ما اتّفق لفظه واختلف معناه

تأليف

أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن علي الحسني
المعروف بابن الشجري
المتوفى سنة ٥٤٢ هـ

حرره و حققه
أحمد حسن بسج

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمَة المحقِّق

الحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله على سيِّد المرسلين نبيِّنا محمد وعلى آله وأصحابه وبعد.

قد بدأت[1] العمل في تحقيق هذا الكتاب «ما اتَّفَقَ لفظُه واختلف معناه» لأَبي السَّعادات ابن الشَّجَري، منذ سنوات، وقد أنهيته في ثلاث، ولكن لم يتح له أن يرى النور فينشر. أما الآن، وقد تهيأت الظروف المناسبة لإخراج هذا المشروع ليوضع بين يدي قراء العربية، فقد أعدت النظر فيه مراجعة وتصليحاً، تهذيباً وتنقيحاً وأعددته ليأخذ طريقه إلى الطبع.

في تحقيق الكتاب اعتمدت على النسخة الألمانية التي بحوزتي وبما أنني لم أهتد إلى غيرها، فقد اقتصرت في العمل عليها دون سواها. وهي نسخة تعود إلى مُنتَصف القرن السابع الهجري وقد كُتبت بحرف نسخي، وهي لا تخلو من سقط، أحياناً لكلمة تامة، أو لحرف من كلمة أو حروف.

وقد استدركتها من خلال مقابلة المادة بما يماثلها في المعاجم اللغوية الأخرى، وخصوصاً «مجمل اللغة» و «مقاييس اللغة» لأحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ، فضلاً عن «جمهرة اللغة» لأبي بكر بن دُريد المتوفى سنة ٣٢١ هـ، ولم أفعل ذلك إلا لأن المؤلف نفسه قد اعتمد وبشكل رئيسي على هذه المعاجم التي ذكرتُها، ما يسَّر عملية استدراك ما سقط أو امَّحى.

أما الساقط منه فقد أثبته في المتن ووضعته بين معقوفتين [ ]، ثم أشرت إلى

(١) بدأت بتحقيق النسخة المخطوطة الوحيدة التي أملكها سنة ١٩٨٧ رومية، وهي تحمل الرقم ٣١٤٢.

ذلك في الحاشية. وأما ما اعتمده الناسخ في الخط فيلاحظ أنه أهمل التنقيط أحياناً خصوصاً نقط حرف الياء سواء في وسط الكلمة أو في آخرها فأثبت ذلك ولم أُشر إليه في الحاشية، ومثل ذلك ما يتعلق بالهمزة فهو يكتبها ياء مثل السايل والقايل، فأثبت الهمزة في هذه المواضع وغيرها حيث يقتضي الأمر بحسب الرسم الإملائي المتعارف عليه اليوم.

وقد أغنيت الحاشية بترجمة وجيزة لكل علم من أعلام الكتاب، وكذلك أشرت إلى الأماكن والمواضع التي وردت، كما خرَّجت آياته، وأحاديثه، وأشعاره ونسبت كلاًّ منها إلى قائله واستعنت في ذلك بالدواوين الشعرية المعروفة، وأمهات الكتب القديمة والمعاجم اللغوية، وكتب النحو وغير ذلك من المصادر، ككتب الأمثال.

مضمون الكتاب ومنهج المؤلف:

هذا الكتاب معجم لغوي للمشترك اللفظي، وضعه المؤلف على حروف الألف باء مرتباً بحسب الحرف الأول للكلمة، ولم يراعِ فيه الجذور اللغوية، لكنه اعتمد اللفظة المفردة بمعانيها المختلفة، واستعان لبلوغ هدفه بطائفة كبرى من الآيات والأحاديث والأشعار والأمثال والأقوال، كحجج وإثباتات لما ذهب إليه في تفسيره وشرحه، ولم يغفل ذكر المصادر التي أخذ عنها في كثير من الأحيان، فتارة يذكر اسم الكتاب، وطوراً يذكر اسم اللغوي أو السند الذي أخذ عنه، ومن الكتب التي ذكرها: العَين للخليل بن أحمد، والمجمد لابن فارس، والنبات للدينوري، وممن نقل عنهم: ابن دُريد، وأبو زيد الأنصاري، وابن السِّكيت، وابن الأعرابي، وأبو عُبيدة، وأبو عُبيد القاسم بن سلام، وغيرهم كثير، ومما نقع عليه في الكتاب: زيادات وتكرار في مواضع مختلفة من مواده، وقد برَّر المؤلف ذلك بادعاء أنه توخى من وراء ذلك الفائدة والحُسن فقال في مادة (الخازباز): «ولكني رأيت أن أطرِّز الكتاب بهذه الزيادات التي تضيف إلى فوائده فوائد فيكمل رونقُه ويتضاعف حُسنُه». ودافع عن التكرار بالطريق ذاتها حيث قال في مادة (الهمّ): «قد ذكرت فصل الهم في المتن وأثبته هاهنا لزيادة فائدة».

أخيراً، أشير إلى أن باب الزاي ساقط كله في الأصل المخطوط، وكذلك باب الراء والسين فيهما نقص، وقد قمت بإتمام ذلك النقص متبعاً الطريقة التي اتبعها المؤلف في

اختيار المادة. وإني لأرجو بعد كل ذلك أن أكون قد ساهمت في تحرير كتاب من تراثنا الضخم، الذي ما زال ينتظر، وإذ أقدمه لقرَّاء العربية آملاً أن ينال الرضى والقبول. ولست أدّعي أنني بلغت الغاية في الكمال، ولكنني بذلت قصارى جهدي وحاولت ما استطعت، فإن كنت قد قصّرَت أو أخطأت فأرجو الله تعالى أن يلهمنا الصواب، ويوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه.

المحقق: أحمد حسن بسج

ابـن الشجـري[1]
٤٥٠ ـ ٥٤٢ هـ/ ١٠٥٨ ـ ١١٤٨ م

هبةُ الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن عبد الله الأمين ابن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو السَّعادات المعروف بابن الشَّجَرِيِّ البغدادي، وقد نُسب[2] إلى بيت الشجَري من قِبَل أمّه.

كان وحيد زمانه في علوم العربية، ومعرفة اللغة وأشعار العرب وأيامها وأحوالها، متضلعاً من الأدب، كامل الفضل. ومما يُجمعُ عليه الذين ترجموا له أنه كان نقيب الطالبيين بالكرْخِ نيابة عن الطاهر. وكان فصيحاً، حُلْو الكلام، حسن البيان والإفهام، حَسَن الخُلُق وَقوراً ذا سَمْتٍ، لا يكاد يتكلم في مجلسه بكلمة إلا وتتضمن أدبَ نفسٍ أو أدبَ درسٍ. ومما يروى في هذا المجال أن اثنين من العلويين اختصما إليه فقال لأحدهما: يا بنيَّ احتمل، فإنّ الاحتمالَ قبرُ المعايب.

قرأ على أبي فَضَال المجاشعي، والخطيب أبي زكريا التبريزي، وسعيد بن علي السُّلالي وأبي معمر بن طباطبا، وسمع الحديث من أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصَّيْرَفي، وأبي عليٍّ محمدِ بن سعيدٍ الكاتب وغيرهما.

وقد أخذ عنه خلق كثر، منهم: ابن الخشّاب، وابن عبدة، والتاج الكِنْدي، وأبو الحسن بن الزاهدة، وممن روى عنه أيضاً: عبد الملك بن المبارك القاضي، وأحمد بن

---

(١) ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ١٩٤، معجم الأدباء: ٥/ ٥٩٢، الأعلام: ٨/ ٧٤، وفيات الأعيان: ٦/ ٤٥، بغية الوعاة: ٢/ ٣٢٤، النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٧٢، شذرات الذهب: ٤/ ١٣٢، تاريخ الأدب العربي ـ بروكلمان: ٥/ ١٦٥.

(٢) كذا في معجم الأدباء، ترجمته. أما في وفيات الأعيان فزاد: «هذه النسبة إلى شجرة وهي قرية من أعمال المدينة. وشجرة أيضاً اسم رجل وقد سمَّت به العرب ومَن بعدها». ولم يجزم ابن خلّكان في نسبته.

يحيى الدَّبيقي، وسليمان بن محمد المَوْصلي، وعبدالله بن عثمان البيِّع، وآخرون.

قال[1] عنه الكمال عبد الرحمن بن محمد الأنباري: «شيخنا أبو السعادات، كان فريدَ عصره، ووحيد دهره في علم النحو، أنحى من رأينا، وآخر من شاهدنا من حُذّاقِهم وأكابرهم، وعنه أخذت النحو».

مصنفاته:

- الحماسة، وقد ضاهى به حماسة أبي تمّام والطائي.
- شرح «اللمع» لابن جني.
- شرح «التصريف الملوكي».
- الأمالي، وهو أكبر مؤلفاته، أملاه في أربعة وثمانين مجلداً.
- الانتصار[2]، يرد فيه على ابن الخشّاب الذي نسب إليه الخطأ في كتاب الأمالي.
- ما اتفق لفظه واختلف معناه[3].

هذا وله تصانيف أخرى في النحو كما ذكر ابن خلكان ولكنه لم يسمٍّ منها شيئاً، ومما ذكره أن لابن الشجري شعراً حسناً، وساق من ذلك بعض أبيات يمدح فيها الوزير نظام الدين أبا نصر المظفر بن علي بن محمد بن جهير وأولها[4]:

هذي السَّديرة والغديرُ الطافحُ ... فاحفظ فؤادَك إنني لك ناصحُ

ومنها: [الكامل]

ولقد مررنا بالعقيق فشاقنا ... فيه مراتعُ للمها ومسارحُ

كيف ارتجاع القلب من أسر الهوى ... ومن الشقاوة أن يُراضى القارحُ

---

(١) سير أعلام النبلاء: ترجمته.

(٢) ويروي ابن خلكان: ٦/ ٤٥، أن ابن الخشاب كان قد التمس من ابن الشجري سماع كتاب الأمالي، فلم يجبه إلى طلبه، فعاداه ورد على مواضع في الكتاب ونسب إليه الخطأ، فألف كتاب الانتصار ليكون رداً على الرد.

(٣) وهو الكتاب الذي نقدمه.

(٤) وفيات الأعيان: ٦/ ٤٨. وقد اكتفى ابن خلكان بالأبيات الأولى من القصيدة وهي غزل وتذكر للأحبة.

ومن شعره: [الطويل]

هل الوجدُ خافٍ والدموع شُهودُ ... وهل مُكذبٌ قولَ الوشاة جحودُ؟

وحتى متى تُغني شؤونك بالبُكا ... وقد حدَّ حدّاً للبكاءِ لبيدُ

وإني وإنْ جفَّتْ قناتي كبرة ... لذو مِرَّةٍ في النائباتِ جَلِيدُ

وقال[1]: [الكامل]

لا تمزحَنَّ فإن مزحتَ فلا يكُنْ ... مزحاً تُضاف به إلى سُوء الأدبْ

واحذر ممازحةً تعودُ عداوةً ... إنَّ المِزاحَ على مقدِّمةِ الغَضَبْ

وقال[2]: [الكامل]

وتجنّبِ الظُّلْمَ الذي هلكتْ به ... أمَمٌ تودُّ لو أنّها لم تظلمِ

إيّاك والدُّنيا الدَّنيّةَ إنَّها ... دارٌ إذا سالمتها لم تسلمِ

وفاته:

توفي أبو السعادات يوم الخميس السادس والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٤٢ هـ ودُفن من الغد في داره بالكرخ من بغداد. وكانت ولادته في شهر رمضان سنة ٤٥٠ هـ.

ومما قيل[3] فيه:

يا سيِّدي إنِّي أعيذك من ... نظْمِ قريضٍ يصدى به الفكرُ

ما لك من جدكَ النبيُّ سوى ... أنه لا ينبغي لك الشِّعرُ

---

(١) معجم الأدباء: ٥/ ٥٩٢.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) بغية الوعاة: ٢/ ٣٢٤، وفيات الأعيان: ٦/ ٤٥.

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

الأجل الإمام العالم النقيب الانقى ضياء الدين ذو
الشرفين أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحسني
أدام الله تأييده · الحمد لله بدءًا من عبده المؤمن وإعادة ودأبًا لوليه
المؤمن وعادة حمدًا من المجازي بالآلاء والموازي بالحسنى ابلائه وصلواته
على نبيه محمد خير مبعوث وأفضل وارث وموروث وعلى آله الأخيار
الطاهرين الأبرار · هذا كتاب جمعت فيه من الكلم العربية ما
وجدته مبددًا في الكتب اللغوية مما اتفق لفظًا واختلف معنى
وأضفت إليه ذكر الشواهد عليه من الكتاب العزيز والشعر
القديم وكلام الرسول عليه السلام وصحابته عمّهم الله بالرضوان
وجعلته أبوابًا كل باب منها في ضمن حرف من الحروف المعجمة
ليبين أول الكلمة لطالبها من بابها ه

باب ما أوله همزة من نفس الكلمة

الأبّ المرعى في قوله جل ثناؤه وفاكهة وأبّا والأبّ مصدر أبّ
يؤبّ إذا تهيأ للذهاب · وأنشدوا للأعشى
أخ قد طوى كشحًا وأبّ ليذهبا · والأبّ النزاع إلى
الوطن والأبّ مصدر أبّ الرجل إلى سيفه إذا ردّ يده إليه ليسلّه
عن ابن دريد وأنشد ابن دريد شاهدًا على أن الأبّ المرعى قول
الشاعر · جذمنا قيس ونجد دارنا ولنا الأبّ به والمكرع
قال المكرع الماء الذي يكرع فيه الماشية مثل ماء السماء يقال
كرع في الماء إذا غابت فيه أكارعه · الأزّة الاختلاط والأزّة

صورة عن بداية المخطوط

البستعور مكان بالحجاز والبستعور شجر يتخذ منه المساويك
والبستعور الباطل ومنه قولهم ذهب فلان في البستعور
وقيل إن الكساء الذي يجعل على عجز البعير يقال له
البستعور ۞ تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه ومنّه وصلواته على خير
خلقه محمد رسوله وعلى آله وأصحابه
وعترته وحسبي الله ونعم الوكيل
المتفضل برحمته ٥ كتبه الفقير
لرحمة ربه محمد بن سنجر المعطي عفا

الله عنهما
قرأ علي جميع هذا الكتاب من أوله إلى آخره صاحبه
سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم العامل المفتي الجليل مجد الدين
سيد الفضلاء أبو عبد الله محمد بن الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن عمر
بن أبي شاكر الإربلي أبقاه الله طويلاً وبعضه بحق سماعي لجميعه من
الشيخ أبي القسم الخضر رحمه الله محفوظ بن صصرى التغلبي رحمه
الله أخبرنا به مصنفه الشيخ الإمام العلامة أبي السعادات [illegible]
علي بن محمد بن حمزة [illegible] ابن الشجري رحمه
[illegible] الأجل علاء الدين أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الوهاب
التغلبي الدمشقي وسمع من أوله إلى [illegible] الكتاب [illegible] القاضي
[illegible]
[illegible]

صورة عن نهاية المخطوط

خطبة المؤلِّف(١)

[بسم الله الرحمن](٢) الرحيم

وما توفيقي إلاّ [بالله]

[قال السَّيِّد الشيخ] الأَجَلُّ، الإمامُ العالِمُ النقيبُ الأتقى، ضِياءُ [الدين ذو] الشَّرَفَين أبو السَّعاداتِ هِبةُ اللَّهِ بن عليِّ بنِ مُحمَّد بن حَمزةَ، العَلَويُّ [الحَسَنيُّ]، أدامَ الله تأييدَه.

الحمدُ لله بَدءاً من عبدِه المؤمنِ، وإعادةً ودأباً لوليهِ المُوْقِن، وعَادةً حَمْداً مُجازِياً لآلائهِ، ومُوازياً لحُسْنِ إيلائهِ، وصلواتُه على نبيِّه مُحَمّدٍ خيرِ مَبعوثٍ، وأفضَلِ وارثٍ ومَوروثٍ، وعلى آلِه الأخيار الطاهرين الأبرار.

هذا كتابٌ، جَمَعْتُ فيه من الكَلْمِ العربيَّةِ، ما وجدْتُه مُبَدَّداً في الكُتُبِ اللغوية مِمّا اتَّفَقَ لفظاً واختلف مَعنًى، وأضَفتُ إليه ذِكرَ الشواهدِ عليه من الكتابِ العزيز، والشِّعر القديم، وكلامِ الرسول عليه السلام وصحابته، عمَّهُم اللَّهُ بالرِّضوانِ. وجعلْتُه أبواباً: كلُّ بابٍ مِنها في ضمنِ حرفٍ من الحروف المعجمة، ليَتَنَاوَلَ الكلمةَ طالبُها من بابِها.

(١) غير وارد في الأصل.

(٢) ما وضع بين معقوفتين كله، ساقط كلياً أو جزئياً.



بابُ ما أوَّلُه هَمزةٌ من نفسِ الكلمة

الأَبُّ: المَرعى في قولهِ جَلَّ ثناؤهُ: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾[1]. والأَبُّ: مصدرُ أَبَّ يَؤُبُّ، إذا تهيّأ للذَّهابِ. وأنشدوا للأعشى[2]: [الطويل]

أَخٌ قــد طــوى كَشْحــاً وأَبَّ لِيَــذْهبــا

والأَبُّ النِّزاعُ إلى الوطن. والأَبُّ: مصدر أَبَّ الرَّجُلُ إلى سَيفِهِ، إذا رَدَّ يَدَهُ إليه ليسْتلَّهُ، عن ابن دريدٍ. وأنشد ابن دريد شاهداً على أنَّ الأبَّ: المَرعَى قولَ الشاعر[3]: [الرمل]

جِذْمُنــا قَيْــسٌ، ونَجْــدٌ دَارُنــا ولنــا الأَبُّ بــهِ والمَكــرَعُ[4]

قال: المَكرَعُ: الماءُ الذي تكرَعُ فيه الماشيةُ مثلُ ماءِ السَّماءِ، يقال: كَرَعَ في الماءِ، إذا غابت فيه أكارِعُهُ.

الأَزَّةُ: الاختلاط. والأَزَّةُ: المَرَّة الواحدةُ من قولهم أزَزْتُ الشَّيء إلى الشيء إذا ضممتهُ إليه. والأَزَّةُ: المرَّة الواحدة من قوله تعالى: ﴿أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾[5].

(١) سورة عبس، آية: ٣١.

(٢) ديوان الأعشى: ٢٢. وصدر البيت:

صَــرَمْــتُ ولــم أصْــرِمكــم وكصــارِم

والأعشى هو ميمون بن قيس وكنيته أبو بصير وهو من الشعراء المقدمين وكان يستجدي بشعره، أدرك الإسلام ولم يسلم.

(٣) البيت في جمهرة اللغة دون عزو، مادة أيب، وهو أيضاً في اللسان بلا عزو.

(٤) في الأصل جذ. . . قيس. و «منا» ساقط. وفي الجمهرة برواية: ولنا الأت بها والمكرعُ.

(٥) في الأصل ساقط: «الشياطين على». وفي الأصل «إنّا».

سورة مريم، آية: ٨٣.

قال ابن دريد: تزعجهم إزعاجاً. قال ابن فارس: تُغويهم. وقال أبو إسحاق الزَّجَّاج: تُزعجُهم حتى يركبوا المعاصي. وقال أبو عبد الرحمن اليزيديّ: تُغويهم وتَهيجهم. والأَزَّةُ المَرَّة من قولهم أزّتِ القِدْرُ، إذا غَلَت. قالوا: «وكان رسول الله ﷺ يصلي ولجوفهِ أزيزٌ كأزيز المِرْجَلِ من البكاء»[1].

الأُسُّ: أَصْلُ البناء أساسٌ، وأصلُ الرَّجُلِ: أُسُّهُ أيضاً. والأُسُّ من الرمادِ: ما بقي منه[2] بين الأثافيِّ. والأُسُّ في قولِهم[3]: «كان ذلك على أُسِّ الدَّهر»، أي: على صدرِه وأوَّلِهِ.

الأُمُّ: التي هي الوالدة معروفةٌ. والأُمُّ: أصلُ كلِّ شيءٍ، ومكةُ: أمُّ القرى. وأمُّ الرُّمح: لِواؤُهُ الذي يُلَفُّ عليه. وأمُّ الطريق: معظمه. وقيل: إنَّ أُمَّ الطريق: الضَّبُعُ. **الإمام**: الذي تَقتدي به الأُمَّةُ وتطيعه[4]. والإمام: الذي يتقدمُ الجماعةَ فيصلي بهم. والإمامُ خَيْطُ البَنّاءِ. والإمامُ: الخيط الذي يَجمعُ الخَرَزَ.

الأَتَانُ: التي هي أُنثى الحَمِيرِ معروفةٌ، وجمعها آتُنٌ. والأَتانُ: الصَّخرة التي يقالُ لها أتانُ الضَّحْل، وهي صخرةٌ تبقى في الضّحْل، وهو الماء القليلُ من السَّيْل. والأَتانُ: مَقامُ المُستقي على فَمِ البئرِ.

الإِرْبُ: العُضْو والإرْبُ الدَّهْيُ. يقال: فلانٌ ذو إرْبٍ إذا كان داهِياً. والإِرْبُ: جمعُ إرْبَةٍ وهي الحاجة.

الآدَمُ: من الرِّجال: الأسمر، ومصدرُه الأُدْمَةُ، والمرأة أَدْماءُ. والآدَمُ من الظِّباءِ: الطويلُ العُنُقِ المجدولُ القوائمِ والمتنِ، الأسمرُ الظهرِ، والفَهْد لا يطمعُ في الظِّباءِ الأُدْمِ لسُرعتِها. قال عَلقمةُ بنُ عَبَدةَ[5]: [الطويل]

فَفاءَت كما فاءَتْ من الأُدْمِ مُغْزِلٌ ... بِبِيْشَةَ تَرْعى في أَراكٍ وحُلَّبِ[6]

(١) غريب الحديث ١/ ٢٤.

(٢) ساقط في الأصل.

(٣) المثل في مجمل اللغة: ٧٩. وفي المستقصى: ٢/ ٢١٣، وفيه: كان ذلك على است الدهر.

(٤) حرف الطاء وحرف الياء ساقطان في الأصل.

(٥) شاعر جاهلي من بني تميم يُقال له علقمة الفحل.

(٦) البيت في: الشعراء الستة ١/ ١٦١.

فاءت: رجعتْ. والأراكُ والحلبُ: ضربان من الشجر.

ويقال: أسرعُ الظباءِ تيسُ الحُلَّب، لأنّ الحُلّب تدوم خُضرتُه الصيفَ كُلَّهُ. وآدمُ: أبو البشر عليه السلام.

الأَسِيْفُ: التّابِعُ. وَالأَسِيْفُ: الأجيرُ. وَالأَسِيْفُ: اللَّهْفانُ الحزينُ. قال[1] الأعشى: [الطويل]

أرى رَجُـلاً منهـم أسِيْفـاً كـأنّمـا ... يَضُـمُّ إلـى كَشْحَيْـهِ كَفّـاً مُخَضَّبـا

ذهب بالكَفِّ مَذهَبَ العُضْوِ فَذَكَّرَها. وَالأَسِيْفُ الذي لا يَكادُ يَسْمَنُ.

الأَسْحَمُ: الأَسْوَدُ. والأَسْحَمُ: اللَّيْلُ في قَولِ[2] الأَعْشى: بِأَسْحَم داجٍ. والأَسْحَمُ السَّحَابُ في قولِ[3] النابغة: بأَسْحَمَ دَانٍ. والأَسْحَمُ: القَرْنُ في قول الراجز[4]: بأَسْحَمَ مِذوَدِ.

الآلَةُ: الأداةُ. وَالآلةُ السِّلاحُ. وَالآلَةُ: الحالةُ. والآلَةُ: سَريرُ المَيّتِ في قولِ كَعْب بن زُهيرٍ[5]: [البسيط]

كُلُّ ابنِ أنثى، وإن طالَتْ سَلامَتُهُ ... يَـومـاً علـى آلـةٍ حَـدْبـاءَ مَحْمـولُ

---

(١) ديوان الأعشى: ٢٢.

(٢) ديوان الأعشى: ١٢١، والبيت بتمامه، من الطويل:

رَضيعَـيْ لبـانٍ ثـديَ أم تحـالفـا ... بـأسحـمَ داج عَـوْضُ لا نتفـرّقُ

(٣) ديوان النابغة: ١٩٧ وتمامه، من الطويل:

عفـا آيَـه ريـحُ الجنـوبِ مـع الصَّبـا ... وأسحـم دانٍ مُـزْنُـه متصـوِّبُ

والنابغة الذُّبياني: زياد بن معاوية وكنيته أبو أُمامة، شاعر جاهلي مقدَّم، وهو «أحسن الشعراء ديباجة وأكثرهم رونق كلام وأجزلهم بيتاً».

(٤) هو زهير بن أبي سُلمى المزني الشاعر الجاهلي الحكيم. والرجز بتمامه:

نجـاءٌ مجـدٌ ليـس فيـه وتيـرةٌ ... وتـذْبيبهـا عنهـا بـأسحـمَ مِـذودِ

ديوان زهير: ٢٢.

(٥) ديوان كعب: ٦٥. وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام وأسلم توفي سنة ٢٦ هـ.

الأُمَّةُ: القَرْنُ من الناس، ومِنهُ ﴿في أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِها أُمَمٌ﴾[1]. والأُمَّةُ: الحِيْنُ، ومِنهُ ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾[2]. والأُمَّةُ الدِّينُ، ومنه ﴿إنّا وَجَدْنا آباءَنا عَلَى أُمَّةٍ﴾[3] أَيْ على مِلّةٍ. والأُمَّةُ: الإمَامُ الذي يُؤْتَمُّ بِهِ، ومِنْهُ ﴿إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً﴾[4]. والأُمَّةُ: القامَةُ في قولِ[5] الأعشى: [من المتقارب]

وإنّ مُعـــاوِيَـــةَ الأكْـــرَمِيـــنَ حِسـانُ الـوجـوهِ طِـوالُ الأُمَـمْ

الأَرْضُ: التي هي خِلافُ السَّماءِ معروفةٌ. والأَرْضُ: الزُّكامُ، أُرِضَ الرَّجُلُ فهو مَأْروضٌ. والأَرْضُ: الرِّعْدَةُ وجاءَ عن ابن عباس[6]: «أَزُلْزِلَتِ الأَرْضُ أمْ بي أَرْضٌ». والأَرْضُ: باطِنُ حافِرِ الدّابَّة. وفي تكملَةِ الإيضَاحِ الأَرْضُ: مَا حَولَ حوافِرِ الدّابَّةِ. قال[7]: [الرجز]

وَلَـــمْ يُقلِّـــبْ أرْضَهـــا البيطـــارُ ولا لحَبْلَيْـــهِ بهـــا حَبَـــارُ

الحَبَارُ: الأَثَرُ. ويقالُ[8]: «فلانٌ ابنُ أَرْضٍ»، إذا كان غريباً. قال[9]: [الطويل]

أتـانـا ابـنُ أَرْضٍ يَبْتَغـي الـزّادَ بعـدما تَـرامـى حُـلامـاتٌ بِـهِ وأُجَـارِدُ

حُلاماتٌ وَأُجَارِدُ: موضعانِ.

الإِفْقارُ: إمكانُ الصَّيْدِ الرّامي مِنْ نَفسِهِ. وَكُلُّ مَنْ أَمْكَنَكَ من نفسه فقد أَفْقَرَكَ. والإِفْقارُ: أن يُعيرَكَ ظهرَ دابّتِهِ لِتَرْكَبَها، وَالاسْمُ الفُقْري. يُقالُ: أفْقَرَهُ دابّتَهُ، واشتِقاقُهُ من فَقَارِ الظَهْرِ. والإِفْقارُ: مَصْدَرُ أَفْقَرَ فُلانٌ فُلاناً، إذا جعله فقيراً.

---

(١) سورة الرعد، آية: ٣٠.
(٢) سورة يوسف، آية: ٤٥.
(٣) سورة الزخرف، آية: ٢٣.
(٤) سورة النحل، آية: ١٢٠.
(٥) ديوان الأعشى: ١٧١. وفيه:
عِظَـــامُ الـــوجـــوهِ طِـــوال الأمـــم
(٦) هو عبدالله بن عباس بن عبد المطلب، وابن عم النبي ﷺ، حَبْر الأمة وعالمها. توفي سنة ٦٨ هـ. وفي الأصل: «أم بـ أرض». وإصلاحه كما في غريب الحديث: ١/١٩.
(٧) المعاني الكبير: ١/ ١٥٥ ونسبه لحُمَيْد بن مالك الأرقَط، وهو شاعر إسلامي مُجيد وكان بخيلاً.
(٨) جمهرة الأمثال: ١/ ٣٨ وفيه: ابن الأرض؛ وفي القاموس المحيط مادة أرض: ابن أرض: الغريب.
(٩) البيت في معجم البلدان مادة أجارد ونسبه إلى اللعين المِنقري. وفي المجمل صدره فقط دون عزو. واللعين المنقري هو مُنازل بن زمعة التميمي المِنقري، شاعر هجّاء وقد سمعه عمر بن الخطاب ينشد شعراً والناس يصلون فقال: من هذا اللعين؟ فعلق به لقباً، مات سنة ٧٥ هـ.

الإِسْفافُ: مصدَرُ أَسْفَفْتُ الخُوصَ إِذا نَسَجْتَهُ فهو مُسَفٌّ. والإِسْفَافُ دُنُوُّ السّحَابِ إلى الأرض. قال عَبيد[1]: [البسيط]

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيقَ الأرْضِ هَيْدَبُهُ ... يَكادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قامَ بالراحِ

الهَيْدَبُ من السَّحَابِ: ما يَتدلى منه كأنه خيوطٌ وذلك إذا أراد أنْ يَدِق، أي يخرُجُ وَدْقُهُ. والهَيْدَبُ أيضاً: الرّجُلُ العَيِيُّ. والإِسْفافُ: دخولُ الرَّجُل في مَداقِّ الأمورِ. والإسفافُ: إلزاقُ المرأةِ النّؤورَ على وجْهِهَا. والنّؤورُ النِّيْلَجُ.

الإِنسانُ: واحِدُ النّاس. والإنسانُ إنسان العَيْنِ وهو سَوادُهَا. والإنسانُ: الأَنْمُلَةُ. وأنشدوا[2]: [البسيط]

تَمْري بِإِنْسانِها إنسانَ مُقْلَتِهَا ... إنْسانَةٌ في سَوادِ اللّيلِ عُطْبولُ

تَمري من قولهم: مَرَيْتُ أَخْلافَ الناقةِ إذا مَسَحَها بيده لِتَدُرَّ. ثم كَثُرَ ذلك حتّى قالوا: مَرَتِ الرِّيحُ السَّحابَ تَمْريهِ مَرْياً، إذا اسْتَدَرَّتْ ماءَهُ، فأرادَ أنّها تَسْتَدِرُّ بِأَنْمُلتِها دَمْعَها. وَالعُطْبُولُ والعُطْبُولَةُ: الطويلَةُ العُنُقِ.

الأَعْزَلُ: الذي لا رُمْحَ مَعَهُ. والأعزَلُ من الدوابِ: الذي يَميلُ ذَنَبُهُ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً. والأعزَلُ سَحابٌ لا مَطَرَ فيهِ. والسِّماكُ الأعزَلُ: نَجمٌ، وسُمِّيَ الأعزَلَ لأنّ ثَمَّ سِماكاً رامِحاً، وسَمَّوهُ رامِحاً لأنَّ قُدّامَهُ نجْماً فَشَبَّهوهُ بالرُّمح له. وزاد بعضُ اللُّغويّين أنَّ الأَعْزَلَ المَوضِعُ الذي يَنزلُ بهِ القَمَرُ.

الأُنْثَيانِ: الأُذُنانِ. والأُنْثَيانِ: البَيْضَتَان. والأُنْثَيانِ: من أحياءِ العَرَبِ: بَجيلةُ وَقُضاعَةُ. قال الكُميت[3]: [الطويل]

وَيَا عجباً لـلانْثَيَيْنِ تَهادَتا ... أَذاتِيَ إبْراقَ البَغايا إلى الشَّرْبِ

---

(١) ديوان عبيد بن الأبرص الأسدي: ٥٣. وفي ديوان أوس بن حجر: ١٥.
وعبيد شاعر جاهلي من الدهاة وهو من أصحاب المجمهرات، قتله النعمان بن المنذر يوم بؤسه نحو سنة ٢٥ ق.هـ.
أوس بن حجر التميمي شاعر تميم وأحد عقلاء الجاهلية مات نحو ٢ ق.هـ.

(٢) البيت في اللسان (أنس) دون عزو.

(٣) البيت في اللسان للكميت، مادة أنث. والكميت هو الكُمَيْتُ بن زيد بن خنيس الأسدي شاعر الهاشميين، مِن أهل الكوفة، كان كثير المدح لبني هاشم. مات سنة ١٢٦ هـ.

البغايا: جَمْعُ البَغيِّ من النِّساءِ وهي الفاجِرَةُ. وفي التنزيل: ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾[1]. والإبراقُ إحدادُ النظرِ. والشَّرْبُ: القَومُ المُجتمعون على شرب الخمْرِ. جمعوا الشَارِبَ على الشَّرْبِ كالصّاحِبِ والصَّحْبِ، والرّاكِبِ وَالرَّكْبِ.

الأَزْيَبُ: النَّشاطُ. والأَزْيَبُ الرَّجُلُ الذليلُ. ويُقالُ: الدَّعيُّ. والأزْيَبُ: العَداوَةُ. والأَزْيَبُ مِن الرِّياح الجَنوبُ. والأَزْيَبُ المُتقارِبُ الخَطْو. والأَزْيَبُ: المَرُّ السَّريعُ، يقالُ: مَرَّ فُلانٌ وَلهُ أَزْيَبُ. والأَزْيَبُ: الأمْرُ المُنْكَرُ، قال[2]: [رجز]

وهـــي تُبِيـــتُ زَوْجَهـــا فـــي أَزْيَـــبِ

وقال أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ: الأَزْيَبُ: الماءُ الكثيرُ.

الإكليلُ: السَّحابُ الذي كَأَنَّهُ أُلْبِسَ غِشاءً. والإكْليلُ: شِبْهُ عِصابَةٍ تُزَيَّنُ بالجَوْهَرِ. والإكْليلُ: مَنْزِلٌ من منازِلِ القَمَرِ.

الأَكْثَمُ: الشَّبْعَانُ. ويقالُ: هُوَ العظَيمُ البَطْنِ. والأَكْثَمُ الطَّرِيقُ الواسِعُ. وَأَكْثَمُ: اسْمُ رَجُلٍ. قال[3]: [الطويل]

تقولُ سَلِ المعروف يحيى بنَ أَكْثَمٍ   فَقُلْتُ سَليهِ رَبَّ يَحيَى بن أَكْثَما

الإقْنـاعُ: مَصْـدرُ أقْنعنـي الشـيءُ. والإقنـاعُ[4]: الإقبـالُ بـالـوجـه علـى الشَّـيء. والإقْناعُ: مَدُّ اليَدِ عنْدَ الدُّعاءِ. وَالإقْنَاعُ: ارتفاعُ ضَرْعِ الشاة، وَهو أن لا يكونَ فيه تَصْويبٌ[5]، يقالُ مِنْهُ: شاةٌ مُقْنِعٌ.

الأَبْلَهُ: الضَّعيفُ العَقْلِ، وقولُ رسولِ اللَّهِ ﷺ: «أَكثَرُ أهلِ الجَنَّةِ البُلْه»[6]، أرادَ الأَكْيَاسَ في أمرِ الآخرَةِ، والبُلْهَ في أمْرِ الدُّنيا. والأَبلَهُ من العَيْشِ: القليلُ الهُموم.

---

(١) سورة مريم، آية: ٢٨.

(٢) مجمل اللغة (زيب) بلا عزو. وصدره: يُكلف الجارة ذَنْبَ الغُيَّبِ.

(٣) الكامل في اللغة والأدب: ١/ ٢٣٣. ونسبه إلى عبد الصَّمد بن المعذَّل وهو شاعر عباسي وفاته نحو ٢٤٠ هـ. والبيت في الإعجاز والإيجاز: ١٨٠، وفيه: فقلت سلي المفضالَ يحيى بن أكثما.

(٤) في الأصل: قناع، والصواب ما أثبتناه كما في المجمل مادة قنع.

(٥) في المجمل: تصوُّب.

(٦) غريب الحديث: ١/ ٨٧.

والشبابُ الأَبْلَهُ: ذو الغِرَّةِ. قال ذو الرُمَّةِ[1]: [الرجز]

بَعْـــدَ غُـــدانِـــيِّ الشَّبـــابِ الأَبْلَـــهِ

أرادَ بالشبَابِ الغُدانِيِّ: الغَضَّ.

الأَبْلَجُ: الذي لَيْسَ بِمَقْرونِ الحاجبَيْنِ. والأَبْلجُ: الصُّبْحُ المُشْرِقُ. والأَبْلَجُ: الحَقُّ الواضِحُ، تقولون: «الحَقُّ أَبْلَجُ والباطِلُ لَجْلَجُ»[2].

الإِبْرَةُ: التي تُسَمَّى الخِيَاط، وَثَقْبُهَا: سَمُّها، كما جاء في التنزيل: ﴿وَلا يَدْخُلونَ الجَنّةَ حَتّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياطِ﴾[3]. والإِبْرَةُ التي تَضْرِبُ بِها العَقرَبُ. وَالإِبْرَةُ من الذِّراع: مُسْتدِقُّها.

الأُبُلَّةُ: على الفُعُلَّةِ بِضمِّ الفاءِ والعين: الفِدْرَةُ من التمرِ. وَالأُبُلَّةُ: المدينة التي بأرض البَصْرةِ. والأُبُلَّةُ: ما جُمعَ من اللَّبن في وِعاءٍ أو إِناءٍ، كالنصيبِ فيما رواهُ عبد الله بن جعفر بن دُرَسْتَوَيهِ[4] في تفسيره لفَصيح ثَعْلبٍ[5].

الإِباءُ: جَمْعُ الأَباءَةِ وهي الأَجَمَةُ. والأَباءُ: أطرافُ القَصَبِ، سمِّيَت بذلك لأَنَّ الأيديَ تَأبى أنْ تلمُسَهُ. والأَبَى[6] مَقْصورٌ: وَجعٌ يأخذُ المِعزى والضَّأنَ عن شَمِّ أبوالِ الأَرْوى. قال[7]: [الطويل]

فَقُلْـتُ لِكَنَّـازٍ تَـوَكَّـلْ فَـإِنّهـا ... أبـاً لاَ أخـالُ الضّـأنَ مِنهُ نـواجيـا

---

(١) في مجمل اللغة البيت لرؤبة وهو في ديوان رؤبة: ١٦٥ وعجزه:

لَيْـتَ المنـى والـدهـر جَـرْيُ السُّمَّـةِ

ولم أجد البيت في ديوان ذي الرُّمة، وهو غَيلان بن عُقبة بن نهيس من فحول الطبقة الثانية في العصر الأموي، مات سنة ١١٧ هـ.

أما رؤبة فهو رؤبة بن عبدالله العجّاج بن رؤبة التميمي، أبو الجحّاف عاش ما بين الدولتين الأموية والعباسية، وكان حجة في اللغة. مات سنة ١٤٥ هـ.

(٢) جمهرة الأمثال: ١/ ٢٩٤.

(٣) سورة الأعراف، آية: ٤٠.

(٤) ابن درستويه: عالم لغوي فارسي الأصل، كثير التصانيف، مولده سنة ٢٨٥ هـ ووفاته سنة ٣٤٧.

(٥) ثعلب: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار، أبو العباس النحوي الكوفي ولد سنة ٢٠٠ هـ ومات سنة ٢٩١ هـ.

(٦) في الأصل: تأبا، والأبى.

(٧) البيت في مجمل اللغة دون عزو، (أبو)، وفيه: . . .توكّل فإنه. . . نوجيا. والبيت في شعر ابن =

الأَرْوَى: جمع الأُرْوِيَّةِ، وهي أُنثَى الوَعِلِ، وهو تيسُ الجبل.

الأَرْفَاغُ: من الإنسان، جمع رُفُغ: كلُّ موضع يجتمعُ فيه الوَسَخُ. وهو من الناقة: أصلُ الفَخِذِ. والأَرْفَاغُ من الناسِ: السَّفِلَةُ.

الأَقْوَدُ: الطويل العُنُقِ. والأَقوَدُ: الذي إذا أقبلَ على الشَّيءِ بوجهه لم يكد ينصرِفُ عنهُ.

الأَثالُ: المجْدُ المجتمِعُ من جهاتٍ. ومنه قولُهم: مَجْدٌ مُؤَثَّلٌ، ومَجدٌ أَثيلٌ. قال امرؤُ القيس[1]: [الطويل]

وَلَكِنَّمـا أَسْعَـى لِمَجْـدٍ مُـؤَثَّـلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أَمْثالي

وأُثالُ: اسم جبلٍ. وأُثالٌ: اسم رَجُلٍ.

الأَرضُ: واحدةُ الأَرَضِينَ على الفَعَلِينَ بفتح العين، وإنّما فتحوا راءَها في الجَمْع ليكون ذلك ضرباً من التكسير، كما كسَروا سِين سَنَةٍ في قولهم: سِنونَ وَسِنينَ غَيّروا حركةَ بعضِ حروفِهِ لِئلاّ يُصرِّحوا بسلامةِ جَمعِهِ. ومثلُ ذلك قولُهم في جمع حَرَّةٍ: إِحَرُّونَ، زادوا همزةً في أوَّلِها كَزِيَادَتِهم الهمزة مع تغيير البِنْيَةِ في نحو أَكْلُبٍ. وقال بعضهم: حَرُّونَ، فلم يغيِّر. وجمعها بعضُهم جمعَ التكسير فقالوا: حِرّانٌ، وَالحَرَّةُ: أرضٌ غليظةٌ تَركبُها حجارة سودٌ. قال ابن دُرَيدٍ[2]: أخبرنا أبو حاتم عن أبي عُبيدة قال: لمّا فَرغ أمير المؤمنين عليٌّ عليه السلام من حرب الجَمَلِ، فرَّقَ في رجالٍ مِمَّنْ أَبْلَى فأصابَ الرجلَ خمْسُمائَةِ دِرهَمٍ، وكان فيمن أخذَ رجلٌ من بني تميمٍ، فلمّا خرج إلى صِفِّينَ[3] خرج ذلك الرجل معه، فرجع إلى الكوفةِ وقد عَضّتهُ الحَرْبُ، فقالت له ابنتُهُ:

= أحمر: ١٧٢. وابن أحمر هو عمرو بن أحمر بن العمرَّد بن عامر الباهلي، أبو الخطّاب، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام وأسلم. مات سنة ٦٥ هـ.

(١) ديوان امرىء القيس: ١٤٥. وأُثال: ماء لعبس أو حصن لهم.

(٢) ابن دُريد: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، عالم باللغة وأشعار العرب مات ببغداد سنة ٣٢١ هـ.

(٣) صفّين: موضع قرب الرّقة ويابس، على شاطىء الفرات من الجانب الغربي، وفيها كانت الوقعة بين علي ومعاوية سنة ٣٧ هـ.

أين خَمْسُ المائة فقال[1]: [الرجز]

إنّ أبــاكِ فــرَّ يَــومَ صِفِّيْــن　　لَمّــا رأى كَعبــاً والأَشْعَــرِيْــن[2]

وحــاتِمــاً يَسْتَــنُّ فــي الطــائيين　　وذا الكُــلاعِ سيِّــدَ اليمــانيــن[3]

وقيــسَ عَيْــلانَ الهــوازنيين　　قــال لقيسِ السَّــوْءِ: هـا تقـرِّيـن[4]

لا خَمْــسَ إلاّ جَنْــدَلُ الإحَــرِّيــن　　والخَمْسُ قد أَجْشَمْنَكِ الأمرِّين[5]

جَمْــزاً مــن الكــوفــةِ مــن قنَّســريــن

قد تقدَّم أنّ الأرضَ باطنُ حافِرِ الدَّابّة. وقيل: ما حول حوافِرِها، بعد ذِكْرِ الأرضِ التي هي خلافُ السّماءِ. وأنّ الأرضَ: الزُّكْمَةُ. والأرضُ: الرِّعْدَةُ.

الأَنْفُ: أنفُ الإنسانِ وغيرِهِ. والأَنْفُ: شريفُ القوم. والأَنْفُ: طَرفُ اللّحيةِ. والأنف: الناتِيءُ من الجبل. وَالأنفُ من كلِّ شيءٍ: أوّلُهُ. والأَنْفُ في قولهم: عدا فلانٌ أنْفَ الشّدِّ، معناه أشدَّ العَدْوِ.

الآية: العلامةُ، يقال: ما آيةُ صِدْقِكَ؟ أي ما علامتُهُ؟ والآيةُ: شخصُ الرَّجُلِ. والآيةُ في قولهم: خرجَ القومُ بآيتهم، معناه بجَماعَتِهم. قالوا: ومنه آيةُ القرآن لأنها جَماعَةُ حُروفٍ. والقول عندي أنّ المرادَ بها العلامةُ لأنَّ كُلَّ آيةٍ من كتاب الله علامةٌ لصدق النبي ﷺ. قال سيبويه: موضعُ العين من الآية واوٌ لأنَّ ما كان موضعُ العينِ منه واواً وموضعُ اللامّ ياءً[6] أكثر مِمّا مَوْضِعُ العَينِ واللاّمِ منه ياءانِ، فَمِثل شَوَيْتُ أكثَرُ من حَيَيْتُ. وتكون النِّسبَةُ إليها آوَوِيٌّ. وأصْلُها عند الفَرّاءِ آيِيَةٌ[7] فاعِلَةٌ فحُذِفَتْ لامُها فوَزْنُها الآنَ فاعةٌ.

(١) الأبيات في اللسان (حرر) يزيد بن عتاهية التميمي، وفي جمهرة اللغة (حر) أيضاً.
(٢) رواية اللسان: . . . عكّاً والأشعريين.
(٣) رواية اللسان: وحابساً يستَنُّ في الطائيين.
(٤) رواية اللسان: قال لنفس السُّوء: هل تفرِّين؟ وزاد قبل هذا الشطر قوله: وابنَ نُمير في سَراة الكِندين.
(٥) رواية اللسان: قد جشّمنَك.
وفي جمهرة اللغة بيت واحد فقط وهو قوله: لا خمس إلا . . . .
(٦) في الأصل: يآءاً.
(٧) في الأصل: آايية.

الأَوْدُ: مصدَرُ آدَني الشيءُ يؤُدُني، إذا أَثْقَلَكَ. وفي التنزيل ﴿وَلاَ يؤُدُهُ حِفْظُهُما﴾[1]. وَأَوْدٌ: مكانٌ. وَأَودٌ: قبيلةٌ.

الإِيَادُ: كلُّ شيءٍ كان واقياً لِشيءٍ. والإِيادُ في قول بعض اللغويينَ: التُرابُ. والإِيادُ واحدُ الإِيادَيْنِ، وَهما: مَيْمَنَة العَسْكَرِ ومَيْسَرَتُهُ. قال[2]: [الرجز]

عـن ذي إِيـادَيْـنِ لُهـامٍ لَـوْ دَسَـرْ   بِـرُكْنِـهِ أركـانَ دَمْـخٍ لانْقَعَـرْ

اللُّهامُ الذي يَلتَهِمُ كلَّ شيءٍ يبتلِعُهُ. وَدَسَرَ: دَفَعَ. ودَمْخٌ: اسمُ جبلٍ. وانْقَعَرَ: انقَلَعَ. وفي التنزيل: ﴿أَعْجازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾[3]. وإِيادٌ: قبيلةٌ.

الإِفْراخُ: مصدرُ أفْرَخَ الطائرُ[4]. والإِفراخُ اسْتبانَةُ الأمر بعد اشتبَاهٍ. والإِفْراخُ: سكونُ الرَّوْعِ. وقيل في قولهم: لِيُفْرِخْ[5] رَوْعُكُ: معناه لِيَخْرُجْ عنكَ رَوْعُكَ، كما يخرج الفَرْخُ عن البيْضَةِ.

الأَلُّ: اللّمعانُ، أَلَّ الشَّيءُ يَؤلُّ أَلاًّ، إذا لمَعَ. وَالأَلُّ: الجِماعُ. والأَلُّ: جمعُ أَلَّةٍ، وهي الحَرْبَةُ التي في نصلها عِرَضٌ. والأَلُّ: الضَّرْبُ بالأَلّةِ. ومنه[6] أنّ امرأَةً من العرب كانت قد أُهْتِرَتْ خَرِفَتْ من الكِبَرِ، فإذا قيل لها: خِطْبٌ، قالت نِكْحٌ، فقيل لها وهي في هَوْدَجِها: إنّ فلاناً قد أرسل يخْطُبُك. فقالت: هل يُعجِلُني أنْ أَحُلَّ مالهُ أُلَّ وَغُلَّ! أي هل يُعجِلني أنْ أنْزِلَ. وغُلَّ من الغَلَل وهو العَطَشُ. ويجوز أن يكون من الغُلّ، وهذا عندي أليَقُ. والأَلُّ الجُؤارُ، وهو رفعُ الصُّوت بالاستغَاثَةِ. ومنه في التنزيلِ: ﴿ثُمَّ إذا مَسَّكُمُ

---

(١) سورة البقرة، آية: ٢٥٥.

(٢) البيت في مجمل اللغة ونسبته إلى العجَّاج، والعجّاج هو عبدالله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي، راجز مجيد، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام وأسلم مات سنة ٩٠ هـ. وفي الأصل: «دمخ لانق».

(٣) سورة القمر، آية: ٢٠.

(٤) في الأصل: الطاير.

(٥) في الأصل: ليفرخُ،وهو خطأ.

(٦) الخبر في: المستقصى في أمثال العرب ١٦٦/٢، فالمرأة هي عَمرة بنت سعد ويضربون بها المثل في قولهم: أسرع من نكاح أم خارجة.

الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾[1]. وأصلُه جؤَارُ البقرة. ومن الألِّ: الذي بمعنى الجُؤارِ قوله[2]: «عَجِبَ ربُّكُم من أَلِّكُمُ». والأَلُّ: الإسراعُ. ألَّ الفَرَسُ في عَدْوِهِ يَـؤُلُّ ألاًّ إذا أسرع. قال[3]: [السريع]

مُهْـرَ أبـي الحَبْحَـابِ لا تَشَـلِّ بـارَكَ فيـكَ اللّـهُ مِـنْ ذي أَلِّ

وَهِمَ بعضُ اللغويين فَزَعم أنَّ قولَهُ: مُهْرَ تَرخيمُ مُهرةٍ وَكَسَرَ الكافَ من فيكَ، فالفَتحةُ من مُهرَ على قوله، فتحَةُ بِناءٍ، وفيما ذهب إليه قُبحٌ من جهاتٍ: إحداهُنّ أنّ المضافَ لا يُرَخَّمُ إلاَّ على اسْتِكراهٍ، والثانية أنَّ ما ليس بعَلَم لا يكادُ يُرَخَّمُ، والثالثةُ أنّهُ لو كان الأمر على ما ذهب إليه القليل من ذات ألٍّ، وقد احتجّ عن هذا الأخير بأن قال: التقديرُ من شيء ذي ألٍّ، وإنّما أدخَلَهُ في هذه الشبهةِ كَسْرَةُ اللاّم من قوله: تشَلِّ، فجعل الياءَ التي للإطْلاق ضميراً وإنّما الكسْرَةُ التي في تشلِّ لالتقاء السَّاكِنَيْنِ، على قول من قال: لا تَعَضِّ ولا تَشَمِّ. يريدُ: لا تَعْضَضْ ولا تَشمَمْ، فلما أدغم كَسَرَ.

الأَبْرَصُ: ذو البَرَصُ. والأَبْرَصُ: القمرُ. وقالوا: سامُّ أَبْرَصَ لواحِدِ الوَزَغْ. وللإثنين سَامّا أبْرَصَ. وللجماعة سَوَامْ أَبْرَصَ.

الأَعْوَرُ: الذي ذهبت إحدى عَيْنيهِ. والأَعْوَرُ: الذي لا بصر له بالطّريقِ ولا هداية. وقولُهم للغُرابِ أعْوَرُ فيهِ قولانِ: أحَدُهُما أنّهُ قيل له ذلك على طريق التَشاؤم بِحِدَّةِ بَصَرِهِ، والقول الآخر أنّهُ إذا أراد أنْ يصيحَ يُغمِّضُ إحدى عينيه.

الإبريقُ: من الآنية معروفٌ، ولا يقال له إبريقٌ إلاّ إذا كان له عُرْوَةٌ، فإنْ لم تكُنْ له عُرْوَةٌ قيل له كُوبٌ. وفي التنزيل: ﴿بِأَكْوابٍ وَأَبارِيقَ﴾[4]. والإبريقُ: السَّيْفُ. والإبريقُ من النساءِ: البرّاقَةُ.

الإخوانُ: جمع الأَخِ الذي يرادُ به الصَّديقُ. وفي التنزيل: ﴿إِخْواناً عَلَى سُرُرٍ

---

(١) سورة النحل، آية: ٥٣.

(٢) غريب الحديث: ١/٣٦ وفيه: عَجِبَ ربكم من إلِّكم.

(٣) هو أبو الخضر اليربوعي، قاله يمدح عبد الملك بن مروان وكان قد أجرى مهراً فسبق، أنظر لسان العرب مادة ألل. والبيت في الأغاني ١/٤٢ بلا عزو.

(٤) سورة الواقعة، آية: ١٨.

مُتَقَابِلينَ﴾[1]. والإِخوانُ لُغَةٌ في الخِوانِ الذي يوضع عليه الطَّعامُ. قال[2]: [الطويل]

وَمَطْـرَحُ إِخـوانٍ إِلـى جَنْـبِ إِخْـوانِ

وقد قيل: إنَّ الخِوانَ اسمٌ أعجَمِيٌّ، غيرَ أنّهُ قد رُوِيَ أنّ ثَعْلَباً سُئِلَ: هل يجوزُ أنْ يكون الخِوانُ سُمِّي بذلك لأنه يُتَخَوَّنُ ما عليه؟ أيْ يُتَنَقَّصُ، فقال: ما يَبْعُدُ ذلك.

الأَصيصُ: الرِّعْدَةُ. أفلَتَ فلانٌ وَلَهُ أَصِيصٌ. والأصيصُ دَنُّ الشَّرابِ، قال عَديُّ بن زيد[3]: [السريع]

متـى أَرى شَـرْبـاً حَـوالَـي أَصِيـصْ

الإِلُّ: العَهْدُ. وَالإِلُّ القَرابةُ. وفي التنزيل: ﴿لاَ يَرْقُبُونَ في مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾[4] أي لا يَرقُبُونَ قرابةً ولا عهداً، ومن القَرابةِ قولُ يزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِيّ[5] لمعاوية[6] يلومه على استلحاقه لزيادٍ[7] أخاً: [الوافر]

ألا أَبْلِـغْ مـعـاويـةَ بـنَ حَـرْبٍ ... مُغَلْغَلَـةً مِـنَ الرَّجُـلِ اليمـانـي
أتغْضَـبُ أنْ يُقـالَ أبـوكَ عـفٌّ ... وتـرْضـى أنْ يُقـالَ أبـوك زانـي
فـاشهَـد أنَّ إِلّـكَ مِـن زِيـادٍ ... كـإِلِّ الفِيْـلِ مـن وَلَـدِ الأتـانِ

---

(١) سورة الحجر، آية ٤٧.

(٢) البيت في اللسان مادة خون، وصدره:

وَمنحـرِ مِئنـاثٍ تجـرُّ حُـوارَهـا

(٣) عدي بن زيد بن حمّاد بن زيد العبادي شاعر جاهلي داهية من أهل الحيرة هو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى، وكان قروياً، مات سنة ٣٥ ق.هـ. والشطر في مجمل اللغة (أص). والمعاني الكبير ١/ ٤٤٩ وصدره:

يـا ليـت شعـري وأنـا ذو عجـةٍ

(٤) سورة التوبة، آية: ١٠.

(٥) شاعر غزل هجّاء وله مدح، مات سنة ٦٩ هـ.

(٦) معاوية بن أبي سفيان أول ملوك بني أمية، تولى الخلافة سنة ٤١ هـ، مات سنة ٦٠ هـ، وفي الأصل: معوية.

(٧) زياد ابن أبيه، وهو ابن سمية التي كانت في خدمة الطبيب العربي الحارث بن كلدة، وقيل: كان والده أبا سفيان. تولى زياد أمر بلاد فارس أيام علي بن أبي طالب ثم استلحقه معاوية بنسب أبيه وولاه أمر العراق. مات زياد سنة ٥٣ هـ. والأبيات ليزيد في الأغاني ١٨/ ٢٦٥ وفيه:

فـأشهـد أن رِحْمـك مـن زيـاد ... كـرِحْـم الفيـل مـن ولـد الأتـان

قولُهُ: مُغلغلَةَ، أي رِسالةَ محمولةَ من بلدٍ إلى بلدٍ.

الإِبْطُ: معروفٌ. وتَأَبَّطْتُ الشيءَ: جعلتُهُ تحت إبطي. وقالوا لثابت بن جابرٍ[1]: تَأَبَّطَ شَرًّا لأَنّهُ جاءَ قومَهُ وَضَعَ تحت إِبْطِهِ حَيَّةً. والإبطُ: مُنْقَطَعُ مُعظمِ الرَّمْلِ، إذا بقي منه شيءٌ رَقيقٌ مُنْبَسِطٌ.

الأَجْري: جمعُ جِرْوِ الكَلْبِ، وَجِرْوِ الأَسَدِ. قال[2]: [البسيط]

لَيْثٌ هِزَبْرٌ مُدِلٌّ عند خِيسَتِهِ ... بالرَّقْمَتَيْنِ لهُ أَجْرٍ وَأَعراسُ[3]

الأَعراسُ: جمعُ عِرْسٍ وهي امرأَةُ الرَّجُل. ويقالَ لها أيضاً: عَروسٌ. ويقالُ: العَروسُ للرَّجُل اسم يَجْمَعُ الذكَرَ والأنثى. والخِيْسَةُ وجمعُها الخِيْسُ: الشجر الملتَفُّ. والإِجْرِي: صغارُ القِثّاء، واحدتها جِرْوَةٌ. وفي الحديث[4]: «أُتي النبي عليه السلام بأجرٍ زُغْبٍ»، أي عليها مثلُ الزَّغَبِ، وهو أوّلُ ما ينبُتُ من الرِّيشِ.

الأَجْلَحُ: من الرِّجال: الذي ذهب شَعَرُ مُقدَّمِ رأسِهِ. والأَجْلَحُ، من الهوادجِ: الذي لا قُبَّةَ له.

الأَعْفَتُ: في لغةِ تميم: الأَعْسَرُ، وفي لغةِ غيرِهم: الأحمَقُ.

الأَبَلَةُ: الثِّقْلُ. وفي الحديث: «كُلُّ مالٍ أُدِّيَتْ زكاتُهُ فقد ذهبتْ أَبَلَتُهُ»[5]. وناسٌ يقولون: وَبَلتُهُ. والأَبَلَةُ: الطَّلِبَةُ، لي قِبَلَ فُلانٍ أَبَلَةٌ، أي: طَلِبَةٌ.

الأَجْرُ: الأُجْرَةُ. والأَجْرُ: جَبْرُ العَظْمِ. يقال: أُجِرَتْ يَدُهُ: أي جُبِرَتْ.

الإِجْلُ: القَطيعُ من بَقَرِ الوَحْشِ. والإِجْلُ: وجعٌ في العُنُقِ. قال بعضُ العربِ: بي إِجْلٌ فَأَجِّلُوني أي داووني.

---

(١) تأبّطَ شراً: شاعر صعلوك جاهلي، وفاته نحو ٨٠ ق.هـ.

(٢) البيت في لسان العرب مادة عرس، ونسبه إلى الهذلي ومالك بن خويلد الخناعي.

(٣) الرَّقمتان: تثنية الرَّقْمة وهو مجتمع الماء في الوادي. وقيل: الرقمتان قريتان بين البصرة والنّباج، الهِزَبر: الأسد، والغليظ الضخم.

(٤) غريب الحديث: ١/ ٤٣٧.

(٥) غريب الحديث: ١/ ٧.

الإِذْلُ: اللبَنُ الحامِضُ. والإِذْلُ وَجَعُ العُنُقِ. حكاها ابن السِّكِّيت عن الفرّاءِ.

الأُذُنُ: معروفةٌ. والأُذُنُ: الرَّجُلُ الذي يسمعُ مقالةَ كلِّ قائلٍ[1]. وعابَ المنافقون النبيَ ﷺ بهذا الوصفِ في قول الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ﴾[2]. وتفسيرُ الآية أنَّ من المنافقين من كان يعيبُ رسولَ الله ﷺ، ويقول: إنْ بلَغَهُ هذا عنِّي، حلفتُ له وقَبِلَ مِنِّي، لأنَهُ أُذُنٌ. فقال تعالى: ﴿أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ﴾[3]، أي هو مُستمعُ خيرٍ لكم لا مُسْتَمِعُ شر لكم. وقال: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[4]، أي يسمعُ مَا يُنَزِّلُ اللَّهُ عليهِ فيصدِّقُ بهِ، ويُصَدِّقُ المُؤمِنين فيما يُخبِرونَهُ به. ومن قرأ ﴿أُذُنٌ خيرٌ لكم﴾[5]، فالمعنى: قل مَن يَسْتَمِعُ منكم قابِلاً للعُذْرِ خيرٌ لكُم. ويُرْوى أنّ رجُلاً من المنافقين قال: إن كان ما أتى به محمدٌ حقاً، فنحنُ حَميرٌ. فقال له ابن امرأته: إنَّ الذي جاء به محمدٌ لحَقٌّ، وإنّكَ لَشَرٌّ من دابّتِك هذه. فقال له بعْـضُ من حَضَرَهُ: اعتذرْ إليه واحْلِفْ له فإنهُ أُذُنٌ. الذي روى أُذُنٌ بالتنوينِ خَيرٌ بالتنوينِ والرَّفْعِ: أبو بكر بن عَيّاشٍ عن عاصم من طريق الأعشى.

الأَرِيْضُ: السَّمينُ. والأريضُ: الرجلُ الخَليقُ للخيرِ.

الإِرانُ: النَّشاطُ. وهو الأَرَنُ. والإِرانُ خَشَبٌ يُضَمُّ بَعْضُهُ إلى بعضٍ فَيُحمَلُ فيه الموتى.

الأَرْيُ: العَسَلُ. وَالأَرْيُ دِرةُ السَحاب. قال في العسل[6]: [المديد]

وَلَـــهُ طَعْمـــانِ أَرْيٌ وشَـــرْيٌ   وكِـلا الطَّعْميـن قـد ذاقَ كُـلُّ

الشَّرْيُ: الحَنْظَل.

الأَزْلُ: الضِّيقُ والحَبْسُ. يقالُ: قَد أَزَلوا مالَهُم يَأزِلونَهُ. حبسوهُ عن المَرْعى. والأَزْلُ: الجَدْبُ في قولهم: أَفسَدَ المالَ الأَزْلُ.

الأَسِيْفُ: الأجيرُ. والأسِيْفُ: الذي لا يكادُ يَسمَنُ. والأَسيفُ التَابعُ. والأَسِيْفُ:

---

(1) في الأصل: قايل.
(2) سورة التوبة، آية: ٦١.
(3) سورة التوبة، آية: ٦١.
(4) سورة التوبة، آية: ٦١. وفي الأصل: يومن.
(5) سورة التوبة، آية: ٦١.
(6) البيت لتأبط شراً، الحماسة: ١/ ٣٤١.

الحزينُ، وقد تقدم هذا في تفسير قول[1] الأعشى: [الطويل]

أرى رجـــلاً منهـــم أسِيفـــاً [كـــأنـمـا]

فأمّا الأَسِفُ فالشديدُ الغَضَب كما جاء في التنزيل: ﴿غَضْبَانَ أَسِفاً﴾[2]. وقد قالوا أيضاً: أَسِيفٌ. قال الراعي[3]: [الطويل]

فما لحقَتْني العِيْسُ حتى وجدْتُني أَسِيفـاً علـى حـاديهـمُ المُتَجَـرِّدِ

الأَسَا: الحُزْنُ. أَسِيْتُ على الشيء آسَى أَسَىً إذا حزنت عليه. والأسى: المُداواةُ، أَسَوْتُ الجُرْحَ آسُوهُ أَساً وأَسْواً: داويتُهُ.

الأَسْرُ: أنْ يُشَدَّ الرَّجُلُ بالقِدِّ. يقال: أُسِرَ فهو مَأسورٌ وأسيرٌ، ثم كَثُر ذلك حتى سَمَّوا كُلَّ مأخوذٍ أسيراً وإنْ لم يُشَدَّ. والأَسْرُ: الخَلقُ، في قوله تعالى: ﴿وشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾[4]، أَيْ قَوَّينا خَلْقَهم.

الأَصْلُ: أصلُ الشّجَرةِ وغيرِها. والأصلُ في قولهم: لا أصل له ولا فَصْلَ، قيل: الأصلُ: الحَسَبُ، والفَصْلُ اللِسَانُ، عن الكِسَائي[5].

الإِصْرُ: الثِّقْلُ في قوله تعالى: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾[6]. والإِصْرُ: العهدُ في قوله: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾[7].

الأَوْقُ: الثِّقْلُ. يقال: ألقى عليه أَوْقَهُ. والأَوْقُ: جمع الأَوْقَةِ وهي شِبْهُ الوَهْدَةِ.

الإِوَزَّةُ: واحدةُ الإِوَزِّ. والإِوَزَّةُ المرأةُ اللَّحِيْمَةُ.

الإِهمادُ: السُّرعَةُ. والإِهمادُ الإِقامةُ في المكان.

---

(١) ديوان الأعشى: ٢٢.
(٢) سورة الأعراف، آية: ١٥٠.
(٣) الراعي النميري: عُبيد بن حُصين بن معاوية، شاعر فحل اشتهر بوصفه للإبل مات سنة ٩٠ هـ. والبيت في ديوانه: ٨٢، وفيه: فما ألحقتنا العيس... أسفت على...
(٤) سورة الإنسان، آية: ٢٨.
(٥) الكسائي: علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي، الكوفي النحوي المقرىء مات بالري سنة ١٨٩ هـ.
(٦) سورة الأعراف، آية: ١٥٧.
(٧) سورة آل عمران، آية: ٨١.

الأَوْلَقُ: الأَحمقُ والأَوْلَقُ: الجنون. يقالُ منه: رجلٌ مَأْلُوقٌ ومُأَوْلَقٌ مثل مُعَوْلَقٍ: أي به جُنونٌ.

الأَعْوَجُ: من الرجال السَّيـىءُ الخُلُقِ. والأعوَج فَرَسٌ كان في الجاهلية جواداً سابقاً، والخيلُ الأَعوَجِيّةُ مَنسوبَةٌ إِليهِ.

الأَعْجَفُ: الذي ذهب سِمَنُهُ. والأنثى عَجْفاءُ. والأعجَفُ: النصلُ الرَّقيقُ.

الأَرْماثُ: جمعُ الرَّمَثِ: وهو الخشبُ الذي يُركَبُ على الماءِ. والأَرْماثُ في قولهم: حَبْلٌ أرْماثٌ، معناهُ: أَرْمامٌ. والأَرْمامُ: جمع رُمَّةٍ وهيَ القطعةُ من الحبل.

الأُرْبِيَّةُ: في قولهم: فلانٌ في أُرْبِيَّةِ قومِهِ، معناها أهلُ بيته. وأنشدوا[1]: [الوافر]

وَإنّـي وَسْـط ثَعْلَبَـةَ بـنِ غنـمٍ ... إلـى أُرْبِيَّـةٍ نبَتَـتْ فُـروعـا

والأُرْبِيّةُ واحدةُ الأُرْبِيّتَيْنِ، وهما لَحْمَتانِ عند أصولِ الفَخِذَيْنِ من باطنٍ.

الأَشَقُّ: الطويلُ. والأشقُّ من الخيل: الذي يميلُ في أَحَدِ شِقَّيْهِ عند عَدْوِه، أي في أحدِ جانبيه.

الإِصْبَعُ: التي هي الجارحةُ. واحدةُ الأصابع معروفة وفيها لغاتٌ هذه أفصَحُهُنَّ. والثانيةُ أُصبَعٌ بضَمِّ أَوَّلِها وفتح أوسَطِهَا، وهي التي تستعملها العامةُ. والثالثة أصبُعٌ بفتحِ أولها وضم أوسطها. والرابعةُ أَصْبَعٌ بفتحتين، والخامسةُ أُصبوعٌ. وقد حُكيَ فيها ثلاثُ[4] لُغات أُخَرُ مَرْذُولَةٌ. الأُولى: أَصبِعٌ بِفتح الهمزةِ وكسر الباءِ، والثانيةُ أُصْبِعٌ بضمِّ الهمزةِ وكَسْرِ الباءِ، والثالثةُ إِصْبُعٌ بكسر الهمزة وضم الباءِ. وقد رُويَ فيها التذكير، والتأنيثُ أجوَدُ لقوله عليه السلام: «هل أنتِ إلاّ إصْبَعٌ دَميتِ»[2] والإِصبَعُ: الأَثَرُ الحَسَنُ، يقال: إِنَّ له على إِبلِهِ إِصْبَعاً. قال الراعي[3]: [الطويل]

ضَعِيفُ العصا بادي العروقِ تَرَى له ... عَلَيْها إذا مَا أجدَب النـاسُ إِصْبَعَا

---

(١) البيت في مجمل اللغة: (ربو)، بلا عزو.

(٢) أخرجه البخاري: جهاد ٩، أدب ٩٠، تفسير سورة ٩٣. ورواه مسلم: جهاد ١١٢.

(٣) ديوان الراعي: ١٦٢.

(٤) في الأصل: ثلث.

في الأَنْدَرِينَ: من قول عمرو بن كُلثوم[1]: [الوافر]

ولا تُبقــي خمــورَ الأنــدَرينــا[2]

قولان أحدُهما: أنّه أراد الفتيانَ الذين يجتمعون من مواضع شتَّى واحدهم أَنْدَرِيٌّ. وجَمعَ الأَندَريَّ على الأَنْدَرِين كما جُمِعَ الأَعجَميُّ[3] على الأَعْجَمين بحذف ياءِ النَّسَب، في قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ﴾[4]. والقول الآخر أنّه أراد بالأندرين قرْيَة.

الإِضْرِيجُ: أكْسِيةٌ تُتخذُ من أجودِ المِرْعِزَّى، ويقال من الخَزِّ. والإِضْريجُ من الخيلِ الكثيرُ العَرَقِ الجوادُ.

الأَثاثُ: مَتاع البيت. والأَثاثُ فيما رَواه الخليل[5] في كتابه الذي سمّاه العَيْنَ: كثرَة المالِ.

الآجِلُ: ضدُّ العاجِل. والآجلُ: الجاني يقال: أَجَلَ فُلانٌ على أهلِهِ شرّاً. قال خَوّاتُ بن جُبيرِ الأنصاري[6]: [الطويل]

وَأَهــلِ خِبــاءٍ صــالــحٍ ذاتُ بينِهــم   قـد احتـربـوا فـي عـاجـلٍ أنـا آجِلُـهُ

أي: أنا جانِيهِ.

الإِثْرُ: الأَثَرُ. خَرَجْتُ في إِثْرِهِ، وَفي أَثَرِهِ. وَالإِثْرُ: خُلاصةُ السَّمْنِ وخِلاصَتُهُ بالكسر أيضاً، عن ابن السِّكيتَ[7].

---

(١) هو عمرو بن كُلثوم بن مالك بن عتّاب، شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات، فارس شجاع، مات نحو ٤٠ ق.هـ. والبيت في ديوانه: ٦٤. وصدره: ألا هُبّي بصَحنِكِ فاصبحينا. وفي الأصل: «تبقى حمور».

(٢) الأندرين: قرية في جنوبي حلب.

(٣) في الأصل: الأعجمين.

(٤) سورة الشعراء، آية: ١٩٨.

(٥) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، إمام في اللغة والأدب ولد سنة ١٠٠ هـ ومات سنة ١٧٠ هـ.

(٦) خَوّات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البُرَك، مات بالمدينة سنة ٤٠ هـ. والبيت في مجمل اللغة مادة أجل.

(٧) ابن السِّكّيت: يعقوب بن إسحاق أبو يوسف، لغوي نحوي مات سنة ٢٤٤ هـ وكانت ولادته سنة ١٨٦ هـ.

الآكِلُ: الفاعلُ من الأكْل[1]. والآكِلُ: المَلِكُ. والمأكولُ الرَّعِيَّةُ. وفي بعض الحديث[2]: «مَأكُولُ حِمْيَرَ خَيرٌ من آكِلِها».

الأُوَارُ: حَرُّ الشمس، وحَرُّ النار. والأُوارُ: العَطَشُ.

الأَيْنُ: الإعياءُ. والأَيْنُ: الحَيَّةُ. وكذلك الإيْمُ.

الأَبَدُّ: من الخيل: البعيد ما بين الرِّجليْنِ. والأَبَدُّ: الرجل العظيمُ الخَلْق. قال[3]: [الرجز]

أَلَدُّ يمشي مِشيةَ الأَبَدِّ

الأَلَدُّ: الشديدُ المخاصَمةِ. وفي التنزيل: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الخِصَامِ﴾[4]، تقول: خاصَمْتُهُ خِصَاماً ومُخاصَمَةً، مثل سابَقتُهُ سِباقاً ومُسابَقَةً.

الإِمَّرُ: الأَحْمَقُ. والإمَّرُ: الجَدْيُ. والإمَّرَةُ: العَناقُ. ومنه قول السَّاجعِ[5].

إذا طَلَعتِ الشِّعْرَى سَحَراً، ولم ترَ فيها مَطَراً، فلا تَعدُوَنَّ إمَّرَةً ولا إمَّراً.

والإمَّرُ: الزَّرْعُ الكثير. والإمَّرُ: الرجلُ الذي يستَأمِرُ كُلَّ أحدٍ في أَمرِهِ. وهو الإمَّارُ أيضاً، بوزن فِعَّالٍ، مكسورُ الأَوَّلِ.

الأَوْسُ: العَطاءُ، يقال: أُسْتُهُ أوْساً: أعطيتُهُ. والأَوْسُ الذِّئبُ. وقد سَمَّوا بأَوْسٍ

---

(١) في الأصل: الإكل، والتصويب من اللسان، وفيه الإكلة: هيئة الأكل.

(٢) غريب الحديث: ١/٣٣.

(٣) الشطر في مجمل اللغة مادة بد بلا عزو. وفي لسان العرب مادة بدد، قد أورد البيت بتمامه ونسبه لأبي نُخيلة السعدي الراجز المتوفى سنة ١٤٥ هـ. وروايته:

مِن كُلِّ ذاتِ طائفٍ وزُؤْدِ بَدَّاء تمشي مِشيةَ الأَبَدِّ

وفي القاموس المحيط مادة بدد قال: «وقوله: يمشي مِشيةَ الأبَدِّ»، غلط وصوابه: بدّاء تمشي مِشية الأبد.

(٤) سورة البقرة، آية: ٢٠٤.

(٥) هو من أقوال العرب، أنظر المقاييس مادة أمر، ولسان العرب (أمر).

وجَعَلَهُ الشاعر عَلَماً للذئب، فنزع منه الألِفَ واللاّمَ وصَغَّرَهُ في قوله[1]: [الرجز]

مـــا فَعَـــلَ اليـــومَ أُوَيْـــسٌ فـــي الغَنَـــمْ

قد تقدَّم ذكرُ الأَسِيف، أنه الحزين، وأنه الشديدُ الغضَبِ، كما جاء في التنزيل: ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً﴾[2]. ويقال: أَسَفْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ، كما قال تعالى: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾[3]. ورُوي أنّ معاويةَ[4] بنَ الحكم أتى النبي عليه السلام فقال[5]: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ لي جاريةً راعيةً، فخرجتْ بغنمٍ لي ترعاها قِبَلَ أُحُدٍ، فذهبَ الذئب بشاةٍ منها، وأنا رجلٌ من بني آدمَ آسَفُ كما يأسَفون، فَصَكَكْتُها صَكَّةً. فَعظُمَ ذلك على النبي ﷺ. قال: فَقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أفلا أُعتِقُها؟ فقال: «جِئني بها». فقال لها: «أينَ الله»؟ فقالت: في السَّماءِ. فقال: «مَنْ أنا»؟ قالت: أنت رسول اللَّهِ. فقال: «أعتقها فإنَّها مُؤمنة». قوله: آسَفُ كما يَأسفونَ: أي أغْضَبُ كما يغضبون.

الإغارةُ: شِدةُ الفَتْلِ. أغرْتُ الحَبْلَ: شدَدْتُ فَتلَهُ. والإغارةُ: إتيانُ الغَوْرِ. يقال أغارَ: إذا أتى الغورَ وَغارَ، وهو أجودُهما. والإغارةُ: مصدرُ أغارَ على العَدُوِّ، والإسمُ الغارةُ. والإغارة: الدَّفْعُ في السير.

كانوا يقولون إذا قَضَوا حَجَّهم: «أَشْرِقْ ثَبيرُ كَيْما نُغيرُ»[6]، أي كيما نرحلُ ونسرعُ. قال ابن فارس[7]: قال الأصمعي[8]: أغار: عدا. ومنه قوله[9]: [الطويل]

أَغـــارَ، لَعَمـــري، فـــي البـــلادِ

---

(١) مجمل اللغة مادة أوس بلا عزو، وفي هامشه شطر البيت:

«يـــا ليـــت شِعـــري عنـــك والأمـــرُ أَمَـــمْ»

ونسبته لأبي خراش الهذلي وهو خويلد بن مُرّة، عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام وأسلم وكان فارساً فاتكاً، مات سنة ١٥ هـ. وينسب البيت أيضاً إلى عمرو ذي الكَلَب، وهو أحد بني لحيان من هذيل، شاعر قديم مغوار.

(٢) سورة طه، آية: ٨٦.

(٣) سورة الزخرف، آية: ٥٥.

(٤) في الأصل: معوية.

(٥) رواه مسلم: ماجد ٣٣، ٣٥ وفيه: لكني صككتها.

(٦) مجمع الأمثال: ١/ ٣٦٢.

(٧) ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، اللغوي، ولد سنة ٣٢٩ هـ ومات سنة ٣٩٥ هـ.

(٨) الأصمعي: عبد الملك بن قُريب بن علي بن أصمع الباهلي لغوي راوية للشعر والأدب ولد سنة ١٢٢ هـ ومات سنة ٢١٦ هـ.

(٩) ديوان الأعشى: ٥٠، وصدره: =

قال: ومنه قولهم: عَدا غارةَ الثَّعْلَبِ. أي عَدْوَ الثَّعلبِ. وأقول: إنَّ الصَّوابَ عِندي أنْ يكونَ قولُه: أغارَ في البلاد، أراد به أتى غَوْرَها لقوله: بَعُدَ وأنجدَ، أي أتى غَوْرَ البلادِ ونَجْدَها.

الأَرْوَنانُ: الشَّديدُ من كُلِّ شيءٍ. والأَرْوَنانُ: اليومُ الكثيرُ الجَلَبةِ والأصواتِ.

والأَرْبُعاءُ: بفتحِ الهمزةِ وضَمِّ الباءِ: عَمودٌ من أعمدةِ الخِباءِ. والأَرْبُعاءُ: في قول بعضهم بَيْتٌ على أربعةِ أعمدة.

الإِرْزَبُّ: الرَّجُل القصيرُ الغَليظُ، والإِرْزَبُّ من المرأة هَنُها. والإِرْزَبَّةُ وجمعها إرْزَبٌّ هي المِرْزَبَةُ خفيفةُ الباء.

الإِزْفَنَّةُ: الرَّجُلُ الخفيفُ الكثيرُ الحَرَكاتِ. والإِزْفَنَّةُ الخِفَّةُ التي فيه. والإِزْفَنَّةُ: ظُلَّةٌ بِلُغَةِ أهلَ عُمانَ يَتخذونها فوق سُطوحِهم تَقيهِم حَرَّ البحر ونَداه.

الأُدابِرُ: منَ الرِّجالِ الذي لا يَقبَلُ قولَ أحدٍ، ولا يلوي على شيءٍ. وأُدابِرٌ[1] مكانٌ.

الأُباتِرُ: الذي يَبْتُرُ رحِمَهُ يقطعها. والأُباتِرُ في قول الجَرْمِيِّ: هو القصِيرُ كأنَّهُ بُتِرَ عن حَدِّ التَّمام.

الأَبْتَرُ: المُنفَرِدُ الذي لا نَسْلَ لَهُ. ومنه في التنزيل: ﴿إنّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾[2] وهو العاصُ بن وائل[3]، دخل[4] النبي ﷺ وهو جالس فقال العاص: هذا الأبترُ. فجائزٌ أن يكون هو المُنقَطِعَ العَقِبِ، وجائزٌ[4] أنْ يكونَ هو المُنْقَطِعَ عنه كلُّ خيْرٍ، والأَبتَرُ من الحيَّاتِ: القصيرُ الذَّنَبِ.

= نبِـــيٌّ يـــرى مــا لا تـــرون وذكـــره
وتمام العجز . . . البلادِ وأنجدا.

(١) في معجم البلدان ليس هنالك أُدابر بل: الأدبر: موضع في عارض اليمامة.

(٢) سورة الكوثر، آية: ٣.

(٣) في الأصل: وايل. والعاص: هو والد عمرو بن العاص القائد الشهير.

(٤) رواه ابن حنبل: ٢ ـ ٣٥٩.

الأُسْلوبُ: الطريقُ. وَالأُسْلوبُ: العادةُ.

الإِخْليجُ: الفرسُ الجوادُ السَّريعُ. والإِخْليجُ: الناقَةُ المُخْتَلَجُ عنها وَلَدُها. والإِخْليجُ: المَرأَةُ المُخْتَلَجَةُ من زوجِها بِموْتٍ أو طَلاقٍ. والإِخْليجُ: نَبْتٌ.

الأُفْنُونُ: من الرِّجال ذو الفُنونِ. وَالفَنُّ: النَّوعُ. والأُفنونُ من النساءِ: العَجُوزُ.

الأَيْدَعُ: دَمُ الأَخوَيْنِ. والأَيْدَعُ: الزَّعْفَرانُ، واستُعمِلَ منه يَدَّعْتُهُ تَيْديعاً. وقيل الأَيدَعُ: خَشَبُ البَقَّمِ.

الأَغْثَرُ: الطُحْلُبُ فوق الماء. والأَغثرُ منَ الأَكسِيَةِ: ما كَثُر صوفُهُ. والأَغثَرُ: لَونٌ فيه غُبْرَةٌ.

الأَغْضَفُ: من السِّباعِ الذي اسْتَرخَتْ أُذُنُهُ، وَقيل هو الذي مَالت أُذُناهُ إلى ما يَلي قفاهُ. والأَغْضَفُ: الليل الأَسْودُ.

الأَحْدَلُ: ذو الخُصْيَةِ الواحِدَةِ من كلِّ شيءٍ، والأَحْدَلُ في قول أبي عمرو الشيباني: الذي في مَنْكِبَيْهِ ورقَبتِهِ انْكِبابٌ على صدره.

الأَخْطَبُ: الحَنْظَلُ إذا صارت فيه خُطوطٌ خُضرٌ. والأَخطبُ: الحِمارُ الذي على مَتنِهِ خطٌّ أسوَدُ. والأتان خَطْباءُ. والأَخطَبُ طائرٌ[٢] قال[٣]: [الطويل]

إذا الأَخْطَبُ الدَّاعي على الدَّوْحِ صَرْصَرا

الآمَةُ: العَيْبُ، وهو قوله[٤]: [الكامل]

حـــلاًّ أَبَيْـــتَ اللَّعْـــنَ حِـ ـــلاًّ إنّ فيمـــا قُلـــتَ آمَـــةُ[٥]

والآمَةُ: الخِرقَةُ التي تُلَفُّ على الصَّبِيِّ، وَيقالُ: بل هو ما يَتَعَلَّقُ بِسُرَّتِهِ عند الولادةِ.

---

(١) في الأصل: جايز.

(٢) في الأصل: طاير.

(٣) هذا الشطر في مجمل اللغة بلا عزو، وصدره في لسان العرب مادة خطب: «ولا أنثني من طيرةٍ عن مريرة».

(٤) هو عَبيد بن الأبرص الشاعر الجاهلي، وهو من أصحاب المعلقات. والبيت في ديوانه: ١٣٧.

(٥) في الأصل: آامهُ.

الآلَةُ: الحالةُ. والآلَةُ: الأداةُ.

الآلُ: أهلُ البيتِ. والآلُ: الشَّخْصُ. والآلُ: عِيدانُ الخِيامِ. والآلُ: السَّرابُ. وَالآلُ: أوَّلُ النهارِ وآخِرُهُ.

الأَخْزَمُ: الحَيَّةُ الذَّكَرُ. وأخْزَمُ: اسم رجُلٍ في قولهم: («شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخزَمِ»)[1]. وهو جدُّ حاتم الطائي[2]. وهو حاتمُ بنُ عبدِ الله بنِ سعدِ بنِ الحَشْرَج بن أخزَمَ. وَشِنشِنةُ الرجل: غريزتُهُ. وَرُوِيَ فيما قرأته على القاضي أبي المعالي أحمد[3] بن علي بن قُدامةَ الأنباريّ، عن المرتضى[4] أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي، عن رجاله أنَّ عقيلَ[5] بنَ عُلَّفَةَ المُرِّيَّ كان غَيوراً، فكان يسافِرُ ببناتِهِ معه، فبينما هو في بعضِ أسفارِهِ وبنوه حولَهُ وهم سائرون[6] قال[7]: [الطويل]

قَضَتْ وَطَراً من دَيْرِ سَعْدٍ وربَّما ... على عَجَلٍ ناطَحْنَهُ بالجماجِمِ

ثم قال لابنه العَمَلَّسِ: أجِزْ يا عَمَلسُ. فقال[8]:

فأصبَحْن بالمَوْماةِ يحملْنَ فِتيَةً ... نَشاوَى من الإدْلاجِ مِيْلَ العمائِمِ

فقال لابنتهِ الجَرْباءِ: أجيزي يا جرباءُ، فقالت[9]:

كأنَّ الكَرى سقّاهُمُ صَرْخَدِيّةً ... كُمَيْتاً تَمَشَّتْ في المَطا والقَوائِمِ

فقال: والله ما وَصَفْتِها بهذه الصِّفَةِ إلاّ وقد شرِبْتِها، وأقبلَ عليها بالسَّوْطِ يَضرِبُها، فَحال بَنوهُ بينهُ وبينها، ورَماهُ أحدُهم بسَهْم فانْتَظَمَ فخذيْهِ فقال[10]:

إنَّ بنيَّ رَمَّلُوني بالدَّمِ ... مَنْ يَلْقَ أبطالَ الرجالِ يُكلَمِ

---

(١) جمهرة الأمثال: ١/ ٤٤٣.

(٢) حاتم الطائي: من أجواد العرب في الجاهلية، ويُضرب به المثل بالكرم.

(٣) ابن قُدامة: أبو المعالي، قاضي الأنبار، عالم بالعربية، وفاته ٤٨٦ هـ.

(٤) المرتضى: (٣٥٥ هـ - ٤٣٦ هـ). أديب راوية.

(٥) عقيل بن عُلَّفة بن الحارث بن معاوية، شاعر مُجيد مُقل كان سيّداً في قومه، مات سنة ١٠٠ هـ.

(٦) في الأصل: سايرون.

(٧) الأغاني: ٢/ ٢٥٦. وفيه: سعدٍ وطالما... على عُرْضٍ ناطحنه.

(٨) الأغاني: ٢/ ٢٥٦.

(٩) الأغاني: ٢/ ٢٥٦. وكذلك الخبر. وفيه: عُقاراً تمشّى في المطا والقوائم والخبر والأبيات في جمهرة الأمثال أيضاً ١/ ٤٤٣.

(١٠) جمهرة الأمثال: ١/ ٤٤٣، وفي الأغاني سوى قوله: «ومن يكن ذا أوَدٍ يقوم».

ومـــــن يكـــــن ذا أَوَدٍ يُقـــــوَّم　　　شِنْشِنَـــةٌ أعـــرِفُهـــا مـــن أخْـــزَمِ

قوله: نَشاوَى من الإدلاجِ أي سُكارَى من سَيْر الليلِ. يقالُ: أَدْلجَ، إذا سار الليلَ كُلّهُ. وادّلَجَ إذا سارَ من آخرِ الليل. والصَّرْخَدِيّةُ منسوبةٌ إلى صَرْخَدٍ موضع بالشّام. وَالمَطَا: الظَّهْرُ. وقوله: من يكن ذا أَوَدٍ، الأَوَدُ: العَوَجُ.

الأَيْهَمُ من الرِّجال: الأَصَمُّ. والأَيْهَمُ: الشجاعُ. والأَيْهمان، السَيلُ والحَريقُ. والأَيْهَمُ: اسم رجلٍ من أكابرِ اليمن، وهو أبو جَبَلَة بن الأَيْهَم الغَسَّانيُّ. آخرُ ملوكِ الشامِ، وكان طولُه اثني عَشَرَ شِبراً، وكان إذا رَكِبَ مَسَحَتْ قَدَمُهُ الأَرضَ، وأدْرَكَ الإِسلامَ فأسلَمَ في خلافةِ عمرَ بن الخطّابِ رضوان الله عليه، ثم تَنَصَّرَ. وكان سَبَبُ تنصُّرِهِ أنه مَرَّ في سوقِ دمشق، فأَوْطَأَ فرَسَهُ رجلاً من المسلمين من مُزَيْنَة، فوثَبَ المُزَنيُّ فلطمَهُ، فوثَب عليه الغَسَّانِيّونَ فأدخلوهُ على أبي[1] عُبيدةَ بنِ الجرّاح، فقالوا: إنّ هذا لطَمَ سَيِّدَنا، فقال أبو عبيدة: البيِّنَةَ أنَّ هذا لطَمَه؟ فقال له جَبَلَةُ: وما تصنعُ بالبيّنةِ؟ فقال: إنْ كان لَطَمَكَ لَطَمْتَهُ بلَطْمَتِكَ. قال: أوَ ما يُقْتَلُ؟ قال: لا، قال: أوَ لا تُقطَعُ يَدُهُ؟ قال: لا، إنما أمرَ اللّهُ بالقِصاصِ لطمةً بِلَطمَةٍ، فخرج[2] من حضرة أبي عُبيدةَ وهو يقولُ: ما كنتُ لأُقيمَ في دِينٍ لَطمَ خدي فيه جِلَّقِيٌّ[3] من أهل نَجدٍ، ثمّ لا أنْتَصِرُ منه إلاّ بِلَطْمَةٍ فَارْتَدَّ نصْرانِيّاً، ودخَلَ بلدَ الروم فَسُرَّ به قيصَرُ وأعطاهُ، فأجزلَ له العطاءَ. ولمّا بَلَغَ عُمَرَ ذلك شَقَّ عليه، ودَخلَ عليه حَسَّانُ بنُ ثابتٍ فقال له عمر: يا أبا[4] الوليد، أَشَعَرْت أنَّ صَديقَكَ جَبَلَةَ بنَ الأَيْهَمِ ارْتَدَّ نصرانِياً؟ قال: وَلِمَ يا أميرَ المؤمنينَ؟ قال: لأنَّهُ لطَمهُ رجلٌ من مُزينَةَ. قال: فَحُقَّ له أنْ يرتَدّ! فَعَلاهُ عُمَرُ بالدِّرَّةِ فَضَربَهُ بها. ولمّا وَلِي معاوية[5] أوْفدَ عَبْدَ الله بن مَسعَدَةَ الفزاريّ إلى مَلِك الرُّوم، قال عبد الله: فلما دخلتُ على ملك الرُّومِ رأيتُ رجلاً جالساً على سريرٍ[6] من ذهب دُون سَريرِ الملكِ، فكلَّمَني بالعربية، فقلت له: من أنت يا عبدَ اللّهِ؟ فقالَ: أنا رجلٌ خافَ أنْ يكونَ الشَّقاءُ قد غلبَ عليه، أنا جَبَلَةُ بنُ الأَيْهَمِ،

---

(١) أبو عبيدة: القائد في معركة اليرموك. ولادته ٤٠ ق.هـ. وفاته سنة ١٨ هـ.

(٢) ساقط في الأصل.

(٣) في الأصل: جيلقي والصواب ما أثبتناه، وجِلِّق: دمشق أو غوطتها.

(٤) في الأصل: ياءبا.

(٥) في الأصل: معوية.

(٦) في الأصل: سرير.

فإذا قامَ الملكُ وانْصَرَفْتَ إلى المنزلِ الذي أنت فيه فَالقَني في منزلي. قال: فأتَيْتُهُ فألفَيْتُهُ على شرابِهِ وَقَينَتان له تُغنِّيانِهِ بِأبياتٍ من شعر حِسّانَ وهي[1]: [الخفيف]

قد عَفا جَاسِمٌ إلى بيتِ رأسٍ ... فَالجوابي فحارِثِ الجَوْلانِ

فالقُرَيّاتِ من بِلاسٍ فداريّا ... فَسَكّاءَ فالقُصورُ الدَّواني[2]

قَدْدنا الفِصْحُ فَالوَلائدُ يَنْظِمْنَ ... سِراعاً أَكِلَّةَ المَرْجَانِ

قال: فلمّا فَرَغتِ القَينتانِ من غِنائهما، بَكى جَبَلَةُ ثم قال: ما فعل حَسّانُ بنُ ثابتٍ؟ قلتُ: شَيخٌ كبيرٌ قد عَمِيَ. قال: فدعا بألف دينارٍ فدفعها إليَّ، وقال: اقرأ عليه مني السَّلامَ، وأعْطِهِ هذه الدنَانيرَ. ثم قال: أتُرَى[3] صاحبَك - يعني معاوية - يفي لي إنْ أنا سِرْتُ إليه، ويُعطيني ما أقترِحُهُ عليه؟ فقلتُ: لا أدري، فقُلْ ما تُحِبُّ أعْرِضْ عليه قولَكُ. فقال: يعطيني البَثَنِيَّةَ[4] ففيها كانت منازلُنا، ويعطيني عشرين قريةً من قُرى الغُوطةِ، منها داريّا وسَكّاءُ، ويفرِضُ لجماعتنا ويُحْسِنُ جَوائزَنا. فلمّا قَدِمْتُ على معاويةَ خَبَّرْتُهُ بما قال. فقال: هلاّ أعطيتَهُ ذلك عني؟ أمَا إنّكَ لو فَعَلْتَ لأَجزْتُ له ما سَأَلَ. وكَتب إليه معاوية[5] يَبْذُلُ لهُ ما طَلَبَهُ ووجَّه إليه رَسُولاً، فقيل له: ماتَ قبلَ قُدومِكَ بأيّام. قال عبدُ اللّهِ بن مَسْعَدة: وقدِمتُ المدينةَ بعدَ ذلكَ، فدخلتُ مسجدَ رسولِ اللّهِ ﷺ، فإذا أنا بحسَّانَ بنِ ثابتٍ، فسلّمتُ عليه، وقلت له: جَبَلَةُ بن الأَيْهَم يقرأُ عليكَ السَّلامَ، فلما سَمِعَ ذلك قال: هاتِ ما معك، فأعطيتُهُ الكِيْسَ، وقلتُ: أنّى[6] علمتَ يا أبا[7] الوليدِ أنَّ مَعي شيئاً؟ فقال: ما جاءتني منه رِسالةٌ قَط إلاّ ومَعَها شيءٌ. أوردت هذه الحِكاية والتي قبلها، وما ستراهُ بعدها، لأُطَرِّزَ بهنَّ الكتابَ، فتكثُرَ فوائدُهُ[8] وتكمُلَ محاسنُهُ.

---

(١) حَسّان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري الصحابي، شاعر النبي ﷺ، مات سنة ٥٤ هـ. وكان عاش في الجاهلية ستين سنة. والأبيات في ديوان حسان: ٤٧٤، وهي في مدح جبلة. والخبر مفصّلاً في الأغاني: ١٥/ ١٦٢، والعقد الفريد: ٢/ ٥٦، ومختصراً في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٥٣٢.

(٢) جاسم، وبيت راس، والجوابي، وحارث الجولان، والقريات، وبلاس، وداريّا، وسكّاء كلها مواضع بالشام.

(٣) في الأصل: أترا.

(٤) البثنية: موضع بالشام.

(٥) في الأصل: معوية.

(٦) في الأصل: أنّا.

(٧) في الأصل: ياءبا.

(٨) في الأصل: فوايده.

بابُ ما أوَّلُهُ باءُ

البارِئُ: مَهموزٌ: الخالقُ سبحانَهُ، كما جاء في التنزيل: ﴿هُوَ اللَّهُ الخالِقُ البَارِئُ﴾[1]. والبارِىء: مَهموزٌ الذي بَرَأَ من مرضِهِ، ومصدَرُهُ: البُرْءُ. والباري: غيرُ مهموزٍ: القاطِعُ العُودَ، ومصدَرُهُ البَرْيُ: بريتُ العودَ والقَلَمَ أبريهِ بَرْياً.

البِكْرُ: العَذْراءُ. قال ابن فارس: البِكْرُ: الجارية التي لم تُفْتَضَّ. والبِكْرُ: أوّلُ وَلَدِ المرأةِ، وأبواهُ بِكرانِ. قال[2]: [الرجز]

يـا بِكْـرَ بِكْـرَيْـنِ ويـا خِلْـبَ الكَبِـد

الخِلْبُ في قول الأصمعي[3]: مكانُ[4] القلب. وقال أبو عبيدة[5]: الخِلْبُ: لُحَيْمَةٌ رقيقَةٌ بين الأضلاع.

والبِكْرُ: من الإبل التي نُتِجَتْ بَطناً واحِداً. والبكرُ من الحوائج التي طُلِبَتْ حديثاً.

البَلْدَةُ: ما بين حاجِبَيْ الإنسان إذا لم يكن مقرونَ الحاجبين. يقال: رجلٌ أَبْلَدُ. والبَلْدَةُ: نجمٌ من منازِلِ القمرِ. والبَلْدَةُ[6]: كِرْ كِرَةُ البعيرِ. وقال أبو عُبَيْدَةَ: البَلْدَة: الصَّدرُ[7]. ومنه قولُهُم لنجم من منازِلِ القَمَرِ: البَلْدَةُ لأنه صَدْرُ الأسَدِ. والبَلْدَةُ: واحدةُ

(١) سورة الحشر، آية: ٢٤.

(٢) الشطر في مجمل اللغة مادة بكر بلا عزو، وبهامشه هو للكميت كما في شعره ١٦٦/١.

(٣) الأصمعي: عبد الملك بن قُريب بن علي بن أصمع الباهلي، عالم لغوي راوية مات سنة ٢١٦ هـ.

(٤) في الأصل ساقط.

(٥) أبو عبيدة: معمر بن المثنى، ولد سنة ١١٠ ومات سنة ٢٠٩ هـ وكان عالماً في اللغة والرواية والأدب.

(٦) في الأصل: البلدة.

(٧) في الأصل: الصيدر.

البلادِ، جمعوها على فِعالٍ، كجَفْنَةٍ وجِفانٍ، والبِلادُ أيضاً: جمعُ البلَدِ كجَبَلٍ وجِبالٍ.

البائِرُ: الهالِكُ، مأخوذٌ من البَوارِ، ومنه رجلٌ بُوْرٌ، ورجالٌ بُورٌ، كما جاء في التنزيل: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْماً بُوراً﴾[1]، أي هالِكينَ. والبائِرُ: المُجَرِّبُ. من قولهم: بارَهُ يَبورُهُ إذا جَرَّبَهُ. والبائِرُ: الكاسِدُ. يقولون: بارَ الشَّيءُ يَبورُ بَوْراً، إذا كَسَدَ.

البَهْوُ: الصَدْرُ، رواهُ أبو حاتِم[2] عن أبي زيد[3]. والبَهْوُ: البيتُ المُقَدَّمُ أَمامَ البيوتِ. والبَهْوُ: كِناسُ الثَّور. والبَهْوُ جَوْفُ الإنسانِ وغيرِهِ. والبَهْو: مَقيلُ الوَلَدِ بينَ الوَرِكَيْنِ من الحامِلِ.

البَرَاءُ: وَالبَرِيءُ سواءٌ. والبراءُ: آخِرُ ليلةٍ من الشهر. والبَرا: مَقصورٌ: الترابُ. والعرَبُ تقول: «بفيه البَرا»[4].

البارِحُ: من الظِّباءِ وغيرها: ما وَلاّكَ مَياسِرُهُ وأَنتَ سائرٌ. والبارِحُ: من الرِّياح الآتيةُ بالتُّراب في شِدَّةِ هُبوبٍ. والبارِحُ: اسمُ الفاعِلِ من قولِكَ: لا أبرَحُ جالساً، أي: لا أزالُ، ولستُ ببارِحٍ إلى العَشِيّ.

البَرْدُ: خِلافُ الحَرّ. والبَرْدُ: النَّومُ في قولِ الله تعالى: ﴿لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلاَ شَرَاباً﴾[5]. وربما قالوا: مَنَعَ البَرْدُ البَرْدَ، مصدرُ بَرَدَ الشَّيءُ بَرْداً، إذا دام. وأنشدوا[6]: [الرجز]

اليومُ يومٌ بارِدٌ سَمُومُهُ   مَنْ جَزِعَ اليومَ فلا نَلومُهُ

أي دائِمٌ سَمومُهُ. وَالبَرْدُ: مَصدَرُ بَرَدْتُ الحَديدَةَ بالمِبْرَدِ أَبْرُدُها بَرْداً. والبَرْدُ: مصدَرُ بَرَدْتُ عَيْنَهُ بِالبَرُودِ بَرْداً. والبَرْدُ: مصدرُ بَرَدَ لي على فلان كذا وكذا أي ثَبَتَ.

---

(١) سورة الفتح، آية: ١٢.

(٢) أبو حاتم: سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني، عالم في اللغة والرواية والأدب، مات سنة ٢٤٨ هـ.

(٣) أبو زيد: سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري، عالم في اللغة والرواية والأدب، ولد سنة ١١٩ هـ ومات سنة ٢١٥ هـ.

(٤) في مجمل اللغة (برى).

(٥) سورة النبأ، آية: ٢٤.

(٦) البيت في مجمل اللغة دون عزو، أنظر مادة برد، وفيه: أنشدنا الأثرم عن أبي عبيدة.

والبَرْدُ واحِدُ البَرْدَينِ، وهُما طَرَفا النّهارِ، ويقالُ لهما أيضاً الأَبْردانِ.

البَسْلُ: من الرجالِ الكَريهُ الوَجْهِ.

والبَسْلُ: الحرامُ المُمْتَنِعُ من كلِّ شيء. قال زهير[١]: [الطويل]

بِـلادٌ بهـا نـادَمْتُهُـمْ وَأَلِفْتُهُـمْ فَـإنْ أَقْفَـرَتْ منهُـم فـإنَّهُـمُ بَسْـلُ

يقول: إنْ خَلَتْ منهم فإنّهُمُ حَرامٌ ممتنعون لا يَطمَعُ أحدٌ أَنْ يغزُوَهم. قال أبو عبيدَة: فإنهم بَسْلٌ: أي حرامٌ أينما كانوا لا يقربهم أحدٌ لِيُغيرَ عليهم، وأنشد[٢]: [الطويل]

أَجـاراتُكُـم بَسْـلٌ علينـا مُحَـرّمٌ وجـارَتُنـا حِـلٌ لَكُـم وحَليلُهـا

والبَسْلُ: المُخلّى. يقال: بَسَلتُهُ: خلّيتُهُ.

البُسْرُ: النخْلِيُّ معروفٌ. والبُسْرُ من النبات الغَضّ الطَّرِيُّ. والبُسْرُ من الماء: القريبُ العَهْدِ بالسَّحاب. والبُسْرَةُ: الشَمسُ يقال لها ذلك أوّلَ ما تطلُعُ. البَسْرُ مصدر بَسَرَ الرجُلُ وجْهَهُ يَبْسُرُهُ بَسْراً إذا قبَضَهُ. وفي التنزيل: ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾[٣] والبَسْرُ: مصدرُ بَسَرَ الفَحْلُ الناقَةَ يَبْسُرُها بَسْراً إذا ضَرَبَها مِنْ غَيْرِ ضَبَعَةٍ. والضَّبَعَةُ أنْ تريدَ الفَحْلَ. والبَسْرُ مصدر بَسَرَ الرَّجُلُ الحاجَةَ إذا طَلَبَها مِنْ غَيْرِ مَوضِعِ الطَلَبِ. والبَسْرُ: ظُلْمُ السِّقاءِ وهوَ وَطْبُ اللبنِ وذلـك أنْ يُشْرَبَ منه قَبْلَ أنْ يَروبَ. وَالرَّوْبُ أنْ يَحْمُضَ بعد مَخضِهِ وإخراجِ زُبْدَتِهِ. البَسْرُ[٤] أنْ يُنْكأَ الحِبْنُ وَهو الدُمَّلُ من قبل أنْ يَنْضَجَ. يقالُ: بَسَرَ الرجلُ الحاجَةَ بَسْراً. وبَسَرْتُ السِّقاءَ بَسْراً. وبَسَرْتُ الحِبْنَ بَسْراً.

البَصيرَةُ: الاسْتِبْصارُ واليقينُ والبُرهانُ كما جاء في التنزيل: ﴿أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾[٥]، أي على استبصارٍ ويقينٍ. والبَصِيرةُ: القِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ التي إذا وقعت على الأرض اسْتَدارَتْ. والبَصِيرةُ التُرْسُ قال[٦]: [الكامل]

راحـوا بَصـائِرُهُـمْ علـى أَكْتـافِهـم وبَصيـرَتـي يَعْـدو بِهـا عَتَـدٌ وَأى

---

(١) البيت في ديوان زهير: ٥٩، وفيه: فإنْ تُقويا منهم فإنهما بسْلُ.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه: ١٥٩.

(٣) سورة المدثر، آية: ٢٢.

(٤) ساقط في الأصل.

(٥) سورة يوسف، آية: ١٠٨.

(٦) البيت للأسْعَر الجُعفي كما في الأصمعيات: ١٤١. وفي مجمل اللغة مادة بصر، وفي المعاني

العَتَدُ من الخيل المُعَدُّ. يقالُ: فَرَسٌ عَتَدٌ: أي مُعَدٌّ لِلْمُجاراةِ. ومِثْلُ العَتَدِ العتيدُ كما جاء في التنزيل: ﴿هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾[1]. والوَأَى: المُتساوي الخَلْق. والبَصيرَةُ: ما بين شُقَّتي البيتِ[2]. والبَصيرُ: الكَلْبُ. قال[3]: [الطويل]

خُـذَا شَـامَـةً بـاليَعْمَـلاتِ لَعَلّنـي   أرى نَارَ لَيلَى أو يَراني بَصيرُها

سَمَّوا الكَلْبَ بصيراً لحِدَّةِ بَصَرِهِ مَعَ بُعدِ المَسافةِ.

سُؤالٌ عن قول قَطرِيِّ بن الفُجاءةِ المازِنيّ[4]: [الكامل]

ثم انْصرَفْتُ وقَدْ أصَبْتُ ولم أُصَبْ   جَـذَعَ البصيـرَةِ قـارِحَ الإقـدامِ[5]

الجَذَعُ يقال للمُهرِ في السنةِ الثانية، والقارِحُ من الخيل: الذي انتهى سِنُّهُ. وقوله: جَذَعَ البصيرة قارِحَ الإقدامِ حالانِ، ولا يَخلو[6] النَاصِبُ لهما أنْ يكونَ أَصَبْتُ أو لم أُصَبْ، فإنْ كان الناصِبُ لهما أَصَبْتُ، قيلَ: كيف[7] وَصَفَ نفسَه في قوله أَصَبْتُ جَذعَ البَصيرَةِ بضَعْفِ البَصيرَةِ، وكان رَأساً من رُؤوس الخوارج؟ خاطبوهُ بإِمْرَةِ المؤمنين اثنتي عَشْرَة سنةً، وكان مِنْ أَجَدِّهِم في قتال المسلمين، وقدْ ضَمَّنَ كثيراً من شعره أنَّ الخوارِجَ على الحقِّ، وما عدا دينَهُمْ ضَلالٌ وَكُفْرٌ. وَإِنْ كان الناصِبُ لهما لم أُصَبْ، فكيف قال لم أُصَبْ قارِحَ الإقدامِ؟ فنفى عن نفسِهِ كمالَ الإِقْدام وتَمامَه. فالجوابُ أنّهُ أَعْمَلَ في الحالِ الثانيةِ الفِعلَ الموجَبَ، وأعمل في الحال الأولى الفِعلَ المَنْفيَّ، فأراد أَصَبْتُ قارِحَ الإِقدامِ ولمْ أُصَبْ جَذَعَ البصيرة، أيْ لم يَكُنْ يقيني ضعيفاً حين أُصِبْتُ. ويُسْأَلُ أيضاً عن قولِ

= الكبير: ١٠١٣. والأسْعر هو مَرْثَد بن أبي حمران الحارث بن معاوية الجعفي، شاعر جاهلي.

(١) سورة ق، آية: ٢٣.

(٢) في الأصل: البت.

(٣) البيت في الأغاني لتوبة بن الحُمَيِّر، وصدره: وأُشرِفُ بالفوز اليفاع لعلني. أنظر الأغاني: ٢٠٨/١١. وتوبة هو ابن الحُمَيِّر بن حزم بن كعب بن خفاجة العُقَيلي العامري، شاعر عاشق، أحب ليلى الأخيلية، مات سنة ٨٥ هـ.

(٤) البيت في أمالي القالي: ١٩٠/٢. وقَطَري هو جَعونة بن مازن بن يزيد الكناني المازني التميمي، من رؤساء الخوارج، كان خطيباً فارساً شاعراً. مات سنة ٧٨ هـ.

(٥) الإقدام: في الأصل: الإقد....

(٦) في الأص: يخلوا، وهو غلط.

(١٠) في الأصل: كيفَ.

رجل من تَيمِ[1] اللّهِ بن ثَعْلبة، وقال أبو رِياشٍ[2]: هو من بني تميم[3]: [الكامل]

ونُطاعِنُ الأبطالَ عن أبنائِنَا وعلى بصائرنا وإنْ لم نُبْصِرِ

وفي هذا البيت قولان: أحدُهما أنهُ أراد: نُطاعِنُ على بصائرنا في الحرب، وإنْ لم نُبْصِرْ أَمْرَ الدين، كما قال مُسيلمَةُ: قاتلوا عن أحْسابكم، فأمّا الدِّينُ فلا دِينَ. والقولُ الآخرُ، قولُ أبي عَمْرو[4] بنِ العَلاءِ، واختارَه أبو عليٍّ المَرزُوقيّ[5] وهْوَ أنّهُ أرادَ: نُطاعِنُ علَى بَصائِرِنا بالطَّعْنِ، أي على مَعرِفَتِنا بهِ وَإنْ لمْ نُبصِر العَواقِبَ. وهذا فِعلُ الفُتّاكِ، كما قالَ سعدُ بن ناشِبٍ[6]: [الطويل]

إذا هَمَّ ألقى بينَ عَيْنَيْهِ عَزمَهُ وَنكَّبَ عن ذِكْرِ العَواقِبِ جانِبا

والقولُ عندي فيه أنّهُ لَمّا قال قبل هذا[7]: [الكامل]

وَلَقَدْ شهِدْتُ الخَيلَ يومَ طِرادِها فَطَعَنْتُ تحتَ كِنانَةِ المُتمَطِّرِ

أيْ طَعَنْتُهُ في جنبهِ. والجَنْبُ: مَقْتَلٌ دَلَّ على بَصيرَتِهِ بالطَعْنِ وعلى شجاعَتِهِ. وكذلك أراد بقولِهِ: ونُطاعِنُ الأبطالَ أنّهُ وَقَومَهُ شُجعانٌ. وَبقولِهِ: على بصائِرِنا أنّهم بَصِيرون بالطَّعْنِ، وأرادَ بقوله: وإنْ لم نُبصِرْ، أنَّ منهم مَن لا بَصِيرة له بالطَّعن فَطَاعَنَ بشجاعَتِهِ معَ عَدَمِ بصيرتِه. المتمطِّرُ: الذي يَجْري به فرسه. وقيل: المتمَطِّرُ، هاهنا اسم رجل.

البَعْلُ: الزّوجُ. يقالُ: هو بُعْلُها وهي بَعْلُه، وقد قالوا: بَعْلَتُهُ كما قالوا: هي زوجُهُ

(١) تيم الله بن ثعلبة: أبو قبيلة.

(٢) أبو رياش: هو أحمد بن أبي هاشم القيسي، المتوفى سنة ٣٣٩ هـ، كان راوية حافظاً للأشعار والأنساب.

(٣) لسان العرب: (بصر). برواية: وعلى بصائرها: وصدره: قحطان تضرب رأس كل متوَّجٍ.

(٤) في الأصل: عَمْرِ. وأبو عمرو بن العلاء: زبّان بن عمّار التميمي (٧٠ ـ ١٥٤ هـ).

(٥) المرزوقي: أحمد بن محمد بن الحسن، عالم في اللغة والأدب مات سنة ٤٢١ هـ.

(٦) البيت في الشعر والشعراء ٤٦٤. وسعد هو ابن ناشب بن معاذ بن جعدة المازني شاعر فاتك من أهل البصرة، مات سنة ١١٠ هـ.

(٧) يريد أن البيت لسعد بن ناشب.

وزوجتُه. وفي التنزيل: ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾[1]. والبَعْلُ الصاحِبُ، يقالُ: مَنْ بَعْلُ هذهِ النّاقَةِ؟ والبعْلُ: صنَمٌ كان يُعبَدُ. والبَعْلُ من النخل: ما شرِبَ بعُروقِهِ من غيرِ سَقْيِ سَماءٍ، وفي الحديثِ: «ما شَرِبَ بَعْلاً»[2]. والبَعْلُ: الأَرضُ التي لا يُصيبُها مَطَرٌ إلاّ مَرَّةً في السَّنَةِ قال[3]: [الطويل]

إذا مــا عَلــونــا ظَهْــرَ بَعْــلٍ عَــريضَــةٍ

البَغْيُ: مصدرُ بَغيْتُ[4] الشيءَ أبغيه إذا طلبْتُهُ. والبَغْيُ: الظُّلمُ، بَغى فلانٌ على فلانٍ. وَفي التنزيل: ﴿ذَٰلِكَ وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ﴾[5]. فأمّا ما حكاهُ من قول إخوة يوسُف: ﴿يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي﴾[6]، فَيَحْتمِلُ مَعْنيينِ: أحدُهُما أنْ تكون ما نَفِياً، والمعنى: لسْنا نَظلِمُ، والآخرُ أنْ تكونَ اسْتِفهاماً، والمعنى أيَّ شيءٍ نَطلبُ. والبَغْيُ: شِدَّةُ المَطرِ ومُعظمُهُ. قال الأَصمعِيّ[7]: دفعْنا بَغْيَ السَّماءِ خلفنا، أي: معظم مَطَرها. والبَغْيُ: مَرَحٌ وَاختِيالٌ في الفَرَسِ. وَالبَغْيُ: مَصدرُ بَغَى الجُرحُ، إذا ترامى إلى الفسادِ.

البَهْرُ: الغَلَبةُ. يقال ضَوءٌ باهِرٌ. والبَهْرُ في قولهم: بَهْراً لَهُ، دُعاءٌ على المقولِ لَهُ. قال[8]: [الطويل]

فَبُعْداً لِقومي إذْ يَبيعون مُهجَتي   بجارِيَـةٍ بَهْـراً لهـم بَعْـدَها بَهْـرا

---

(١) سورة الأحزاب، آية: ٣٧.
(٢) أخرجه النسائي: زكاة ٢٥، وأبو داود: زكاة ١٢، وابن ماجة: زكاة ١٧، وفي الموطأ: زكاة ٣٣. وفي غريب الحديث: ١/ ٧٩.
(٣) الشعر لسلامة بن جندل في ديوانه: ١٦٢ وتمامه:

إذا مــا علــونــا ظهْــرَ نَشْــزٍ كــأنّمــا   علــى الهــام منّــا قَيْــضُ بيــضٍ مُفلّــقِ

وسلامة بن جندل بن عبد عمرو من بني كعب بن سعد التميمي، شاعر جاهلي اشتهر بوصفه للخيل. مات سنة ٢٣ ق.هـ.
(٤) في الأصل: بغيت.
(٥) سورة الحج، آية: ٦٠.
(٦) سورة يوسف، آية: ٦٥.
(٧) الأصمعي: عبد الملك بن قُريب بن أصمع الباهلي، رواية أديب لغوي، مات سنة ٢١٦ هـ.
(٨) البيت في مجمل اللغة مادة بهر بلا عزو. وفي الإنصاف لابن ميّادة، ١/ ٢٤١ وفيه: «تفاقدَ قومي إذ يبيعون». وابن ميّادة هو الرَّمّاح بن أبرد بن ثوبان الذبياني، شاعر رقيق، هجّاء شعره جيد مات سنة ١٤٩ هـ.

دَعَا عَليهم، وأمَّا قولُ عُمَرَ بنِ أبي ربيعة[1]: [الخفيف]

ثُـمَّ قـالـوا: تُحبُّهـا؟ قلـتُ: بَهْـراً　　عَدَدَ القَطْرِ والحَصَى وَالتُّرابِ[2]

ففيه أقوالٌ: قيل: معناه بَهْراً لَكُم. وقيل: معناهَ حُباً بَهَرَ بَهْراً، أي: غَلَبَ غَلَباً. وقيل: معناه قلتُ مُعْلِناً غيرَ كاتِم، وَضَعَ المَصْدَرَ موضِعَ اسمِ الفاعِلِ، أي قلتُ قولاً باهِراً، أي: ظاهِراً. ومنهُ القمرُ الباهِرُ، أي: الظاهِرُ ظُهوراً يأخذ بالبصَرِ. والعَرَبُ تقولُ: الأزواج[3] ثلاثةٌ: زوجُ بَهْرٍ، وزوجُ دَهْرٍ، وزَوجُ مَهْرٍ. فزوجُ بَهْرٍ معناه: يَبْهَرُ العَيْنَ بحُسنهِ، وزوجُ دَهْرٍ معناهُ أنه يُجْعَلُ عُدَّةً للدّهْرِ ونوائِبِهِ، وزوجُ مَهْرٍ معناه ليسَ منه إلاَّ المَهْرُ.

البَوْرُ: أنْ تَعرِضَ الناقةَ على الفحلِ لِتَنْظُرَ أَلاقِحٌ هي أمْ لا. والبَوْرُ: مصدرُ قولِهم: بُرْ لي ما عندَ فلانٍ، أي: اعْلَمْهُ، وقد بُرتُ ما عندهُ أبورُهُ بَوْراً. والبَوْرُ: الأرضُ التي لم تُحرَثْ. فأمّا البُورُ بالضم، فهو الرجلُ الهالِكُ، والقومُ الهالِكونَ، مَأْخوذٌ من البَوارِ وهو الهَلاكُ، وقد تقدَّمَ ذِكرُ هذا. قال ابن الزِّبَعْرى السَّهْمِيُّ[4]: [الخفيف]

يـا رسـولَ المليـكِ إنَّ لِسـانـي　　راتِـقٌ مـا فَتَقْـتُ إذْ أنـا بُـورُ
إذْ أُجـاري الشَّيطـانَ فـي سُنَـنِ　　الغَـيِّ وَمَـنْ مَـالَ مَيْلَـهُ مَثْبـورُ[5]

المَثْبورُ: من الثُبورِ وهو الهلاكُ. والمثبورُ أيضاً المَلعونُ. والمَثْبورُ المحبوسُ، وجاء في التنزيل البورُ للجمع في قوله: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْماً بُوراً﴾[6].

---

(١) قول عمر في ديوانه: ٣٧، وفيه «عدد النجم والحصى». وعمر هو ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي شاعر غزل عالي الطبقة، مات سنة ٩٣ هـ.
(٢) الحصى: هي في الأصل الحصا.
(٣) ساقط في الأصل.
(٤) البيت الأول فقط في أمالي القالي: ٢/ ٢١٣. وابن الزّبعرى هو عبدالله بن الزِّبعرى بن قيس السهمي القرشي شاعر جاهلي أدرك الإسلام وكان شديداً على المسلمين حتى فتح مكة حيث أسلم، مات سنة ١٥ هـ.
(٥) الشيطان: في الأصل: «الشيطان». والأبيات في طبقات الشعراء لابن سلاّم: ٩٤.
(٦) سورة الفتح، آية: ١٢.

البُوهَةُ: الرَّجُلُ الذي لا خيرَ فيه وَلا غناءَ عندَهُ. قال[1]: [المتقارب]

أيـا هِنْـدُ، لا تنكحِـي بُـوهَـةً عَلَيْـهِ عَقيقَتُـهُ، أحْسَبـا

والبُوْهَةُ: ما طارَتْ بهِ الرِّيحُ من التراب. يقالُ: «أهوَنُ من صُوفةٍ في بُوْهةٍ»[2]. والبُوهَةُ: طائرٌ. قوله: عليه عَقيقَتُهُ أحْسَبا، العقيقَةُ هاهُنا شَعَرُ المولودِ الذي يُولَدُ وهو عليه.

والأَحْسَبُ: الذي ابْيَضّتْ جِلْدَتُهُ من داءٍ ففسَدَت شعرَتُهُ وكأَنّهُ أبْرَصُ.

البَيْتُ: ذو السَّقْفِ. والبَيْتُ من الشَّعَر. والبَيْتُ من الشِّعرِ معروفَةٌ كُلّها. والبَيْتُ عِيالُ الرجُل. والبيتُ من بُيوتات العَرَبِ: بَنو أبٍ واحِدٍ مُتقارِبـو[3] الأنسابِ. وألغَزَ بعَضُهم في البيت من الشِّعْرِ في قولِهِ[4]: [الطويل]

وبَيْـتٍ عَلـى ظَهْـرِ البَعِيْـرِ بَنَيْتُـهُ بأسْمَرَ مَشْقوقِ الخياشِيمِ يَرْعَفُ

أراد بالأسْمَر: القلمَ. والخياشيمُ: جمعُ الخَيْشوم وهو الأنْفُ ومَنفَذُهُ إلى الرَّأسِ، وَضع الجمعَ موضعَ الواحِدِ، كقولهِم: ابيضَّتْ مفارِقُهُ. وبعيرٌ ذو عَثانينَ[5]. وقولُه: بَنيتهُ، أرادَ أنّهُ كتبَهُ على ظَهرِ البعيرِ.

البَيْضَةُ: واحِدةُ بَيْضِ الدَّجاجةِ وغيرِها، معروفةٌ. والبَيْضَةُ المصوغَةُ من الحديد معروفةٌ. والبَيْضَةُ كِنايةٌ عن عُقْرِ الدَّارِ وهو أصْلُها. ومن كلام أمير المُؤمنين عليٍّ عليه السلام[6]: واللّهِ ما غُزِيَ قومٌ في عُقْرِ دارِهِم إلاّ ذَلُّوا. وقيلَ: عُقْرُ الدَّارِ مَحلّتُها. وقيلَ البَيْضةُ: أصلُ القَومِ ومُجتمعُهم. والبَيْضةُ: الأرضُ البيضاءُ، وهي العاريةُ من النبات، ونقيضتُها: السَّودة، وهي الأرض التي فيها نخلٌ. والبَيضةُ: أرضٌ بين العُذَيبِ

---

(١) البيت لامرىء القيس في ديوانه: ٧٤.

(٢) جمهرة الأمثال: ٢/ ٢٩٤.

(٣) في الأصل: «متقاربوا».

(٤) البيت في مجمل اللغة (بيت) دون عزو، وفيه: على ظهر المطي...

(٥) العُثنون: شُعيرات طوال تحت حنك البعير.

(٦) الإمام علي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين، وابن عم النبي ﷺ، توفي سنة ٤١ هـ. وقوله من خطبته «الجهاد» في أهل العراق، أنظر غريب الحديث ٢/ ١١٣.

وواقِصَة [١]. قاله أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ [٢].

البَيْضُ: جمع البيضةِ التي من الحديد، والذي يُؤكل. والبَيْضُ عَيْبٌ يكونُ في يَدَيِ الفَرَسِ ورِجليه كالنَّفَخِ، يقال قد باضت يداه ورجلاهُ.

البَتُّ: الكِساءُ الغليظُ. قال [٣]: [الرجز]

مَــنْ يَــكُ ذابَــتٌّ فهــذا بَتِّــي ... مُقَيِّــظٌ مُصَيِّــفٌ مُشَتِّــي

والبَتُّ القَطعُ، بَتَّ الأَمرَ بَتًّا قَطعَهُ. وَقيل في حديثِ النبي ﷺ: «لا صِيامَ لِمَنْ لا يبُتُّ الصِّيامَ مِنَ الليل» [٤]، هو من العَزم. وقطع النِيَّةِ. والبَتُّ: أَنْ يَطحَنَ بِالرَّحا فيَذْهَبَ بيَدِه عن شمَاله فإنْ ذهب بها عن يمينِهِ فهو الشَّزْرُ قال [٥]: [الوافر]

ونَطحَــنُ بِــالــرَّحــى بَتّــاً وَشَــزْرا

البِرُّ: ضِدُّ العُقوقِ. والفِعْلُ منهُ بَرِرْتُ والدي أَبَرُّهُ. والبِرُّ: الصِّدْقُ والفعل منه مكسورُ العَيْنِ. والبِرُّ في قولهم: «فلانٌ لا يعرِف هِرًّا من برٍّ» [٦] مُختَلَفٌ فيه. فقال قومٌ: الهِرُّ دُعاءُ الغَنَمِ والبِرُّ سَوْقُها. وقال آخرون: لا يعرِفُ [٧] منْ يَهرُّ عليه مِمَّنْ يَبَرُّهُ. وقِيل الهِرُّ: السِّنَّوْرُ. والبِرُّ: الفارةُ وقيل بل هو وَلَدُ الثَعْلَبِ والبِرُّ الفُؤادُ في قولِهِ [٨]: [الطويل]

يكــون مكــان البــرِّ مِنّــي ودونــه ... وأَجْعَــلُ مــالــي دونــهُ وأُوامِــرُهْ

---

(١) العُـذيـب: ماء بين القادسية والمغيثة، وقيل هو واد لبني تميم. واقصة: منزل بطريق مكة بعد القرعاء نحو مكة وقبل العَقَبة لبني شهاب، ويقال لها واقصة الحزون.

(٢) الـشيباني: أبو عمرو، إسحاق بن مِرار، عالم في اللغة والأدب من رمادة الكوفة سكن في بغداد ومات بها سنة ٢٠٦ هـ.

(٣) البيت لرؤبة بن العجّاج، ديوانه: ١٨٩.

(٤) أخرجه النسائي: صيام ٦٨، والدارمي: صوم ١٠ برواية: «من لم يبيِّت الصيام قبل الفجر فلا صيام له».

(٥) الشطر في مجمل اللغة (بت) بلا عزو. وفي نوادر أبي زيد ١٧٦، هو رجل من بني الحرماز. وفي لسان العرب (شزر)، وعجزه:

ولــو نُعطــي المغــازل مــا عَيِينــا

(٦) جمهرة الأمثال: ٢/ ٣١٢.

(٧) ساقط في الأصل.

(٨) البيت في مجمل اللغة (بر)، بلا عزو، وفيه: أكون مكان البر منه، وهو في لسان العرب دون عزو. وفي تاج العروس (بر) ونسبه لخداش بن زهير، وهو من شعراء قيس المُجيدين في الجاهلية.

يقولُ: أَجعَلَ أخي مَكانَ فؤادي.

البَعَاعُ: نَبْتٌ. والبَعاعُ ما سقط من المتاعِ يومَ الغارة والبَعاعُ الثِّقْلُ. يقال أَلقى عليهِ بَعاعَهُ أي ثِقلَهُ.

البَزُّ: متاع البيت من الثياب خاصةً. قال أبو مَهدِيَّة[1]: [الرجز]

أحَسَـنُ بيـتِ أهَـراً وبَـزّاً

الأَهَرُ: جمعُ أَهَرَةٍ وهي مَتاعُ البيتِ ما عدا الثِّيابَ.

والبَزُّ: السِّلاحُ يدخلُ فيهِ الدِّرعُ والمِغفَرُ وَالسَّيْفُ قال الشاعِرُ في السَّيفِ[2]: [الطويل]

وَلا بكَهـامٍ بَـزُّهُ عـن عَـدُوِّه ... إذا هـو لاقَـى حـاسِراً أو مُقَنَّعـا

الكَهَامُ: السَّيفُ الكَليلُ. وقالَ الهُذَليُّ[3] وقد سَارَ سِلاحُهُ إلى تَأَبَّط شراً[4]: [الطويل]

شـرَا ثـابـتٌ بَـزِّي ذَمِيمـاً وَلـمْ أكُـن ... سَلَلْـتُ عليـه شَـلَّ مِنـي الأصـابـعُ

---

(١) جمهرة اللغة (لزز) وعَجزه: كأنّما لُزَّ بصخرٍ لزّاً. وأبو مهدية: أعرابي صاحب غريب يروي عنه البصريون، كذا ذكره ابن النديم.

(٢) البيت في جمهرة اللغة: (بزز)، ونسبه إلى متمِّم بن نويرة اليربوعي، وهو شاعر فحل، صحابي مخضرم، مات سنة ٣٠ هـ. والبيت في رثاء أخيه مالك.

(٣) الهُذَلي هو قيس بن عيزارة كما في جمهرة اللغة. والعيزارة أم قيس، وهو قيس بن خويلد بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة، أسرته منهم وأخذ تأبّط شراً سلاحه ثم أفلت قيس، وهو شاعر جاهلي مُقل.

(٤) البيت في جمهرة اللغة مادة (بزز) ونسبه إلى قيس بن عيزارة مع بيتين آخرين برواية:

سـرى ثـابـت بَـزِّي ذميمـاً ولـم أكـن ... سللـت عليـه شُـلَّ منـي الأصـابـع

فيـا حسـرتـا إذ لـم أقـاتـل ولـم أرع ... مـن القـوم حتـى شُـدَّ منِّي الأشـاجـع

فـويـلُ أمِّ بـزٍ جـرَّ شَعْـلٌ علـى الحصـى ... ووقّـر بـزٌّ مـا هنـالـك ضـائـع

وفي المعاني الكبير: ١٠٣٧ برواية: سرا ثابتٌ... سلكت عليه. وتأبّط شرّاً: هوَ ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي، من الشعراء الصعاليك في الجاهلية.

قوله: شَرَى ثابتُ بَزّي معناهُ شراهُ بنفسي، حيث لم يَقْتُلْني وكان أَسَرَهُ فَسَلَبَهُ سِلاحَهُ ثم قال[1]:

فَـوَيْـلُ امِّ بَـزٍّ جَـرَّ شَعْـلٌ علـى الحصـى[2]

شَعْلٌ: لقَبُ تأبّط شراً، وكان قصيراً، فلمّا لبِسَ الدِّرْعَ طالتْ عليه، فسحبها على الحصى، وكذلك السّيفُ لمّا تقلّدَهُ طال عليهِ فَسَحَبَهُ. فهذا يدُلُّ على أنّهُ السِّلاحُ كُلُّهُ. وقوله: فويلُ امِّ بَزٍّ: تَلَهُّفٌ منهُ على سِلاحِهِ. والبَزُّ مصدر بَزَزْتُهُ سِلاحَهُ، أَبُزُّهُ بَزّاً أي سَلَبْتُهُ. والعَرَبُ تقولُ[3]: «من عَزَّ بَزَّ»، أي من غَلَبَ سَلَبَ. وقال ابنُ دُريدٍ[4]: من قَهَرَ اغتَصَب. قالت الخنساء[5] في مدحها عشيرَتَها: [المتقارب]

كـأنْ لَـمْ يكـونـوا حِمـىً يُتَّقـى ... إذِ النـاسُ إذْ ذاك مَـنْ عـزَّ بَـزّا[6]

قَولُها: ذاك، مبتدأ خبره محذوفٌ، أي إذ ذاك كائنٌ أو مَوجودٌ. وموضِعُ الجملَةِ خَفْضٌ بإضافةِ إذْ إليها، والعائِدُ إلى المبتدأ الذي هو الناس محذوفٌ، فالتّقديرُ: إذ الناسُ من عَزَّ منهُم بَزّاً إذ ذاك. وذاك إشارة إلى ما مَدَحَتْهُم بهِ من كونهم حِمًى يُتَّقى.

البَقاقُ: الكثير الكلام قال[7]: [الرجز]

أخـرَسُ فـي الـرَّكْـبِ بَقـاقُ المنـزِلِ

---

(١) هو قيس بن عيزارة، والبيت بتمامه كما في حاشية ٤ ص ٤٦.

(٢) شَعْل: لقب تأبّط شراً.

(٣) جمهرة الأمثال: ٢/٢٢٩، ٢٠٨، ٢٩١.

(٤) ابن دُريد: أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري، اللغوي صاحب الجمهرة والمتوفى سنة ٣٢١ هـ.

(٥) الخنساء: هي تُماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد الرياحية السُّلَمية أشهر شواعر العرب أدركت الإسلام وأسلمت، ماتت سنة ٢٤ هـ.

(٦) البيت في ديوان الخنساء: ٨١.

(٧) الشطر في مجمل اللغة مادة (بق) بلا عزو. وفي المعاني الكبير: ٨٢١ ونسبته لأبي النجم العجلي وفيه:

أخـرس فـي الـرّكْـب بقـق المنـزل

والبيت بتمامه في جمهرة اللغة مادة (بقق) ونسبته لأبي النجم:

وقـد أقـودُ بـالـدَّوى المـزَمّـلِ ... أخـرس فـي السّفـر بقـاق المنـزل

وأبو النجم هو الفضل بن قدامة العجلي من بكر بن وائل، من كبار الرجاز مات سنة ١٣٠ هـ.

أرادَ بَقاقٌ في المنزل، فحذف «في» تَوَسُّعاً، وأضافَ المُتَعَدِّيَ بِفي، والبَقاقُ أيضاً الكلامُ الكثيرُ. والبَقاقُ أَسْقاطُ المتاعِ هذا عن ابنِ فارس[1].

البَحْرُ: معروفٌ وسُمِّيَ بذلك لاتِّساعِهِ من قولهم: بَحَرْتُ الشَّيءَ إذا أوْسَعْتَهُ. والبَحْرُ مصدر قولهم بَحَرْتُ الناقَةَ إذا شَقُّوا أُذُنَها وسَمَّوها بَحِيرَةً فلا تُرْكَبُ ولا يُحمَلُ عليها، وذلك إذا نُتِجَتْ سَبْعَةَ أبْطُنٍ. والبحْرُ: الفَرَسُ الواسِعُ الجَرْيِ. ومن ذلك قول رسول الله ﷺ في مندوبِ فرسِ أبي طلحةَ: «إنْ وجدْتُهُ لبحراً»[2]. والبحرُ: الماءُ المِلْحُ. يقال: أبحرَ الماءُ، إذا مَلُحَ قال نُصَيبٌ[3]: [الطويل]

وَقَدْ عادَ ماءُ الأرضِ بحراً فـزادنـي ... إلى مَرَضي أن أبْحَرَ المَشْرَبُ العذب[4]

والبَحْرُ: واحِدُ البحارِ التي هي الأريافُ، كذا قال بعضُ أهلِ التأويلِ في قول الله جلّ ثناؤهُ: ﴿ظَهَرَ الفَسَادُ في البَرِّ والبَحْرِ﴾[5]، قال: إنَّ البَرَّ الباديةُ، والبحرُ: الريفُ، وهو كلُّ أرض قاربَتْ ماءً كالنِّيلِ والفُراتِ ودِجْلَةَ. فأمّا البَحْرَةُ فالبَلْدَةُ في قول يحيى بن سعيد الأمويِّ[6]. والبَحْرَةُ أيضاً الفَجْوَةُ بينَ الشَّيْئَيْن.

البَدْرُ: القَمَرُ عند تمامِهِ. والبدْرُ: الغلامُ المُمْتَلِىءُ شباباً. وبَدْرٌ: الماءُ المعروفُ، الذي كان عليه أوّلُ غزوات النبيِّ ﷺ، وذكره اللَّهُ في قوله: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾[7].

البَدْرَةُ: بَدْرَةُ المالِ وَهي عَشَرَةُ آلافٍ. والبَدْرَةُ: مَسْكُ السَّخْلَةِ وهو جِلْدُها.

---

(١) هو أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، أبو الحسين، لغوي شهير، صاحب المجمل والمقاييس، وفاته سنة ٣٩٥ هـ.

(٢) غريب الحديث ١/٥٧ وفيه: وإن وجدناه لبحراً. وأخرجه البخاري: هبة ٣٨، جهاد ٢٤، أدب ٣٩، ومسلم: فضائل ٤٨، ٤٩، وأبو داود: أدب ٧٩، والترمذي: جهاد ١٤، وابن ماجة: جهاد ٩، وابن حنبل: ٣، ١٤٧، ١٦٣.

(٣) نُصيب: هو نُصيب بن رباح، مولى عبد العزيز بن مروان، شاعر مقدم في النسيب والمدح، مات سنة ١٠٨ هـ. والبيت في مجمل اللغة مادة (بحر).

(٤) العذب: في الأصل: العذ.

(٥) سورة الروم، آية: ٤١.

(٦) الأموي: يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، إمام محدث ثقة، مات سنة ١٩٤ هـ.

(٧) سورة آل عمران، آية: ١٢٣.

والبَدْرَةُ: العينُ المُمْتَلِئَةُ قال امرؤ القيس[١]: [المتقارب]

وَعَيْـــنٌ لهـــا حَـــدْرَةٌ بَـــدْرَةٌ   شُقَّــتْ مَــآقِيهمــا مــن أُخُــرْ

وكذلك الحَدْرَةُ وَصْفٌ لها بالامتلاءِ من قولهم: ناقةٌ حادِرَةُ العَيْنَينِ، إذا كانتا مُمْتَلِئَتين. وَواحِدُ المَآقي ماقِيءٌ وهو مُؤخِرُ العينِ. وإنّما قال مآقيهما، فأعاد ضميرَ التَّثْنِيَةِ إلى واحدةٍ لأنَّ العُضوَيْنِ المُشْتَرِكَيْنِ في فعلٍ واحِدٍ يجري عليهما ما يَجري على أحدهما، ويجري على ما يجري عليهما، ألا ترى أنّ كُلّ واحِدَةٍ من العينين لا تكادُ تَنْفَرِدُ بالرُّؤيَةِ دونَ الأُخرى؟ فاشتراكُهُما في النَّظَرِ كاشتراكِ الأُذُنينِ في السَّمع، والقَدمينِ في السَّعي، ويجوز أن تُعبِّرَ عنهما بواحِدَةٍ، تقول: رأيتُهُ بِعَيْني، وسمعته بأذُني، وما سَعَتْ في ذلك قَدَمِي. كما قال[٢]: [الرجز]

خَـــدَلَّـــجُ السَّـــاقيـــنِ خَفَّـــاقُ القَـــدَمْ

فإنْ ثَنَّيتَ فقلتَ: رأيتُهُ بعَيْنَيَّ، وسَمِعْتُهُ بأُذُنَيَّ، فَهُوَ حَقُّ الكلامِ، والأَوَّلُ أخَفُّ وأكثرُ اسْتِعْمالاً، ولك في هذا الضَّرْبِ أربعَةُ أوْجُهٍ: أحَدُهما: أنْ تَسْتعمِلَ الحقيقةَ في الخبرِ والمُخْبَرِ عَنْهُ، وذلك قولُكَ: عَينايَ رأَتاهُ وأُذُنايَ سَمِعَتاهُ وقَدَمايَ سَعَتا فيهِ. والثاني: أنْ تُعبِّرَ عن العُضْوَيْنِ بواحِدٍ وتُفرِدَ الخَبرَ حَمْلاً على اللّفْظ، تقولُ: عَيْني رأَتْهُ وَقدَمِي سَعَتْ فيه. وإنّما فرَدوا في هذا النَّحوِ تخفيفاً، وللعِلمِ بما يُريدُونَ. فاللّفظُ على الإفرادِ والمعنى على التَّثْنِيَة. والوجهُ الثالِثُ: أنْ تُثَنِّي العُضْوَ وتُفْرِدَ الخبرَ لأنّ حكم العينينِ والأُذُنَينِ والقَدَمَين حكمُ واحِدةٍ، فتقول: عينايَ رأتْهُ، وأُذُنَايَ سَمِعَتْهُ، وقَدَمايَ سَعَتْ فيه. ومن شواهِدِ هذا الوجهِ قولُ سُلْمِيِّ بنِ ربيعةَ السِّيديِّ[٣]: [الكامل]

فكـأنَّ فـي العَينيـنِ حَـبَّ قَـرَنْفُـلٍ   أَوْ سُنْبُـلاً كُحِلَـتْ بِـهِ فـانْهَلَّـتِ

ومِثْلُهُ[٤]: [الهزج]

لِمَـــنْ زُحلـــوفَـــةٌ زُلُّ   بهـــا العينـــانِ تَنْهَـــلُّ

(١) ديوان امرىء القيس: ١١٣.
(٢) لسان العرب (خفق) وصدره: قد لفَّها الليل بسواقٍ حُطَمْ. ونسبه لأبي زُغبة الخزرجي.
(٣) البيت في أمالي القالي: ٤/ ٣٩. وسُلمي هو ابن ربيعة بن زبّان الضَّبي شاعر جاهلي.
(٤) البيت في أمالي القالي: ٤/ ٣٩ دون عزو، وفي هامشه أنه لامرىء القيس.

الزُّحْلوفَةُ: الزَّلاّقَةُ. والرّابعُ أنْ تُعبِّرَ عَن العُضْوَيْنِ بواحِدٍ وتُثَنّي الخبرَ حَمْلاً على المعنى، كقولِكَ: أُذُني سَمِعتاه، وَعيني رأتاه. وهذا الوجه قليلٌ. ومنهُ بيتُ امرِئِ القيسِ الذي ذكرتُهُ آنِفاً[1]: [المتقارب]

وَعَيْـــنٌ لهـــا حَـــدْرَةٌ بَـــدْرَةٌ   شُقَّـــتْ مَـــآقِيهِمـــا مـــن أُخُـــرْ

ومِثلُهُ[2]: [الطويل]

إذا ذَكَرتْ عَيْني الزّمانَ الذي مَضَى   بصحـــراءِ فَلْـــجٍ ظَلَّتـــا تَكِفـــانِ[3]

وبيتُ امرئِ القيسِ من البحرِ المُسَمَّى المُتَقارِبَ، وفيهِ مع الشُّذوذِ الذي ذكرتُهُ شُذوذٌ آخرُ، وهوَ أنّ عجُزَهُ مَخرومٌ وما عَرَفْتُ خَرْماً في عَجُزِ بيتٍ إلاّ فيه.

البَدَنُ: بَدَنُ الإنسانِ. والبَدَنُ: الدِّرْعُ. والبَدَنُ: الوَعِلُ المُسِنُّ والرّجُلُ المُسِنُّ أيضاً. والبَدَنَةُ: الناقَةُ التّي تُهدى لتُنْحَرَ وجمعها بُدْنٌ، كما جاء في التنزيل: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾[4]، قالوا وإنما سُمِّيت بَدَنَةً لِسِمَنِها لأنّهم كانوا يَسْتَسْمِنونَها وذلك من قولهم: بَدَنَ الرجلُ إذا سَمِنَ، وامرأةٌ بادِنٌ وبدينٌ عظيمةُ الجسم.

البَدْوُ: خِلافُ الحَضَرِ. والبَدْؤُ مَهموزٌ واحِدُ البُدوءِ، وهي مفاصِلُ الأصابع. والبَدْءُ مهموزٌ أيضاً السَّيِّدُ قال[5]: [البسيط]

تَـرى ثِنـانـا إذا مـا جـاء بَـدْأَهُـمُ   وبَـدْؤُهُـم إنْ أتـانـا كـان ثُنْيـانـا

الثِّنا والثُّنيانُ كلاهما الذي يكونُ بعدَ السَّيِّد.

البَرِيمُ[6]: الحَبْلُ[7] المَضْفورُ. يقالُ مُبرَمٌ وَبَرِيمٌ كما قالوا عَسَلٌ مُعْقَدٌ وعقيدٌ.

---

(١) البيت لامرىء القيس، ديوانه: ١١٣ وقد مر.

(٢) البيت في فقه اللغة: ٢٥٢، دون عزو.

(٣) الفَلْج: موضع وهو واد بين البصرة وحمى ضرية من منازل عدي بن جندب.

(٤) سورة الحج، آية: ٣٦.

(٥) البيت في أمالي القالي: ٢/١٧٦، ونسبه لأوس بن مغراء وهو من بني أنف الناقة، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام ومات سنة ٥٥ هـ.

(٦) في الأصل: البربم، وإصلاحه مما يليه.

(٧) ساقط في الأصل، وتصويبه من مجمل اللغة.

والبَريمُ: خيطٌ يُعلّقُ على الصّبي يُدْفَعُ بهِ العَيْنُ عَنْهُ ويكونُ ذا ألوانٍ. والبَريمُ في قول ليلى الأَخْيَلِيَّةَ[1]: [الكامل]

يـا أيّهـا السَّـدِمُ المُلَـوِّي رَأسَـهُ   لِيقـودَ مِـنْ أَهْـلِ الحِجـازِ بَـرِيْما

فيه قولانِ: أحدُهُما أنّه الجيشُ الذي أبْرَمَ أمْرَهُ، والآخرُ أنّهُ الجيشُ الذي فيه أخلاطٌ من قبائل. وقال آخرون: إنَّ البَريمَ كلُّ خَليطينِ أحَدُهما أبيضُ والآخرُ أسْودُ، فكأنّها أرادَتْ ضربينِ من إبلٍ وغنمٍ، وهذا عندي غيرُ صوابٍ، لأنّها لَو أرادت هذا، لقالت: لِيَسوقَ ولَمْ تَقُلْ: لِيَقودَ. والسَّدِمُ: البعيرُ الهائِجُ المرغوبُ عن فحْلتِهِ، شَبَّهَتْ بِهِ الرَّجُلَ والسّدِمُ في غيرِ هذا: المهمومُ النادِمُ.

البَرَدَةُ: واحدةُ البَرَدِ. والبَرَدَةُ: التُخَمةُ.

البَضِيعُ في قولِ[2] حسان: [الكامل]

أسَألتَ رَسْمَ الدّارِ أم لم تَسْأَلِ   بَيْنَ الجَوابي فَالبَضيعِ فَحَوْمَلِ[3]

مَكانٌ بالشّامِ معروفٌ. والبَضيع: البَحْرُ وقال بعضُهُم: البَضيعُ جزيرَةٌ في البحرِ.

البَكْرَةُ: التي يُستَقى بها. والبَكْرَةُ الفَتيَّةُ من النوق. البَلْتُ: الانقطاعُ في الكلام يقالُ: تكلَّم حتى بَلَتَ. والبَلْتُ بلُغةِ حِمْيَرَ: المَهرُ المضمونُ.

البَلِيتُ: الرجل الفصيحُ. والبَليتُ: كلأُ عامين أسوَدُ مثل الدَّرِين، والدَّرينُ: الحَوْلِيُّ اليَبيسُ. قال[4]: [الطويل]

رَعَيْـنَ بَليتـاً سـاعـةً ثـم إننـا   قطعنـا عَلَيهِـنَّ الفِجَـاج الطَّـوامِسـا

الفِجاجُ: جمعُ فَجٍّ وهو الطَّرِيْقُ الواسِعُ. وفي التنزيلِ: ﴿مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾[5].

---

(١) هي ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شداد بن كعب، الأخيلية من بني عامر شاعرة فصيحة، اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحميِّر، ومهاجاتها مع النابغة الجعدي ماتت سنة ٨٠ هـ. والبيت في مجمل اللغة: (سدم) وجمهرة اللغة (برم).

(٢) حسّان بن ثابت شاعر النبي ﷺ، وفاته سنة ٥٤ هـ. البيت في ديوانه: ٣٦٣. وفيه: بين الجوابي فالبُضَيع.

(٣) حَومَل: موضع ما بين إمَّرة وأسود العين.

(٤) لسان العرب (بلت) دون عزو. وفي مجمل اللغة بلا عزو.

(٥) سورة الحج، آية: ٢٧.

البَلْعُ: الثقْبُ الذي في البَكْرَة، قال ابن فارس: ومنه البالوعَةُ. وليسَ الأمر عندي كما قال، وإنّما اشتِقَاقُ البالوعةِ من قولهم: بَلِعْتُ الشيءَ أَبلَعُهُ. وسَعْدُ بُلَعَ نجمٌ وَلَمْ يَصْرِفوهُ للتعريفِ والعدلِ عن بالعٍ. البَلَقُ: الفُسْطاطُ. والبَلَقُ: السَوَادُ مَعَ البَياض.

البَهْلُ: الماءُ القليلُ. والبَهْلُ: اللّعْنُ. والمُباهَلَةُ: المُلاعنَةُ. والابْتِهالُ: الالتِعانُ في قول الله تعالى جَدُّهُ حين أمر نبيَّهُ عليه السّلام بِمُباهَلَةِ نصارى نَجْرانَ: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾[1]. فمعنى نَبْتهِلُ: نَلْتَعِنُ. جاء في التّفسيرِ[2] أنّ نصارى نَجران وَفَدوا على رسولَ الله ﷺ، وفيهم السَّيِّدُ والعاقِبُ فطلبوا منه أن يباهِلَهُم وقالوا: إن خرَجَ محمدٌ غداً لمُباهَلتِنَا في أصحابهِ فهوَ مَلِكٌ، وإنْ خرَجَ إلينا في أهلِ بيتِهِ فهو نَبِيٌّ. فخرج إليهم وَعليٌّ بين يديه والحسَنُ والحُسَينُ عن يمينِهِ وشمالِهِ وفاطِمةُ خلفَهُ، فقالوا: من هذا الذي بين يديه؟ فقيل: ابنُ عَمّهِ عليُّ بنُ أبي طالبٍ، وهذانِ الصَّبيَّان ابنا عليٍّ من فاطمةَ ابنتِهِ، وهذه المرأةُ فاطمةُ. فلمّا قعد عليه السلام أقعَدَ علياً عن يمينه، والحسنَ والحُسينَ بين يديه وفاطمة. فأخرج السَّيِّدُ والعاقِبُ أُسْقُفَّا نجرانَ ابنَيْنِ لهما، في أُذُني كُلِّ واحِدٍ منهما دُرّتَانِ كبَيْضِ الحمام، وقالا: يا محمّدُ أخرِجْ إلينا مِثْلَ هَذينِ الغلامينِ، فقال: «قد أخرجْتُ إليكم أكرَمَ منهما نفْساً ونسْلاً الحسنَ والحُسين» ثم جَثا عليه السلام، فقال أحد الأُسْقُفَّيْن: جَثا واللّهِ كما تجثو الأنبياءُ محاكمةً، وَاللّهِ إنْ باهَلْناهُ، لا نَرْجعُ إلى أهل ولا مالٍ. وقالا: ما الذي تريدُ يا محمدُ؟ فقال: «إمّا أن تُسْلِموا وإمّا أنْ تُباهِلوا وَإمّا أن تؤَدُّوا الجِزْيَةَ». فقالا: أمّا الإسْلامُ فلا نُسْلِمُ، وأمّا المُباهَلَةُ فلا نُباهِلُ[3]، ولكِنّا نؤَدي الجِزْيةَ. فقال: «والله لَو[4] باهلوني لأضرَمَ اللّهُ عليهم الوادي ناراً».

البُوحُ: جمعُ باحةٍ وهي عَرْصَةُ الدارِ. والبُوحُ: النَّفْسُ.

---

(١) سورة آل عمران، آية: ٦١.

(٢) أنظر تفسير سورة آل عمران، الجامع لأحكام القرآن الكريم للقرطبي ج ٤ ص ١٠٤.

(٣) الواو ساقطة في الأصل.

(٤) لو: الواو ساقطة في الأصل.

(٥) رواه أحمد: ١، ٢٤٨.

البَدْحُ: العلانيةُ. بَدَحَ بسِرِّهِ: أعلنهُ. والبدْحُ نوعٌ من السمك.

البِرْكَةُ: بِرْكَةُ الماءِ. والبِرْكَةُ: الصَّدْرُ. البَرْكُ: الصَّدْرُ والبَرْكُ: الإِبلُ الكثيرةُ الباركِةُ. وقيل البَرْكُ: إِبلُ الحيِّ جَمْعاءُ.

البَرَمُ: ثمرُ العُلَّفِ. والبَرَمُ الذي لا يدخلُ مع القوم في المَيْسِرِ ولا يتحمّلُ الغُرْمَ لإِصلاحِ حالٍ.

البَضُّ: البَدَنُ المُمْتلِيءُ، يقالِ ذلك للأَبيضِ والآدَمِ. والبَضُّ العَطِيّةُ القليلَةُ وهو من قولهم بَضَّ الحَجَرُ إذا خرج منه كالعَرَقِ، ويقولون: «لا يَبِضُّ حَجَرُهُ»[1]، أيْ لا يَنْدَى بخيرٍ.

البادِرَةُ: الخطأُ الذي يَبْدُرُ من الإنسانِ عِندَ حِدَّتِهِ. والبادِرَةُ من الإنسانِ اللَّحْمَةُ التي بين المَنكِبِ والعُنُقِ.

البَوْلُ: مَعروفٌ. والبَوْلُ: كنايةٌ عن العددِ الكثيرِ من الأولادِ.

البُهْصُلُ: من الرجال الجسيمُ الأبيضُ. والبُهصُلُ من الحَميرِ، الغليظُ.

البُخْنُقُ: البُرقعُ الصَّغيرُ عن الأَصْمَعِيِّ. والبُخْنُقُ[2] في قولِ الفرّاءِ[3] عن الدُّبَيْرِيَّةِ ما يُجْعَلُ على الرأس.

البَهْرَجُ: الرديءُ من كلِّ شيءٍ. والبَهْرَجُ: الأرضُ التي ليس لها من يحميها.

البَرَاءُ: بمعنى البريءِ رَجُلٌ بَراءُ. والبَراءُ آخرُ ليلةٍ من الشهر، وتحتملُ أنْ تكونَ همزتُها مُبْدَلَةً من الياءِ إنْ أخَذْتَها من قولك: بَرَيْتُ العودَ إذا قطعْتَهُ ونحَتَّهُ، وذلك لانقطاعِ الشهرِ مِمّا يليهِ، فهمزَتُها كهمْزةِ سِقاءٍ. ويجوزُ أنْ تكونَ همزتُها أصْلاً غَيْرَ بَدَلٍ إنِ اشتقَقْتَها مِن بُرْأَةِ الصائدِ، وهي القُتْرَةُ التي يَسْتَتِرُ بها لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ وذلك لاسْتتارِ القمر في الليلة الآخرةِ منه. قد تقَدَّمَ ذكرُ هذا الفَصْلِ ولكنّي أَوْرَدْتُهُ هاهنا لزيادة الفائدةِ.

---

(١) مجمع الأمثال: ٢/ ٢٢٩.

(٢) في الأصل البختق وهو تصحيف، فلا أصل للبختق.

(٣) الفرّاء: يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي، مولى بني أسد، أبو زكريا، الفراء إمام الكوفيين في النحو واللغة. مولده ١٤٤ هـ ووفاته ٢٠٧ هـ.

البَشْكُ: خِفَّةُ نَقْلِ القوائمِ في السَّيرِ. والبَشْكُ خَلْطُ الكلامِ بالكَذِب. والبَشْكُ: الخياطةُ الرديئَةُ.

البَلاطُ: وجْهُ الأرضِ. والبَلاطُ: الحجارةُ المفروشَةُ. وقال الخليلُ[1]: البَلاطُ مُنْتَهى الصُّلبِ. اختُلِفَ في قولِ امرىء القَيس[2]: [الطويل]

نَــزَلْــتُ عَلــى عَمْــرِو بــنِ دَرْمــاءَ بُلْطَــةً

فقال أبو عمرو[3] الشيبانيُّ: قوله بُلَطَةً أرادَ فُجاءةً.

وقال الأصمعيّ[4]: بُلْطَةٌ: هَضْبَةٌ بِعَيْنِها، فانتِصابُها في قولِ الأصمعي على الظَّرْفِ، لأنّ التقديرَ في بُلْطَةٍ وفي قولِ أبي عمرو على المصدَرِ، لِوُقوعِها موقعَ فُجاءَةٍ في قولك: نزلتُ على فلانٍ فجآءَةً، فأضمرْتَ فاجأتهُ. والهَضْبَةُ: الأكمةُ الملساءُ القليلةُ النبات.

الباقِرُ: الفاعِلُ من قولِهم بَقَرْتُ بَطْنَهُ شَقَقْتُهُ. والبَاقِرُ: الفاتِحُ عِلماً. وبِهِ سُمِّيَ محمد[5] بن علي بنُ الحسين عليهم السَّلام الباقِرَ لأنّهُ فتح علمَ آبائِهِ وكَشَفَ غِطاءَهُ. والباقِرُ جمع البقَر، وهو في الحقيقةِ اسمٌ للجمع لا جَمعُ تكسيرٍ، لأنَّ مِثالَ فاعِل لَيس مِن أبْنِيَةِ الجَمْعِ، ويُقالُ لها أيضاً: البَيقورُ. وقرأ بَعضُ أصحاب الشواذِ ﴿إنَّ الباقِرَ تَشابهُ علينا﴾[6] بضَمِّ الهاءِ لأنّهُ أرادَ تتشابَهُ.

البَقّارُ: مَكانٌ. والبَقّارُ: لُعْبةٌ لهم، ويقال لها أيضاً: البُقَّيْرَى.

البَشْرُ: مصدرُ بَشَرْتُ الأديمَ أبشُرُهُ بَشْراً، إذا قَشَرْتَ باطِنَهُ. وكذلك البَشْرُ: مصدرُ بَشَرْتُ الرَجُلَ أبْشُرُهُ بَشْراً، إذا بَشَّرْتَهُ.

البِشْرُ: طلاقَةُ الوَجْهِ. والبِشْرُ: المُباشرَةُ، عن ابن السِّكيت[7].

---

(١) الخليل بن أحمد الفراهيدي، إمام في اللغة والنحو والعروض وفاته سنة ١٧٢ هـ.

(٢) البيت في ديوانه: ١٥٤. وعجزه:

فيــا كَــرَمَ مــا جــارٍ ويــا حُسَيــنَ مــا فَعَــلْ

(٣) الشيباني: إسحاق بن مِرار، اللغوي النحوي الراوية، وفاته ٢٠٦.

(٤) الأصمعي: عبد الملك بن قُرَيب، اللغوي الراوية. ولادته ١٢٢ هـ ووفاته ٢١٦ هـ.

(٥) الباقر: أبو جعفر، خامس الأئمة الإثني عشر عند الإمامية، وفاته ١١٤ هـ.

(٦) سورة البقرة، آية: ٧٠.

(٧) ابن السِّكيت. يعقوب بن إسحاق، اللغوي، وفاته ١٨٦ هـ.

البَسُّ: مصدر بَسَّ السَّويقَ يَبُسُّهُ بَسّاً، إذا لَتَّهُ بِزَيْتٍ أوْ سَمْنٍ ونحو ذلك في قول ابن دُريد. والبَسُّ في قولِ الله تعالى: ﴿وَبُسَّتِ الجِبَالُ بَسّاً﴾[1]، معناهُ في قولِ أبي[2] عُبيدةَ: صارت تُراباً ثَرِياً، خفيفةُ الياءِ أي نَدِياً، فهو مأخوذٌ من الثَّرى لفظاً ومعنًى. وقال بعضُ المفسِّرين: بُسَّتْ بَسّاً: سِيقَتْ سَوْقاً، كأنَّهم أخذوهُ من البَسِّ الذي هو ضرْبٌ من مَشي الإبلِ في قولِ ابنِ دريدٍ[3]، قال: حكاهُ أبو زيدٍ[4]. وقال آخرونَ: بُسَّتْ: فُتِّتَتْ تفتيتاً، أخذوه من قولهم: بَسَسْتُ الحِنْطةَ أبُسُّها إذا فَتَّتَّها لِتَجْعلها بَسِيْسَةً. والبَسيسَةُ: من أطعِمَتِهم. وأقولُ: إنّ اللّهَ سبحانَهُ قدْ ذكرَ ما تصيرُ إليهِ الجبالُ إذا بُسَّت[5]، كما قال أبو عُبيدَة: صارت تُراباً ثَرِياً، فقال تعالى: ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثّاً﴾[6]. أي فصارتْ غُباراً. وهذا من مَواضِع كان التي بمعنى صارَ. ومثلُهُ: ﴿وَكُنْتُمْ أَزْواجاً ثَلَاثَةً﴾[7]. أيْ وصِرْتُمْ أصْنافاً. والأصْنافُ الثلاثَةُ: أصحابُ الميمنة وأصحابُ المَشْئَمَةِ والسَّابقون.

البَطْنُ: بَطنُ الإنسان وغيرِهِ. والبَطَنُ من العَرَبِ: دون القبيلَةِ. والبَطْنُ: الغامِضُ من الأرضِ. والبَطْنُ: مصدرُ بَطَنْتُ البَعيرَ أَبْطُنُهُ بَطْناً إذا ضرَبْتَ بَطْنَهُ.

البَشَرُ: جمعُ بَشَرَةٍ وهي ظاهِرُ الجلدِ. والبَشَرُ: الخَلْقُ، وقوله تعالى في وَصْفِ سَقَرَ: ﴿لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾[8]. البَشَرُ هاهُنا جمعُ بَشَرَةٍ، أيْ تحْرِقُ الجِلْدَ وتُسَوِّدُهُ.

البَكْرَةُ: التي يُسْتَقَى بها الماءُ معروفةٌ. والبَكْرَةُ: الفَتِيَّةُ من النوق. قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ[9]: [السريع]

يَسُوقُها شَلّاً إلى أَهْلِهِ ... كَما يَسُوقُ البَكْرَةَ الفالِجُ

الفالِجُ: البَعِيرُ ذو السَّنامَينِ.

---

(١) سورة الواقعة، آية: ٥.

(٢) هو معمر بن المثنى (١١٠ هـ ـ ٢٠٩ هـ)، اللغوي الراوية.

(٣) أبو بكر محمد بن دريد الأزدي صاحب الجمهرة. وفاته ٣٢١ هـ.

(٤) أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس بن ثابت (١١٩ هـ ـ ٢١٥).

(٥) في الأصل: التاء ساقطة.

(٦) سورة الواقعة، آية: ٦.

(٧) سورة الواقعة، آية: ٧.

(٨) سورة المدثر، آية: ٢٩.

(٩) البيت في ديوانه: ٦٦ وفيه: يطيرها شلا . . . كما يطير.
والحارث بن حِلِّزة بن مكروه بن يزيد اليشكري، شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات.

باب ما أَوَّلُهُ تاءٌ

التَّخـويـصُ: أنْ يخُـصَّ البعيـرُ أوِ البَعيـرانِ بـالإرسـالِ إلـى المـاء دون الإبـلِ. والتَّخْويصُ في الشجر: الإيراقُ. والتخويصُ: سُقوطُ شيء من الشعر. يُقالُ خَوّصَ شعرُهُ إذا خَفَّ. والتخويصُ في التاج أن يُجعَلَ فيه صفائح من ذهب.

التَّلِعُ: من الرجال الكثير التلَفُّت. والتَّلِعُ: التَّرِعُ. وفي التَّرِع قولان: قيل هو الذي يُسرِع إلى ما لا ينبغي. وقيل: هو الذي يغضبُ من قبل أن يتكلّمَ. فأمّا التَّليعُ فهو الطويلُ.

التِّينُ: الذي يؤكلُ. والتينُ في قوله تعالى: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾[1]، قيل: هو دمشق. والزيتون بَيتُ المقدِس ﴿وطورِ سِنين﴾[2] جبل مباركٌ بالشام. والبلد الأمين مكةُ. قال الزّجاجُ: وقرأ بعضهم وطورِ سيناءَ، كما جاء في قوله جلّ ثناؤه: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾[3]. فالطور: الجبلُ وسيناء اسم بُقعةٍ والشجَرَةُ يُعنى بها الزيتون. والنَّصْبُ في شجرةٍ بالعطف على جَنَّاتٍ في قولِهِ: ﴿فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ﴾[4].

التَّبْلُ: العَداوة. والتَّبل: غلبَةُ الحُبِّ على القلب. يُقال: قلبٌ متبولٌ.

التِّبْنُ: الذي تُعْلَفُهُ الدوابُّ معروفٌ. والتِّبْنُ من الأقداحِ أعْظمُها. قيل يكاد يُروي العِشرين.

التِّمساحُ: من دواب البحر معروفٌ. ويُقارِبُ لفظَهُ بنقصان حرفٍ: التِّمسَحُ، وهو

---

(١) سورة التين، آية: ١.
(٢) سورة التين، آية: ٢.
(٣) سورة المؤمنون، آية: ٢٠.
(٤) سورة المؤمنون، آية: ١٩.

الرَّجلُ المارِدُ الخَبيثُ. والتَّمْسَحُ والتِّمساحُ معاً الكذّابُ.

التَّهَكُّمُ: التَّهَزُّؤُ. والتَّهَكُّمُ: تَهَدُّمُ البِئرِ.

التَّوَسُّلُ: الرَّغْبَةُ. والمُتَوَسِّلُ: الراغِبُ ومنه الوسيلَةُ. والواسِلُ الراغِبُ في قول لبيد[1]: [الطويل]

بَلـى: كـلُّ ذي ديـن إلـى اللَّـهِ واسِـلُ

والتَّوَسُّلُ في قولِ بعض اللغويين: السَّرِقَةُ يقولون: أَخَذَ فلانٌ إِبِلَ فلانٍ تَوَسُّلاً أي سرِقَةً.

التَّزَبُّعُ: التكَبُّرُ. والتَزَبُّعُ: التَغَيُّظُ.

التُّرْعَةُ: الرَّوْضَةُ. والتُّرْعَةُ: الدَّرَجَةُ. والتُّرْعَةُ: فُوَّهَةُ النَّهرِ.

التَّلَعُ: ارتفاع الضحى. والتَّلَعُ: طولُ العُنُقِ. والتَّلَعُ: امتلاءُ[2] الإناءِ. والتَّلَعُ: الطُّلوعُ في قولِ بعضِ اللّغويين.

التَّبيعُ: وَلَدُ البقرة[3]. والتَّبيعُ: الغَريمُ. والتَّبيعُ: التالي. والتَّبيعُ: النَّصيرُ.

ومن الفعل **تخَلَّلْتُ** أكلتُ خلاً. وتَخلَّلْتُ الطريق: قَطعْتُ خَلَّهُ، وهو الذي فيهِ رَمْلٌ. وتخلَّلْتُ: أخرَجْتُ بالخِلالِ ما بينَ أسناني.

التَّعْقيبُ: غَزاةٌ بعدَ غزاةٍ. والتَّعْقيبُ: الجلوسُ للدعاءِ بعد أنْ تنقضيَ الصلاةُ.

التَّريكَةُ: بَيْضَةُ النَّعامَةِ. والتَّريكَةُ: روضةٌ يُغْفِلُها الناسُ فلا يَرْعَوْنَها.

التَّمَعْدُدُ: التَّشَبُّهُ بِمَعَدِّ بنِ عدنانَ[4] في خُشونَة عيشِهِ ومنه قول عمر رضي الله عنه: «تَمعددوا واخْشَوْشِنوا»[5]. والتَّمَعْدُدُ: أنْ يَصلُبَ الغلامُ وَيَغْلُظَ.

التَّرَبُوتُ: الناقَةُ الفارِهَةُ. قال بعضُ اللغويين: التاءُ بَدَلٌ من الدال، أصلها دَرَبوتٌ

---

(١) هو لبيد بن ربيعة بن مالك العامري، فارس، شاعر من أشراف الجاهلية، أدرك الإسلام وأسلم، وهو من الصحابة الكرام مات سنة ٤١ هـ. وتمام البيت في ديوانه: ١٣٢. برواية:

أرى النـاسَ لا يـدرون مـا قـدر أمـرِهـمْ ... بلـى كـل ذي لـبٍّ إلـى الله واسـلُ

(٢) ساقط في الأصل.

(٣) ساقط في الأصل.

(٤) معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع من أحفاد إسماعيل عليه السلام، جد جاهلي.

(٥) غريب الحديث: ١/ ٢٧٨.

فَعلوتٌ[1] من الدُّرْبَةِ، وهي العادةُ. والتَّرَبوتُ والدَّرَبوتُ: الدّليلُ في المفاوِزِ.

التَّدْوِرَةُ: المَجْلِسُ. والتَدْوِرَةُ: الفَجْوَةُ في الرَّمل. والفجوَةُ: المُتّسَعُ بين الشَّيْئَين، وفي التنزيل: ﴿وَهُمْ في فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾[2].

التَّحِيَّةُ: السّلامُ في قولِهِ تعالى: ﴿وَإذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾[3] والتّحيّةُ: المُلكُ في قول زهير بن جَناب الكلبيّ[4]:

وَلكُلُّ مَا نَالَ الفتى ... قَدْ نِلْتُهُ إلاّ التَحِيَّه

أرادَ المُلْكَ ومنه قولنا في الصلاةِ: «التَحِيَّاتُ لِلَّهِ»، وزُهيْرٌ هذا أحَدُ المعَمَّرين. قال أبو المنذِرِ هشام بن محمد بن السَّايب، الكلبِيّ[5] عاش زهيرُ بن جُنابٍ عشرين ومائتي سنةٍ، وأوقع مائتي وقيعة[6]. ولم تجتمع قُضاعةُ إلاّ عليه، وعلى رِزاحٍ[7] بن ربيعة بن حرام، ولم[8] يكن في العرب أنطقُ من زهيرٍ، ولا أوجهُ عند الملوكِ، وكان في عهد كليبٍ[9] وائلٍ، وأسَرَ مُهَلْهِلاً أخا كليبٍ، وكان يسمى كاهناً لسَداد[10] رأيهِ: والبيتُ الذي أوْردتهُ لَه من قطعةٍ قالها عند رجوعه وقد خرج مع اللّيْل، يريدُ الحاجَةَ فَضَلَّ فقالت ابنة له لابن ابنها: انطلق فخذ بيدِ جدِّك، فأتاه وجاء بهِ يقوده فقال[11]: [مجزوء الكامل]

أَبَنِيَّ إنْ أهلِكْ فقَدْ ... أَوْرَثْتُكُمْ مَجْداً بَنِيَّهْ

---

(1) في القاموس المحيط التّربوت: الناقة الذلول. أما الخيار الفارهة من النَوق فهي التَّخرَبُوت.

(2) سورة الكهف، آية: ١٧. (3) سورة النساء، آية: ٨٦.

(4) زهير بن جناب بن هبل الكلبي، خطيب قُضاعة وسيدها وشاعرها في الجاهلية. والبيت في: الشعر والشعراء: ٢٤٠. وفي الأغاني: ٩/ ٢٢، وفي طبقات الشعراء: ٣٧.

(5) الكلبي: ساقط في الأصل، وأبو المنذر مؤرخ، عالم بالأنساب وأيام العرب، من أهل الكوفة وفيها وفاته سنة ٢٠٤ هـ.

(6) ساقط في الأصل.

(7) رِزاح بن ربيعة بن حرام بن ضِنّة بن عبد بن كبير بن عُذرة، وهو أخو قُصي بن كلاب لأمه، وقد نصره على بني بكر بن عبد مناة.

(8) ساقط في الأصل.

(9) كليب بن ربيعة التغلبي، يضرب به المثل في العز، وأخوه مهلهل بن ربيعة، وقتله جسَّاس بن مُرّة فثارت لأجله حرب البسوس في الجاهلية بين بكر وتغلب.

(10) ساقط في الأصل.

(11) في الشعر والشعراء ثلاثة أبيات وفي طبقات الشعراء: ٣٧ خمسة أبيات فيها اختلاف:

وَجَعَلْتُكُـــــم أبنـــــاءَ ســـــا	داتٍ، زِنـــــادُكُـــــمْ وَرِيّـــــهْ
وَلَكُـــــلُّ مـــــا نـــــال الفتـــــى	قَـــــدْ نِلْتُـــــهُ إلاّ التَّحِيّـــــهْ
وَالمـــــوتُ خيـــــرٌ للفَتـــــى	فَلْيَهْلِكَـــــنْ وبِـــــهِ بَقِيّـــــهْ[1]
مِـــــنْ أن يُـــــرَى الشَّيْـــــخُ البَجـــــا	لُ يقـــــادُ يُهْـــــدَى بـــــالعَشِيَّـــــهْ
وَلَقَـــــدْ رَحَلْـــــتُ البـــــازِلَ الـ	ـكَـــــوْمـــــاءَ ليـــــس لهـــــا وَلِيَّـــــهْ
حَتّـــــى أُؤدِيَهـــــا إلـــــى المَلِـــــكِ الـ	ـهُمـــــامِ بـــــذي الثَّـــــوِيّـــــهْ
وَنَطَقْـــــتُ خُطْبَـــــةَ مـــــاجِـــــدٍ	غيـــــرِ الضَّعيـــــفِ ولا العَيِّـــــهْ
فـــــأنـــــالنـــــي مـــــن سَيْبِـــــهِ	فـــــرَجَعـــــتُ محمـــــودَ الجَـــــرِيَّـــــهْ

قولُهُ: زِنادُكم وَرِيَّهْ، الزِّنادُ: جَمْعُ الزَّنْدِ الذي يُقدَحُ بِهِ. ويُقَالُ وَرى الزَّنْدُ يَري. مثلُ وَعَى يَعِي. وَوَرِيَ يري مثلُ وَلِيَ يَلي إذا أظْهر النارَ. وإنّما ذكَرَ الزِنَادَ، والوَرْيَ على سبيل الاستعارة[2]. وَالبَجالُ: الرجلُ العظيمُ، ومثلهُ البَجيلُ، ومنه قولهم: بَجَّلَ فلانٌ فلاناً، يريدون تعْظيمَهُ[3]. والبازِلُ: البعير الذي بَزَلَ نابُهُ، أي انْشَقَّ، وذلك إذا دخل في[4] السَّنَةِ التَّاسِعَةِ. يقال ذلك للذَّكَرِ والأُنْثى. والكَوْماءُ[5]: العَظيمَةُ السَّنام. وَالوَلِيَّةُ: بَرْدَعَةٌ تكونُ تحت رَحْلِ البعير. والجَرِيَّةُ: العَطاء. والهاء في قوله العَيِيَّهْ هي التَي يُلحقونَها بآخِرِ الاسم للمُبالغَةِ في الوَصَف، كقولهم في المَدْحِ: رجلٌ علاّمَةٌ وَنَسَّابَةٌ، وفي الذَمّ لَحّانةٌ وهِلباجَةٌ، وهو الكسلانُ الهَوَّامُ[6].

= أبنـــــيَّ إنْ أهلِـــــك فـــــإنـــــي	قـــــد بنيـــــت لكـــــم بنيّـــــه
وجعلتكـــــم أبنـــــاء ســـــا	داتٍ زنـــــادكـــــم وريّـــــه
مـــــن كـــــل مـــــا نـــــال الفتـــــى	قـــــد نلتـــــه إلا التحيـــــه

وفي البيت الرابع: وليهلكن وبه. . .
وفي البيت الخامس: وقد يُهادَى بالعشيه.

(١) وبه: ساقط في الأصل.
(٢) الحرفان الأخيران (رة) ساقطان في الأصل.
(٣) ساقط في الأصل.
(٤) ساقط في الأصل.
(٥) (ماء) ساقط في الأصل.
(٦) ساقط في الأصل.

التَّجْميرُ: تجْميرُ الثيابِ بالمِجْمَرِ، إذا بُخِّرَتْ بالعُود وغيره من الطيب. والتّجميرُ: حَبْسُ الجيشِ عن أهاليهم. والتجميرُ: أن يُلْقى اللَّحْمُ على الجَمْرِ فيُشوَى. والتَّجميرُ: ضَفْرُ الشَّعْرِ وفَتْلُهُ والتّجميرُ: تَجميرُ النخل وهو أنْ تُقْطَعَ جُمّارَةُ النّخْلَة.

التّارُّ: السَّمينُ. والتّارُّ: الغريبُ. والتّارُّ: العضوُ المَنقَطِعُ يقالُ ضربَ يَدَهُ فتَرَّتْ وضرَبَهُ فأتَرَّ يَدَهُ.

التَّامورُ: النَّفْسُ. ويقال الدَّمُ. وما في الدّارِ تَأمورٌ مَهْموزٌ. أي ما بها أحَدٌ. والتامورُ: الإبْريقُ.

التَّوقيعُ: ما يُلحق بالكِتابِ بعد الفراغِ منهُ. والتَّوْقيعُ: أَثَرُ الدَبَرِ في ظهرِ البعيرِ.

باب ما أوله ثاءٌ

الثَّعْلَبُ: الذي من دَوابّ البَرِّ معروفٌ. قال الكِسائِيُّ[1]: الأُنثى من الثعالِب ثَعْلَبَةٌ. قالوا أيضاً للذكرِ ثُعْلُبانٌ. قال أعرابيٌّ وقد رأى ثعلَباً يبولُ على صِنم[2]: [الكامل]

أَرَبٌّ يبـــولُ الثُعْلُبـــانُ بـــرأسِـــهِ   لقد ذَلَّ من بالت عليه الثعالِبُ

والثعلبُ: طرَفُ الرُمح الدّاخلُ في جُبّةِ السِّنان. والثعلبُ: مخرجُ الماء من جَرِين التَّمرِ. والجرينُ للتَّمْر مثل البيدر لِلغلّةِ.

الثبَةُ: الجماعةُ. وفي التنزيل: ﴿فَانْفِروا ثُباتٍ﴾[3]، أي جماعاتٍ. والثُبَةُ: وسَطُ الحَوْض وسُمِّي بذلك لأنه يثوبُ إليه الماءُ أي يرجعُ. فالثُبَةُ الأولى لامها محذوفةٌ لأنها من ثَبيْتُ أي جمعتُ. فوزنُها فُعَةٌ، والثّانيةُ عينُها محذوفَةٌ لأنها من ثاب يثوبُ إذا رجع فوزنها فُلَةٌ.

الثَّوْرُ: الذكر من البقر، وَالثَّور من الرجالِ: السّيدُ. والثَّور مصدر ثار يثورُ ثَوراً. والثَّورُ القطعةُ من الأَقِط والأَقِطُ رائبٌ يُطبخُ حتى ينعقِد ثم يُجعل أقراصاً ثم يجفف في الشمس. والرائب من اللبن الحامِضُ. والثَّور: الطُحْلُب. وثَورٌ: جبلٌ. وثَور: قَبيلةٌ من العرب إليها نُسِب سُفيان الثَّوري[4].

الثُّعلولُ: الرجل الغَضبانُ. والثُّعْلولُ: الشاةُ التي تُحلَبُ من ثلاثةِ مواضِع للزيادة التي في ضَرْعِها.

---

(١) الكسائي: علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي، أبو الحسن، إمام الكوفة في اللغة والنحو، وهو مؤدب الرشيد العباسي. مات سنة ١٨٩ هـ.

(٢) البيت في ديوان العباس بن مرداس ص ١٦٧، وفيه: لقد هان مَن... والعبّاس سُلَمي مُضري، شاعر فارس، أمه الخنساء أدرك الجاهلية والإسلام وأسلم، مات سنة ١٨ هـ.

(٣) سورة النساء، آية: ٧١.

(٤) الثوري: سُفيان بن سعيد بن مسروق الثوري من مضر، محدث كوفي وفاته سنة ١٦١ هـ.

الثُنَّةُ: الشَّعْرُ المحيطُ بالكافِرِ. والثُنَّةُ: وَسَطُ الإنسان وغيره.

الثَّادِقُ: السَّحابُ الهاطِلُ. وَثادِقٌ اسمُ فَرَسٍ قال[1]: [المتقارب]

بــاتَــتْ تلــومُ علــى ثــادِقٍ   لِيُشْــرى فقــد حَــلّ عِصْيــانُهــا

لِيُشْرى: لِيُباعَ. شَرَيْتُ الشيءَ إذا اشتَرَيْتَهُ وشرَيتُهُ: إذا بِعْتَهُ. وفي التنزيل: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخسٍ﴾[2]، أي باعوه يعني إخوةَ يوسفَ. قوله حَلّ عِصيانُها: أي حَلَّ عِصياني إيّاها، فحذف فاعلَ المصدرِ وأضافَهُ إلى المفعول. وفي هذا البيت خَرْمٌ[3]، وهو من البحر الذي يقال له المتقارب.

الثُّعْبانُ: الحَيَّةُ العظيمةُ. والثُّعْبانُ: جمع الثَّعْبِ وهو مَسيلُ الماءِ في الوادي واشتِقاقه من ثَعَبْتُ الماء إذا فجَرْتُهُ.

الثِّمالُ: السَّمُّ النافِعُ. والثِمالُ من القوم: مُعْتَمَدُهُمْ الذي يَلْجَؤون إليه قال أبو طالب في مدح رسول اللّهَ ﷺ[4]: [الطويل]

وأبْيَـضُ يُسْتَسْقـى الغمـامُ بـوجهـهِ   ثِمـالُ اليتـامـى عِصمـة لـلأرامِـلِ

قال بعض اللغويين: الثِّمالُ: السِّمُّ الناقِعُ، فهما من الأضدادِ.

الثُّنْيانُ: من القوم الذي يكون بعد السَّيِّد، وهو الثِّنا أيضاً بِوزَنَ المِعا. ويقال للسّيِدِ: البَدْءُ، قال الشاعِرُ[5]: [البسيط]

تـرى ثِنـانـا إذا مـا جـاء بَـدْأَهُـم   وبَـدْؤُهـم إنْ أتـانـا كـان ثُنيـانـا

---

(١) البيت في الأصمعيات: ٢٢٠ لحاجب بن حبيب بن خالد وهو شاعر جاهلي. وفيه: فقد جدَّ عصيانها. وفي مجمل اللغة مادة (ثدق) دون عزو وفيه: فقد جدّ وفي المفضليات: ٣٦٨.

(٢) سورة يوسف، آية: ٢٠.

(٣) الخَرْمُ: في العَروض: حذف أول متحرِّكٍ في الوَتد المجموع في أول البيت.

(٤) البيت في مجمل اللغة (ثمل) لأبي طالب. وفي العقد الفريد ٤/ ٢٦٤ قالته عائشة وأبوها يغمض، وفيه: ربيع اليتامى. . . وفي سنن ابن ماجه: إقامة ١٥٤ أخرجه بلفظه. وفي ديوان أبي طالب: ٦٧. وأبو طالب عم النبي ﷺ، مات سنة ٣ ق.هـ.

(٥) البيت في أمالي القالي ٢/١٧٦، لأوس بن مَغراء القُريعي ثم السَّغدي، من شعراء الطبقة الثالثة من الإسلاميين، عاصر النابغة الجعدي والراعي النميري وهاجاهما، مات سنة ٥٥ هـ.

والثُّنيانُ: من الجَزورِ الرأسُ والصُّلْبُ.

الثُّومَةُ: واحِدةُ الثوم. والثُّومَةُ قَبِيْعَةُ السَّيْفِ.

الثَّغْرُ: ثَغْر الإنسانِ. والثَّغْرُ: الفَرْجُ من فُروجِ البُلدانِ التي هي مواضِعُ مَخافةٍ.

الثَّايَةُ: غيرُ مَهموزٍ مأوى الغنم. والثَّايَةُ: حِجارةٌ تُرْفَعُ للراعي يرجعُ إليها تكون علماً له.

الثَّرْثارُ: نَهرٌ مَعروفٌ. والثَّرْثارُ: الرَّجُلُ الكثيرُ الكلام. وفي الحديث عن النبيِّ عليه السّلامُ: «إنّ أبْغَضَكُم إليَّ الثَّرْثارُون المُتفَيْهِقونَ»[1]. المُتَفَيْهِقُ الذي يَفْهَقُ بكلامه يملأُ بهِ فَمَهُ. العَيْنُ الثَّرَّةُ: الكثيرةُ الدُّمُوع قال[2]: [الرجز]

يــا مــن لِعيــنٍ ثَــرَّةِ المـدامِـعِ يَحْفِشُهـا الـوَجْـدُ بمـاءٍ هـامِـعِ

يَحْفِشُها: يستخرِجُ ما فيها: والهامِعُ: السَّائلُ. والطَّعْنَةُ الثَّرَّةُ: الكثيرةُ الدَّم ويُقالُ للسَّحابَةِ التي تأتي من قِبَلِ القِبْلَةِ: عينٌ ثَرَّةٌ، وذلك في قولِ عنتَرَةَ[3]: [الكامل]

جــادَت عليــه كــلُّ عَيْــنٍ ثَــرَّةٍ فتــركْــنَ كُــلَّ قَــرارَةٍ كـالـدِّرْهَـمِ

الثَّلَّةُ: القطيعُ من الضّأنِ. والثَّلَّةُ: الصوفُ قال: [الرجز]

قَــدْ قَـرَنـونـي بـامـرِئٍ عِثْـوَلِّ رِخْــوٍ كحَبْــلِ الثَّلَّــةِ المُبْتَــلِّ[4]

العِثْوَلُّ: الشيْخُ الثقيل، وهو العَثَوْثَلُ أيضاً. والثَّلَّةُ: تُرابُ البئرِ، فأمّا الثُّلَّةُ بالضَّمّ: فالجماعةُ. وفي التنزيل: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾[5].

---

(١) أخرجه الترمذي: بر ٧١، وابن حنبل: ٣ ـ ٣٦٩، ٤ ـ ١٩٤ برواية: «وأبعدكم مني الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون».

(٢) أمالي القالي: ٢/٢٩٦ دون عزو. وفي جمهرة اللغة دون عزو.

(٣) ديوان عنترة: ١٣، وروايته:

جــادت عليهــا كــل عيــن ثَــرّةٍ فتــركْــنَ كــلَّ حــديقــةٍ كـالـدرهـمِ

وعنترة هو ابن شدّاد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي، أشهر فرسان العرب في الجاهلية، ومن شعراء المعلقات، عُرف بالعفة وعزة النفس، مات نحو ٢٢ ق.هـ.

(٤) البيت في مجمل اللغة (ثل) دون عزو. وفيه: بامرئٍ قَتُولّ رثٍّ كحبلِ...

(٥) سورة الواقعة، آية: ٣٩، ٤٠.

بابُ ما أوَّلُهُ جيمٌ

الجلْفُ: الأعرابيُّ الجافي. والجلْفُ: بَدَنُ الشّاةِ بلا رأسٍ ولا قوائم. والجِلْفُ: وِعاءُ الشيء.

الجَرَعُ: جمعُ جَرَعةٍ وهي دِعْصٌ مِن الرَّمْلِ لا يُنْبتُ شيئاً. قال ابن دريدٍ: وهي الجَرْعاءُ أيضاً. والجَرَعُ التِواءٌ في قُوَّةٍ من قُوى الحَبْل تكون ظاهِرَةً على سائرِ القُوى.

الجَلَدُ: مصْدَرُ الجَلْدِ من الرِّجالِ. يقالُ: رَجَلٌ جَلَدٌ وجَليدٌ بيِّنُ الجَلادةِ والجَلَدِ. قال ابنُ السِّكِّيتُ: هو صلابَةُ الجلْد. وقال ابنُ الأعرابيّ[1]: الجَلَدُ الجِلْدُ، كالشَّبَهِ والشِّبْهِ. وكان ابن السِّكيتِ يُنكِرُهُ. والجَلَدُ: الإبلُ التي لا ألْبانَ لها ولا أولادَ. والجَلَدُ: جِلْدُ الحُوار يُحشَى ثُماماً أو غيرَهُ، من وَرَقِ الشَّجَرِ فتُعْطَفُ عليه أُمُّهُ فتَـرْأَمُهُ، فتَدُرُّ عليه. قال العجّاج[2]: [الرجز]

وَقَـدْ أَرانـي للغـوانـي مِصْيَـدا   مُـلاوَةً كَـأَنَّ فَـوْقـي جَلَـدا

أرادَ أنَّهُ كان يصيدُ الغواني في شبابهِ، فَيُحْبِبْنَهُ مُلاوَةً أي وَقتاً، أي كُنّ يَرْأَمْنني ويَعطِفْنَ عليَّ كما تَرْأَمُ الناقَةُ الجَلَدَ. والجَلَدُ: الأرضُ الغليظةُ في قولِ النابِغةِ يصِفُ داراً[3]: [البسيط]

وَقفْـتُ فيهـا أُصَيْـلالاً أُسـائِلُهـا   أَعيتْ جواباً وما بالرّبع من أحَدِ[4]

إلاّ الأَواريَّ لأيـاً مـا أُبَيِّنُهـا   والنُّؤيُ كالحوض بالمَظلومَةِ الجَلَدِ

(١) ابن الأعرابي: أبو عبدالله، محمد بن زياد، الراوية العلامة في اللغة والأنساب، ولادته ١٥٠ هـ - ووفاته ٢٣١ هـ.

(٢) البيت في جمهرة اللغة مادة (جلد) وفيه: للغواني مصيد.

(٣) النابغة الذبياني، زياد بن معاوية. والبيتان في ديوانه: ١٩. وفيه أصيلاناً . . . عيَّت جواباً.

(٤) أحد، ساقط في الأصل.

واحدُ الأواريّ: آريٌّ وَهو مَحْبِسُ الدّابّةِ، إمّا وتدٌ أوَ حَبْلٌ يُدفَنُ في الأرض تُشدُّ الدّابةُ إليه. قولُهُ لأياً ما أُبيِّنُها، اللأيُ: البُطءُ وما: لَغوٌ، وأبيّنها: أتبيّنُها، أي بعد بُطءٍ أتبيّنُها لِدُروسِها وخفائِها. والنُؤيُ: الترابُ الحاجزُ حول الخباء لِئلاّ يَدْخُلَهُ ماءُ المطر. والجَلَدُ: الأرضُ الغَليظَةُ الصُّلبَةُ التي لا حِجارة فيها. وإنّمَا جعلها جَلَداً لأنَّ الحفر في الأرضِ الجَلَدِ ليسَ بالسَّهْلِ. فالحوضُ فيها لا يُعَمَّقُ فهو أشبَهُ شيءٍ بالنُّؤيِ وسَمّاها مَظلومَةً لأنّ الحَفْرَ فيها في غير موضِعِه. وأصل الظُّلم: وَضع الشِّيء في غير موضِعِه. ومنه قولهم[1]: «مَن أشْبَهَ أباهُ فما ظَلَم»، أي فما وضَعَ الشَّبَهَ في غير موضِعِهِ. وقولُهم: ظلاّمونَ للجُزْرِ: أي يَضَعونَ النّحْرَ في غير موضِعِهِ، ومنه قولُ زهيرٍ[2]: [البسيط]

هـو الجـوادُ الـذي يعطيـك نـائِلَـهُ عَفْـواً ويظلـمُ أحيـانـاً فيَظَّلِـمُ

أي يُطلَبُ منه في غير موضِعِ الطَّلَب فيُعْطي. قال سيبويه[3]: الأواريَّ نَصبٌ في لغة قيسٍ، لأنّهُ اسْتِثْناءٌ ليسَ من أوّلِ الكلام. يقولون: ليس في الدّارِ أحدٌ إلاّ الظِّباءَ والبقَرَ. ودفعهُ على البدلِ والثاني ليس من جنس الأوّل. انتهى كلامُهُ. وأقولُ: إنَّ أهلَ الحجازِ يَنصِبون المُسْتَثنى[4] إذا لم يكن من جنس الأول. وبنو تميم يَرفعونَهُ أو يَخْفِضونَهُ في موضِع الخَفْضِ على البَدَلِ، يجعلون إلاّ بمعنى لا العاطِفَةِ. والنصْبُ هو القياسُ حَمْلاً على أصلِ باب الاستثناءِ، لأنّكَ لا تُبْدِلُ الشيءَ من الشيء إلاّ وَالثاني هو الأوّلُ أو بعضُه أو يكونُ الأوّلُ مُشتملاً على الثاني كاشتِمالِ الشّهر على القِتال في قولِهِ تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾[5]، ومَذهبُهم خارج عن الأقسامِ الثلاثةِ. وقوله: أُصَيْلالاً نَصْبٌ بأنّهُ ظرْفٌ وهو مُحَقَّرُ أُصْلانٍ. وأُصْلانٌ جمع أصيلٍ كرغيفٍ ورُغْفانٍ، وكان قياسُ في التَّحْقير أُصَيّلاتٌ، كما تقولُ في تحقير رُغْفانٍ: رُغَيِّفاتٌ، لأنّ مثالَ فُعْلاَنٍ في الجمع من أمثلةِ جمع الكَثرَةِ، وجمع الكثرةِ إذا حُقِّرَ واحِدُهُ لِما لا يعقِلُ حُقِّرَ واحِدُهُ، وجُمِعَ بالألِفِ والتّاءِ كقولِكَ في تحقير دراهِمَ ودنانيرَ: دُرَيْهماتٌ ودُنَيْنيراتٌ. فإن كان جمعاً

(١) جمهرة الأمثال: ٢/١٩٩.
(٢) ديوان زهير: ٩١.
(٣) سيبويه (١٤٨ ـ ١٨٠ هـ)، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، إمام النحاة وأول من بسط علم النحو.
(٤) في الأصل: المستثنا.
(٥) سورة البقرة، آية: ٢١٧. وفي الأصل يسألونك.

لعاقِلٍ، نحوَ: شُعَراءَ وبُخلاءَ حَقَّرْتَ واحِدَهُ ثم جمعْتَهُ بالواو والنون، فقلت: شُوَيْعِرونَ وَبُوَيْخِلونَ[1]. وإنَّما أبْدَل اللاّمَ من النونِ فقال في أُصَيْلانٍ أُصَيْلالٌ لِتقارُبِهِما، ولذلك تُدْغَمُ فيها، في نحو من لَّكَ.

الجَرَدُ: أنْ يَشري جلدُ الإنسانِ عن أكلِ الجرادِ. يقالُ: جَرِدَ يَجرَدُ جَرَداً. والجَرَدُ موضِعٌ في بلادِ بني تميم. قال حنظلةُ بن مُصَبّحٍ[2]: [الرجز]

يــا رِيَّهــا اليَــوم علــى مُبيــنِ ‏ ‏ ‏ ‏ علــى مُبيــنٍ جَــرَدِ القَصيــمِ

مبينٌ: اسمُ موضِعٍ عند موضِعٍ يُقال له جَرَدُ القصيم، جاءَ في هذا الشِّعْرِ بالحرف الذي يسمى الرَّوِيَّ مختلِفاً نوناً مع ميمٍ كما قال الآخرُ[3]: [الرجز]

بُنَــيَّ إنَّ البِــرَّ شــيءٌ هَيِّــنٌ ‏ ‏ ‏ ‏ المَنْطِــقُ الطَيِّــبُ وَالطُّعَيِّــمُ

وأكثرُ مَا يقعُ ذلِكَ في الحروفِ المُتقارِبة المخارِج كالطاء مع الدَّال في قولِهِ[4]: [الرجز]

إذا ركبــتُ فــاجعلــونــي وسَطــا ‏ ‏ ‏ ‏ إنــي كبيــرٌ لا أُطيــقُ العُنَّــدا

العُنَّدُ: جمع العَنودِ، وهي النّاقَةُ التي لا تَستَقيمُ في سيرِها. وهذا العَيْبُ يسمّى الإكْفاءَ ولا يجوز لِشاعِرٍ مُحدَثٍ استعمالَه.

الجَبّارُ: من الأوصاف التي وَصَفَ الله بها نَفسَهُ في كتابهِ، والجَبَّارُ: من الرجالِ المُتكبِّرُ المُتَّسِمُ بالجَبريَّة والتَعَظُّم. والجَبّارُ: النَّخْلَةُ الطويلَةُ. وقيل: الجَبّارُ من النَّخْلِ لِفَتِيُّ الذي قد بلغ غايةَ طولِ القناءِ وهو دونَ السَّحوقِ[5].

الجِلْبابُ: القميصُ. والجلبابُ في قولِ بعض اللُّغويينَ المُلاءَةُ. والجِلْبابُ في

---

(١) في الأصل: بويخيلون.

(٢) لسان العرب (جرد).

وفي معجم البلدان (الجرد). وفي جمهرة اللغة (شكى) وفيه:

ألا لهــا الــويــلُ علــى مبيــن ‏ ‏ ‏ ‏ علــى مبيــنٍ جَــرَدَ القصيــمِ

(٣) البيت في الكامل للمبرّد دون عزو ٢/ ٧٤ وفيه: «المنطقُ الليِّن»...

(٤) البيت في جمهرة اللغة (عند) دون عزو.

(٥) السَّحوق: أي الشجرة التي بعدُ ثمرها عن المجتنى.

قول الخليل ثوبٌ أوْسَعُ مِنَ الخِمارِ دون الرِّداءِ تغطي بِهِ المَرأةُ رأسَها.

الجَمادُ: الأرض التي تُمطَر. والجَمادُ: الناقَةُ التي لا لَبَن لها. والجمادُ: السَّنَةُ التي لا كَلأَ فيها ولا مَطَرَ. والجَمادُ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ. وَرَجُلٌ جمادُ الكَفِّ إذا كانَ بَخيلاً. والجِمادُ بالكسْرِ: جمْعُ الجُمْدِ وهي الأرضُ الغليظةُ.

الجِرابُ: من الأوعِيةِ معروفٌ. والجرابُ من البئر جوفُها من أعلاها إلى أسْفَلِها. والجِرابُ مِن الإِبلِ وغيرِها الجَرْبى.

الجَرَبَّةُ: العانَةُ من الحمير. والجَرَبَّةُ: الأقوياءُ من الناسِ. الجَرْباءُ: ذاتُ الجَرَبِ مِنَ النوقِ وغيرِها. والجَرْباءُ: السَّماءُ سُمِّيَتْ بِذلك لأنّ كواكِبَها كالجَرَبِ لها.

الجَنادِعُ: من الرِّجالِ الّذين لا خَيْرَ عِنْدَهُم ولا غَناءُ. واحِدُهُمْ جُنْدُعَةٌ. والجنادِعُ من الرِّجالِ أيضاً القِصارُ. والجنادِعُ: الآفاتُ. وفي الحديث: «أَخافُ عليكُم جنادِعَ الدّهْر»[1]. والجنادِعُ: دوابُّ تكونُ حيثُ يكونُ الضَّبُّ الدّابَّةُ المعروفَةُ، فإذا جاءَ مُضَبِّبٌ، فرأى هذه الدوابّ، قال: هذه جنادِعُهُ فطمِعَ فيه.

الجُنْدُعُ: الرَّجُلُ القصيرُ. والجُنْدُعُ واحِدُ الجَنادِعِ التي هي الآفاتُ. والجُنْدُعُ: السُّعْدُ الأَسْوَدُ.

الجَحْمَرِشُ: العجوزُ المُسِنَّةُ. والجَحْمَرِشُ: الحَيَّةُ الخشناءُ الغليظةُ.

الجُلَعْلَعُ: الجُعَلُ. والجُلَعْلَعُ: من الإِبِلِ الشديدُ النفس.

الجَلْفَزيزُ: الثَّقيلُ. والجَلْفَزيزُ من النساءِ التي طَعَنَتْ في السِّنِّ وفيها بَقِيَّةٌ.

الجُبْنُ: مصدرُ الجَبانِ. والجُبْنُ الذي يُؤكَلُ. وبعضهم يضمُّ باءَهُ وَيثقِّلُ نونَهُ.

الجَلْمَدُ: الإبِلُ الكثيرةُ.

الجَديدُ: المَقطوعُ فعيلٌ بمعنى مفعولٌ. ثوبٌ جديدٌ: معناهُ مجدودٌ. وشيء

---

(١) غريب الحديث: ١/ ١٧٧.

جديدٌ: أي مقطوعٌ وإن لم يكن عَيناً كما قال[1]: [الوافر]

وأمْســــى حُبُّهــــا خَلَقــــاً جَــــديــــدا

والجديدُ واحدُ الجَديدَينِ وهما: الليلُ والنّهارُ.

الجُبَّةُ: من اللِّباسِ معروفَةٌ. والجُبَّةُ ما دخل فيه طَرَفُ الرُّمح من السِّنان. والجُبَّةُ والتّجْبيبُ أيضاً: البياضُ الذي يكون في يدِ الفرَسِ قال: [البسيط]

لاحَــتْ لهــم غُــرَّةٌ منــهُ وتَجْبِيْــبُ

الجَعْجاعُ: مُناخُ السَّوْءِ، يقالُ للقتيلِ: تُرِك بجَعجاعٍ قال ابنُ الأَسْلت[2]: [السريع]

مَـن يَـذُقِ الحـربَ يَجِـدْ طعمَهـا مُــراً وَتَتْــرُكُــهُ بِجَعْجَــاعِ

قال الأصمعِي: الجَعجاع: الحَبْسُ أينَ كانَ.

الجَليلُ: فَعيلٌ من الجلالةِ وهي العَظَمَةُ. والجَليلُ: الثُّمامُ قال[3]: [الطويل]

ألا لَيْــتَ شِعــري هــل أبيتَــنَّ ليلَــةً بــوادٍ وحَــولــي إذخِــرٌ وَجَليــلُ

الجُمَّةُ: القوم الذينَ يسألون في الدِّيَةِ قال[4]: [الرجز]

وَجُمَّــــةٍ تسْــــألنــــي أَعْطَيْــــتُ

---

(١) البيت في مجمل اللغة (جد) بلا عزو، وتمامه:

أبـــى حبِّـــي سليمـــى أن يبيـــدا وأمســـى حبلُهـــا خلَقـــاً جـــديـــدا

والبيت في أضداد ابن الأنباري ٣٥٢ ونسبته للوليد بن يزيد، وهو ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الأموي، كان شاعراً متهتكاً. قُتل سنة ١٢٦ هـ.

(٢) مجمل اللغة (جع) جمهرة اللغة (جعع) لأبي قيس بن الأسلت وهو صيفي بن عامر، شاعر جاهلي كان شاعر الأوس وحكيمهم وخطيبهم وقائدهم أدرك الإسلام وتريث في قبول الدعوة. مات بالمدينة قبل أن يسلم سنة ١ هـ.

(٣) مجمل اللغة (جل) بلا عزو. وفي أمالي القالي: ١/٢٤٦، بلا عزو. وفي جمهرة اللغة ونسبه لبلال، وقال إن النبي ﷺ سمع بلالاً ينشد هذا البيت. وقد أخرجه أصحاب الحديث، البخاري: مدينة ١٢، مناقب الأنصار ٤٦، مرضى ٨، ٢٢. والموطأ: مدينة ١٤، وابن حنبل: ٦، ٦٥، ٨٣، ٢٢٢، ٢٤٠، ٢٦٠. وبلال هو الصحابي المشهور بابن حمامة وهي أمه، مات سنة ٢٠ هـ.

(٤) الشطر في مجمل اللغة (جم) بلا عزو. وفي جمهرة اللغة: مادة (جمم) دون عزو. وفي لسان العرب (لوى) لأبي محمد الفقعسي.

والجُمَّةُ من الإنسان مُجتمَعُ شَعَرِ ناصيتِهِ في قولِ ابن فارس. وقال ابن دريد: الجُمَّةُ: الشَّعَرُ الكثيرُ.

الجُلْجُلانُ: السِّمسِمُ. والجُلجُلانُ حَبَّةُ القلَبِ، يقال: أصابَ جُلْجُلانَ قلبِهِ.

الجَمُومُ: البئرُ الكثيرةُ الماءِ. والجَمُومُ من الأفراس الذي كُلَّما ذهب منه إحضارٌ جاءَ إحضارٌ آخرُ، يقالُ: أحضَرَ إحْضاراً: عدا عَدْواً. قال[1] [الوافر]

جَمـومُ الشَـدِّ شـائِلَـةُ االـذُّنـابـا   تخـالُ بيـاضَ غُـرَّتِهـا سِـراجـا

الشدُّ: العَدْو والشَّدُّ في غير هذا مصدر شَدَدْتُ الحَبْلَ وَالخيْطَ.

الجَنِينُ: الوَلَدُ ما دامَ في بَطنِ أمِّهِ. والجنينُ: الدَفينُ. قال عمرو بن كلثوم[2]: [لوافر]

وَلاَ شَمْطـاءَ لَـمْ يَتْـرُكْ شَقَـاهَـا   لَهَــا مــن تِسْعَــةٍ إلاّ جَنِينــا

[يعني دُفنوا، أي كلُّهم][3] ماتوا.

الجَبُّ: مَصْدَرُ جَبَبْتُ الخَصِيَّ أَجُبُّهُ جَبّاً إذا اسْتَأْصَلْتُ مذاكيرَهُ قَطَعْتها من أصْلِها. وكُلُّ شيءٍ قطعْتَهُ فقد جَبَبْتَهُ. ومن ذلك جَبُّ السَّنام. يقالُ ناقةٌ جَبّاءُ وجملٌ أجَبُّ. والجَبُّ مصدرُ جَبَّتْ فلانةُ النِّساء تَجُبّهنَّ جَبًّا إذا غَلَبَتْهُنَّ بحُسْنِها، قالتِ امرأةٌ من قريشٍ[4]: [مجزوء المنسرِح]

لأُنْكِحَــــــن بَبَّـــــــهْ   جــــارِيَـــــةً خِــــدَبَّـــــهْ
تَجُــــــبُّ أهــــــلَ الكَعْبَــــــهْ

أي تغلِبُ نساء قريشٍ حُسناً. بَبَّهْ اسمُ ابْنِها. أنشدَ ابن دُريد في هذا المعنى: [الرجز]

جَبَّـتْ نِسـاءَ العـالميـن بـالسَّبَـبْ[5]

---

(١) البيت في مجمل اللغة (جم) ونسبه إلى النَّمرِ بن تَوْلب بن زهير بن أقيش العُكلي، شاعر مخضرم، لم يمدح ولم يهج، كان كريماً أدرك الإسلام ورأى النبي ﷺ. مات سنة ١٤ هـ.

(٢) البيت في ديوانه: ٧٠.

(٣) ما بين معقوفتين ساقط في الأصل.

(٤) جمهرة اللغة (بجج). وفيه أنَّ بَبَّه لقب ابنها واسمه عبدالله بن الحارث النَّوفَلي. والمرأة هي هند بنت أبي سُفيان بن حرب.

(٥) جمهرة اللغة (بجج): وذكر البيت بتمامه، وعجزه:

فهـــنَّ بعــد كُلُّهــن كــالمحــبِّ   =

قال: هذه امرأةٌ قَدَّرَتْ عجيزَتَها بخيطٍ وهو السَّبَبُ ثم ألقَتْهُ إلى النِّساءِ لِيفعَلْنَ كما فَعَلتْ فغَلَبَتْهُنَّ. وأمّا الجُبُّ بالضم فالبئرُ الكثيرة الماء البعيدةُ القَعْرِ والخِدَبَّةُ الضّخْمةُ.

الجَحِدُ: العامُ الذي قَلَّ مَطرُهُ. والجحِدُ: الرجلُ الفقيرُ، يقالُ جَحِدَ فلانٌ وأجحَد إذا افتقر.

الجَدِيلَةُ: الناحِيَةُ. وجَديلةُ: قبيلَةٌ.

الجَدْبُ: خِلافُ الخِصْب. والجَدْبُ: العيبُ. ومنه في الحديث[1]: «جَدَب السَّمَرَ بعد العِشاءِ»، أي عابَهُ. وقال الشاعِرُ[2]: [الطويل]

فَيَـا لَـكَ مِـن خـدٍّ أسيـلٍ ومَنطِـقٍ ... رخيـمٍ ومِـن خلْـقٍ تعَلّـلَ جـادِبُـهْ

أيْ تعلّلَ بالباطِلِ عايبه، لمّا لم يجد إلى الحقِ سبيلاً. والمَنطِقُ الرّخيمُ: العَذبُ الرقيقُ. قال ذو الرمَّةِ[3]: [الطويل]

لهـا بَشَـرٌ مثـلُ الحـريـر ومنطِـقٌ ... رَخيمُ الحواشي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

الهُراءُ: المنطقُ الفاسِدُ. يقالُ: أَهْرَأَ في مَنطِقِهِ. والنَّزْرُ: القليلُ جداً.

الجذْعُ: جِذعُ النخلة. وجذْعُ اسمُ رجلٍ كان سَيِّـىءَ المُعامَلَةِ فضَربت به العربُ المثلَ، فقالوا: «خُذ من جِذْعٍ ما أعطاك»[4].

الجَرادُ: معروفٌ. وجَرادٌ: جبلٌ[5] بعينِهِ.

الجِرْيالُ: عند بعض اللغويين الذَّهَبُ. وقال ابن فارسٍ: الجِرْيالُ الصِّبْغُ الأَحمَرُ.

= وقد نقله عن الأشنانداني أبي عثمان، وهو عالم باللغة والأدب، بصري، واسمه سعيد بن هارون. وفاته سنة ٢٥٦ هـ.

(١) رواه ابن ماجه: صلاة ١٢. وابن حنبل: ١، ٢٨٩، ٤١٠، برواية: «جدب لنا رسول الله السَّمَر بعد العشاء».

(٢) البيت لذي الرُّمّة، في ديوانه: ٢٩٢. وذو الرُّمّة هو غَيلان بن عُقبة بن نَهيس بن مسعود العَدوي، من فحول الطبقة الثانية في عصره، مولده ٧٧ هـ ووفاته ١١٧ هـ.

(٣) ديوان ذي الرمة: ٢٠٨.

(٤) جمهرة الأمثال: ١/ ٣٤٠.

(٥) وقيل: جُراد: ماء في ديار بني تميم عند المرُّوت.

ويقالُ كلُّ لونٍ. وقال غيرُه: هو لونُ الخَمْرِ. قال: والجِرْيالُ الرّائِحَةُ الذَّكيّةُ.

الجَرْسُ: الصوتُ الخفِيُّ. ويقالُ سَمِعتُ جَرْسَ الطيْرِ، إذا سمعتَ صوتَ مناقيرِها على شيء تأكله. وفي الحديث[1]: «فتسمعون جَرْسَ طيرِ الجَنّة». قال الأصمعي: كنت في مجلسِ شُعْبَة[2]، فقال: «فتسمعون جَرْشَ طَيْرِ الجنَّة»، فقلت جَرْسَ، فنظر إليّ وقال: خذوها عنه فإنّهُ أعلم بهذا منّا. والفِعْل منه: أفعَلَ، يقالُ: أجْرَسَ الطائرُ وأجْرَسَ الجَرادُ، إذا سمعت صوتَ مَرِّهِ. قال ابن السِّكيتِ: وقد قال بعضهم: الجِرْسُ فكَسَرَ أوَّلَهُ. والجَرْسُ أكلُ النَّحل الشجَرَ عن ابن السّكيتِ، وفِعلُهُ: جَرَسَتْ تَجْرِسُ. والجَرْسُ طائفةٌ منَ الليلِ.

الجارِنُ: من الثيابِ اللَّيِّنُ. والجارِنُ وَلَدُ الحَيَّةِ.

الجِرانُ: مُقَدَّمُ عُنُقِ البَعيرِ. والجِرانُ: الأرْضُ الغَليظَةُ.

الجَوارِحُ: من الإنسانِ أعْضاؤُهُ التي تَجْتَرِحُ له أي تكتَسِبُ. والجوارِحُ من السِّباعِ والطير: ذواتُ الصَّيْدِ.

الجَزَرُ: جمع: جَزَرَةٍ، وهي الشّاةُ المذبوحَةُ. يقال: تَرَكَ بنو فلانٍ بني فلانٍ جَزَراً، أي قَتَلوهم فتركوهُمْ جَزَراً للسِّباع. ولا تكونُ الجَزَرَةُ إلاّ من الغَنم. قال بعض أهل العِلم: لأنّ الشاةَ لا تكونُ إلاّ للذَّبْح، والناقَةُ والجملُ يكونان لسائرِ العمل. والجَزَرُ الذي هو الجِنْزابُ معروفٌ وقد يُكسَرُ أوّلُه.

الجَزْرُ: القَطْعُ، ومنه سُمِّيتِ[3] الجَزْوْرُ، وهي النّاقَةُ التي تُنحَرُ، والجَزْرُ في الماءِ خِلافُ المَدِّ.

الجَوُّ: الذي هو جَوُّ السَّماءِ معروفٌ، وهو الهواءُ. والجَوُّ: جَوُّ البيتِ وهو داخِلُهُ لغةٌ شامِيَةٌ. والجَوُّ: البطنُ المستديرُ من الأرضِ. وجَوٌّ اسمٌ لليمامةِ بهِ كانت تسميها

---

(١) غريب الحديث: ١/١٥١.

(٢) شُعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي عالم بالحديث والشعر والأدب سكن البصرة ومات بها سنة ١٦٠ هـ.

(٣) سُميت، الياء ساقطة في الأصل.

العربُ في الجاهليةِ. قال الشاعر[1]: [البسيط]

فَاسْتَنْزَلوا أَهْلَ جَوٍّ من منازِلِهِمْ ... وهَـدَّمـوا شـامِـخَ البُنْيـانِ فـاتَّضعـا

وقد جاء الجَوُّ في بيتٍ لامرىء القيسِ اسماً لموضِعٍ غيرِ اليمامةِ، وقد ذكرتُ البيتَ في بابِ النونِ في فصلِ النَّعلِ في الحاشيةِ.

الجَلْسُ: الغليظُ من الأرض. والجَلْسُ من النوقِ الصُّلبَةُ الشديدَةُ.

الجُمْعُ: في قولهم ماتت المرأةُ بِجُمْعٍ، معناهُ ماتت وفي بطنِها الولد. وقيل: معناه ماتت ولم يمسَسْها رجل. والجُمْعُ في قولهم: ضَرَبْتُهُ بِجُمْعِ كفِّي، معناهُ: بجَميعها، وقد تُكسَرُ الجيمُ من هذا.

الجُنُبُ: الرجل الغريبُ. والجُنُبُ: الرجل المخالِطُ للمرأة. وقد اسْتُعْمِلَ للجماعةِ في قولِهِ تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا﴾[2] كما استُعمِلَ ظهيرٌ في قولِهِ جَلَّ جلالُهُ: ﴿وَالمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾[3] في موضِعِ ظُهَراءَ، ورفيقٌ في قوله: ﴿وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيقاً﴾[4]، في موضع رُفَقاءَ. ومثلُهُ وضْعُ نَجيٍّ في قولِهِ: ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾[5]، في موضع أنجِيَةٍ. قال الراجِزُ[6]: [الرجز]

إنـي إذا مـا القـومُ كـانـوا أنْجِيَـهْ ... واضْطَرَبَ القومُ اضْطِرابَ الأَرْشِيَهْ

هنــاك أوصِيْنِــي ولا تُــوصــي بِيَــهْ

الجَنَدُ: الأرضُ الغليظةُ التي فيها حجارةٌ بيضٌ. والجَنَدُ: بَلَدٌ.

---

(١) ديوان الأعشى: ١٠٥. وفيه: وهدَّموا شاخص... والأعشى هو مَيمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة، أبو بصير، من شعراء الطبقة الأولى، كان كثير الاستجداء بشعره، أراد أن يُسلم فردته قريش ومات سنة ٧ للهجرة، ويُعد من أصحاب المعلقات.

(٢) سورة المائدة، آية: ٦.

(٣) سورة التحريم، آية: ٤.

(٤) سورة النساء، آية: ٦٩.

(٥) سورة يوسف، آية: ٨٠.

(٦) مجمل اللغة (نجو) شطر واحد: إني إذا... بلا عزو. وفي لسان العرب (نجا) الشعر كله ونسبته إلى سُحيم بن وثيل اليربوعي، وفي مغني اللبيب ٦٤٨ دون عزو. وفي مقاييس اللغة (نجو) الشطر الأول بلا عزو بـ سُحيم بن وثيل بن عمرو، الرياحي التميمي شاعر مخضرم عاش في الجاهلية والإسلام، مات سنة ٦٠ هـ. والرجز في كتاب الأوائل: ١٧٠ دون عزو.

الجَهْدُ: المَشقَّةُ، يقال: جَهَدْتُ نفسي، وقد قالوا أجْهَدْتُها. والجَهْدُ: الأكل الكثيرُ. يقال إنّ فلاناً ليَجْهَدُ الطَّعامَ. وأمّا الجُهْدُ بالضم فالطاقةُ. وفي التنزيلِ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ﴾[1].

الجِواءُ: الأرضُ الواسِعَةُ. والجِواءُ: اسمُ مكانٍ في قولِ عنترة[2]: [الكامل]

يـــا دارَ عبلـــةَ بـــالجِـــواءِ تكلمـــي[3]

الجُودُ: خِلافُ البخل. والجودُ: الجوعُ. قال بعضُ اللّغويينَ: هذا أغربُ حَرْفٍ في بابِ الجوعِ. وأقول: إنّهم قد سَمَّوا نظيرَهُ وهو العَطَشُ الجُوادَ. بضمٍّ أوّلِهِ.

الجَوادُ: من الخيْلِ السَّريعُ في حُضْرِهِ، وجمعُهُ جِيادٌ. والجَوادُ الرَّجُلُ الكريمُ، وجمعُهُ: أجْوادٌ، كِلاهما جَمْعٌ على غير قياس. قال[4]: [الرجز]

هو الجَوادُ بنُ الجوادِ بنِ سَبَل إنْ دَوَّمُوا جادَ وَإنْ جادُوا وَبَلْ

السَبَلُ: المَطرُ. ودَوَّموا من الدِّيمَةِ، فهي فِعلَةٌ من الدَّوام، لأنّها مَطَرٌ يَدومُ أيّاماً، وإنما صارت واوُها إلى الياءِ لِسكونها وانكسارِ ما قبلها. وجادَ من الجَوْدِ المفتوح الجيم، وهو المطرُ الغزَيرُ. وَوَبَلَ من الوابل، وهو المطرُ العظيمُ القطر، الشديدُ الوقع، فهو خِلافُ الطَلِّ في قولِهِ تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾[5].

الجَوْزاءُ: من الغنم الشاةُ التي يَبْيَضُّ وسَطُها. وقيل: التي تَبْيَضُّ قوادِمُها. والجوزاءُ النجمُ المعروفُ. قيل: إنما سُميت بذلك لأنها تعترِض في جَوزِ السَّماءِ أي وسَطِها.

---

(١) سورة التوبة، آية: ٧٩.

(٢) الشطر في ديوانه: ١٢، والعجز:

وعِمـــي صبـــاحـــاً دارَ عبلـــةَ واسلمـــي

(٣) قوله: بالجواء، في الأصل: بالحواء. وهو واد بديار عبس، أو موضع بالصَّمان.

(٤) في لسان العرب (سبل) ونسبته إلى جهم بن شبل. وقد استشهد صاحب اللسان بالبيت على أن سبلاً اسم رجل وليس اسم فرس. والبيت في جمهرة اللغة مادة (بسل)، وفيه: إن ديَّموا... وقال: وسَبَل اسم فرس، وجَهم هو أحد بني كعب بن بكر. وروايته في مادة (بلو): هو الجواد بن جواد بن سَبَل.

(٥) سورة البقرة، آية: ٢٦٥.

الجُوْلُ: جانِبُ البِئرِ، ومثله الجالُ قال[1]: [الطويل]

رَمـانـي بـأمـرٍ كُنـتُ منهُ ووالـدِي بريئاً ومِن جُولِ الطَّوِيِّ رَماني[2]

الطَّوِيُّ: البئرُ المَطْوِيَّةُ. وقالوا[3]: «ما لِفلانٍ جُوْلٌ»، أي ما له رأيٌ.

الجَدُّ: أبو الأَبِ وأبو الأمِّ. والجَدُّ: العظمَةُ. وفي التنزيل: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾[4]. والجَدُّ: الحظُّ والغِنى. وفي دعاءِ[5] رسولِ الله ﷺ: «ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجَدُّ»، أي لا ينفع ذا الغنى منك غناهُ، إنما ينفعُه العملُ بطاعتك. والجَدُّ: القطع يُقال: جَدَدْتُ الشيءَ جَدّاً: قطعتُهُ قَطْعاً. وشيءٌ جَدِيدٌ: مقطوعٌ، فعيلٌ بمعنى مفعولٍ. وقد تقدَّم الشاهدِ على هذا في قولِهِ[6]: [الوافر]

أَبـى حُبِّـي لِسَلمـى أنْ يبيـدا وأمسـى حَبْلُهـا خَلَقـاً جَـديـدا

الجَوْزُ: الذي هو جَمعُ الجَوزةِ معروفٌ. والجَوز: وسَطُ الشيء تلزم سينَهُ الفتحةُ فيُستَعملُ للأماكن وغيرِها مضموماً ومكسوراً ومفتوحاً غيرَ ظرفٍ كقولك: هذا وَسَطُ الوادي، وعرفتُ وَسَطَ المفازَةِ بعلامةٍ، وجلستُ في وَسَطِ الدَّارِ. فإن قُلتَ: جَلَسْتُ وَسْطَ الدَّارِ أَسْكَنْتَ سينَهُ فاستعملتَهُ ظَرْفاً لا غيرَ، ومِثْلُهُ: جَلَسْتُ وَسْطَ القوم، كما تقولُ: بينَ القوم. واستعمالُ الوَسَطِ لغيرِ المكانِ، كقولِك: هذا وَسَطُ الثوبِ وَوَسَطُ الحَبْلِ.

---

(١) البيت في مجمل اللغة (جول) بلا عزو وفيه:

رَمـانـي بـأمـرٍ كنـت منـه ووالـدي بـريّـاً ومـن جُـولِ الطـويِّ رَمـانـي

والبيت مما ينسب لابن أحمر وغيره، وهو في شعره ١٨٧. وابن أحمر هو عمرو بن أحمر بن العمرَّد بن عامر الباهلي القَرصي، من المخضرمين، شاعر فصيح مات سنة ٦٥ هـ.

(٢) كنت: ساقط في الأصل، والزيادة من مجمل اللغة. ولا يستقيم البيت دونها.

(٣) أساس البلاغة (جول) وقال: ما له جول ولا معقول.

(٤) سورة الجن، آية: ٣.

(٥) أخرجه البخاري: آذان ١٥٥، اعتصام ٣، قدر ١٢، دعوات ١٧. ومسلم: صلاة ١٩٤، ٢٠٥، ٢٠٦، مساجد ١٣٧، ١٣٨. وأبو داود: صلاة ١٤٠، وتر ٢٥، أدب ٨٨. والترمذي: صلاة ١٠٨. والنسائي: تطبيق ٢٥، سهو ٨٥، ٨٩. والدارمي: صلاة ٧١، ٨٨. الموطأ: قدر ٨. وابن حنبل: ٣، ٨٧، ٣٤، ٩٠، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ٢٤٥.

(٦) البيت في مجمل اللغة بلا عزو، مادة (جد). وفي أضداد ابن الأنباري ٣٥٢ للوليد بن يزيد المتوفى سنة ١٢٦، وقد تقدم.

الجَرُّ: مصْدَرُ جَرَرْتُ الحَبْلَ وغيرَه أَجُرُّهُ جَرّاً، والجَرُّ أسفلُ الجَبَلِ قال[1]: [الرجز]

وَقَـــدْ قَطَعْـــتُ وادِيـــاً وَجَـــرّا

وقال ابن الزِّبَعرى[2]: [الرَّمَل]

كَـمْ تُـرى بـالجَـرِّ مـن جُمْجُمَـةٍ ... وَأَكُـــفٌّ قـــد أُتِـــرَّتْ وجِـــزَلْ

أُتِرّتْ: قُطعَتْ. والجِزَلُ: جمع جِزْلَةٍ وهي القِطعةُ. والجَرُّ من الفخَّارِ: جمعُ جَرَّةٍ، وهو المرادُ في قولهم[3]: «جاء النَّهْيُ عن نَبيذِ الجَرِّ». والجَرُّ: أنْ ترعى الإِبِلُ وهي تسيرُ. والجرُّ حَبلٌ من أداةِ الفَدَّانِ. والجَرُّ شيء يُتّخذُ من سُلاخَةِ عُرقوبِ البَعيرِ، تَجْعَلُ فيهِ المرأةُ الخَلْعَ ثُم تُعلِّقُهُ عند عِكْمِها إذا ظَعَنَتْ، فهو أبداً يَتذَبْذَبُ قال[4]: [الرجز]

زوجُـكِ يـا ذاتَ الثنـايـا الغُـرِّ ... الـــرَّتَـــلات والجبيـــنِ الحُـــرِّ

أعْيـــا فَنُطنـــاهُ مَنـــاطَ الجَـــرِّ

أي عَلَّقْناهُ كما يُعَلَّقُ الجَرُّ الذي فيهِ الخَلْعُ. والخَلْعُ لَحمٌ يُقطَّعُ صِغاراً ويُطبَخُ ثم يُجْعَلُ في كَرِشٍ أوْ في الجَرِّ المتَّخَذِ من سُلاخَةِ عُرقوبِ البعيرِ يُعَلِّقُهُ المُسافِرُ معه. والعِكْمُ: العِدْلُ. ويَتَذَبْذَبُ: يتردَّدُ. والثنايا: الرَّتِلاتُ المُسْتوِيَةُ النباتِ، يقالُ: ثَغْرٌ رَتِلٌ.

الجُفُّ: الجمع من الناس، وهُمُ الجفَّةُ أيضاً. ولا يقالُ إلاّ للكثيرِ قال النابغة[5]: [البسيط]

فـــي جُـــفِّ ثَعلـــب وارِدي الأمـــرارِ

---

(١) الرجز في مجمل اللغة (جر) بلا عزو. وفي جمهرة اللغة (جر) دون عزو.

(٢) البيت في جمهرة اللغة (جر)، وهو يذكر فيه وقعة أُحد.

(٣) أخرجه مسلم: أشربة ٣٥، ٤٣، ٤٧، ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٦٠، إيمان ٢٤. البخاري: أشربة ٨، أبو داود: أشربة ٧، الترمذي: أشربة ٤. النسائي: أشربة ٢٨، ٢٩، ٤٨، ٥٦. ابن ماجه: أشربة ١٥. الدارمي: أشربة ١٤. ابن حنبل: ١، ٢٧، ٣٨، ٥٠، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٧٤، ٣٠٤، ٢، ٢٩، ٣٥، ٤٤، ٤٧.

(٤) الرجز في مجمل اللغة (جر) بلا عزو.

(٥) ديوان النابغة الذبياني ١٢٧ وروايته:

لا أعـرفَـنَّـك عـارضـاً لـرمـاحنـا ... فـــي جـــفِّ تغلـــبَ وادي الأمـــرار

يعني ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان. رَخَّمَ ثَعلبةَ في غير النداءِ، على لغة من قال: يا جارِ فكَسَرَ. وهذا شاهِدٌ لمذهب سيبَويهِ وحُجَّةٌ له على أبي العَباسِ المُبَرِّدِ[1].
وروى الكوفِيُّون: في جُفِّ تَغلِبَ. قال أبو بكر بن دريد: وهذا خطأٌ لأنّ ذُبيان[2] حجازيُّونَ وتغلِبَ[3] بالجزيرةِ. والأَمْرارُ[4]: مكانٌ. والجُفُّ وِعاءُ الطَّلْعَةِ إذا جَفَّ. وأمَّا الجُفَّةُ فِنصفُ قِرْبَةٍ تُقطع من أسفلها فَتُجْعَلُ دَلْواً.

الجَوْشَنُ: الذي يَلْبسُهُ المُحارِبُ، والجَوْشَنُ مِنَ الإنسانِ: صدرُه، وهو الجَؤشوشُ أيضاً. والجُؤجُؤُ والكَلْكَلُ.

الجُنونُ: مصدر جُنّ الرجل يُجَنُّ جُنوناً. والجُنونُ: جُنونُ اللّيل وهو اختِلاطُهُ واذْلِهْمَامُهُ قال[5]: [الطويل]

وَلَــوْلاَ جنــونُ الليــلِ أَدركَ ركْضُنــا بذي الرِّمْثِ والأَرطى عِياضَ بن نَاشِبِ[6]

ويروى: جَنانُ الليل. والجنون: مصدر جُنَّ النَّبْتُ جُنوناً، إذا اشتدَّ وخرج زَهرُهُ. والجنون: مصدرُ جُنَّ الذُبابُ، إذا كثر صَوتُهُ.

الجُمْجُمَةُ: من الإنسان معروفَةٌ. والجُمجُمَةُ البئرُ التي تُحفَرُ في السَّبَخَةِ. والجُمْجُمَةُ من جَماجِم العَرَبِ وهي القبائل التي تجمَعُ البُطون فَيُنْسَبُ إليها دونَ بُطونها نحو كلبِ بنِ وَبْرَةَ، إذْ قُلتَ: كلبيٌّ، اسْتَغنَيْتَ أن تنسُبَ إلى شيءٍ من بُطونها.

---

(١) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، إمام العربية ببغداد في زمانه، مات سنة ٢٨٦ هـ.
(٢) ذُبيان بن بَغيض بن رَيث بن غَطَفان بن سعد بن قيس عيلان بن مُضر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان. أما ثعلبة فابن سعد وليس ابن عوف، كما في جمهرة أنساب العرب ٢٤٩، ٢٥٥، ٤٠٧.
(٣) تغلِب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان.
(٤) الأمرار: اسم مياه في البادية، وقيل: مياه لبني فزارة، وقيل: هي عُراعر وكُنيب يُدعيان الأمرار لمرارة مائهما، وقيل: واد في ديار بني كعب بن ربيعة.
(٥) البيت لدريد بن الصِّمّة، ديوانه ٢٩.
(٦) الرِّمْث: واد لبني أسد. والأرطاة: ماء للضِّباب. و (ناشب) ساقط في الأصل، وإتمامه من الديوان. وعِياض بن ناشب، من بني عبس. وقد ذكره صاحب الأغاني مع بيتين آخرين لدريد في يوم الذنائب.

الجَنانُ: القلب. والجَنانُ: جَنانُ الليل وهو جُنونُهُ وَجَنانُ الناسِ مُعْظَمُهمْ.

الجَدا: العطاءُ. والجَدا: المطرُ العامُّ. والجَداءُ، ممدودٌ: الغَناءُ والغَناءُ: الكِفايَةُ، غَنِيَ فلانٌ عن كذا غَناءً، فهو غانٍ.

الجَزْمُ: القطعُ ومنه قيل لقَطع الحركَةِ عنِ الحرفِ جَزْمٌ. والجَزْمُ: شيء يجعلُ في حَياءِ الناقةِ لتَحْسبَهُ ولدَها فترْأَمَهُ وتدُرَّ عليه. والجَزْمُ: مَصدَرُ جَزَمْتُ النخلَ، إذا خَرَصْتَهُ، أي: جَزرْتَ ثمَرَتَهُ. والجَزْمُ: مصدرُ جَزَمْتُ القِربَةَ، إذا مَلأتها. ومن الفعل جَعَل بمعنى عَمِلَ وخلَقَ، ومنهُ: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾[1]. ومثله: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾[2]، أي قُمُصاً. وأراد: والبَرْدَ فحذفَهُ للدَّلالة عنيه لأنَّ ما يقي الحرَّ يقي البردَ. ثم قال: ﴿وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾[3]، أيْ دُروعاً. وجعل بمعنى صَيّرَ. ومنه: ﴿إِنِي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً﴾[4]. وجعل بمعنى سَمَّى، ومنه: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِناثاً﴾[5]، أي سَمَّوْهم وذلك قولُهم: الملائكة بناتُ الله، تعالى اللّهُ. وجعل بمعنى ألقى. ومنه جعلتُ متاعَكَ بعضَهُ على بعضٍ. ومثله: ﴿وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ﴾[6]. وقد استعملوا جعلَ استعمال أفعالِ المقاربَةِ للفعْلِ والأخذِ فيه فقالوا: جَعَل يقولُ كَذَا، كما قالوا: طَفِقَ يقولَ كذا، وأخذ يفعل كذا، قال الشاعر[7]: [البسيط]

وقد جَعَلْتُ إذا ما قُمْتُ يُثقِلُني ... ثوبي فأنْهَضُ نَهْضَ الشَّارِبِ الثَّمِلِ

الثَّمِلُ: النَّشْوانُ والنَّشْوَة: السُّكْرُ.

الجَعْدُ: من الشّعَرِ خِلافُ السَّبْطِ. والجَعْدُ من الزَّبَدِ الذي يكون على خَطْم البَعيرِ بعضه فوق بعضٍ. والجَعْدُ من الإبل الكثيرُ الوَبَرِ. والجَعْدُ من الرِّجالِ: الجَعْدُ الشَّعَر قال[8]: [الكامل]

قالتْ سُلَيمى: لا أحِبُّ الجَعْدِينَ ... ولا القِطــاطَ إنّهُــم مَنَــاتِيــنُ

---

(١) سورة الأنعام، آية: ١١.

(٢) سورة النحل، آية: ٨١.

(٣) سورة النمل، آية: ٨١.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٢٤.

(٥) سورة الزخرف، آية: ١٩.

(٦) سورة الأنفال، آية: ٣٧.

(٧) البيت في: المعاني الكبير دون عزو: ١٢١٥. وفيه: نهض الشارب السكر. وهو في شذور الذهب: ٢٤٧ بلا عزو وفيه: الشارب السكر.

(٨) البيت في لسان العرب مادة (جعد) بلا عزو، وفيه: ولا السباط إنهم... وفي اللسان أيضاً مادة =

يدُل على أنها أرادت بواحِدِ الجَعْدِينَ الرَّجُلَ الجَعْدَ الشعر. قوله: ولا القِطاطَ، لأنَّ معنى القِطاطِ: الرجالُ القِطاطُ الشعورِ. يقالُ: شَعَرٌ قَطٌّ، وهو أشدُّ الجُعودَة وقد كَنَوا بالجَعْدِ في قولِهم: رجلٌ جَعْدُ الأصابِعِ، عن البخيل. وأمّا قول المُتنبي[1]: [الطويل]

كــذا فَتنحَّــوا عــن علــيٍّ وطُــرْقِــه   بَنــي اللُّـؤمِ حتَّـى يَعْبُـرَ المَلِـكُ الجَعْـدُ

فقال أبو العلاءِ المعرِّي[2] في كتابِ تفسيرِهِ لِشِعْرِ أبي الطّيب: الجَعْدُ هاهُنا السَّخِيُّ مُشَبَّهٌ بالثّرى الجَعْدِ. وقال غيره من مُفسِّري شِعر المُتنبي: أراد بالمَلِكِ الجَعْدِ المُحْكَمَ المملكَةِ والسياسة. وأقول على هذا: إنّهُ شبَّهَهُ بالشَّعَرِ الجَعْدِ في تدبيرِهِ وآرائِهِ، وحِفظِ أسرارِهِ وترْكِ انبساطِهِ، وذلك لِتَقَبُّضِ الشّعَرِ الجَعْدِ، وليس كالشّعَرِ السَّبْطِ في الاسْتِرسالِ.

الجَعْدَةُ: الرَّخِلَةُ وبها كُني الذئبُ أبا جَعْدَةَ لأنّهُ يقصِدُها لِضَعْفِها وطِيْبِها. والجَعْدَةُ حشيشَةٌ تكونُ على شاطىءِ النهر وبنو جَعْدَةَ من العرب.

الجَفْنُ: جَفْنُ العَيْنِ. والجَفْنُ: جَفْنُ السَّيْفِ. والجَفْنُ: جمع الجَفْنَةِ التي هي الكَرْمَةُ. فأمَّا جَفْنَةُ الطّعامِ فتُجمَعُ جَفَناتٍ وتُكْسَرُ على الفِعال. وجَفْنٌ[3]: اسمُ مكانٍ. والجَفْنُ: ظَلْفُ النَّفسِ عن الشيء. يُقَالُ جَفَنَ نفسَه وظلَفَها، أي منعها من الدّناءَةِ. قال النَّمِر بن تَولَب في الجفنِ الذي هو الكَرْمُ[4]: [الوافر]

غَــذَتْــهُ بيــنَ أنهــارٍ ونخــلٍ   وَزَرْعٍ بينَهــا وأُصــولِ جَفْــنِ

الجَفْرُ: البِئْر التي لم تُطْوَ. والجَفْرُ من ولد الشّاءِ: الجَذَعُ وهو الذي تمَّت له سنةٌ. والجَفْرُ: الغُلامُ الذي اتّسَعَتْ جَنْباهُ.

= (نتن) ونسبه إلى ضَب بن نُعْرَة. وفي كتاب سيبويه: ٣/ ٦٢٧ بلا عزو، وبهامشه لضب بن نعرة.

(١) المتنبي: أحمد بن الحسين الجُعفي الكوفي الكندي (٣٠٣ ـ ٣٥٤ هـ)، من مشاهير الشعراء العرب الحكماء. والبيت في ديوانه: ١/ ٣٨٣، ويمدح فيه محمد بن سيّار بن مُكرَم التميمي.

(٢) المعرِّي: أحمد بن عبدالله بن سليمان التّنوخي (٣٦٣ ـ ٤٤٩ هـ)، شاعر فيلسوف، كان أعمى، عاش ومات في مَعَرّة النعمان.

(٣) الجَفْن: ناحية بالطائف.

(٤) البيت في لسان العرب مادة (جفن) وهو للنمر بن تَولب، برواية:

سُقيَّــة بيــن أنهــارٍ عــذابٍ   وزرعٍ نــابــتٍ وكــرومِ جفــنِ

الجُلْبَةُ: العُوذَةُ. والجُلْبَةُ: القِشْرَةُ التي تعلو الجُرْحَ. والجُلْبَةُ: السَّحابُ الذي كأنّهُ الجَبَلُ. والجُلْبَةُ: الجِلْدَةُ التي تُجْعَلُ على القَتَبِ.

الجَمَراتُ: جمع الجمرةِ من النّارِ، تجمع هذا الجمع من الثلاثِ إلى العشرِ. ويقال للكثير: الجَمْرُ. والجَمَراتُ الثلاثُ: التي يرميها الرجل الحاجُّ بِمِنىً في ثاني يوم النَّحْرِ وثالثه ورابعِهِ، يَرمي في كل يومٍ بإحدى وعِشرينَ حَصاةً، يرميَ الجَمْرَة الأولى بسَبْعِ حَصَياتٍ ويقف عندها ويدعو، وكذلك الوُسْطى، وَيرمي الجَمْرَة الثالثة ولا يقف عندها، والجَمَراتُ جَمَراتُ العَرَبِ. قال قومٌ: إذا كان في القبيلة ثلاثمائة فارسٍ فهي جَمْرَةٌ. وقال قومٌ: إذا انضَمُّوا وحاربوا غيرهم ولم يُحالِفوا سِواهم فهم جَمْرَةٌ. وكان أبو عُبيدَة يقولُ: جَمَراتُ العَرَبِ ثلاثٌ: بنو ضَبّةَ بن أُدٍّ[1]، وبنو نُمَيْرِ بن عامِرٍ[2] وبنو الحارثِ بنِ كَعْب[3]، فَطَفِئَت منها جَمْرَتانِ: طفِئَتْ ضَبَّةُ لأنها حالفتِ الرِّبابَ[4]، وطَفِئَتْ بنو الحارث لأنها حالفت مَذْحِجَ[5]، وبقيت نُمَيْرٌ لم تطْفَأ لأنها لم تُحالِف. وكذلك الجَمَراتُ المُؤْذِنَةُ بالفصل بين الشتاءِ والصَّيف ثلاثٌ: كل واحدَةٍ منهن سَبعة أيامٍ، أوّلُهُنّ مُسْتَهَلُّ شباطَ[6]، فالأولى جَمْرَةُ الأرض، والثانيةُ جَمْرَةُ الماءِ، والثَّالِثةُ جمرة الشجَرِ.

الجَمْعُ: الجماعَةُ. والجَمْعُ: كُلُّ لونٍ من النّخل لا يُعرَفُ اسمه. يقالُ: ما أكثر الجَمعَ بأرض بني فلانٍ! لِنَخْلٍ خرَجَ من النّوى. وجَمْعٌ بِمكَّةَ سُمِّيَ بذلك لاجتماعِ النّاسِ بهِ كما سُمي يومُ الجُمُعَةِ لذلك.

الجميلُ: خِلافُ القبيح. والجميلُ: الشَّحْمُ المُذابُ. وقالت امرأةٌ من العرب:

---

(١) ضَبَّة بن أُد بن طابخة بن إلياس بن مُضر.

(٢) نُمير بن عامر بن صَعصَعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصفة بن قيس عَيلان بن مُضر.

(٣) الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نَصْر بن الأزْد.

(٤) الرِّباب: هم ولد عبد مناة بن أُدّ: تَيم وعَدِي، وعَوف، وثَوْر، وأشْيب. وسمّوا كذلك «لأنهم تحالفوا مع بني عمهم ضبَّة على بني عمهم تميم بن مُرّ فغمسوا أيديهم في رُبٍّ، ثم خرجت عنهم ضبَّة، واكتفت بعددها، وبقي سائرهم». جمهرة أنساب العرب ١٩٨.

(٥) مَذحج: هو مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

(٦) في الأصل: سُباط.

تجَمَّلِي وتعَفَّفِي، أي: كُلي الجميلَ، وهو الشَّحْمُ المُذابُ. واشرَبي العُفافَةَ، وهو ما بقي من اللَّبَنِ في الضَّرْعِ.

الجَوْبُ: التُّرسُ. والجَوْبُ: دِرْعٌ تَلْبَسُهُ المَرأَةُ. والجَوْبُ مصدر جُبْتُ البلادَ أجوبُها جَوْباً، أي قطَعْتُها. وأمّا الجَوْبُ في قولِهِ تعالى: ﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾[1]، فالمُرادُ بهِ: القَطْعُ الذي هو النَّحْتُ. كما قال: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً﴾[2].

الجَأبُ: الشديدُ الصُّلبُ من حُمُر الوَحشِ، يُهمز ولا يُهمزُ. والجَأبُ: المَغْرَةُ، يُهمز ولا يُهمَزُ، والجأبُ: الكَسْبُ في قولِهِ: واللَّهُ راعِ عَمَلي وجَأبي، والفِعلُ منه جَأَبْتُ أَجْأَبُ.

الجَبْهَةُ: جَبْهَةُ الإنسانِ وغيرهِ والجَبْهَةُ: الخيلُ وقد جاء ذلك في الحديث[3]. والجَبْهَةُ: الجماعَةُ من الناس. والجَبْهَةُ نَجْمٌ يقال هو جبهة الأسَدِ.

الجَرادُ: مَعروفٌ. وَجَراد اسم جبلٍ[4]. وبنو جَرادٍ[5] قومٌ من العَرَبِ.

الجلا: مقصورٌ الجَلَجُ. يقال جَلِيَ يَجْلا جلاً. والجَلا: ضَرْبٌ من الكُحْل. والجَلاءُ، مَمْدودٌ: الخروجُ عن الوطن، ومنه في التنزيل: ﴿وَلَوْلاَ أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاَءَ﴾[6].

الجَدْرُ: ضربٌ من النبات، والجَدْرُ: شِدّةُ الصوت، والجَدْرُ: الجِدارُ.

الجائِرُ: المائلُ عن القَصْدِ، ومصدَرُه الجَورُ، يقال: جارَ عَنِ الطَّريقِ، وجارَ عن الحَقِّ، والجائِرُ: المُصَوِّتُ، والجائِرُ: حَرٌّ يجدُه الإنسان في صَدْرِهِ وحَلْقِهِ.

---

(١) سورة الفجر، آية: ٩.

(٢) سورة الشعراء، آية: ١٤٩.

(٣) الحديث: «ليس في الجَبْهة صدقة» أي الخيل، غريب الحديث ١/١٣٦.

(٤) جُراد: ماء في ديار بني تميم عند المرُّوت. وقَيل: جُراد رملة عريضة بين البصرة واليمامة بين حائل والمَرُّوت في ديار بني تميم، وقيل: في ديار بني عامر.

(٥) جراد بن المنتَفِق بن عامر بن عُقَيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

(٦) سورة الحشر، آية: ٣.

الجَبْءُ: مَهْموزٌ نُقرةٌ في الجبل يَجْتَمِعُ فيها الماءُ. والجَبْءُ: الجَبْأَةُ: الكَمْأَةُ الحمراءُ. والجَبْءُ: رجوعُ الإنسانِ. يقالُ: جَبأَ عن كذا إذا رأى شيئاً فَخَنَسَ عنهُ.

الجَرِيُّ: الرّسولُ. والجَرِيُّ: الوَكيلُ. والجَريءُ مَهموزٌ: الجَسورُ على الأمورِ، هذا من الجُرْأةِ وذانِكَ من الجَرْيِ.

الجَليلَةُ: العظيمَةُ من النّوائب، والجَليلَةُ: الإِبلُ كما يقالُ للغنمِ: الدقيقةُ. والجليلَةُ: الثُّمامَةُ شجَرَةٌ، وجمعها الجَليلُ.

الجَخْجَخَةُ: كِتمانُ الرَّجُل ما في نفسِهِ. وقال قومٌ: الجَخْجَخَةُ أن يَهْمِزَ فلا يكون لكلامِهِ جِهةٌ. والجَخْجَخَةُ: النداءُ والصّياح. قال[1]: [الرجز]

إنْ سَــرَّكَ العِــزُّ فَجَخْجِــخْ فــي جُشَــمْ

أي: صِحْ بهم، وناد فيهم[2] وتحوّل إليهم. والجَخْجَخَةُ أنْ تصْرَعَ الرَّجُلَ. والجَخْجَخَةُ: الجُبْنُ مصدر الجَبان. وقال ابن دريد: الجَخْجَخَةُ صوت تكَسُّرِ الماءِ.

الجَدَفُ: لغةٌ في الجَدَثِ وهو القبْرُ. والجَدَفُ: نبتٌ والجَدَفُ في قول بعضهم: ما لم يُذكر اسمُ اللَّهِ عليه.

الجَحْفَلُ: الجيشُ العظيمُ، ومنه تجَحْفَلَ القومُ، إذا اجتمعوا. والجَحْفَلُ: الرَّجُلُ العظيمُ القَدْرِ. والجَحْفَلَةُ: الشَّفَةُ.

الجَرْحُ: مصدر جَرَحَ فلانٌ فلاناً بالسَّيْف جَرْحاً. والجَرْحُ: الكَسْبُ، جَرَحَ فلانٌ في بيعِهِ يريدُ: كَسَبَ. قال اللَّهُ جَلّت عظمته: ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾[3]. أراد: ما كَسبتُم.

---

(1) الشطر في: الشعر والشعراء: ٤٠٧ للأغلب العُجَلي. وفي مقاييس اللغة (جخ) بلا عزو. والأغلب هو ابن عمرو بن عبيدة بن حارثة، أدرك الجاهلية والإسلام، راجز شهير، استشهد بالقادسية سنة ٢١ هـ.

(2) في الأصل: فهم.

(3) سورة الأنعام، آية: ٦٠.

باب ما أوله حاءٌ

الحِجْرُ: العَقْلُ. وفي التنزيل: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾[1]. والحِجْرُ: الأنثى من الخيل. والحِجْرُ القرابَةُ قال[2]: [الطويل]

يـريـدون أن يُقصـوه عنـي وإنّـهُ لـذو حَسَـبٍ دانٍ إلـيَّ وذو حِجْـرِ

والحِجْرُ: حَطيمُ مَكَّةَ، وهو المُدارُ بالبيتِ عند الشِّعْبِ. والحِجْرُ: ديارُ ثمود عن ابن السِّكِّيت. والحِجْرُ كُلُّ[3] ما حَجَرْتَ عليه من الأرض. والحِجْرُ لغةٌ في الحَجْرِ الذي هو حَجْرُ الإنسانِ. والحِجْرُ: الحرامُ. قال المُتلَمِّسُ[4]: [البسيط]

حَنَّتْ إلى النَّخْلَةِ القُصْوَى، فَقُلْتُ لَهَا: حِجْـرٌ عليـكِ ألَا تِلْـكَ الـدَّهـاريـسُ

الدَّهاريسُ: الدَّواهي وفي التنزيل: ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلاَئِكَةَ لاَ بُشْرَى يَوْمِئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْراً مَّحْجُوراً﴾[5]. قيل: كان الرجل يلقى من يخافه في الشهرِ الحرامِ، فيقول: حِجْراً، أيْ حرامٌ عليك أذايَ، فإذا كان يومُ القيامة ورأى المُشركون الملائكة قالوا: حِجْراً مَحْجوراً، يَظُنونَ أنَّ ذلك يَنْفَعُهم كما كان ينفعهم في الدنيا. وأبو إسحاق الزَّجَّاجُ[6] جعل القول من الملائكةِ للمشركين. فقال: وتقول لهم الملائكة: حراماً

(١) سورة الفجر، آية: ٥.

(٢) البيت لذي الرُّمة، ديوانه: ١٢٢ وفيه العجز فقط وصدره مختلف وهو: فأخفيتُ شوقي من رفيقي وإنَّه.

(٣) في الأصل: كلّما.

(٤) المتلمِّس هو جرير بن عبد العُزَّى أو عبد المسيح من بني ضُبيعة من ربيعة، شاعر جاهلي من أهل البحرين وهو خال طرفة الشاعر. والبيت في جمهرة أشعار العرب: ٢٦٣، برواية: حُجرٌ حَرامٌ ألا تلك الدهاريس.

(٥) سورة الفرقان، آية: ٢٢.

(٦) الزَّجّاج (٢٤١ ـ ٣١١ هـ)، هو إبراهيم بن السَّري بن سهل، عالم بالنحو واللغة ولد ومات في بغداد.

مُحَرّماً عليكم البُشرى. وأقولُ: إنَّ حِجْراً نصْبٌ على المصدر، التقديرُ: حُجِرْنا حِجْراً، أي حُرِّمْنا تحريماً، في قول من جَعَل القول من المشرِكين في الدنيا وفي الآخِرَةِ. ومن جَعَله من الملائكة يوم القيامة، فالتقديرُ: حُجِرَت عليكُمُ البُشرى حِجْراً، ويدل على قوّةِ تقديرِ فعلِ المفعولِ هاهنا وهو حُجِرْنا استعمالُ اسم المفعول الذي هو مَحْجورٌ.

الحَجْرُ: المَنعُ. والحَجْرُ: مُقدِمُ القَميصِ.

الحَوْزُ[1]: أن تَحوِيَ الشيءَ وتُحْرِزَهُ. والحَوزُ: السَّوقُ للإبل. والحَوْزُ: النِّكاحُ.

الحَياءُ: الاسْتِحياءُ. والحياءُ حياءُ الناقة. وكلِّ أنثى والحَيا، مقصورٌ: المطرُ العامُّ.

الحَوْمُ: الإبِلُ الكثيرةُ. والحَوْمُ دَوَرانُ الطائِر حولَ الشيءِ. والحَوْمُ والحَوْمَةُ: صفاءُ الماء. والحَوْمَةُ: مُعظمُ القِتالِ.

الحَمُّ: ما قُطِعَ من الأَليَةِ فأُذيبَ. والحَمُّ: الوجْهُ الذي ينويه الإنسانُ. والحَمُّ من قولهم: حُمَّ الأمرُ حَمّاً أيْ قُدِّرَ.

الحَشا: الناحِيَةُ. قال[2]: [الطويل]

بِـأيِّ الحَشـا أَمْسـى الخَليـطُ المُبـايِـنُ

والحَشا: الرَّبْوُ: وهو انقطاعُ النَّفَسِ. والحَشا: واحِدُ أحشاءِ الجَوْفِ وهي ما بين الضِّلعِ التي في آخر الجنب إلى الوَرِكِ، والجَمْعُ أَحْشاءٌ.

الحَصِيْرُ: الجَنب من كلِّ الحيوانِ. والحَصِيرُ: البِساطُ. والحَصيرُ: المحبِسُ، الحَصيرُ: المَلِكُ، والحَصيرُ: البخيلُ، والحَصيرُ العَيِـيُّ.

الحَدُّ: حَدُّ السِّكِّين والسَّيف معروفٌ. والحَدُّ: مصدرُ حَدَدْتُ السِّكّينَ أَحُدُّها حدًّا،

---

(١) والحَوز: قرية شرقي مدينة واسط.

(٢) الشطر في مجمل اللغة (حشا) بلا عزو، وهو للمُعطّل الهُذلي كما في ديوان الهذليين: ٣/ ٤٥ وصدره:

يقـول الـذي أمسـى إلـى الحـرز أهلُـه

والحشا: جبلٌ بالأبواء. أو وادٍ بالحجاز، أو موضع في ديار طيـىء.

إذا مَسَحْتها بالمِبْرَدِ. والحَدُّ: واحِدُ حُدودِ الدَّارِ، وهو الفَرْقُ بينها وبين ما يُلاصِقُها. والحَدُّ حَدُّ الزَّاني، والسَّارِقِ، والقاذِفِ، وهو الفِعلُ الذي يمنعُهم من المعاوَدَةِ ويمنعُ غيرَهم أيضاً، ويمنع غيرَهم من مثل ما فعلوهُ. والحَدُّ صَلابَةُ الشَّرابِ في قول الأعشى[1]: [الطويل]

وكَـأسٍ كعيــنِ الـدِّيـك بـاكَـرْتُ حَـدَّهـا

والحَدُّ: المَنْعُ، مصدر حَدَّ الرجُلُ للرّجُلِ عن الشّيء إذا منعهُ منه. وهذا المعنى أصل هذا التركيب، فحدودُ الدارِ تمنعُ من الدخولِ في الدارِ ما ليس منها، ومن الخروج من الدّارِ ما هو منها.

الحَدّادُ: صانِعُ الحديدِ. والحَدّادُ: السَّجّانُ، واشتقاقُهُ من الحَدِّ الذي هو المَنْعُ. قال الشاعِرُ[2]: [الطويل]

يقـولُ لـيَ الحَـدّادُ وهـو يقـودُني ... إلى السِّجْنِ لا تجْزَع فما بك من بأسِ

والحَدّادُ: البوَّابُ. والحَدّادُ: الخَمّارُ في قولِ الأعشى[3]: [المتقارب]

فَقُمْنــا، ولمّــا يَصِــحْ دِيكُنــا ... إلــى جَــوْنَــةٍ عِنْــدَ حَــدّادِهــا

وإنما سَمَّى الخمّارَ حَدّاداً لحَبْسِهِ الخَمْرَ، كما يحْبِسُ السّجّانُ من يَسْجُنُهُ، وأراد بالجَوْنَةِ الخابِيَةَ، لأنّ الجَوْنَ الأسوَدُ. ومِمّا جاءَ في البَوّابِ قول جرير[4]: [البسيط]

كَمْ دونَ بابِكِ من قومٍ نُحاذِرُهُمْ ... يــا أُمَّ عَمْــرٍو وحَــدّادٍ وحَــدّادِ

ويقال في معنى الحَدِّ: الحَدَدُ، قال الشاعِرُ[5]: [البسيط]

لا تعْبُــدُنَّ إلَهــاً غيــرَ خــالِقِكُــمْ ... وإنْ دُعيتُــمْ فقـولـوا: دونَـهُ حَـدَدُ

---

(١) ديوان الأعشى: ٣١. وعجزه:

بفتيــانِ صــدقٍ والنــواقيــسُ تُضــرَبُ

(٢) البيت في جمهرة اللغة (حد) دون عزو.

(٣) ديوان الأعشى: ٤٦.

(٤) ديوان جرير ١٢٠. وجرير هو ابن عطية بن حذيفة الخَطَفي بن بدر الكلبي اليربوعي من تميم، كان هجّاءً، عفيفاً، غَزِلاً. مولده سنة ٢٨ هـ ووفاته ١١٠ هـ.

(٥) البيت في لسان العرب مادة (حدد) وهو لزيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العزّى القرشي العدوي، حكيم جاهلي كان يكره عبادة الأوثان. مات سنة ١٧ ق. هـ.

أي أمْرٌ يمنعُ منه. ومنه رجلٌ محدودٌ من الخيْرِ، أي ممنوعٌ. هذا هو الأصل. فالبَوابُ يمنعُ من الدخولِ والسَّجّانُ يمنعُ من الخروج.

الحُرُّ: خِلافُ العَبْدِ، فأما المُعْتَقُ فهو مُحَرَّرٌ، ومنه في التنزيل: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً﴾[1]. قيل: إنَّها أرادت أنه خادِمٌ لك وهو حُرٌّ. والحُرُّ من الطينِ الذي لا رَمْل فيه، والحُرُّ: من الدّارِ وَسَطُها، والحُرُّ: ضرْبٌ من الحيَّاتِ في قول ابن دريدٍ وقال ابن فارس: الحُرُّ: وَلدُ الحَيّةِ قال[2]: [المديد]

مُنْطَوٍ في جَوْفِ نامُوسِهِ ... كانْطِواءِ الحُرِّ مِنَ السِّلامْ

ذكَرَ صائداً. وناموسُهُ: بيتهُ الذي يَسْتَتِرُ بِهِ لِيَرْمِيَ الصَيْدَ ويقال له: القُتْرَةُ، والسِّلامُ: الحِجارةُ الرِّقاقُ. والحُرُّ: من البَقْلِ ما يُؤْكلُ غيرَ مَطبوخٍ، والحُرُّ: العَتيقُ من الخَيْل. والحُرُّ: الحَمام الذَّكَرُ في قولِ ابنِ دُريدٍ، قال: وهو الذي يُسَمّى سَاقَ حُرٍّ وأنشد[3]: [الطويل]

دَعَتَ ساقَ حُرٍّ فوقَ ساقٍ كأنَّهُ ... شَرِيبُ نَدامى هَزَّ أعطافَهُ السُّكْرُ

أرادَ فوق ساقِ شجرةٍ، وقال بعد هذا: والحُرُّ: طائِرٌ صَغيرٌ. وأمّا قول طرفةَ[4]: [الرمل]

لا يَكُنْ حُبُّكِ داءً قاتِلاً ... ليسَ هذا منكِ، ماوِيَّ، بِحُرّْ

فالمعنى ليس هذا بحَسَنٍ جميلٍ.

الحَسُّ: القَتْلُ الكثير المُسْتأْصِلُ. كذا فُسِّر في قولِهِ تعالى: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾[5]. والحَسُّ مصدَرُ حَسَسْتُ بهِ. وقالوا أيضاً: أَحْسَسْتُ بِهِ لُغَتانِ، والحَسُّ مصدرُ حَسَسْتُ الغُبارَ عن الدّابَّةِ. والحَديدَةُ مِحَسّةٌ. والحَسُّ: مصدرُ حَسَسْتُ اللّحم إذا جَعَلْتَهُ على الجَمْرِ. وحَسِّ: كلمةٌ تُقال عند الألم.

---

(١) سورة آل عمران، آية: ٣٥.

(٢) البيت في مجمل اللغة (حرم)، ونسبه إلى الطِّرِمّاح بن حَكيم بن الحكَم، من طيىءٍ وهو شاعر إسلامي كان من الخوارج، مات سنة ١٢٥ هـ. وفي المجمل: كانطواء الحر بين السلام. وبه يستقيم وزن البيت. أما كما ورد ففيه خلل.

(٣) البيت في جمهرة اللغة (حر) دون عزو.

(٤) ديوان طرفة: ٧٥.

(٥) سورة آل عمران، آية: ١٥٢.

الحَشُّ: مصدرُ حَشَشْتُ النَّارَ إذا أثقبتُها، والحَشُّ: مصدر حَشَّ النَّابِلُ السَّهمَ يُحشُّهُ حَشاً إذا ركَّبَ عليه القُذَذَ، وهي ريشُهُ. والحَشُّ: مصدر حَشَشْتُ الدابَّةَ، إذا ألقيت لها حَشيشاً. والحَشُّ مصدرُ حَشّتْ يَدُهُ، إذا يَبِسَتْ. والحَشُّ النخْلُ المجتمِعُ. ويقال بضمّ أوّلِهِ أيضاً، وبهِ سُمِّيَ الحُشّ الذي تعرِفهُ العامّة، لأنهم كانوا يَقضونَ حاجَتَهُمْ بين النّخل المُجتمعِ، فَسَمَّوا كلّ موضِع يقضون فيه تلك الحاجة حُشّاً.

الحَدْسُ: الظَنُّ. والحَدْسُ: السرعةُ في السير، قال[1]: [الرجز]

كَـــأنّهـــا مـــن بَعْـــدِ سَيْـــرِ حَـــدْسِ

والحَدْسُ: مصدر حَدَسَ بهِ الأرض، إذا صرعَهُ، والحَدْسُ مصدر حَدَسْتُ الشيءَ برِجْلي إذا وَطِئتهُ. والحَدْسُ مَصدَرُ حَدَسْتُ الناقَة، إذا أَنَخْتُها. ومصدر حَدَسْتُ بسهمي إذا رَمَيْتُ بهِ.

الحَرْسُ: مصدرُ حَرَسْتُ المكانَ أحرُسُهُ. والحَرْسُ: الدَّهْرُ. يقالُ أَحْرَسَ بالمكانِ أي أقامَ به حَرْساً. والحَرْسُ: السَّرِقَةُ نفسُها. يقال: حَرَسَ يحْرِسُ حَرْساً إذا سَرَقَ.

الحَرْفُ: الحَدُّ. يقالُ لحَدِّ السّيفِ حرفٌ. والحَرْفُ الطريقةُ التي يَلْزَمُها الإنسانُ. يُقال: هو مِنْ أمْرِهِ على حَرْفٍ، أيْ على طريقةٍ واحِدةٍ. ومن هذا المعنى قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الناسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾[2]، أي على وجْهٍ واحِدٍ، وذلك أنّ العبدَ يجب عليه طاعةُ الله في السَّرَّاءِ والضَّرَّاءِ، فإذا أطاعَه في السَّرَّاءِ، وعصاهُ في الضّرّاء فقد عَبَدَهُ على حَرْفٍ. ألا ترى أنّه جَلَّ ثناؤه قال: ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾[3]. الفتْنَةُ هاهنا الاختبارُ من قوله تعالى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً﴾[4]. أي: اخْتَبَرْناك اخْتباراً. والحَرْفُ: الناقةُ الضامِرُ شُبِّهَتْ بحَرْفِ السَّيفِ. وقيل: بل هي الضّخمَةُ شُبِّهتْ بِحَرْفِ الجَبَلِ أي جانِبِهِ.

---

(١) الشطر في مجمل اللغة (حدس) دون عزو. وهو في ديوان العجّاج: ٤٧٨، برواية:

حتـــى احتضـــرنـــا بَعْـــدَ سَيْـــرِ حَـــدْسِ

(٢) سورة الحج، آية: ١١.

(٣) سورة الحج، آية: ١١.

(٤) سورة طه، آية: ٤٠.

الحَرَجُ: الإثْمُ، والحَرَجُ: الضِّيقُ، فمن الإثم قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾[1]. ومن الضِّيق قوله: ﴿يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾[2]. يُقرأ بفتح الراءِ وكسرِها. والحَرَج: السرير الذي يُحملُ عليه المَيِّتُ، والحَرَجُ: المِحَفَّةُ، والحَرَجُ: الناقة الضامِرُ. يُقال: ناقةٌ حَرَجٌ وحُرْجوجٌ. والحَرَجُ من الرجال الذي لا يكاد يَبْرَحُ القِتالَ. والحَرَجُ: جمع حَرَجَةٍ وهي كل شجَرٍ مُجْتَمِعٍ، وتجمعُ بالألف والتاءِ قال[3]: [الطويل]

أيا حَرَجاتِ الحيِّ حينَ تحمَّلوا   بــذي سَلَــمٍ لا جــادكُــنَّ ربيــعُ

الحُسْبانُ: سِهامٌ صِغارٌ يُرمى بها عن القِسيِّ الفارِسِيَّةِ، الواحِدة حُسْبانَةٌ. والحُسْبانُ: مصدر حَسَبْتُ الشيء حُسْباناً وفي التنزيل: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾[4]. ومثلُه الحَسْبُ والحُسْبانَةُ: الوِسادَةُ الصغيرةُ، وجمعُها حُسْبانٌ.

الحِسْبانُ: الضَّمُّ، والحِسْبانُ كالحُسْبانِ، حَسَبْتُ الشَّيءَ حَسْباً وحُسْباناً.

الحَشَفَةُ: واحدةُ الحَشَفِ وهو أَرْدَأُ التَمْرِ، والحَشَفَةُ العَجوزُ المُسِنَّة، والحَشَفَةُ الخميرةُ اليابسَةُ، والحَشَفَةُ الصّخرَةُ الرِّخْوَةُ التي حولها سَهْلٌ من الأرضِ. والحَشَفَةُ القِطعة الغليظةُ من الجَبَلِ في قولِ بعضِهم.

الحاشِكَةُ: من السحائِبِ: الكثيرةُ الماءِ. والحاشِكَةُ من القِسِيِّ: البعيدَةُ الرّمي، والحاشِكَةُ من النخلِ[5]: الكثيرة الحَمْلِ.

الحُطَمَةُ: العَكَرَةُ من الإبِلِ، وهي القطعةُ العظيمةُ. سُمِّيتْ حُطَمَةَ لأنَّها تحْطِمُ ما تمُرُّ بِهِ من الشّجَرِ، والحُطْمَةُ من السَّيْلِ: دُفّاعُ مُعظمِهِ. والحُطمَةُ: ﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾[6] لأنها تحْطِمُ ما تلقاهُ، والرجل الحُطَمُ: السَّوّاقُ بعُنْفٍ وهو أن يكثر سَوْقَ الإبِلِ وغيرها

---

(١) سورة الحج، آية: ٧٨.

(٢) سورة الأنعام، آية: ١٢٠.

(٣) البيت للمجنون، ديوانه: ٨٦ وفيه: أيا حَدَجات. والمجنون هو قَيس بن الملوَّح بن مُزاحم العامري شاعر غزل متيم بحب ليلى، مات سنة ٦٨ هـ.

(٤) سورة الرحمن، آية: ٥.

(٥) في الأصل: النحل.

(٦) سورة الهمزة، آية: ٦.

بشدَّةٍ حتى يَحْطِمَ بعضها بعضاً. قال[1]: [الرجز]

قــد لفّهــا الليْــلُ بِسَــوَّاقٍ حُطَــمْ

الحَفِيُّ: المُسْتَقْصي في السُّؤالِ. قال[2]: [الطويل]

فَإنْ تسْألي عني فيا رُبَّ سائِلٍ　　حَفِيٍّ عن الأعْشى بهِ حين أَصْعَدا

استعمل في هذا البيتِ فَصلينِ قَبيحَيْنِ، وذلك أنّهُ عَلّقَ عَن بِسائلٍ، وفصل بينهما بصفته التي هي حَفِيٌّ. وعَلّقَ قولَه: به بِحَفِيٍّ، وفصل بينهما بقوله: عن الأعشى، وكان تحقيقُ الكلام بسائِلٍ عن الأعشى حَفِيٌّ بهِ. والحَفِيُّ: العالِمُ بالشيءِ، والحَفِيُّ اللّطيفُ، يقال: حَفِيَ فلانٌ بفلانٍ إذا بَرّهُ وألْطَفَهُ ومنه في التنزيلِ: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً﴾[3].

الحَفَأُ: مقصورٌ مَهموزٌ: أَصْلُ البَرْدِيِّ الأَبيضُ الرَّطْبُ وهو يؤكل. والحَفا مقصورٌ: مصدر حَفِيَ الرجل يَحْفا فهو حَفٍ إذا أَلِمَ من كثرةِ المَشْيِ. والحَفاءُ ممدودٌ: مصدر الحافي، وهو الذي لا خُفَّ في رِجْلَيْهِ ولا نعْلَ.

الحَلِسُ: من الرِّجال: الشُّجاعُ. والحَلِسُ: الحريصُ. والحَلِسُ الرّابعُ من القِداح بفتح الحاءِ وكسرِ اللام. قال أبو عُبيدٍ[4] القاسِمُ بن سَلّام، في كتابِهِ الذي سمّاهُ الغريبَ المُصَنَّفَ: هو الحِلْسُ بكسرِ الحاء وسكونِ اللام. الحِلْسُ حِلْسُ البعيرِ، وهو كِساءٌ يكون تحت البَرْذَعَةِ. والحِلْسُ: واحد الأحْلاسِ في قولِ بني فزارةَ: نحن أَحْلاسُ الخيل، وهم الذين يقْتَنونَها ويلزمون ظُهورَها. والحِلْسُ: بساطٌ يُبْسَطُ في البيتِ، ومنه قولهم[5]: «كُن حِلْسَ بيتك»، أي الزَمْهُ لزومَ البِسَاطِ.

---

(١) الشطر في مجمل اللغة (حطم) بلا عزو. وفي لسان العرب (حطم)، وصدره:

يحمــي الــذِّمــارَ خَــزْرجــيٌّ مــن جُشَــمْ

ونسبه للحُطَم القيسي، ويروى لأبي زُغْبة الخزرجي. يوم أحد، والشطر قاله الحجاج بن يوسف في خُطبته الشهيرة. وفي المقتضب ١/ ٥٥.

(٢) البيت للأعشى، ديوانه: ٥٠.

(٣) سورة مريم، آية: ٤٧.

(٤) ابن سلام: الهَرَوي الأزدي الخزاعي بالولاء، الخراساني البغدادي، من كبار علماء الحديث والأدب والفقه. مولده سنة ١٥٧ هـ ووفاته ٢٢٤ هـ.

(٥) جمهرة اللغة مادة (حلس).

الحَوْأَبُ: المكانُ الواسِعُ، والحَوْأَبُ اسمُ ماءٍ قريبٍ من البَصْرَة قال[1]: [الرجز]

هـل هـي إلاّ شَـرْبَـةٌ بـالحَـوْأَبِ   فَصَعِّـدي مـن بَعْـدِها أو صَـوِّبي

في الحديث أنَّ رسول الله ﷺ قال لعائِشة: «إيّاكِ أنْ تكوني التي تَنبحُها كِلابُ الحَوْأبِ»[2] فلّما وَرَدَتْهُ سَأَلَتْ عنه فقيل لها: هذا الحَوْأَبُ. فقالت: «رُدّوني رُدّوني». فجاءَها طلحَةُ والزّبيرُ[3] بِمَشْيَخَةٍ من الأعراب جَعَلا لهم على شهادتهم جُعلاً فشهدوا أنَّ ذلك الماء ليس بالحَوْأب، وهي أوّلُ شهادَةِ زورٍ كانت في الإسلامِ. والحَوْأبُ جمع الحَوْأبَةِ وهي الجرَّةُ.

الحَيْسُ: تمرٌ يُطبَخُ مخلوطاً بسَمنٍ وأَقِطٍ، وهو من أفضل مَآكِلِهم، وقد ذكرنا أنَّ الأقِطَ لبنٌ رائبٌ يُجمَّدُ حتى يَجِفَّ ثم يقطَّعُ قِطعاً صِغاراً. قال هَمَّام بن مُرَّة الشيباني[4] وقيل إنَّ قائلها هُنيىءُ بن أحمرَ الكِناني[5]: [الكامل]

يا ضَمْرَ خَبِّرْني ولستَ بصادِقٍ   وأخـونَ رائِـدُك الـذي لا يكـذِبُ
هــل فــي نَقَضيَّــةِ أنْ إذا أخصَبْتُــم   وأمنتــم فــأنــا البعيــدُ الأجنــبُ
وإذا الكتــائِــبُ بــالشــدائِـدِ مَــرّةً   أشجتكُــمُ فــأنــا الحبيــبُ الأقــرب
وإذا تكــونُ كــريهــةٌ أدعــى لهــا   وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدعى جُنْدَبُ
عَجَبــاً لِتِلْــكَ قضيّــةً وإقــامتــي   فيكـم علـى تلـك القضيّـة أعْجَـبُ
هــذا لعمــرُكُــمُ الصَّغــارُ بِعَيْنِــهِ   لا أمُّ لــــي إنْ كـــان ذاكَ ولا أبُ

والحَيسُ: الخَلْطُ. يقال: حِسْتُ الشيءَ أحيسُهُ حَيساً إذا خلَطتَهُ. والحَيْسُ: القَتْلُ،

---

(١) البيت في معجم البلدان ٢/ ٣١٤، وفيه أن أبا منصور أنشده في موضع الحوأب لما نبحت على عائشة الكلاب.

(٢) أخرجه ابن حنبل ٦، ٥٢، ٩٧.

(٣) طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي، صحابي من العشرة المبشرين بالجنة. مولده سنة ٢٨ ق.هـ. ووفاته سنة ٣٦ هـ. الزُّبير بن العَوَّام بن خويلد الأسدي القرشي، صحابي من العشرة المبشرين بالجنة، مولده: سنة ٢٨ ق.هـ. ووفاته ٣٦ هـ.

(٤) هو جد جاهلي من سادات شيبان وأخو جسّاس قاتل كليب، له شعر.

(٥) ابن أحمر: من بني الحارث من كنانة، شاعر جاهلي، والأبيات في عيون الأخبار ٣/ ٢٤ بلا عزو. وفيه: ولست بمنجري... نافعك الذي إن إذا استغنيتم... وإذا الشدائد بالشدائد...

عن ابن دريد تقول: حِسْتُ الحَبْلَ أحيسُهُ حَيساً فَتلتُهُ.

الحِبْرُ: الذي يُكتَبُ بهِ. والحِبْرُ: الجَمالُ، وفي الحديث: «يَخرُج رجلٌ من النار وقد ذهب حِبْرُه وسِبْرُهُ». أي: جَماله، وبهاؤهُ. والحِبرُ لغةٌ في الحَبْرِ، وهو الرجلُ العالمُ وجمعُه أحْبارٌ، ويقوّي هذه اللغةَ جَمْعُهُ على أفعال كجِذْعٍ وأجْذاعٍ، وعِدْلٍ وأعْدالٍ، وضِرْسٍ وأضْراسٍ. وقِياسُ فَعْلٍ في القلة أفْعُلٌ، كبَحْرٍ وأبحُرٍ وكعْبٍ. وفي التنزيل: ﴿لَوْلاَ يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ﴾[1]. وفيه ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾[2]. فقياسُ حَبْرٍ على هذا أحْبُرٌ.

الحَبْلُ: حَبْلُ العاتِق، والعاتِقانِ ما بين المَنكِبيْنِ، إلى أصلِ العُنُق، والحَبْلُ مُستطيلٌ من الرمْلِ، والحَبْلُ: الرَّسَنُ. والحبل: العهدُ، وفي التنزيل: ﴿إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النّاسِ﴾[3]. والحَبْلُ: الأمانُ. قال الأعشى[4]: [الكامل]

وإذا تُجوِّزُها حِبالُ قبيلةٍ أخَذَتْ من الأُخرى إليكَ حِبالَها

والحَبْلُ: الوِصالُ. والحَبْلُ مثل الجِوارِ، كِلاهما عن ابن السِّكِّيت.

الحَصُّ: العَدْوُ. والحَصُّ: مصدرُ حَصَّتِ البَيْضَةُ شَعَرَ الرأسِ. قال [أبو] قيسِ بنِ الأسْلَتِ[5]: [السريع]

قَدْ حَصَّتِ البيضَةُ رأسي فما أطْعَمُ نَوْماً غيرَ تَهْجاعِ

الحَفَفُ: شِدَّةُ العَيْشِ، وأصْلُهُ اليُبْسُ. قال أبو زيدٍ: حَفَّتِ الأرضُ إذا يَبِسَ بَقْلُها. والقوم في حَفَف من العَيش أي: ضيّقٍ ومَحْل. والحَفَفُ: الناحيَةُ في قولهم: فلانٌ على حَفَفِ أمْرٍ: أي على ناحِيَةٍ منه.

الحَشْرَجَةُ: ترَدُّدُ الرُّوح. والحَشْرَجَةُ: حَفيرَةٌ كالحِسْي. والحِسْيُ: المكانُ الذي إذا نُحّيَ منه الرَّمْلُ أمْها، أي ظهَرَ مَاؤُهُ. والحَشْرَجُ: كُوزٌ صَغيرٌ.

---

(١) سورة المائدة، آية: ٦٣.

(٢) سورة لقمان، آية: ٢٧.

(٣) سورة آل عمران، آية: ١١٢.

(٤) ديوان الأعشى: ١٤٥.

(٥) البيت في المفضليات: ٢٨٤ لأبي قيس بن الأسلت، وفي مجمل اللغة (حص) لابن الأسلت، وفي المقاييس (حص) لأبي قيس. وأبو قيس هو صيفي بن عامر بن جُشم بن وائل بن زيد بن قيس، الأوسي، المتوفى سنة ١ هـ.

الحَنيذُ: الجَدْيُ الذي يُشوى ثم يُجعَلُ فوقه حجارةٌ مُحماةٌ لتُنضِجَهُ، وكذلك يُفْعَلُ بكل ما صَغُرَ من جنسه، كما جاءَ في التنزيل: ﴿جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾[1]. والحَنيْذُ: الفرَسُ الذي يُسْتحْضَرُ شوطاً وشَوْطين، ثم تُظاهَرُ عليه الجِلالُ حتى يعرَقَ. والاسْتِحضارُ من الحُضْرِ وهو العدو. والحَنِيْذُ: ضرب من الدُّهنِ في قولِ ابن فارسٍ.

الحَدْجُ: مصدر حَدَجْتُ البَعيرَ أحْدِجُهُ حَدْجاً، إذا شَدَدْتُ عليه الحِدْجَ. والحَدْجُ مصدرُ حَدَجَهُ بسَهمٍ إذا رماهُ بهِ. والحَدْجُ مصدر حَدَجَهُ بذنبٍ غيره إذا حمله عليه. والحَدْجُ: مصدَرُ حَدَجَهُ بِبَصَرِهِ إذا رماهُ به.

الحِسُّ: من أحْسَسْتُ بالشيء، والحِسُّ: وجَعٌ يأخذُ النُّفَساءُ عند الوِلادةِ.

الحَرْقُ: أنْ يصيبَ الثوبَ احتِراقٌ، والحَرْقُ من قولِهم: حَرَقْتُ الشيءَ إذا بَرَدْتُهُ. وقرأ بعض القُرّاء المُتقدِّمينَ: ﴿وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيهِ عَاكِفاً لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾[2] وفُسِّر على هذا الوجه. قيل: أراد لَنبْرُدَنّهُ. والحَرْقُ مصدر حَرَق نابُ البعيرِ، يَحْرُقُ ويَحْرِقُ إذا صَرَفَ، والصَّريفُ صوتُ أنيابهِ إذا حَكَّ بعضَها ببعضٍ.

الحَنكُ: حَنَكُ الإنسانِ، والحَنَكُ: مِنقارُ الغُرابِ في قولهم: «أسودُ مثلُ حَنَكِ الغُرابِ»[3].

الحَنْذُ[4]: مَصدر حَنَذْتُ الجَدْيَ ونحوه إذا شويتُه وجعلتُ عليهِ حِجارةً مُحماةً لتُنضِجهُ فهو مَحْنوذٌ وحَنيذٌ. وقد تقدَّم ذكرُ هذا آنفاً. والحَنْذُ مصدر حَنُذَ الفرَسُ أحْنِذُهُ، إذا ألقيتُ الجلال بعد الحُضْرِ لِيَعْرَقَ، وذِكْرُ هذا أيضاً قدْ كان. وإنّما كان ذكرُهما في تفسير الحَنيذ. والحَنْذُ: مصدر قولهم حَنَذَتْنا الشمسُ أي أحرَقتنا.

الحَضَنُ: في بعض اللّغاتِ. العاج قال[5]: [البسيط]

وأبـرَزَتْ عـن هِجـانِ اللّـونِ كـالحَضَـنِ

---

(١) سورة هود، آية: ٦٩.

(٢) سورة طه، آية: ٩٧.

(٣) جمهرة اللغة (حكل).

(٤) حَنَذُ: ماء لبني سُليم ومزينة، وحَنَذ: قرية لأُحيحة بن الجلاّح، من أعراض المدينة.

(٥) مجمل اللغة (حضن) بلا عزو. لسان العرب (حضن) بلا عزو وصدره:

تبسَّمـت عـن وميـض البـرق كـاشـره

وَحَضَنٌ: اسمُ جَبَلٍ بأعلى نَجْدٍ. يُقال: «أنجدَ مَنْ رأى حَضَناً»[1].

الحَقيقَةُ: وُضوحُ الأمر من قولهم حَقَّ الشيءُ يَحُقُّ ويَحِقُّ إذا وَضَحَ، عن ابن دريد. والحَقيقةُ في قولهم: فلانٌ حامي الحَقيقَةِ، وفي قولِ الشاعِرِ[2]: [مجزوء الكامل]

نحمـــــــي حَقيقَتَنـــــــا وبَعْـ ـــضُ القَــوْمِ يَسقُــطُ بَيْــنَ بَيْنَــا

فيها قولانِ: أحدُهما: أنّها الرّايةُ. والآخرُ: أنها كل ما يجبُ على الرجل أن يحمِيَهُ. قوله: يسقط بين بينا، قال النحويّونَ: التقديرُ: بيْناً لبَيْنٍ فهذا في الظّرفِ المكانيّ. ومثله في الزّمانيّ هو يأتينا صباحَ مَساءَ أي صباحاً لمساءٍ. ومثله في الحال: لَقِيتُهُ كَفَّةَ كَفَّةَ، والمعنى: لقيتُهُ كافاً وكافاً هو، وحُذِفَتْ اللاّمُ وَضُمِّنَ الاسْمانِ مَعْناها فَبُنيا. والقول عندي: إنّ التّقدير يَسْقُطُ بَيناً وبَيناً، أيْ بين هذا الفريقِ وهذا الفريقِ. وحَذفوا الواوَ وضمَّنوا الظّرْفين معناها فَبَنوهما كما فعلوا ذلك في باب خَمْسَةَ عَشرَ. ألا ترى أنّ الأصْلَ خَمْسَةٌ وعَشَرَةٌ؟ فحذفوا الواوَ وضَمَّنوا الاسْمَينِ معناها وحَرَّكوهُما بالفَتْحَةِ لأنّها حَرَكَةُ الواوِ وأثبتوا تاءَ التأنيثِ في العَدَدِ الأوّلِ حَملاً على قولهم: خَمْسَةُ رِجالٍ، وحذفوها من الثاني لِيَفْرُقُوا بين عدد الذُّكورِ وعدد الإناثِ وحذفوها من عددِ الإناثِ من الأوّلِ، وأثبتوها في الثاني، فقالوا: خَمْسَ عَشْرَة امرأة. وإنّما قالوا: خَمْسَ، حَمْلاً على خَمْسِ نِسْوَةٍ.

الحَرَقُ: النَّارُ بفتحِ الرَّاءِ. والحَرَقُ الذي يكونُ في الثوب من الدَّقِّ.

الحَزْمُ والحَزامَةُ: جَوْدَةُ الرأي، والحَزْمُ[3] من الأرضِ أرْفَعُ من الحَزْنِ: وهو ما غَلُظَ منها.

الحَشَفُ: أردأ التمر. ومن أمثالهم: «أحَشَفاً وسُوْءَ كَيْلٍ»[4]، أي: أتَجمَعُ قبيحين. الأصمعِيّ يروي: وَسوءَ كيلَةٍ، والرِوايَةُ الأولى أجوَدُ. والحَشَفُ مصدر حَشِفَ

---

(١) جمهرة الأمثال: ١/ ٦٨.

(٢) ديوان عبيد: ١٤١. وهو عَبيد بن الأبرص بن عَوف بن جُشم الأسدي المضَري، شاعر جاهلي من الدهاة.

(٣) الحَزْم: موضع أمام خَطم الحجون على طريق نخلة والحاج العراقي.

(٤) جمهرة الأمثال: ١/ ٨٥.

خِلْفُ الناقَة، يَحْشَفُ حَشَفاً إذا ارتفع لبنُهُ. والخِلْفُ مخرجُ اللّبَنِ من ضَرْعِ الناقَةِ.

الحَصوْرُ: الذي لا يأتي النِّساءَ، والحَصُورُ الذي يحبِسُ رِفْدَهُ ولا يُخرِجُ ما يُخرِجُهُ النَّدامى. قال الأخطلُ[1]: [البسيط]

وشارِبٍ مُربحٍ بالكأسِ نادَمَني   لا بــالحَصُــورِ ولا فِيهــا بِسَــوَّارِ

السَّوّارُ من قولهم: سَار يسورُ إذا غضب وثار.

الحِضْبُ: الذَّكَرُ من الحَيّاتِ. والحِضْبُ: صوتُ القوسِ وجمْعه أحْضابٌ.

الحَضيرَةُ: جماعةٌ ليست بالكثيرة. والحَضيرَةُ ما اجتمع في الجُرْحِ من المُدَّةِ. والحَضيرَةُ ما تُلقيهِ الشاةُ بعد الوَلدِ وهو غِشاوَةٌ، ويقال له: السَّلا. ويقال لِغشاوَةِ ولدِ الإنسانِ: المَشيمَةُ.

الحَطَبُ: معروفٌ، والحَطَبُ: النَّميمَةُ في قوله تعالى: ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾[2]. يقولون: حَطَبَ فلانٌ بفُلانٍ إذا سَعى بهِ.

الحَوْفَزانُ: بَقْلَةٌ. والحَوْفزانُ لقبُ رجل، وهو الحارِثُ[3] بنُ شَريك بن مَطَرٍ من بني ذُهْلِ بن شَيبانَ بنِ ثعلبةَ، ولُقِّبَ بذلك لأنه حَفَزَهُ بالرُّمْحِ، قَيسُ[4] بن عاصم المِنقرِيّ يوم جَدودَ[5]. والحَفْزُ: الطَّعْنُ. هذا قول المحقّقين من أهل الأخبارِ. وزعم أبو الحُسين بن فارسٍ[6] أنّ الذي طعنه بِسْطامُ بنُ قيسٍ[7] وقد سبقه إلى هذه الغلْطَةِ ابنُ

---

(١) الأخطل (١٩ هـ ـ ٩٠ هـ)، غِياث بن غَوث بن الصَّلت بن طارقة بن عمرو التغلبي، أبو مالك، شاعر مصقول الألفاظ من مشاهير شعراء العصر الأموي، وهو شاعر الأمويين. والبيت في ديوانه: ١٤١.

(٢) سورة المسد، آية: ٣.

(٣) هو سيد شيبان في الجاهلية.

(٤) هو من بني سعد من تميم، كان شاعراً شجاعاً عاقلاً، أسلم سنة ٩ هـ حين وفد على النبي ﷺ. أقام بالبصرة ومات بها سنة ٢٠ هـ.

(٥) جَدود: موضع في أرض بني تميم قريب من حزن بني يربوعٍ على سمت اليمامة، فيها الماء الذي يُقال له الكلاب، وفيها الوقعة الشَهيرة لتغلب على بكر حيث طَعن الحوفزان.

(٦) هو أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة ٣٩٥ هـ، وهو صاحب المجمل والمقاييس.

(٧) هو بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني، سيد شيبان، فارس جاهلي ويضرب به المثل بالفروسية أدرك الإسلام ولم يُسلم، قُتل سنة ١٠ هـ.

قتيبةَ[1] في أدَبِ الكُتَّابِ[2].

الحَقْباءُ: الأنثى من حُمُرِ الوَحشِ. قيل: سُمّيتْ بذلك لبياضٍ في حَقْبَيْها. والحَقْباءُ: القارةُ الطويلةُ في السّماءِ، وهي الجُبَيْلُ المنفرِدُ.

الحُلْوانُ: العَطاءُ. وفي الحَديث[3]: «أنه نُهي عن حُلوان الكاهِن». والحُلْوانُ أن يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسِهِ، وكانتِ العَربُ تُعَيِّرُ بذلك. قالت امرأةٌ تصِف بعلَها[4]: [الرجز]

لا يـــأخـــذُ الحُلْـــوانَ مـــن بنـــاتِيـــا

ومن الحُلْوانِ الذي هو العطاءُ، قول الشاعر[5]: [الطويل]

كأنّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ حين مَدَحْتهُ   صَفا صخرَةٍ صمّاءَ يَبْسٍ بِلالُها

أرادَ: كأنّي أعطيتُ مَدحي صَخرةً. وحُلْوانُ[6]: البلد المعروفُ.

الحَلْبَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ من الحَلَبِ. والحَلْبَةُ: خَيْلٌ تُجمَعُ للسِّباقِ من كلِّ أَوْبٍ.

الحَوِيَّةُ: واحِدَةُ الحَوايا وهي الأمعاءُ. وأَجاز الزَّجّاجُ في الحَوايا من قولِ الله تعالى: ﴿إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا﴾[7]. أن تكون جمعَ حاوِيَةٍ أو حاوِياءَ. والحَوِيَّةُ: كِساءٌ يُدارُ حولَ سَنامِ البعيرِ.

---

(١) هو أحمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو جعفر، قاض من أهل بغداد، مات وهو على قضاء مصر سنة ٣٢٢ هـ.

(٢) يريد كتابه المعروف باسم «أدب الكاتب».

(٣) أخرجه البخاري: بيوع ٢٥، ١١٣. إجارة ٢٠، طلاق ٥١، طب ٤٦، لباس ٨٦، ٩٦، وأخرجه مسلم: مساقاة ٤٠. وأبو داود: بيوع ٢٦، ٦٣. والترمذي: بيوع ٤٦، ٤٩، ٥٠، نكاح ٣٧، طب ٢٣. والنسائي: صيد ١٥، بيوع ٩١، ٩٢، ٩٤. وابن ماجه: تجارات ٩. والدارمي: بيوع ٣٤. الموطأ: بيوع ٦٨. وابن حنبل ١، ٢٣٥، ٢٧٨... ولفظه: «نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب وحُلوان الكاهن». وهو في غريب الحديث ١/٢٣٩. والحلوان: الرّشوة.

(٤) الشطر في مجمل اللغة (حلو). وفي أمالي القالي: ٢/٢٧٦.

(٥) ديوان أوس بن حجر: ١٠٠. وأوس هو ابن حجر بن مالك التميمي، أبو شريح، شاعر تميم في الجاهلية وحكيمها عُمِّر طويلاً ولم يدرك الإسلام مات نحو ٢ ق.هـ.

(٦) حُلوان: موضع بالعراق وهي في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد. وحلوان: موضع بمصر.

(٧) سورة الأنعام، آية: ١٤٦.

الحالُ: حالُ الإنسانِ، واحد أحْوالِ الناسِ، وهو يُذكَّرُ ويُؤَنَّثُ. والحال موضِعُ اللِّبْدِ من الفرَسِ. قال امرؤ القيس[1]: [الطويل]

كَأنَّ غُلامي إذ علا حالَ مَتنِهِ على ظهرِ بازٍ في السَّماءِ مُحَلِّقِ

وهو الصَّهوَةُ أيضاً. والحالُ: الطينُ الأسودُ.

الحاذُ: الحالُ الذي هو مَوْضِعُ اللِّبْدِ من الفرَسِ. والحاذُ: ما اسْتَقْبَلَكَ من الفَخِذينِ إذا اسْتَدْبَرْتَهُما.

الحاجُ: جمع حاجةٍ، قال[2]: [البسيط]

يا ليتَ شِعْرِيَ عنْ نفسي أزاهِقَةٌ نَفسي ولم أقضِ ما فيها من الحاجِ

والحاجُ: نبْتٌ.

الحَبَضُ: الحَرَكَةُ، يقال «ما بهِ حَبَضٌ ولا نَبَضٌ»[3] نَبَضٌ: اتباعٌ والحَبَضُ: نقصانُ ماءِ الرَّكِيَّةِ، يقالُ: حَبِض ماءُ الرَّكِيّةِ حَبَضاً.

الحاتِمُ: الغُرابُ. والحاتِمُ الذي يحتِمُ الأمرَ يُحْكِمُهُ.

الحِجاجُ: عَظمُ الحاجِبِ، والحِجاجُ: المُحاجَةُ.

الحَفَضُ: البَعيرُ الذي يحمَلُ عليهِ متاعُ البيت. ويقال للرَّجُل إذا نسِبَ إلى العِلمِ: إنّهُ لحَفَضُ عِلمٍ.

الحَبَرْكى: من الرِّجالِ: الطويل الظَّهرِ القصيرُ الرِّجْلَيْنِ. والحَبَرْكى: القُرادُ.

الحِلِّزَةُ: ضربٌ من النّباتِ. والحِلِّزَةُ من النِّساءِ: البخيلةُ، والرَّجُلُ حِلِّزٌ.

الحِبْنُ: الدُّمَّلُ. والحِبْنُ: القِرْدُ.

الحُزَّةُ: العُنُقُ. والحُزَّةُ حُزَّةُ السَّراويلِ. هذا قولُ ابن فارسٍ. وقال غيرهُ: هي الحُجْزَةُ.

---

(١) ديوان امرىء القيس: ١٣٦.

(٢) خزانة الأدب: ٢/١٠٨ ونسبه إلى فُريعة بنت همام، وتعرف بالذلفاء، وهي أم الحجَّاج بن يوسف.

(٣) مجمع الأمثال: ٢/٢٧٠.

الحَمِيْمُ: الماءُ الحارُّ، ومنه سُمِّيَ الحَمّامُ. والحَميمُ: العَرَقُ قال أبو ذُؤيب[1]: [الكامل]

تأبى بدِرَّتِها إذا ما اسْتُكْرِهَتْ ... إلاّ الحَميمَ فإنَّهُ يَتَبَضَّعُ

يَتَبَضَّعُ: يسيلُ، والحَميمُ: قريبُ الرَّجُلِ في نسَبِهِ. وفي التنزيل: ﴿وَلاَ يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً﴾[2]، أي قَريبٌ قريباً. وشاهدُ الحَميم الذي هو الماءُ الحارُّ في التنزيل قولُهُ تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْباً مِّنْ حَمِيمٍ﴾[3]. الشَّوْبُ: الخَلْطُ، شُبْتُ الشيءَ بالشيءِ خلطتُه به.

الحَجَّةُ: المَرّةُ الواحِدَةُ من الحَجِّ، وأصلُ الحَجِّ: القَصْدُ. قال[4]: [الطويل]

فهُم أهَلاتٌ حَوْل قيسِ بن عاصِمٍ ... يحُجُّونَ سِبَّ الزِّبرِقان المُزَعْفَرا[5]

أي: يقصِدون. والحَجَّةُ: خرزَةٌ أو لُؤلؤَةٌ تُعَلَّقُ في الأذنِ. وقال قومٌ: بل الحَجّةُ؛ شحْمَةُ الأُذُنِ التي يُعَلَّقُ فيها القُرْطُ. وقوله: سِبَّ الزِّبْرِقانِ أرادَ بالسِّبِّ: العِمامَة. قال ابن دُريدٍ: وكانت ساداتُ العرب يَصبُغونَ العَمائمَ بالزَّعْفرانِ. قال: وقد يريدون بالسِبِّ: الشُّقَةَ من الثيابِ. ويريدون بها أيضاً السَّبَنِيَّةَ، ويريدون الزِّبْرِقانَ بنَ بدرٍ التَّميمي[6]. وإنّما وَصَفَ السِبَّ بالمُزَعْفَرِ. والمرادُ بالسِّبِّ العِمامَة، لأنَّ السِّبَّ مُذكّرٌ كما سَمَّوا البئر قَليباً، والقَليبُ مُذكرٌ بدَلالةِ قولهم في جمعِهِ: أقلِبَةٌ. ولو كان مؤنَّثاً جمعوهُ على أقلُبٍ، كَيمينٍ وأيْمُنٍ وشِمالٍ وأشْمُلٍ.

---

(١) جمهرة أشعار العرب ٣١٩. برواية: إذا ما استُغضِبَت. وأبو ذؤيب هو خويلد بن خالد بن محرِّث، شاعر مخضرم، عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام وأسلم، مات سنة ٢٧ هـ.

(٢) سورة المعارج، آية: ١٠.

(٣) سورة الصافات، آية: ٦٧.

(٤) البيت في مقاييس اللغة (حج) دون عزو وصدره برواية: وأشهد من عوفٍ حلولاً كثيرةً. وفي مجمل اللغة (حج) العجز فقط ونسبه للمخبَّل السَّعدي وهو ربيع بن مالك بن ربيعة بن عوف السَّعدي، أبو يزيد من بني أنف الناقة من تميم، جاهلي أدرك الإسلام وأسلم ومات في خلافة عمر أو عثمان.

(٥) قيس بن عاصم المنقري السعدي التميمي، شاعر سيّد جاهلي، أسلم ومات سنة ٢٠ هـ.

(٦) هو الزِّبرقان بن بدر التميمي السعدي، صحابي من رؤساء قومه، وقيل: اسمه الحصين، مات سنة ٤٥ هـ.

الحَدَجُ: الحَنْظَلُ إذا اشتَدَّ وصَلُبَ. والحَدَجُ في قولِ بعضِهم: الباذنجانُ.

الحَرْدُ: القَصْدُ، وفي التنزيلِ: ﴿وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾[1] وقال الشاعِرُ[2]: [السريع]

أقبـل سَيْـلٌ جـاءَ مـن أمـرِ الله   يَحْـرِدُ حَـرْدَ الجَنَّـةِ المُغِلَّـهْ

المُغِلَّةُ ذاتُ الغَلَّةِ. والحَرْدُ الغضَبُ. الحَرَدُ: أن يَيْبَسَ عَصَبُ يَدِ البعير[3]. يقال: حَرِدَ يَحرَدُ حَرَداً وهو أَحْرَدُ. والحَرَدُ الغَضبُ، مثلُ الحَرْدِ.

الحَليمُ: تارِكُ الطَّيْشِ وتعجيل العُقوبةِ، وفعله حَلُمَ يحلُمُ ومصدره الحِلْمُ، والحليمُ: البعيرُ السَّمينُ. قال[4]: [الطويل]

مـنَ النَّـيِّ فـي أصْـلابِ كـلِّ حَليـم

النَّيُّ: الشَّحْمُ.

الحِلْقُ: خاتَمُ المَلِكِ. قال[5]: [الطويل]

فـأُعْطِـيَ منهـا الحِلْـقَ أبيَـضُ مـاجِـدُ

والحِلْقُ: المالُ الكثيرُ.

الحَلَقَةُ: بفتح اللاّم السِّلاحُ كلّهُ إذا اجتمع قيل له حَلَقَةٌ. والحَلَقَةُ: جمعُ حالِقٍ، جمعوا فاعِلاً على فَعَلَةٍ ككافِرٍ، وكَفَرَةٍ، وبارٌّ وَبَرَرَةٍ.

الحَمَلُ: البَرَقُ[6]، وهو الذَّكَرُ من ولدِ الضأنِ، والأنثى رَخِلَةٌ والحَمَلُ: أحدُ البروجِ السّماوِيَّةِ.

---

(١) سورة القلم، آية: ٢٥.

(٢) البيت في لسان العرب (حرد) بلا عزو برواية:

وجـــاء سيـــلٌ كـــان مـــن أمـــر الله

وفي أمالي القالي ١/٧ بلا عزو. وفي مجمل اللغة العجز بلا عزو، والبيت بتمامه في الكامل ١/٣٣ بلا عزو. والبيت كما هو في المتن عروضه فيها اضطراب.

(٣) البعير: ممحو في الأصل.

(٤) الشطر في مجمل اللغة (حلم)، بلا عزو.

(٥) الشطر في مجمل اللغة (حلق) وفيه: وأعطي منّا.

(٦) البَرَق: فارسي معرَّب فارسيته: بَرَه.

الحَيَّةُ: واحِدَةُ الحَيّاتِ. وهذا الاسم يُعَبَّرُ بهِ عن الأنثى منها والذَّكَرِ، يقولون: حَيَّةٌ ذكَرٌ، قال[1]: [البسيط]

إذا رأيــتَ بــوادٍ حَيَّــةً ذكَــراً   فاذهَبْ ودعني أُمارسْ حَيَّةَ الوادي

والحَيَّةُ مُؤنثُ الحَيِّ. يقالُ: مَرَرْتُ بامرأتينِ إحداهما حَيَّةٌ والأخرى مَيِّتَةٌ.

الحَماطَةُ: في قولِ الخليل[2]: حُرْقَةٌ يجدُها الإنسانُ في حلقِهِ. والحَماطَةُ: في قولِ آخرَ: شجرَةٌ عظيمةٌ مثلُ التين. والجميعُ: الحِماطُ.

الحَجْمُ: مصدرُ قولِهم حَجَمَني الحَجَّامُ. والحَجْمُ في قولهم: فلانٌ جَيِّدُ الحَجْمِ معناه: جيِّدُ الجُثَّةِ.

الحَماطانُ: نَبتٌ، عن ثَعْلَبٍ[3]. وحَماطانُ[4]: موضِعٌ عن الجَرْمي[5].

الحِرْباءُ: دُويبَّةٌ كالعَضَايَةِ تُعانِقُ عُوداً قائماً مُتَوَجِّهَةً إلى عين الشمْسِ، تدور معها إلى أنْ تغيبَ، فإذا سَقطَ القُرْصُ تركَتِ العودَ وطلبت شيئاً تأكُلهُ. والحِرْباءُ رَأسُ مِسمارِ الدِّرْع. والحِرْباءُ واحِدُ حَرابِيِّ المَتنِ، وهي لحَمَاتُهُ وقيل: بل الحِرباءُ من الظّهرِ الفِقْرَةُ الوُسْطى. قال أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام[6] في وَصْف الدُويبَّةِ المُسَمَّاةِ الحِرْباءَ، الحِرْباءُ: دُوَيبَّةٌ على خِلْقَةِ سَامِّ أبْرَصَ، ذاتُ قوائِمَ أرْبَعٍ، دقيقة الرأس مُخطَّطَةُ الظَّهْرِ، تَسْتقبلُ الشمسَ النهارَ أجمع تدورُ معها حيثُ دارَت مُعْتَنِقَةً عُوداً، فإذا غَرَبَتِ الشمسُ، انحطَّت عن العُودِ ومَضَت تطلبُ شيئاً تأكُله.

الحَديثُ: من الأشياءِ [نقيض][7] القديم. والحديثُ: ما يجري بين اثنين أو جَماعة.

---

(١) ديوان عبيد: ٦٣. وفيه: فإنْ رأيت فامضِ.

(٢) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ ـ ١٧٠ هـ)، اللغوي، النحوي العَروضي.

(٣) ثَعْلبٍ: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني، أبو العباس إمام الكوفة في النحو واللغة ولد سنة ٢٠٠ هـ ومات سنة ٢٩١ هـ.

(٤) الحَماطان: جبل من الرمل من جبال الدهناء.

(٥) الجَرْمي: صالح بن إسحاق، أبو عمر، فقيه نحوي لغوي بصري سكن بغداد مات سنة ٢٢٥ هـ.

(٦) الهروي الأزدي (١٥٧ ـ ٢٢٤ هـ)، النحوي اللغوي الفقيه المحدث.

(٧) ساقط في الأصل، والزيادة من اللسان.

باب ما أوّله خاءٌ

الخَنْدَريسُ: الخمْرُ الصافيةُ، والخَنْدَريسُ: الحِنْطةُ القديمَةُ.

الخَوْعُ: جَبَلٌ أبيضُ. والخَوْعُ: مُنعَرَجُ الوادي.

الخَفَيْدَدُ: السَّريعُ، والخَفَيْدَدُ: الظليمُ، ويقال لها: خَفَيْفَدٌ.

الخَضْراءُ: التي هي أنثَى الأخْضَرِ معروفَةٌ، والخضْراءُ: الكَتيبَةُ من الجَيْشِ، والخَضْراءُ في قولهم في الدعاءِ: أَبادَ اللهُ خَضْراءَهُم يريدون بها جماعَتَهم.

الخِيارُ: الذي يؤكَلُ معروفٌ، والخِيارُ من النَّاسِ: أخْيارُهُم. يقال: قومٌ من خِيارِ النَّاسِ. قال كعب بن زهير[1]: [الكامل]

وَرِثوا السِّيادَةَ كابِراً عن كابِرٍ إنَّ الخِيارَ هُمُ بنو الأَخْيارِ

الخَيْتَعُورُ: ما بَقِي من آخِرِ السَّراب حين يَتَفَرَّقُ فلا يلْبَثُ أنْ يَضْمَحِلَّ. وكلُّ شيءٍ لا يدومُ على حالٍ فهو خَيْتَعورُ. والخَيْتعورُ: الغُولُ. والخَيتعورُ: الدنيا. والخيتَعورُ: دُوَيبَّةٌ سوداءُ تكون على وجه الماءِ لا تستقِرُّ.

الخِنْذيذُ: البذيءُ اللِّسانِ. والخِنْذيذُ: الشُّجاعُ. والخِنْذيذُ: من الخيل: الخَصِيُّ. والخِنْذيذُ منها: الفَحْلُ، ضِدٌّ. ويقالُ: هو الطويلُ منها: المُخْتالُ الكثيرُ التَّلَفُّتِ. وقالوا: هو الجوادُ التامُّ الشَّديدُ.

الخالُ: الخُيَلاءُ، وهو الكِبْرُ. والخالُ المُختالُ، وهو المُتكَبِّرُ والخالُ: ضَرْبٌ من البُرودِ. والخالُ: الرَّايَةُ. والخالُ: الشَّامَةُ، والخالُ: السَّحابُ المُخَيِّلُ للمطرِ.

---

(١) كعب بن زهير بن أبي سُلمى المزني، شاعر عالي الطبقة كان جاهلياً، أدرك الإسلام وأسلم مات سنة ٢٦ هـ. والبيت في ديوانه: ٢١.

الخُلُجُ: سُفُنٌ. والخُلجُ: طُرُقٌ تَتَشَعَّبُ من الطَّريقِ الأعظم. والخُلُجُ جَماعةُ الخَلوجِ، وهي النَّاقَةُ التي أُخِذَ عنها ولدُها، لِيَتَوَفّرَ لبَنُها لِلعِيالِ.

الخُطَّافُ: الكَلُّودُ. والخُطّافُ واحِدُ خطاطيفِ السَّبُعِ، وهي مخاليبُهُ. قالَ[1]: [الطويل]

إذا عَلِقتْ فيها خطاطيفُ كَفِّهِ رأى الموتَ بالعَيْنَيْنِ أسودَ أحمرا[2]

والخُطّافُ: الحَديدَةُ التي تُمسِكُ البَكْرَةَ. والخُطّافُ: الحديدةُ التي تكونُ مُعَقَّفَةً فرُبَّما وقعَتِ الدَّلوُ في البئر، فأخرَجوها بالخُطّافِ قال النّابِغَةُ[3]: [الطويل]

خَطاطيفُ حُجْنٌ في حِبالٍ مَتينَةٍ تمُدُّ بها أيْدٍ إليكَ نَوازِعُ

حُجْنٌ: مُعْوَجَّةٌ. والخُطّافُ: طائِرٌ.

الخالِعُ: الذي خَلَعَ الطاعَةَ. والخالِعُ: داءٌ يأخُذُ في عُرْقوبِ البَعيرِ، فإذا بَرَكَ زال عُرْقوبُهُ عن موضِعِهِ، فلا يقوم حتى يُسَوّى. والخالِعُ: الضَّريعُ من الشَّجَر اليابِسِ. والخالِعُ: وَرقُ الشجَرِ أوّلَ ما يَبدو. يقالُ: خَلَعَ الشَجَرُ إذا أنْبَتَ وَرَقاً طَرِيّاً. والخالِعُ: البُسْرُ النَّضيجُ، والخالِعُ: السُّنْبُلُ إذا صار له سَفاً.

الخليلُ: الصَّديقُ، مأخوذٌ من الخُلَّةِ، وهي المَوَدَّةُ، وفي التنزيل: ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ﴾[4]. والخليلُ: المُحتاجُ، مأخوذٌ من الخَلَّةِ، وهي الحاجَةُ. قال[5]: [الطويل]

رأى خَلَّتي من حَيْثُ يخفى مَكانُها فكانت قَذى عَيْنَيْهِ حتّى تَجلَّتِ

ومنه: الخَليلُ في قولِ زُهيرٍ[6]: [الطويل]

وإنْ أتاهُ خليلٌ يومَ مَسْغبَةٍ يقولُ: لا غائِبٌ مالي ولا حَرِمُ

---

(١) البيت في مجمل اللغة (خطف) وفيه:

إذا عَلِقت قِرناً خطاطيف كفِّه

وفي جمهرة اللغة (خطف) لأبي زُبَيد الطائي واسمه حَرْملة بن المنذر بن معد يكرب بن حنظلة الطائي شاعر معمَّر مخضرم مات سنة ٦٢ هـ.

(٢) قوله: فيها، ممحو في الأصل.

(٣) هو النابغة الذُّبياني زياد بن معاوية. والبيت في ديوانه: ٨٤.

(٤) سورة البقرة، آية: ٢٥٤.

(٥) البيت في أمالي القالي: ١/ ٤٠ لبعض الأعراب.

(٦) ديوان زهير: ٩١. وفيه: يوم مسألةٍ... ما لي ولا حرِمُ.

المَسْغَبَةُ: المجاعةُ، والخليلُ: القلبُ.

الخَلُّ: الطَّريقُ في الرَّمْلِ. والخَلُّ من الرجالِ: المَهزولُ، قال[1]: [المديد]

فاسْقِنيها يا سَوادَ بنَ عَمروٍ   إنَّ جسمي بعدَ خالي لَخَلُّ

والخَلُّ: خَلُّكَ الشيءَ بالخِلالِ. ويُقالُ: خَلَّ الكِساءَ على نفسِهِ. والخَلُّ: الثوبُ البالي. والخَلُّ: عِرْقٌ في العُنُقِ مُتَّصِلٌ بالرّأسِ. والخَلُّ: من أولادِ الإبل ابنُ المخاض، والمَخاضُ: النوقُ الحَوامِلُ واحِدَتُها خَلِفَةٌ، والخَلُّ مصدرُ خَلَلْتُ الرَّمِيَّةَ بالسَّهْمِ إذا أَصَبْتُها، والخَلُّ مصدر خَلَلْتُ الفَصيلَ، وهو أنْ تجعلَ في فيهِ عُوَيْداً كَيْلا يَرْضَعَ أُمَّهُ. قال ابنُ دريدٍ: الخَلُّ المعروفُ عَرَبيّ صحيحٌ وقد جاء في الحديث: «نعم الإدامُ الخَلُّ»[2]. وقال أيضاً: الخَلُّ وادٍ من أوْدِيةِ مَذْحِجَ. والخَلُّ الذي يُصْطَبَغُ بهِ وأنشدوا[3]: [الوافر]

سَألتُكَ إذ خِباؤُكَ فوقَ تَلٍّ   وأنتَ تخُلُّهُ في الخَلِّ خَلّا

الخَلُّ الأوّلُ: الطريقُ في الرّملِ. والخَلُّ الأخيرُ: الذي يُصْطَبَغُ بهِ. أرادَ سَألتُكَ خَلاًّ أَصْطَبِغُ بهِ وأنت تَخُلُّ خِباءَكَ بالخِلالِ في الطّريقِ من الرَّملِ.

الخَليعُ: الذي خلعَهُ أهلُهُ، فإن جَنَى لم يُطْلَبوا بجنايَتِهِ، والخَليعُ الذِّئبُ، والخليعُ: الصائِدُ، والخَليعُ: القِدْحُ الذي لا يفوزُ أوّلاً.

الخَمْرُ: من المَشروباتِ مَعروفةٌ. والخَمْرُ: ما خامَرَ الرجلَ من الحُبِّ، والخمْرُ: كِنايَةٌ عن الخَيْرِ في قولهم. «ما عندَهُ خَمْرٌ ولا خَلٌّ»[4]، يريدونَ: ليسَ عنده خيرٌ ولا شَرٌّ.

الخَبْزُ: مَصدر خَبَزْتُ العَجينَ خَبْزاً، والخَبْزُ مصدر خَبَزْتُ القَومَ أي أطْعَمْتُهُم

---

(١) البيت في مقاييس اللغة (خل) بلا عزو. وفي ديوان الشنفرى ٨٩. وفي جمهرة اللغة (خل) هو للشنفرى أو لتأبط شراً. والشنفرى هو عمرو بن مالك الأزدي، شاعر جاهلي من الصعاليك.

(٢) أخرجه مسلم: أشربة ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩. وأبو داود: أطعمة ٣٩. والترمذي: أطعمة ٣٤. والدارمي: أطعمة ١٨. وابن حنبل: ٣، ٣٠١ ـ ٣٠٤ ـ ٣٥٣ ـ ٣٦٤.

(٣) البيت في اللسان (خلل) برواية: وأنت تخله بالخل.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٤.

خُبْزاً، والخَبْزُ: السَّوقُ الشَّديدُ. والخَبْزُ: ضَرْبُ البَعيرِ بيدِهِ الأرض، يقالُ: خَبَزَتِ الإبِلُ السَّعْدانَ، إذا خَبَطَتْهُ بأيديها.

الخُرْطومُ: للفيلِ وغيرِه. وقوله تعالى: ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الخُرْطُومِ﴾[1]. أي: نَجعلُ لَهُ وَسْماً على أنفِهِ، أي سنجعلُ له عَلَماً في الآخِرةِ يُعرَفُ بهِ أهلُ النار. والخُرْطومُ: الخَمْرُ. والخُرْطومُ من القومِ سَيِّدُهُم.

الخَلْفُ: الرَّديءُ من القولِ. يقالُ في مَثَلٍ: «سَكَتَ أَلْفاً ونَطَقَ خَلْفاً»[2]، يُضرَبُ للرَّجلِ يُطيلُ الصَّمْتَ، فإذا تَكَلَّمَ تكَلَّمَ بالخَطأ. والخَلْفُ: القَومُ الذينَ لا خيرَ مِنهم. وقد يُقال للرجلِ الذي لا خَيرَ فيهِ: خَلْفٌ. قال الله سبحانهُ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاَةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾[3]. ثم قال لبيدٌ[4]: [الكامل]

ذهب الذّين يُعاشُ في أكْنافِهِم وبقِيتُ في خَلفٍ كجِلْدِ الأجْرَبِ

واحدُ الأكنافِ: كَنَفٌ. يقالُ: فلانٌ في كَنَفِ فلانٍ، أي في ناحيته وخيرِهِ. يقولُ: ذهب الكِرامُ الذينَ يُنتَفَعُ بهم وبقيتُ في قومٍ لا خيرَ فيهم كجلدِ البعيرِ الأجرَبِ. وكان أعرابيٌّ مع قومٍ فَحَبَقَ حَبْقَةً فَتَشَوَّرَ وأشارَ بإبهامِهِ نحو أسته، وقال: إنها خَلْفٌ نطقت خَلْفاً. معنى تَشَوَّرَ: أبدى شَوارَهُ، والشَّوارُ: الفَرْجُ، والخَلْفُ أحَدُ الخَلْفينِ في قولهم: فاسٌ ذاتُ خَلفينِ، إذا كان لها رأسانِ، وخَلْفٌ من الظروفِ نقيضُ أمامٍ. والخَلْفُ: الاسْتِقاءُ، وَالخالِفُ: المُسْتَقي. والخَلَفُ بفتح اللاّم، جاء في قولهم: هذا خَلَفٌ من ذاك. وهذا خَلَف صِدْقٍ، وهذا خَلَفُ سَوْءٍ.

الخِطْبُ: الذي يَخْطُبُ المَرأةَ، والخِطْبُ: المرأةُ أيضاً. وقد يقالُ: خِطْبَةٌ. وروي أنَّ أمَّ خارِجَةَ[5] كانت إذا قيل لها: خِطْبٌ تقولُ: نِكحٌ وهي عَمْرَةُ بنت سَعْدِ بن عبد الله الأنمارِيَّةُ.

---

(١) سورة القلم، آية: ١٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤١٦.

(٣) سورة مريم، آية: ٥٩.

(٤) ديوانه: ٣٤. ولبيد بن ربيعة العامري من أصحاب المعلقات شاعر مخضرم، لم يقل في الإسلام إلا بيتاً واحداً، مات سنة ٤١ هـ.

(٥) امرأة من شريفات النساء في الجاهلية يُضرب بها المثل في سرعة الزواج تزوجت نيفاً وأربعين زوجاً.

الخَيْمُ: جمع خَيمَةٍ، وهي أعوادٌ تُنْصَبُ في القَيظِ، ويُجعَلُ لها عوارِضُ وتُظَلَّلُ بالشجَرِ تكونُ أبْرَدَ من الأَخْبيَةِ. والخَيْمُ: مصدرُ خامَ رِجْلَهُ يَخيمُها خَيْماً إذا رفَعَها. والخَيْمُ: مصدر خامَ خَيْماً، إذا جَبُنَ. وخَيْمٌ اسمُ جَبَلٍ(١).

الخازِبازِ: له خَمْسَةُ معانٍ، قيل: هو ذُبابٌ يكونُ في العُشْبِ يغشى الإِبِلَ في الرَّبيع. وقيل: هو صوتُ الذبابِ. وقيل: هو نَبْتٌ. وقيلَ: هو داءٌ. وقيل: هو السِّنَّوْرُ، وهذا أغرَبُهُنَّ. وهو مَبنيٌّ لا يتغيَّرُ في حالِ الرَّفع والنَّصْبِ والجَرِّ عن كَسْرِ زايَيْهِ، وفيهِ لُغاتٌ مُخالِفَةٌ لهذه اللّغَةِ التي كثُرَ اسْتِعمالُها، ذَكَرَهُنَّ أبو سَعيدٍ(٢) في شرحِ كِتابِ سيَبَويْهِ(٣). وهُنَّ: خازَبازَ بفتح الزايينِ. وخازَبازُ بفتحِ الأولى وضم الثانيَةِ. وخازِبازُ بكسرِ الأولى وضَمّ الثانيَةِ. وخازُبازٍ بضم الأولى وكسْرِ الثانيةِ وتنوينِها. وخازِباءُ مَمدودٌ على وزنِ فاعِلاءَ كَقاصِعاءَ: وهو أوَّلُ جِحَرَةِ اليَرْبوعِ التي يدخلُها. وخِزْبازٌ مَضمومُ الآخِرِ مُنَوَّنٌ على وزنِ فِعْلالٍ كَشِمْلالٍ: وهي النّاقَةُ السَّريعَةُ. ومِمّا جاءَ فيه من الشِّعْرِ القديمِ، قولُ ابنِ أحمرَ يصِفُ ظليماً(٤): [الوافر]

يظَـــلُّ يحُفُّهُـــنَّ بقَفْقَفَيْــــهِ	ويلحَفُهُـــنَّ هَفّـــافـــاً ثخينـــا
بِهَجْـلٍ مـن قَسـاً ذَفِـرِ الخُـزامـى	تهـادى الجِـرْبِيـاءُ بـهِ حَنينـا(٥)
تَفَقّـأ فـوقَـهُ القَلَـعُ السَّـواري	وجُـنَّ الخـازِبـازِ بـهِ جُنـونـا

يَحُفُّهُنَّ يعني بَيْضَهُ. وقَفْقَفاهُ: جناحاهُ. ويحُفّهُنَّ: يُلبِسُ بَيْضَهُ جناحَيْهِ فيجْعَلُهُما لهُنّ كاللِّحافِ الهَفّافِ الخَفيفِ. أي يلحَفُهُنَّ ريشاً هَفّافاً وهو مع خِفّتِهِ ثخين كثيرٌ. وقوله: بهجْلٍ أي أُدْحِيُّ هذا الظّليم في هَجْلٍ. وهو المُطْمَئِنُّ، والرَّوضُ يكونُ في مُطمئِناتِ الأرضِ لأنَّ السُّيولَ تجتَمِعُ فيها. وَقساً: موضِعٌ بِعَيْنِه. والخُزامى: نَبْتٌ طَيّبُ

---

(١) هو جبل بين المدينة وديار غطفان.

(٢) أبو سعيد هو الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي، نحوي أديب أصله من بلاد فارس، معتزلي ولادته ٢٨٤ ومات سنة ٣٦٨.

(٣) هو عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، أبو بشر إمام النُّحاة وأول من بسط علم النحو ولادته سنة ١٤٨ هـ ومات سنة ١٨٠ هـ.

(٤) في جمهرة اللغة (بخز) وهو عمرو بن أحمر بن العَمرَّد الباهلي، أبو الخطّاب شاعر مخضرم مات سنة ٦٥ هـ.

(٥) قَسا: موضع بالعالية وهي قارَة ببلاد تميم.

الريح. والذَّفَرُ: حِدَّةُ الرِّيح إنْ كانت طيِّبَةً، وإن كانت خَبيثةً. والدَّفْرُ بالدال غير المُعْجَمَةِ للنَّتْنِ خاصَّةً. والجِرْبِيَاءُ: الشِّمال، وقيل: هي ريحٌ بين الجنوبِ والصَّبا. وقوله: تهادى الجِرْبِياءُ أي كثُرَ حَنينُها فيه. وقوله: تَفَقَّأَ فوقَهُ القَلَعُ، أرادَ: تَشَقَّقَ فوق الهَجْلِ السحائِبُ. وقوله: وجُنَّ الخازِبازِ بهِ، أي: بهذا المكانِ. وفي الخازِبازِ هاهنا قولانِ: قيل أرادَ بِهِ النبتَ، وجُنونُهُ: طوله وسرعةُ نباتِهِ، وقيل: عنى النَّباتَ، وجُنّ: كثُرَ صوتُهُ، ومِمَّا جاء فيهِ الخازِبازِ والمرادُ بِهِ داءٌ يأخذُ الإبلَ في حُلوقِها، ويأخذُ الناسَ قولُ الآخر[1]: [الرجز]

يــا خــازِبــازِ أرْسِــلِ اللّهــازِمــا إنــي أخــافُ أنْ تكــونَ لازِمــا

اللّهازِمُ: جمع لِهْزِمَةٍ وهو ما سَفَلَ من لَحْيَـي البَعيرِ عن ابنِ السِّكيتِ. وقال غيرُه: اللِّهْزِمَتانِ من الإنسانِ ما تحت الأذُنين من أعلى اللّحْيَيْن. وسمَّى الفرزدقُ ما وراء اللَّحيينِ من الشّعَرِ اللَّهازِمَ في قوله[2]: [الطويل]

إذا جَشَأَتْ نَفْسي أقول لها ارجِعي وراءَكِ واستَحِيـي بَيـاضَ اللَّهـازِمِ

فهذا على تقديرِ: واستحيـي بياضَ شعرِ اللّهازِم. وجمعَ اللِّهْزِمَتينِ بما حولهما كقولهم: شابت مفارِقُهُ. ومثلُهُ جمعُ التَّريبَةِ وهي الصَّدْرُ. وجمع اللَّبَّةِ وهي موضِعُ القِلادةِ من الصدرِ في قولِ الشاعِر[3]: [الكامل]

والــزَّعفــرانُ علــى تــرائِبهــا شَــرِقٌ بــهِ اللَّبــاتُ والنّحْــرُ

وإذا كانوا قد جمعوا الواحِد الذي هو المَفرِقُ، والتَّريبَةُ، واللّبَّةُ بما حوله، فجمعُ الاثنين أسْهَلُ. فأما قولُ اللّهِ تعالى جَدُّهُ: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾[4]، فيحتملُ وجهين: أحدُهما أن يكون الواحِدُ موضوعاً موضعَ الجمع فيُرادُ بالصُّلْب: الأَصْلابُ، أو يكونُ الجمعُ الذي هو الترائب موضوعاً موضعَ الواحِدِ كَوَضعِ الترائِب في

(١) البيت في جمهرة اللغة (بخز) بلا عزو. وفي الإنصاف ١/ ٣١٥ بلا عزو.
(٢) ديوان الفرزدق: ٦١١. والفرزدق هو هَمَّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي أبو فراس، شاعر من أهل البصرة النبلاء، كان كثير التفاخر، عاصر جريراً والأخطل، مات سنة ١١٠ هـ.
(٣) لسان العرب (ترب) بلا عزو.
(٤) سورة الطارق، آية: ٧.

البيتِ موضِعَ التَّرِيبَةِ. وقولَ الآخر[1]: [الرجز]

وَعِضَـــواتٌ تَقْلَـــعُ اللَّهـــازِمـــا

يَحتمِلُ أن يُرادَ باللَّهازِمِ اللِّهْزِمَتانِ، إن كان الشاعِرُ عنى بعيراً واحِداً. ويَحتمِلُ أنْ تكونَ اللّهازِمُ غيرَ موضوعةٍ موضِعَ الإثنين. والعِضَواتُ: جمعُ عِضَةٍ، وأصلها: عِضْوَةٌ في لُغَةٍ، وعِضْهَةٌ في لُغة، وجمعها عِضاهٌ بالهاءِ. والعِضاهُ كُلُّ شجَرٍ له شَوْكٌ كالطّلْح. والعَوسَجِ. ونَظيرُ عِضَةٍ سَنَةٌ أصلُها سَنْوَةٌ في لُغةِ من قال: سانَيْتُ مُساناةً وَسَنْهَةٌ في قولِ من قالَ سانَهْتُ مُسانَهَةً. وقد قالوا في جمعِها: عِضُونَ وعِضِيْنَ. كما قالوا: سِنونَ وسِنينَ. وإنما جمعوهما هذا الجَمْعَ عِوَضاً من المحذوفِ منهما. وفي عِضينَ من قولِ الله تعالى: ﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾[2] قولانِ: أحدهما أنه من الواو لأنه فُسِّرَ على أنهم فرَّقوهُ فكأنهم جعلوهُ أعضاءً. فقال بعضهم: هو شِعْرٌ. وقال بعضهم: هو سِحْرٌ. وقال آخرون: أساطيرُ الأوَّلينَ، والقولُ الآخرُ أنَّ المحذوف منه هاءٌ، فواحِدَتُهُ: عِضْهَةٌ، مأخوذٌ من العَضِيْهَةِ، وهي الكَذِبُ. وقولُ الشاعِرِ مُخاطِباً للخازِبازِ[3]: [الرجز]

يــا خــازِبــازِ أَرْسِـلِ اللَّهــازِمــا

وإن كان الخطابُ إنما يوجَّهُ إلى العُقلاء جائزاً عندهم كثيراً في كلامِهم، وإنّما يفعلون ذلك إذا ضاقت صُدورُهُم بشيءٍ يُريدون انصرافَهُ وانتظروا شيئاً فتأخَّرَ عنهم كما قال مخاطِباً للدّار[4]: [البسيط]

يـــا دارَ مَيَّـــةَ بِـــالعَلْيـــاءِ فَـــالسَّنَـــدِ

وكما قال الآخَرُ[5]: [الطويل]

ألا أيُّهـــا اللّيـــلُ الطَّـــويـــلُ ألا انْجـــلِ

---

(١) الشطر في الخصائص ١/ ١٧٢ بلا عزو وصدره:

هـــذا طـــريـــقٌ يـــأزِمُ المـــآزمـــا

وفي لسان العرب (أزم) لأبي مهديَّة.

(٢) سورة الحجر، آية: ٩١.

(٣) الخصائص ١/ ١٧٢ بلا عزو، وفي جمهرة اللغة (بخز).

(٤) ديوان النابغة: ١٩. وعجزه:

أقـــوَتْ وطـــال عليهـــا ســـالـــفُ الأبـــد

(٥) ديوان امرىء القيس: ٤٩. وعجزه:

بصبـــحٍ ومـــا الإصبـــاح منـــك بـــأمثـــلِ

وقولُه(1): [الرجز]

إنـــي أخـــافُ أن تكـــونَ لازِمـــا

أيْ: لا بُرْءَ مِنكَ ولا خلاصَ. وجاءَ في أنَّ الخازِبازِ نَبْتٌ قوله(2): [السريع]

رَعَيْتُهـــا أكْـــرَمَ عُـــودٍ عُـــودا ... الصِّـــلَّ وَالصِّفْصِـــلَّ واليَعْضيـــدا

والخـــازِبـــازِ الشَّبِـــمِ المجـــودا ... بِحَيْـــثُ يَـــدْعـــو عـــامِـــرٌ مَسْعـــودا

المَجُودُ: الذي أصابَهُ الجَودُ، وهو المَطرُ القويُّ، والشَّبِمُ: البارِدُ. ويُرْوَى السَّنِمَ، وَهو العالي، والصِّلُّ والصِّفْصِلُّ: ضربانِ من النبْتِ غَرسانِ لا يُعْرَفانِ، ذكر بعضُ اللّغويين الصّاصُلَّ وهو أيضاً غيرُ معروفٍ وبناؤُهُ مُنكَرٌ. واليَعْضيدُ: من النَّبْتِ معروف وقوله:

بحَيْـــثُ يَـــدعـــو عـــامِـــرٌ مَسعـــودا

صاحِبا هذين الإسمَين راعِيانِ، فأراد أنَّ كَثْرَةَ النبْتِ وطولَهُ كان يُواري أَحدَهما عن صاحِبِهِ، فلا يَعرفُ مكانَهُ إلاّ بأن يُنادِيَهُ فيُجيبه. اقتضى ذكرُ هذه الكلمة التي هي الخازِبازِ وإيرادُ الشَّواهِدِ عَلَيها، واللّغاتِ التي فيها هذا التَّشَعُّبُ والخروجُ من معنًى إلى مَعنًى، ومن لَفظٍ إلى لَفْظٍ، معَ تفسيرِ ما في الشِّعرِ المذكورِ من الغريب. وإن كان هذا التصنيفُ غيرَ مُفْتقِرٍ إلى ما أوْرَدتُهُ من هذا الفَنِّ، ولكِنّي رأيتُ أنْ أُطَرِّزَ الكِتابَ بهذِهِ الزيادات التي تُضيفُ إلى فوائِدِهِ فوائِدَ فَيَكمُلَ رَوْنَقُهُ ويتضاعَفَ حُسْنُهُ. هذا مع ما حَشَوْتُهُ بِهِ من الاسْتِشهادِ بكثيرٍ من ألفاظِ الكِتابِ الكَريمِ والشِّعْرِ القديم.

الخَلِيَّةُ: النَّاقةُ التي يُذبَحُ وَلَدُها لِيَتَوَفَّرَ لَبَنُها. والخَلِيَّةُ ضَرْبٌ من السُّفُنِ، قيل: هي السَّفينَةُ العَظيمَةُ، والخليَّةُ المرأةُ الطَّالِقُ، والخَلِيَّةُ: شيءٌ يُعْمَلُ للنَّحل من أخْثاءِ البَقَرِ تُعَسِّلُ فيهِ. والأَخْثاءُ: جَمْعُ خِثْيٍ، وهوَ للبقرِ كالرَّوَثِ لِذي الحافِرِ، ويُقالُ خَثَى الثورُ خَثْياً.

الخَرْقُ: في الثوبِ معروفٌ. والخَرْقُ مصدرُ خَرَقْتُ الأرضَ خَرْقاً جُبْتُها. والخَرْقُ: الفَلاةُ الواسِعَةُ.

الخِلافُ: الذي هو ضَرْبٌ من النبّاتِ معروفٌ، والخِلافُ مصدرُ خالَفتُهُ خِلافاً

---

(1) جمهرة اللغة (بخز) دون عزو.

(2) البيتان في الإنصاف 1/ 314 بلا عزو.

ومُخالَفَةَ، والخِلافُ: الكُمُّ فيما رواهُ ثَعْلَبُ عن ابن الأعرابي، أنَّه يُقالُ: اجْعَلْ هذا في مَتا خِلافِكَ أي في وَسَطِ كُمِّكَ.

الخُوصُ: الذي هو جمع خُوصَةٍ معروفٌ. والخُوصُ: جمع ناقَةٍ خَوْصاءَ وهي الضَّيِّقَةُ العَيْنِ الغائِرَتُها إذا اجتمع ضِيقُها وغُؤورُها فهو الخَوَصُ.

الخَرْفُ: مصدرُ خُرِفَتِ الأرضُ، إذا أصابَها مَطرُ الخريفِ وهو المطرُ الذي يجيءُ عند صِرامِ النَّخلِ. والخَرْفُ: مصدر خَرَفتُ النَّخلَةَ إذا جَنيْتَ رُطَبَها.

الخَيَفُ: أنْ تكون إحدى العَيْنَيْنِ زَرْقاءَ، والأُخْرى كَحْلاءَ من كلِّ شيءٍ. والخَيَفُ في كلِّ شيءٍ: الاختلافُ ومنه النَّاسُ أخْيافٌ أي مختلِفون.

الخُلَّةُ: المَوَدَّةُ، ومنها اشتِقاقُ الخِلِّ والخليلِ، والخُلَّةُ الخليل نفسُهُ قال[1]: [المتقارب]

ألا أبْلِغــا خُلَّتــي راشِــداً وصِنْـوي قـديمـاً إذا مـا اتَّصَـلْ

وقال آخر[2]: [المتقارب]

ألا أبلِغــا خُلَّتــي جــابِــراً بــأَنَّ خليلَــك لــم يُقْتَــلِ

والخُلّةُ من النّباتِ: ما كان حُلواً. والعَرَبُ تقولُ: الخُلَّةُ خُبْزُ الإبِلِ، والحَمْضُ فاكِهَتُها. وهو كُلُّ نبتٍ فيه مُلوحَةٌ. وإنّما تُحَوَّلُ إليه إذا مَلَّتِ الخُلَّةَ، ثم تُحَوَّلُ إلى الخُلَّةِ إذا مَلَّتِ الحَمْضَ. قال بعض أهل اللُّغَةِ: الخُلّةُ من النَّبات: ما كان حُلواً ويقال لما كان منه مالِحاً: حَمْضٌ. وأنشد للعَجاج[3]: [الرجز]

كــانُــوا مُخِلِّيــنَ فَــلاقَــوا حَمْضــا

قال: وهذا مثَلٌ ضربه أراد قوماً كانوا بخيرٍ فصاروا بِشَرٍّ. قول الشاعر: وَصِنْوي، أصلُ الصِّنْوِ: أخو الرجلِ لأبيهِ وأمِّهِ. واسْتِعارَةُ هذا الشاعِرُ، وإذا خرج نخلَتانِ أو ثلاثٌ

(١) البيت في عيون الأخبار ١/ ٤٠٩ لبعض العبديين. وفي لسان العرب (خلل).

(٢) البيت في لسان العرب (خلل) لأوفى بن مطر المازني، وفي جمهرة اللغة (خلل) ونسبه لأوفى بن مطر المازني، وهو مُقرِّن من بني ناشزة من بني مازن بن عمرو بن تميم، عداء وشاعر جاهلي.

(٣) الشطر في أمالي القالي ١/ ١٩٣، وفيه جاؤوا مخلِّين. وهو مثل بلفظه في مجمع الأمثال ٢/ ١٤٨ ويضرب لمن غمط السلامة فتعرض لما فيه شماتة الأعداء.

من أصلٍ واحِدٍ فَكُلُّ واحِدَةٍ منهنّ صِنْوٌ وجمعُها صِنْوانٌ. وفي التّنزيلِ: ﴿صِنْوانٌ وَغَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾[1].

الخَطُّ: خَطُّكَ الشيءَ بقلمٍ أو بغيرِهِ، والخَطُّ موضِعٌ بسِيفِ البحرينِ وعُمانَ، وإليه تُنْسَبُ الرِّماحُ الخَطِّيَّةُ. والخَطُّ: المكانُ الذي يختطّهُ الإنسان لنفسِهِ. ويُقال له أيضاً: الخِطّةُ، يقال هذا خَطُّ بني فُلانٍ.

الخَلَّةُ: الخَصْلةُ يُقالُ: في فلانٍ خَلَّةٌ حَسَنَةٌ. والخَلَّةُ: الخَمْرُ الحامِضَةُ قال[2]: [الطويل]

فجاءَ بها صَفْراءَ ليسَتْ بِخَمْطةٍ ... ولا خَلَّةٍ يكوي الشُّروبَ شِهابُها

الخَمطَةُ: التي لَمْ يَسْتَحكِمْ إدْراكُها. والشُّرُوبُ جَمعُ الشَّرْبِ. والشَّرْبُ جمعُ الشارِبِ. ومثله صاحِبٌ وصَحْبٌ، وراكِبٌ وَرَكبٌ، وتاجِرٌ، وتَجْرٌ.

الخَرْقُ: في الثوب معروفٌ. والخَرْقُ: الطريقُ الذي يَنْخَرِقُ في الفلاةِ، وقيل: الخَرْقُ من الأرضِ الذي تَنخَرِقُ فيه الريح. قال امرؤ القيس[3]: [الطويل]

وخَـرْقٍ بعيـدٍ قـد قَطَعْـتُ نِيـاطَـهُ ... على ذاتِ لَوثٍ سَهْوَةِ المَشي مِذْعانِ

نِياطُهُ: متنُهُ، وأصْلُ النِياطِ: عُروقٌ في الظَّهرِ، واللَّوْثُ هاهنا القُوَّةُ، واللّوْثُ أيضاً: الاسْتِرْخاءُ فهو من الأضْدادِ. وسَهْوَةُ المَشي: لَيّنَةٌ في مَشْيها. وَمِذْعانٌ: سَهْلَةٌ مُؤَدَّبَةٌ، تَكرَّرَ الحَرفُ وفيه زيادةُ فائدَةٍ.

الخَيْدَعُ: السَّرابُ. والخَيْدَعُ: الطَّريقُ المُخالِفُ للقَصْدِ الذي لا يُفْطَنُ له. والخَيْدَعُ: الغُولُ.

الخِلالُ: العُودُ الذي تُخَلَّلُ بهِ الأسْنانُ وغيرُها. كَقَوْلِكَ: خَلَلْتُ الكِساءَ أَخُلُّهُ إذا جَمَعْتَ أطْرافَهُ بِخِلالٍ، والخِلالُ جمعُ الخَلَّةِ التي هي الخَصْلَةُ، يقالُ: في فلانٍ خِلالٌ

(١) سورة الرعد، آية: ٤.
(٢) البيت في المعاني الكبير: ٤٣٩/١ بلا عزو، برواية: عَقارٌ كماءِ النَّيِّ ليست... وهو في اللسان كما في المعاني الكبير، ونسبه لأبي ذؤيب الهذلي، خويلد بن خالد المتوفى سنة ٢٧ هـ.
(٣) ديوانه: ١٧٤.

حَسَنَةٌ، والخِلالُ مصدر خالَلْتُ فلاناً خِلالاً ومُخالَّةً، أي: وادَدْتُهُ ومنه في التّنزيلِ: ﴿لاَ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ﴾[1].

الخَدَمَةُ: الخَلْخَالُ وجمعها خِدَامٌ. والخَدَمَةُ سَيْرٌ مُحكَمٌ مثلُ الحَلْقَةِ يُشَدُّ في رُسْغِ البعير، ثم يُشَدُّ في سَرِيحَةِ النَّعْلِ. الرُّسْغُ: مَوصِلُ الوَظيفِ. والوَظيفُ ما فوق الرُّسْغِ إلى السَّاقِ.

الخُرْجُ[2]: من الأَوْعِيَةِ عَرَبِيٌّ، والخُرْجُ: الوادي الذي لا مَنْفَذَ لهُ. والخُرْجُ: جمع نَعامَةٍ خرجاءَ. وظليم أَخرَجَ وهو الذي جَمعَ لونينِ سَواداً وبَياضاً.

الخاشِعُ: من الأمكنةِ الذي لا يُهتَدى لَهُ، والخاشِعُ من الرِّجال المُتطامِنُ، والخاشِعُ الغاضُّ بَصَرَهُ، وفي التنزيل: ﴿خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ﴾[3]. وقُرِئَتْ: ﴿خاشِعاً أبْصارُهم﴾[4]. وقرأ ابن مسعود ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾، وانتِصابُها على الحالِ، وهي حالٌ قُدِّمَتْ على عامِلِها لأنّهُ مُتَصَرِّفٌ. فالمعنى: يخرجون من الأجداث ﴿خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ﴾. وهي قِراءَةُ أبي عَمرٍو[5] وحمزَةَ[6] والكِسائي[7]، والباقون من القُرّاءِ مُتّفِقون على: خاشِعاً. وجازَ التَّوحيدُ والتَّذكيرُ في هذه القراءة. والجمع في قراءة أبي عمرٍو وصاحِبَيهِ، والتَّوحيدُ مع التأنيثِ على ما حَكَيناهُ عن ابن مسعودٍ[8] كما تقولُ: مَرَرْتُ بِفِتيانٍ حَسَنٍ أَوْجُهُهم، وحِسانٍ أوجُهُهُمْ، وَحَسَنَةٍ أوجُهُهُمْ. قال الشاعِرُ[9]: [الرمل]

وشبــــابٍ حَسَــــنٍ أَوْجُهُهُـــم   مِــنْ إِيــادِ بــنِ نِــزارِ بــنِ مَعَــدْ

---

(١) سورة إبراهيم، آية: ٣١.

(٢) الخُرْج: واد في ديار بني تميم لبني كعب بن العنبر، وقيل: في ديار عدي.

(٣) سورة القمر، آية: ٧.

(٤) سورة القلم، آية: ٤٣. وسورة المعارج، آية: ٤٤.

(٥) هو زبّان بن عمار التميمي المازني البصري، إمام في اللغة والأدب وأحد القراء السبعة (٧٠ ـ ١٥٤ هـ).

(٦) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، التيمي، الزيات أحد القراء السبعة (٨٠ ـ ١٥٦ هـ).

(٧) هو علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي، إمام في اللغة والنحو والقراءة، مات سنة ١٨٩ هـ.

(٨) هو عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، صحابي، من السابقين إلى الإسلام، مات بالمدينة سنة ٣٢ هـ.

(٩) البيت في لسان العرب (خشع) دون عزو.

الخَشْلُ: المُقْلُ واحِدَتُهُ خَشْلَةٌ، والخَشْلُ: رُؤوسُ الحُلِيّ من الخلاخيلِ، والأسْوِرَةِ. والخَشْلُ: الرَّديءُ من كلِّ شيءٍ. وقد رُوِيَ في هذا فتْحُ الشِّينِ.

الخِضَمُّ: الكثيرُ العَطاءِ، والخِضَمُّ: المُسِنُّ، والخِضَمُّ: الجَمْعُ الكبيرُ. قال[1]: [الرجز]

واجتمع الخِضَمُّ وَالخِضَمُّ

الخِلَلُ: في قولِ ابن السِّكيتِ: ما يُغَشَّى بهِ جُفونُ السُّيوفِ. وقال ابن دريدٍ: الخِلَّةُ وجمعها خِلَلٌ: أغْشِيَةٌ كانوا يُغَشّونَ بها جِفان سُيوفِهم وتُنقشُ بالذَّهبِ وغيرِه وأنشَدَ[2]: [الرمل]

لابْنَةِ الجِنِّي في الجَوِّ طَلَلْ   دارِسُ الآياتِ عافٍ كالخِلَلْ

وقال ابن فارسٍ: الخِلَلُ جُفونُ السُّيوفِ. قال: والخِلَلُ أيضاً سُيورٌ تُلبَسُ ظهورَ سِيَتَي القوسِ. وَقالَ لُغَوِيٌّ آخرُ: الْخِلَلُ: بَطائنُ الغُمود. وأنشَدَ لأَبي النَّجم[3]: [الرجز]

مِثلُ الحُسامِ طارَ عَنْهُ خِلَلُهْ   وبانَ منهُ جَفْنُهُ ومِحْمَلُهْ

مِحْمَلُ السّيفِ: حِمالَتُهُ. قال امرؤ القيس[4]: [الطويل]

ففاضَتْ دُموعُ العينِ مني صَبابَةً   على النَّحْرِ حتّى بَلَّ دَمْعِيَ مِحْمَلي

الخَلاءُ: مصدر خَلَتِ الدِّيارُ وغيرُها تخلو خَلاءً، والخلاءُ: المكانُ الذي لا شيء فيهِ، والخلا مَقصورٌ: الحشيشُ اليابِسُ، واحِدَتُهُ خلاةٌ ومنهُ اشتِقاقُ المِخلاةِ.

الخَميسُ: الجَيْشُ. والخَميسُ: من الأيّامِ وجمعه أَخْمِساءُ وأَخْمِسَةٌ كما تقولُ: نَصيبٌ وأنْصِباءُ وأنصِبَةٌ. والخميسُ: ثوبٌ طوله خمسُ أذْرُعٍ.

الخَيْطُ: واحِدُ الخُيوطِ المعروفَةِ، والخيطُ: واحِدُ الخَيْطَيْنِ في قولِهِ تعالى: ﴿حَتَّى

---

(١) الشطر في مجمل اللغة (خضم) بلا عزو. وفي ديوان العجاج: ٤٢٥، وفي جمهرة اللغة (خضم) للعجاج وعجزه:

فحطّموا أمرهم وزَمُّوا

(٢) الأغاني ٣/١٢٩ نسبه إلى مدرج الريح. وهو عامر بن المجنون الجرمي، وكان يزعم أنه يهوى امرأة من الجن تتراءى له في الهواء وسمي مدرج الريح لذلك. والبيت في جمهرة اللغة (خل) دون عزو.

(٣) أبو النجم: الفضل بن قُدامة العجلي، من كبار الرجاز، مات سنة ١٣٠ هـ.

(٤) ديوان امرىء القيس: ٣٢.

يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾[1]. والخَيْطُ الأسْوَدُ: فجرٌ أسوَدُ يبدو معترِضاً. والخيطُ الأبيضُ: فجرٌ يطلُعُ ساطِعاً يملأُ الأُفقَ، وحَقيقتُهُ حتى يتبيّنَ لكم بياضُ النّهارِ من سوادِ اللّيل. والخَيْطُ من قولهم: خَيْطُ باطِلٍ، يُريدون بِهِ لُعابَ الشّمْسِ.
قد تقدَّمَ ذِكْرُ الخالِ، وأنّهُ الكِبر والخُيَلاءُ، وأنّهُ المُختالُ نفسُهُ، وأنّهُ ضربٌ من البُرودِ، وأنّهُ الرّايَةُ، وأنّه السَّحابُ المُخيلُ لِلمَطَرِ، وأنّهُ الشّامَةُ، وزاد بعضُهم أنَّ من العَرَبِ من يقولُ في هذا: خُيَيْلٌ. ومنهم من يقول: خُوَيلٌ، وقال فيما زادَهُ: الخالُ أخو الأمِّ وهذا معروفٌ، وقالَ عوَضُ الرَّايَةِ: الخالُ: لِواءُ الجيش. وقال: الخالُ: الفحلُ الأسوَدُ من الإبل، والخالُ: الجَبَلُ الأسوَدُ، قال حكاهما ابن الأعرابيِّ، والخالُ في قولهم: فلانٌ خالُ مالٍ، معناهُ: حَسَنُ القيامِ عليهِ، والخالُ جَبَلٌ تِلقاءَ الدَّثينَةِ[2].

الخليلُ: الرّجُلُ الذي يُخالُّكَ، أي يُوادُّك، مأخوذٌ من الخُلَّةِ وهي المَوَدَّةُ على ما قَدَّمْتُهُ، واسْتَشْهَدْتُ عليهِ بقوله: ﴿لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ﴾[3]. والخليلُ في قولِ القائِلِ[4]:
[البسيط]

وإنْ أتــاهُ خليــلٌ يــومَ مَسْغبــةٍ يقول: لا غائبٌ مالي ولا حَرِمُ

هو الفقيرُ مأخوذٌ من الخَلّةِ وهي الحاجَةُ. وقد قَدّمتُ هذا أيضاً، واسْتَشْهَدْتُ عليهِ بقول الشاعِرِ[5]: [الطويل]

رأى خَلّتـي مـن حيـثُ يخفـى مكـانُهـا

قال ابن السِّكّيت: الخليل: الصَّديق، واسْتَشْهَدَ بقولِ الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾[6].

الخَدَبُ: الهَوْدَجُ، والخَدَبُ: طولُ اللِّسانِ.

الخَريعُ: مِشْفَرُ البعيرِ إذا تدلّى. والخريعُ: المرأةُ اللَّيِّنَةُ التي لا تمنعُ يداً، مأخوذَةٌ من الخِرْوَع: نَبْتٌ ليِّنٌ. وكانَ الأصمعِيّ يُنكِرُ أن تكونَ الخريعُ الفاجِرَةَ، ويقول: إنّها التي تَتَثَنّى من اللين.

---

(١) سورة البقرة، آية: ١٨٧. (٢) الدثينة: ماء لبني سيار بن عمرو. أو منزل بعد فلجة من البصرة إلى مكة.
(٣) سورة البقرة، آية: ٢٥٤. (٤) ديوان زهير: ٩١.
(٥) الشطر في أمالي القالي ١/٤٠، ونسبه لبعض الأعراب. وعجزه: فكانت قذى عينيه حتى تجلَّتِ.
(٦) سورة النساء، آية: ١٢٥.

الخَرِيقُ: من الأرض التي اتّسَعَ نَباتُها، عن الفَرّاءِ. والخريقُ: الريحُ اللّيِّنَةُ.

الخُشامُ: من الرِّجالِ: الغَليظُ الأنفِ. والخُشَامُ من الجبالِ: الطويلُ الذي له أنفٌ نادِرٌ.

الخَضيعَةُ: صوتٌ يخرج من بطنِ الدَّابَّةِ قال[1]: [المتقارب]

كَـأَنَّ خضيعَـةَ بطـنِ الجـوا   دِ وعْـوَعَـةُ الـذِّئـبِ فـي فَـدْفَـدِ

الفَدْفَدُ: الأرضُ المُسْتَوِيَةُ. والخَضيعَةُ: معركةُ القِتالِ.

الخَيضَعَةُ: أصواتُ وَقعِ السُّيوفِ، والخَيْضَعَةُ: البيضَةُ التي تُلْبَسُ على الرأس. والخَيضَعَةُ: الغُبارُ، وقيل: إن الخَيضَعَة في قول لبيد[2]: [الرجز]

والضّـارِبـونَ الهـامَ تحـت الخَيْضَعَـهْ

يحتمِلُ الأَوْجُهَ الثلاثَةَ. ورُوي أنَّ الأصمعِيَّ كان يقولُ: إنما قال لبيدٌ: الخَضَعَةُ، فَغَيّرَتْهُ الرُّواةُ.

الخَمْطُ: كُلُّ شَجَرٍ لا شَوْكَ فيهِ. وفي التّنزيل: ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾[3]. والخَمْطُ: اللبنُ الحامِضُ المَمْزوجُ، والخَمْطُ مصدر خَمَطْتُ الشاة إذا شَوَيْتها بجِلدِها، وقيل: بل إذا نُزِعَ الجِلْدُ وشُوِيَتْ فذلك الخَمْطُ، وإذا تُرِكَ الجلدُ ونُزِعَ الشَّعر فذلك السَّمْطُ.

الخَبْلُ: الجُنونُ، وقد فَتَحَ بعضُهُمْ الباءَ. والخَبْلُ: فَسادُ الأعضاءِ، يقالُ خَبَلْتُ يَدَهُ أي أفْسَدتُها بقطْعٍ أو غيرِه. قال أوس بن حجر[4]: [الكامل]

أبَنـي لُبَيْنَـى لستُـم بيـدٍ   إلاَّ يـداً مخبـولـةَ العَضُـدِ

الخَوْتَعُ: ضَرْبٌ من الذُّبابِ. والخَوْتَعُ: وَلَدُ الأرنَبِ.

الخُبَعْثِنَةُ: من الرِّجالِ الشَّديدُ. وَالخُبَعْثِنَةُ: الأسَدُ.

الخَدُّ: واحِدُ الخَدَّينِ المُكْتَنِفَيْنِ للأنف عن يمينٍ وشِمالٍ، وجمعهُ: خُدودٌ.

(١) مجمل اللغة (خضع) دون عزو. ولامرىء القيس في جمهرة اللغة (خضع).

(٢) ديوانه: ٩٣.

(٣) سورة سبإ، آية: ١٦.

(٤) ديوانه: ٢١. ويروى لطرفة، ديوانه: ٧٠ برواية: إلا يداً ليست لها عَضُدُ.

والخَدُّ: شَقٌّ في الأرضِ مستطيلٌ. ومثلُهُ الأُخدودُ في قولهِ تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ﴾[1]. وهو شَقٌّ أضْرَمَ فيهِ ناراً ذو نُواسٍ[2] مَلِكٌ من ملوك اليَمَن، وقَذَفَ فيه جماعَةً من النَّصارى. وكان ذو نُواسٍ يَهودِيًّا. وقيلَ إنّ الخَدَّ: الطّريقُ، وجمعُهُ أيضاً: خدودٌ. والخَدُّ مصدَرُ خَدَدْتُ الأرضَ أخُدُّها خَدّاً إذا شَقَقْتُها.

الخَشاشُ: هَوامُّ الأرضِ، والخَشاشُ: الرَّجُلُ السَّريعُ الحَرَكَةِ. قال طرَفَةُ[3]: [الطويل]

خَشاشٌ كرأسِ الحَيّةِ المُتوقِّدِ

الخُفُّ: المَلْبوسُ معروفٌ. والخُفُّ: خُفُّ البَعيرِ، وخُفُّ النّعامَةِ. قال ابن دُريدٍ: وليس شيءٌ من الحيوانِ لهُ خُفٌّ إلاّ البعيرُ والنّعامَةُ. وقال ثَعلَبٌ: الخُفُّ للبعيرِ كالحافِرِ لِذواتِ الحافِر. وقال ابن فارسٍ: الخُفُّ من الأرضِ أطوَلُ من النَّعْلِ. والنَّعْلُ[4]: أرضٌ مرتفِعَةٌ صُلْبَةٌ.

الخادِعُ: الخاتِلُ من قولِهم: خَدَعْتُ الرّجُلَ أي خَتَلْتُهُ. والخادِعُ: الدينارُ الناقِصُ.

الخَوافي: من ريش الطائِر ما دونَ ريشاتِهِ العَشْرِ التي في مقدّمِ جناحِهِ. والخوافي من سَعَفِ النّخلَةِ السَّعَفاتُ اللاتي يَلينَ قلبَ النّخلَةِ.

الخَوْخَةُ: واحِدَةُ الخَوْخ المعروفِ. والخَوْخَةُ: البابُ الصَّغير الذي يُشرَعُ في الحائطِ وفي الحديث: «سُدّوا كُلّ خَوْخَةٍ إلاّ خَوخَةَ أبي بكرٍ»[5].

الخُوطُ: الغُصنُ الناعِمُ، وجمعه خيطانٌ. قال جرير[6]: [الرجز]

علــى قِــلاصٍ مِثــل خيطــانِ السَّلَــم

وَالخُوطُ من الرّجالِ الجَسيمُ الحَسَنُ الخَلْقِ.

---

(1) سورة البروج، آية: ٤.

(2) هو آخر ملوك حِمير في اليمن، مات غرقاً إثر غزو الأحباش والرومان لبلاده في نحو سنة ١٠٢ ق.هـ/ ٥٢٤ م.

(3) الشطر ليس في ديوان طرفة. هو في مجمل اللغة (خش). وطرفة: هو عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى من أصحاب المعلقات، وقتل نحو ٦٠ ق.هـ.

(4) النَّعل: أرض بتهامة واليمن، وقيل: حصن على جبل شَطَب.

(5) أخرجه البخاري: صلاة ٨٠، وابن حنبل؛ ١، ٢٧٠.

(6) ديوانه: ٤٢٤. وصدره: أقبلْــنَ مــن جَنْبَيْ فِتــاخٍ وإضَــمْ

باب ما أوّله دالٌ

الدَّيْسَقُ: مِصفاةُ الخَمْرِ. والدَّيْسَقُ النّاقَةُ السَّريعَةُ. والدَّيْسَقُ الماءُ الذي يَقْطُرُ من الجَبَلِ. والدَّيْسَقُ: الخِوانُ ودَيْسَقٌ اسم رَجُلٍ.

الدَّهْرُ: الزَمانُ. والدَّهْرُ: الغَلَبَةُ. فأما قول النبيّ ﷺ: «لا تسُبّوا الدَّهْرَ فإنّ اللَّهَ هو الدَّهْرُ»[1] فمعناهُ أنّ العَرَب كانوا يقولونَ عند النَّوازِلِ: أصابنا الدَّهْرُ. فقيل لهم: لا تَسُبُّوا فاعِلَ ذلك بِكُمْ فإنَّ فاعِلَهُ هو الله عَزَّ وجلَّ.

الدَّكّاءُ: رابِيَةٌ من طينٍ ليسَت بالغَليظَةِ، وإنّما قلتُ من طينٍ لأنَّ الرَّملَ، إذا التَبَدَ بالأرضِ قيل له دَكْداكٌ. والدَّكّاءُ: النّاقَةُ التي لا سَنامَ لها وعلى التّشبيهِ بالرابِيَةِ قرأ عاصِمٌ[2]، وحمزةُ، والكِسائي: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾[3]. وأبو عليٍّ[4] حمله على التشبيهِ بالنّاقَةِ الدّكّاءِ قال في الحُجّةِ التقدير جعله مثل دَكاءَ، ثم قال: قالوا ناقَةٌ دَكّاءُ أي لا سَنامَ لها.

الدَّفُّ: الجَنْبُ، والدَّفُّ الذي يُلعَبُ بِهِ بالفتحِ والضّمِّ.

الدُّبَّةُ: الأنثى من الدّبابِ. والدُّبَّةُ: الطريقَةُ. يقال ركِبَ فلانٌ دُبَّتَهُ. وقال ابن دُريدٍ: الدُّبَّةُ الخَليقَةُ والطّبيعة.

الدُّبُّ: الدّابَّةُ المعروفَةُ. قال ابن دريدٍ هي عَرَبِيَّةٌ صَحيحَةٌ قال، وقد سَمَّتِ العَرَبُ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل: ٥ ـ ٢٩٩، ٣١١، ٦٥.

(٢) هو عاصم بن أبي النجود بهدلة الكوفي الأسدي بالولاء، أحد القراء السبعة، تابعي، صدوق، توفي سنة ١٢٧ هـ، مولده سنة ٢٨٨ ووفاته سنة ٣٧٧ هـ.

(٣) سورة الكهف، آية: ٩٨.

(٤) هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، إمام في النحو والعربية، و «الحجة» أحد كتبه.

بدُبٍّ ومن أمثالهم: «أعييتني من شُبٍّ إلى دُبٍّ»[١] أي من لَدُن شَبَبْتَ إلى أن دَبَبْتَ على العصا.

الدِّرعُ: دِرعُ الحَديدِ. وهي مُؤنثةٌ. والدِّرعُ قميصُ المرأةِ وهو مُذَكَّرٌ.

الدَّرِيئَةُ: مهموزٌ الحَلْقَةُ التي يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعنُ. قال عمرو بن معدي كَرِب[٢]: [الطويل]

ظَلِلْتُ كَأَنِّي للرِّماحِ دَرِيئَةٌ ... أُقاتِلُ عن أبناءِ جَرْمٍ وفَرَّتِ

والدَّرِيَّةُ غيرُ مهموزةٍ: دابَّةٌ يَسْتَتِرُ بها رامي الصيدِ. قال أبو زيد: هي مهموزةٌ لأنّها تُدرأُ نحو الصّيدِ أي تُدْفَعُ.

الدِّسَارُ: خيطٌ من ليفٍ تُشَدُّ بهِ ألواح السّفينةِ وجمعه دُسُرٌ وقيل الدُّسُرُ: المَساميرُ. واحِدُها دِسارٌ. وفي التّنزيلِ: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾[٣].

الدَّوْلَجُ: كِناسُ الوَحشيّ. والدَّولَجُ: السَّرَبُ، وأصله وَوْلَجٌ فَوْعَلٌ من الوُلوج، فأبدَلوا من الواوِ التّاء كما أبدَلوها منها في: تُراثٍ، وتُخْمَةٍ، وتُجاهٍ[٤]، ونحوِهِنَّ ثم أبدلوا من التّاءِ الدالِ لتقاربِ مخرجيهما طلبوا بذلك شِدَّةَ الدال.

الدِّمْنَةُ: مَوضِعُ الدِّمْنِ وهو ما تلَبَّد من السِّرجينِ[٥]، وقيل بل الدِّمْنَةُ آثارُ الدّارِ. والدِّمْنَةُ: الحِقْدُ[٦]. والدَّنيء من الرِّجال.

الدُّؤنُ: مَهموزٌ. يقال: دَنُؤَ الرَّجُلُ يَدْنُؤُ دَناءَةً والدُّون غير مَهموزٍ القريبُ مأخوذٌ من دنا يَدنو، ومنه الدُّنيا لِدُنُوِّها.

الدَّمُوكُ: الرَّحى، والدَّمُوْكُ: البَكْرَةُ السَّريعَةُ الدَّوْرِ، وكذلك كُلُّ شيءٍ سريعِ المَرِّ، والدَّموكُ: الحِقْدُ.

الدَّقَلُ: الذي هو ضربٌ من التَّمرِ مَعروفٌ. وكذلك الدَّقَلُ دَقَلُ السّفينَةِ. وروى

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٨.

(٢) مجمل اللغة (درى) بلا عزو. وعمرو بن معدي كربِ بن ربيعة بن عبدالله الزبيدي أسلم ثم ارتد ثم أسلم شهد اليرموك والقادسية مات سنة ٢١ هـ. والبيت في ديوانه: ٧٣.

(٣) سورة القمر، آية: ١٣. و «دسر» ساقطة في الأصل.

(٤) في الأصل: تجاة.

(٥) السّرجين: الزِّبل.

(٦) الواو ساقطة في الأصل.

ثعلَبٌ عن ابنِ الأعرابي[1]: أنَّ الدَّقَلَ الرّجُلُ الضَّعيفُ الخَوّارُ.

الدِّيكُ: الذي هو من ذَواتِ الرِّيشِ معروفٌ. والدِّيكُ طَرَفُ لِسانِ الفَرَسِ، حَكاهُ أبو عُبَيْدَةَ.

الدَّوْبَلُ: الحِمارُ الصغيرُ. والدَّوْبَلُ وَلَدُ الخِنْزيرِ.

الدُّخَّلُ: طائر مثل العُصفور. والدُّخَّلُ من اللحم ما واصَلَ العَصَبَ، وقيل هو اللّحمُ المُتعَجِّرُ. والدُّخَّلُ من ريشِ الطائر: ما بين الظُّهرانِ والبُطْنانِ. وهو أجوَدُ الرِّيشِ. والدُّخَّلُ من الكَلأ ما دخل في أصُولِ الرِّيشِ.

الدُّخانُ: معروفٌ، وجمعوهُ على الدَّواخِنِ خارِجاً عنِ القِياسِ. وابنا دُخانٍ: غَنِيٌّ وَباهِلَةُ[2].

الدَّهْماءُ: الجماعة من النّاس. والدَّهماءُ بَقْلَةٌ. والدّهماءُ سَحْنَةُ الرَّجُل وسَحْناؤهُ وهي هَيْئَةُ وجهِهِ ولونُهُ. والدَّهْماءُ مِنَ الخَيلِ معروفَةٌ. وهي مثلُ السَّوْداءِ من غير الخيلِ.

الدَّواءُ: مَمدودٌ الذي يُتَداوى به. والدَّوا مقصورٌ: الأحمَقُ وقيلَ: المريضُ. والدَّوا مقصورٌ: جماعةُ الدّواةِ كَنواةٍ وَنَواً.

الدَّوْسَرُ: من النوقِ الغَليظةُ. والدَّوْسَرُ: الكَتيبةُ المُجتَمِعَةُ هي مُشتقَّةٌ من الدَّسْرِ وهو الطَّعْنُ، والدَّفْعُ الشديدُ. والدَّوسَرُ الذي يكونُ في الحِنْطَةِ أظُنُّهُ عَرَبِياً.

الدَّرْدَبِيْسُ: الدّاهِيَةُ. والدَّرْدَبيسُ: العَجوزُ المُسِنَّةُ، ويقال للشَّيخِ المُسِنِّ دَرْدَبيسٌ. والدَّرْدَبيسُ خَرَزَةٌ تُحَبِّبُ المرأة إلى زوجها.

الدّيْسَمُ: ولدُ الدُبِّ. والدّيسَمُ: نباتٌ.

الدَّعوَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ منَ الدُّعاءِ، والدَّعْوَةُ إلى الطَّعام مثلها بالفَتح في الأغلب. قال أبو زيد: وقد كَسَرَها عَدِيُّ الرِّبابِ. والدِّعوَةُ في النَّسَبِ بالكَسْرِ وقد فتحها عَدِيُّ[3] الرِّبابِ.

---

(١) هو محمد بن زياد، أبو عبدالله (١٥٠ ـ ٢٣١ هـ)، راوية نسّابة، علاّمة باللغة، كوفي.

(٢) باهلة وَغَنيّ: من ولد أعْصُر بن سَعد بن قيس عَيلان، فمالك هو المعروف بباهلة، وعمرو هو غني، وأمهما همدانية.

(٣) عدي من ولد عبد مناة بن أُدٍّ بن طابخة بن إلياس بن مُضر. والرِّباب هم تيم وعوف وثور وأشيب وعدي، وسمّوا الرباب لأنهم تحالفوا مع بني عمهم ضبّة على بني عمهم تميم بن مرٍّ.

الدَّفْواءُ: من الإبِل النَّجيبَةُ الطويلةُ العُنُق. والدَّفْواءُ في قول أبي زيدٍ: العَنْزُ التي انصَبَّ قرناها علَى طَرَفَيْ عِلْباوَيْها وهما عَصَبانِ في العُنُقِ. والدَّفْواءُ: الشجرَةُ العظيمَةُ.

الدُّعْبوبُ: النَّشيطُ. والدعبوبُ: ثَوبٌ أسْوَدُ.

الدِّقْرارُ: التُّبَّانُ. والدِّقْرارُ: النَّمَّامُ، وقيل فيه أيضاً: دِقْرارَةٌ.

الدَّكَلَةُ: الذينَ لا يُجيبونَ السُّلطانَ من عِزِّهِم. يقالُ: بنو فلانٍ يَتَدَكَّلونَ على السُّلطانِ. والدَّكَلَةُ القِطعةُ من الطِّينِ.

الدَّوْكَسُ: من أسماءِ الأسَدِ عن الخليلِ. والدَّوْكَسُ: العَدَدُ الكَثيرُ.

الدَّليكُ: التّرابُ الذي تَسْفيهُ الرِّيحُ. والدَّليكُ: طعامٌ يُتَّخَذُ من الزُّبْدِ والتَّمرِ كالثَّريدِ.

الدُّوَارُ: في الرأسِ، يقالُ: ديرَ بي وَأُديرَ بيّ. والدُّوَارُ حَجَرٌ كان يؤخَذُ من الحَرَمِ ويُطافُ بهِ، وهو قوله[١]: [الوافر]

كمـــا دارَ النســـاءُ علـــى الـــدُّوارِ

وقد فتح بعضهم دالَهُ.

الدَّحْرُ: الطَّرْدُ والإبعادُ. ومنه في التنزيل: ﴿اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُوماً مَّدْحُوراً﴾[٢]. والدَّحرُ[٣]: الجماعُ.

الدَّخَلُ: تَغَيُّرُ العَقلِ. والدَّخَلُ: القوم الذين يَنْتَسِبونَ مَعَ قَومٍ وليسوا منهم.

الدَّبوقاءُ: العَذِرَةُ. وَالدَّبوقاءُ: الدِّبْقُ، حملُ شجَرَةٍ شبيهٌ بالغِراءِ يُلزَقُ بهِ جناحُ الطائِرِ.

الدّيماسُ: السَّرَبُ. والدِّيماسُ في قولِ بعضِ اللُّغويينَ: الحَمَّامُ كأنَّهُ فِيعالٌ من قولهم: دَمَسَ اللّيْلُ إذا أظلَمَ.

الدِّرْواسُ: الكبيرُ الرأس. قال الخليلُ: هو الضَّخْمُ الرَّأسِ الغليظُ الرَّقَبَةِ. والدِّرْواسُ: الشجاعُ الذي لا يأخذُ أحداً إلاّ ضرَبَ بهِ الأرض.

الدَّعْسُ: الطَّعْنُ. والدَّعْسُ شِدَّةُ الوَطْءِ. والدَّعيسُ: الطّريقُ المَوطوءُ. والدَّعْسُ: الدُّخولُ في قولِ بعض اللّغويين.

---

(١) الشطر في مجمل اللغة (دور) بلا عزو، وفي المقاييس دون عزو. (٢) سورة الأعراف، آية: ١٨.

(٣) لم يرد بهذا المعنى في اللسان ولا في القاموس المحيط ولا في مجمل اللغة ولا في التاج. إنما هو الدَّحْز بمعنى الجماع.

بابُ ما أَوَّلُهُ ذالٌ

الذَّنينُ: المُخاطُ الذي يسيلُ من المَنْخِرَيْنِ. والذَّنينُ مصدرُ فعلِهِ، يقال: ذَنَّ مُخاطُهُ يَذِنُّ ذَنيناً. والذَّنينُ مِنَ البَوْلِ ما قَطَرَ من قَضيبِ التَّيْسِ.

الذِّراعُ: مَعروفَةٌ. والذِّراعُ: من النُّجوم ذِراعُ الأسَدِ. والذِّراعُ إحدى الذِّراعَينِ وهُما هَضْبَتانِ. قال[1]. [الطويل]

إلـــى مَنْهَـــلٍ بيـــن الـــذِّراعيـــنِ بـــارِدِ

ويقالُ لصدرِ القناة: ذِراعُ العامِلِ. وعامِلُ الرُّمْحِ ما دونَ ثَعْلَبِهِ. وثَعْلَبُهُ: ما دخل منه في جُبَّةِ السِّنانِ. الهَضْبَةُ: الأَكَمَةُ المَلساءُ القليلةُ النَّباتِ.

الذَّنوبُ: الدَّلوُ العظيمَةُ. والذَّنوبُ لَحمُ المَتْنِ. وَالذَّنوبُ الفرَسُ الطّويلُ الذَّنَبِ. والذَّنوبُ النَّصيبُ. وفي التنزيل: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوباً مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾[2] أي: نصيباً من العذابِ.

الذِّمامُ: العَهْدُ، وقال ابن فارِسٍ: الذِّمامُ: ما يُذَمُّ الرّجُلُ على إضاعَتِهِ. والذِّمامُ: جمع البئرِ الذَّمَّةِ وهي القليلةُ الماءِ. وفي الحديث أن رسول الله ﷺ: «مَرَّ ببئرٍ ذَمَّةٍ»[3].

الذَّريعَةُ: الوَسيلَةُ. والذَّريعَةُ: جَمَلٌ يُختَلُ بهِ الوَحشُ.

الذَّرا: كُلّ ما استَتَرْتَ بِهِ. يُقالُ: أنا في ظِلِّ فُلانٍ وذَراهُ. والذَّرا: اسم الدَّمْعِ المَصبوبِ من قولهم: أَذْرَتِ العَيْنُ دَمْعَها: صَبَّتْهُ.

---

(١) مجمل اللغة (ذرع) وفيه الشطر برواية: «إلى مشرب بين. . .» بلا عزو.

(٢) سورة الذاريات، آية: ٥٩.

(٣) أخرجه ابن حنبل: ٤، ٢٩٢، ٢٩٧.

الذَّعورُ: النّاقَةُ التي إذا مُسَّ ذَرْعُها غارَتْ، أي نَقَصَ لَبَنُها. والذَّعورُ: المرأةُ التي تُذعَرُ من الرِّيبَةِ.

الذَّماءُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ. والذَّماءُ: الحَرَكَةُ، يقالُ: ذَمِيَ يَذْمَى إذا تحَرَّكَ.

الذَّهَبُ: الذي يتعاملُ بِهِ النّاسُ مَعروفٌ. والذَّهَبُ: مِكيالٌ لأهلِ اليَمَنِ.

الذِّهْنُ: الفِطْنَةُ، والحِفْظُ، وكذلك الذَّهَنُ بِفَتْحَتَيْنِ. والذِّهْنُ: القُوَّةُ. قال[1]: [المتقارب]

أنـــوءُ بـــرِجْـــلٍ بهـــا ذِهْنُهـــا

معنى أنوءُ: أنْهَضُ مُتَثاقِلاً. وفي قولِهِ تعالى: ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾[2]، قولان: أحدهما أنَّ تنوءُ، عُدِّيَ بالباءِ كما يُعَدَّى بهمزةِ النَّقل، فالمعنى لَتُنِيءُ العُصْبَةَ: أي تُنهضُها مُتثاقِلَةً. والقولُ الآخرُ أنَّ هذا من المقلوبِ، والمعنَى لَتنوءُ بها العُصبَةُ، أيْ تَنهضُ بها مُتثاقِلَةً.

الذَّوْدُ: من الإبِلِ الثلاثةُ إلى العَشَرة، وقيل: هو الثلاثُ إلى العَشْرِ من النُّوقِ خاصَّةً. والذَّوْدُ مصدرُ ذُدْتُهُ عن كذا أذودُهُ ذَوْداً إذا طردْتُهُ.

الذِّعْلِبَةُ: النَّعامَةُ. والذِّعلِبَةُ: النّاقَةُ السَّريعَةُ. والذِّعْلِبَةُ قِطعَةٌ من خِرقَةٍ.

الذَّراريحُ: المعروفَةُ واحدَتُها ذُرُّوحَةٌ، وذُرَحْرَحَةٌ. والذّراريحُ: الهِضابُ واحِدتُها ذِرِّيحَةٌ وقَدْ قَدَّمْتُ أنَّ الهِضابَ: الإكامُ المُلْسُ القليلَةُ النَّباتِ.

الذَّرَبُ: فسادُ المَعِدَةِ. والذَّرَبُ: الصَّدَأُ.

الذُّبابُ: جمع ذُبابَةٍ، وجمعُهُ ذِبَّانٌ كغُرابٍ وغِرْبانٍ. والذُّبابُ: إنسانُ العَينِ وهو سَوادُها، والذُّبابُ حَدُّ السَّيْفِ، وقيل: طرفُهُ. والذُّبابُ حَدُّ أسْنانِ البعيرِ، وذُبابٌ[3]: جَبَلٌ. ويقال[2]: به ذُبابٌ من سُلال. أيْ شيءٌ يسيرٌ.

---

(١) ديوان أوس بن حجر: ٣٥. وعجزه:

وأعيـــتْ بهـــا أختهـــا الغـــابـــرهْ

والبيت بتمامه من شواهد المجمل (ذهن).

(٢) سورة القصص، آية: ٧٦.

(٣) هو جبل بالمدينة.

الذَّوْبُ: مصدرُ ذابَ الشيءُ يذوبُ ذَوباً، والذَّوْبُ: العَسَلُ الخالِصُ، والذَّوْبُ مصدر ذابَ لي عَليهِ كذا أي: وَجَبَ، والذَّوْبُ: اشْتِدادُ حَرِّ الشمسِ، يقالُ: ذابَتِ الشّمْسُ، إذا اشْتَدّ حَرُّها.

الذَّميمُ: المَذْمومُ، والذَّميمُ البئرُ القليلةُ الماءِ، وهي الذَّمَّةُ أيضاً، وقد تقدَّمَ ذِكْرُها. والذَّمِيمُ: بَثْرٌ يخرُجُ على الوَجْهِ من حَرِّ الشّمْسِ، والذّميمُ وهو الذَّنينُ: البَوْلُ الذي يَذِمُّ ويَذِنُّ من قضيبِ التَّيْسِ، عن ابن قُتَيْبَة. والذَّميمُ ما انتَضَحَ من أخلافِ النُّوق على أفخاذِها، عن ابن دُريدٍ. والأخلاف: مخارِجُ اللبَنِ من الضَّرْعِ.

بابُ ما أَوَّلُهُ راءٌ

الرَّدْعُ: الكَفُّ عن الشيءِ. والرَّدْعُ اللَّطْخُ بِالزَّعْفَرانِ ونحوه، والرَّدْعُ من قولهم: رَكِبَ رَدْعَهُ، يريدون وَقَعَ لِوَجْهِهِ ورأسِهِ.

الرَّوْضَةُ: كُلُّ مَكانٍ يَتَّسِعُ ويجتمعُ فيه الماءُ فيكثُرُ نَبْتُهُ، ولا يُقالُ لموضِعِ الشجَرِ روضَةٌ. والرّوضَةُ: ماءٌ يكونُ في القِرْبَةِ نَحواً من نِصفها. ويُقال: أراضَ الحَوْضُ إذا اسْتَنْقَعَ فيهِ الماءُ، وذلك الماءُ يقالُ له روضَةٌ. ذكر هذا الوجْهَ والذي قبلَهُ ابن فارسٍ. والرَّوْضَةُ عِندي المَرَّةُ الواحِدَةُ من قولك: رُضْتُ الدَّابَّة رَوْضَةً.

الرِّواءُ، مَمْدودٌ: الحَبْلُ الذي يُشَدُّ فوق الحِملِ. والرِّواءُ ممدودٌ جماعَةُ الرَّيَّانِ. يقالُ: قومٌ رِواءٌ، والرِّوى مقصورٌ: الماءُ الكثيرُ، يقالُ: ماءٌ رِوًى، ورَواءٌ إذا كُسِرَ قُصِرَ، وإذ فُتِحَ مُدَّ.

الرَّسُّ: وادٍ بِنَجْدٍ. والرَّسُّ: الرَّكِيُّ. والرَّسُّ: المَعْدِنُ. كلاهما عن أبي عُبيدَةَ واحْتَجَّ بقول الشاعِرِ[١]: [المتقارب]

تَنـــابِلَـــةٌ يَحْفِـــرونَ الـــرِّســـاســـا

ويَدُلُّ عى قولِ أبي عُبيْدَة قولُ زهَيْرٍ[٢]: [الطويل]

فَهُـــنَّ ووادي الـــرَّسِّ كـــاليَـــدِ فـــي الفَـــمِ

أيْ وادي الرَّكيِّ أي وادي المعدِن. وقال أبو إسحاق الزّجّاجُ في الرَّسِّ من قول[٣] الله تعالى: ﴿وَعَاداً وَثَمُوداً وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ أقوالاً: أحدُها أنه بئرٌ رَسُّوا نَبيّهم فيها أي

(١) الشعر للنابغة الجعدي، في ديوانه: ٨٢ وصدره: سبقتُ إلى فَرَطٍ ناهلٍ.
(٢) ديوان زهير: ٧٧. وصدره: بكرْنَ بكوراً واستحرن بسُحرةٍ.
(٣) سورة الفرقان، آية: ٣٨.

دَسُّوهُ. والثاني أنّ الرّسّ: قريَةٌ باليمامَةِ، ويقال لها أيضاً فلْجٌ. والثالثُ أنّ الرّسّ دِيارٌ لِطائِفَةٍ من ثَمُودَ. والرّسُّ: أرضٌ بيضاءُ صُلْبَةٌ في قولِ ابن دُريدٍ. والرَّسُّ في قول ابن فارسٍ: الإصلاحُ بين النّاسِ. قال: والرّسُّ: الإفسادُ أيضاً فهو من الأضدادِ. والرّسُّ في قولِهِ أيضاً: دَفْنُ المَيِّتِ. رُسَّ المَيّتُ: قُبِرَ قال: وَالرّسُّ تَعَرُّفُ الخَبَر. رَسّ فُلانٌ خَبَرَ القومِ: إذا لَقِيَهُمْ وَتَعَرَّفَ أُمورَهُمْ. قولُ الشاعرِ تَنابِلَةٌ، واحدُ التَّنابِلَةِ: تِنبالٌ، وهو الزّرِيُّ القَصيرُ.

الرَّبُّ: الخالِقُ سُبحانَهُ. والرَّبُّ: المالِكُ. يقولونَ: من رَبُّ هذهِ النّاقَةِ؟ ومنه في التنزيل: ﴿فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْراً﴾[1]. أي: مالِكَهُ، وسَيِّدَهُ. والرَّبُّ: الإصْلاحُ، رَبَبْتُ الشيءَ رَبّاً: أصْلَحْتُهُ.

الرِّسْلُ: اللّبَنُ. والرِّسْلُ في قولهم: على رِسْلِكَ، معناهُ على هِينَتِك، والرِّسْلُ في قولِهِ عليهِ السَّلامُ: «إلاّ من أعطى في نجدتِها ورِسْلِها»[2]، معناهُ: وفي شِدَّتِها، أرادَ: أعطى في الرّخاءِ والشِّدَةِ. فإذا كانت سِماناً حِساناً فإخراجُها يَشْتَدُّ على مالِكِها، فتلك نجدتُها، ورِسْلُها أن تكونَ مَهازِيْلَ.

الرَّقْمُ: نَقْشٌ في الثّياب وغيرها. ومنه سُمِّيَ الأرْقَمُ من الحيّاتِ لِلنَّقْشِ الذي في ظَهْرِهِ. والرَّقْمُ الخَطُّ في الكتابِ. والرّقْمُ: الكِتابُ، وَالرَّقْمُ في قولِ الخليل: إعْجامُ الكِتابِ، وَمنه: ﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾[3]، أي مُبَيَّنَةٌ حُروفهُ بعلاَماتِها من التنقيطِ. وذكر أبو إسحاقَ الزّجّاجُ في الرّقيمِ من قولِ الله: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾[4]. ثلاثَةُ أقوالٍ: قال: قيل إنَّ الرَّقيمَ اسمٌ للجبلِ الذي كان فيهِ الكَهفُ. والكَهْفُ الغارُ في الجَبَلِ. وقيل: إنَّ الرّقيمَ اسمُ القريَةِ التي كانوا فيها. وقيلَ: إنّ الرّقيمَ لَوْحٌ كان فيه كِتابٌ في المكانِ الذي كانوا فيه والله أعلم.

الرَّقيبُ: الحافِظُ. ومنهُ في التّنزيل: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾[5]. والرَّقيبُ: المُنتَظِرُ، يقال: رَقَبْتُ أَرْقُبُ رِقْبَةً إذا انتظرتُ. والرَّقيبُ: المكانُ العالي المُشْرِفُ الذي يَقِفُ عليهِ الرَّقيبُ. والرَّقيبُ أيضاً: المُوَكّلُ بالضَّريبِ، والضَّريبُ: الذي يَضرِبُ بالقِداحِ في المَيْسِرِ، والمَيْسِرُ القِمارُ. والرَّقيبُ: السَّهْمُ الثالِثُ من السِّهامِ السَّبْعَةِ التي لها أنصِباءُ.

---

(١) سورة يوسف، آية: ٤١.

(٢) أخرجه النسائي: زكاة ٢، وابن حنبل ٢، ٤٩٠.

(٣) سورة المطففين، آية: ٩، و ٢٠.

(٤) سورة الكهف، آية: ٩.

(٥) سورة النساء، آية: ١.

الرّامِحُ: الحامِلُ للرُّمْحِ. والطَّاعِنُ بهِ. والرّامِحُ من الخَيلِ: الذي يَنْفَحُ بإحدى رِجْلَيْهِ. والسِّماكُ الرّامِحُ: نَجْمٌ، سُمِّيَ الرامحَ بكَوكَبٍ يَقْدُمُهُ، جعلوهُ كالرُّمح لهُ.

الرَّمَلُ: الهَرْوَلَةُ، والرَّمَلُ: القليلُ من المطرِ، وجمعُه أرْمالٌ. والرَّمَلُ: خُطوطٌ تكونُ في يَدَي البقرَةِ تخالِفُ سائرَ لونِها.

الرُّؤبَةُ: بالهَمْزِ خَشبَةٌ يُرْأَبُ بها القَعْبُ: أي يُشعَبُ. والرُّوبَةُ غيرُ مهموزَةٍ: خميرَةٌ تُلقى في اللّبَنِ لِيَروبَ. والرُّوبَةُ: طائِفَةٌ من الليل. والرُّوبَةُ: ماءُ الفَرَسِ في جَمامِهِ، وَجَمامُهُ: راحَتُهُ، وإعْفاؤُهُ من الرُّكوبِ والإتْعابِ. يقالُ: أعِرْني رُوبَةَ فَرَسِكَ، والرُّوبَةُ في قولهم: فُلانٌ لا يقومُ بِرُوبَةِ أهلِهِ، معناهُ بما أسْنَدُوهُ إليهِ من حوائِجِهِمْ. والرُّوبةُ: الفَقْرُ. وقال ابن الأعرابي: الرُّوبَةُ: العَقلُ. قال: ورُوِيَ أنَّ بعضَهُمْ قال: كان فلانٌ (1)[يحدِّثني وأنا إذْ ذاك غُلامٌ ليستْ لي رُوبَةٌ. ويُقال: إنَّ الرُّوبَة من الأرضِ: ما كثُر نباتُها.

الرَّيْبُ: الشَّكُّ. والرَّيْبُ: ما رَابَكَ من الأمر، تقول: رابَني هذا الأمرُ، إذا أدخل عليك شَكّاً وخوفاً. ورَيْبُ الدَّهْرِ: صُروفُه، والرَّيْبُ: الحاجَةُ](1).

(2)[**الرّاحُ**: الخمرُ. ويومٌ راحٌ: طيِّب الرِّيح. والرَّاحةُ لليد.

الرَّبَح، والرِّبْحُ: الخيل والإبِل تُجلَب للبيع. قال ابن دُرَيْد في قول خُفاف بن نُدبة(3): [الوافر]

قَـرَوا أضيـافَهـم رَبَحـاً ببُـحٍّ ... تجـيءُ بعبقـريِّ الـوَدْقِ سُمْـرِ

إنّ الرَّبَح: الشَّحْم.

المِربَد: موقِف الإبل، واشتقاقه من رَبَد، أي: أقام. قال ابن الأعرابي: رَبَدَه إذا حَبَسه. والمِرْبَد: البَيْدَر. والسماء مترَبِّدَة أي مُتغيِّمة. والمِربَد: الخشَبة أو العصا تعترضُ

---

(1) ما بين المعقوفتين ساقط في الأصل، وإكماله من مجمل اللغة ومقاييس اللغة لابن فارس.

(2) ما بين المعقوفتين وهو ما تبقى من مواد باب الراء، وباب الزاي كله وأول باب السين، كل ذلك ساقط في الأصل وأكملته من مجمل اللغة ومقاييس اللغة وغيرهما من المعاجم اللغوية بما يقتضيه منهج المؤلف.

(3) البيت في مجمل اللغة (ربح). وخُفاف بن نَدبة هو ابن عُمير بن الحارث بن الشريد السُّلَمي. شاعر فارس من أغربة العرب، مخضرم. مات سنة ٢٠ هـ. وبيته في جمهرة اللغة (ربح).

صدورَ الإبل فتمنعُها من الخروج. والمِربَد: محبس النَّعَم والغَنَم، والخشَبة هي عصا المِرْبَد، قال الشاعر[1]: [الطويل]

عـواصِـيَ إلاّ مـا جعلـتُ وراءَهـا عصا مِربَدٍ تغشى نُحُوراً وأَذْرُعا

الرِّبْذَةُ: الصُّوفَةُ التي يُهنَأ بها البعير، وخِرقَةُ الحائضِ أيضاً رِبْذَة. والرِّبْذةُ: الخِرقَةُ التي يجلو بها الصائغُ الحُليَّ.

الرَّبَض: رَبَض الشاةِ وغيرها. ورَبَضُ البطن: ما ولي الأرضَ من البعير وغيره. والرَّبَضُ: ما حولَ المدينة. ويُقال لمسكنِ كلِّ قَوْم: رَبَض. ويُقال لمأوى الغَنَم: رَبَضُها. والرَّبيض: الجماعةُ من الغَنَمِ.

الرِّباط: ما يُشَدُّ به. والرِّباطُ: مُلازَمةُ ثَغْرِ العدو، والرِّباط من الخيلِ: الخَمسُ من الدَّواب فما فَوْقَها.

المِرباع: ما يأخذه الرئيس من رُبْعِ المَغْنَم، وهو قول القائل[2]: [الوافر]

لـكَ المِـربـاعُ منهـا والصَّفـايـا وحُكمُـكَ والنَّشيطـةُ والفضـولُ

والمِرباع: الناقة التي يُنتَج فصيلُها في الرَّبيع.

الرَّتَمُ: أنْ يَشُدَّ الرَّجُل في إصبعِه خَيطاً يستذكر به الحاجة. والرَّتَم: شجر معروف، قال الشاعر[3]: [الرجز]

هَلْ ينفعَنْكَ اليومَ إنْ هَمَّتْ بهم كَثْرةُ مـا تُـوصي وتَعْقـادُ الـرَّتَـمْ

الرَّتْو: الشَّدُّ كما في قول لبيد[4]: [الرمل]

فخمـةً ذَفْـراءَ تُـرتـى بـالعُـرى قُـرْدَمـانيّـاً وتَـرْكـاً كـالبصَـلْ

ويعني أن للدّرع عُرىً في أوساطِها فيُشَدُّ ذَيلُها إلى تلك العرى، ذلك الشَّدُّ هو

---

(١) البيت في جمهرة اللغة (ربد) بلا عزو. والبيت في ديوان سويد بن كراع: ١٧٥. وسويد من بني عجل من بني الحارث بن عوف، من الشعراء الفرسان. مات سنة ١٠٥ هـ.

(٢) البيت في مقاييس اللغة (ربع) وفي حماسة أبي تمام ١/ ٤٢٠. ونسبته إلى عبدالله بن عنمة الضَّبي بن حرثان الضبي، شاعر مخضرم، شهد القادسية. مات بعد سنة ١٥ هـ.

(٣) البيت في لسان العرب (رتم) دون عزو.

(٤) ديوان لبيد: ١٤٦.

الرَّتْوُ. ولفلان رَتْوةٌ في بني فلان، أي منزلَةٌ. ويُقال: إنّ الرَّتْو: الاسترخاء. ويُقال: رَتوْتُ بالدَّلو رَتْواً: مَدَدْتُها مَدّاً رفيقاً. والرَّتْو بالرأس: مثل الإيماء. وبيننا وبين فُلان رَتْوة أي: أرضٌ واسعةٌ ومسافةٌ.

الرَّتَبُ: الانتصابُ والاستقرارُ. يُقال: رَتَبَ الشيءَ: إذا انتصب واستقرَّ. وما في عيشه رَتَب، إذا كان مستقيماً وهو في قول ذي الرُّمَّة[1]: [البسيط]

تقيَّـضَ الـرَّمْـلُ حتـى هـزَّ خِلفَتَـه ... تَـرَوُّحُ البَـرْدِ مـا فـي عيشـهِ رَتَـبُ

والرَّتَبُ: ما أشرفَ من الأرض كالدَّرَج، فتقول: رتَبَةٌ ورتَبٌ. ويُقالُ: الرَّتَبُ أنْ تجعلَ أربعَ أصابعِك مضمومةً. ويُقال: الرَّتبُ: ما بين السَّبَّابَةِ والوسطى.

المَرْثَدُ: الكريمُ من الرِّجال. والمتاع المنضودُ رَثَدٌ، وبذلك سُمّي الرَّجُل مَرْثَداً.

الرَّجَزُ: هذا المقطوعُ من الشِّعْر. والرَّجَزُ: داءٌ يصيبُ الإبلِ في أعجازِها فإذا ثارتِ الناقةُ ارتعشت فخْذاها.

الرَّجْع: المَطَر. والرَّجْعُ: رجْعُ الدَّابة يديها في السَّيْر. والرَّجع: الغدير وجمعه رُجْعان.

الرَّجِيعُ: الجِرَّةُ في قَوْل الأعشى[2]: [الخفيف]

وفَــلاةٍ كــأنَّهــا ظَهْــرُ تُــرْسٍ ... ليـسَ إلا الـرَّجِيـعُ فيهـا عَـلاقُ

ويُقالُ: الرَّجيعُ: الرَّوثُ. والرَّجِيعُ من الدَّواب: ما رجعتَه من سَفَرٍ إلى سَفَرٍ.

الرِّجاعُ: رُجوعُ الطَّير بعد قِطاعها. والرِّجاع: ما وقع على أنف البعير من خطامِه.

المَرْجُوع: ما يُرجَع إليه. والمَرْجوع: جَوابُ الرِّسالة.

الرِّجل: رِجْلُ الإنسان وغيره، والرِّجْلُ: القطعة من الجراد. ويُقال: كان ذلك على رِجْل فلان، أي: على زمانه. رِجْلُ الغُراب: ضَرْبٌ من صَرِّ أخلافِ النُّوق، رِجلُ الطائر: ضربٌ من المِيسم. رِجل القوس: سيتُها العليا.

---

(١) ديوانه: ١٦. وفيه: تقيَّظ الرمل...

(٢) ديوانه: ١٢٣.

الأَرْجَلُ: من الدَّواب: ما ابيضَّت إحدى رِجليه مع سواد سائر قوائمه. والأَرْجَل: العظيم الرِّجْل من الرِّجال.

الارتجال: التَّكَلُّم من غير تدبُّر. وارتجلَ الفَرَسُ ارتجالاً: إذا خَلَط العَنَقَ بالهَملَجَةِ.

الرِّجامُ: الحجارة، والرِّجام: حجرٌ يُشَدُّ في طرف الحبلِ ثم يُدلَّى في البئر فتُخَضخَضُ به الحمأةُ والماءُ حتى يثور ثم يُستقى ذلك الماءُ فتُستنقى البئرُ به. ورِجام: موضع قرب عُمان. وقال بعضُهم: الرِّجام: حجرٌ يُشَدُّ بطرَفِ عَرْقُوةِ الدَّلوِ ليكون أسرع لانحدارها.

الرَّجَب: الحياءُ والعفَّةُ. ورَجَب: من الأشهر القمرية. والرَّجَب: الهَيْبة.

الرَّحِمُ: رَحِمُ الأنثى، والرَّحِمُ: عَلاقَةُ القرابةِ.

الرَّحا: رحى الحرب: حَومتُها. رَحى السَّحابِ: مُستدارُه. رَحى القوم: سيِّدُهم. والرَّحى: سَعْدانةُ البعير. قال الخليل: الرَّحى والرَّحَيان وثلاثُ أَرْحٍ والأرحاءالكثيرة. والرَّحى: القِطَعةُ من الأرضِ الناشِزَةِ على ما حَوْلها مثل النَّجَفَة. والرحا: موضع بين اليمامة والبصرة.

الرِّدْفُ: مَلاَّح السفينةِ. والرِّدْفان: الليلُ والنهار. وقال بعضُهم: هذا أمرٌ ليس له رِدْف، أي ليس له تَبِعَةٌ. والرِّدف: اسم جبل[1].

الرَّدِيف: الذي يُرادِفُك. والرَّديف: النجم الذي ينوء من المشرق إذا انغمس رقيبُه في المَغرب. وقال أبو حاتم[2]: الرَّديفُ الذي يجيء بقِدحِه بعد أن فاز من الأيْسار واحدٌ أو اثنَان، فيسألهم أنْ يُدخلوا قِدحَه في قِداحهم.

الرَّدَن: الخزُّ، والرَّدَنُ: الغَزْل. والرَّدَن: التقبُّض. والرَّدَن: الغِرْس الذي يخرج مع الولد من بطن أمه.

---

(١) في معجم البلدان (ردوف): الرُّدوف جبال من هجر واليمامة.

(٢) هو سهل بن محمد بن عثمان الجشَمي، من أهل البصرة كان ملازماً للمبرِّد، عالم في اللغة والأدب والنحو. مات سنة ٢٤٨ هـ.

الرَّدْن: النَّضْدُ. والرَّدْن: صَوتُ وَقْعِ السلاح.

الرَّداح: المرأةُ الثقيلةُ الأوراك. وكتيبةٌ رَدَاح: كثيرةُ الفُرسان. ويُقال: أصْلُ الرَّداحِ: الشجرةُ العظيمةُ الواسعةُ. وفلانٌ رَدَاح، أي: مُخصِبٌ.

الرِّداء: رِداءُ الإنسانِ. والرِّداءُ: السَّيفُ، وهو في قول الخنساء[1]: [الوافر]

وهاجرةٍ حَرُّها صاخِدٌ　　جَعَلْتُ رِداءَك فيها خِمارا

والرِّداء: العَطاء. وهو في قول كُثيِّر[2]: [الكامل]

غمرُ الرِّداءِ إذا تبسَّمَ ضاحكاً　　غَلِقَتْ لِضَحْكَتِه رِقابُ المالِ

والرِّداءُ: الحسْنُ والنَّضارةُ.

الرَّفْرَفُ: كِسْرُ الخِباء ونحوه. وفي قوله تعالى: ﴿عَلى رَفْرَفٍ﴾[3]، فيقال: هي الرِّياض. ويُقال: هي البُسُط. وقال بعضُهم: الرَّفْرَفُ: ثيابٌ خُضْر.

الرَّفَثُ: القبيحُ من القول. والرَّفَث: النِّكاح، في قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لكُم ليلةَ الصِّيام الرَّفَثُ إلى نسائِكُم﴾[4].

الرِّفْدُ: العطاءُ. وفي الحديث: «ويكونُ الفيءُ رِفْداً»[5]، أي يكون صِلات. والرِّفْد: القَدَح الضَّخْمُ.

المِرفَدُ: بمعنى الرِّفْد: القَدَح الضَّخْم. والإناءُ الذي يُقرى فيه. والْمِرْفَدُ: العظَّامةُ التي تُعظِّمُ بها الرَّسْحاءُ عجيزتَها.

الرَّفْعُ: خِلاف الخَفْضِ. والرَّفْعُ: تقريبُ الشيءِ من الشيءِ، قال تعالى: ﴿وفُرُشٍ مَرفوعةٍ﴾[6]، أي مقرَّبة لهم. والرَّفْعُ: الإذاعةُ. ورَفْعُ الزَّرْع: أنْ يُحمَل بعد الحصَادِ إلى البَيْدَر.

الرَّقُّ: ذَكَرُ السلاحِفِ. والرَّقُّ: الذي يُكتَبُ فيه. ويُقال للكرْم إذا أخرج حَبَّه مثل الحمِّص: قد أرقَّ، قاله السَّجِسْتاني.

---

(١) ديوانها: ٥٤.

(٢) هو كُثيِّر بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي، أبو صخر، شاعر متيم بحب عَزَّة من أهل المدينة، كان مقرباً من بني مروان، مات سنة ١٠٥ هـ. والبيت في ديوانه: ١٨٧.

(٣) سورة الرحمن، آية: ٧٦.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٨٧.

(٥) غريب الحديث ١/ ٤٠٥. وروايته: «وأن يكون الفيء رِفداً».

(٦) سورة الواقعة، آية: ٣٤.

التَّرَقْرُق: تَرَقْرُقُ الدَّمْعِ في الحِملاقِ: دورانه في الحِملاقِ. تَرَقْرُقُ الشيء: لَمَعانُه.

الرَّقْشُ: كالنَّقْشِ، والترقيش: تزوير الكلام. والترقيش: النميمة والمعاتبة. قال المرقِّش[1]: [الرجز]

الـدَّارُ قفـرٌ والـرُّسُـوم كمـا رقَّـش فـي ظهـر الأديـم قَلَـمْ

الرَّقِيعُ: السَّماءُ، والرَّقيع: الواهي العقل. ويُقَال: رَقَعَه، إذا هجاه، وقال فيه قولاً قبيحاً.

الرُّكْحُ: والرُّكحةُ سَاحةُ الدَّار. رُكْحُ الجبل: رُكْنٌ منه منيفٌ صعبٌ. والرُّكْحةُ: البقيَّةُ من الثريد في الجَفْنَةِ.

الرُّكُودُ: رُكودُ الماءِ والرِّيح: سكونُهما. رُكودُ الميزان: استواؤُه. رُكودُ القوم: هدوؤهم.

الرَّمَثُ: خشَبٌ يُضَمُّ بعضُه إلى بعض ويُركب في البحر. والرَّمَثُ: أنْ تأكلَ الإبلُ الرِّمْث (وهو من مراعي الإبل) فتمرض عنه. والرَّمْثُ: بقيَّةُ اللبن في الضَّرْع.

الرَّمَش: التَّفَتُّلُ في الأشفار، وحُمرةٌ في الجَفْن. والرَّمَش: البياض في أظفار الأحداثِ.

الرَّمَصُ: رَمَصُ العَيْن. ويُقالُ: رمصتُ بينَهم: أصْلَحتُ. ويُقال: رَمَص اللَّهُ مصيبتَه، أي: جبرَها. قال ابن السِّكِّيت: يُقال: قبَّح اللَّهُ أمّاً رَمَصَتْ به، أي ولدتْه. ورَمَصَت الدجاجةُ: ذَرَقَت.

الرَّمْطُ: مجتَمعٌ من العُرْفُط وغيره من شجر العِضاه. ورَمَطتُ الرَّجُل رَمْطاً إذا عِبتَه.

الأرْنَبُ: الحيوان المعروف. والأرنَبُ: نبتٌ. والأرانِبُ: أحقافٌ من رمْلٍ مُنحنِيةٌ. وأرنَبةُ الأنفِ: مقدِّمَتُه.

الرَّهْو: المنخَفِضُ من الأرضِ، وقيل: المرتفع، قال بشرُ بن أبي خازم[2]: [الطويل]

يَظَـل النسـاءُ المـرضِعـاتُ بـرَهْـوةٍ تفـرَّاً مِـن هَـوْلِ الجنـانِ قلـوبُهـا

---

(١) البيت في المفضليات: ٢٣٧. والمرقِّش هو عمرو بن سعد بن مالك، جاهلي.

(٢) البيت في ديوانه: ٣٢. برواية: تبيت النساء... تفزّع من خوف... وبشر هو ابن أبي خازم =

والرَّهْوُ: نعتُ سوْءٍ للمرأة. والرَّهْو: ضَرْبٌ من الطير. والرَّهو: البحرُ الساكن. والرَّهْوَةُ: مستنقَعُ الماءِ. ويُقال: جاءت الخيلُ رهْواً. وفي الحديث[1]: «غطَفانُ رَهوةٌ تنبَعُ ماءً»، فإنه أراد الجبلَ العالي، قال القُتَيْبي: الرَّهْوةُ: المرتفِعُ والمنخفِض وهو من الأضداد.

الرَّهْيَأةُ: العَجْز والتَّواني. وأنْ تغرورقَ العينان دَمْعاً.

الرَّهِيْش: الناقةُ الغزيرةُ. والقوسُ الرَّهيش: القوسُ التي يصيبُ وَتَرُها طائفَها. والرَّهيش: النَّصْل الرقيق.

الرَّهْطُ: العصابةُ دونَ العَشَرة، ويُقالُ: بل إلى الأربعين. والرَّهْط: أديمٌ قَدْرُ ما بين السُّرَّةِ إلى الرُّكبةِ تلبسُه الحُيَّضُ.

الرَّهَقُ: العَجَلة والجَهْلُ. والرَّهَقُ: الكذِبُ. والرَّهَقُ: الظُّلْمُ. والرَّهَقُ: العَيْبُ.

الرَّاهِنُ: الثابتُ الدائمُ. والرَّاهنُ: المهزولُ من الإبلِ والناس.

الرَّوْق: قرْنُ الثَّور. والرَّوْق: مُقدَّمُ البيت. الرَّوقُ من الليلِ: الطائفةُ منه.

الرِّيْحُ: معروفة. والرِّيح: الغَلَبة والقُوَّةُ. قال تعالى: ﴿فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾[2].

الرَّيْحان: نبات. والرَّيحان: الرِّزق.

الرَّيْعُ: النَّماءُ والزِّيادةُ. والرَّيْعُ: الرجوع إلى الشيء.

الرَّيْم: الدَّرَجُ. والرَّيْم: العظم الذي يبقى بعد قسمةِ الجَزور. والرَّيْم: البَراح. والرَّيْم: الزِّيادة. والرَّيْم: القبرُ. ورَيْمٌ من النهار: الساعة الطويلة.

= عمرو بن عوف الأسدي، شاعر جاهلي، وفاته نحو ٢٢ ق.هـ.

(١) غريب الحديث ١/ ٤٢٥.

(٢) سورة الأنفال، آية: ٤٦.

بابُ ما أوَّلُه زاي

الازدِئابُ: مصدر زَأَب: الاحتمال، ويُقال: زَأَبَ الرَّجُلُ، إذا شرِبَ شُرباً شديداً.

الزَّأْمَةُ: الصَّوت الشديد. وزَأَم الرَّجُل، إذا مات، وزَأَمَ لي فلان زَأْمَة، إذا طرح لي كلمةً لا أدري أَحَقٌ هي أم باطِل. والزَّأَمُ: شِدَّةُ الأكل.

الزُّبرَةُ: الصَّدْرُ. والزُّبرَةُ من الأسَد: مجتَمِعُ وَبَرِه في مِرفَقَيه وصدرِه. وزُبرَةَ الحديد: القِطعة منه.

الزَّوبرَ: يُقال: أَخَذَ الشيءَ بَزَوْبَرِه أي كله. وأمّا قول ابن أحمر[1]: [الطويل]

وإنْ قالَ غاوٍ مِن تَنُوخَ قَصيدةً لها جَرَبٌ عُدَّتْ عليَّ بزَوْبَرا

فقالوا: يريد: نُسِبتْ إليّ بكمالها. ويُقالُ: نُسِبتْ إليَّ كَذِبا وَزُوراً.

الزَّبْن: الدَّفْعُ، ويُقال: الزَّبْن: البُعد. ويُقال: حَرْبٌ زَبُون، لأنها تزْبِنُ الناسَ وتصدمهم.

الزَّجلُ: الرَّمي بالشيء. والزَّجْلُ: إرسالُ الحَمامِ الهادىء.

الزَّرْبُ: قُتْرةُ الصائد. والزَّرْبُ: زَرْب الغَنَم وهي الحظيرةُ.

الزَّخُّ: دَفعُكَ الإنسان. والزَّخَخ: البريق، والزَّخَّة: الحِقد والغَيْظ.

الزَّرُّ: الشَّلُّ والطَّرْد. والزَّرُّ: العضُّ. ويُقال: حِمارٌ مِزَرٌّ. ويُقال: إن الزَّرَّة الحَرْبة.

الزَّعْمُ: القول في غير صِحَّة. وَزَعم بالشيء إذا تكفَّلَ به.

الزَّعامَةُ: السِّيادةُ. ويُقال: إن الزَّعامة حظُّ السَّيِّدِ من المَغْنَم. ويُقال: بل هي

---

(١) ديوانه: ٨٥.

أفضلُ المال، قال لبيد[1]: [الوافر]

تطيـرُ عَـدائـدُ الأشـراكِ وِتْـراً وشفْعَـاً والـزَّعـامـةُ للغُـلام

التَّزَغُّمُ: التَّغَضُّبُ، وأصله تَرديدُ الجَمَل رُغاءَه. ويُقال: تَزَغَّمَ الفصيلُ لأمِّه: حنَّ حنيناً خَفيّاً.

الزُّفَرُ: الرَّجُل الذي يزدفِرُ بالأموالِ مُطيقاً لها. والزُّفَر: السَّيِّد، قال أعشى باهلة[2]: [البسيط]

أخـو رغـائـبَ يُعطيهـا ويسـألُهـا يأبى الظَّلامةَ منه النَّوفَلُ الزُّفَرُ

والزُّفَر: النهر الكبير.

الزَّلَمُ: والزُّلَمُ: قِدْحٌ يُستقسَمُ به. والزَّلَم أيضاً: الزَّمَع الذي خَلْفَ الظِّلْف. وازلأَمَّ القومُ: إذا ولَّوا سِراعاً. وازلأَمَّ الشيءُ: انتصبَ. وازلأَمَّ النهارُ: ارتفع ضُحاؤه.

المِزلاجُ: كهيئة المِغلاقِ. والمِزلاجُ: المرأةُ الرَّسْحاء.

المزَلَّجُ: من العيش: المدافَعَةُ بالبُلغَةِ. والمزَلَّجُ من الرجال: الذي ليس بكاملٍ في نفقتِهِ ولا كفايته. والمُزَلَّجُ: الذي ليس بخالص النَّسَب.

الزَّلَحْلَحُ: من الرِّجال: الخفيف. والزَّلَحْلَح: الوادي الذي ليس بعَمِيق.

الزَّلْحُ: الباطِلُ. وقال الخليلُ: الزَّلْح من قولك: قَصْعَةٌ زَلَحْلَحةٌ، وهي التي لا قعرَ لها.

الزَّلْخُ: رفعُك يدَك في رمْي السَّهم إلى أقصى ما تقدر عليه، تُريد به الغَلوة. وقال بعضُهم: الزَّلْخ: أقصى غاية المُغالي. والزَّلْخُ: المَزِلَّةُ.

الزَّلَفُ: والزُّلْفة: الدرجة والمَنزِلةُ. والزَّلَف: جمع زَلَفَة، وهو حوض ممتلىء. والزَّلَفُ: الأجاجين الخُضر.

الزَّلِقُ: السَّريع الغَضَبِ. والزَّلِقُ: الذي يدنو من المرأة فيرمي بمائِه قبل أن يغشاها.

(١) ديوانه: ٢٠٠. وفيه: الأشراك شفعاً... ووتراً.

(٢) البيت في جمهرة اللغة (ذفر). وأعشى باهلة هو عامر بن الحارث بن رياح الباهلي، من همدان، أبو قحفان، شاعر جاهلي، أشهر شعره رائيته.

الزَّمِرُ: القليل الشَّعر. والزَّمِر: القليل المروءة. ويُقال: زَمَرتِ النَّعامةُ تزمِرُ زِماراً، إذا صوَّتتْ وهو من الزَّمِر.

الزَّمَعُ: رُذالُ الناس. والزَّمَعُ: ما يتعلقُ بأظلافِ الشَّاءِ من خَلفِها. وذَكَرَ بعضُهم: زَمِع زَمعاً إذا دُهِش. ويُقالُ للشيء الذي يأخذ الإنسانَ شبهَ الرِّعدة: زَمَعٌ.

الزَّنْجُ: قوم من الناس. ويُقال: الزَّنْجُ: العَطَشُ.

الزَّنَمةُ: اللحمةُ النابتةُ في الحَلْقِ. والزَّنَمةُ: بقلَةٌ.

الزَّهْوُ: من قولك: زُهِيَ الرَّجُلُ فهو مَزْهوٌّ: تجبَّرَ. والزَّهْوُ: احمرارُ التَّمْرِ واصفرارُه. ويُقال: إنَّ الزَّهْوَ الباطلُ والكَذِبُ. ويُقال: الزَّهْوُ: المنظرُ الحَسَنُ، والزَّهْو: أنْ تشربَ الإبلُ ثم تمرُّ في طلب المرعى. والزَّهو: الفخرُ.

الزَّهَقُ: مُطمئِنٌّ من الأرض. وزَهَقَتْ نفسُه: تلِفَتْ. وزَهَقَ الفَرَسُ أمامَ الخيلِ: تقدَّمَها، وزَهَقَ مُخُّه: اكتنز، ويُقال: زَهَقَ السَّهمُ: جاوزَ الهَدَف.

الزُّهْلُولُ: الأمْلَس. والزُّهلول: جبلٌ.

الزَّوجُ: زَوجُ المرأةِ. ويُقال للمرأة: زَوْجٌ وزَوْجةٌ أيضاً. والزَّوج: النَّمَط يُطرحُ على الهودَجِ. ولفُلانٍ زَوجان من حَمامٍ، يعني ذَكَراً وأنثى. وزوجٌ من نبات: لَوْن.

الزَّور: أعلى الصَّدر. والزَّوْر: القومُ الزُّوَّار. وهذا رجلٌ ليس له زَوْرٌ، أي: ليس له صيُّورٌ يَرجِع إليه.

الزَّوْعُ: جَذْبُ الناقة بالزِّمام. الزَّوعَةُ: الخفيف. وقال قوم: الزَّوعَةُ: العنكبوت.

الزَّوْلُ: الرَّجُلُ الخفيف. والمرأة زَوْلَةٌ. والزَّوْل: العَجَبُ.

الزَّيْنُ: نقيضُ الشَّيْن. ويُقال: إنّ الزَّيْن عُرفُ الدِّيك.

الزِّبْرِجُ: الذهَبُ. والزِّبْرجُ: زِينَةُ السِّلاح. والزِّبرجُ: الوَشْي.

الزُّخْرُفُ: الزِّينة، ويُقال: الزُّخرُف: الذَّهب. وزَخارفُ الماء: طرائق تكون فيه.

الزَّمْخَرُ: المِزمارُ. والزَّمْخَرُ: الأجوفُ النائمُ من الرِّيِّ. والزَّمْخَرُ: نُشَّابُ العَجَم. والزَّمْخَرُ: الكثيرُ الملتفُّ من الشجر.

باب ما أوَّلُه سِين

السَّبُّ: الشَّتْمُ، والسَّبُّ: العَقْر. وقال بعض أهل اللغة: أصلُ السَّبِّ القَطْع، ثم صار السَّب الشَّتم.

السَّجْسَجُ: الهواءُ المعتدِلُ، وأرْضٌ سَجْسَجُ: ليست بالصُّلبة ولا السّهلة.

المُسَحَّرُ: الذي يَطعَمُ ويشرَبُ من المخلوقين. والمسحَّرُ في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ المُسحَّرِينَ﴾[1]، قال قومٌ: من المخدوعين.

السَّحِيفةُ: واحدةُ السَّحائفِ وهي طرائقُ الشَّحْمِ الملتزقة بالجِلد. والسحيفة: المطرةُ تجرُف ما مَرَّتْ به.

السَّحْقُ: السَّحْقُ في العَدْوِ: فوق المشي ودون الحُضر. والسَّحْق: الثوب البالي.

السَّحِيلُ: نهيقُ الحمارِ. والسَّحيلُ: الخيطُ الذي يُفتَل فَتْلاً رِخْواً.

المِسْحَلُ: اللسانُ الخطيبُ. والمِسْحَلُ: الحمارُ الوَحْشي.

السِّدْلُ: السِّرُّ. والسِّدْلُ: السِّمطُ من الجوهر والجمع سُدُول.

السَّطَعُ: طول العُنُق. والسَّطَعُ: ارتفاعُ الغُبار، والرَّائحة.

السَّغْبُ: الجُوعُ مع التَّعَب. وقال ابن دُرَيد: وربما سُمِّي العَطَشُ سَغَباً. والسَّغَب: لونٌ أسْوَدُ.

السَّفَنُ: الجِلدَةُ التي تُلبَسُ قائمَ السيف. والسَّفَنُ الحديدةُ التي يُنحَتُ بها.

السَّفَهُ: ضِدُّ الحِلْمِ. ويُقالُ: إنَّ السَّفَه أنْ يُكثر الرَّجُلُ من شُربِ الماءِ فلا يَرْوى.

---

(١) سورة الشعراء، آية: ١٥٣.

السَّفْعَاءُ: المرأةُ الشَّاحبةُ. والسَّفْعَاءُ: الحمامةُ، وسُفعَتُها في عُنُقِها دُوين الرَّأس وفويق الطَّوْقِ.

السَّقَطُ: رَدِيءُ المتاع. والسَّقَطُ: الخَطأُ من القَوْلِ والفِعْل.

السِّقْطُ: الولد يسقُطُ قبْل تمَامِه. ويُقال: سِقْطُ السَّحَابِ: حيثُ يُرى طَرَفُه كأنه ساقِطٌ على الأرضِ في ناحيةِ الأفُق. وكذلك سِقْطُ الخِباءِ، وكذلك سِقْطا جَناحَي الظَّلِيم، وهو ما يُجَرُّ مِنهما على الأرضِ. وسِقطا الليل: أوَّلُه وآخره.

السَّقْعُ: لُغَةٌ في الصَّقْعِ. والسَّقْعُ: الضَّرْبُ. ويُقالُ: ما أدري أين سَقَع، أي: أين ذَهَب.

السَّلَفُ: السَّلَفُ في البَيْع. والسَّلَفُ: الجِرابُ.

السُّلافُ: يُقالُ: القَوْمُ السُّلاف: المتقدِّمون في حربٍ أو سَفَرٍ. والسُّلافُ: السائلُ من عصير العِنَبِ قبلَ أنْ يُعصَر.

السَّليقةُ: أثَرُ النِّسعِ في جَنْبِ الدابة. والسَّليقةُ: الطَّبْعُ.

السَّنا: الضَّوْءُ. والسَّنا: نَبْتٌ. والسَّناءُ: الرِّفعة.

السَّنَد: يُقالُ: فُلانٌ سَنَدٌ، أي مُعْتَمد. والسَّنَد: ما قابَلَكَ من الجَبَلِ وعلا عن السَّفْحِ. والسَّنَد[1]: بلد في البادية. والسَّنَد: ماء لبني سعد.

السِّنْفُ: وعاءُ ثمَرِ المَرْخِ تُشبَّهُ به آذانُ الخَيل. والسِّنْفُ: الوَرَقَةُ.

السَّواد: السَّواد في اللون، ويُقال: اسوادَّ الشيء واسوَدَّ. والسَّوادُ: الشَّخْصُ، والسَّوادُ: العددُ الكثير. وسوادُ القَلْبِ وسويداؤه: حبَّتُه.

السُّنْبُكُ: طَرَفُ الحافِرِ. والسُّنبُكُ من الأرْضِ: الغليظُ القليلُ الخيرِ.

السُّمَّهَى: الكذِبُ. والسُّمَّهَى: الهواءُ بين السماءِ والأرضِ. ويُقالُ: ذَهَبَتْ إبلُهم السُّمَّهَى، إذا تفرَّقت.

---

(١) وهو البلد المقصود بقول النابغة:

يـــا دارَ ميَّـــةَ بـــالعليـــاء فـــالسَّنـــد

السَّمْعُ: الذِّكْرُ الجميلُ. والسِّمْعُ: ولد الذِّئب من الضَّبُعِ.

السَّفْحُ: يُقال: سَفَحَ الدَّمَ، إذا صَبَّه. والسَّفْحُ: وجهُ الجَبَلِ، وناسٌ يقولونه بالصَّاد.

السَّفِيحُ: أحَدُ السِّهام الثلاثةِ التي لا أنْصِباءَ لها. ويُقال: إنَّ أحَدَ السَّفِيحَيْن الجُوالقان كالخُرْجِ، قال طَرَفَة[1]: [السريع]

وجــامِــلٍ خَــوَّعَ مِــنْ نِيبِــهِ زَجْــرُ المُعَلَّــى أُصُــلاً والسَّفيــحْ

والجامِلُ: القطيعُ من الجمالِ بِرُعاتِه وأَرْبابهِ والنِّيْبُ جَمْعُ النَّـابِ[2] من الإِبل وهي النَّاقَةُ المُسِنَّةُ. ومعنى خَوَّعَ: نَقَصَ أي نَقَصَ من مَسانِّ هذا الجامِلِ ما نُحِرَ منه في المَيسِر. والأُصُلُ: جمع الأَصيلِ على حَدِّ رُغُفٍ وقُضُبٍ في جمع رغيفٍ وقَضيبٍ وجمعوا الأُصُلَ على آصالٍ، كَعُنُقٍ وأعْناقٍ. كما جاءَ في التّنزيل: ﴿بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾[3]. إيرادي لهذه الفصول وفاء بما وعدتُ به، من تكثير فوائد هذا التأليف بحسن توفيق الله.

السَّهْوَقُ: الطّويلُ من الرّجالِ، في قول الفرّاءِ، والسَّهْوَقُ: الكَذّابُ. والسَّهْوَقُ: من الرِّياحِ التي تَنْسِجُ العَجاجَ، والسَّهْوَقُ: الرَّيَّانُ من الشجرِ.

العَينُ السَّاهِرَةُ: الفاعلةُ من السّهَرِ. والسَّاهِرَةُ: الفلاةُ ووَجْهُ الأَرْضِ في قولِ أبي عُبَيْدَةَ وأنشَدَ[4]: [الرجز]

خِيــارُكُــمْ خيــارُ أهــلِ السّــاهِــرَه أطْعَنُهُــم لِلَبَّــةٍ وخــاصِــرَهْ

وكذلك قال قتادَةُ[5] بن دِعامَةَ في قولِ الله تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾[6]، أي فإذا هم على وَجْهِ الأرضِ. وبهذا اللفظ قال الضّحّاكُ[7] بن مُزاحِمٍ، وقال أبو إسحاق

---

(١) ديوانه: ٦٤.

(٢) إلى هنا ينتهي إكمال النقص.

(٣) سورة الأعراف، آية: ٢٠٥. وسورة الرعد: آية: ١٥، وسورة النور، آية: ٣٦.

(٤) البيت في جمهرة اللغة (سهر) دون عزو.

(٥) هو قَتَادَة بن دِعامَة بن قتادة بن عُزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري، مفسِّر حافظ ضرير أكمه، عالم بالعربية وأيام العرب. (٦١ ـ ١١٨ هـ).

(٦) سورة النازعات، آية: ١٤.

(٧) هو الضحّاك بن مُزاحم البلَخي الخُراساني، أبو القاسم، مفسِّر مؤدِّب للأولاد. توفي سنة ١٠٥ هـ.

الزّجّاج: السَّاهِرَةُ وجْهُ الأرضِ. وقال أبو عبد الرَّحمن اليزيدي[1] في تفسير غريب القرآن، كما قال أبو عبيدَةَ السّاهِرَةُ: الفلاةُ وَوَجْهُ الأرضِ. وقال المُورِّجُ[2] بن عمرٍو الذُّهْلِيُّ: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾[3]، فإذا هم على وجْهِ الأرض. وقال ابن دُرَيْدٍ: السَّاهِرَةُ: الأرضُ البيضاءُ. فزاد دون الجَماعَةِ المذكورينَ البيضاء. ولا شكّ أنّهُ قد رأى هذا في بعضِ التّفاسيرِ.

السُّكُّ: من الرَّكايا المُسْتَوِيَةُ الجِرابِ، وجِرابُها: جَوْفُها من أعْلاها إلى أسْفَلِها. والسُّكُّ: جُحْرُ العقرَبِ، والسُّكُّ: المساميرُ، والسُّكُّ: الدِّرْعُ الضَّيِّقَةُ الحَلَقِ. وَالسُّكُّ: الذي يُتَطَيَّبُ بهِ عَرَبِيٌّ. والسُّكُّ: جمعُ الأَسَكِّ وهو الصغيرُ الأذنينِ. والسَّكَكُ: صِغَرُهُما.

السِّنانُ: لِلرِّمح. والسِّنانُ: المِسَنُّ. والسِّنانُ المصدرُ من قولهم سانَّ الجمَلُ النّاقَةَ يُسانُّها سِناناً طويلاً حتى يَتَنَوَّخَها يريدونَ حاكَّها.

السَّبُّ: الرَّجُلُ السَّبّابُ للناس، والسِّبُّ: الخِمارُ. والسِّبُّ: العِمامَةُ، ويقال: فلانٌ سِبُّ فُلانٍ إذا كان يُسَابُّهُ. قال[4]: [الخفيف]

لا تَسُبَّنَّنِي فلَسْتَ بِسِبِّي ... إنَّ سِبّي من الرِّجالِ الكريمُ

والسِّبُّ: الحَبْلُ في لغة هذيلٍ في قولِهِ[5]: [الطويل]

تدلّى عليها بين سِبٍ وخَيْطَةٍ

(١) اليزيدي: هو عبدالله بن يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي، عالم بالعربية والأدب، من أعلام القرن الثالث هـ.

(٢) الذُّهلي: مؤرّج بن عمرو بن الحارث السدوسي، من بني شيبان، عالم بالعربية والأنساب، من أهل البصرة، مات سنة ١٩٥ هـ.

(٣) سورة النازعات، آية: ١٤.

(٤) مجمل اللغة (سب) دون عزو. وفي جمهرة اللغة (سب) ونسبه لحسان بن ثابت الأنصاري، الصحابي، شاعر النبي ﷺ، وفاته سنة ٥٤ هـ. والبيت ليس في ديوان حسان. وفي لسان العرب (سبب) هو لعبد الرحمن بن حسّان بن ثابت (٦ ـ ١٠٤ هـ) يهجو مِسكيناً الدارمي وهو ربيعة بن عامر بن أُنيف بن شُريح، شاعر عراقي من أشراف تميم، وفاته سنة ٨٩ هـ.

(٥) الشطر في مجمل اللغة (سب) لأبي ذؤيب الهُذلي المتوفى سنة ٢٧ هـ. وفي جمهرة اللغة (سب) لأبي ذؤيب الهذلي وعجزه:

شديد الوصاة نابلٌ وابن نابل

قالوا: السَّبُّ: الحَبْلُ. والخَيْطَةُ: الوَتِدُ. وقال آخرون: الخَيْطَةُ: الحَبْلُ. والسَّبُّ: الوَتِدُ.

السَّهْوَةُ: كالصُّفَّةِ أمام البيت. والسَّهْوَةُ: النّاقَةُ اللّيّنَةُ المشي في قولِ امرىء القَيس[1]: [الطويل]

وَخَرْقٍ بَعيدٍ قد قطعْتُ نِياطَهُ   على ذاتِ لوثٍ سَهْوَةِ المشيِ مذعانِ

فأمّا السَّهْوُ فكالغَفْلَةِ. قد ذكرتُ تفسير بيتِ امرِىء القيس في بابِ الخاءِ.

السَّدُّ: مصدرُ سَدَدْتُ الشّيءَ سَدّاً. والسَّدُّ الحاجزُ بين الشّيْئَيْنِ في قولهِ تعالى: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدّاً﴾[2]. والسَّدُّ: الجرادُ الذي يملأُ الأفُق.

السِرُّ: واحد الأسْرارِ التي هي خطوطُ باطِنِ الكَفِّ. وخُطوطُ الجبهةِ. والسِّرُّ: ذكَرُ الرَّجل. قال[3] الأفوه الأودي: [الكامل].

ما بالُ عرسي لا تَبَشُّ كعهدنا   لمّا رأتْ سِرّي تَغَيّرَ وانثنى

والسِّرُّ: واحِدُ الأسْرارِ التي تُكتَمُ وفي التنزيل: ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾[4]. أي: وأخفى من السِّرِّ. والسِّرُّ في قولهم: فلانٌ في سِرِّ قومه، معناهُ: أفضلهم. وكذلك سِرُّ الوادي: أفضل موضِعٍ فيه. والسِّرُّ: النِّكاحُ، قال امرؤ القيس[5]: [الطويل]

ألا زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ اليومِ أنني   كبِرْتُ وأنْ لا يُحسِنَ السِّرَّ أمثالي

والسِّرُّ: مَحضُ النَّسَبِ وأفَضلُهُ.

السَّريرُ: واحدُ الأسِرَّةِ. والسُّرورُ والسّريرُ: خفضُ العيشِ والسّريرُ مُسْتَقَرُّ الرّأسِ في العُنُقِ. قال[6]: [الرجز]

ضرباً يُزيلُ الهامَ عن سريرِهِ

---

(١) ديوان امرىء القيس: ١٧٤.   (٢) سورة الكهف، آية: ٩٤.

(٣) ديوانه في مجموعة الطرائف الأدبية: ٦. وفيه: لا تَبُش كعهدها. والأفوَه هو صَلاءة بن عمرو بن مالك من بني أود، من مَذحِج، شاعر يماني جاهلي، كان سيداً قائداً حكيماً.

(٤) سورة طه، آية: ٧.

(٥) ديوانه: ١٤٠، برواية: وإن لا يُحسِن اللهو أمثالي. وفي جمهرة اللغة (رس).

(٦) الشطر فقط في مجمل اللغة (سر) بلا عزو.

السِّطاعُ: عمودُ البيتِ. قال القُطامِيُّ(١): [الوافر]

أليسوا بالأولى قَسَطوا جميعاً　　على النُّعمانِ وابتدروا السِّطاعا

قَسَطوا: جاروا. وفي التَّنزيلِ: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً﴾(٢) والسِّطاعُ: وسْمٌ. والسِّطاعُ: جَبَلٌ(٣) بعينه.

السّاطي: الفَرَسُ الذي يسطو على سائِرِ الخيل. وقال بعض اللّغويينَ السَّاطي من الخيل: الذي يرفعُ ذنبَه في حُضْرِهِ. أي في عَدْوِهِ. والسَّاطي: الرّاعي الذي يُخرِجُ ولد الشاةِ من بطنِها مَيّتاً بيَدِهِ. وقال أبو عمرو الشيباني: السَّاطي من الإِبِلِ: البعيرُ الذي يَغْتلِمُ فيخرُج من إبلٍ إلى إبلٍ.

السَّعَفُ: أغصانُ النَّخلَةِ إذا يبسَتْ، فأمّا الرَّطْبُ فيقالُ له: الشَّطْبُ. والسَّعَفُ في قولِ الكِسائي: مصدرُ سَعِفَتْ يَدُهُ سَعَفاً. وهو التَّشَعُّبُ حول الأظفار. والشُّقاقُ والسَّعَفُ: مصدر سَعِفَتِ النّاقَةُ سَعَفاً، وهو دَاءٌ يتمعَّطُ منه خُرطومُها.

السّعْدانَةُ: واحدةُ السَّعْدانِ، وهو نبْتٌ من أفضَلِ المَرْعَى. والسَّعْدانَةُ: الحمامَةُ. والسَّعْدانَةُ عُقْدَةُ الشِّسْعِ التي تلي الأرض. والسَّعْدانَةُ كِرْكِرَةُ البعيرِ.

السَّفا: خِفَّةُ النَّاصِيَةِ وهو عَيْبٌ في الفرَسِ، ومدحٌ في البِغالِ. يقالُ: بَغلةٌ سَفْواءُ، وبَغلٌ أسْفى. قال(٤): [الرجز]

سَفْواءُ تَرْدي بِنَسيجِ وَحْدِهِ

تَردي: من الرَّدَيانِ، وهْوَ ضرْبٌ من المشي. وَلَمْ تأتِ الإِضافَةُ إلى وحدِهِ إلاّ في

---

(١) القُطامي: عمر بن شُييم بن عمرو بن عبّاد من بني جُشَم بن بكر التغلبي، شاعر غزل فحل من شعراء الطبقة الثانية من الإسلاميين مات سنة ١٣٠ هـ. والبيت في مجمل اللغة (سطع) للقطامي. وفيه: فسطوا. وفي مقاييس اللغة (سطع) برواية... قَسَطُوا. وفي لسان العرب (سطع). وفي معجم البلدان (سطاع) برواية... قَسَطُوا.

(٢) سورة الجن، آية: ١٥.

(٣) هو جبل بينه وبين مكة مرحلة ونصف من جهة اليمن.

(٤) المعاني الكبير: ١١٦. جمهرة اللغة (سفو). وصدره: جاءت به معتجراً ببُرده. ونسبه إلى دُكين وهو يصف بغلة، وهو دُكين بن رجاء الفُقيمي، راجز اشتهر في العصر الأموي، وفاته سنة ١٠٥ هـ.

ثلاثةِ ألفاظٍ: أحدُها مَدْحٌ وهو قولهم: فلانٌ نسيجُ وَحْدِهِ، شبّهوهُ بالثَّوْبِ الذي لا يُنسَجُ على مِنْوالِهِ غيرُهُ. والمِنْوالُ: خَشبَةُ النّاسِجِ التي يَلُفُّ عليها الثَّوْبَ. واللّفظان الآخرانِ قولهم[1]: عُيَيْرُ وحدهِ، وجُحيشُ وحْدِهِ. وزاد بعضهم لفظاً رابعاً وهو: رُجَيْلُ وحْدِهِ.

وَالسَّفا: ما تطيرُ بهِ الريحُ من التُّرابِ، والسَّفا: شوكُ البُهْمَى. والسَّفا: تُرابُ القَبْرِ قال[2]: [الطويل]

وَرَهْــنُ السَّفــا غَمْــرُ الخليقَــةِ مــاجِــدُ

وقال[3]: [الطويل]

قَليــبٌ سَفــاهُ كــالإِمــاءِ القَــواعِــدِ

جعل القَبرَ قليباً. والقليبُ: البئرُ التي لم تُطْوَ، فإذا طُوِيَتْ فهي الطَّوِيُّ. والسَّفاءُ مَمْدودٌ: السَّفَهُ والطَّيْشُ.

السِّقاطُ: الخَطأُ في الفعلِ، وهو السَّقَطُ أيضاً. قال[4]: [الرمل]

كيـف يُـرَجُّـون سِقـاطـي بعـدمـا ... لاحَ فـي الـرأسِ مَشيـبٌ وَصَلَـعْ

والسِّقاطُ في القولِ جمع سَقْطَةٍ. والسِّقاطُ في الفرسِ اسْتِرْخاءٌ في العَدْوِ.

السِّكَّةُ: الطريقةُ المُصْطَفَّةُ من النَّخل. والسِّكَّةُ: حَديدةُ الدَّراهِمِ.

السِّعْوُ: القِطعُ من الليل. والسِّعْوُ: الشَّمعُ، قال ابن دريد: جاء بهِ الخليلُ.

السَّغِلُ: السَّيِّـىءُ الغِذاءِ. والسَّغِلُ: الدَّقيقُ القوائم الصَّغيرُ. قال ابن دريدٍ: هو المتخدِّدُ المَهزولُ.

---

(١) الأقوال الثلاثة في مجمع الأمثال: ٢/ ١٣.

(٢) الشعر لكثيِّر عَزَّة، في ديوانه: ٧٧. وفيه: غَمْرُ النقيبة ماجدُ وصدره: وحال السَّفا بيني وبينَك والعِدا. والبيت بتمامه في مجمل اللغة (سفو) برواية: غَمْر الطبيعة...

(٣) المعاني الكبير: ١٢٢٦، لأبي ذؤيب الهذلي برواية:

وقــد أرسلــوا فــرّاطهــم فتـأثّـلُـوا ... قَليبــاً سفــاهــا كــالإمــاء القــواعــدِ

(٤) البيت في مجمل اللغة (سقط) برواية: .... جَلَّل الرأسَ مشيبٌ. ونسبه لليشكري وهو المُنَخَّل بن مسعود بن عامر، شاعر جاهلي، وفاته نحو ٢٠ ق.هـ.

السَّقْبُ[1]: ولدُ الناقَةِ. والسَّقْبُ، والصَّقْبُ: عَمودُ الخِباءِ.

السَّكَنُ: كُلُّ ما يُسْكَنُ إليهِ. وفي التنزيل: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً﴾[2]. والسَّكَنُ: النّارُ. قال في وصف قناةٍ[3]: [الرجز]

قَـــوَّمهـــا بِسَكَـــنٍ وإدْهـــانِ

السَّلَمُ: شجَرٌ يُدْبَغُ به، واحِدَتُهُ سَلَمَةٌ. والسَّلَمُ: السَّلَفُ.

السِّلْعَةُ: خُرَاجٌ كَهيئةِ الغُدَدَةِ، والسِّلْعَةُ: بِضاعةُ الرجلِ من أيِّ مالٍ كان.

السِّنادُ: النَّاقَةُ القويَّةُ. والسِّنادُ في الشعرِ: اختلاف حَرَكَةِ ما قبلَ الرِّدْفَيْنِ، وذلك أن تكون كَسْرَةٌ مع فَتحةٍ كما قال[4]: [الوافر]

كَـــأنّ عُيـــونَهُـــنّ عُيـــونُ عِيْـــنِ

ثم قال[5]: [الوافر]

وأصبـــح رأسُـــهُ مثـــلَ اللُّجَيْـــنِ

السَّمَلُ: الثوبُ الخَلَقُ. والسَّمَلُ: الماءُ الذي يبقى في الحوض، وجمعُهُ أسْمالٌ.

---

(١) والسَّقْب: القُرْب. والسَّقْب: الطويل. وجمعه أسْقُب وسِقاب وسُقوب وسُقبان. وسِقبان، والسَّقْب: موضع بغوطة دمشق. عن القاموس المحيط.

(٢) سورة الأنعام، آية: ٩٦.

(٣) المعاني الكبير: ٤٣٣، ١٠٩٢ دون عزو، وفيه ثقَّفَها بسكن وإدهان. وفي مجمل اللغة (سكن) بلا عزو برواية: «قد قوَّمَتْ بسكَنٍ وإدْهان». وفي جمهرة اللغة (سكن) نسبته لرؤبة برواية: قوّمن بالدُّهْن وبالإسكان.

(٤) الشطر لعبيد بن الأبرص، في ديوانه: ١٤٦، وصدره:

فقـــد ألـــجُ الخِبـــاءَ علـــى العـــذارى

وهو من شواهد مجمل اللغة (سند) بلا عزو.

(٥) الشطر لعبيد بن الأبرص، في ديوانه: ١٤٦. برواية:

فـإنْ يـكُ فـاتـني أسَفـاً شبـابـي وأضحـى الـرأس منّـي كـاللـجيـن

السُّهامُ: من حَرِّ الصَّيفِ. وقال ابن دريد: السُّهامُ: الريحُ الحارَّةُ، وأنشد[1]:

[الطويل]

مفــــاوِزُ يُــــرمـــى بينهـــا بِسُهـــامِ

السُّهامُ: داءٌ يُصِيبُ الإِبل، كالعُطاشِ.

السُّهْمَةُ: النّصيبُ. والسُّهْمَةُ: القَرابَةُ.

السُّورُ: سورُ المدينَةِ، وهو جمع سُورةٍ، وهي كُلُّ منزلَةٍ من البِناءِ، والسُّؤرُ مهموزٌ: ما يبقيهِ الشَّارِبُ في الإِناءِ.

السَّوْفُ: الشَّمُّ، سُفْتُ الشّيءَ أسوفُهُ سَوْفاً. وسَوْفَ كلمة وَعدٍ، يقال منها: سَوَّفْتُهُ تَسْويفاً. وقال سيبوَيهِ: سوْفَ حرفُ تنفيسٍ.

السَّوْمُ: سَوْمُ الرّاعِيَةِ وهو رَعْيُها، سامَتْ تَسومُ سَوْماً. وأسَمْتُها: رَعَيْتُها. وفي التّنزيلِ: ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾[2]. والسَّوْمُ في المبايعةِ، والسَّوْمُ: مصدر سامَ الجرادُ يسومُ: إذا دخل بعضُهُ في بعضٍ، قاله ابن دريد.

السَّيْرُ: مصدرُ سارَ يسير سَيْراً. والسَّيرُ: المقدودُ من الجِلدِ.

والسَّحيلُ: الخيطُ المفتولُ، يقالُ سَحَلْتُهُ فَتَلْتُهُ.

السّادِرُ: المُتحَيِّرُ، والسّادِرُ: الذي لا يَهْتَمُّ بِشَيء.

السّارِيَةُ: الأُسطوانَةُ، والسّارِيَةُ سَحابَةُ الليل.

السِّبْرُ: الهَيْئَةُ، والسَّحْنَةُ. وفي قول ابن فارسٍ: الجَمالُ، والبَهاءُ. وفي الحديث: «يخرج رجلٌ من النار قد ذهَبَ حِبرُه وسِبْرُهُ»[3]. ويقالُ: حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ. فمِثْلُ حِبْرِهِ المكسورِ، الحِبْرُ الذي يُكْتَبُ بهِ. ومِثْلُ المفتوح الحَبْرُ الذي هو واحِدُ الأَحْبارِ، في قولِهِ

---

(١) ديوان ذي الرُّمة: ٢٦٧. برواية:

إِليــك ابتعثنــا العِيْــس وانتعلــت بنــا فيــافــيَ تــرمـــي بينهـــا بسَهـــامِ

(٢) سورة النحل، آية: ١٠.

(٣) غريب الحديث: ١/١٨٦.

تعالى: ﴿لَوْلاَ يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ﴾[1]. ومِثل السَّبْرِ المفتوحِ: مصدر سَبَرْتُ الأمْرَ أَسْبُرُهُ سَبْراً إذا رُزْتُهُ.

السَّرْبُ: المالُ الرَّاعي، يقالُ: أُغيرَ على سَرْبِ القوم، والسَّرْبُ الطَّريقُ، والوَجْهُ المُتوجَّهُ إليهِ. يُقال: خَلِّ سَرْبَهُ. هذا قول أبي زيد. وقال أبو عمرٍو: خَلِّ سِرْبَهُ بكسْرِ السينِ. وكُلُّهُمْ قالوا: هو آمِنٌ في سِرْبِهِ بالكَسْرِ. والسَّرْبُ: الخرْزُ. يقالُ: سَرَبْتُ القِرْبَةَ سَرْباً خَرَزْتُها. والسَّرْبُ: الإِبِلُ التي يَتَحَمَّلُ عَليها القوم. يقالُ للمرأةِ عند الطَّلاقِ: إذ هي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ: أي لا أَرُدُّ الإِبِلَ التي تحملُكِ. والنَّدْهُ: الزَّجْرُ أي لا أزجرُ إبِلَكِ.

السِّرْبُ: القطيعُ مِن بَقَرٍ أو ظِباءٍ أو قَطاً أو نِساءٍ،والسِّرْبُ النَّفْسُ. يقالُ: فلانٌ آمِنٌ في سِرْبِهِ، أي في نفسِهِ. ويُقالُ: فلانٌ واسِعُ السِّرْبِ: أي واسِعُ الصَّدرِ بَطيءُ الغضَبِ.

السَّيْبُ: العَطاءُ. والسَّيْبُ: مصدر سَابَ الماءُ يسيبُ سَيْباً إذا جرى.

السَّحْرُ: الرِّئَةُ. يُقال للجبانِ: قد انتفخَ سَحْرُهُ. والسَّحْرُ: ذَهابُ العَقْلِ. والسَّحْرُ: الخَديعَةُ.

السَّرُّ: مصدر سَرَّ الزَّنْدَ يَسُرُّهُ سَرّاً، إذا كانَ أَجْوَفَ فجَعَلْتَ في[2] جَوْفِهِ عُوداً لِتَقْدَحَ بِهِ. يُقالُ: سُرَّ زَنْدَكَ، والسَّرُّ: مصدرُ سَرَرْتُ الصَّبِيَّ، إذا قَطَعْتُ سُرَّهُ.

السِّيْبُ: مجرى الماءِ. والسِّيبُ: مَعْدِنُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ في قولِ ابنِ السِّكيتِ. وقال بعضُ اللُّغويينَ فيما حَكاهُ ابن فارِسٍ: إنَّ السِّيبَ: الوَدَعُ، قال: شيء يخرج من البحر معروفٌ، وهو الذي تُسَمِّيهِ العامَّةُ الوَدْعَ، بإسكانِ الدال.

والسِّحْرُ: الذي يُسْحَرُ بِهِ. قال ابن فارِسٍ: هو إخراجُ الباطِلِ في صورةِ الحَقِّ. ويُقالُ: هو الخَديعَةُ. والسِّحْرُ: العِلْمُ، عن ابن السِّكيتِ.

السَّنُّ: مصدرُ سَنَّ القَومُ سُنَّةً يَتْبَعونَها. والسَّنُّ: مصدرُ سَنَّ عليه الدِّرْعَ إذا صَبَّها عليهِ. والسَّنُّ: مصدرُ سَنَّ الماءَ على وجْهِهِ، قال ابن دريدٍ: السَّنُّ: مصدَرُ سَنَّ الماء، إذا

---

(١) سورة المائدة، آية: ٦٣.

(٢) ساقط في الأصل.

صَبَّهُ حتّى يفيضَ. قال: والسَّنُّ: مصدر سَنَّ عليهم الغارة، مثلُ شَنَّ عليهم، معناهُ بالسِّينِ كمعناهُ بالشِّينِ.

السِّنُّ: واحِدُ الأسْنانِ للإنسانِ وغيرِهِ. والسِّنُّ: الثّوْرُ الوَحْشِيُّ في بعض اللُّغاتِ. رَواه ابن دريدٍ وأنشدَ[1]: [الرجز]

يخـــورُ فيهـــا كخُـــوارِ السِّـــنِّ

خُوارُ الثَّور: مِثلُ صَهيلِ الفرَسِ، ورُغاءِ الجَمَلِ، والسَّنُّ: مصدرُ سَنَّ الإِبلَ، إذا أحْسَنَ رِعيَتَها حتى كأنهُ صَقَلها. والسَّنُّ: مصدر سَنَّ السِّكِّينَ يَسُنُّهُ سَنّا، إذا حَدَّهُ بالمِسَنِّ.

السِّكِّينُ: يُذكَّرُ وَيؤَنَّثُ.

السَّلامُ[2]: السَّلامَةُ في قولِ الله تعالى جَدُّهُ: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ وعِنْدَ رَبِّهِمْ﴾[3]. سَمّاها الله هذا الاسم لأنها دارُ السّلامة من الآفاتِ: الموتِ، والمرضِ، والفَقْرِ. والسَّلامُ اسمُ مصدرِ سَلّمْتُ وهو التّسْليمُ، كما أَنّ الكلامَ اسم مصدرِ كَلّمْتُ وهو التّكليمُ، لأنَّ فَعّلتُ مصدَرُهُ التّفعيل. قال الله تعالى: ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[4]، وقال: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً﴾[5]. والسّلامُ: من أسماءِ القديمِ سُبحانَه، ذكرَهُ مع جملةٍ من أسمائه في قوله: السَّلامُ، المؤمِنُ، المُهيمِنُ، العزيزُ، الجَبّارُ، المتكَبِّرُ. والسَّلامُ: شجرٌ واحدته سَلامةٌ.

السُّلُبُ: الثّيابُ السُّودُ. والسُّلُبُ: جمع السَّلوبِ من النَّوقِ وهي التي أُخِذَ ولَدُها. ويُقالُ: بل هي التي أَلقَتْ ولدها لغير تمامٍ. والسُّلُبُ: الطِّوالُ من الرِّماح. قال القُطاميُّ[6]: [الوافر]

ومـن ربَـطَ الجِحـاشَ فـإنَّ فينـا قنـاً سُلُبـاً وأفـراسـاً حِسـانـا

ويُروى سَلِباً. والسَّلِبُ: الطويلُ، فوصف به القنا. والقنا جمع، كما جاء وصفُ النخلِ بالواحِدِ المذكّرِ في قوله تعالى: ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾[7].

---

(١) انظر لسان العرب مادة: سنن.

(٢) والسَّلام: اسم مكّة، وجبل بالحجاز، وموضع قرب سُميساط، ودار السلام: الجنة. ومدينة السَّلام: بغداد.

(٣) سورة الأنعام، آية: ١٢٧.

(٤) سورة الأحزاب، آية: ٥٦.

(٥) سورة النساء، آية: ١٦٤.

(٦) لسان العرب (سلب) بلا عزو.

(٧) سورة القمر، آية: ٢٠.

السَّماءُ: نَقيضَةُ الأرضِ. والسَّماءُ: السَّقْفُ، وقد سَمَّى الله السَّماءَ سَقفاً في قولِهِ: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفاً مَّحْفُوظاً﴾[1]. والسَّماءُ: السَّحابُ في قولِهِ: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾[2]. والسَّماءُ: المَطَرُ، سُمِّيَ بذلك لِنُزولِهِ من السَّحاب، ويُسَمُّونَ النبات سَماءً للمجاوَرَة، فيقولون: ما زِلنا نطأُ السَّماءَ حتّى أتيناكم، يريدونَ: الكَلأَ وماءَ المطرِ، وجاءت السَّماءُ جَمْعاً في قولِهِ تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ﴾[3]. فهي هاهنا جمع سَماوَةٍ.

السَّامِدُ: اللّاهي، والمصدرُ السُّمودُ، وفي التنزيل: ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾[4]. أي لاهون. والسَّامِدُ: الفاعِلُ من قولهم: سَمَدَ رأسَهُ، إذا استأصَلَ شَعَرَهُ، والسّامِدُ: الرّافِعُ رأسَهُ. والسّامِدُ من الإبلِ: الجادُّ في سيرِهِ، سَمَدَتِ الإبلُ فهي سَوامِدُ قال[5]: [الرجز]

سَوامِدُ اللّيلِ خِفافُ الأزاودِ

يقول: ليس في بطونها عَلَفٌ. والسّامِدُ في قولِ ابن الأعرابي: العالي، سَمَدْتُ سُموداً: عَلَوْتُ.

السَّامِرُ: القومُ الّذين يجتمعون لِلسَّمَر، وفي التّنزيل: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ﴾[6]، أي: تقولون الهُجْرَ، وهو الهَذَيانُ. قوله: سامِراً أراد بِهِ سامِرين، فأوقع الواحِدَ موقعَ الجماعة كإيقاع الرَّفيقِ موقعَ الرُّفَقاءِ في قولِهِ: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً﴾[7]. والسّامِرُ: المكانُ الذي يَسْمُرونَ فيهِ قال[8]: [الرجز]

وَسامِرٍ طالَ لهم فيهِ السَّمَر

السَّهْبُ: الفلاةُ. والسَّهْبُ: الفَرَسُ الشَّديدُ الجري. وَالسَّهْبَةُ: البئرُ البعيدةُ القعرِ.

---

(1) سورة الأنبياء، آية: ٣٢.
(2) سورة الأنعام، آية: ٩٩. وسورة الرعد، آية: ١٧. وسورة إبراهيم، آية: ٣٢.
(3) سورة البقرة، آية: ٢٩.
(4) سورة النجم، آية: ٦١.
(5) لرؤبة بن العجاج، ديوانه ٣٩. وصدره: قلّصن تقليص النّعام الوُخّادْ. وفيه: سوامدَ... خفافَ.
(6) سورة المؤمنون، آية: ٦٧.
(7) سورة النساء، آية: ٦٩.
(8) الشطر في مجمل اللغة (سمر) بلا عزو.

فصل في ذكر السَّماء مكرّراً لزيادَةِ فوائد فمن ذلك:

السَّماءُ: التي هي خِلافُ الأرض. والسَّماءُ: سَقفُ البيتِ، ومنه قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّماءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾[١]، أي: مَنْ كان يظنُّ أنْ لن ينصرَ اللَّهُ نبيَّه حتى يُظهرَهُ على الدِّين كلِّه، فليمدُدْ بسَببٍ إلى السَّماءِ، أي بحبَلٍ إلى السَّقفِ ثم ليقطع، أي: ليمدُد الحبلَ حتَّى يقطعَهُ بعُنُقِهِ فيموتَ خنيقاً. قال ابن الأعرابي: يقال لأعلى البيتِ سَماؤُهُ، وسمَاوَتُهُ، وسَراتُهُ، وصَهوتُهُ. والسّماءُ: السَّحابُ في قوله: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾[٢]. والسَّماءُ: المطرُ، في قولِهِ: ﴿يُرْسِلِ السّماءَ عَلَيْكُمْ مِّدْرَاراً﴾[٣]. وفي قولِ المُثقِّبِ[٤]: [الطويل]

ولمّـا أتـانـي والسَّمـاءُ تَبُلُّـهُ   تلَقَّيْتُـهُ أهْـلاً وسَهْـلاً ومَـرْحَبـا

أراد: تلقَّيتُهُ بقولي: أهلاً، وانتصابُ هذه الكَلِم بفعْلٍ مُقدَّرٍ أي: أتيتَ أهلاً لا أجانِبَ، ومكاناً سَهْلاً لا حَزْناً، ورُحْباً لا ضَيقاً. وقيل: إنَّ انتصابَهُنَّ انتصابُ المصادِرِ أهِلَتْ بلادُكَ أهْلاً، وسَهُلَتْ سَهْلاً، ورَحُبَتْ رُحْباً. وقد جاءَ قولهم مرحَباً مصدراً في قولِهِ تعالى: ﴿لاَ مَرْحَباً بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارَ﴾[٥]. ويُقال لظهر الفرس: سَماؤهُ كما يقالُ لما حول حوافِره: أرضُهُ. قال في وصْفِ فرَسٍ[٦]: [الطويل]

وأحمَـرَ كـالـدِّينَـارِ أمَّـا سَمـاؤُهُ   فَخِصْـبٌ وأمَّـا أرضُـهُ فَمُحُـولُ

أرادَ أنَّهُ سَمينٌ إلا على ممشوقِ القوائم.

السَّلَّةُ: السَّرِقَةُ، يقال: في بني فلانٍ سَلَّةٌ، أي: سَرِقَةٌ. وسَلاَّلُ الخَيلِ: سارِقُها.

---

(١) سورة الحج، آية: ١٥.

(٢) سورة الأنعام، آية: ٩٩.   (٣) سورة هود، آية: ٥٢.

(٤) المثقِّب: هو العائذ بن محصن بن ثعلبة، من بني عبد القيس، من ربيعة شاعر جاهلي من أهل البحرين.

(٥) سورة ص، آية: ٥٩.

(٦) البيت في المعاني الكبير. ونسبه إلى طُفيل الغنوي. برواية:

وأحمـرُ كـالـديبـاج أمّـا سمـاؤه   فـريّـا وأمّـا أرضـه فمحُـولُ

وفي ديوان المعاني: ٤٥٥ ونسبه للأعرابي.

وطُفَيْل هو ابن عَوف بن كعب من بني غَنيٍّ من قيس عيلان، شاعر جاهلي فارس وصّاف للخيل.

والسَّلَّةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ من قولك: سَلَلْتُ السّيفَ أَسُلُّهُ سَلَّةً. قال ابن دريدٍ: فأمّا السَّلَّةُ التي نعرفُها فما أحسِبُها عربيّةً.

السِّجَارُ: ما يُلقى في التَّنُّورِ من الحَطَب. والسِّجَارُ: الصَّداقَةُ، ساجَرْتُ فلاناً سِجاراً ومُساجَرَةً، وفلانٌ سَجيري أي صَديقي.

السَّوْطُ: الذي يُضربُ بهِ مَعروفٌ. والسَّوْطُ: النَّصيب من العذابِ، وفي التّنزيل: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾[1] والسَّوْطُ: خَلْطُكَ الشيءَ بعضَهُ ببعضٍ، والفعل منه: ساطَهُ يَسُوطُهُ.

السُّوْقُ: مَعروفَةٌ. والسُّوْقُ: جمع ساقٍ، وفي التَّنزيل: ﴿فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ﴾[2]. والسَّوقُ في الحرْبِ: حَوْمَةُ القِتالِ.

السَّيْحُ: الماءُ الجاري. والسَّيْحُ: ضربٌ من البُرودِ. والسَّيحُ عباءَةٌ مُخطَّطَةٌ.

السَّمَعْمَعُ: الرَّجُلُ الماضي السَّريعُ. والسَّمَعْمَعُ: الداهيَةُ. والسَّمَعْمَعُ: الغُولُ.

السَّبْعُ: الثّلْبُ. والسَّبْعُ: الرَّعيُ. والسَّبْعُ: ورودُ الإِبِلَ في اليومِ السَّابعِ. والسَّبْعُ: العَبْدُ الذي مَلَكَهُ سَبْعَةُ آباءٍ في العُبوديّةِ. والسَّبْعُ: المُخفَّفُ من السَّبُعِ.

السِّيفُ: ساحِلُ البَحْرِ. والسِّيفُ: اللّيفُ المُلتَصِقُ بأُصولِ السَّعَفِ.

السَّبْتُ: من الأيَّامِ، وجمعُهُ سُبُوتٌ، وأَسْبُتٌ. والسَّبْتُ: الدَّهْرُ، والسَّبْتُ: الراحَةُ. والسَّبْتُ: السَّيْرُ السَّهْلُ. والسَّبْتُ: حَلْقُ الرَّأسِ. والسَّبْتُ: الحَيْرَةُ. والسَّبْتُ: ضَرْبُ العُنُقِ. والسَّبْتُ: الغُلامُ العارِمُ. قال[3]: [الرجز]

يُصْبِحُ سَكْرانَ وَيُمسي سَبْتا

السَّبْرُ: أن تنظُرَ قَعْرَ الجراحَةِ بالحَديدَةِ، وهي المِسْبارُ، والسَّبْرُ أَنْ تَروزَ الأمْرَ. والسَّبْرُ: الجمالُ والبَهاءُ، والأَشْهَرُ أنه السِّبْرُ بكسرِ السِّين.

---

(١) سورة الفجر، آية: ١٣.
(٢) سورة ص، آية: ٣٣.
(٣) جمهرة اللغة (بتس) عن أبي حاتم عن أبي زيد، وتمامه:

لأنتَ خيرٌ من غُلامٍ أَبْتَا ... يصبحُ سكرانَ ويُمسي سبْتا

والشطر في مجمل اللغة (سبت) بلا عزو.

السَّحْقُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ البالي. والسَّحْقُ في العَدْوِ: فوقَ المشي ودون الحُضْرِ. والسَّحْقُ: مصدرُ سَحَقْتُ الدّواءَ سَحْقاً.

السَّرَفُ: مُجاوَزَةُ الحَدِّ. والسَّرَفُ: الإغفالُ. تقول: أتيتُكُمْ فَسَرِفتُكُمْ، وهو الذي عناهُ جريرٌ في قولِهِ[1]: [البسيط]

أَعْطُوْا هُنَيْدَةَ تَحْدُوها ثمانيةٌ ... ما في عَطائِهِم مَنٌّ ولا سَرَفُ

هُنَيْدَةُ: اسمٌ علمٌ للمائةِ من الإِبِلِ، فلذلك لم يصرِفْهُ. وهِنْدٌ اسمٌ للمائتين، يقول: لا يمُنُّونَ إذا أعْطَوا ولا يغفُلون عمَّن ينبغي أن يُعطى. وكان عبد الملك بن مروان[2] أعطاه مائةَ ناقةٍ مع ثمانيةٍ من العبيدِ كانوا رِعاءَها لمَّا مَدَحَهُ بالقصيدة التي فيها[3]. [الوافر]

أَلَسْتم خيرَ من ركِبَ المطايا ... وأندى العالمين بطونَ راحِ

والسَّرَفُ: الجَهْلُ. ويقالُ للجاهِلِ: سَرِفٌ بكَسْرِ الرّاءِ قال[4]: [الكامل]

إنَّ امْرءاً سَرِفَ الفُؤادِ يَرَى ... عَسَلاً بماءِ سَحابَةٍ شَتْمي

السَّرَفُ: الضَّراوَةُ، قالوا[5]: «[إنَّ] لِلّحْم سَرَفاً كَسَرَفِ الخَمْرِ»[6]. الضّراوَةُ أنْ يَضْرَى الإنسانُ بالشيءِ أي: يعتادُهُ حتى لا يكادَ يصبرُ عنه يقال: ضَرِيَ بِهِ وغَرِيَ بهِ إذا لزِمَهُ. والأسَدُ الضاري: المُتعَوِّدُ أكلَ الناس.

السَّرْوُ: سَخاءٌ في مُروءَةٍ، والفِعْلُ منه: سَرُوَ يَسْرو سَرْواً فهو سرِيٌّ. والسَّرْوُ: مَحَلَّةُ حِمْيَرَ، قال[7]: [البسيط]

بِسَرْوِ حِمْيَرَ أبْوالُ البِغالِ بِهِ ... أنّى تَسَدَّيْتِ وَهْناً ذلك البِينا

---

(١) ديوانه: ٣٠٧. وفيه: يحدوها ثمانية.

(٢) الخليفة الأموي، كان قد تولى الخلافة سنة ٦٥ هـ. ولد سنة ٢٦ هـ ومات سنة ٨٦ هـ كان مهيباً، جبَّاراً في الدفاع عن مصالح بني أميّة.

(٣) ديوان جرير: ٧٧.

(٤) البيت لطَرَفة، ديوانه: ١١٨. وفيه: سَرْفَ الفؤاد. وفي مجمل اللغة (سرف) وفيه: سَرِفَ الفؤاد.

(٥) ما بين معقوفتين ساقط في الأصل، وزيادته بما يقتضيه السياق، وهو كذلك في نص الحديث كما سيأتي.

(٦) غريب الحديث: ٤٧٦/١ ونصُّه: «إنّ للحم سرَفاً» حديث عائشة.

(٧) الشعر في مقاييس اللغة (بون) و (بين). وفي جمهرة اللغة (سرو) لتميم بن أُبيّ بن مُقبل العجلاني =

تَسَدَّيْتِ: ركِبْتِ وعَلَوْتِ. ومنه قول جريرٍ[1]: [الرجز]

وما ابنُ حِنَّاءَةَ بالرَّثِ ألوانْ يومَ تَسَدَّ الحَكَمَ بنَ مَرْوانْ

أي علاه بالسَّيْفِ، وقوله: وَهْناً أي بعد وَهْنٍ، وهو الطّائِفَةُ من اللَّيْلِ. والبِيْنُ من الأرض: قَدْرُ مَدِّ البَصَرِ. وقبل هذا البيت[2]: [البسيط]

لمْ تَسْرِ ليلى وَلم تَطْرُقْ بحاجَتِها من أهلِ رَيْمانَ إلاّ حاجَةً فينا

ومعنى البيتِ أنَّ خيالَ المرأةِ طَرَقَهُ في نَومِهِ، وبينَهُ وبينها مسافَةٌ بعيدَةٌ. فقال: كيف قطعَ خيالُها إلينا هذه المواضِعُ. وفي حديثِ عُمَرَ رضي الله عنه: «لئن عِشْتُ إلى قابلٍ لأُسَوِّيَنَّ بينَ النّاسِ حتى يأتِيَ الراعِي حَقُّهُ بِسَرْوِ حِمْيَرَ لَمْ يَعْرَق فيه جَبينُهُ»[3]. وصَفَ سَرْوَ حِمْيَرَ بالبُعْدِ. والسَّرْوُ: من كل شيءٍ أرْفَعُهُ. والسَّرْوُ: كَشْفُ الثَّوبِ وغيرِهِ، سَرَوْتُ كُمِّي عن ذِراعي. والسَّرْوُ: شجَرٌ معروفٌ.

السَّرَبُ: سَرَبُ الوَحْشيِّ. والسَّرَبُ: الماءُ السائل من المزادةِ. والسَّرَب مصدر: سَرِب الماء، الماءُ يَسْرَبُ سَرَباً إذا سالَ. قال ابن السِّكّيتِ: السَّرَبُ: الماءُ الذي يُصَبُّ في القِرْبَةِ الجَديدةِ أو المَزادَةِ حتى يَنْتَفِخَ السَّيْرُ ويَنسَدَّ موضِعُ الخَرْزِ.

السِّوارُ: الذي تَلْبَسُهُ المرأةُ في يَدِها معروفٌ وجمعُهُ أَسْوِرَةٌ. وقالوا فيه إِسْوارٌ قال[4]: [البسيط]

تَبكي على ذاتِ خَلْخالٍ وإِسْوارِ

= العامري (. . . ـ ٣٧ هـ). وفي مجمل اللغة (بين) الشطر الثاني فقط.

(١) ديوان جرير (الطبعة المصرية) ٢/ ٥٦٧، وروايته:

والحنتفين يومَ شلَّ الأظعانْ وما ابن حِنّاءة بالرَّثِّ ألوانْ
يوم تسدّى الحكمُ بنُ مروانْ والمطعمون في ليالي الشَّفَّانْ

(٢) البيت لابن مُقبل في معجم البلدان (ريحان) ٣/ ١١٤. وفيه: ولم تطرق لحاجتها. وفي لسان العرب (بين) وفيه: ولم تطرق.

(٣) غريب الحديث ١/ ٤٧٧. وسرو حِمير لمنازلهم وهو النَّعف والخَيْف.

(٤) الشطر في لسان العرب (سور) وهو للعرنْدَس الكلابي. وصدره:

بل أيها الراكب المفني شَبِيبَتَهُ

والعرندسُ هو أحد بني بكر بن كلاب، ذكر له صاحب الأمالي أبياتاً، أمالي القالي ١/ ٢٣٩.

وجمعُهُ أساوِرُ كما جاء في التّنزيل في قولِهِ تعالى: ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾[1].
وأمّا الفارسُ من الفُرْسِ فقد قيل فيهِ: إسْوارٌ وأُسْوارٌ، والضَّمُّ أكثرُ، وجمعوهُ على الأفاعِلِ والأفاعِلَةِ. قال[2]: [الرجز]

وَوَتَّــرَ الأَســاوِرُ القِيــاســا سُغْــدِيَّــةً تَنْتَــزِعُ الأَنْفــاســا

والسِّوارُ: المُساوَرَةُ وهي المُواثَبَةُ، ساوَرْتُهُ سِواراً ومُساوَرَةً، مثل خاصَمْتُهُ خِصاماً ومُخاصَمَةً. قد تقدّم أنّ السَّكَنَ كُلُّ ما سَكَنْتَ إليهِ، وأَنَّ السَّكَنَ: النّارُ وَاسْتَشْهِدَ بقول الراجزِ في وصفِ قناةٍ[3]: [الرجز]

أقــامَهَــا بِسَكَــنٍ وَإدْهــانْ

أي: ثقَّفَها بالنّارِ، والدُّهْنِ وقد أُورِدَ هاهُنا شاهِدٌ آخرُ وهو قوله[4]: [الرجز]

أَلجَــأنــي الليــلُ وريــحٌ بَلَّــهْ إلــى سَــوادِ إِبِــلٍ وَثَلَّــهْ
وَسَكَــنٍ تُــوقَــدُ فــي مِظَلَّــهْ

هذا مُسافِرٌ جَنَّ عليهِ الليلُ وهو يسيرُ، وَهَبَّتْ ريحٌ فيها بَلَلٌ من مَطر فَلَجَأ إلى إبِلٍ رآها لأنّهُ يكونُ مَعَها قومٌ يُنْزِلونَهُ وَيُضيفونهُ[5]. وَالثَّلَّةُ: الغَنَمُ. وسَوادُ الشيء: شخصُهُ، ورأى ناراً توقَدُ في مِظلَّةٍ: وهي البيتُ الكبيرُ من الشّعَرِ، ويُرْوى مَظَلّةٌ بفتح الميمِ فجاء إليها يَسْتَدْفِىءُ بها.

السَّهَكُ: ريحُ الغمَرِ، والسَّهَكُ صَدَأُ الحديدِ.

---

(١) سورة الإنسان، آية: ٢١.
(٢) البيت في لسان العرب (سور) بلا عزو. وفي جمهرة اللغة (سور) ونسبه للقلاخ بن حزْن وهو شاعر جاهلي من بني حَزْن بن مَنْقَر بن عُبيد الحارث أبوه جَناب وأمه بنت خَرْشَة بن عمرو الضَّبِّي.
(٣) مجمل اللغة (سكن) دون عزو وفيه: قد قوَّمَتْ بسكَنٍ وإدْهان. وفي المعاني الكبير: ٤٣٣، ١٠٩٢ دون عزو وفيه: ثقَّفها بسكن وإدهان. وفي جمهرة اللغة (سكن) هو لرؤبة بن العجّاج برواية: قوَّمن بالدُّهن وبالإسكان.
(٤) البيت في لسان العرب (سكن) دون عزو.
(٥) في الأصل: يضيفو.

باب ما أوَّلُهُ شِينٌ

الشَّبَهُ: الشِّبْهُ، والشَّبْهُ، والشَّبَهُ من الجواهِرِ ما يُشْبِهُ الذَّهَبَ.

الشُّجاعُ: من الرِّجالِ، نقيضُ الجبانِ. والشُّجاعُ ضَرْبٌ من الحَيّاتِ.

الشَّدَفُ: الشَّخْصُ. والشَّدَفُ كالمَيْلِ في أحَدِ الشِّقَّينِ.

الشَّرَكُ: الذي يَنصِبُهُ الصائدُ للطّائِرِ. والشَّرَكُ: لَقَمُ الطَّريقِ وهو وَسَطُهُ.

الشَّقائِقُ: من النَّباتِ معروفٌ. والشَّقائِقُ جمع شَقيقَةٍ، وهي الرَّمْلُ المُسْتَطيلُ. والشَّقائِقُ: ثيابٌ من بُرودِ اليَمَنِ. قال امرؤ القيس[1]: [الطويل]

نــواعِــمَ تجلــو عــن مُتــونٍ نَقيَّــةٍ ... عبيــراً وَرَيْطــاً جــاسِــداً وَشَقــائِقــا

الرَّيْطُ: جمعُ رَيْطةٍ وهي المُلاءَةُ التي لا تكونُ لِفقَيْنِ. والجاسِدُ: المصبوغُ بالجِسادِ وهو الزَّعفَرانُ.

الشَّرْمُ: قطعُ الأرنبَةِ. والشَّرْمُ: لُجَّةُ البَحْرِ.

الشَّرْبُ: الذين على شُربِ الخَمْرِ، واحِدُهُم شارِبٌ كَراكِبٍ وَرَكْبٍ وصاحِبٍ، وصَحْبٍ، وتاجِرٍ، وتَجْرٍ. والشَّرْبُ: الفَهْمُ، وفِعْلُهُ: شَرُبَ يَشْرُبُ شَرْباً، مثل ظَرُفَ يَظرُفُ ظَرْفاً.

الشَّذا: ضَرْبٌ من الذِّبّانِ واحِدَتُهُ شَذاةٌ. والشَّذا: ضَرْبٌ من السُّفُنِ الواحِدَةُ شَذاةٌ. والشَّذا: كِسَرُ العُودِ الذي يُتَبَخَّرُ بِهِ. والشَّذا: الأذى.

الشَّعْبُ: الحَيُّ العظيمُ فهو أكبَرُ من القبيلَةِ فلذلك جاءَ في التَّنزيلِ: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ

---

(١) ديوانه: ١٣٨. وفيه: أو شقائقا.

شُعُوباً وَقَبَائِلَ﴾[1]. والشَّعْبُ: ضَمُّ الصَّدْع وإصْلاحُهُ. والشَّعْبُ ذَهابُ الموتِ بالقومِ. يقالُ: شَعَبَتْهُمُ المَنِيَّةُ شَعْباً. ومنه سُمِّيَتِ المَنِيَّةُ شَعُوبَ.

الشُّقَّةُ: من الثِّيابِ معروفَةٌ. والشُّقَّةُ: المصيرُ إلى أرض بعيدَةٍ يُقالُ: شُقَّةٌ شاقَّةٌ. وفي التَّنزيلِ: ﴿وَلكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾[2].

الشَّلَلُ: فسادُ اليَد. يقولون في الدُّعاءِ: لا تَشلَلُ يَدُكَ قال[3]: [الوافر]

فــلا تشلَــلْ يَــدٌ فتكَــتْ بعمــرو فــإنَّــكَ لَــنْ تَـذِلَّ وَلَــنْ تُضــامــا

والشَّلَلُ لَطْخٌ يُصيبُ الثَّوبَ فيبقى فيهِ أثَرٌ يقالُ ما هذا الشَّلَلُ في ثوبِكَ؟

الشَّليلُ: الحِلْسُ، وهو كِساءٌ يوضعُ تحت البَرْذَعَةِ. والشَّليلُ: من الجُنَنِ فيه قولان: أحدهما أنَهُ ثَوْبٌ يُلبَسُ تحت الدِّرع. والآخَرُ أنَّ الشَّليلَ: الدِّرعُ القصيرةُ وجمعها أشِلَّةٌ قال أوسُ بن حَجَرٍ[4]: [الطويل]

وَجِئنــا بهــا شَهْبــاءَ ذاتَ أَشِلَّــةٍ لهــا عــارِضٌ فيــهِ المَنِيَّــةُ تَلْمَــعُ

الشَّنُّ: الجِلْدُ البالي. قال ابن دريدٍ: كلُّ وِعاء من جلدٍ نحو القِرْبَةِ والدَّلْوِ إذا أخْلَقَ فَهْوَ شَنٌّ وجمعُهُ شِنانٌ. قال: والشَّنُّ: مصدر شَنَّ بنو فلانٍ على بني فلانٍ الإغارَةَ، أي: صَبُّوها. وقال غيرُهُ: فَرَّقوها وأنشَدَ[5]: [البسيط]

فَلَيْـتَ لـي بهـم قـومـاً إذا ركبـوا شَنُّـوا الإغـارَةَ فُـرْسـانـاً ورُكْبـانـا

قال: والشَّنُّ: مَصدرُ شَنَّ الماءَ يَشُنُّهُ، إذا صَبَّهُ عليهِ. وشَنٌّ: حَيٌّ من عبدِ القَيسِ.

الشَّيءُ: واحِدُ الأَشياءِ. والشيءُ: المَشيئَةُ مصدرُ: شِئْتُ أَشاءُ مَشيئَةً وَشيئاً. فقولُكَ: شِئتُ شيئاً، كقولِك بِعْتُ بيعاً. وعلى هذا حمله أبو زيدٍ في قول الله تعالى جَدُّهُ: ﴿إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئاً﴾[6]. والشَّيُّ غير مهموزٍ: مصدرُ شَوَيْتُ اللَّحْمَ شَيّاً، وأصلُ هذا:

(١) سورة الحجرات، آية: ١٣.

(٢) سورة التوبة، آية: ٤٢.

(٣) البيت في مغني اللبيب: ٢٧٤ بلا عزو وبهامشه هو لرجل من بكر بن وائل.

(٤) ديوانه: ٥٨.

(٥) البيت في مغني اللبيب: ١٠٩ وبهامشه: هو لقُريط بن أُنَيف العنبري التميمي، شاعر جاهلي.

(٦) سورة الأنعام، آية: ٨٠.

شَوْياً، فلمّا اجتمعتِ الياءُ والواوُ، والأولى منهما ساكِنَةٌ أبْدِلتِ الواوُ ياءً لأنَّ الواوَ أثْقَلُ من الياءِ.

الشَّبابُ: خِلافُ المَشيبِ. والشَّبابُ جمعُ شابٌّ على قياسِ صاحِبٍ وَصِحابٍ، وَتاجِرٍ وَتِجارٍ، ومن المُعتلِّ: قائِمٌ وقيامٌ، ونائِمٌ ونِيامٌ، وصَائِمٌ وصِيامٌ.

الشَّديدُ: ذو الشِّدَّة. والشَّديدُ: البَخيلُ، وهو المُتَشَدِّدُ أيضاً. قال طَرَفَةُ[1]: [الطويل]

أرى الموتَ يَعتامُ الكِرامَ ويَصْطفي　　　عقيلَـةَ مـالِ الفـاحِـشِ المُتَشـدِّدِ

يَعْتامُ: يختارُ. وعَقيلَةُ المالِ: خِيارُهُ، ويصطفي: يختارُ أيضاً: أي: يَأخذُ صِفْوَةَ المالِ.

الشَّجيجُ: المَشْجوجُ، والشَّجيجُ: الوَتِدُ. الشَجُّ مصدر شَجَجْتُ الرّجُلَ أشُجُّهُ شَجاً. والشَّجُّ مصدرُ شجَّ الخَمْرَ بالماءِ شَجّاً، إذا مَزَجَها. والشَّجُّ في قولِ ابن دريدٍ: مصدر شَجَّ الأرضَ براحِلتِهِ شَجّا، إذا سارَ بها سَيْراً شديداً.

الشَّرُّ: خِلافُ الخيرِ. والشَّرُّ: بَسْطُكَ الثّوْبَ وغيرُهُ في الشَّمسِ لِيَجِفَّ. شَرَرْتُ الثوبَ شرّاً، وشَرَرْتُهُ تشريراً.

شَعْبانُ: اسمُ الشّهرِ معروفٌ. وشَعْبانُ: حَيٌّ من اليَمَنِ من هَمْدانَ إليهم يُنسَبُ عامِرٌ الشَّعْبيُّ.

الشِّعارُ: ما وَليَ الجَسَدَ من الثِّيابِ. والشِّعارُ ما يتنادى بهِ القومُ في الحربِ ليعرِفَ بعضُهُمْ بَعْضاً.

الشَّفَقُ: الحُمْرَةُ التي تُرَى في المغْرِبِ بعد سُقوطِ الشّمْسِ. والشّفَقُ: الرّديءُ من كلِّ شيءٍ عن الخليلِ.

الشَّكيمُ: العَضُّ، قال جرير[2]: [الطويل]

أصـــابَ ابـــنَ حمـــراءَ العِجـــانِ شكيمُهـــا

---

(١) ديوان طرفة: ٤٨.

(٢) ديوانه (الطبعة المصرية): ٢/ ٩٨٩. وصدره: فأبقوا عليكم واتقوا نابَ حيَّةٍ.

العِجانُ من المرأةِ ما بين الهَنِ والدُّبُرِ. ومن الرّجل ما بينَ البيضَتينِ والدُّبُرِ.
والشَّكيمُ: عُرَى القِدْرِ واحِدَتُها شَكيماءُ.

الشَّنَقُ: نِزاعُ القلْبِ إلى الشيءِ، والشَّنَقُ وجمعُهُ أَشْناقٌ: ما دون الدِّيَةِ الكامِلَةِ وذلك ما يجِبُ في الشِّجاجِ، وقطعِ أُذُنٍ أو يَدٍ، ونحو ذلك.

الشَّهْلاءُ: العَيْنُ ذاتُ الشُّهْلَةِ، وهي التي يَشوبُ سَوادَها زُرْقَةٌ. والشَّهْلاءُ الحاجَةُ، يقالُ: ما قضيتُ من هذا الأمر شَهْلاي أي حاجتي. قال الرّاجِزُ[1]: [الرجز]

لم أقضِ حتى ارتحَلَتْ شهلاءي   مــن العَــروبِ الطَّفْلَــةِ الغَيْــداءِ

العَروبُ: التي تونِسُ زوجَها وتغازِلهُ، وتُظهِرُ مَحَبَّتَهُ، وجمعُها: عُرُبٌ. كما جاء في التّنزيل: ﴿عُرُباً أَتْراباً﴾[2]، والطَّفْلَةُ: الفتاةُ النّاعِمَةُ، كذلك الغَيْداءُ.

الشَّوْكَةُ: واحِدَةُ الشَّوْكِ، والشَّوْكَةُ شِدَّةُ البَأْسِ. وفي التّنزيل: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾[3].

الشَّأْوُ: السَّبْقُ. شَأَوْتُهُ: سَبَقْتُهُ. والشَّاءُ ما يخرُجُ من البئرِ إذا نُظِّفَت. يقال للزّبيلِ الذي يُخرَجُ ذلك فيه المِشآةُ.

الشَّبَرُ: مفتوحُ الباءِ الخَيْرُ[4]. قال[5]: [الرجز]

الحمــــد لله الــــذي أعطـــى الشَّبَـرْ

والشَّبَرُ: شيء تعطيهِ النَّصارى بعضُهم بَعضاً يَتَقَرّبون بهِ.

الشَّبَكَةُ: معروفَةٌ. والشَّبَكَةُ: الآبارُ تكثرُ في الأرضِ متقارِبَةً.

---

(١) الرجز في لسان العرب (شهل) دون عزو، برواية:
لــم أقــض حتــى ارتحلــوا شهــلائــي   مــن العــروب الكــاعِــبِ الحسنــاءِ
وهو في جمهرة اللغة (شهل).
(٢) سورة الواقعة، آية: ٣٧.
(٣) سورة الأنفال، آية: ٧.
(٤) في الأصل: الخبر.
(٥) جمهرة اللغة (برَش) للعجّاج وعجزه:
مــوالــي الحــقِّ إن المــولــى مَكَــر

الشَّفُّ: السِّترُ الرَّقيقُ الذي يُسْتَشَفُّ ما وراءَهُ، أي يُبْصَرُ. والشَّفُّ: مصدرُ شَفَّني الأمرُ شَفّاً: أي حَزَنَني.

الشِّفُّ: الرِّبْحُ وَالفَضْلُ، يقالُ: لهذا على هذا شِفٌّ: أي فَضلٌ. والشِّفُّ أيضاً: النُّقصانُ، عن ابن السِّكيت. قال ابن دُريدٍ: هو من الأضْدادِ. وهو قولُ الأصمعيِّ. وقال ابن فارسٍ: يقال: أشْفَفْتُ بعضَ بنيَّ على بعضٍ أي: فَضّلتُهُ.

الشَّرْعُ: مصدرُ شَرَعْتُ الإهابَ، إذا شَقَقْتَ ما بينَ الرِّجلينِ. والشَّرْعُ: في قولهم: هو شَرْعِي معناه حَسْبي. وفلانٌ شَرْعُكَ من رَجُلٍ، أي: حَسْبُك وكافيك. والشَّرْعُ: مصدر شَرَعَ من قولِهِ تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحاً﴾[1]. والشَّرْعُ في قولهم: القوم في هذا الأمرِ شَرِعٌ معناهُ: سواءٌ. واللّغَةُ العليا: شَرَعٌ بفتحِ الرّاءِ.

الشَّعْراءُ: من النِّساءِ الكثيرةُ الشَّعَرِ. والشَّعْراءُ: ضَرْبٌ من الذُّبابِ أزرقُ. والشَّعْراءُ: الخوخ المعروفُ. وقيل: هي ثَمَرَةٌ تُشَبِهُ الخَوْخَ. يقال هذا للجميع وللواحِد. والشَّعْراءُ الدّاهِيَةُ العُظَمى. يقال: داهِيَةٌ شَعْراءُ، وداهِيَةٌ وَبْراءُ. قال ابن دريدٍ: ومن[2] كلامهم للرجل إذا تكلم بِما يُنْكَرُ عليه جِئْتَ بها شَعْراءَ ذات وَبَرٍ، وأقول إنّهم يريدون بهذا جِئْتَ بها داهِيَةً شَعْراءَ وَبْراءَ، أي: جئتَ بهذه الكلمةِ أو هذه المقالةِ. والشَّعْراءُ: الرَّوضَةُ ذات الشَّجَرِ. والشَّعراءُ: الرَّمْلَةُ التي تُنْبِتُ النَّصِيَّ وما أشْبَهَهُ.

الشِّراعُ: الذي للسّفينَةِ معروفٌ، والشِّراعُ: الأوتارُ، واحِدَتُها شِرْعَةٌ. والشِّراعُ: جمعُ الشِّرَعِ فهو جمعُ الجمع.

الشَّمْلُ: تَألُّفُ الأمورِ واستِواؤها. يقال: جمعَ اللَّهُ شملَهم وكذلك إذا دُعِيَ للواحِدِ. والشّمْلُ: مصدرُ شَمَلْتُ الشّاةَ أشْمُلُها إذا عَلَّقتَ عليها شِمالاً وهو كالكيسِ يُجْعَلُ فيهِ ضَرْعُ الشّاةِ الكريمةِ. والشَّمْلُ أحدُ أسماءِ الرِّيح الشَّمالِ. الشّمَلُ: الشيء القليلُ يبقى على النَّخْلَةِ من حَملِهَا، يقال: ما عليها إلاّ شَمَلٌ، وما عليها إلاّ شماليلُ. والشّمَلُ: المَطَرُ القليلُ، يقال: أصابنا شَمَلٌ من مَطَرٍ، وأخطَأنا صوبُهُ ووابلُهُ. والشَّمَلُ: القليلُ من النّاس والإبِلِ. يقالُ: ما رأيتُ منهم إلاّ شَمَلاً، والشَّمَلُ: اللّقاحُ. يقال: شَمِلَتْ ناقَتُنا

(١) سورة الشورى، آية: ١٣.

(٢) ممحو في الأصل.

شَمَلاً حَديثاً من جَمَل فُلانٍ، أي: لَقِحَتْ لَقاحاً. والشَّمَلُ: لغةٌ في الرِّيحِ الشَّمالِ. قال ابن دُريدٍ، يقالُ: شَمالٌ، وشَمْأَلٌ، وَشَمْلٌ، وشَمَلٌ، وشامَلٌ، وشَأْمَلٌ.

الشَّرْطُ: مصدرُ شَرَطَ في بيعِهِ يَشْرِطُ، وَيَشرُطُ. وشَرَطْتُ للأجيرِ، أَشْرِطُ، وأَشْرُطُ. والشَّرْطُ: مصدرُ شَرَطَ الحاجِمُ يَشْرِطُ، ويَشْرُطُ.

الشَّرَجُ: أن تكونَ إحدى[1] الخُصيتَيْنِ أعْظَمَ من الأخرى[2]. يقالُ: دابَّةٌ أَشْرَجُ بيِّنُ الشَّرَجِ. والشَّرَجُ: شَرَجُ العَيْبَةِ، وهو عُراها. والشَّرَجُ: انشِقاقٌ في القَوْسِ، يقال: شَرِجَتِ القَوسُ شَرَجاً. والشَّرْجُ[3]: الفِرْقَةُ. قال ابن فارسٍ: يقالُ: أصبحوا في هذا الأمرِ شَرجَيْنِ أي فِرقَتَيْنِ.

الشَّعيرةُ: واحِدَةُ الشَّعيرِ. والشَّعيرَةُ: واحِدُةُ الشّعائِرِ في قوله جلَّ ثناؤهُ: ﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾[4] وشعائِرُ الله: هي المعالِمُ التي نَدَبَ إليها وأمرَ بالقيام بها، فـ ﴿الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾[5] وأمْرُ البُدْنِ ﴿مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ﴾[6] وقال: ﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾[7] يعني: أنّ لكم في البُدْنِ ـ قبل أن تُعَلِّموها وتُسمُّوها هَدياً إلى بيتي ـ منافِعَ. فإذا أُشعِرَتْ، والإشْعارُ: أن يُشَقّ في السَّنام حتى يَدْمى ويُعَلّقَ عليها نَعلٌ لِيُعلَمَ أنها بَدَنَةٌ، فأكثرُ النَّاسِ لا يرون الانتفاعَ بها إذَا جُعِلتْ بَدَنَةً لا بِلَبَنِها، ولاَ بوبَرِها، ولا بظهرِها. وبعضُهم يقولَ: إن له أن ينتفِعَ بها فَيركَبها المُعْيِـي وينتَفِعُ بمنافِعِها إلى وقتِ مَحِلِّها مكانَ نحرِها، واحتجُّوا في ذلك بأنّ النبيّ عليه السّلام مَرّ برجلٍ يسوقُ بَدنَةً فأمَرَهُ النبيّ ﷺ برُكوبها، فقال: إنّها بَدَنَةٌ. فأمَرَهُ الثّانية وأمره الثالثة، فقال: «اركبْها وَيْحَك»[8]. وهذا يجوز أن يكونَ رآهُ مُضطَرّاً إلى ركوبها من شِدَّةِ الإعياءِ. وجائِزٌ على ظاهِرِ هذا الحديثِ، أن يكون

---

(١) في الأصل: أحد وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) في الأصل: الآخر وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

(٣) في الأصل: الشَّرَج بالتحريك. وأحسبه خطأ، وتصويبه من مجمل اللغة. ولسان العرب والقاموس المحيط (شرج).

(٤) سورة الحج، آية: ٣٢.

(٥) سورة البقرة، آية: ١٥٨.

(٦) سورة الحج، آية: ٣٦.

(٧) سورة الحج، آية: ٣٣.

(٨) أخرجه البخاري: جمع ١١٢، ١٠٣. أدب ٩٥. وأبو داود: مناسك ١٧. الترمذي: حج ٧٢. النسائي: حج ٧٣، ٧٤. الموطأ: حج ١٤٤. ابن حنبل: ٣، ٩٩.

رُكوبُها جائِزاً، ومن أجاز رُكوبَها والانتفاعَ بها يقول: ليس له أن يَهْزِلَها لأنّها بَدَنَةٌ، والشّعيرَةُ: الحديدةُ التي يُلبَسُها رَأسُ نِصابِ السَّكّينِ.

الشَّقِذانُ: الحِمارُ بلغةِ بني أسَدٍ. والشَّقِذُ: الذي لا يكادُ ينامُ. والشَّقِذانُ: الحِرباءُ، وجمعُهُ شِقْذانٌ بِوَزنِ غِلمانٍ. والشَّقِذانَةُ: المرأةُ الخَفيفَةُ الرُّوحِ.

الشَّطْبَةُ: السَّعَفَةُ الخَضْراءُ، والشَّطْبَةُ: المرأةُ القليلَةُ اللّحم. والشَّطْبَةُ: القِطْعَةُ من السَّنامِ. الشأْوُ: السَّبْقُ، شَأَوْتُ فلاناً: سَبَقْتُهُ. واتَّسعوا فيهِ فَسَمَّوا الطَّلَقَ، وهو إطْلاقُ الخيلِ للسِّباقِ شَأْواً. والشَّأْوُ: الأَمَدُ، والغايَةُ، وهذا أليَقُ بشَأْوي، في قول المُتنبي[1]: [الطويل]

يرومُون شَأوي في الكلامِ وإنما يحاكي الفتى فيما خلا المنطِقَ القِرْدُ

أرادَ: يرومونَ غايتي في الكلام وأراد أنّ القِرد يحاكي الإنسانَ في بعض أوصافه في أفعالِهِ وحَرَكاتِهِ ولا يستطيعُ أنْ يحاكِيَهُ في الكلامِ لعجزِهِ عن النُّطْقِ.

الشِّنظيرُ: من الرِّجال: البذيءُ السيىء الخُلُقِ، وهو الشِّنغيرُ أيضاً. والشِّنظيرُ من الرِّجالِ، والإِبلِ: الفاحِشُ الخَلْقِ.

الشَّرَبَّةُ: اسمُ بَلَدٍ، والشَّرَبَّةُ في قولهم: ما زال على شَرَبَّةٍ واحِدَةٍ. يريدونَ على أمرٍ واحِدٍ.

الشِّقُّ: نصف الشيء، هذا شِقُّ هذا. والشِّقُّ: المَشَقَّةُ. قال الله تعالى جَدُّهُ: ﴿لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ﴾[2] والشِّقُّ: النّاحِيَةُ من الجبلِ. وفي الحديث[3]: «وجدني في أَهلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ». والشِّقُّ: الشَّقيقُ، يقال: هو أخي وشِقُّ نفسي.

الشَّطْرُ: نصفُ الشيء. والشَّطْرُ: قَصْدُ الشيءِ وَجِهَتُهُ، وفي التّنزيل: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾[4]. قال الشاعر[5]: [الوافر]

أقــولُ لأمِّ ربــاعٍ أقيمــي صُدورَ العِيسِ شَطْرَ بنـي تميـمِ

---

(١) ديوانه: ٢/ ٩.

(٢) سورة النحل، آية: ٧.

(٣) غريب الحديث: ١/ ٥٥٥.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٤٤، ١٥٠.

(٥) البيت في مجمل اللغة (شطر) بلا عزو، وفي لسان العرب ونسبه لأبي زنباع الجُذامي وهو فروة بن عمرو بن النافرة من بني نفاثة من جُذام، أمير عاش في الجاهلية ثم أسلم ومات سنة ١٢٠ هـ.

والشَّطْرُ: واحدُ الأَشْطُرِ في قولهم[1]: «حَلَبَ الدَّهرَ أَشْطُرَهُ» إذا جَرَّبَ الأمور ومَرَّتْ عليهِ ضروبٌ من خيره وشَرِّه. وأصله من الحَلَبِ، كالذي يَحلُبُ شطراً ثم يَحلُبُ الشَطَر الآخرِ.

الشَّعَفَةُ: رأسُ الجبلِ. والشَّعَفَةُ: واحِدَةُ الشَّعَفاتِ من قولهم: ضُرِبَ فلانٌ عَلى شَعَفاتِ رأسِهِ، أي أعالي رأسِهِ. والشَّعَفَةُ: رأسُ القَلْبِ عند مُعَلَّقِ النِّياطِ، ولذلك يقال: شَعَفَهُ الحُبُّ كأنَّهُ غشِيَ قَلبَهُ من فوق، وفلانٌ مَشعوفٌ بفُلانَة.

الشّافِعُ: الطّالِبُ لغيرِهِ. والشّافِعُ: الشاةُ التي ولدُها معها. وشافِعٌ من بني المُطَّلِبِ بن عبد منافٍ، إليهِ نُسِبَ أبو عبدالله محمد بن إدريس الشّافِعي[2] الفقيه.

الشَّكْلُ: المِثْلُ، فلانٌ شَكْلُ أبيهِ، والشَّكْلُ: مصدر شَكَلْتُ الدّابَّةَ، إذا وضَعْتَ في قائِمَتيْها الشِّكالَ. والشَّكْلُ: مصدرُ شَكَلْتُ الكِتابَ، إذا قَيَّدْتَهُ بعلاماتِ الإعرابِ. وشَكْلٌ: بَطْنٌ من العَرَبِ في قولِ ابنِ دريدٍ.

قد تقدَّمَ ذكرُ الشَّكيم. فأمّا **الشَّكيمةُ**: فالنَّفسُ، فلانٌ شديدُ الشَّكيمَةِ، والشكيمَةُ: شكيمَةُ اللِّجامِ: وهي الحديدَةُ المُعْترِضَةُ التي فيها الفَأسُ، والفأسُ الحديدةُ القائمةُ في الحَنَكِ، والشَّكيمَةُ: واحدة الشَّكيم وهي عُرا القِدْرِ.

الشَّطُّ: شَطُّ النَّهرِ، والشَّطُّ: مصدرُ شَطَّ المنزلُ يَشُطُّ شَطّاً إذا بَعُدَ، وكلُّ بعيدٍ شاطٌّ، والشَّطُّ: واحِدُ الشَّطَّيْنِ وهما جانِبا السَّنامِ.

الشِّلْوُ: العُضْوُ، وفي الحديثِ: «إيتَني بِشِلْوِهِ الأَيْمَنِ»[3] والشِّلْوُ: جَسَدُ الإنسانِ بعد بلاهُ في قول ابن دريدٍ، والجمعُ أَشْلاءٌ. والشِّلْوُ: البَقِيَّةُ في قولهم: بنو فلانٍ أَشْلاءٌ في بني فُلانٍ، أي: بقايا.

الشَّهْباءُ: من الدَّوابِ ذاتُ الشُّهْبَةِ وهي البياضُ، والشَّهْباءُ من اللّيالي: ذاتُ الرِّيحِ البارِدَةِ. والشَّهْباءُ من الكَتائب: ذاتُ الحديدِ.

الشَّوى: رُذالُ المال. والشَّوى: جمع شَواةٍ وهي جِلْدَةُ الرأْسِ. ومنه في التّنزيل:

(١) جمهرة الأمثال: ١/ ٢٨٠، ٤٠٠.

(٢) الشافعي: أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ولد في غزّة، ومنها حُمل إلى مكة، ثم قصد مصر ومات فيها سنة ٢٠٤ هـ. وكان مولده سنة ١٥٠ هـ.

(٣) غريب الحديث ١/ ٥، ويعني شلو الأضحية.

﴿نَزَّاعَةً لِلشَّوَى﴾[١]. والشَّوى: الأطرافُ وكُلُّ ما ليس مَقْتَلاً، ومنه قولُهُمْ: رماهُ فأشْواهُ، إذا لم يُصِبْ مَقْتَلَهُ. والشَّوى: الأمرُ الهَيِّنُ، ومنه قولهم: شَوىً ما أخطأ دينَ الإنسانِ، ويقولون: كُلُّ أمرٍ شَوىً ما سَلِمْتَ من كذا وكذا، وإذا قالوا في وَصْفِ الفَرَسِ: عَبْلُ الشَّوَى: فإنما يريدون غِلَظَ قوائِمِهِ دون رأسِهِ. زَعمَ الخليلُ أنّ ذلك في الرَّأس هُجْنَةً. ومما جاء في الشَّوى: رديءُ المال، قول الشاعِرِ[٢]: [الطويل]

أَكَلْنا الشَّوَى حتى إذا لم نجد شَوىً أشَـرْنـا إلـى خيـراتِهـا بـالأَصـابِـعِ

الشَّوْلُ: الارتفاعُ. شالَ الميزانُ: إذا ارتفعَتْ إحدى كَفَّتَيْهِ. والشَّوْلُ من الإِبِلِ: التي ارْتفَعَتْ ألبانُها. الواحِدَةُ شائِلَةٌ. والشَّوْلُ: الماءُ القليلُ، وجمعُهُ أشْوالٌ.

الشَّأنُ: الأمْرُ والحالُ، وفي التَّنزيل: ﴿وَمَا تَكُونُ في شَأْنٍ﴾[٣] أي في أمرٍ من الأمورِ وحالٍ من الأحوالِ. والشَّأنُ: الطَلَبُ والقَصْدُ. يقال: شَأَنتُ شَأْنَهُ أي قَصَدْتُ قصدَهُ. والشَّأْنُ: واحِدُ شؤونِ العَيْنِ، وهي مجاري الدَّمعِ من الرأسِ إلى العَيْنِ.

الشَّيْعُ: الشِّبْلُ. والشَّيْعُ في قولهم: آتيكَ غداً أَوْ شَيْعَهُ، يريدون بهِ ما بعده. قال الشاعِرُ[٤]: [الكامل]

قـال الخَليـطُ غـداً تَصَـدُّعُنـا أو شَيْعَـهُ أفـلا تُـوَدِّعُنـا

والشَّيْعُ: المِقدارُ، يقالُ أقامَ شَهْراً أَوْ شَيْعَهُ أَي مقدارَهُ.

قد تقدَّم أنّ **الشّذا**: ضَرْبٌ من الذُّباب، قيل إنّهُ ذُبابُ الكَلْبِ، وأنّ الشَّذا ضربٌ من السُّفُن الواحِدَةُ شَذاةٌ، وأنّ الشّذا: الشَّرُّ والأذى، وأنَّ الشَّذا كِسَرُ العودِ الذي يُتَبَخَّرُ بهِ. قال[٥]: [الطويل]

إذا ما مَشَتْ نادى بما في ثِيابِها ذَكِـيُّ الشَّـذا والمَنـدَلـيُّ المُطيَّـرُ

---

(١) سورة المعارج، آية: ١٦.

(٢) المعاني الكبير ١/ ٣٩٧ وقائله أبو يزيد يحيى العُقيلي، وهو من القواد ذكره ابن الأثير في تاريخه في حوادث سنة ١٨٧ هـ يحيى بن سعيد العُقيلي. وفيه: إذا لم ندع، وهو في أمالي القالي ٢/ ٢٠٩ بلا عزو، وفيه: إذا لم ندع. وفي جمهرة اللغة (شوى) لأبي يزيد العقيلي، بلفظه.

(٣) سورة يونس، آية: ٦١.

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة أبي الخطاب، الشاعر المخزومي الغزلِ المتوفى سنة ٩٣ هـ. ديوانه ٣٦٢. وفيه: أو بعدنا أفلا تشيُّعنا.

(٥) البيت في مجمل اللغة (شذو)، بلا عزو. والمنْدَلي: العُود، أو أجوده. وفي لسان العرب (شذا) =

المُطَيَّرُ هاهُنا يحتمل مَعنَيَيْنِ: أحدُهما أن يكون من الطَّيرانِ الذي هو الارتفاعُ والانتِشارُ، وأراد انتِشارَ رائحتِهِ من ثِيابِها. الثاني أن يكونَ المُطَيَّرُ مَقلوباً من المُطَرَّى، وأرادَ أنّهُ يوضَعُ على النار تحت ثِيابِها مَرَّةً بعدَ مَرّةٍ فوزنُهُ في هذا الوجْهِ المُفَلَّعُ. وقد زيدَ هاهُنا أنّ الشّذا: ضربٌ من الشّجرِ، وأنَّ الشّذا: المِلْحُ. وأنّ الشّذا: الجُوْعُ. قال الخليل: يقال للجائع إذا اشتدَّ جوعُهُ: قد ضَرِمَ شَذاهُ.

الشَّكُّ: ضِدُّ اليقين. والشّكُّ: مصدر شَكَكْتُ الصَّيْدَ أو غيرَهُ بسَهْمٍ أو رُمحٍ إذا انتظمْتَهُ. قال[1]: [الكامل]

فَشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأصَمِّ فؤادَهُ ... ليس الكَريمُ على القَنا بمُحَرَّمِ

والشَّكُّ وَجَعٌ، وهو لُصوقُ العَضُدِ بالجنبِ.

الشَّلُّ: الطَّرْدُ. شَلَلْتُ القَوْمَ: طَرَدْتُهُمْ. والشَّلُّ: مصدر شَلَّ الحِمارُ آتُنَهُ يَشُلُّها شَلاًّ، والشَّلُّ مصدرُ شَلَلْتُ الثَّوبَ إذا خِطتَهُ خِياطةً خَفيفَةً.

الشَّيْمُ: مَصدرُ شِمْتُ البَرْقَ أَشيمُهُ شَيْماً إذا رَقَبْتَهُ تنظُرُ كيف يَصوبُ. والشَّيْمُ مصدرُ شِمْتُ السَّيْفَ شَيْماً، إذا سَلَلْتَهُ. ومصدرُ شِمْتُ السَّيْفَ إذا قَرَبْتَهُ.

الشِّبامُ: خَشَبَةٌ تُعْرَضُ في فمِ الجَدْيِ لِئَلاَّ يَرْضَعَ. والشِّبامُ: أحدُ الشِّبامَيْنِ وهما خَيطانِ في البُرْقعِ تشُدُّهما المرأة في قفاها، وشِبامُ قبيلةٌ.

الشَّرَطُ: أحَدُ الشَّرَطَيْنِ النَّجمينِ اللذَيْنِ هما فيما يقال قَرْنا الحَمَلِ. والشَّرطُ رُذالُ المِعْزى. قال جرير[2]: [الطويل]

ومِـــنْ شَـــرَطِ المِعـــزى لهُـــنَّ مُهـــورُ

= لعمرو بن الإطنابة، أو للعجير السلولي. وعمرو هو ابن عامر بن زيد مناة الكعبي الخزرجي ونسبته إلى أمه الإطنابة بنت شهاب، وهو شاعر جاهلي فارس، مقدَّم. والعُجَيْر هو ابن عبد الله بن عبيدة بن كعب من بني سلول، من شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين، وفاته سنة ٩٠ هـ.

(١) البيت لعنترة، في ديوانه: ١٦.

(٢) ديوان جرير: ٢٠٣ وفيه: وفي قزم المعزى، وصدره:

تـــرى شَـــرَطَ المعـــزى مُهـــورَ نســـائهـــم

الشَّرَطُ: مَسيلٌ صَغيرٌ يَجيءُ من قدْرِ عَشر أذْرُعٍ. والشَّرَطُ: أحدُ الشَّرَطينِ اللذين هما شَطّا النَّهرِ.

الشَّرى: الموضِعُ الذي تكثرُ فيهِ الأُسْدُ. والشَّرى: مصدرُ شَرِيَ الرّجُلُ إذا اسْتُطيرَ غضباً. والشَّرَى مصدرُ شَرِي جلد الإنسان إذا ظهرَت فيهِ آثارٌ. والشَّرَى مصدر شَرِيَ البَعيرُ في سَيْرِهِ يَشْرى شَراً، إذا أسْرَعَ. والشَّرَى مصدرُ شَرِيَ البَرْقُ إذا اسْتَطارَ، والشَّرَى: رُذالُ المالِ. والشَّرَى واحِدُ أَشْراءِ الشَّيء وهي نواحيهِ.

الشَّرْخُ: نِتاجُ كُلِّ سَنَةٍ من أولادِ الإِبلِ. والشَّرْخُ: واحدُ شَرْخَي الرَّجل، وهُما: واسِطَتُهُ وآخِرُهُ. والشَّرْخُ واحدُ شَرْخَي السَّهْمِ وهما جانِبا فُوقِهِ، والفُوقُ: موضِعُ الوَتَرِ. والشَّرْخُ: أوّلُ الشَّبابِ، يقالُ: فعل ذلك في شَرْخِ شبابِهِ أي أوّلِهِ، والشَّرْخُ: النّصْلُ وجمعُهُ شُروخٌ.

الشَّزْرُ: النّظرُ بمُؤْخِرِ العَيْن مَعَ تَغَضُّبٍ. والشَّزْرُ: الطَّعْنُ الذي ليس بمستقيمِ الطَّرِيقةِ. والشّزْرُ مصدرُ شَزَرْتُ الحَبْلَ إذا فَتَلْتَهُ مِمّا يَلي اليَسارَ. والشَّزْرُ في الطَّحْنِ أنْ يَذْهَبَ الطّاحِنُ بيدِهِ عن يمينِهِ. والبَتُّ أن يذهَب بيدِهِ عن شِمالِهِ.

قد تقدَّم ذكر **الشَّعْبِ**: مُقصِّراً عمّا فيهِ من المعاني، فمنها: أنّهُ الحَيُّ العظيمُ. ومنها: أنه مصدَرُ شَعَبَتْهُمُ المَنِيَّةُ، إذا ماتوا. والشَّعْبُ: الصَّدْعُ في الشيء. والشَّعْبُ إصْلاحُ الصَّدْعِ. يقالُ: شَعَبْتُ الشَّيءَ شَعْباً: أصْلَحْتُهُ، ومُصلِحُهُ: الشَّعّابُ. والشَّعْبُ: الاجتماعُ، والشَّعْبُ: الافتراقُ[1]، يقال: التأَمَ شَعْبُ بني فلانٍ، إذا اجتمعوا بعد التَّفَرُّقِ. وتَفرَّقَ شَعبُ بني فُلانٍ إذا تفرَّقوا بعد الاجتماعِ. قال الطِّرِمّاحُ[2]: [الرجز]

شَـــتَّ شُعْـــبُ الحَـــيّ بعـــد التِئـــامْ

الشُّجاعُ: من الرِّجالِ المُقدمُ، والشُّجاعُ: ضَرْبٌ من الحَيّاتِ وقد تقدم ذكره.

---

(١) وفي مجمل اللغة كذلك، وزاد: «وليس من الأضداد وإنما هي لغة القوم».

(٢) هو الطِّرِمَّاح بن حكيم بن الحَكَم من طيـىء، شاعر مقدم ولد ونشأ في الشام وانتقل إلى الكوفة وعمل معلماً فيها، ثم اعتنق مذهب الأزارقة، وفاته سنة ١٢٥ هـ، والبيت في مجمل اللغة (شت). وعجزه:

وشجَـــاك الـــرَّبـــعُ ربـــعُ المقـــامْ

بابُ ما أَوَّلُهُ صادٌ

الصِّرُّ: البَرْدُ الذي يكون في الرِّيح فَيَضرِبُ النباتَ. قال ابن دُرَيْدٍ: الصِّرُّ: الرِّيحُ البارِدَةُ، ونحا ذلك إلى أبي عُبيدَة، والصَّوابُ ما ذكرتُهُ من كَوْنِ الصّرِّ: البَرْدَ عند غيرِهِما بِدَلالةِ قولِهِ تعالى: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيها صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ﴾[1]. وإنما يقال للرِّيح البارِدَةِ صَرْصَرٌ كما جاءَ في التّنزيلِ: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً﴾[2]. والصِّرُّ: الغيمُ البارِدُ الذي لا ماءَ فيه.

الصِّرْمُ: أبياتٌ مجتمعةٌ. والصِّرْمُ القليلُ من الإِبِلِ.

الصَّعودُ: ضِدُّ الهَبوطِ، والصَّعودُ: العَقَبَةُ الشَّاقَّةُ. والصَّعودُ: النَّاقَةُ التي تَحِنُّ على غيرِ ولدِها.

الصَّدْعُ: الشَّقُّ. والصَّدْعُ: النَّباتُ. وفي التّنزيل: ﴿وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾[3]. والصَّدْعُ: الفِراقُ.

الصَّقْرُ: الطَّائِرُ معروفٌ. والصَّقرُ: عَسَلُ الرُّطَبِ. والصَّقْرُ: اللّبَنُ الحامِضُ، قال[4]: [الرجز]

لا تَسْقِـــهِ صَقْـــراً ولا حَليبـــا ... إنْ لـمْ تَجِـدْهُ سـابِحـاً يَعْبـوبـا

---

(١) سورة آل عمران، آية: ١١٧.

(٢) سورة فصلت، آية: ١٢.

(٣) سورة الطارق، آية: ١٢.

(٤) أمالي القالي ١/ ٩. ونسبه أبو عمرو لأُنَيْس الجَرمِيّ.

وفي جمهرة اللغة (عصف) شطران ونسبه للخَطيم الضِّبابي، برواية:

يبـــادر الأشبـــاح أن تغيبـــا ... والجـــونـــة البيضـــاء أن تـــؤوبـــا

وفي لسان العرب (جون) للخطيم الضبابي.

ذا مَيْعَـــةٍ يلتَهِـــبُ الجَبـــوبـــا يُبـــادِرُ الفـــارِسَ أنْ يـــؤوبـــا
وحـــاجِـــب الجَـــونَـــةِ أنْ يغيبـــا

الجَبوبُ: الصَّحراءُ، واليَعْبوبُ الفَرَسُ الجَوادُ الشَّديدُ الجِرْيَةِ. وأرادَ بالجَوْنَةِ: الشَّمْسَ، والجَوْنُ من الأضدادِ يكونُ الأسوَدَ، ويكونُ الأبيضَ، ورُوِيَ أنّ رجلاً عَرَض على الحجّاجِ دِرعاً، فقال له الحَجّاج: إنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ أي نَحِّها عن الشَّمْسِ. والمَيْعَةُ: أوَّلُ جَرْيِ الفَرَسِ مع نَشاطِهِ.

الصَّدَفُ: مَيَلٌ في الحافِرِ إلى الشِّقّ الوحشيّ، وهو الجانِبُ الذي يُرْكَبُ منه، والصَّدَفُ: جمع صَدَفَةٍ. والصَّدَفُ: جانِبُ الجَبَلِ. قال الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾[١]. في قراءة من فتحَ الصَّادَ والدالَ.

الصَّبُّ: دفعُ الماءِ وغيرِهِ من المائِعات. والصَّبُّ: المُشتاقُ واشتِقاقُهُ من الصَّبابَةِ وهي رِقَّةُ الشَوقِ. يقالُ: صَبَّ، يَصَبُّ صَبابَةً. والصَّبُّ: الانحطاطُ.

الصُّوْفَةُ: واحِدَةُ الصُّوفِ، ويقالُ: أخذ بصوفَةِ قفاهُ: أي أخذ بالشَّعَرِ السائِلِ من نُقْرَتِهِ. وصوفَةٌ: قومٌ كانوا في الجاهِلِيّةِ يخدُمون الكعْبَةَ، ويُجيزونَ الحُجَّاجَ. قال أصحابُ النَّسَبِ: هم قَبيلَةٌ، وقال أبو عُبيدَةَ: هم من أفناءِ قبائِلَ فَتَشَبّكوا كما تَشَبَّكُ الصُّوفَةُ.

الصَّفَرُ: دابَّةٌ تكون في البَطْنِ تُصيبُ الماشِيَةَ والنّاسَ، يقال منها: رجلٌ مَصفورٌ، وصَفَرٌ اسمُ هذا الشَّهرِ.

الصُّنْبورُ: النَّخْلَةُ التي تَبْقى منفرِدَةً ويدِقُّ أسْفَلُها. والصُّنْبورُ: مَثْعَبُ الحَوْضِ، والصُّنْبورُ: الرَّجُلُ الفَرْدُ الذي لا ولَدَ لهُ ولا أخَ. والصُّنْبورُ: شِبْهُ القَصَبَةِ يكونُ في الإداوَةِ من حديدٍ أو رَصاصٍ يُشْرَبُ بِهِ.

الصَّكُّ: الكِتابُ، والصَّكُّ: مصدرُ صَكَّهُ بيدِهِ يَصُكُّهُ ضَرَبَهُ بها. وفي التّنزيل: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾[٢]. أي: ضَرَبَتْ وَجْهها بيدِها. والصَّكُّ مصدرُ صَكَّ البازي صيدَهُ

---

(١) سورة الكهف، آية: ٩٦.

(٢) سورة الذاريات، آية: ٢٩.

يَصُكُّهُ، إذا ضَرَبَهُ بمنقارِهِ، قال[1]: [الوافر]

إذا اجتمعوا عليَّ فَخَلِّ عَنْهُمْ وعن بازٍ يَصُكُّ حُبارَياتِ

والصَّكُّ مصدرُ صَكَكْتُ البابَ إذا أطبَقْتَهُ.

الصَّافِنُ: من الخَيْلِ الذي يقومُ على ثلاثٍ ويثني سُنْبُكَهُ. والسُّنْبُكُ: مُقدِمُ الحافِرِ. وفي التَّنزيل: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾[2]. وجمعَ عمرو بن كُلثومٍ الصافِنَ على الفُعُولِ في قولِهِ[3]: [الوافر]

تركنا الخيلَ عاكِفَةً عليهم مُقلَّدَةً أعِنَّتَها صُفُونا

المصدرُ أيضاً: الصُّفونُ، وهو من صِفاتِها المحمودَةِ وقولُهُ: عاكِفَةً أي: مُقيمَةً، والصَّافِنُ من الرِّجالِ: الذي يصُفُّ قدَميه قائماً. وفي الحديث: «قمنا خلفَهُ صُفوناً»[4]. والصّافِنُ: عِرْقٌ.

الصَّليبُ: واحِدُ الصُّلْبانِ معروفٌ، والصَّليبُ وَدَكُ العَظْمِ، يقال: اصْطَلَبَ الرّجُلُ إذا جمع العِظامَ واسْتخْرَجَ وَدكَها. ومنه قولُهُ[5]: [المنسرح]

وباتَ شَيخُ العِيالِ يَصْطَلِبُ

قالوا: ومنه المَصْلوبُ، لأنَّ ماءَ السِّمَنِ يجري منهُ، والصَّليبُ العَلَمُ. قال النَّابِغَةُ[6]: [البسيط]

ظَلَّت أقاطيعُ أنعامٍ مُؤَبَّلَةٍ لدى صليبٍ على الزَّوراءِ مَنصُوب

يقالُ: إبلٌ مُؤَبَّلَةٌ، إذا كانت لِلقِنيَةِ.

---

(١) هو لجرير، ديوانه: ٦٩، من قصيدة يهجو فيها الزِّبرقان وبني طهية ويجيب الفرزدق.

(٢) سورة ص، آية: ٣١.

(٣) ديوان عمرو بن كلثوم: ٧٢. وفيه: عاكفة عليه.

(٤) غريب الحديث ١/ ٥٩٥. وفيه: «فقمنا حولَه صُفونا».

(٥) الشطر في مجمل اللغة (صلب) بلا عزو. وفي المعاني الكبير البيت بتمامه للكميت بن زيد (٦٠ - ١٢٦ هـ) وصدره:

واحتل برك الشِّتاء منزلة

(٦) ديوان النابغة الذبياني: ٥٧.

الصَّليلُ: مصدرُ صَلَّ المِسْمارُ، إذا ضُرِبَ وأُكْرِهَ أنْ يَدْخُلَ في الخَشَبَةِ فسَمِعْتَ صَوْتَهُ. والصَّليلُ: صوتُ أَجْوافِ الإبلِ إذا يَبِسَتْ من العَطَشِ، ثُمَّ شَرِبَتْ فَسَمِعْتَ للماءِ في أجوافِها صَوتاً. والصَّليلُ: مصدرُ صَلَّ الطِّينُ إذا جَفَّ يَصِلُّ صَليلاً. والصَّليلُ: مَصدرُ صَلَّ اللّحمُ يَصِلُّ صلِيلاً وصُلولاً، إذا تَغَيَّرَتْ رائِحَتهُ، ولا يُسْتَعْمَلُ ذلك إلاّ في اللّحْمِ النّيءِ. فَأمّا القَديدُ والشِّواءُ. فيقالُ: خَمَّ وأخَمَّ، لُغَتانِ فَصيحتان أجازهما أبو زيدٍ. قال الشّاعِرُ[1]: [السريع]

هـو الفَتَـى كُـلُّ الفتـى فـاعْلمـي لا يُفْسِـدُ اللّحـمَ لـديـهِ الصَّليـلُ

ويُرْوى الصُّلولُ.

الصَّلْدُ: الحَجَرُ الصُّلْبُ، والصَّلْدُ: الرَّأسُ الذي لا يُنْبِتُ شَعَراً. والصَّلْدُ: المكانُ الذي لا يُنْبِتُ شيئاً.

الصَّلْعاءُ: من العُرْفُطِ التي سَقَطَتْ رُؤوسُ أغْصانِها. والصَّلْعاءُ: الدّاهِيَةُ، والصّلْعاءُ من الرِّمالِ: الرّمْلَةُ التي ليس فيها شَجَرٌ.

الصِّيرُ: الشَّقُّ، وفي الحَديثِ[2]: «من نظر في صِيْرِ بابٍ بغيرِ إذنٍ فَعَيْنُهُ هَدَرٌ». والصِّيرُ في قولِ زُهَيْرٍ[3]: [الطويل]

علـى صِيْـرِ أمْـرٍ مـا يُمِـرُّ ومـا يحلـو

مَصيرُ الأَمْرِ وعاقِبَتُهُ، والصِّيرُ: الصِّحْناءَةُ، والصّيرُ في قولهم أنا على صِيْرِ أمرٍ معناهُ: الإشْرافُ على الأَمْرِ والقَضاءُ لهُ.

الصَّبْرُ: مَصدرُ الصَّابِرِ على الشِّدَّةِ، والصَّبْرُ: الحَبْسُ، يقالُ: صَبَرْتُ نفسي على

---

(١) البيت في مجمل اللغة (صل) للحطيئة وهو جرول بن أوس بن مالك العبسي شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام وكان هجّاءً. مات سنة ٤٥ هـ. ورواية البيت في المجمل:

ذاك فتًـــى يبـــذل ذا قِـــدرِهِ لا يُفسِـــدُ اللحـــم لـــديـــه الصلـــولْ

والبيت في ديوانه: ١٧٦ كما في المجمل.

(٢) غريب الحديث ١/ ٦١١.

(٣) ديوان زهير: ٥٨. وصدره: وقد كنتُ من سلمى سنين ثمانياً.

ذلك: حَبَسْتُها، وفي التّنزيلِ: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾[1]، يريدون وجهه. وفي شِعْرِ عَنْترة[2]: [الكامل]

فَصَبَرْتُ عارِفَةً بذلك حُرَّةً ... تَرْسو إذا نَفْسُ الجبانِ تَطَلَّعُ

تَرْسو: تَثْبُتُ، والصَّبْرُ: الكَفالَةُ. يقالُ صَبَرْتُ بفلانٍ أصْبُرُ بِزِنَةِ أكْفُلُ: إذا كَفَلْتَ بهِ، والكَفيلُ صَبيرٌ.

الصَّرْفُ: مَصدرُ صَرَفْتُ الرَّجُلَ عن الشيء صَرْفاً. والصَّرْفُ فَضْلُ الدِّرْهَمِ على الدِّرْهَمِ، ومنهُ اشْتِقاقُ اسم الصَّيْرَفيِّ، والصَّرْفُ تَزْيينُ الكلام بالزّيادَةِ فيهِ في قولِ أبي عُبيدِ القاسِمِ بن سَلاّمٍ. والصّرْفُ: واحِدُ صُروفِ الدَّهْرِ وهي أحداثُهُ. وقال ابن دُريدٍ فيما حَكاهُ عن بعضِ اللّغويينَ في قولهم: لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ، الصَّرْفُ: الفريضَةُ. والعَدْلُ: النّافِلةُ. وزعم ابن فارسٍ أنَّ الصَّرْفَ قد جاء في القرآن بمعنى التَّوْبَةِ، يعني في قوله تعالى: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَلاَ نَصْراً﴾[3]. والصَّحيحُ أنَّ الصّرْفَ هاهنا يرادُ به صَرْفُ العَذابِ كذا قالَ الزّجّاجُ: ما تستَطيعونَ أنْ تَصْرِفوا عن أنفسِكُمْ العذابَ، ولا أن تَنصُروا أنفسَكُمْ.

الصَّنْدَلُ: شَجَرٌ. والصَّنْدَلُ: الكبيرُ الرّأسِ.

الصَّيْدَحُ: المُرتَفِعُ الصَّوْتِ، وصَيْدَحُ: ناقَةُ ذي الرُّمَّةِ، قال[4]: [الوافر]

سَمِعْتُ النّاسَ يَنْتجِعونَ غَيْثاً ... فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ: انتجِعي بِلالا

أرادَ بِلالَ[5] بنِ أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشْعَرِيِّ.

الصِّنْديدُ: في قولِ بعضِ اللُّغويينَ: الرّئيسُ الشُّجاعُ. وفي قولِ آخرين المَلِكُ الضَّخمُ العَظيمُ. وفي قولِ ثالِثٍ: السَّيِّدُ الشّريفُ، وهي أقوالُ مُتآخِيَةٌ.

الصُّراحِيَةُ: مِثْلُ التَّصْريح بِالشَّيء، والصُّراحِيَةُ: الخَمْرُ الصُّراحُ التي لمْ تُشَبْ.

---

(١) سورة الكهف، آية: ٢٨.

(٢) ديوانه: ٩٥، وفيه: لذلك حرّةً.

(٣) سورة الفرقان، آية: ١٩.

(٤) البيت لذي الرُّمة، ديوانه: ٢٠١.

(٥) هو أمير البصرة وقاضيها، وكان ولاه عليها خالد القسري، كان جواداً ممدحاً محباً للأدب راوية. مات سنة ١٢٦ هـ وكثيراً ما كان يمدحه ذو الرُّمة.

الصَّلا: مَغرزُ ذَنَبِ الفرَسِ، وذنبِ البعيرِ، والصَّلا صَلا النَّارِ، صَليتُ بالنّارِ أصْلَى صَلاً. قال ابن دُريدٍ: يُمَدُّ ويُقْصَرُ، وقال ابن فارِسٍ: إنْ كَسَرْتَ أوّلَهُ فهو الصِّلاءُ مَمدودٌ لا غيرُ، والصَّلا من الإنسان في قول ابن دُريدٍ: العَظمُ الذي عليهِ الأليتانِ، وهو آخِرُ ما يَبلَى منه. قال: وقال بعضُ أهلِ اللّغةِ: إنّ اشتِقاقَ الصَّلاةِ منه، لأنَّ المُصَلِّي يرفعُهُ في السُّجودِ. وقال ابن فارِسٍ: اشتِقاقُ الصَّلاةِ من صَلَيْتُ العُودَ، إذا لَيَّنتَهُ بالنَّارِ، لأنّ المُصلي يَلينُ ويخشَعُ.

الصَّدَى: العَطَشُ. والصَّدى: الصّوْتُ الذي يَرُدُّهُ الجَبَلُ. والصَّدى في قولهم: أصَمَّ الله صَداهُ، قال أبو زيد[1] سعيدُ بن أوْسٍ الأنصارِيُّ: هو السَّمْعُ، والدِّماغُ، وحَشْوُ الرّأسِ، والصَّدى بَدَنُ الإنسانِ بعدما يموتُ، والصَّدَأُ مهموزٌ: صَدَأُ الحَديدِ.

الصَّحْنُ: صَحْنُ الدّارِ، والصَّحْنُ: القَدَحُ الضَّخْمُ، والصَّحْنُ: الرَّمْحُ، يقالُ: صَحَنَهُ بِرِجْلِهِ إذا ضَرَبَهُ. فأما الصَّمحُ فضربُ الدّابةِ برجليها جميعاً، فإنْ ضَرَبَتْ بإحداهما فهو الرَّمْحُ.

الصَّكَّةُ: المَرَّةُ الواحدةُ من قولهم صَكَكْتُهُ بيَدي، وصَكَكْتُ البابَ، وصَكَّ البازي الطّائِرَ، والصَّكَّةُ: أشَدُّ الهاجِرَةِ. ومن كلامهم: «جِئتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ»[2]، قال ابنُ دريدٍ: وقد قالوا: صَكَّةَ أعمى، أي: جِئْتُهُ في وقت الظَّهيرَةِ. قال: وكان ابن الكلبيّ[3] يقولُ عُمَيٌّ رجلٌ من العماليقِ[4] أغار على قومٍ في الظّهيرة فجأةً فجرى بهِ المَثَلُ لِكُلِّ من جاءَ في وقت الهاجِرَةِ لأنه وَقْتٌ مُنْكَرٌ.

الصَّبِيُّ: واحِدُ الصِّبيانِ. والصَّبِيُّ من اللّحْي ما اسْتَدَقَّ من طرفِهِ، والصّبِيُّ من القدَمِ ما بينَ حِمارَتِها إلَى الأصابِعِ، وحِمارَةُ القَدَمِ ما شَخَصَ من ظَهْرِها، والصَّبِيُّ: في السَّيْفِ ما دونَ الظُّبَةِ قليلاً، والظُّبَةُ منهُ: حَدُّهُ.

الصَّياصي: الحُصونُ الواسِعَةُ الأسافِلِ الضَّيِّقَةُ الأَعالي، والصَّياصي: قُرونُ البَقَرِ

---

(١) هو عالم لغوي أديب راوية، بصري (١١٩ ـ ٢١٥ هـ).

(٢) جمهرة الأمثال: ١/ ٢٥٧.

(٣) هو النسابة محمد بن السائب المتوفى سنة ١٤٦ هـ.

(٤) العماليق: قوم تفرقوا في البلاد من ولد عِمْليق بن لاوَذَ بن إرمَ بن سام.

شُبِّهَتْ بالحُصونِ لِغِلَظِ أسَافِلِها ودِقَّةِ أَعاليها، وقيلَ: سُمِّيَتْ صَياصيَ لامْتِناعِهِنَّ بها كالامْتناع بالحُصونِ. والصَّياصي: زوائِدُ خلْفَ أرْجُلِ الطَّيْرِ واحِدُها صِيصِيَة وأكبرُها صيصِيَةُ الدِّيكِ.

الصِّفاقُ: جِلْدُ بطنِ الفرَسِ، والصِّفاقُ والمُصافَقَةُ: المُضارَبَةُ. والصِّفاقُ: تَقَلُّبُ النّاقَةِ ظَهْراً لِبَطْنٍ إذا ضَرَبَها المَخاضُ.

الصَّبا: الرّيحُ التي تَسْتَقبِلُ القِبْلَةَ، والصَّباءُ مَمْدودٌ: الصِّبَى قال[1]: [السريع]

أصْبَحْتُ لا يَحْمِلُ بَعْضي بَعْضا ... كَأَنّما كانَ صَبائي قَرْضا

الصَّحْراءُ: من الأرضِ معروفَةٌ، والصَّحْراءُ: الأتانُ التي في لونِها صُحْرَةٌ، وهي كُهْبَةٌ في سَوادٍ وبياضٍ.

الصَّحْوُ: خِلافُ السُّكْر، والصَّحْوُ: ذَهابُ البَرْدِ، وتَفَرُّقُ الغَيْمِ. قال أبو حاتم السِّجِسْتانِيُّ: العامَّةُ تَظُنُّ أنّ الصَّحْوَ لا يكونُ إلاّ ذَهابَ الغَيْمِ، وليس كذلك إنّما الصَّحْوُ ذهابُ البَرْدِ وتفرُّقُ الغَيْمِ.

الصَّرَفانُ: الرَّصاصُ، والصَّرَفانُ: جِنسٌ من التَّمْرِ في قولِ الزَّبّاء[2]: [الرجز]

ما لِلجِمالِ مَشْيِها وئيدا ... أجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أمْ حديدا

أمْ صَرَفاناً بارِداً شَديدا

قال أبو عُبَيْدَةَ: لم يَكُنْ يُهْدى لها شيءٌ أحَبّ إليها من التّمْرِ الصّرَفانِ وانخفاضُ[3] مَشْيِها على البَدَلِ من الجمالِ، وهو بَدَلُ الاشتمالِ. وقولها وئيداً، أي: ثقيلاً. وانْتِصابُهُ على الحالِ فالتَّقْديرُ: لِمَشْيِ الجمالِ ثَقيلاً.

---

(١) البيت في مجمل اللغة (صبو) بلا عزو.

(٢) الشعر في لسان العرب (صرف) للزباء، وفي مجمل اللغة (صرف) شطر واحد فقط هو الثالث، وفي جمهرة اللغة (شدوان).

الزّبّاء هي بنت عمرو بن الظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع، ملكة مشهورة في الجاهلية في الشام والجزيرة، كانت شجاعة مثقفة، جميلة.

(٣) ممحو في الأصل.

الصَّرِيفُ: صَوتُ نابِ البَعيرِ. قال[1]: [البسيط]

لهـا صـرِيـفٌ صَـريـفُ القَعْـوِ بـالمَسَـدِ

والصَّريفُ: اللَّبَنُ ساعَةَ يُحْلَبُ. والصّريفُ في قولِ ابنِ السّكيتِ: الفِضَّةُ. قال[2]: [البسيط]

بنـي غُـدانَـةَ مـا إنْ كُنْتُـمُ ذَهَبـاً ولا صَـريفـاً ولكـن أنتُـمُ خَـزَفُ

القَعْوُ: واحِدُ القَعْوَيْنِ، وهما الحَديدَتانِ اللّتَانِ تجري بينَهما البَكْرَةُ. وقالَ قومٌ: بل البَكْرَةُ بعينِها، القَعْوُ كُلُّ هذا، عن ابن دريدٍ، والمَسَدُ فيه قولانِ: قيلَ هو حَبْلٌ من ليفِ المُقْلِ وقيل: حَبْلٌ من أوْبارِ الإبلِ وأنشَدوا[3]: [الرجز]

وَمَسَـــدٍ أُمِـــرَّ مِـــنْ أيـــانِـــقِ

أرادَ من أَوْبارِ أيانِقَ. فحَذَفَ المُضافَ، وَأُمِرَّ: فُتِلَ.

الصِّيقُ: الغُبارُ، والصِّيقُ: الرِّيحُ المُنْتِنَةُ.

الصَّرْفَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ من قولِكَ: صَرَفْتُ فُلاناً صَرْفَةً. والصَّرْفَةُ: منزِلٌ من منازِلِ القَمَرِ.

الصَّهْصَلِقُ: الصَّوْتُ الشَّديدُ. والصَّهْصَلِقُ: المَرْأَةُ الصَّخّابَةُ.

الصَّمْعَرِيُّ: اللّئيمُ. والمرأةُ صَمْعَرِيَّةٌ، والصَّمْعَرِيَّةُ من الحَيّاتِ: الخبيثَةُ.

الصِّلُّ: الدّاهِيَةُ، والصِّلُّ: الحَيَّةُ العظيمَةُ، والصِّلُّ ضرْبٌ من النّباتِ في قولِهِ[4]: [السريع]

رعَيتُهـا أكـرَمَ عـودٍ عـوداً الصِّـلَّ والصَّفْصِـلَ واليَعْضيـدا

(١) هو النابغة الذبياني، والبيت في ديوانه: ٢١، برواية: له صريف وصدره: مقذوفةٍ بدخيس النحض بازلُها.

(٢) البيت في مجمل اللغة (صرف) بلا عزو. وفيه: ما إن أنتم... الخزف. وهو في لسان العرب (صرف) دون عزو.

(٣) الشطر في مجمل اللغة (مسد) بلا عزو. وفي لسان العرب (مسد) لعمارة بن طارق أو لعُقبة الهُجيمي.

(٤) الإنصاف: ١/ ٣١٤ بلا عزو.

الصَّمّاءُ: الدّاهِيَةُ، والاشتِمالَةُ، الصَّماءُ أن يَلْتَحِفَ بثوْبٍ ثم يُلقي الجانِبَ الأيْسَرَ على الجانِبِ الأيمنِ.

الصَّرَّةُ: الجماعَةُ، وفي التّنزيلِ: ﴿فَأَقْبَلَتْ امْرأَتُهُ في صَرَّةٍ﴾[1]، أي: في جماعةِ نِساءٍ. والصَّرَّةُ: شِدَّةُ الكَرْبِ.

الصّفيحَةُ: السَّيْفُ العَريضُ، والصَّفيحَةُ: الحَجَرُ العَريضُ.

الصُّلْبُ: الشَّديدُ، والصُّلْبُ: الظَّهْرُ، وجاءَ الصُّلبُ مُخَفَّفاً من الصُّلُبِ جمعِ الصَّليبِ في قولِ المُتنبِّيءِ يذكر هزيمَة الدُّمُسْتُقِ[2]: [الطويل]

وخلَّى العَذارى والقرابينَ والقُرى وشُعْثَ النَّصارى والبطاريقَ والصُّلْبا

البَطاريقُ: أكابرُ الرومِ. والقَرابينُ جمعُ القُرْبانِ وهو الذي يَقرُبُ من المَلِكِ، وقيل: هو الذي يتقَرَّبُ بِهِ النَّصارى.

الصَّمَيانُ: من الرجال: الشُّجاعُ، والصَّمَيانُ: التَّقَلُّبُ والوَثْبُ.

الصَّرَدُ: البَرْدُ، والصَّرَدُ: خروجُ السَّهْمِ من الرَّمِيَّةِ، يُقال: صَرِدَ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ، إذا نَفَذَ منها حِدَّةً، والصَّرَدُ: مصدرُ صَرِدَ القلْبُ عن الشَّيءِ يَصْرَدُ صَرَداً إذا انتهى عَنْهُ.

الصُّفرُقُ: الذَّهَبُ، والصُّفْرُقُ: الزَّعفرانُ، والصُّفْرُق: الفالوذُ، والصُّفْرُقُ: كُلُّ شيءٍ أصْفَرُ.

---

(١) سورة الذاريات، آية: ٢٩.

(٢) ديوانه: ١/ ٦٤.

بابُ ما أوَّلُهُ ضادٌ

الضَّمْدُ: رَطْبُ الشّجَرِ، ويابِسُهُ، وقديمُهُ، وحَديثُهُ، والضَّمْدُ: جماعَةُ الغَنَمِ صَغيرتُها وكبيرَتُها، وصالِحَتُها وطالِحَتُها. يقولُ الرَّجُلُ الذي عليهِ دَينٌ: أعطيكَ من ضَمْدِ هذه الغَنَمِ. والضَّمْدُ: مصدرُ ضَمَدَ الجُرْحَ يَضْمِدُهُ إذا عَصَبَهُ. والضِّمادُ: العِصابَةُ. والضَّمْدُ: أن يكونَ للمَرأةِ خليلانِ. وهي امْرَأةٌ ضامِدَةٌ. والضَّمْدُ: رُطْبُ الكَلأ وَيَبيسُهُ. يقالُ: شَبعَتِ الإبِلُ من ضَمْدِ الأرضِ، إذا شَبِعَتْ من الرُّطْبِ واليَبيسِ، والقَديمِ والحَديثِ.

الضَّمَدُ: الحِقْدُ. قال النَّابغَةُ[1]: [البسيط]

وَمَــن عَصــاك فعــاقِبْــهُ مُعــاقبــةً تَنْهى الظّلومَ ولا تَقْعُدْ على ضَمَدِ

والضَّمَدُ: الغابِرُ من الحَقِّ. والضَّمَدُ في قولِ بعضِ اللّغويينَ: أن يغتاظ على من لا يقدِرُ عليهِ. والغيظُ في قولِ آخرينَ، أن يَغْتاظَ على منْ يقْدِرُ عليهِ ومن لا يقدِرُ عليهِ.

الضَّرَّةُ: لَحْمَةُ الضَّرْعِ، والضَّرَّةُ: اللّحْمَةُ التي تحت الإبهامِ. قال ابن دُرَيْدٍ: الضَّرَّةُ أصْلُ الضَّرْعِ الذي لا يخلو من لبنٍ. والضَّرَّةُ: المالُ الكثيرُ. يقال: فلانٌ مُضِرٌّ أي لهُ ضَرَّةٌ من المالِ، قال[2]: [المتقارب]

بِحَسْبِـكَ فـي القـومِ أنْ يعلمـوا بـأنّــكَ فيهــم غَنِــيٌّ مُضِــرْ

والضّرَّةُ: التي لزوجها زوجَةٌ أخرى. يقال: فلانَةٌ ضَرَّةُ فُلانَةَ. والضَّرَّةُ: إحدى الضَّرَّتينِ[3]، وهما الحَجرانِ اللّذانِ يُطْحَنُ بهما.

---

(١) ديوان النابغة الذبياني: ٢٥.

(٢) البيت في الإنصاف ١/ ١٧٠ بلا عزو. وفي مجمع الأمثال للأشعر الرقبان الأسدي واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دوران بن أسد.

(٣) في الأصل: الضرتين.

الضَّفْرُ: نَسْجُكَ الشَّيء من الشَّعَرِ وغيرِهِ عَريضاً، هذا قولُ ابنِ فارِسٍ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الضَّفْرُ: الحَبْلُ المَضْفورُ، وبهِ سُمِّيَتْ ضَفِيْرَةُ المرأةِ، إذا ضَفَرَتْ شَعرها. قال: والضَّفْرُ: الفَتْلُ بِطَرَفِ الأَصابع وباطِنِ الكَفِّ، كما يُفْتَلُ الخَيْطُ، وقال: الضَّفْرُ: الحجارةُ التي تُبْنَى بغير كِلْسٍ ولا طينٍ، يقال: ضَفَرَ فُلانٌ الحِجارةَ حول بيتِهِ[1] ضَفْراً، وقال ابن فارسٍ:

الضَّفْرُ: حِقْفٌ من الرَّمْلِ طويلٌ عَريضٌ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: هو رمْلٌ يَتَعَقَّدُ ويَسْتَطِيلُ، وجمعُهُ: ضُفورٌ، والضَّفرُ: العَدْوُ. والضَّفْرُ: الجِماعُ، والضَّفْرُ: الدَّفْعُ والقَفزُ، والضَّفْرُ: لقْمُ البَعيرِ، هذه الأقوالُ الأربعةُ عن ابن فارِسٍ.

الضَّبْثُ: الضَّـرْبُ، ضُبِـثَ فـلانٌ: ضُـرِبَ، والضَّبْـثُ: القَبْـضُ علـى الشّـيءِ، والضَّبْثُ: إحراقُ أعْلى العودِ بالنّارِ.

الضَّبْحُ: الرَّمادُ، والضَّبْحُ في قولِهِ تعالى: ﴿وَالعادِياتِ ضَبْحاً﴾[2] قيلَ: هو العَدُوُ فوق التَّقْريبِ. وقيلَ: هو صوتُ أنفاسِ الخَيْلِ.

الضَّبْرُ: مَصدرُ ضَبَرَ الفَرَسُ، إذا جَمَعَ قوائِمَهُ وَوَثَبَ، والضَّبْرُ: الجماعَةُ. والضَّبْرُ في قولِ بعضِهِمْ: الرُّمّانُ.

الضَّحْكُ: بِسكونِ الحاءِ: الضَّحِكُ. والضَّحْكُ: العَسَلُ. والضَّحْكُ: البَلَحُ. وقال أبو عمرٍو الشَّيْبانيُّ: هو الطَّلْعُ حين يَنْفَتِقُ. الضَّاحِكُ: الفاعِلُ من ضَحِكَ يضْحَكُ. والضّاحِكُ: السَّحابُ العارِضُ الذي فيهِ بَرْقٌ. والعارِضُ: الحَجَرُ الشَّدِيدُ البريقِ، يبدو في الجبَلِ أيَّ لَوْنٍ كانَ. والضَّاحِكُ: كُلُّ سِنٍّ تَبدو من مُقَدَّمِ الأَضْراسِ عندَ الضَّحِكِ.

الضَّراءُ: ضِدُّ البَراحِ، والضَّراءُ: المَشْيُ فيما يُواري من شَجَرٍ وغيرِهِ. والضَّراءُ: أرضٌ مُسْتَوِيَةٌ عن الخليلِ.

الضَّرْبُ: بِالعَصا وغيرِها مَعروفٌ. والضَّرْبُ في الأرضِ للتِّجارةِ وغيرِها السَّفَرُ.

---

(١) في الأصل: بيته.

(٢) سورة العاديات، آية: ١.

وفي التّنزيل: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ في الأَرْضِ﴾[1]. والضَّرْبُ: الرَّجُلُ الخفيفُ الجِسمِ. قال[2]: [الطويل]

أنا الرَّجُلُ الضّرْبُ الذي تعرفونَهُ   خَشاشٌ كَرأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ

الخَشاشُ من الرِّجالِ: السَّريعُ الحَرَكَةِ. والضَّرْبُ: المطرُ الخَفيفُ. والضَّرْبُ: الصِّنفُ من الأشياءِ، والنَّوْعُ منها.

الضَّريبُ: المِثْلُ. والضَّريبُ[3] من اللّبَنِ ما خُلِطَ مَحْضُهُ بخَفيفِهِ[4]. والضَّريبُ: الشَّهْدُ. والضَّريبُ: المُوَكَّلُ بالقِداحِ. وقدْ قَدَّمْتُ ذِكْرَها في باب السِّينِ، والضَّريبُ: الصَّقيعُ وهو البَرْدُ المُحْرِقُ للنَّباتِ. والضَّريبُ: الذي أصابَهُ حجرٌ فماتَ، فهو فَعيلٌ في معنى مَفْعولٍ.

الضَّفَنْدَدُ: الشَّديدُ العَظيمُ. والضَّفَنْدَدُ: الأَحْمَقُ، وهو الضِّفَنُ أيضاً.

الضَّهْياءُ: المَرْأةُ التي تَحيضُ وجمعها ضُهْيٌ، والضَّهْياءُ في قولِ بعضِهم: التي لا ثَدْيَ لها، وقيل: الضَّهْياءُ التي لم تَحِضْ قَطُّ. والضَّهْواءُ: التي لم تَنْهَدْ، أي: لا نَهْدَ لها. الضَّهياءُ في قولِ بعض اللّغويينَ: شجَرَةٌ ضَخْمَةٌ تَنْبُتُ بالحِجازِ وهي مثلُ السَّيالِ ذاتُ شَوْكٍ ضَعيفٍ، ومنبتُها الأوديَةُ والجبالُ والضَّهْياءَةُ في قولِ ثعْلَب: الأرضُ التي لا تُنبِتُ.

الضَّوْرُ: مَصدر ضارَهُ يَضورُهُ ضَوْراً مثلُ: ضارَهُ يَضِيرُهُ ضَيْراً[5]. وبنو ضَوْرٍ حَيٌّ من العرب.

الضِّرْوَةُ: الكَلْبَةُ الضّارِيَةُ، والضِّرْوَةُ واحِدَةُ الضِّرْوِ، وهو شَجَرٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ، أوْ بصَمْغِهِ في قولِ ابن دُريدٍ قالَ: ويُقالُ هو البُطْمُ، ويقالُ: شبيهٌ بالبُطْمِ[6].

الضَّاري: أحَدُ الضَّواري من الأُسودِ، ومنِ الكِلابِ، والضَّاري: العِرقُ السّائِلُ.

الضَّفَّةُ: جانِبُ النَّهرِ والوادي. والضَّفَّةُ: الجماعَةُ من النّاسِ مثلُ الجَفَّةِ سَواءً، إلاّ أنّهم قالوا: الجَفَّةُ، والجُفَّةُ، ولم يقولوا: الضُّفَّةُ بالضَّمِّ.

---

(١) سورة النساء، آية: ١٠١.
(٢) ديوان طرفة: ٥٢.
(٣) في الأصل: الضربب.
(٤) في الأصل: بحقبيه.
(٥) في الأصل: ضيزا.
(٦) في الأصل: النطم.

الضَّرِمُ: من الخيلِ: الشَّديدُ العَدْوِ، والضَّرِمُ: فَرْخُ العُقابِ.

الضَّبْعُ: الضَّبُعُ في لغةٍ من يُخَفِّفُ الضَّمَّةَ، فيقولُ في عَضُدٍ عَضْدٌ، وفي رَجُلٍ رَجْلٌ. كما قالت[1] امرأةٌ من العرب: [المتقارب]

فقـــد كـــان رَجْـــلاً وكنتـــم رِجـــالاً

وكذلك يفعلون بالكسرةِ، فيقولون: في نَمِرٍ نَمْرٌ، وفي وَتِدٍ وَدٌّ، ومثلُ هذا تخفيفُهم هاتينِ الحَرَكَتينَ في الفِعْل: يقولونَ في ظَرُفَ وعَلِمَ ونحوِهما: ظَرْفَ زَيْدٌ وَعَلْمَ أخوك. والضَّبْعُ: العَضُدُ. والضَّبْعُ: الجَرْيُ الشَّديدُ من الفَرَسِ كالضَّبْح، يقال: فَرَسٌ ضابِحٌ وضابِعٌ، وهو أنْ يَبْسُط[2] ضَبْعَيْهِ في عدوِهِ.

الضَّبُّ: واحِدُ الضِّبابِ التي من دَوابِّ البَرِّ مَعْروفٌ. والضَّبُّ: العَداوَةُ، والغِلُّ في القلبِ والضَّبُّ داءٌ يأخذُ في الشَّفَةِ حتّى يُسيلَها دَماً. يقالُ: إنَّ شَفَتَهُ لَتَضِبُّ دَماً وتَبِضُّ أيضاً. والضَّبُّ: الجَلَبُ بجميعِ الأَصابعِ وهو الضَّفُّ أيضاً. والضَّبُّ: وَرَمٌ يأخُذُ في خُفِّ البَعير. والضَّبُّ: مصدرُ ضَبَبْتُ السَّريرَ[3] جعلتُ له ضِباباً. قالَ كُثَيِّر في الضَّبِّ الذي هو الضِّغْنُ[4]: [الطويل]

ومُخْتَـــرِشٌ ضَـــبَّ العَـــداوَةِ منهُـــمُ   بحُلْـوِ الخـلا حَـرْش الضِّبـاب الخـوادِعِ

هذا بيتُ معنًى وتشْبيهٍ وذلك أنه وصف رجلاً بِحُسنِ الكلامِ فَشَبَّهَ الضَّبَّ الذي هو الضِّغْنُ بالضَّبِّ الذي هو الدابة فجعل حُلْوَ الخلا، وهو الكَلامُ الحسنُ، احتِراشاً للضَّبِّ الذي في القلب، كما يحترِشُ الصائدُ الضِّبابَ وهو أن يُدْخِلَ يده في جُحْرِ الضَّبِّ ويحرّكَها ليَظُنَّ الضَّبُ أنها حيّة فيُخْرِج ذنبه لِيَضرِبها فيأخُذُهُ. والخَوادِعُ المُتوارِيَةُ يقال في المثل: «أخْدَعُ من ضَبٍّ»[5] أي أكثرُ تَوارياً من ضَبٍّ ومنه سُمّي المُخْدَعُ لأنّهُ بيتٌ في بَيْتٍ[6].

---

(١) خزانة الأدب: ٤/ ٣٥٣ ونسبه إلى عَمرة بنت عجلان أخت عمرو ذي الكلب، ترثي أخاها، وقيل لأختها جَنوب وصدره: فهلا إذن قبل ريب المنون.

(٢) في الأصل: بسط.

(٣) في الأصل: السرير.

(٤) ديوان كثير: ١٢٣.

(٥) جمهرة الأمثال: ١/ ٣٣٥، ٣٥٧ و ٢/ ٩٠.

(٦) في الأصل: بت.

الضَّريبةُ: كُلُّ شيء ضربْتَهُ بسَيْفِكَ [من] حيٍّ أوْ مَيِّتٍ، والضَّريبَةُ: الطّبيعةُ، والضَّريبَةُ غَلّةُ العَبْدِ يقالُ: كَمْ ضَريبَةُ عبدِكَ؟ وهو ما يُقَرِّرُهُ مولاهُ عليهِ من كَسْبِهِ في كُلّ يومٍ، والضَّريبَةُ صُوفٌ أو شَعَرٌ يُنفَشُ ثم يدرجُ ويُغْزَلُ.

الضَّريرُ: الذي بِهِ ضَرَرٌ من ذهاب عينِهِ، أو ضَنى جِسْمِهِ. والضَّريرُ: غَيرَةُ الرَّجُل على امرأتِهِ، وغيرِها من أخت أو بنتٍ. يقال: ما أشَدَّ ضريرَهُ عليها! والضَّريرُ: الصَّبْرُ على الشَّرِّ، يقال: فلانٌ ذو ضريرٍ، إذا كان ذا صَبْرٍ ومُقاساةٍ. والضَّريرُ: النّفسُ. كل هذا في كتابِ ابن فارِسٍ.

قد تقدَّمَ أنّ **الضَّبْحَ**: الرَّمادُ، وأَنّ الضَّبْحَ في قولِ الله تعالى جَدُّهُ: ﴿وَالعادِياتِ ضَبْحاً﴾[1]، فيهِ قولان أحَدُهما أنّهُ عَدْوٌ فوق التّقريبِ، وهو في كتابِ الخليل: الجَرْيُ الشَّديد، والقولُ الآخَرُ: انه صوتٌ يخرُج من أجوافِ الخيلِ إذا عَدَتْ. فانتصابُ ضَبْحاً في القولِ الأوَّلِ، كانتِصابِ بُغْضاً في قولِهِم: إني لأشوَهُ بغضاً لأنّ الفِعلينِ إذا اتّفقا في المعنى جاز أن يعمل كلُّ واحدٍ منهما في مصدر الآخرِ، مع اختلافِ لفظيهما فمن ذلك في التّنزيل: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً﴾[2]. أعْمَلَ سَلِّموا في مصدر حَيُّوا، ومثلهُ: ﴿أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً﴾[3] لأنَّ أرْوَدْتُ بمعنى أمْهَلْتُ، والإرْوادُ: الإمْهالُ. ورُوَيْدُ مُصَغَّرُ إرْوادٍ تصغيرَ التَّرخيمِ كَسُوَيْدٍ، وزُهَيْرٍ مُصَغَّرَ أي أسود، وأزْهَرَ وعلى هذا قال الشاعِر[4]: [الوافر]

أجِـدَّكِ هـل رأيـتِ أبـا قُبَيْـسٍ ... أطـالَ حَيـاتَـهُ النَّعَـمُ الـرُّكـامُ[5]

فصغّرَ قابوسَ على قُبَيْسٍ، ومن إعمال[6] الفعلِ في مصدرِ نظيرِهِ في المعنى قولهم: تَبَسَّمْتُ وَميضَ البَرْقِ، لأنّ التَّبَسُّمَ إيماضٌ. واستَعملوا الوَميضَ في موضِعِ الإيماضِ كَما اسْتَعملوا الكلامَ في موضعِ التّكليمِ. وانتِصابُ ضَبحاً في القولِ الثاني. وإليهِ ذهب أبو إسحاق الزَّجَّاج بفِعْلٍ من لفظهِ، أي تَضبَحُ ضَبْحاً. ويجوزُ عندي أن يكونَ مصدراً وقع موقعَ اسمِ الفاعِلِ حالاً كقولِكَ جاءَ زيدٌ رَكْضاً أي راكِضاً. وكذلك وُقوعُهُ في اسمِ

(١) سورة العاديات، آية: ١.
(٢) سورة النور، آية: ٦١.
(٣) سورة الطارق، آية: ١٧.
(٤) لسان العرب (مخض) وهو لعمرو بن حسّان، أحد بني الحارث بن همّام بن مُرّة يخاطب امرأته.
(٥) في الأصل: أبا قبس.
(٦) في الأصل: أعمال.

المفعولِ في قولهم: فنلتهُ صَبْراً، أي مصبوراً معناهُ: مَحبوساً. فقد وقعَ قوله: ضبْحاً في موضِع ضابحاتٍ، كما وقع سَعياً في قولِهِ عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً﴾[1]. في موضع ساعِياتٍ.

الضَّعَةُ: ضَرْبٌ من الشَّجَرِ حُذِفَتْ لامُها كما حُذِفَتْ لامُ السَّنَةِ، فوزنُها فَعَةٌ، وأصلها ضَعْوَةٌ قال[2]: [الرجز]

مُتّخِـــذٌ مِـــن ضَعَـــواتٍ تَـــوْلَجـــا

التَّوْلَجُ: السَّرَبُ، وأَصْلُهُ وَوْلَجٌ، فَوْعَلٌ من الوُلُوجِ وأبدلوا التاءَ من واوِه كما أبدَلوها من واوِ تُراثٍ وتُخْمَةٍ ونحوِهما. والضَّعَةُ: دَناءَةُ الحَسَبِ، وقد يكسِرونَ أوّلها وَوَزْنُ هذهِ عَلَةٌ، وعِلَةٌ إذا كَسَرْتَ لأنَّ اشتِقاقَها[3] من قولهم: وَضُعَ الرَّجُلُ فهو وَضيعٌ أي: دَنيءٌ فأصلُها على هذه وَضْعَةٌ[4] وِوضْعَةٌ في قولِ من كَسَرَ فحذفوا فاءَها.

الضِّرْزِمُ: الأفعى الشّديدَةُ العَضّ، والضِّرْزِمُ من النِّساءِ التي أَسَنَّتْ وفيها بقِيَّةُ شباب.

الضَّواةُ: شيءٌ يخرجُ من حَياءِ النّاقَةِ قَبلَ أن يخرج الولدُ ثم يخرج الولدُ على أثرِها. والضَّواةُ: وَرَمٌ يصيبُ البَعيرَ في رأسِهِ.

الضَّبُعُ: من دوابِّ البَرِّ معروفَةٌ. والذَّكَرُ ضِبْعانٌ. والضَّبُعُ: السَّنَةُ المُجْدِبَةُ، وفي الحديثِ[5]: «أنّ رجلاً قال يا رسول الله أكلتْنا الضّبُعُ» يُريد السَّنَةَ.

الضّارِعُ: الفاعِلُ من قولهم: ضَرَع يضرَعُ ضَراعَةً، إذا اسْتكان وخضع، والضّارِعُ: النّحيلُ الجِسْمِ ومن ذلك في الحديث[6]: «أنّ ابْني جعفرٍ جيءَ بهما إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقال: «ما لي أراهما ضارِعَيْنِ» فقيل: لِعَيْنٍ أسرَعَتْ إليهما. فقال: «اسْترْقوا لهما».

قوله: استرقوا من الرُّقْيَةِ.

---

(١) سورة البقرة، آية: ٢٦٠.

(٢) الرجز لجرير، ديوانه (الطبعة المصرية) ١٨٧/١: وفيه متخذاً في... والشطر الثاني: أردى بني مجاشع وما نجا.

(٣) في الأصل: اشتقاق.

(٤) في الأصل: وضع.

(٥) أخرجه ابن حنبل: ٥، ٢٥، ١١٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٧٨، ٣٦٨.

(٦) الموطأ: عين ٣. وجعفر هو ابن أبي طالب أخو عليٍّ، أبو عبدالله، وهو ابن عم النبي ﷺ قتل شهيداً في غزوة مؤتة، وهو المعروف بجعفر الطيار وكان مقتله سنة ٨ هـ، وعاش ٣٣ سنة. أما الولدان المذكوران في الحديث فهما ابناه عبدالله ومحمد.

بابُ ما أوّلُهُ طاءٌ

الطَّيْثارُ: الأَسَدُ، والطَّيْثارُ البَعُوضُ.

الطَّاقُ: عَقْدُ البِناءِ، والطَّاقُ: الطَّيْلَسانُ.

الطُّلاطِلَةُ: الدّاهِيَةُ. والطُّلاطِلَةُ: داءٌ يأخذُ في الصُّلْبِ. الطَّلُّ: النّدَى، وقال قومٌ: بل هو أكثر من النّدَى، وأقلُّ من المَطَرِ، هكذا فسَّرَهُ أبو عُبَيْدَةَ في قولِهِ تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾[1]. والطَّلُّ في قولهم: ما بِالنّاقةِ طَلٌّ، معناهُ ما بها طِرْقٌ. والطَّلُّ مصدرُ قولهم: طُلَّ دَمُهُ يُطَلُّ طَلاًّ وطُلولاً إذا لم يُثْأَرْ بِهِ.

الطُّنُّ: الحُزْمَةُ من الحَطَبِ، ومن القَصَبِ، والطُّنُّ: الطُّولُ، وعِظَمُ الجِسْمِ في قولهم: فلانٌ حَسَنُ الطُّنِّ إذا كان جَسيماً طويلاً عن ابن دُريدٍ، وأنشَدَ[2]: [الرجز]

عَبْـلُ الـذِّراعيـنِ عَظيـمُ الطُّـنِّ

وشَكَّ في قولِ العامَّةِ: قام فلانٌ بِطُنِّ نفسِهِ، أي: كَفا نفسَهُ. وَقال: لا أحْسِبُها عربيَّةً صحيحَةً.

الطَّوْرُ: الحَدُّ، عَدا فلانٌ طَوْرَهُ، أي: جاوَز حَدَّهُ. وقال ابنُ دُريدٍ: تَعَدّى مَبْلَغَ قَدْرِهِ، والقولانِ مُتقارِبانِ، والطَّوْرُ: التّارَةُ، جِئتُهُ طَوْراً بعد طَوْرٍ أي تارةً بعدَ تارةٍ، قال ابنُ دُريدٍ: فعلتُ ذلك طَوْراً أو طَوْرَيْنِ أي: مَرَّةً أو مَرَّتَين، وجمعُهُ أطوارٌ. وفي التّنزيل: ﴿خَلَقَكُمْ أَطْوارًا﴾[3] فسَّروهُ: نُطْفَةً، ثم عَلَقَةً، ثم مُضْغَةً. وقال ابنُ دُريدٍ: في أنَّ الطَّوْرَ: الحَدُّ. طَوْرُ الدّارِ: حَدُّها وناحِيَتُها.

---

(١) سورة البقرة، آية: ٢٦٥.

(٢) جمهرة اللغة (عبل) دون عزو.

(٣) سورة نوح، آية: ١٤.

الطَّلَفُ: العَطاءُ. والطَّلَفُ: الهَيِّنُ. كِلاهما عن ابنِ فارسٍ. وقالَ: يقالُ: أَطْلَفَني: أي أعطَاني، وأنشَدَ في أنَّ الطَّلَفَ: الهَيِّنُ قولَ الشاعِرِ[1]: [البسيط]

وكُــلُّ شــيءٍ مــن الــدُّنيــا نُصــابُ بــهِ ... ما عِشْتَ فينا وإن جَلَّ الرُّزى[2] طَلَفُ

الرُّزى جمع رُزأَةٍ مُؤنّث الرُّزْءِ وهو المُصيبَةُ. والطَّلَفُ: الهَدَرُ عن ابن دُرَيدٍ، قال: يقالُ ذهبَ دَمُ الرَّجُلِ طَلَفاً مثلُ هَدَراً بالطّاءِ، والظّاءِ، والطّاءُ أكثرُ.

الطّائِرُ: واحِدُ الطّيْرِ، وفي التّنزيل: ﴿وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾[3]. فهذا مِمّا جُمِعَ فيهِ فاعِلٌ عَلى فَعْلٍ كراكِبٍ وركْبٍ، وصاحِبٍ وصَحْبٍ. قال تعالى: ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ﴾[4]. وقال: ﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً﴾[5]. والطائِرُ: عملُ الإنسانِ. قال تعالى جَدُّهُ: ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾[6].

الطَّرِيقُ: التي تُسْلَكُ معروفَةٌ، والطَّريقُ: الطِّوالُ من النَّخْلِ، عن أبي عُبيد القاسِم بن سَلاّم.

الطَّخْياءُ[7]: اللَّيلَةُ المُظلِمَةُ، والطَّخياءُ: الكلِمَةُ الأَعْجمِيَّةُ.

الطَّريقَةُ: اللِّينُ والانقيادُ. ويقالُ: «إنَّ تحتَ طريقتهِ لَعِنْدَأْوَةً»[8] أي في لينِهِ بعضُ العُسْرِ أحياناً، والطَّريقة: واحِدةُ الطّريقِ من النّخْلِ. وقد ذكرنا أنّهُ الطِّوالُ. وطريقَةٌ، وطَريقٌ، مثلُ شَعيرَةٍ، وشَعيرٍ. هذا كُلُّهُ عن ابنِ فارِسٍ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الطّريقَةُ: الخليقَةُ. والطَّريقَةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ مُسْتطيلةٍ. والطّريقَةُ واحِدَةُ الطّرائِقِ في قولهم: ذهب القومُ طرائِق، أي: مُتَفَرِّقينَ، كذا فُسِّرَ قوله: ﴿طَرَائِقَ قِدَداً﴾[9]. والطَّريقَةُ: النّخْلَةُ الطَّويلَةُ المَلْساءُ. ثم قال: والطّريقُ: النخلُ الذي يُنالُ باليَدِ. وقيل: الذي فاتَ اليَدَ، ولمْ يَذْكُرْ واحِدَتَهُ. وقالَ: الطّريقَةُ في قولهم: رَجُلٌ بهِ طَريقةٌ أيْ ضَعْفٌ وبَلَهٌ. ومن أمثالهم[10]:

---

(١) مجمل اللغة (طلف) بلا عزو. وفي مقاييس اللغة (طلف) بلا عزو.
(٢) في الأصل: الرزا.
(٣) سورة الأنعام، آية: ٣٨.
(٤) سورة سبإ، آية: ١٠.
(٥) سورة ص، آية: ١٩.
(٦) سورة الإسراء، آية: ١٣.
(٧) في الأصل: الطحاء.
(٨) جمهرة الأمثال: ١/ ٢٠٩.
(٩) سورة الجن، آية: ١١.
(١٠) جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٩.

«إنَّ تحت طريقتِهِ لَعِنْدَأْوَةً»، أيْ تحت سُكونِهِ وَثْبَةً.

الطَّروحُ: من القِسِيِّ: الشَّديدَةُ الحَفزِ للسَّهْمِ. الحَفْزُ: الدَّفْعُ. والطَّروحُ من النّخلِ: الطّويلَةُ العَراجِينِ.

الطَّيْسَلُ: الكَثيرُ. يقالُ: ماءٌ طَيْسلٌ[1]، ونَعَمٌ طَيْسَلٌ. والطَّيْسَلُ: الغُبارُ[2].

الطَّريدُ: المَطْرُودُ، والطَّريدُ: الذي يولَدُ بعد أخيهِ فالثاني طَريدُ الأوَّلِ، والطَّريدُ: العُرجونُ.

الطَّرَقُ: مَناقعُ المِياهِ، والطَّرَقُ: اعْوِجاجٌ في السَّاقِ من غيرِ فَحَجٍ، والطّرَقُ: لينٌ في جَناحِ الطّائِرِ. والطّرَقُ: ضَعْفٌ في الرُّكْبَتَيْنِ.

الطّافِحُ: الملآنُ. والطّافِحُ: السَّكْرانُ، والطّافِحُ: الذي يعدو. يقالُ: طَفَحَ، يَطْفَحُ طُفوحاً إذا عدا.

الطَّريدةُ: ما طَرَدَتْهُ[3] الكِلابُ من الصَّيْدِ. والطَّريدَةُ: شِقَّةٌ من ثَوْبٍ بالطولِ. والطَّريدَةُ: من الإبِلِ التي يُغيرُ عليها قومٌ فيطرُدونَها.

الطَّيُّ: مصدرُ طَوَيتُ الثَّوْبَ طَيّاً. والطَّيُّ في قولهم: طَوَيْتُ الأرضَ طَيّاً معناهُ: القَرْو في قولِكَ: قَرَوْتُها قَرْواً، كأنّهُ يجعَلُ خروجَهُ من موضِعٍ إلى مَوْضِعٍ مثلَ طَيِّ الثّوْبِ، ومن العرب من يقول في طَيِّـىءٍ اسم القبيلةِ: طَيٌّ، فلا يَهمِزُها عن ابن دُريدٍ.

الطَّريمُ: الطّويلُ، والطَّرِيْمُ: السَّحابُ الكَثِيْفُ.

الطَّلَقُ: الحَبلُ المَفْتولُ، فيما حكاهُ ابنُ فارِس. والطَّلَقُ إطْلاقُ رُؤوسِ الخيلِ للسِّباقِ، يُقالُ: عَدا الفرَسُ طَلَقاً أو طَلَقَيْنِ، ولَيْلَةُ الطَّلَقِ: لَيْلَةٌ يُخلّي الرّاعِي فيها إبِلَهُ إلى الماءِ ويترُكُها تَرْعى لَيْلَتَئِذٍ. والطَّلَقُ: نبتٌ أوْ صَمْغُ نَبْتٍ تُسَمِّيهِ العامَّةُ الطَّلْقَ بسُكونِ اللاّم. والطَّلَقُ: قَيْدٌ من قِدٍّ. هذا والذي قَبلَهُ حكاهما ابن دريدٍ.

الطَّلْقُ: من الأيّامِ الذي لا حَرَّ فيهِ ولا قُرَّ، والطَّلْقُ من الوُجوهِ الضّاحكُ، يقالُ:

---

(١) في الأصل: طسل.

(٢) في الأصل: الغبار.

(٣) في الأصل: طَرَدَنَه.

رجُلٌ طَلْقٌ الوجْهِ، وطَليقُ الوَجْهِ، والطَّلْقُ: وجَعٌ يأخذُ المَرأةَ عند الوِلادِ.

الطَّهَيانُ: مَكانٌ. والطّهَيانُ: البَرادَةُ[1].

الطَّبَنُ: الفِطْنَةُ، وهي الطَّبانَةُ أيضاً، والطَّبَنُ: لُعْبَةٌ لهم، قولهم: لُعبَةٌ يريدون التي تقولُ لها العامَّةُ لِعْبَةٌ فيكسِرون أوَّلها.

الطِّبَّةُ: من الثِّيابِ: الشُّقَّةُ المُسْتطيلَةُ، والطِّبَّةُ: مُستطيلٌ من الأرض دقيقُ العَرْضِ، كثير الرَّمْلِ، قليلُ النباتِ. والطِّبَّةُ: واحِدَةُ الطِّبَبِ، وهي الطّرائِقُ التي تُرى من شُعاعِ الشمس إذا طلَعَتْ.

الطِّرِمّاحُ: الرّجُلُ الطَّويلُ من قولهم طَرْمَحَ البِناءَ إذا رَفعَهُ. والطِّرِمّاحُ: المُتكَبِّرُ[2].

الطُّوطُ: القُطْنُ. والطُّوطُ: الرَّجُلُ الطَّويلُ.

(١) الطَّهَيان: البُرادة، كذا في القاموس المحيط (طهى). والطَّهَيان: اسم قُلَّة جبل باليمن.

(٢) والطِّرمّاح: اسم علم مذكر، ومنه الشاعر الطرماح بن حكيم المتوفى سنة ١٢٥ هـ. والطرِمَّاح أيضاً: العالي النسب، والمشهور والطامح في الأمر. وابن الجَهْم الشاعر.

بابُ ما أوَّلُهُ ظاءٌ

الظَّبيَةُ: الأُنثى من الظِّباءِ، والظَّبيَةُ: فَرْجُ الفَرَسِ، والظَّبيَةُ: الكيسُ من الأَدَمِ.

الظَّليمُ: ذَكَرُ النَّعامِ. والظَّليمُ: السِّقاءُ الذي يُشْرَبُ ما فيهِ قبلَ أن يروبَ، وهو فَعيلٌ في معنى مَفعولٍ. وأصْلُ الظُّلْمِ: وضْعُ الشَّيْءِ في غيرِ موضِعِهِ فسَمَّوا السِّقاءَ المَشروبَ ما فيهِ قبلَ أَوانِهِ مَظلوماً وظليماً. قال[1]: [الوافر]

وقــائِلَــةٍ ظَلَمْــتُ لكــم سِقــائــي ... وهــل يَخْفــى على العَكَـدِ الظَّليــمُ

العَكَدُ: جمع العَكَدَةِ وهي أصْلُ اللِّسانِ.

الظَّهيرُ: البَعيرُ[2] القَويُّ، والظَّهيرُ: المُعينُ، وفي التَّنزيل: ﴿وَالمَلائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهيرٌ﴾[3]. هذا مِمّا وُضِعَ فيه الواحِدُ في موضِعِ الجمعِ كما جاءَ في الأخرى: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً﴾[4].

الظِّهْرِيُّ: البَعيرُ الذي يُعَدُّ للحاجَةِ، والظِّهْرِيُّ: كُلُّ شَيءٍ تجعلُهُ منكَ بظَهْرٍ فتَنساهُ كما جاءَ في التّنزيلِ: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾[5].

الظَّأْبُ: سَلِفُ[6] الرَّجُلِ، وهو المتزوّج بأختِ امرأتِهِ. والظَّأْبُ: كُلُّ كلامٍ بجَلَبَةٍ. قال[7]: [الوافر]

لَــــهُ ظَـــأبٌ كمـــا صَخِـــبَ الغَـــريْـــمُ

(١) جمهرة اللغة (ظلم) بلا عزو. وفي مجمل اللغة (ظلم) بلا عزو وفي لسان العرب (ظلم).

(٢) في الأصل: البعير.

(٣) سورة التحريم، آية: ٤.

(٤) سورة النساء، آية: ٦٩.

(٥) سورة هود، آية: ٩٢.

(٦) في مجمل اللغة: سِلْفُ.

(٧) ديوان أوس: ١٤٠. برواية:

يفـــرِّق بينهـــا صَـــدَعٌ رَبـــاع ... لـــه ظـــأبٌ كمـــا ظـــأبَ الغـــريـــمُ

الظِّلُّ: مَعروفٌ، وإنما يكونُ في أوّلِ النّهارِ. وإذا نَسَخَتْهُ الشّمسُ فهو حينئِذٍ فيءٌ، والظِّلُّ: المَنَعَةُ والعِزُّ يقالُ: فلانٌ في ظِلِّ فُلانٍ أي في عِزِّهِ.

الظَّلِفَةُ: الأرضُ الغليظَةُ التي لا يُرى فيها أَثَرُ مَنْ مَشَى فيها. يقالُ: أرضٌ ظَلِفَةٌ بَيِّنَةُ الظَّلَفِ، والظَّلِفَةُ: حِنْوُ القَتَبِ. قال أبو عُبَيْدٍ في الغريبِ المُصَنَّفِ: الظَّلِفاتُ الخَشباتُ الأربَعُ اللواتي يَكُنَّ على جَنَبَيْ البَعيرِ، والظَّلِفَةُ: سِمَةٌ من سِماتِ الإبِلِ، وقد روى بعضهم فيها الإسْكانَ.

الظَّلِفُ: من الأمورِ الشَّديد، وهو الظَّليفُ أيضاً، والظَّلِفُ: الذي يُنَزِّهُ نفسَهُ عن الدَّنايا. يقالُ: فلانٌ ظَلِفُ النفسِ، وظليفُها، كِلاَهما عن ابن دُريدٍ.

الظَّبْيُ: واحِدُ الظِّباءِ، والظَّبْيُ: اسمُ وادٍ. وأنشَدَ بعضُ اللّغويينَ قولَ امرِىءِ القيس[1]: [الطويل]

وتعطو برَخصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنه أساريعُ ظَبْيٍ أو مساويكُ إسحِلِ

وقال: أرادَ وتعطو ببنانٍ رخْصٍ أي ليّنٍ ناعِمٍ. وضِدُّهُ الشَّثْنُ، وهو الخشِنُ الكَزُّ. قال: وظبيٌ هاهنا اسمُ كَثيبٍ. وَأساريعُهُ دَوابّ تكونُ[2] فيه حُمْرٌ مَحالُّها كثبانُ الرّملِ. قال أبو عبيدة: أساريعُ، ويَساريعُ: الواحِدُ أَسْروعٌ ويُسْروعٌ، وهي دوابُّ تُسَمّى بناتِ النَّقا، شَبّهَ أصابعها بالأساريعِ لِلينِها ونَعْمَتِها، والإسْحِلُ: شجَرٌ يشبهُ الأَراكَ وله غُصونٌ دِقاقٌ تُشَبَّهُ بها الأصابعُ لِدِقّتِها وتُتّخذُ منها المَساويكُ.

الظَّنُّ: الشَّكُّ، والظَّنُّ: اليَقينُ، فمن الشَّكِّ في التّنزيل قوله تعالى: ﴿إِنْ نَظُنُّ إِلاَّ ظَنّاً وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾[3]. ومثله: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً﴾[4]. ومِن اليقين قوله في وصفِ المُؤمنين: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلاَقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾[5]. ومنه: ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُّوَاقِعُوهَا﴾[6]. أي: فأيقنوا لأنّ الشُّكوكَ تزول يومَ القِيامَةِ، والظَّنُّ: التُّهمَةُ وهي الظِنَّةُ أيضاً. تقول: أظنُّ زيداً أي

---

(١) ديوانه: ٤٦. والظبي: اسم بلد قريب من ذي قار.
(٢) في الأصل: كون.
(٣) سورة الجاثية آية ٣٢. وفي الأصل: إلا صا.
(٤) سورة النجم، آية: ٢٨.
(٥) سورة البقرة، آية: ٤٦.
(٦) سورة الكهف، آية: ٥٣.

أتّهمُهُ، ولو كانَ من الشّكِّ أو اليَقين اقتضى مفعولين لا يجوزُ الاقتِصارُ على[1] أحدِهِما، والظَّنينُ: المُتَّهم، ومنه قوله تعالى في قِراءَةِ من قرأ: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيبِ بِظَنِينٍ﴾[2]. أي بمُتَّهَمٍ. قال أبو علي[3] الحسن بن أحمد في كتابه الذي سمّاهُ كِتابَ العوامِلِ وعلى هذا قوله: أو ظنينٌ في وَلاءٍ، والصَّوابُ: أو ظَنيناً، هكذا هو منصوبٌ، لأنه معطوفٌ على مُسْتَثْنَى موجَبٍ في رِسالةِ عُمَرَ رِضْوانُ الله عليهِ إلى أبي موسى الأشْعَرِي، وذلك قوله: المسلمونَ عُدولٌ بعضهم على بعضٍ إلاّ مجلوداً في حَدٍّ، أو مُجَرَّباً عليهِ شهادَةُ زورٍ، أو ظَنيناً في وَلاءٍ أو نَسَبٍ، ومن قرأ: ﴿بِضَنينٍ﴾ فمعْناهُ: بِبَخيلٍ، أرادَ أنّهُ لا يَبْخَلُ بما عندهُ من علمِ الوَحْي فلا يُعْلِمُ بهِ حتى يأخُذ عليهِ حُلْواناً، أي عطاءً كما يفعلُ الكُهَّانُ.

الظَّنونُ: السَّيىءُ الظَّنِّ، والظَّنونُ: القليلُ الخيرِ، والظَّنونُ: البِئْرُ التي لا يُدْرى أفيها ماءٌ أمْ لا، والظَّنونُ: الدَّيْنُ[4] الذي لا يُدْرى أيقضيهِ صاحِبُهُ أم لا، والظَّنونُ: المُتَّهَمُ، كالظَّنِينِ، وذلك في قولِ الشاعِرِ[5]: [الوافر]

كِـلا يَـومَـيْ طُـوالَـةَ وَصْـلُ أَرْوى ... ظَنـــونٌ آنَ مُطَّـــرَحُ الظَّنُـــونِ

طُوالَةُ: اسم بئرٍ، اجتمع هو وأروى محبوبَتُهُ عندَها مَرّتينِ في يومينِ، وزعم أنّهُ اتّهم وصلَها في ذَيْنِكَ اليومينِ، والتُّهمةُ في المعنى واقِعَةٌ بها ويحتمِلُ الظَّنونُ هاهُنا أن يكون معناهُ القليلَ الخَيْرِ، والقولُ الأوّلُ أجودُ. وهذا البيت مُحتاجٌ إلى تَعْريبٍ وهو أنّ كِلا في موضِعِ نصبٍ على الظَّرْفِ لإضافتِهِ إلى اسمِ الزّمانِ، ولا يخلو أن يكونَ العامِلَ فيهِ المُبْتَدَأُ الذي هو الوَصْلُ، أو الخَبَرُ الذي ظَنونٌ، فلا يجوزُ أنْ تُعَلِّقَهُ بالوَصْلِ لأنَّ المصدرَ المُقدَّرَ بأنْ والفعل لا يتقدّمُ عليهِ ما يكونُ في صِلَتِهِ، كما لا يتقَدَّمُ على أنْ شيءٌ من صِلَتِها، وإذا امتَنَعَ تَعَلُّقُهُ بالمبتدأ، فالعامِلُ فيهِ الخَبَرُ.

الظَّلْمُ: في ما رَواهُ ابن فارسٍ، والظَّلْمُ: ماءُ الأسْنانِ، وقال ابنُ دُريدٍ: رِقَّةُ الأسنانِ وشِدَّةُ بَياضِها.

---

(1) في الأصل: علي.
(2) سورة التكوير، آية: ٢٤.
(3) هو أبو علي الفارسي (٢٨٨ هـ ـ ٣٧٧ هـ) ٩٠٠ ـ ٩٨٧ م.
(4) في الأصل: الدىن.
(5) الشعر للشّمّاخ، ديوانه: ٣١٩. وطوالة موضع ببُرقان فيه بئر، أو بئر في ديار فزارة لبني مرّة وغطفان. والشّماخ هو ابن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني، شاعر مخضرم أدرك الإسلام، وقيل هو معقل بن ضرار.

بابُ ما أوَّلُهُ عَيْنٌ

العُرُنْدُ: الشَّديدُ، رجُلٌ عُرُنْدٌ، والعُرُنْدُ: الوَتَرُ الغليظُ. قال[1]: [الرجز]

والقَـــوْسُ فيهـــا وَتَـــرٌ عُـــرُنْـــدُ

العَقَنْقَلُ: الرَّملُ المُتراكِمُ، والعَقَنْقَلُ: الوادي العريضُ المُتَّسِعُ ما بينَ حافَّتَيْهِ، والعَقَنْقلُ: قانِصَةُ الضَّبِّ.

العَيْثومُ: الضَّخمُ الشَّديدُ من كُلِّ شيءٍ، والعَيْثومُ: الفيل، يقالُ هذا للذَّكَرِ والأنثى.

العُنْضُوانُ: شَجَرٌ من الحَمْضِ أغْبَرُ ضِخامٌ، وربّما اسْتَظَلَّ الإنسانُ في ظِلِّ العُنْضُوانَةِ، والحَمْضُ كلُّ نبْتٍ فيهِ مُلوحَةٌ. والعُنْضُوانُ في قولِ الخليل: الجرادَةُ الأنثى وجمعُها عُنْضُواناً.

العِرِفَّانُ: الكَرَى، والعِرِفَّانُ: المعرِفَةُ، والعِرِفّانُ: الدَّليلُ العارِفُ.

العُرْفُ: عُرْفُ الفَرَسِ، وهو الشَّعَرُ الذي على وجهه، والعُرْفُ هو المعروفُ في قولِهِ تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾[2]، أرادَ بالمعروف، وأصله أنَّ العُرْفَ ضِدُّ النُّكْرِ.

---

(١) جمهرة اللغة (درع) لحنظلة بن سيار بن حُيَّي بن حاطبة بن الأسعد بن جذيمة بن سعد بن عجل، أبو معدان، سيِّد بكر بن وائل وقائدهم يوم ذي قار حيث انتصروا على الفرس في السنة الثالثة للهجرة بعد بدر وقبل أحد. وتمام البيت:

والقـــوس فيهـــا وتـــرٌ عُـــرُدُّ مثـــل ذراع البكـــر أو أشَـــدُّ

وفي لسان العرب (عرد)، بلا عزو، وعجزه:

مثـــل جـــران الفيـــل أو أشـــدُّ

(٢) سورة الأعراف، آية: ١٩٩.

العَلَنْداةُ: شجرةٌ طويلةٌ من العِضاهِ، وَالعَلَنْداةُ: النّاقةُ الضَّخمةُ، وأمّا العَلَنْدُ بغيرِ ألِفٍ: فالشَّديدُ من الخيلِ، فَرَسٌ عَلَنْدٌ. قال عمرو بنُ مَعدي كَرِبٍ[1]: [مجزوء الكامل]

أعَـــدَدْتُ للحَـــدَثــانِ ســـا بغَـــــةً وعَـــدّاءً عَلَنْـــــدا

الألف فيه، لإطلاقِ القافيةِ.

العُرْقوبُ: من الدَّابّةِ وغيرها مَعروفٌ، والعُرقوبُ: موضِعٌ من الوادي فيهِ انحناءٌ شديدٌ، والعُرْقوبُ: طريقٌ في مَتنِ الجبَلِ، والعُرْقوبُ واحِدُ عَراقيبِ الأُمورِ، وهي عِظامُها، وعُرقوبٌ: رَجُلٌ يُضرَبُ بِهِ المثل في إخْلافِ الوعد. قال كَعب بن زهير[2]: [البسيط]

كـانـت مـواعيـدُ عُـرْقـوبٍ لهـا مَثَلاً ومـا مَـواعيـدُهـا إلاّ الأَبـاطيـلُ

العَفَنْجَجُ: الأحمقُ، والعَفَنْجَجُ من الإبلِ: الحَديدُ المُنكَرُ.

العَمَيْثَلُ: الأسَدُ، والعَمَيْثَلُ: الرَّجلُ الثَّقيلُ، والعَمَيْثَلُ: الفرَسُ الجوادُ.

العَنبَرُ: من الطِّيبِ معروفٌ، والعَنْبَرُ: التُّرسُ، والعَنْبَرُ: أبو قبيلَةٍ من العَرَبِ.

العُثْمانُ: فَرْخُ الحُبارى، والعُثمانُ: فَرْخُ الثُّعبانِ، وعُثْمانُ: الاسمُ العَلَمُ، واشْتِقاقُهُ في قولِ اللّغويينَ من قولِ العَرَبِ: عَثَمْتُ يَدَهُ أَعْثِمُها عَثْماً، إذا جَبَرْتَها على عَوَجٍ.

العِزْهَاةُ: الذي لا يشهَدُ اللّهْوَ ولا يُريدُهُ، والعِزْهاةُ: الذي لا يُحبُّ النِّساءَ. والعِزْهاةُ: الكِبْرُ.

العَجاساءُ: ظُلْمَةُ اللّيلِ، والعَجاساءُ: الإبلُ المَسَانُّ.

العِفْرِيَةُ: العِفْريتُ، يقالُ: شَيطانٌ عِفْرِيَةٌ. والعِفْرِيَةُ: الشّعَرُ الذي على الرّأسِ، وقالَ أبو زيدٍ: العِفْرِيَةُ: من الدّابّةِ شَعَرُ وجهِها، ومن الإنسانِ شعَرُ القفا، وهو على وزنِ فِعْلِلَةٍ، وقال قومٌ: هذا غَلَطٌ إنما هو فِعْلِيَةٌ[3]، وهذا هو الصَّوابُ. والعِفْرِيَةُ: عُرْفُ

(١) ديوانه: ٨٠.

(٢) ديوان كعب: ٦٢. والمثل في جمهرة الأمثال ٣٥١/١.

(٣) في الأصل: فعلة.

الدِّيك، والعِفْرِيَةُ: من الرِّجالِ الدَّاهي المُنكَرُ يقالُ، عِفرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ.

العِقالُ: الذي يُعْقَلُ بهِ البَعيرُ مَعْروفٌ. والعِقالُ: صَدَقَةُ سَنَةٍ، يقالُ: أخذ المُصَدِّقُ النَّقْدَ ولمْ يأخُذِ العِقالَ.

العاقُولُ: الموضِعُ الذي فيهِ مَعاطِفُ، والعاقولُ: من الأمور: المُلْتَبِسُ، والعاقولُ: من النَّهَرِ والوادي ما اعْوَجَّ منها، والعاقولُ ضَرْبٌ من النَّباتِ.

العَجّانُ: الذي يَجعَلُ الدَّقيقَ عجيناً معروفٌ، وإنّما بَنوهُ على فَعَّالٍ لأنهُ يُكْثِرُ العَجْنَ، كَقولهم: قَتّالٌ لمن يُكثِرُ القَتْلَ، فإن كان لا يُكْثِرُ الفِعلَ[1] قيل: فاعِلٌ قاتِلٌ، وعاجِنٌ، والعاجِنُ: النّاقَةُ التي تضرِبُ الأرض بيدَيْها في سَيْرِها. والعاجنُ: الذي إذا نَهض اعتمد على يديه كِبَراً كأَنّهُ يعجِنُ. قال أحَدُ شُيوخِ العَرَبِ المُسِنينَ[2]: [الطويل]

فأصبحتُ كُنْتِيّاً وأصبحتُ عاجِناً   وشَرُّ خِصالِ المَرء كنت وعاجِنُ[3]

شَبَّهَ نفسَهُ عند إرادةِ القِيامِ معتمِداً على يديهِ بالعاجِنِ والكُنْتِيّ الذي يعدِّدُ ما كانَ فيهِ في زمَنِ شَبيبَتِهِ، فيقولُ: كُنتُ كذا، وكنت كذا، وقالَ: كُنْتِيٌّ فنسَبَ إلى كُنتُ، وكُنْتُ كلِمتانِ لأنَّ التّاءَ ضميرُ فاعِلٍ، وقد أُسْكِنَ لهُ مع ذلك لامُ الفِعْلِ، والفِعْلُ مَعَ ضميرِ فاعلِهِ كالكَلِمَةِ الواحِدَةِ لأنّ فاعِلَهُ يتنزَّلُ مَنزِلَةَ جُزءٍ منه، فلذلك أسْكَنوا لامَ فعَلَ إذا اتصل بضمائِرِ الفاعِلينِ لِئَلاّ يجمعوا بين أربعة مُتحَرِّكاتٍ فيما يجري مَجْرى كَلِمَةٍ كما لم يفعلوا ذلك في الكَلِمَةِ، فيقولوا في جَعْفِرٍ ونحوِهِ جَعَفَرٌ، فيأتوا بهِ على فَعَلَلٍ، فاعرِفْ هذا، والعَجّانُ: الأحمقُ فيما حُكِيَ عن الخليلِ.

العُرْوَةُ: عُرْوَةُ الجُوالِقِ، وعُرْوَةُ المَزادَةِ ونحوِهِما، والعُرْوَةُ: شجَرٌ مجتمِعٌ، والعُرْوَةُ: النَّفيسُ من المالِ مثلُ الفَرَسِ الكَريمِ، والعُرْوَةُ: من النَّبات ما تَبقى لَهُ خُضْرَةٌ في الشّتاءِ فَتَعلقُ بهِ الإبلُ حتى تُدْرِكَ الرّبيعَ، ويُقالُ لها أيضاً: عُلْقَةٌ. وقال الفَرّاءُ: العُرْوَةُ، من الشّجرِ: ما لا يَسْقُطُ وَرَقُهُ في الشّتاءِ، مثلُ الأَراكِ ونحوِهِ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: العُرْوَةُ: الشّجَرُ الذي يبقى على الجَدْبِ، وبِهِ سُمِّيَ الرّجُلُ عُرْوَةَ.

---

(١) في الأصل: الفعل.

(٢) مجمل اللغة (عجن) بلا عزو. وفي لسان العرب (عجن) بلا عزو وفيه: وهيّجت عاجناً.

(٣) في الأصل: عاجر.

العَسيبُ: عَظمُ الذَّنَبِ، والعَسيبُ: جريدَةٌ من النَّخلِ مُسْتَقيمَةٌ فإن كانت مُعَوَّجَةً فهي عُرجونٌ.

العَمَدُ: جَماعَةُ العِمادِ على غيرِ قِياسٍ، ومثلُهُ جمعُهُمُ الإهابَ، وهو الجلدُ على الأَهَبِ، والقِياسُ العُمُدُ، والأُهُبُ، كالحُمُرِ، والكُتُبِ، وجاءَتْ على وجْهِ الشُّذوذِ في اللّغة قِراءةُ من قرأ: ﴿في عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾[1]، والذين قرؤوها: أبو بكر بن عَيَّاشٍ[2] عن عاصِمٍ وحَمْزَةَ، والكسائِيُّ، والعَمَدُ: الوَرَمُ في السَّنامِ، ويقالُ للوَرَم: عَمِدٌ بكِسْرِ ميمِهِ. قال ابنُ السِّكِّيتِ: العَمَدُ في السَّنامِ أنْ يَنْشدِخَ وذلك أن يُركبَ وعليهِ شَحْمٌ كثيرٌ، والعَمَدُ: تَعَقُّدُ الثَّرى من كَثرةِ نَداه.

العُلْجُومُ: الضِّفْدَعُ، والعُلجومُ: الظَّليمُ، وقد ذكَرْنا أنّهُ ذكَرُ النَّعام. والعُلجومُ: الماءُ المُتراكِبُ الكثيرُ. والعُلجُومُ: اللّيلُ المُتراكِمُ السّوادِ. وزاد ابن فارس: أنّ العُلجومَ الحِمارُ الغليظُ، وزاد غيرهُ: أنّ العُلجوم الظَّبْيُ الآدَمُ.

العُصْفورُ: الطَّائِرُ المَعروفُ، والعُصفورُ: الشِّمْراخُ السائِلُ من غُرّةِ الفَرَسِ لا يبلغُ الخَطْمَ، والعُصفورُ: قطعَةٌ بائنَةٌ من الدِّماغِ بينهما جُلَيْدَةٌ. والعُصْفورُ: عِرْقٌ في القلبِ، والعُصفورُ: واحِدُ العَصافير التي هي قنازِعُ الشَّعَرِ، والعُصفورُ الجرادَةُ الذَّكرُ، والعُصفورُ: خَشَبَةٌ في الهَوْدَجِ تجمعُ أطرافَ الخشبِ.

العِرْزالُ: ما يجمعه الأسَدُ في مَأْواهُ يُمَهِّدُ بهِ لأشْبالِهِ، والعِرْزالُ: بيتٌ يجعلُهُ الصائِدُ في رؤوسِ الشّجَرِ، والعِرْزالُ الحانوتُ. والعِرْزالُ: ما يجمعُهُ الصّائِدُ في القُتْرَةِ من القديدِ. والقُتْرَةُ: بيتُ الصائد، ويقالُ له أيضاً: النّاموسُ.

العَهْدُ: المَنزلُ، والعَهْدُ: المَطَرُ الثاني، وجمعُهُ عِهادٌ، ويُسَمَّى الوَلِيَّ لأنهُ يَلي الأوّلَ، والعَهْدُ: العَقْدُ والميثاقُ، وجمعُهُ عُهودٌ، والعَهْدُ[3]: الوَقْتُ الذي يكونُ التّعاهُدُ

---

(١) سورة الهمزة، آية: ٩.

(٢) هو أبو بكر بن عيّاش بن سالم الأسدي، مولاهم الكوفي الحناط المقرىء الفقيه المحدث المعروف الشعبة (٩٥ ـ ١٩٣ هـ).

هو عاصم بن أبي النجود، الإمام الكبير مقرىء العصر أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي واسم أبيه بَهدلة. وفاته سنة ١٢٧ هـ.

(٣) العهد، الدال ساقط في الأصل.

فيهِ، والعَهْدُ: الحِفاظُ، ومنهُ قولهم: عَهِدَ إليهِ بكذا. والعَهْدُ: اليَمينُ في قولهم: عليَّ عَهْدُ اللَّهِ لأفْعَلَنَّ. والعَهْدُ: الأمانُ، ومنه: ﴿لاَ يَنَالُ عَهدِي الظَّالِمِينَ﴾[1]. وزادَ بعضهم: العَهْدُ: المِلْحُ، ولذلك يقولون: بيننا مُمالحةٌ، كما يقولونَ بيننا معاقدَةٌ، ومُعاهَدَةٌ. وزادَ آخَرُ: العَهْدُ: التَّذَكّرُ، وما عَلِمْتُ أنَّ أحَداً ذكَرَ مَعنى العَهْدِ في قولِ الأعْشى[2]: [مجزوء البسيط]

عهـدي بهـا فـي الحـي قـد سُـرْبِلـتْ بيضـاءَ مثـلَ المُهـرةِ الضّـامِـرِ

وقد عَرَضْتُهُ على جميعِ المعاني المذكورة في العَهدِ فما حَسُنَ فيهِ شيءٌ منها، والذي خطَرَ لي فيهِ أنه أراد بقوله: عهدي بها: عِلمي بها، التّقديرُ: عَهدي واقعٌ بها، والعَهْدُ: الزّمانُ في قولهم: كان ذاك على عَهدِ فُلانٍ، أي: على زمانه وفي أيّامه، قال[3]: [الوافر]

نَجـوْتُ مُجـالِـداً فـوجـدتُ منـه كريح الكلبِ مات قريبَ عهدِ

أراد قريبَ وَقتٍ، ومعنى نَجَوْتُه: اسْتَنْكَهْتُهُ، وقد عِيبَ أبو تمّامٍ حَبيبُ بن أوْسٍ بقولِهِ[4]: [الطويل]

ليـالِيَنـا بـالـرَّقْمتَيـن وأهلهـا سقى العهدَ منكِ العَهدُ والعَهدُ والعَهْدُ

وأبو تمّامٍ أرفع قدراً من أن يأتي بما يعابُ بهِ، لأنه كان عالماً بالغريب وأيامِ العربِ، وأخبارها، ومعاني أشعارِها[5]، فالمُرادُ بالعَهْدِ الأوّلِ: المنزلُ، وبالثاني: المطرُ، وبالثالِثِ: الحِفاظُ، وبالرّابعِ: الحِلْفُ والميثاقُ، فإن قيل: كيف يسقي المنزلَ الحِفاظُ والحِلْفُ؟ قيل: هذا يُحمل على مجازِ كلام العَرَبِ، نحو قولهم: جزاك الله

(١) سورة البقرة، آية: ١٢٤.
(٢) ديوان الأعشى: ٩١.
(٣) مقاييس اللغة (نجو) بلا عزو. وفيه: مات حديث عهد.
(٤) أبو تمّام، هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي من كبار شعراء العصر العباسي (١٨٨ ـ ٢٣١ هـ). والبيت في ديوانه: ١١٥، برواية:

ليـالينـا بـالـرقمتيـن وأهلهـا سقـى العهـدُ منـك العهـدَ فـالعهـدُ

(٥) في الأصل: أشعازها.

والرَّحِمَ خيراً أي: وحِفْظُكَ الرَّحمَ، وكذلك حِفْظَ العَهْدِ الذي هو العَقْدُ، والوَفاءُ بالحِلْفِ يكونان سَبَباً لِسَقْي منزِلِ الحافِظِ والوافي.

العَقُوقُ: مكانٌ يَنْعَقُّ أعلاهُ عن النَّبْتِ أي: يَنْشَقُّ، والعَقوقُ: الحامِلُ، وقولُهُمْ: «كَلَّفَتني الأبلقَ العَقوقَ»[1] مَثَلٌ لِما لا يكونُ لأنَّ الأبْلق ذكَرٌ، والعَقوقُ: الحامل، وقيل: إن الأبْلَقَ العَقُوقَ: الصُّبحُ لأنهُ يَنْشَقُّ، وقال بعضهم: إنّ العَقُوقَ: الحائِلُ أيضاً، وذهب إلى أنّهُ من الأضْدادِ.

العَمَرَّطُ: النَّشيطُ، ويقالُ بالدّالِ، والعَمَرَّطُ: الطّويلُ.

العَلُّ: مَصدر عَلَّ إبلَهُ يَعُلُّها عَلاًّ، إذا سَقاها العَلَلَ، وهو الشُّرْبُ الثاني، ويقالُ للشّرْبِ الأوَّلِ: النَّهَلُ، والعَلُّ: القُرادُ الكبيرُ، والعَلُّ: الرَّجُلُ الزِّيرُ، وهو الذي يُكْثِرُ مُحادَثَةَ النِّساءِ، والعَلُّ: الرَّجل المُسِنُّ، والعَلُّ: الرَّجل الحقيرُ.

العَلْعَلُ: الذّكَرُ من القَنابِرِ، والعَلْعَلُ: عُضْوُ الرَّجُلِ، وقد يُضَمُّ هذا، والعَلْعَلُ: الرَّهابَةُ مِمّا يَلي الخاصِرَةَ. والرَّهابَةُ: عَظمٌ في الصّدْرِ مُشْرِفٌ على البَطْنِ مثلُ اللِّسانِ.

العَنانُ: ما يعرِضُ من الأشياءِ. يقالُ: عَنَّ[2] لي كذا وكذا أي عَرَضَ، والعَنانُ: السَّحابُ.

العِنانُ: الذي يُمْسِكُهُ الفارِسُ مَعْروفٌ. والعِنانُ: المُعارضَةُ يقالُ: عانَّ زيدٌ عَمْرواً عارَضَهُ، والعِنانُ في قولِهِم: شارَكْتُهُ شِرْكَةَ عِنانٍ معناهُ أنّهما اشْتَركا على السَّواءِ.

العُثَّةُ: التي تَقَعُ في الصُّوفِ فتَلْحَسُهُ، والعُثَّةُ: المرأةُ الحامِلُ، والعُثَّةُ: العَجوزُ، والعُثَّةُ: المَرأةُ الخرْقاءُ، فَعْلاءُ مِن الخُرْقِ، وهو ضِدُّ الرِّفْقِ.

العَثْعَثُ: ظهرُ الكَثيبِ، والعَثْعَثُ[3] ما لانَ من الوَرِكِ. والعَثْعَثَةُ: الفَسادُ، يُقالُ: عَثْعَثوا، كما يقالُ: عاثوا.

العَجاجَةُ: الغَبَرَةُ، والعَجاجَةُ: الغَنَمُ الكثيرةُ، والإبِلُ، والعَجاجَةُ من قولهم: أَلْقى

---

(١) المستقصى في أمثال العرب: ٢/ ٢٢٢.

(٢) في الأصل: عنن.

(٣) في الأصل: نا.

فلانٌ عجاجَتَهُ على بني فُلانٍ، إذا أغارَ عليهم. قال الشّاعِرُ(١): [الطويل]

وَإنّـــي لأهْــوَى أنْ تُلَــفَّ عجــاجتـــي على ذي كِسـاءٍ مِـن سَـلامـانَ أوْ بُـرْدِ

أيْ: أكْتَسِحُ غنِيَّهُم ذا البُرْدِ، وفقيرَهُمْ ذا الكِساءِ، وأَوْ، هاهُنا بمعنى الواوِ، مِثْلُها في قولِ الآخر(٢): [الطويل]

فقُلْـتُ الْبَثـوا شَهْـريْـنِ أوْ نِصـفَ ثـالِـثٍ إلــى ذاكُــمُ مــا غَيَّبَتْنــي غيــابِيــا

العِيادُ: اهْتِياجُ كُلِّ وَجَعٍ يأتي لِوَقْتٍ، حُمَّى الرِّبْعِ والغِبِّ.

والعِدادُ: من قولهم: يومُ العِدادِ يُرِيدُونَ بهِ العَطاءَ، والعِدادُ: صوتُ الفرَسِ، والعِدادُ من قولهم: لقيتُ فُلاناً عِدادَ الثُّرَيّا، يُريدون مَرَّةً في الشّهر، قال ابن السِّكِّيت: وذلِك أنّ القمَرَ ينزِلُ الثُّرَيّا في كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً.

العَرارةُ: الكثرَةُ والعِزُّ، قال(٣): [الكامل]

إنَّ العَــرارةَ والنُّبــوحَ لــدارمٍ والمُسْتَخِـفَّ أخــوهُــمُ الأثقــالا

يُرْوى: والمُسْتخِفُّ رَفْعاً بتقدير وَهُم المُسْتَخِفُّ، وأخوهم فاعِلٌ ولا يجوز أنْ يرتفِعَ المُسْتَخِفُّ بالابتداءِ، وأخوهم خَبَرُهُ، لأنّ في ذلك فَصلاً بين المَوْصولِ الذي هو الألِفُ واللاّمُ، وصِلَتِهِ بأجْنَبِيٍّ(٤)، وهو: أخوهم، لأنّ التّقديرَ: والمُسْتَخِفُّ الأَثْقالَ أخوهم، وأمّا النّصْبُ فبالعَطْف على اسمِ إنَّ، والخبرُ محذوفٌ والتّقديرُ: والمُسْتَخِفَّ أخوهُم الأَثْقالَ دارِمٌ، والنُّبوحُ: ضجّةُ الحَيِّ، وارتفاعُ أصواتِهم، والعَرارةُ: واحِدَةُ العَرارِ، وهو نبْتٌ طَيِّبُ الريحِ. قال(٥): [الوافر]

تمتّــعْ مــن شَميــمِ عَــرارِ نَجْــدٍ فمــا بعــدَ العَشِيَّــةِ مــن عَــرارِ

---

(١) هو الشنفرى، كما في ديوانه: ٤٢. برواية: وإني زعيم أنْ ألفَّ عجاجتي. والشنفرى: عمرو بن مالك الأزدي جاهلي من الصعاليك.

(٢) البيت في الإنصاف: ٢/ ٤٨٣، بلا عزو. وروايته:

ألا فــالبثــا شهــريــن أو نصــف ثــالــث إلــى ذا كمــا غيّبتنــي مــا غيــابيــا

(٣) البيت للأخطل، ديوانه: ٢٥٠.

(٤) في الأصل: بأجيبي.

(٥) البيت في مجمل اللغة (عر) بلا عزو. وفي لسان العرب (عرر) ونسبه إلى الصِّمة بن عبدالله القشيري.

وفي معجم البلدان (عرار) بلا عزو. وأمالي القالي ١/ ٣٢، بلا عزو.

والعَرارةُ من قولهم: تزوّجَ فلانٌ في عَرارةِ نِساءٍ، يريدونَ: اللّواتي يَلِدْنَ الذُّكور، والعَرارةُ: سوءُ الخُلُقِ، والعرارةُ: اسم فرَسٍ.

العَفْرُ: الجوزُ، والعفرُ: مُلاعبةُ الرَّجُلِ امرأتَهُ، والعَفْرُ: إناخَةُ البَعيرِ، عَفَرَ بَعيرَهُ: أناخَهُ.

العَفْصُ: الذي يُدْبَغُ بهِ معروفٌ، والعَفْصُ: لَيُّ اليَدِ، عَفَصْتُ يَدَهُ: لَوَيْتُها، والعفصُ: القَلْعُ، عَفَصْتُ الشّيءَ عَفْصاً: قَلَعْتُهُ.

العَقْلُ: نقيضُ الجَهْلِ، وفِعْلُهُ: عَقَلَ يعْقِلُ، والعامَّةُ تكْسِرُ القافَ من الماضي، والعَقْلُ مَصدرُ عَقَلْتُ البَعيرَ أعقِلُهُ عَقْلاً، إذا شَدَدْتَ يدَيْهِ بالعِقالِ. والعَقْلُ: الملجَأ، وهو المَعْقِلُ، قد جمعوا العَقلَ الذي هو المَلْجَأ جَمْعَ العَقْل الذي هو ضدُّ الجَهْلِ فجاؤوا بهِ على الفُعول. قال أُحَيْحَةُ بن الجُلاحِ[1]: [الوافر]

وقَـد أعْـدَدْتُ للحَـدَثـانِ صَعْبـاً لَـوَ انَّ المَـرْءَ تنفعُـهُ العُقـولُ

قوله صَعْباً: أرادَ مَكاناً صَعْباً. قال أبو زيدٍ: العَقْلُ أن تُعْقَلَ يَدُ البَعيرِ، وهو أن يُشدّ وَظيفُهُ إلى ذراعِهِ، والوَظيفُ[2]: ما فوقَ الرُّسْغِ إلى السَّاقِ، والعَقْلُ: ثوبٌ أحمرُ[3] تتخِذُهُ نساءُ العَرَبِ تُغشّي بهِ الهَوْدَجَ، والعَقْلُ من الثّياب: ما نَقْشُهُ طولٌ، فإن كان نَقْشُهُ مُسْتديراً فهو الرَّقْمُ، والعَقْلُ: الدِّيَةُ، عَقَلْتُ القَتيلَ: أعْطَيْتُ دِيَتَهُ، وإنّما سُمِّيَتِ الدِّيَةُ عَقْلاً لأنّهم كانوا يَدُونَ المَقْتولَ بالإِبلِ فكانت تُعْقَلُ بفِناءِ وَلِيِّ المَقْتولِ، ثمّ سُمِّيَتِ الدِّيَةُ بعد ذلك عَقلاً، وإن كانت دراهِمَ أو دَنانيرَ، وقيل: إنّما سُمِّيَتْ عَقْلاً لأنّها تَعْقِلُ الدِّماءَ عن أنْ تُسْفَكَ، والعَقْلُ مَصدرُ عَقَلَ الظِّلُّ إذا قامَ قائِمُ الظَّهيرَةِ، والعَقْلُ: مصدرُ عَقَلَ بَطْنُهُ الطّعامَ إذا أَمْسَكَهُ، وقال ابن دريدٍ: العَقْلُ مَصدر عَقَلَ الدّواءُ بَطْنَهُ، إذا أمْسَكَهُ، فالبَطْنُ مَعقولٌ، والعَقْلُ: مصدرُ عَقَلَ الظّبْيُ إذا امتنَعَ في الجَبَلِ.

العُسْبورُ: النّاقَةُ السّريعَةُ، والعُسْبورُ: وَلَدُ الكَلْبَةِ من الذِّئْبِ. والعُسْبورُ: النَّمِرُ، والعُسْبورُ: ولَدُ الضَّبُعِ.

---

(١) البيت في مجمل اللغة (عقل)، وفيه: أعددت للحِدثان. وفي مقاييس اللغة (عقل). وأُحيحةُ بن الجُلاح بن الحريش الأوسي، شاعر جاهلي داهية شجاع.

(٢) في الأصل: الوطيف. (٣) في الأصل: أجمر.

العِتْرِسُ: الدّاهِيَةُ، والعِتْرِس: ذكَرُ الغِيلانِ.

العَقيمُ: من الرِّجالِ: الذي لا يولَدُ لَهُ، وكذلك التي لا تلِدُ من النِّساءِ، وفي التّنزيلِ: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾[1]. والعَقيمُ: العَقْلُ الذي لا يُجدي على صاحِبِهِ، والعَقيمُ من الرِّياحِ: التي لا تُلْقِحُ سَحاباً ولا شجَراً، وهي الدَّبورُ، وبها أهلك الله عاداً، قال تعالى: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ﴾[2]. والعَقيمُ من قولهم[3]: «المُلْكُ عَقيمٌ»، يُريدون بِهِ، أنّ الرّجُلَ قد يقتُلُ أباهُ على المُلْكِ، فكأنّهُ سَدَّ بابَ الرِّعايَةِ والمُحافظَةِ.

العُقَابُ: من الطّيْرِ معروفةٌ، والعُقابُ: الرّايَةُ، والعُقابُ: شِبْهُ اللّوْزَةِ تخرج في إحدى قوائِمِ الدّابَّةِ، والعُقابُ: مَسيلُ الماءِ إلى الحَوْضِ، والعُقابُ: الحَجَرُ الذي يقومُ عليهِ السّاقي يكونُ بين حَجَرَينِ يَعْمِدانِهِ، والعُقابُ: الخَزفُ الذي يُدْخَلُ بين الآجُرِّ في طَيِّ البئر. كُلُّ هذا ذكرَهُ ابن فارس. وقال غيرُه: العُقابُ: خَيْطٌ صَغيرٌ يُدخل في خُرْتَيْ حَلْقَةِ القُرطِ، وخُرْتاهُ: ثَقْباهُ.

العُقْدَةُ: عُقْدَةُ الخيْطِ والحَبْلِ. والعُقْدَةُ من الشّجَرِ: ما يكفي المال سَنَتَهُ، وقيلَ: العُقْدَةُ: المكانُ الكثيرُ الشّجَرِ، وأنشدوا[4]: [الرجز]

إذا تَــوَخَّــتْ عُقْــدَةً ذاتَ أَكَــمْ أَصْبَحَـتِ العُقْـدَةُ صَلعـاء اللِّمَـمْ

يقولُ: إذا قَصَدَتْ هذهِ الإبِلُ عُقْدَةً، أكَلَتْ نَباتَها فتَرَكَتْها صَلْعاءَ، ويُقالُ: في لِسانِهِ عُقْدَةٌ، إذا عُقِدَ لِسانُهُ.

العَقْرُ: الجُرْحُ، والعَقْرُ: القَصْرُ، وقيلَ: إنَّ العَقْرَ كُلُّ بناءٍ مُرتفِعٍ، والعَقْرُ: كُلُّ فُرْجَةٍ بين شَيْئَينِ، والعَقْرُ: غَيْمٌ ينشأُ من قِبَلِ العَيْنِ، أي من قِبَلِ ناحيَةِ القِبْلَةِ. والعَقْرُ: موضِعٌ بِبابِلَ فيه قُتِلَ يزيدُ بن المُهَلَّب[5]. قال ابن دريدٍ: العَقْرُ مصدر عَقَرْتُ البَعِيْرَ أعْقِرُهُ

---

(١) سورة الذاريات، آية: ٢٩.

(٢) سورة الذاريات، آية: ٤١.

(٣) جمهرة الأمثال: ٢/ ٢٠١.

(٤) مجمل اللغة (عقد) دون عزو، وفيه: عقدة ذات أجم، صلعاء اللمَم، وأساس البلاغة (عقد).

(٥) هو يزيد بن المهلَّب بن أبي صُفرة الأزدي، أبو خالد، أمير قائد، تولى خراسان بعد وفاة أبيه سنة =

عَقْراً، والعَقْرُ: القَصْرُ المُتهدِّمُ بعضُهُ على بعضٍ، والجمعُ عُقورٌ.

العُقْرُ: أصلُ كُلِّ شيءٍ، ومنه قول أميرِ المُؤمنين عليٍّ عليهِ السّلامُ في بعضِ خُطَبِهِ[1]: «ما غُزِيَ قومٌ في عُقْرِ دارِهِم إلاَّ ذَلُّوا»[2]، والعُقْرُ: مصدر العاقِرِ من النِّساءِ، وهي التي لا تحْمِلُ، يقال: هي بَيِّنَةُ العُقْرِ، والعُقْرُ: دِيَةُ فَرْجِ المرأةِ إذا اغتُصِبَت نفسُهَا[3]، وقيل في بعضِ كلامِهِمْ لِلْمَهْرِ عُقْرٌ، فأمّا قولهم: بيضةُ العُقْرِ، فقيلَ: هي بَيْضةُ الدِّيكِ قيل: إنّهُ يبيضُ في عامِهِ بَيْضَةً واحِدَةً، وقيلَ: بل يبيضُهَا في عُمْرِهِ، والعُقْرُ: عُقْرُ الحَوْضِ وهو موقِفُ الإِبلِ إذا وَرَدَتْ.

العَكْلُ: السَّوْقُ، عَكَلَ الإِبِلَ عَكْلاً عَنيفاً ساقَها، والعَكْلُ الحَبْسُ، عَكَلوهُم عَكْلَ سَوْءٍ، والعَكْلُ: الصَّرْعُ، عَكَلَهُ: صَرَعَهُ، والعَكْلُ: الحَدْسُ بالرّأيِ، والعَكْلُ: نَضْدُ المَتاعِ بعضِهِ على بعضٍ.

العَرَقُ: عَرَقُ الإنسانِ والدّابَّةِ. والعَرَقُ جمعُ عَرَقَةٍ وهو الزَّبيل المَسْفوفُ من الخوصِ، وقولهم[4]: «لقيتُ منهُ عَرَقَ القِرْبَةِ»، معناهُ لقيتُ منهُ المجهودَ.

العَلِبُ: الضَّبُّ المُسِنُّ، والعَلِبُ: المكانُ الغَليظُ، والعَلِبُ: التّيسُ الغليظُ العِلْباءِ. والعِلْباءُ عَصَبُ العُنُقِ، والعَلِبُ من اللّحْمِ: ما غَلُظَ.

العَلَقُ: الدَّمُ الجامِدُ، والعَلَقُ: ما تُعَلَّقُ بِهِ البَكْرَةُ، والعَلَقُ: الهوى، يُقالُ: «نظرةٌ[5] من ذي عَلَقٍ»، أي: من ذي هَوًى قد عَلِقَ بِقَلْبِهِ، والعَلَقُ: ما تَعْلَقُ بِهِ الماشِيَةُ من الشَّجَرِ فَتَتَبَلَّغُ بِهِ، والعَلَقُ: جمع عَلَقَةٍ، وهي دُويبَّةٌ حمراءُ تكونُ في الماءِ، يقالُ: قد عَلِقَتِ الدّابَّةُ، إذا شَرِبَتِ الماءَ فَعَلِقتْ بها العَلَقَةُ، والعَلَقُ: عَلَقُ القِرْبَةِ عَلَقُها، وعَرَقُها واحِدٌ. يقالُ: جَشِمْتُ إليكَ عَلَقَ القِرْبَةِ أي: تكَلّفتُ إليكَ مَجهودي.

= ٨٣ هـ فمكث نحو ست سنين فعزله عبد الملك بن مروان، بـرأي الحجّاج فهرب إلى الشام، وعاد إلى ولاية خراسان أيام سليمان بن عبد الملك، وافتتح خلال هذه الفترة جرجان وطبرستان، ثم طلبه عمر بن عبد العزيز وحبسه في حلب، فأُخرج من حبسه وقاتل أمير العراق مسلمة بن عبد الملك وانتهى الأمر بمقتل يزيد سنة ١٠٢ هـ.

(١) في الأصل: خطبةٍ.
(٢) في الأصل: دلوا.
(٣) في الأصل: نفسَها بالفتح، وتصويبه من المجمل.
(٤) مجمل اللغة (عرق) وفيه: جشمت إليك.
(٥) في الأصل: نطرة. والمثل في جمهرة اللغة (عقل).

العَلَسُ: الشُّرْبُ، والعَلَسُ: القُرادُ الضَّخْمُ، والعَلَسُ: في قولِ بعضهم ضربٌ من القَمْلِ، هذا كُلّهُ ذكره ابن فارسٍ. وقال ابن دُرَيْدٍ: قال أبو عُبَيْدَةَ: العَلَسَةُ: دُوَيبَّةٌ شبيهةٌ بالنَّملة، أو الحَلَمَةِ، وجمعها عَلَسٌ، وبهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَلَساً. وأنشدَ عُمارةُ[1]: [الرجز]

رَبيعـةُ الـوَهَّـابُ خيـرٌ مـن عَلَـسْ   وَزُرْعَـةُ الفَسَّـاءُ شَـرٌّ مـن أَنَـس

وأنـا خيـرٌ منـك يـا قُنْـبَ الفـرَسْ

القُنْبُ: وِعاءُ قَضيبِ الفَرَسِ. قال ابن دُرَيْدٍ: والعَلَسُ أيضاً: حَبَّةٌ سَوْداءُ إذا أجْدَبُوا طَحَنوها وأكَلُوها.

العَمْرُ: البقاءُ، ومنهُ قولُهُم: عَمْرَكَ اللّهُ، تأويلُهُ: سَأَلْتُ اللّهَ أن يُعمِّرَكَ أيْ: يُطيلُ بقاءَك، والعَمْرُ، والعُمْرُ واحِدٌ، ولم يسْتعملوا في القَسَمِ إلاّ المَفتوحَ لَعَمْرُك، ولعَمْرُ اللّهِ، والعَمْرُ لُؤْلُؤَةٌ، أو خَرزَةٌ تُجْعَلُ في أسْفلِ القُرْطِ. والعَمْرُ: واحِدُ عُمورِ الأسْنانِ: اللحمُ الذي بينها، والعَمْرُ: السَّيْفُ، والعَمْرُ: ضربٌ من النّخْلِ.

العَلاقَةُ: الخُصومَةُ، والعَلاقَةُ بمعنى العَلَقِ الذي يُرادُ به الحُبُّ[2]، والعَلاقَةُ: ما يُتَبَلّغُ بهِ من العَيْشِ.

العَلُوقُ: المَنِيَّةُ، والعَلُوقُ: ما تَعْلَقُهُ الإبِلُ تَرْعاهُ، والعَلُوقُ: النّاقَةُ التي تَأبَى أنْ تَرْأَمَ وَلَدَها، أي: تُحبُّهُ وتألَفُهُ، قال الشّاعِرُ في البَوِّ، وهو جِلْدُ الحُوارِ يُحْشى حَشيشاً ويقدَّمُ إلى النّاقَةِ لِترْأَمَهُ فتَدُرّ[3]: [البسيط]

أم كيـفَ يَنفـعُ مـا تُعطـي العَلـوقُ بِـهِ   رِئمـانَ أَنْـفٍ إذا مـا ضُـنّ بـاللَّبَـنِ

أرادَ لا يَنفَعُ أنْ تَشمَّهُ بأنفِها، وتبخَلَ بلبَنِها.

العَمُودُ: المَصوغُ من الحديدِ مَعْروقٌ، والعَمودُ: عِرْقٌ في الكَبِدِ، والعَمودُ في قولِ بعضِهم: وَسَطُ القَلْبِ.

---

(١) الرجز في جمهرة اللغة (علس) دون عزو. وعُمارة هو ـ على الأرجح ـ ابن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الخَطَفي، شاعر مقدّم فصيح من شعراء الدولة العباسية. (١٨٢ ـ ٢٣٩ هـ).

(٢) في الأصل: الجب.

(٣) مقاييس اللغة (علق) بلا عزو. والمفضليات: ٢٦٣ ونسبه إلى أفنون التغلبي، وهو صُرَيْم بن معشر بن ذهل بن تميم، شاعر جاهلي يماني.

العُنَابُ: خفيفُ النونِ، الأنْفُ العَظيمُ، والعُنابُ: وادٍ[1]، والعُنَابُ: العَقْلُ.

العِناجُ: خَيطٌ يُشَدُّ في أسْفَلِ الدَّلْوِ، ثم يُشَدُّ في عُرْوَتِها فإن انْفَسَخَ وَذَمُ الدَّلْو، وهو سَيْرُها، أمْسَكَها العِنَاجُ. قالَ الحُطَيْئةُ[2]: [البسيط]

قــومٌ إذا عَقــدوا عَقْــداً لجــارِهِــم　　　شَــدُّوا العِنــاجَ وَشــدُّوا فــوقَــهُ الكَــرَبــا

الكَرَبُ: الحَبْلُ الذي يُعقَدُ على عَراقي الدّلوِ، وهي الخَشَباتُ المعروضَةُ عليها، واحِدَتُها: عَرْقُوَةٌ، ضَرَبَ هذا مثلاً، أرادَ إذا ضَمنوا لجارِهِمُ ضماناً أحْكَموهُ كما يُحْكِمُ المُسْتَقي الدّلْوَ. وجاء العِناجُ في قولِهم: هذا قولٌ لا عِناجَ لهُ، وذلك إذا أُرْسِلَ على غيرِ رَوِيَّةٍ، وفي قولهم: عِناجُ فُلانٍ إلى فُلانٍ أيْ أمْرُهُ إليهِ.

العِرْقُ: واحِدُ عُروقِ الجسَدِ، والعِرْقُ: واحِدُ عُروقِ النَّخْلِ والشَّجَرِ، وهو ما دَبَّ في الأرضِ فسَقاهُ الثّرى، والعِرْقُ: اسمُ مَوضِعٍ[3] عن ابنِ دُرَيْدٍ.

العَنْزُ: واحِدَةُ المِعْزى، والعَنْزُ: الأُنثى من أولادِ الظِّباءِ. والعَنْزُ: ضَرْبٌ من السَّمَكِ، والعَنْزُ: الأنثى من العِقبانِ، والعَنْزُ: صَخْرَةٌ ثابِتَةٌ في الماءِ. والعَنْزُ: الأكَمَةُ الخَشْناءُ. والعَنْزُ: الأنثى من النسورِ. والعَنْزُ: العُدولُ عن الشيءِ، عَنَزَ عَنْهُ: عَدَلَ. والعَنْزُ: اسمُ فَرَسٍ، قال[4]: [الوافر]

دَلَفْــتُ لــهُ بِصَــدْرِ العَنْــزِ لمَّــا　　　تَحــامَتْــهُ الفَــوارِسُ والــرِّجــالُ

الرِّجالُ هاهُنا جمعُ راجِلٍ، لا جمعُ رَجُلٍ، وجُمِعَ فاعِلٌ على فِعالٍ كما جاءَ: صاحِبٌ وصِحابٌ، وتاجِرٌ وتِجارٌ، ولذلك قَرَنَ الرِّجالَ بالفوارِسِ، كما قُرِنَ الرِّجالُ بالرُّكْبانِ في قولِ الله تعالى: ﴿فإن خِفتُم فرِجالاً أو رُكباناً﴾[5]. أضمَرَ صَلُّوا لِدَلالَةِ ما قَبْلَهُ عَليهِ من قولِهِ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾[6].

---

(١) العُناب: جبل بطريق مكة، أو طريق المدينة من فَيد.

(٢) ديوان الحطيئة: ١٦.

(٣) العِرق: واد لبني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

(٤) مجمل اللغة (عنز) بلا عزو. وبهامشه أن الفرس لأبي عفراء بن سنان بن شريط المحاربي، محارب عبد القيس والبيت له. عن أنساب الخيل. وهو جد جاهلي.

(٥) سورة البقرة، آية: ٢٣٩.

(٦) سورة البقرة، آية: ٢٣٨.

العَنْقاءُ: من النِّساءِ الطّويلَةُ العُنُقِ. والعَنْقاءُ: الدّاهِيَةُ، والعَنْقاءُ: لَقَبُ رَجُلٍ من العَرَبِ اسمه ثَعْلَبَةُ بن عَمْرٍو، وقال بعضُ اللّغويينَ: العَنْقاءُ: حَيٌّ من العَرَبِ من بني حَنيفَةَ، وَالعَنْقاءُ: طائِرٌ عَظيمٌ كان في قديمِ الزَّمانِ، قيل: إنّها اخْتَطَفَتْ صَبيًّا فدَعا عليها نبيُّ أهل الرَّسِّ، وهو: حَنظلَةُ بنُ صَفْوانَ، فغابَت إلى اليَوْم، ويصِفونَها بِمُغْرِبٍ، ومَعْنى مُغْرِبٍ: مُبْعِدٍ، وقَد يُضيفونها إليهِ، والوَصْفُ بهِ أجْوَدُ. وإنّما يَسْتَعْمِلونَ ذلك في المَثَلِ، فيقولون للشّيءِ الذي يُفْقَدُ: «طارَتْ بِهِ عَنْقاءُ مُغْرِبٌ»[1]. قال الشّاعِرُ[2]: [الطويل]

فلَــوْلا سُلَيْمــانُ الخليفَــةُ حَلّقَــتْ   بــهِ مــن يَـدِ الحَجّـاجِ عَنقـاءُ مُغْـرِبُ

وجاءَ ذلك في قولِ المُتنبّي[3]: [الطويل]

أحِــنّ إلــى أهلــي وأهــوى لقــاءَهُــم   وأيــن مــن المُشتــاقِ عَنْقــاءُ مُغْــرِبُ

وذكرها أبو العلاء المعرِّي في قولِهِ[4]: [الوافر]

أرى العَنْقـــاءَ يَكْبُـــرُ أن تُصـــادَى   فَعـــانِـــدْ مَـــن تُطيـــقُ لـــه عِنـــادا

وقال ابن دُريدٍ: عَنْقاءُ مُغْرِبٌ كَلِمَةٌ لا أصْل لها يقال: إنّها طائرٌ عظيمٌ، لا يُرى إلاّ في الدُّهورِ، ثُمّ كَثُرَ ذلك حتّى سَمَّوا الدّاهِيَة عَنْقاءَ مُغْرِباً، وأنْشَدَ البيت الذي أوّلُهُ[5]:

وَلَــوْلا سليمــانُ الخليفَــةُ [حلّقــت]

وأقولُ: إنَّ قائِل هذا البيتِ لم يُرِدْ بقوْلِهِ عَنْقاءُ مُغْرِبٌ إلاّ الطّائِرَ المُسَمَّى هذا الإسْمَ، وإن كان مَعْدوماً لأنّ المَثَلَ في الاخْتِطافِ بِهِ يُضْرَبُ، والدّاهِيَةُ إنّما يقالُ لها عَنْقاءُ، ولا يوصَفُ بِمُغْرِبٍ.

العَوْهَجُ: الظَّبْيَةُ الحَسَنَةُ اللّوْنِ، والعَوْهَجُ: النَّعامَةُ، والعَوْهَجُ: النّاقَةُ الفَتِيّةُ، والعَوْهَجُ: الحَيّةُ[6].

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/ ١٥. الحيوان: ٧/ ١٢١. مجمل اللغة (عنق).

(٢) جمهرة اللغة (عقر) بلا عزو. ولسان العرب (حلق، وعنق). والعنقاء لقب رجل اسمه ثعلبة بن عمرو.

(٣) قول المتنبي: ديوانه: ١/ ١٨٣.

(٤) شعر أبي العلاء في وفيات الأعيان ١/ ٤٥٠.

(٥) جمهرة اللغة (عقر) بلا عزو. والبيت قد مر بتمامه.

(٦) في الأصل: الجبة.

العَوْهَقُ: الغُرابُ الأسْوَدُ الجَسيمُ، والعَوْهَقُ: البَعيرُ الأسْوَدُ، والعَوْهَقُ: فَحْلٌ كانَ في الزَّمَن الأوّلِ. والعَوْهَقُ: لونُ اللاّزَوَرْدِ، والعَوْهَقُ: الخُطَّافُ الجَبَلِيُّ الأسْوَدُ. والعَوْهَقُ: الثَّوْرُ الذي لَوْنُهُ إلى السَّوادِ. والعَوْهَقُ: واحِدُ العَوْهَقَيْنِ، وهما كَوْكَبانِ إلى جَنْبِ الفَرْقَدينِ. والعَوْهَقُ من الظِّباءِ: الطّويلَةُ المَديدَةُ، والعَوْهَقُ: خِيارُ النَّبعِ، وهو شجَرٌ يُتَّخَذُ منهُ القِسِيُّ.

العَلْهَبُ: الرَّجُلُ الطَّويلُ، والعَلْهَبُ: الثَّورُ الوحشِيُّ. والعَلْهَبُ: التَّيْسُ الطّويلُ القرنينِ.

العَمايَةُ: الغَوايَةُ. والعَمايَةُ: السَّحابَةُ الكثيفَةُ. والعَمايَةُ: اللّجاجَةُ.

العُثْنُونُ: ما تحت شَعرِ اللِّحْيَة. والعُثْنُونُ: السَّحابُ. والعُثْنونُ: أوّلُ المَطَرِ. والعُثْنونُ: شَعَراتٌ للبَعيرِ عندَ المَذْبَحِ.

العِلاطُ: كَيٌّ في العُنُقِ، والعِلاطُ: خيطُ الإبْرَةِ.

العِضْرِسُ: حِمارُ الوَحْشِ. والعِضْرِسُ نَبْتٌ فيهِ رَخاوَةٌ[1].

العَيهَلُ: النّاقَةُ السَّريعَةُ الشَّديدَةُ. ولا يُقالُ: جَمَلٌ عَيْهَلٌ. والعَيْهَلُ: الرِّيحُ الشّديدَةُ. والعَيْهَلَةُ: العَجوزُ المُسِنّةُ.

العَوّاءُ: ممدودٌ ومَقصورٌ: نَجْمٌ، والعَوّا مَقْصورٌ: سافِلَةُ الإنسانِ.

العَوْدُ: مَصدرُ عادَ يعودُ عَوْداً، والعَوْدُ: البَعيرُ الهَرِمُ، وجمعُهُ: عِوَدَةٌ، والعَوْدُ: الطَّريقُ القديمُ، سُمِّيَ بذلك لِكثرةِ عَوْدِ السَّيْرِ فيهِ، والعَوْدُ: السُّؤدَدُ القديمُ الفخمُ. قال الطِّرمّاح[2]: [الطويل]

هَلِ المجد إلاّ السؤدَدُ العَوْدُ والنَّدى ورأبُ الثّأَى والصّبرُ عندَ المَواطِنِ

الثّأَى: الفَسادُ، ورأْبُهُ: إصْلاحُهُ.

العُوّارُ: في العَيْنِ كالقذى تَدْمَعُ لَهُ وتَرمَصُ[3]. وهو العائِرُ أيضاً، والعُوّارُ:

(١) في الأصل: رحاوة.

(٢) مجمل اللغة (عود).

(٣) الرَّمَص: وسخ أبيض يجتمع في الموق.

الجَبانُ، والعُوّارُ: الذي لا بَصَرَ لهُ بالطّريقِ ولا هِدايَةَ. والعُوّارُ: الخُطّافُ الطّائِرُ.

العَوْرَةُ: سَوْأَةُ الإنْسانِ، والعَوْرَةُ: كلُّ شيءٍ يُسْتَحْيا منهُ، والعَوْرَةُ: كلُّ خَلَلٍ يُتَخَوَّفُ منه في ثغْرٍ، أو حَرْبٍ. وعَوْرَتا الشّمسِ: مَشرِقها ومَغْرِبُها.

العَوْفُ: الضَّيْفُ، والعَوْفُ: الحالُ، يقالُ: ما أحْسَنَ عَوْفَهُ: أي: حالَهُ، والعَوْفُ: نَباتٌ، والعَوْفُ: عُضْوُ الرَّجُلِ والعَوْفُ: الأسَدُ، والعوْفُ: حُسْنُ الرِّعْيَةِ. والعَوْفُ: الدّيكُ. والعَوْفُ: صَنَمٌ، وعَوْفُ: اسم رجُلٍ.

العَوْلُ: المَيْلُ إلى الجَوْرِ في الحُكْمِ، فَأمّا قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُوا﴾[1]، فقال المفسرون: ألاَّ تجوروا، إلاّ زَيْدَ[2] بنَ أسْلَمَ فإنّه ذهب إلى أنّ مَعناهُ: ألاَّ يَكثُرَ مَن تَعولون. والعَوْلُ: في كلّ شيءٍ ما عالك: أي بَهَظَكَ، وغلَبَك. ومنه قولهم[3]: «عِيلَ ما هو عائِلُهُ»: أي غُلِبَ ما هو غالِبُهُ، وهو من عالَنِي الشيءُ: غَلَبَني، ويقال ذلك في المَدْحِ، والعَوْلُ: قوتُ العِيالِ مصدَرُ قاتَهُ يقوتُهُ قَوْتاً، مِثلُ: فاتَهُ يفوتُهُ فَوْتاً.

العَوانُ: من البَقَرِ، وغيرها النَّصَفُ في سِنِّها، ومنه في التّنْزيل: ﴿لاَّ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾[4]، والعَوانُ: من الحُروبِ التي كانت قبلها حَرْبٌ بِكْرٌ. والعَوانَةُ: النَّخْلَةُ الطَّويلَةُ، وهي فيما زَعَموا لغَةٌ يمانِيةٌ.

العَيْبَةُ: التي هي وِعاءُ الثّيابِ وغيرِها معروفَةٌ، والعَيْبَةُ في قولهم: فلانٌ عَيْبَةُ فلانٍ، يريدون بها أنّهُ موضِعُ سِرِّهِ، ومنهُ الحديث[5]: «الأنصارُ كَرِشي وعَيْبَتي»، والعَيْبُ: واحِدُ العُيوبِ.

---

(١) سورة النساء، آية: ٣.

(٢) زيد بن أسلم، أبو عبدالله العدوي العُمري المدني، الفقيه الإمام الحجة، حدَّث عن والده أسلم مولى عمر، وعن عبدالله بن عمر، وجابر بن عبدالله، وحدث عنه مالك وسفيان الثوري وآخرون، مات سنة ١٣٦ هـ.

(٣) المستقصى في أمثال العرب: ٢/ ١٧٤.

(٤) سورة البقرة، آية: ٦٨.

(٥) أخرجه البخاري: مناقب الأنصار ١١. مسلم: فضائل الصحابة ١٧٦. ابن حنبل: ٣، ١٧٦، ١٨٨، ٢٠١، ٢٤٦، ٢٧٢. غريب الحديث: ٢/ ١٣٨.

العِيدُ: من الأيّامِ مَعروفٌ. وعِيْدٌ: فَحْلٌ كانَ نَجيباً وَإليهِ تُنسَبُ الإبِلُ العيدِيَّةُ، والعيدُ في قولِ بعضهم أفخاذٌ من مَهْرَةَ بنِ حَيْدانَ، قال: وإليهِ تُنسَبُ الإبِلُ، والعيدُ ما يعتادُ من هَمٍّ أو غيرِهِ قال تأبَّط شرّاً[1]: [البسيط]

يـا عِيـدُ مـا لـك مـن شَـوْقٍ وإيـراقِ ومَـرِّ طَيْـفٍ علـى الأَهْـوالِ طَـرّاقِ

العَيْنُ: عَيْنُ الإنْسان، وكُلِّ ذي بَصَرٍ، والعَيْنُ: المُتَجسِّسُ لِلخَبَرِ. والعَيْنُ: عَيْنُ الماءِ، والعَيْنُ: الطَّليعَةُ، والعَيْنُ: الخالِصُ من كُلِّ شيءٍ. والعَيْنُ: المالُ العَتيدُ أي المُعَدُّ. والعَيْنُ: ثَقْبٌ في البئرِ يخرُجُ منهُ الماءُ، والعَيْنُ: سَحابَةٌ تُقْبِلُ من جِهَةِ القِبْلَةِ. والعَيْنُ: في قولِ ابن دُرَيْدٍ: جِهَةُ القِبْلَةِ، قال: وهيَ التي يَنْشأُ من نَحْوِها السَّحابُ الذي يُرْجَى منهُ المَطَرُ. قال: والعَينُ من القوم: ذو النَّباهَةِ، والعَيْـنُ من المالِ: الذَّهَبُ دون الوَرِقِ. والعَيْنُ: عَيْنُ الكِتابَةِ، انتهى قوله. والعَيْنُ: مَطرٌ يدوم خَمْساً أوْ سِتّاً. والعَيْنُ: المالُ النّاضُّ. والعَيْنُ: الثَّقْبُ في المَزادَةِ. والعَيْنُ: عَيْنُ الشَّمْسِ. والعَيْنُ: عَيْنُ الرُّكْبَةِ، وهي النُّقْرَةُ التي فيها، والعَيْنُ: المَيْلُ في الميزانِ، ونَفْسُ الشَّيءِ: عَيْنُهُ. ويُقالُ: جاءَ زيدٌ عَيْنُهُ، ويقالُ: هذا عبدُ عَيْنٍ، أي: يخدُمُكَ ما دُمْتَ تَراهُ، فإذا غِبْتَ فلا. ورأسُ العَيْنِ بَلدَةٌ، ورأسُ العَيْنِ جَبَلٌ.

العانَةُ: القَطيعُ من حُمُرِ الوَحْشِ، والعانَةُ: الإسْبُ. واسْتَعانَ الرّجُلُ: إذا حَلَقَ شَعَرَ عانَتِهِ، هذا قولُ ابن فارِسٍ، وفيهِ اخْتِلالٌ، وإنّما الإسْبُ: شَعرُ العانَةِ، وقد فَسَّرَ الإسْبَ بهذا أعني أنّهُ قال، في باب الهمزةِ: الإسْبُ شَعرُ العانَةِ، وقال في بابِ العَيْنِ، العانَةُ: الإسْبُ. فَزَلَّ هاهُنا عَنِ الصَّوابِ. والعانَةُ: كَواكِبُ أَسْفَلُ من القَوْسِ. وعانَةُ: من قُرى الجَزيرَةِ، وتُنْسَبُ إليْها الخَمْرُ فيقالُ عانِيَّةٌ.

العَناقُ: الأُنْثى من أولاد المَعَزِ، والعَناقُ: الخَيْبَةُ في قولِ القائِلِ[2]: [الوافر]

فَـأُبْتُـمْ بـالعَنـاقِ

---

(١) المفضليات: ٢٧. المقاييس اللغة (هيد) بلا عزو. وفي المقاييس ١/ ٨٢ ونسبه إلى تأبّط شراً.

(٢) مجمل اللغة (عنق) بلا عزو. وفي لسان العرب (عنق) بلا عزو وتمامه:

أمِـن تـرجيـع قـاريـةٍ تَـرَكْتُـمْ سبـايـاكـم وأبتُـم بـالعنـاقِ

والبيت في مقاييس اللغة (عنق) بلا عزو. وفيه: قارية قتلتم... أساراكم وأبتم.

وهي العَناقَةُ أيضاً. والعَناقُ: الدّاهِيَةُ، وهي العَنْقاءُ أيْضاً، وعَناقُ الأرضِ: دابَّةٌ.

العَبْطُ: نَحْرُ النّاقَةِ صحيحَةً من غير داءٍ، والعَبْطُ: أنْ يُلْقِيَ الرّجُلُ نفسَهُ في الحَرْب غيرَ مُكْرَهٍ، والعَبْطُ شَقُّ الجِلْدِ. والعَبْطُ: الحَفْرُ في أرضٍ لم يُحْفرُ فيها قبْلُ. والعَبْطَةُ موتُ الرَّجُل صَحيحاً شاباً قال[1]: [المنسرح]

مَـنْ لَـمْ يَمُـتْ عَبْطَـةً يمُـتْ هَـرَمَـاً　　المَــوْتُ كَــأسٌ والمَــرْءُ ذائِقُهـــا

العَباقِيَةُ: الدّاهِيَةُ، والعَباقِيَةُ: شَيْنٌ لازِمٌ شَديدٌ، والعَباقِيَةُ: جُرْحٌ يُصيبُ الرَّجُلَ في حُرِّ وَجْهِهِ، والعَباقِيَةُ: شجَرٌ ذو شَوْكٍ.

العَبَكَةُ: في قولهم: «ما ذاق عَبَكَةً ولا لَبَكَةً»[2] يُرادُ بها، الكِسْرَةُ من الخبْز. واللّبَكَةُ: لُقمَةٌ من ثريدٍ. والعَبَكَةُ في قولهم[3]: «ما في النِّحْيِ عَبَكَةٌ»، المعنى: لَزْقُ دَسَمٍ. والعَبَكَةُ: التي يُقالُ لها الوَذَحَةُ واحِدَةُ الوَذَحِ[4]، وهو ما تَعَلّقَ بمُؤخّرِ الشّاةِ من البَعرِ، والبَوْلِ.

العِتْرَةُ: رَهْطُ الرّجُلِ الأَدْنَونَ ماضِيهم، وغابِرُهُم، وقيلَ: بَلْ هُمْ أقرِباؤُهُ من ولدِهِ، وَوَلَدِ وَلَدِهِ، وأداني بني عَمِّهِ، والعِتْرَةُ: يَدُ المِسْحاةِ. والعِتْرَةُ: رِقّةُ غُروبِ الأَسْنانِ، والغَرْبُ: الحَدُّ، وقال ابن فارسٍ: غُروبُ الأَسْنانِ: ماؤُها. والعِتْرَةُ: واحِدَةُ العِترِ، وهي قَلائِدُ تُعْجَنُ بالمِسْكِ والأفاوِيَهِ.

العَتيقُ: القديمُ من كُلِّ شيءٍ. والبَيْتُ العَتيقُ: بيتُ اللّهِ جَلَّ ثَناؤُهُ، سُمِّيَ بذلِكَ لأنّه أُعْتِقَ من الغَرَقِ أيّام الطُّوفانِ. وقيل: أعْتِقَ مِنْ أنْ يَدَّعِيَهُ مَخْلوقٌ، والعَتيـقُ من الخَيْلِ: الرائِعُ النِّهايَةِ في الحُسْنِ. والعَتيقُ في قولِ عَنْتَرَةَ[5]: [الكامل]

كَــذَبَ العَتيــقُ ومــاءُ شَــنٍّ بــارِدٌ

---

(١) ديوان أمية بن أبي الصَّلْت: ٥٣. وفيه: للموت كأس. وأمية بن عبدالله أبي الصَّلت بن أبي ربيعة بن عوف الثقفي، شاعر جاهلي حكيم، وكان ممن حرَّموا على أنفسهم الخمرة، ونبذ عبادة الأوثان.

(٢) مجمع الأمثال: ٢/ ٢٨٤.

(٣) مجمع الأمثال: ٢/ ٢٨٤ ولفظه: ما نقص عنده عبكة ولا لبكة.

(٤) في الأصل: دح.

(٥) ديوان عنترة: ٩٦. وعجزه:

إن كنـت سـائلتـي غَبـوقـاً فـاذهبـي

أراد بِهِ التَّمْرَ، وزَعَمَ بعضُهُم أنّهُ أرادَ بِهِ الماءَ، وهذا غيرُ جائزٍ لأنّ الماءَ مَعْطوفٌ على العَتيقِ، والشّيءُ لا يُعْطَفُ على نَفْسِهِ، إلاّ أن يكون ذلِكَ في الصِّفاتِ المُكَرَّرَةِ، كَقولِكَ: أبوكَ اللّبيبُ والكَريمُ، والظّريفُ ومثلُهُ قولُهُ(1): [السريع]

يــا لَهْــفَ زَيّــابَــةَ للحــارِثِ الصَّــابــح فــالـغــانِـمِ فــالآيــبِ

والشّنُّ: القِرْبَةُ الخَلِقَةُ. والعَتيقُ: الشّحْمُ في قولِ الرّاجزِ(2):

وَهـــيَ صِحـــاحٌ جَمَّـــةُ العَتيـــقِ

العاتِقُ: من الجواري التي أدركَتْ فَخُدِّرَتْ. والعاتِقُ: ما بينَ المَنْكِبَيْنِ إلى أصْلِ العُنُقِ، والعاتِقُ في قولِ لبيدٍ(3): [الكامل]

أُغْلـــي السِّبـــاءَ بكُـــلِّ أَدْكَـــنَ عـــاتِـــقٍ

هو الزِّقُّ الواسعُ الجَيِّدُ. وقولُهُ: أُغلي السِّباءَ أرادَ: أُغْلي شِرى الخَمْرِ. والعاتِقُ: القَوسُ التي قد تَغَيَّر لونُها.

العاتِكَةُ: القوسُ التي قد طالَ بها العَهْدُ واحْمَرَّتْ. والعاتِكَةُ: المرأةُ المُتَضَمِّخَةُ بالخَلُوقِ والطِّيبِ. والعاتِكَةُ النّخْلَةُ التي لا تُؤَبَّرُ، والتّأبيرُ: التّلقيحُ. وعاتِكَةُ اسمُ امرأةٍ.

العَتَلَةُ: البَيْرَمُ. والعَتَلَةُ: الهِراوَةُ الغَليظةُ، والعَتَلَةُ واحِدَةُ العَتَلِ التي هي القِسِيُّ الفارِسِيَّةُ. والعَتَلَةُ: النّاقَةُ التي لا تَلقَحُ فهي أبداً قوِيّةٌ، والعَتَلَةُ الخَشَبَتانِ اللّتانِ يُسْمَرانِ بالحديدِ على رِجْلَي الجاني.

العَجوزُ: المُسِنَّةُ من النِّساءِ. والعَجوزُ: الخَمْرُ. والعَجوزُ: البَقَرَةُ. والعَجوزُ:

---

(1) مغني اللبيب: ١٧٦ بلا عزو. وبهامشه البيت لابن زيّابة بن ذهل كما في خزانة الأدب: ٢/٣٣١، ومعجم الشعراء: ٢٠٨. وهو عمرو بن الحارث بن همام من بني تيم الله بن ثعلبة.

(2) مجمل اللغة (عتق) بلا عزو، وفي اللسان (عتق) لخُزَز بن لوذان أحد بني عوف بن سدوس بن شيبان.

(3) ديوانه: ١٧٥. وعجزه:

أو جَــونــةٍ قُــدحــت وفُــضَّ ختــامهــا

رَمْلَةٌ بالدَّهْناءِ. والعَجوزُ: الجَعْبَةُ الخَلِقَةُ. والعَجوزُ: قَبيعَةُ السَّيْفِ. وأنشدوا بَيتَ مَعْنَى[1]: [الخفيف]

وَعَجوزٍ رأيتُ في فَمِ كَلبٍ　　جُعِلَ الكَلْبُ للأميرِ جَمَالا

أراد بالكلبِ مِسْمارَ القَبيعَةِ.

العَجَلَةُ: المَنْجَنونُ يُسْتَقى عَليها، وهي التي تُسَمَّى الدُّولابَ. وكان أبو القاسم[2] بنُ بَرهانَ يقولُ: الدَّولابُ بفَتْحِ الدّال وهي من الكَلِمِ الأعجمِيَّةِ. وقال بعضُهُمْ: المَنْجَنونُ: الدّاليَةُ. والعَجَلَةُ: خشَبَةٌ معترِضَةٌ على نَعامةِ البئرِ، والغَرْبُ مُعَلّقٌ بها، ونَعامَةُ البِئرِ خَشَبٌ يُجعَلُ على فَمِ البئرِ يقوم عليهِ السَّاقي. والغَرْبُ: الدَّلْوُ. والعَجلَةُ: نبتٌ. والعَجَلَةُ: الطِّينُ والحَمأةُ. والعَجَلَةُ: دَرَجَةٌ من النَّقيرِ. والنَّقيرُ: جِذْعٌ يُجْعَلُ فيه كالمَراقي.

العَجَمَةُ: النَّواةُ. والعَجَمَةُ: النَّخْلَةُ التي تَنْبُتُ من النَّواةِ. والعَجَمَةُ: النَّاقَةُ القَوِيَّةُ. والعَجَمَةُ: الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ، وبها سُمِّيَتِ النّاقَةُ القَوِيَّةُ عَجَمَةً.

العَجَمُ: النَّوى، وكُلُّ ما كانَ في جَوْفِ مَأكولٍ كالعِنَبِ وما أشْبَهَهُ فهو عَجَمٌ. والعَجَمُ: خِلافُ العَرَبِ. والعَجَمُ مِنَ الإبِلِ بناتُ المَخاضِ، وبناتُ اللّبونِ. والمَخاضُ: الإبِلُ الحَوامِلُ واحِدَتُها خَلِفَةٌ، يقالُ لِولَدِ النّاقَةِ إذا أُرسِلَ الفَحْلُ في الإبِلِ التي فيها أُمُّهُ: ابنُ مَخاضٍ لَقِحَتْ أمُّهُ أوْ لَمْ تَلْقَحْ. وَاللّبونُ من النّوق: ذاتُ اللّبَنِ، فإذا لَقِحَتْ وهيَ ذاتُ لَبَنٍ، قيل لِوَلَدِها الذّكَرِ: ابْنُ لَبونٍ، ولِلأنثى: بنتُ لَبونٍ، وكذلِكَ ابنُ مَخاضٍ، وبِنْتُ مَخاضٍ، فإذا جُمِعَتِ استوى الذُّكورُ والإناثُ، فقيلَ: بَناتُ المَخاضِ، وبَناتُ اللّبونِ، قال جَريرٌ[3]: [البسيط]

وَابنُ اللّبونِ إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ　　لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القناعيسِ

القَرَنُ: الحَبْلُ، والبازِلُ: البَعيرُ الذي انْفَطَرَ نابُهُ، وذلك إذا دَخَلَ في السَّنَةِ التّاسِعَةِ.

---

(١) لسان العرب (عجز): ونسبه لأبي المقدام.

(٢) هو عبد الواحد بن علي بن بَرهان العُكبَري النحوي اللغوي إمام عصره وفاته سنة ٤٥٦ هـ.

(٣) ديوانه: ٢٥٠.

وَالقِنْعاسُ: البعيرُ الشَّديدُ، والعَجَمُ من الإِبلِ التي تَعْجُمُ العِضاه والقَتادَ، والشَّوْكَ فَتَجْتَزِىءُ بذلكَ من الحَمْضِ.

العَجْمُ: العَضُّ، والعَجْمُ في قولهم: عَجَمْتُ عودَ فُلانٍ، هو أنْ تَبْلُوَ أمْرَهُ، وتَخْبُرَ حالَهُ. قال[1]: [الطويل]

أبى عودُكَ المَعْجومُ إلاّ صَلابَةً ... وكَفّاكَ إلاّ نائِلاً حينَ تُسْأَلُ

والعَجْمُ: أنْ يَهُزّ السَّيفَ لِلتّجربَةِ. والعَجْمُ: من البعير هو الذي يقال له: العُصْعُصُ. والعَجْمُ من الإِبلِ هي التي تُعَدُّ لأن تُقضى منها الدِّيَة.

العَرَقَةُ: السَّطْرُ من النَّخْلِ. والعَرَقَةُ: النِّسْعُ. والنِّسْعُ: جمعُ نِسْعَةٍ، وهو ما ضُفِرَ من الأَدَمِ عن ابن دُريدٍ.

العاهِرُ: الفاجِرُ. والعَهَرُ: الفُجورُ. والعاهِرُ: الكَسْلانُ المُسْتَرْخي في قولِ بعض عُلماءِ الكوفيّينَ.

العافِيَةُ: التي هي ضِدُّ الأمْراض مَعْروفَةٌ. والعافِيَةُ: الدّارُ الخالِيَةُ، عَفَتِ الدّارُ تَعْفُو فهي عافِيَةٌ، أي: خلَتْ قال لَبيد[2]: [الكامل]

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فَمُقامُها

والعافِيَةُ: النُّسورُ التي تَعفو القَتيلَ أي تَقعُ عليهِ لأَنَّ النُّسورَ تَقَعُ على القَتْلى بعد انقِضاءِ الحَرْبِ[3] فتأكُلُ منها. قال جرير[4]: [الكامل]

وكَأنَّ عافِيَةَ النُّسورِ عليهم ... حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذي المَجازِ نُزولُ

والعافِيَةُ: المَرأةُ التي تعفو عن مُذْنِبٍ، عَفَتْ فُلانَةٌ عَنْ عَبْدِها فهي عافِيَةٌ.

العِفاءُ: ما كَثُرَ من الوَبَرِ والرّيشِ، ورُبّما خَصُّوا بذلك ريشَ النّعامِ، يُقالُ: نَاقَةٌ

---

(١) مجمل اللغة (عجم) بلا عزو. وفي لسان العرب (عجم) بلا عزو.

(٢) ديوانه: ١٦٣. وعجزه:

بمنىً تأبّد غَولُها فرجامُها

(٣) في الأصل: الجرب.

(٤) ديوانه: ٢٥٠.

ذاتُ عِفاءٍ. والعِفاءُ جمعُ العَفا، وهو الجَحشُ، وكِلاهُما عَنِ الواوِ، فالأوّلُ من قولهم: عَفا الشيءُ يَعْفو إذا كَثُرَ، ومِنهُ قولُ الشاعِر[1]: [الوافر]

وَلَكِنّــا نُعِــضُّ السَّيْــفَ منهــا بـأَسْـوُقِ عـافِيـاتِ الشَّحْـمِ كُـوْمِ

قولُه: بِأَسْوُقٍ، الباءُ فيه زائِدَةٌ، التّقديرُ: نُعِضُّهُ أَسْوُقَ عافِياتٍ أي نجْعَلُهُ يَعضُّها. وأمّا العِفاءُ الذي هو جَمعُ العَفى فيدُلُّ على أنّ أصلَ هَمْزَتِهِ الواوُ. قولهم في معنى العَفى: عِفْوٌ، والأُنثى عِفْوَةٌ.

العَمى: مَصدر عَمِيَ يَعمى، والعَمى في قولهم: ما أحسنَ عمى هذهِ النّاقَةِ! يُريدونَ بِهِ طولَها. والعَماءُ، مَمْدودٌ: الغَيْمُ.

العَفاءُ: مَحْوُ الأثَرِ، يقالُ: عَفَوْتُ أثَرَهُ: مَحَوْتُهُ، كَقولِكَ عَفَّيْتُهُ. وعفى أثَرُهُ: امّحى. والعَفَى، مقصورٌ: الجَحْشُ. وقد ذكرتُهُ آنِفاً.

العَصَلُ: اعْوِجاجُ النّابِ وشِدَّتُهُ. والعَصَلُ: التِواءٌ في عَسِيْبِ الذَّنَبِ حتّى يَبْرُزَ بعضُ باطِنِهِ الذي لا شَعرَ عليهِ. والعَصَلُ: صَلابَةٌ في اللّحْمِ، والعَصَلُ واحِدُ الأعصالِ، وهي الأمعاءُ. عَسيبُ الذَّنَبِ: مَنْبِتُهُ.

العُصْمَةُ: بَياضٌ يَكونُ في إحْدى يَدَيْ الوَعِلِ، وهو العَصَمُ أيضاً. والوَعِلُ: أَعْصَمُ، والأُنْثَى: عَصْماءُ، وكذلك الفَرَسُ. قال ابنُ الأعْرابي: العُصْمَةُ في[2] الخَيْلِ: بَياضٌ يكونُ باليَدَيْنِ دون الرِّجْلَيْنِ. والوُعولُ أكثَرُها عُصْمٌ. والغُرابُ الأَعْصَمُ: الذي في أحَدِ جناحَيْهِ ريشَةٌ بيضاءُ، وَقلّما يكونُ ذلك. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وقال بعضُ أهل اللّغَة: وهو أن يَكونَ في إحْدى رِجْليهِ بَياضٌ، وذلك لم يَكُنْ قَطُّ. والعُصْمَةُ: القِلادَةُ، وجمْعُها أعْصامٌ، وعِصامٌ على غيرِ قِياسٍ.

العِرانُ: الخَشَبَةُ[3] التي تُجْعَلُ في أنفِ البَعيرِ. والعِرانُ: بُعْدُ الدّارِ، دارٌ عارِنَةٌ. والعِرانُ: القِرْنُ، فُلانٌ عِرانُ فُلانٍ. والعِرانُ: المِسْمارُ الذي يُسْمَرُ بِهِ السِّنانُ، يُقالُ: سِنانٌ مُعَرَّنٌ.

---

(١) البيت للبيد، ديوانه: ١٨٦. وفيه: عافيات اللحم كومِ

(٢) ساقط في الأصل.

(٣) في الأصل: لتى.

العِتْرُ: الأصْلُ. والعِتْرُ: المَرْزَجُوشُ[1]، والعِتْرُ: بَقْلَةٌ لَبَنِيَّةٌ. والعِتْرُ: صَنَمٌ كانَ يُعْبَدُ.

العَتْرُ: الذَّبْحُ، والعَتْرُ: اهتِزازُ الرُّمْحِ.

العَنَمُ: ضَرْبٌ من شَجَرِ السِّواك له نَورٌ أحمَرُ تُشَبَّهُ بِهِ الأصابعُ إذا خُضِبَتْ، واحِدَتُهُ عَنَمَةٌ. والعَنَمُ: الوَزَغُ، عند بعض اللّغويين.

والعُرامُ: من قولهم عَرَمَ الإنسانُ يَعرُمُ عُراماً فَهْوَ عارِمٌ، هو الشّرُّ، والتّطاوُلُ على النّاسِ. والعُرامُ: من الزّمانِ: شِدَّتُهُ وتَتابُعُ نَوائِبِهِ. قال أبو نُواسٍ يُخاطِبُ الدّارَ[2]: [الكامل]

عَرَمَ الزّمانُ على الذينَ عهدْتُهم ... بِـكِ قـاطِنيـنَ ولِلـزّمـانِ عُـرامُ

وقال ابن دُريدٍ: العُرامُ مصدرُ عَرَمَ الغُلامُ يَعرُمُ عُراماً وعَرامَةً، إذا أدْخَلْتَ الهاءَ فَتَحْت العَيْنَ. وأقولُ: إنّ العُرامَ من الغُلام إذا اشتَدَّ، إنّما هو كَثْرَةُ حَرَكاتِهِ، وثَباتُهُ في ذهابِهِ، ومَجيئِهِ، واسْتِطالَتُهُ على مَنْ لاَ يَهابُهُ، ومَدُّ يَدِهِ إليهِ، وبَسْطُ لِسانِهِ عليهِ. والعُرامُ: كَثْرَةُ الجَيْش وهو جَيْشٌ عَرَمْرَمٌ. والعُرامُ: ما يَسْقُطُ من قِشْرِ العَوْسَجِ.

العَذَبَةُ: طَرَفُ السَّوْطِ. والعَذَبَةُ[3]: طَرَفُ اللِّسانِ، والعَذَبَةُ: الخيطُ الذي يُرْفَعُ بِهِ الميزانُ. والعَذَبَةُ من الشجَرَةِ غُصْنُها.

العَذْفُ: القليلُ من كُلِّ شيءٍ، والعِذْفُ: القِطْعَةُ من اللَّيْلِ. والعِذْفُ: اليَسيرُ من العَلَفِ. ويقالُ بالذالِ.

العَيْثومُ: الشَّديدُ من كُلِّ شيءٍ. والعَيْثومُ: الأُنْثى من الفِيلَةِ، وقيل: العَيْثومُ ولدُ الفيل. والعَيْثومُ: النّاقةُ الجَسيمَةُ.

العِلَّوْصُ: ابنُ آوى. والعِلَّوصُ: التُّخْمَةُ.

---

(١) المَرزَجُوش: المردَقوش، معرَّب مَرْزَنْكوش وعربيته: السَّمْسَق.

(٢) ديوانه: ٤٩٠. وأبو نُوَاس هو الحسن بن هانىء بن عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء، شاعر العراق في عصره، (١٤٦ هـ ـ ١٩٨ هـ).

(٣) في الأصل: العذية.

العَفَنْشَليلُ: الكِساءُ الجافي الكَبيرُ. والعَفَشْليلُ: الرَّجُلُ الثَّقيلُ. والعَفَشْليلُ: الضّبْعُ، قيلَ لها ذلك لجفائِها.

العَرْطَليلُ: الغَليظُ في قولِ بعضِ اللّغويينَ، والعَرْطَليلُ: الطَّويل في قولِ أكثرهم.

العُذافِرُ: البَعِيْرُ الشَّديدُ الوَثيقُ، والعُذافِرُ: كَوْكَبٌ لَهُ ذَنَبٌ.

العِلْكِدُ: المرأةُ القصيرةُ اللَّحيمَةُ، والعِلْكِدُ من الإبلِ: الغليظُ الشّديدُ الظَّهْرِ والعُنُقِ، المُذكّرُ، والمُؤَنّثُ فيه سَواءٌ.

العَطَوَّدُ: السَّفَرُ الطّويلُ، والعَطَوَّدُ من كُلِّ شيءٍ: الشّديدُ. والعَطَوَّدُ الانطِلاقُ السَّريعُ.

العِرْبَدُّ: حَيَّةٌ تَنْفُخُ، ولا ضَرَرَ لها، والعِرْبَدُّ: المُعَرْبِدُ وهو العِرْبيدُ أيضاً.

العَيْسَجورُ: النَّاقَةُ السَّريعَةُ القويَّةُ. والعَيْسَجورُ: السّعْلاةُ، وعَسْجَرَتُها: خُبْثُها.

العَمَيْثَلُ: الرَّجُلُ الجلْدُ النَّشيطُ، والعَمَيْثَلُ: الضّخْمُ الثّقيلُ من كُلّ شيء، إذا كانَ فيه إبْطاءٌ من عِظَمِهِ.

العَرَيْقُصانُ: دابّةٌ. والعَرَيْقُصانُ: نباتٌ، واحِدَتُهُ عَرِيْقُصَانَةٌ، قيل: إنّهُ يكونُ بالبادِيَةِ، وقال صاحِبُ كِتابِ[1] النَّبات: إنّهُ الذُّرَقُ، وهو الذي يُسمّى الحَنْدقوق، وإنّهُ ينبتُ في القِيعانِ، ومَنابِعِ المِياهِ، ويقالُ له أيضاً: العُرْقُصانُ، والعُرَيقَصاءُ.

العِلْوَدُّ: الغليظُ العُنُقِ. والعِلْوَدُّ: من السّيوفِ الرّزينُ الثّخينُ.

العَرْقُوتانِ: الخَشَبَتانِ المَعْروضَتانِ على الدّلْوِ، وكذلك لِلقَتَبِ عَرْقُوتانِ، وهما خَشَبَتانِ على عَضُدَيْهِ من جانِبَيْهِ. والعَرْقُوَةُ من الجَبَلِ: المُنْقادُ منهُ.

العِجَّوْلُ: العِجْلُ، والعِجَّوْلَ: قِطْعَةٌ من أَقِطٍ، والأَقِطُ: لَبَنٌ يُجَمّدُ[2] ثُمَّ يُجْعَلُ أقْراصاً، ثم يُجفَّفُ في الشّمْسِ، وقَدْ قَدَّمْتُ تفسيرَهُ.

---

(١) هو أبو حنيفة الدِّيْنوري النحوي، تلميذ ابن السكيت، نحوي لغوي، ألف في الهندسة والهيئة. مات سنة ٢٨٢ هـ.

(٢) في الأصل: بجمد.

العُنْتُوتُ: جَبَلٌ[1]. والعُنتوتُ في قولِ ابنِ الأعرابي: الحَزُّ في القَوْسِ لِمَوْضِعِ الوتَرِ. والعُنْتوتُ يبيسُ الحَلِيِّ.

العَوْراءُ: التي ذهبَتْ إحدى عَيْنَيْها. والعَوْراءُ: الكلِمَةُ التي تَهوي بغيرِ عَقْلٍ، ولا رُشْدٍ.

العِلْجُ: حِمارُ الوَحْش. والعِلْجُ: الرّجُلُ العَجَمِيُّ. وقيل: إنّ اشتِقاقَهُ من المُعالَجَةِ، وهي مُزاوَلَةُ الشّيءِ. والعِلْجُ الرّغيفُ.

العُذْرَةُ: ما لِلجاريَةِ البِكْرِ قَبْلَ أنْ تُفْتَضَّ. والعُذْرَةُ: العُذْرَى. ويقالُ فيها: العِذْرَةُ بِكَسْرِ العَيْنِ. والعُذْرَةُ: وَجَعٌ يأخُذُ في الحَلْقِ قال[2]: [الكامل]

غَمْــزَ الطّبيــبِ نَغــانِــغَ المَعْــذورِ

أي الذي بهِ عُذْرَةٌ، والنَّغانِغُ لَحَماتٌ تكونُ في الحَلْقِ عندَ اللّهاةِ واحِدُها نُغْنُغٌ، والعُذْرَةُ: ثلاثَةُ أنْجُمٍ في السّماءِ. والعُذْرَةُ من الفَرَسِ: الشّعَرُ الذي قُدّامَ القَرَبُوسِ.

العَصْبُ: ضَرْبٌ من البُرودِ. والعَصْبُ: غَيْمٌ أحْمَرُ يكونُ في الأُفُقِ. قال[3]: [الطويل]

إذا العَصْـبُ أمسَـى فـي السَّمـاءِ كَـأَنَّـهُ سَـدى أُرجـوانٍ واسْتقَلّـتْ عَبـورُهـا[4]

أراد الشِّعْـري العَبُـورَ، وهـي التـي عَبَـرَتِ المَجَـرَّةَ. والأُرجُـوانُ: حَـريـرٌ أحمَـرُ. والعَصْبُ: اللَّيُّ، يقالُ: عَصَبَ يَدَهُ إذا لواها. وقال بعضُ اللُّغويينَ: العَصْبُ: الشّدُّ الوثيقُ والعَصْبُ: الضَّرْبُ بالعَصا. والغَيْمُ الأحمَرُ الذي لا ماء فيهِ.

العاني: الأَسيرُ. والعاني: الخاضِعُ. والعاني: السائِلُ مِن الماءِ وغيرِهِ، يقالُ:

---

(1) هو جبل مُستدق في الصحراء.

(2) ديوان جرير (الطبعة المصرية): ٢/ ٨٥٨، وصدره:

غمـز ابـن مُـرَّةَ يـا فـرزدق كَيْنَهـا

ويرد على الفرزدق هجاءَه قيساً.

(3) هو الفرزدق، هَمّام بن غالب بن صعصعة الدارمي، من كبار شعراء العصر الأموي وأكثرهم افتخاراً بنفسه، توفي سنة ١١٠. والبيت في ديوانه: ٣١٦، وروايته: إذا الأفق الغربي أمسى كأنه.

(4) في الأصل: واستقلت عب.

عَنَى يَعني، وعَنَتِ القِرْبَةُ إذا سالَتْ ومن العاني الذي يُرادُ بِهِ الخاضِعُ قوله تعالى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾[1].

العَقْبُ: آخِرُ كُلِّ شيءٍ، يُقالُ: مات فُلانٌ في عَقْبِ ذي الحِجَّةِ أي في آخِرِهِ. والعَقْبُ: العُقوبَةُ، يُقالُ: احْذَرْ عَقْبَ الله. والعَقْبُ: عَقْبُ الرِّجْلِ، يقال: عَقِبُ الرِّجْلِ، وعَقْبُها، وعَقْمُها.

العَرَقَةُ: آثارُ الإِبِلِ في اللَّيل إذا مَرَّ بعضُها في أثر بعضٍ. والعَرَقَةُ: الشَّطْرُ[2] من النَّخلِ. والعَرَقَةُ: النِّسْعُ، والنِّسْعُ جمعُ نِسْعَةٍ، وهو ما ضُفِرَ من الأَدَمِ، عن ابن دُرَيدٍ وقد ذكرتُهُ قَبْلُ.

العَنَزَةُ: الحَرْبَةُ. قال ابن فارِس: هي شَبيهَةُ العُكّازِ. والعَنَزَةُ ذِيبَةٌ دقيقَةُ الخَطْمِ. وعَنَزَةُ: قَبيلَةٌ.

العَدَسُ: أحدُ الحُبوبِ المأكولَةِ معروفٌ. والعَدَسُ جمعُ العَدَسَة، وهي بَثْرَةٌ تَخرُجُ بالإِنْسانِ. وعَدَسْ: زجْرٌ لِلبِغالِ قال[3]: [الطويل]

عَـدَسْ مـا لِعَبّـادٍ عَلَيْـكِ إمـارَةٌ ... نَجَـوْتِ وهـذا تحمليـنَ طَليـقُ[4]

هذا البيتُ ليزيد بن مُفرِّغ الحِمْيَرِيِّ. وأرادَ بعبّادٍ: عَبّادَ بن زِيادِ ابنِ أبيهِ، وهو إذ ذاك أميرُ البَصْرَةِ. وقولهُ: عَليكِ ونجوْتِ، خطابٌ لِبَغْلَةٍ من بغالِ البريدِ، أمر لهُ بها مُعاوِيَةُ مُسْتَنْقِذاً من عَبّادٍ، فلمّا اسْتوى على ظهرها أنشَدَ البَيْتَ. وهذا في قولِهِ: تَحْمِلِينَ اسمٌ ناقِصٌ عند بعض النّحويين بمعنى الذي، قالَ: أرادَ والذي تَحمليِنَهُ طليقٌ.

العُدَواءُ: الشُّغْلُ، والعُدَواءُ: أرضٌ يابسَةٌ صُلْبَةٌ، وربَّما عارَضَتْهُمْ عِند حَفرِ بِئْرٍ

---

(١) سورة طه، آية: ١١١.

(٢) في الأصل: الشط.

(٣) البيت في مقاييس اللغة (عدس) بلا عزو. وفي الإنصاف: ٧١٧/٢ وفيه أمنتِ وهذا... ونسبه إلى يزيد بن مفرِّغ، وهو يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرِّغ الحميري، أبو عثمان، شاعر غزلٌ، كان هجّاءً مقذعاً، مات سنة ٦٩ هـ.

(٤) هو أبو حرب، أمير، ولاّه معاوية سجستان سنة ٥٣ هـ فغزا بلاد الهند، وكان في الشام أيام عبد الملك. مات سنة ١٠٠ هـ.

فيحيدونَ عنها كما قال أبو عُبَيْدٍ القاسِمُ بن سَلامٍ. والعُدَواءُ: المكانُ الذي لا يَطْمَئِنُّ من قَعَدَ عليهِ. والعُدَواءُ: بُعْدُ الدَّارِ، وهو في قولِ ذي الرُّمَّةِ[1]: [البسيط]

مِنهـا علـى عُـدَواءِ الـدّارِ تَسْقيـمُ

العِدى: الأَعْداءُ. وقيلَ: بل هو عُدىً بضَمِّ أَوّلِهِ لأنّهُ لمْ يأتِ شيءٌ من النُّعوتِ على فِعَلٍ. والعِدى: الأباعِدُ، ولم يأتِ فيه الضَّمُّ، والإجْماعُ على كَسْرِ هذا يَرُدُّ قولَ من قالَ: لم يأتِ شيءٌ من النُّعوتِ على فِعَلٍ. قال[2]: [الطويل]

إذا كُنـتَ فـي قـومٍ عِـدىً لَسْـتَ مِنهُـمُ   فَكُلْ ما عُلِفْتَ من خَبيثٍ وطَيِّبِ

والعِدى: حَجَرٌ رقيقٌ يوضَعُ على شيءٍ يُسْتَرُ بِهِ، وجَعَلَهُ الشاعِرُ أحجاراً لِلَّحْدِ فقال[3]: [الطويل]

وحـالَ السَّفـا بينـي وبينـكَ والعِـدَى

السَّفا: تُرابُ القَبْرِ.

العَرْشُ: السّريرُ. وفي التّنزيلِ: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾[4] والعَرْشُ: قَوامُ الرَّجُلِ، فإذا وَهى أمرُهُ قيلَ: قد ثُلَّ عَرْشُهُ. والعَرْشُ: طيُّ البِئْرِ بالخَشَبِ، يقالُ: عَرَشْتُ البِئْرَ أَعْرِشُها عَرْشاً. والعَرْشُ مِن القَدَمِ: ما نَتَأَ في ظَهْرِها. وعَرْشُ السِّماك: أربَعَةُ كَواكِبَ أَسْفَلَ مِن العَوّاءِ، ويُقالُ إنّها عَجُزُ الأَسَدِ. والعَرْشُ: عَرْشُ اللَّهِ سُبْحانَهُ في قولِهِ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾[5].

العَدْلُ: نَقيضُ الجَوْرِ، والعَدْلُ: الشّاهِدُ. والعَدْلُ: الفريضَةُ، والعَدْلُ، عند بعضِهم: نظيرُ العِدْلِ، وهو المِثْلُ. والعَدْلُ عندَهُ الفِدْرَةُ من اللّحمِ.

---

(١) ديوانه: ٢٥٥. وصدره: هامَ الفؤاد لذكراها وخامَرَه.

(٢) البيت في مجمل اللغة (عدو) دون عزو. وفي لسان العرب (عدا).

(٣) هو كثيِّر عزَّة، والبيت في ديوانه: ٧٧ وعجزه:

ورهـن السَّفـا غمـرُ النقيبـة مـاجـد

(٤) سورة يوسف، آية: ١٠٠.

(٥) سورة طه، آية: ٥.

العَضْمُ: مَعْجزُ القَوْمِ، وهو مَقْبِضُ الرّامي. والعَضْمُ: لَوْحُ الفَدّانِ الذي في رأسِهِ الحديدَةُ. والعَضْمُ: عَسيبُ ذَنَبِ الحِمارِ.

العُجاهِنَةُ: الماشِطَةُ. والعُجاهِنَةُ: الطَّبّاخَةُ.

العَرْضُ: خِلافُ الطُّولِ. والعَرْضُ: مصدر عَرَضْتُ الشّيءَ للبيعِ عَرْضاً، ومَصْدَرُ عَرَضْتُ الجُنْدَ على العَيْنِ إذا تعَرَّفْت أحْوالَهُم أعْرِضُهمْ عَرْضاً. والعَرْضُ في قولِهِم: أخذْتُ هذهِ السِّلْعَةَ عَرْضاً، إذا أعْطَيْتَ بها مِثْلَها. والعَرْضُ: السَّحابُ السّادُّ لِلأُفُقِ. والعَرْضُ: الجَيْشُ الضَّخْمُ شُبِّهَ بالعَرْضِ الّذي هو السَّحابُ. والعَرْضُ: الكثيرُ في قولهم: أتانَا جَرادٌ عَرْضٌ. والعَرْضُ: مصدرُ عَرَضْتُ السَّيْفَ على فَخِذي، وعَرَضْتُ الشّيءَ على الإنْسانِ. والعَرْضُ: الوادي. والعَرْضُ: الجَبَلُ، ويقالانِ بالكَسْرِ. العِرْضُ: النَّفسُ في قولِ حَسّانَ[1]: [الوافر]

فَـإنَّ أبـي وَوالـدَهُ وعِـرضـي ... لِعِـرْضِ محمـدٍ منكـم وِقـاءُ

أرادَ ونفسي لِنَفْسِ مُحمّدٍ. والعِرْضُ: الحَسَبُ، وهو ما يُعَدُّ من مآثِرِ الرَّجُلِ، ومآثِرِ آبائِهِ، يُقالُ: طَعَنَ فُلانٌ في عِرْضِ فُلانٍ، إذا تَنَقَّصَهُ، وتَنَقَّصَ أسْلافَهُ. وقالوا: العِرْضُ: كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْرَقُ من الجَسَدِ. وقال ابنُ السِّكِّيت: العِرْضُ من الإنْسانِ جَسَدُهُ، يُقالُ: إنّهُ لَطيّبُ العِرْضِ، أي: طَيِّبُ الجَسَدِ، يريدونَ طِيْبَ رائِحَتِهِ. وفي الحَديثِ في صِفَةِ أهلِ الجَنّةِ: «لاَ يَبولون ولا يتغوَّطونَ إنما هو عَرَقٌ يخرُجُ من أعراضِهم كريحِ المِسْكِ»[2]. وقيلَ: العِرْضُ: الرّيحُ طَيِّبَةً كانت أو خَبيثَةً. والعِرْضُ: وادٍ مَعْروفٌ[3]، وقال المُتلمِّسُ[4]: [الطويل]

وهـذا أوانُ العِـرْضِ حَـيٌّ ذُبـابُـهُ ... زَنـابيـرُهُ، والأزرقُ المُتَلَمِّـسُ

وقيلَ: بل كُلُّ وادٍ يقالُ لهُ عِرْضٌ، وإنّما أرادَ بقولِهِ: الأزرَقُ المُتَلَمِّسُ، ذُبابُ

(١) ديوانه: ٦٥. وأخرجه البخاري: مغازي ٣٤، ومسلم: فضائل الصحابة ١٥٧، توبة ٥٧. وابن حنبل ٦، ١٩٨.

(٢) أخرجه مسلم: جنة ١٨، ١٩. الدارمي: رقاق ١٠٤. ابن حنبل ٣، ٣١٦، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٨٤.

(٣) العِرض: واد باليمامة، وكل واد فيه قرى ومياه.

(٤) هو شاعر جاهلي من أهل البحرين. وبيته في مقاييس اللغة (عرض) وفيه: حتى ذُبابه.

العُشْبِ كَأَنَّهُ يَلتمِسُ الرِّزْقَ، وبهذا سُمِّيَ المُتَلَمِّسَ، واسْمُهُ جَريرُ بنُ عبد العُزَّى.

العارِضُ: اسمُ الفاعِلِ من قولهم: عَرَضْتُ الجُنْدَ فأنا عارِضٌ. والعارِضُ من السَّحابِ: مَا سَدَّ الأُفُقَ، وفي التنزيل: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾[1] والعارِضُ من الرَّجُلِ أَحَدُ عارِضَيهِ، وهُما عارِضا لِحيَتِهِ، ولا يكادونَ يقولونَ للأمرَدِ: امْسَحْ عارِضَيْك. والعارِضُ ما يَعرِضُ من الأمورِ.

العَرَكُ: ما تُخَلَّى الإبِلُ في الحَمْضِ فتنالَ حاجَتَها منهُ. والعَرَكُ: المَلاّحونَ. والعَرَكُ: صَيّادُوا السَّمَكِ والعَرَكُ الأصْواتُ، ويقالُ بكَسْرِ الرّاءِ.

العَيْرُ: الحِمارُ الوحْشِيُّ، والأهلِيُّ. ويقولونَ للموضِعِ الذي لا خير فيهِ: «هو كَجَوْفِ العَيْرِ»[2]، لأنَّهُ لا شيءَ في جَوْفِ العَيْرِ يُنْتَفَعُ بِهِ. وقيل إنّ المُرادَ بالعَيْرِ هاهُنا رَجُلٌ كافِرٌ[3] من بقايا عادٍ، وكان حَمَى موضِعاً من أرضِ عادٍ فيهِ شجَرٌ وماءٌ، وكانَ يُعْرَفُ بالجَوْفِ[4]، وكانَ لَهُ بَنونَ عَشَرَةٌ فماتوا فغضِبَ، وكَفَرَ كُفْراً عَظيماً، وقَتَلَ كُلَّ من وجَدَ من المُسلِمينَ، فأَقْبَلَتْ نارٌ من أسْفَلِ الجَوْفِ بريحٍ عاصِفٍ فأَحْرَقَتِ الجَوْفَ، وأَحْرَقَتِ الكافِر ومن كانَ مَعَهُ، فأَصْبَحَ الجَوْفُ كَأَنَّهُ اللّيْلُ، وغاضَ ماؤهُ، وصار مَلْعَباً للجِنّ، وهابَهُ كُلُّ مَنْ كانَ يَسْلُكُهُ فضرَبَتْ بِهِ العَرَبُ المَثَلَ فقالوا: «وادٍ كجَوْفِ العَيْر»[5] والعَيْرُ: العَظْمُ النّاتِيءُ في وَسَطِ الكَتِفِ. والعَيْرُ: الناشِزُ على ظهرِ القَدَم. والعَيْرُ إنسانُ العَيْنِ. والعَيْرُ في الأُذُنِ ما تحتَ الغُضْروفِ، قال الأصمَعِيُّ: الغُضْروفُ فَرْعُ الأُذُنِ، وَهوَ الغُرْضوفُ أيضاً قال: وكُلُّ عَظْمٍ رَقيقٍ لَيِّنٍ فهو غُضْروفٌ. والعَيْرُ: ما يَعْلو الماءَ من الغُثاءِ. والعَيْرُ: الوتِدُ، ومِنْهُ قولُ الحارِثِ بن حِلِّزَةَ[6]: [الخفيف]

زَعموا أنّ كُلّ من ضَرَبَ العَيْرَ مَوالٍ لَنا وأنّى الوَلاءُ[7]

---

(١) سورة الأحقاف، آية: ٢٤.

(٢) أساس البلاغة (عير).

(٣) اسم ذلك الرجل حِمار بن طويلع، وقيل إنهم ماتوا بصاعقة في الصيد.

(٤) والجوف: أرض لبني سعد. والجوف اليوم مدينة في شمال الجزيرة العربية.

(٥) جمهرة الأمثال: ١/ ٣٥٢.

(٦) هو الحارث بن حِلِّزة بن مكروه بن يزيد اليشكري الوائلي، شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات والبيت في ديوانه: ٢٣.

(٧) في الأصل: وأنّا الولاء.

أيْ كُلَّ منْ وَتَدَ وَتداً مَوالٍ لنا. وقيلَ: إنّهُ أرادَ بالعَيْرِ: الحِمارَ، أي: كُلَّ مَنْ ساقَ حِماراً، والقوْلُ هو الأوّلُ. والعَيْرُ: السّيّدُ، والعَيْرُ: الخَشَبَةُ التي في مُقدَّم الهَوْدَجِ تَقْبِضُ المَرأةُ عليها إذا كانَتْ في الهَوْدَجِ. والعَيْرُ النّاشِزُ في وسَطِ النّصْلِ. وعَيْرٌ: جَبَلٌ بِمَكَّة.

العَرَبُ: خِلافُ العَجَمِ. والعَرَبُ: فَسادُ المَعدَةِ، عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ تَعْرَبُ عَرَباً. والعَرَبَةُ: النَّفْسُ، وتُجْمَعُ على العَرَبِ كالكَرَبَةِ، والكَرَبِ. وقد قيلَ للنّفْسِ بغيرِ هاءٍ، وأنشَدوا في ذلك[1]: [البسيط]

لمّا أتيْتُكَ أرجو فَضْلَ نائِلِكُمْ نَفَحْتَني نَفْحَةً طابَتْ لها العَرَبُ

العَرادَةُ: الأنثى من الجرادِ. والعَرادَةُ: الحالُ في قولهم: فُلانٌ في عَرادَةِ خَيْرٍ، أيْ: في حالِ خَيْرٍ. والعَرادَةُ: واحِدَةُ العَرادِ وهو[2] نَبْتٌ، وقيلَ هو من الحَمْضِ.

العَصْرُ: الدَّهْرُ في قول اللّهِ تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾[3]. والعَصْرُ: واحِدُ العَصْرَيْنِ اللّذين هما: اللّيلُ والنّهارُ، وَواحِدُ العَصْرَيْنِ اللّذينَ هُما: الغَداةُ والعَشِيُّ. والعَصْرُ مصدرُ عَصَرْتُ الشّيء عَصْراً. والعَصْرُ: العَطِيَّةُ، يُقالُ: عَصَرْتُ بمعنى أعْطَيْتُ. قال طَرَفَةُ[4]: [الكامل]

لَوْ كانَ في أمْلاكِنا مَلِكٌ يعْصِرُ فينا كالذي يَعْصِرُ

العَطَنُ[5]: ما حَوْلَ الحَوْضِ والبئرِ من مَبارِكِ الإبِلِ، قال بعض أهل العِلْمِ باللّغَةَ: لا تكونُ أعْطانُ الإبِلِ إلاّ على الماءِ، وَأمّا مَبارِكُها ففي[6] البَرِّيَّةِ، أو عندَ الحَيِّ فهي

(١) مجمل اللغة (عرب) بلا عزو وبهامشه لابن ميّادة كما في شعره وروايته:

لمـا أتيتـك مـن نجـدٍ وسـاكنـه نَفحـت لـي نفحـةٌ طـارت لهـا العـربُ

(٢) في الأصل: وهـ.

(٣) سورة العصر، آية: ١، ٢.

(٤) البيت ليس في ديوان طرفة. وهو في مجمل اللغة (عصر) ونسبه إلى طرفة وفيه: كالذي تعصر. وفي مقاييس اللغة (عصر) ونسبه إلى عنترة، وفيه: في أملاكنا أحدٌ... تعصر.

(٥) وقد جاء في الحديث: «العطنُ مبركُ الإبلِ». رواه البخاري: فضائل أصحاب النبي ﷺ. وجاء أيضاً قوله: «من حفر بئراً فله أربعون ذراعاً عَطَناً لماشيته». رواه ابن ماجه: «رهون». والدارمي بيوع ٨٢.

(٦) في الأصل: في، وزيادة الفاء لما يقتضيه جواب أما.

المآوي، وقولهم: فلانٌ واسعُ العَطَنِ معناهُ: رَحْبُ الذِّراعِ أي كثيرُ العَطاءِ. والعَطَنُ: مصدرُ قَولِكَ عَطِنَ الجلدُ يَعطَنُ عَطَناً إذا فَسَدَ في الدِّباغِ.

العَضْبُ: السَّيْفُ القاطِعُ. والعَضْبُ: القَطْعُ، عَضَبْتُ الشّيءَ عَضْباً. والعَضْبُ: الشَّتْمُ، عَضَبْتُ الرَّجُلَ بلِساني إذا شَتَمْتهُ. ورَجُلٌ عَضّابٌ: شَتّامٌ.

العُرْجونُ: واحِدُ عَراجينِ النّخْلَةِ، وهي أعْذاقُها. والعُرجونُ: ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ.

العِجْرِمَةُ: شَجَرَةٌ. والعِجْرِمةُ: المرأَةُ القَصِيرةُ السّمينَةُ والرّجُلُ عِجْرِمٌ.

العَلْجَزُ: النّاقَةُ المُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ. والعَلْجَزُ: المَرْأَةُ الماجِنَةُ.

العَضْرَسُ: نَبْتٌ. والعَضْرَسُ: البَرْدُ. والعَضْرَسُ: الماءُ الجامِدُ.

العَياياءُ: من الرِّجالِ العَيِيُّ، مأخوذٌ مِنَ العِيِّ خِلافُ البَيانِ. والعَياياءُ: الفَحْلُ الذي لا يهتَدي لِلضِّرابِ.

العَنْدَمُ: البَقَمُ. والعَنْدَمُ: دَمُ الأَخَوَيْنِ.

العَرَنْدَسُ: الجَمَلُ القَوِيُّ. والعَرَنْدَسُ: السَّيْلُ الكَثيرُ.

العِرْمِسُ: الصَّخْرَةُ. والعِرْمِسُ: النّاقَةُ الصُّلْبَةُ.

العِظْلِمُ: الوَسِمَةُ[1] مِنْ قولِكَ: وسَمْتُ الشّيءَ إذا جَعَلْتَ فيهِ عَلامةً. والعِظْلِمُ: اللَّيْلُ المُظْلِمُ.

العَبْعَبُ: كِساءٌ من صُوفٍ ناعِمٍ. والعَبْعَبُ: التّيْسُ من الظِّباءِ.

العُراعِرُ: الرَّجُلُ الشَّريفُ. والعُراعِرُ: الجَزورُ السَّمينَةُ.

العَرِيَّةُ: الرّيحُ البارِدَةُ. والعَرِيَّةُ: المَرأةُ النَّزيهَةُ مِنَ الرِّيبَةِ.

العَجْزاءُ: المَرْأةُ الكبيرَةُ العَجيزَةِ. والعَجْزاءُ: جَبَلٌ من الرَّمْلِ مُرْتَفِعٌ.

العِزُّ: خِلافُ الذُّلِّ. والعِزُّ: المَطَرُ الكثيرُ، ويقالُ: أرضٌ مَعْزوزَةٌ.

---

(١) في مجمل اللغة (العظلم) الوَسْمَة.

والعَسُوْسُ: النّاقَةُ التي تَرْعَى وَحْدَها. والعَسُوسُ: المرأةُ التي لا تُبالي أنْ تَدْنُوَ من الرِّجالِ.

العَقامُ: الحَرْبُ التي لا يَلْوي فيها أحَدٌ على أحَدٍ لِشِدَّتِها. والعَقامُ من الرّجالِ: السَّيىءُ الخُلُق، قاله[1] إسحاق بنُ مِرارٍ، وأنشد: [الطويل]

وَأنتَ عَقامٌ لا يُصابُ لهُ هَوًى ... وذو هِمَّةٍ في المَطْلِ وهو مُضَيَّعُ

العِقْدُ: عِقْدُ القِلادَةِ مَعْروفٌ. والعِقْدُ، من الرَّمْلِ: ما تراكَمَ.

العَقْصُ: إمْساكُ اليَدِ عَنِ البَذْلِ بُخْلاً. والعَقْصُ: أن تَلْوِيَ المَرأةُ الخُصْلَةَ من الشَّعَرِ ثُمّ تَعْقِدَها ثم تُرْسِلَها. ويُقالُ: بَل عَقْصُ الشّعرِ ضَفْرُهُ وفَتْلُهُ.

العَشَّةُ: مِنَ النِّساءِ الدّقيقَةُ عِظامُ اليَدَيْنِ. والعَشَّةُ: الشّجَرَةُ الدّقيقَةُ القِضْبانِ.

العَقْفُ: العَطْفُ. والعَقْفُ: الثَّعْلَبُ. قال الأَرْقَطُ[2]: [الرجز]

كَأنَّهُ عَقْفٌ تَوَلّى يَهْرُبُ

العَكَرُ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ. والعَكَرُ: عَكَرُ الماءِ. والعَكَرُ: جمعُ عَكَرَةٍ، وهي القِطعَةُ الضَّخْمَةُ من الإبلِ. والعَكَرَةُ أيضاً أصل اللِّسانِ وجمعُها عَكَرٌ، ويقالُ لها أيضاً عَكَدَةٌ، وحَكَدَةٌ.

العَكْزُ: التَّقَبُّضُ. والعَكْزُ: الاهتِداءُ بالشّيءِ، ومنه العُكّازَةُ لأنّ الأعْمَى يَهْتَدي بِها.

العَكْسُ: رَدُّكَ آخِرَ الشّيءِ إلى أَوّلِهِ، والعَكْسُ: شَدُّ رأسِ البَعيرِ بِخِطامِهِ إلى ذِراعِهِ.

العَكِصُ: السَّيّىءُ الخُلُقِ. والعَكِصُ: الرَّمْلُ الشَّديدُ الوُعوثَةِ، وذلِك أن تَغيبَ فيه القوائِمُ.

---

(١) مجمل اللغة (عقم) بلا عزو. وفي مقاييس اللغة (عقم). وإسحاق بن مرار الشيباني أبو عمرو، لغوي أديب، بغدادي (٩٤ ـ ٢٠٦ هـ).

(٢) البيت في مجمل اللغة (عقف). وعجزه:

من أكلُبٍ يتبعهن أكلُبُ

والأرقط هو حميد الأرقط أحد الشعراء المقلين البخلاء.

العِلْكُ: صَمْغَةٌ تُعلَكُ. والعِلْكُ: شَجَرٌ.

العَميدُ: سَيّدُ[1] القَوْمِ. والعَميدُ: القَلْبُ الذي قَدْ هَدَّهُ العِشْقُ. وعَمَّدَهُ المَرَضُ إذا فَدَحَهُ، فهو مِمّا جاءَ على فَعيلٍ بمعنى مَفْعولٍ كَقتيلٍ وجَريحٍ.

العِلاوَةُ: رَأسُ الرّجُلِ وعُنُقُهُ. والعِلاوَةُ: ما يُحْمَلُ على البَعيرِ وغيرِهِ بعد تمامِ وِقْرِهِ.

العَوْمُ: السِّباحَةُ، والعَوْمُ: سَيْرُ الإبِلِ.

العُتُلُّ: الرُّمْحُ الغَليظُ. والعُتُلُّ: الرّجُلُ الأَكولُ المَنوعُ ما عِنْدَهُ.

العاتي[2]: المُسْتَكْبِرُ. والعاتي: اللّيْلُ الشّديدُ الظُّلْمَةِ.

العَتَبَةُ: كُلُّ مِرْقاةٍ من الدَّرَجَةِ. والعَتَبَةُ: الأَمْرُ الكَريهُ في قولهم: لقد حُمل فُلانٌ على عَتَبَةٍ.

العاثورُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِيَعْثُرَ بها الأَسَدُ وغَيرُهُ فيصادَ. والعاثورُ: التّوَرُّطُ في الأَمْرِ الكَريهِ، يقالُ: قد وَقَعَ فلانٌ في عاثورٍ.

العِدْلُ: المِثْلُ، يقالُ: هذا عِدْلُ هذا أي: مِثْلُهُ، ومنهُ قيلَ لِواحِدِ الأَعْدالِ: عِدْلٌ. والعِدْلُ: الرّجُلُ الذي يُعادِلُكَ في القَدْرِ، ويقال له: العَديلُ.

العَقيقُ: الحَجَرُ المَعْروفُ. والعَقيقُ: وادٍ بالمَدينَةِ.

العَكُّ: مَصْدَرُ عكّهُ بالحجّةِ يَعكُّهُ عَكّاً إذا قَهَرَهُ، والعَكُّ: مصدر قولِكَ عَكَّ يَوْمُنا، إذا سَكَنَتْ ريحُهُ واشْتَدَّ حَرُّهُ. وعَكٌّ: اسمُ قَبيلَةٍ.

العادِيَةُ: واحِدَةُ العَوادِي، وهي أشْغالُ الدَّهْرِ، ومَوانِعُهُ. والعادِيَةُ من الإبلِ التّي لا تَرْعى الحَمْضَ، وَأَجَلُّ مَراعي الإبِلِ الحَمْضُ والخُلَّةُ، فالحَمْضُ من النّبْتِ ما كانت فيهِ مُلوحَةٌ. والخُلّةُ: ما سِوى ذلك. والعَرَبُ تقولُ: الخُلّةُ: خُبْزُ الإبِلِ، والحَمْضُ: فاكِهَتُها، وهي تتحَوّلُ إلى الحَمْضِ إذا مَلّتِ الخُلّةَ، وإلى الخُلَّةِ إذا مَلّتِ الحَمْضَ.

---

(١) في الأصل: سبّد.

(٢) في الأصل: العاء.

والعادِيَةُ: واحِدَةُ العادياتِ في قولِهِ تعالى: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً﴾[1]. وهي الخَيْل، وقد تقدّم[2]، في بابِ الضّادِ تَفْسيرُ قولِهِ: ضَبْحاً، وذِكْرُ وجْهِ نَصْبِهِ.

العِذْيُ: مَوْضِعٌ[3]. والعِذْيُ: الزَّرْعُ الذي لا يَسْقيهِ إلاّ ماءُ السَّماءِ.

العَرَكْرَكَةُ: الرَّجُلُ الصَّبورُ. والعَرَكْرَكَةُ: الرَّكْبُ الضَّخْمُ، وهُمْ أصْحابُ الإبلِ خاصَّةً. وجاءَ في قولِهِ تعالى: ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾[4].

العُرُدُّ[5]: الشّديدُ من كُلِّ شيءٍ. والعُرُدُّ: الرِّشاءُ الغليظُ والوَتَرُ الغَليظُ. قال[6]: [الرجز]

والقَـــوسُ فيهـــا وَتَـــرٌ عُـــرُدُّ

العَزْفُ: اللَّعِبُ بالملاهي. والعَزْفُ: صَرْفُ النَّفْسِ عن الشّيءِ، وفُلانٌ عَزوفٌ عن هذا.

العَسيلُ: قَضيبُ الفيلِ. والعَسيلُ: مِكْنَسَةُ العَطّارِ التي يَجْمَعُ بها العِطْرَ.

العَسْبُ: الكِراءُ الذي يُؤخَذُ على ضِرابِ الفَحْلِ. والعَسْبُ: ماءُ الفَحْلِ.

العاذِرُ: أثَرُ الجُرْحِ. والعاذِرُ: اسمُ الفاعِلِ من قولِكَ: عَذَرْتُ فُلاناً فيما فَعَلَ.

العُرَيْجاءُ: الهاجِرَةُ. والعُرَيْجاءُ في الوِرْدِ: أنْ تَرِدَ الإبِلُ يوماً غُدْوَةً، ويوماً عَشِيَّةً.

العَشَمَةُ: الشَّيْخُ الهِمُّ. والعَشَمَةُ: الكِسْرَةُ من الخُبْزِ اليابِسِ.

العَشَبَةُ: الشَّيْخُ اليابِسُ من الهُزالِ، وقيل: بل العَشَبَةُ من الرِّجالِ القَصيرُ. والعَشَبَةُ[7]، من الإبِلِ: النابُ الكبيرَةُ. يقولون: سَألْتُهُ فَأعْشَبَني، إذا أعْطاهُ عَشَبَةً.

العَضَدُ: داءٌ يأخُذُ في العَضُدِ. والعَضَدُ: ما يُقْطَعُ من الشَّجَرَةِ[8].

---

(١) سورة العاديات، آية: ١.
(٢) في الأصل: قدم.
(٣) هو موضع بالبادية.
(٤) سورة الأنفال، آية: ٤٢.
(٥) في مجمل اللغة وفي القاموس المحيط (عرد): العَرْد: الشّديد.
(٦) الشطر في جمهرة اللغة (عرد) لحنظلة بن سيّار. وعجزه: مثل ذراع البِكر أو أشدُّ. وفي لسان العرب (عرد) دون عزو وعجزه مثل: مثل جران الفيل أو أشد.
(٧) في الأصل: العشية.
(٨) في الأصل: الشجرة.

العَطَلُ: أنْ تَفْقِدَ المَرْأَةُ القِلادَةَ، يُقالُ: امرأةٌ عُطُلٌ، وعاطِلٌ. والعَطَلُ: الشِّمْراخُ من شَمارِيخ النَّخْلَةِ.

العَضْباءُ: الشّاةُ المَكْسورَةُ القَرْنِ. والعَضْباءُ: من النّوقِ المَشْقوقَةُ الأُذُنِ، وبِهِ سُمِّيَتْ ناقَةُ النّبيِّ ﷺ العَضْباءُ.

العاقِلُ: ضِدُّ الجاهِلِ. والعاقِلُ: عاقِلُ البَعيرِ، وهو الذي يشد يدَهُ بالعِقالِ. والعَاقِلُ: الوَعِلُ في قولهم: عَقَلَ الوَعِلُ يَعقِلُ عُقولاً فَهْوَ عاقِلٌ إذا عَلا الجَبَلَ. والعاقِلُ: الدّواءُ الذي يُمْسِكُ بَطْنَ شارِبِهِ، يُقالُ: عَقَلَ الدَّواءُ بَطْنَهُ فَهْوَ عاقِلٌ، والبَطْنُ مَعقولٌ.

المَعْقولُ: البَعيرُ المَشْدودُ بالعِقالِ. والمَعْقولُ: العَقْلُ في قولهمْ: ليسَ لِفُلانٍ مَعْقولٌ. والمَعْقولُ: البَطْنُ الذي يُمْسِكُهُ الدَّواءُ. هذا الفَصْلُ من بابِ الميم ولكنّهُ ذُكِرَ هاهُنا سَهْواً لِتَقَدُّمِ ذِكْرِ البَطْنِ الذي عَقَلَهُ الدَّواءُ.

العَروضُ: النّاحِيَةُ في قول القائِلِ[1]: [الطويل]

لِكُـلِّ أُنـاسٍ مـن مَعَـدٍّ عِمـارَةٍ عَـروضٌ إليهـا يَلْجَـأونَ وجـانِـبُ

العِمارَةُ: القبيلَةُ العَظيمَةُ، وَوَجْهُ خَفْضِها أنّهُ أبْدَلَها من أُناسٍ. والعَروضُ في قولهم: اسْتُعْمِلَ فُلانٌ على العَروضِ المُراد بها مَكّة والمدينَةُ، واليَمَنُ، والعَروضُ: المكانُ الـذي يُعارِضُكَ إذا سِرْتَ. والعَرُوضُ، من المَطايا: الصَّعْبَةُ. والعَروضُ: عُروضُ الشِّعرِ، هي فواصِلُ أنْصافِ الأبْياتِ، وأنّثوها لأنّهم أرادوا أنّها ناحِيَةٌ من نواحي العِلم. العِمارَةُ: خِلافُ الإخْراب، عَمَرْتُ الدّارَ أعْمُرُهَا عِمارَةً. والعِمارَةُ: القَبيلةُ على مَا ذكَرْنا في البيتِ.

العَقْرَبُ: أُنْثى العَقارِبِ، والعُقْرُبانُ الذَّكَرُ، والعَقْرَبُ: نَجْمٌ، والعَقْرَبُ: الحِمارُ المُلَزَّزُ الخَلْقِ.

العِصابَةُ: ما يُعَصَّبُ بِهِ الرّأسُ. والعِصابَةُ: الجماعَةُ من النّاسِ، والخَيْلِ، والطّيْرِ.

---

(١) البيت في المفضليات: ٢٠٤، ونسبته إلى الأخنس بن شهاب التغلبي، وهو شاعر جاهلي من شجعان تغلب.

وفيه: من معدٍّ عمارةٌ. وفي مجمل اللغة (عرض) بلا عزو، وفيه: عمارةٍ.

قد تَقَدَّمَ ذِكْرُ العَصْبِ أَنّهُ ضَرْبٌ من البُرودِ اليمانِيَةِ، وأنّهُ غَيْمٌ أحْمَرُ يكونُ في الأُفُق. وقال بَعْضُهُمْ: هو من السَّحاب كاللَّطْخِ. وذَكَرْتُ أنّ العَصْبَ اللَّيُّ، يُقالُ: عَصَبَ يَدَهُ إذا لواها. وقال بعْضُهُمْ: العَصْبُ: الطَّيُّ الشّديدُ. وزادَ فقال: العَصْبُ: عَصَبَ الرّيقَ بفِيهِ، إذا يَبِسَ. والعَصْبُ: مصدرُ عَصَبَ رأسَهُ بعِصابَةٍ يَعْصِبُهُ إذا شَدَّهُ. والعَصْبُ: مَصْدَرُ عَصَبَ الشَّجَرَةَ إذا شَدَّ أغصانها وما تَفرَّقَ منها بحَبْلٍ، ثم خَبَطَها لِيَسْقُطَ وَرَقُها. ومن كلامِ الحَجّاجِ[1] لأهلِ الكوفةِ: «واللّهِ لأعصِبَنَّكُمْ عَصْبَ السَّلَمَةِ»، والعَصْبُ مصدرُ عَصَبَ النّاقَةَ يَعْصِبُها إذا شَدَّ فَخِذَيْها بِحَبْلٍ لِتَدُرَّ.

العَوْصاءُ: الكَلِمَةُ التي لا تكادُ تُفْهَمُ. والعَوْصاءُ في قولهم: فُلانٌ يَرْكَبُ العَوْصاءَ، يُرادُ بها أصْعَبُ الأمور.

العَبْرَةُ: الدَّمْعُ. والعَبْرَةُ في قولِكَ: عَبَرْتُ عَبْرَةً، تُريدُ مَرَّةً واحِدَةً.

قد تَقَدَّمَ ذِكْرُ العَرَقِ أنّهُ عَرَقُ الإنسانِ وغَيْرِهِ، وأنّهُ جمعُ عَرَقَةٍ، وهْوَ الزَّبيلُ المَسْفوفُ من الخُوصِ[2]، وقد خولِفَ صاحِبُ هذا القَوْلِ، فقيلَ: إنَّ العَرَقَ السَّفيفةُ المَنْسوجَةُ من الخُوصِ قبل أن تُجْعَلَ زَبيلاً. وكذلكَ قولهم[3]: «جَشِمْتُ إليكَ عَرَقَ القِرْبَةِ»، فيهِ قولانِ: أحَدُهُما أنّهُ أرادَ بذلك ماءَها، أي: تكَلَّفْتُ السَّفَرَ إليكَ[4] حتّى احْتَجْتُ إلى شُربِ ماءِ القِرْبَةِ. والآخَرُ أنّهُ يَقولُ: تكَلّفْتُ النَّصَبَ والسَّفَرَ إليكَ حتّى عَرِقْتُ عَرَقَ القِرْبَةِ، وهو سَيَلانُ مائِها. وفي اللّفْظَةِ زِيادَةُ مَعان. قال بعضُهُمْ: العَرَقُ: الخَيْلُ المُصْطَفَّةُ. وقالَ آخَرُ: العَرَقُ: الطَّيْرُ المُصْطَفَّةُ في السَّماءِ. وقال: العَرَقُ في قولِهم: ما أكْثَرَ عَرَقَ إبِلِهِ! معناهُ: النِّتاجُ. أي ما أكثر نِتاجَها.

---

(١) هو الحجّاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أبو محمد، قائد داهية سفّاك خطيب، تولى مكة والمدينة والطائف أيام عبد الملك ثم أضاف إليها العراق، دامت له الإمارة عشرين سنة. ولادته سنة ٤٠ هـ ووفاته ٩٥ هـ. وخطبة الحجّاج هذه في أهل الكوفة أول مقدمه إليها، وهي بكاملها في البيان والتبيين: ٢/ ١٦٤.

(٢) في الأصل: الخوض.

(٣) مجمل اللغة (عرق).

(٤) في الأصل: البك.

ذِكْرُ نُكْتَةٍ في فَصْلِ العُرام

رُوِيَ بخَطِّ أبي سَعيدٍ[١] السّيرافِيّ: عَرُمَ مَضْمومُ الرّاءِ، وفَعُلَ إنّما يجيءُ اسْمُ فاعِلِهِ على فَعيلٍ، أو فَعَلٍ أو فَعْلٍ، فَفعيلٌ كَظَرُفَ فهو ظريفٌ، وكَرُمَ فهو كَريمٌ. وفَعَلٌ كَحَسُنَ فهو حَسَنٌ، وبَطُلَ فهو بَطَلٌ، وفَعِلٌ كَشَرُسَ فهو شَرِسٌ، وفَكُهَ فهو فَكِهٌ، كما جاءَ في بَيْتٍ[٢]: [الكامل]

فكِــهٌ إلــى جَنْــبِ الخِــوانِ [إذا غــدت]

وفَعْلَ كَسَهُلَ فهو سَهْلٌ، وَصَعُبَ فهو صَعْبٌ. هذا حُكْمُ أفْعالِ الغرائِزِ، ولم يُسْمَعْ في اسْمِ الفاعِلِ المُشْتَقِّ من العُرامِ إلاّ عارِمٌ، وقد جاءَ مِثالُ فَعُلَ ليسَ من أفعالِ الغرائِز وَهو مَكُثَ واسْمُ فاعِلِهِ ماكِثٌ، وفَتَحَ بعض العَرَبِ عَيْنَهُ فقالَ: مَكَثَ، فجاءَ اسْمُ فَاعِلِهِ على القِياسِ. وبالفتحِ قرأ عاصِمٌ وحْدَه في قولِهِ تعالى: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾[٣] ويقَوّي هذه القِراءَةَ مجيءُ اسمِ فاعِلِهِ على فاعِلٍ في قولِهِ جَلَّ وعلا قال: ﴿إِنَّكُم مَّاكِثُونَ﴾[٤]، وقوله: ﴿لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً﴾[٥]، إلاّ أنّ أبا عليٍّ[٦] احْتَجَّ لِمَنْ ضَمَّ الكافَ بأنّ اسمَ الفاعِلِ إذا كانَ للحالِ أو الاستِقْبالِ فإنّهُ يُبْنَى على مثالِ فاعِلٍ كقولهم: صَيِدَ البَعيرُ فهو صايِدٌ غداً، ولو لم يذكُر غداً لقالَ: صَيِدٌ كما يُقالُ: عَوِرَ الرّجُلُ فهو عَوِرٌ، وحَوِلَ فهو حَوِلٌ. وإنّما صحّتِ الياءُ والواوُ في هذه الأفعالِ حَمْلاً لها على نَظائِرِها، وهي اصْيَدَّ، واعْوَرَّ، واحْوَلَّ. وأقولُ: إنَّ صَيِدَ ليس من أفعالِ الغَرائِزِ، لأنَّ الصَّيَدَ داءٌ يُصيبُ الإِبِلَ فتميلُ لَهُ أعْناقُها، ويَسيلُ من أنوفِها ماءٌ أصْفَرُ. واحْتَجَّ أيْضاً أبو علي لِضَمِّ الكافِ بأنّ اسْمَ الفاعِلِ من فَكُهَ قد جاءَ على فاعِلٍ في قولِهِ تعالى: ﴿فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾[٧]. وهذا احْتِجاجٌ هو عِندي في غيرِ موضِعِهِ، لأنّ قوله لا يجوز أن يكونَ مأخوذاً من قولهم: فَكُهَ يَفْكُهُ، لأنّ

---

(١) هو الحسن بن عبدالله المرزبان، النحوي، المتوفى سنة ٣٦٨ هـ.

(٢) لسان العرب (فكه) بلا عزو، وتمامه:

فكِــهٌ إلــى جنــب الخــوانِ إذا غــدت نكبــاءَ تقطــعُ ثــابــتَ الأطنــاب

(٣) سورة النمل، آية: ٢٢.

(٤) سورة الزخرف، آية: ٧٧.

(٥) سورة النبأ، آية: ٢٣. وفي الأصل: ماكثين فيها وليست كذلك.

(٦) هو أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد النحوي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ.

(٧) سورة يس، آية: ٥٥.

فَكُهَ مأخوذٌ من الفُكاهَةِ، والفُكاهَةُ هي المُزاحُ، وهذا الذي أرادَهُ القائِلُ: فَكِهٌ إلى جَنْبِ الخِوانِ، أرادَ أنّهُ يخلِطُ كَلامَهُ وهو على الطعام بالمَزْحِ لِيَبْسُطَ أضيافَهُ ويَبْعَثَهم على الأكْلِ، وليسَ هو كَمَنْ قيل فيهِ: [الوافر]

لعَمْـرَكَ إنَّ قُـرْصَ أبـي خُبَيْـبٍ بَطـيءُ النُّضـجِ مَحْشومُ الأكيـلِ[1]

وإذا لم يكُنْ فاكِهونَ من الفُكاهَةِ، بَطلَ الاحتجاجُ بهِ، لأنَّهُ ليس من أفعالِ الغرائِز وإنَّما وجَبَ أنْ لا يكونَ من الفُكاهةِ لأمرينِ أحدُهما: أنّ الجَنَّةَ دارُ جِدٍّ لا دارُ هَزْلٍ ومَزْحٍ، والآخَرُ أنّهُ مأخوذٌ من الفاكِهةِ، وفِعْلُهُ: فَكِهَ يفكه فهو فاكِهٌ مثلُ شَرِبَ يشْرَبُ فهو شارِبٌ. ويدُلُّ عى هذا القولِ قوله[2] تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ﴾. وقوله: ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾[3].

العَقيقَةُ: واحِدَةُ العَقيقِ. والعَقيقَةُ: البَرْقَةُ تَسْتَطيلُ في عُرْضِ السّحابِ. والعَقيقَةُ: شَعَرُ المولودِ الذي يولدُ مَعَهُ، فلذلِكَ يقولونَ: عَقَّ فُلانٌ عن مولودِهِ إذا ذَبَحَ[4] عَنْهُ عِنْدَ حَلقِ عَقيقَتِهِ.

العَمُّ: أخو الأبِ. والعَمُّ: الجماعَةُ. قال الرّاجزُ[5]: [الرجز]

يـا عـامِـرَ بـن مـالِـكٍ يـا عَمّـا أَفْنَيْـتَ عَمًّـا وجَبَـرْتَ عَمًّـا

أراد بالعَمِّ الأوّلِ أخا أبيهِ، فقوْلُهُ: يا عَمّا كقولهم: يا أبَتا، وأرادَ بالعَمِّ الثّاني والثّالِثِ الجَمْعَ أي: أفْنَيْتَ قوماً وجَبَرْتَ آخرينَ. وقالَ مُرَقِّشٌ[6]: الأكبرُ عمرُو بن سَعْدٍ: [السريع]

لا يُبْعِـدِ اللّـهُ التَّلَبُّـبَ والـ ـغـارات إذْ قـال الخميـسُ نَعَـمْ

(١) مجمل اللغة (حشم) بلا عزو. وفي مقاييس اللغة (حشم) بلا عزو.
(٢) سورة الواقعة، الآيات: ٢٧ ـ ٣٢.
(٣) سورة الرحمن، آية: ٦٨.
(٤) في الأصل: ذبح.
(٥) هو لبيد بن ربيعة، ديوانه: ٢٠٥. وفيه: أهلكت عمّاً وأعشتَ عمّاً. وفي جمهرة اللغة (جبر) للبيد، وقاله في رثاء عمّه ملاعب الأسنة عامر بن مالك.
(٦) شاعر جاهلي متيّم، شجاع، من بني مالك بن ضبيعة من بني بكر بن وائل. والبيتان في المفضليات: ٢٤٠، وفيه: ولّى العشيُّ.

وَالعَـــدْوَ بَيْـــنَ المَجْلِسَيْـــنِ إذا   آدَ العَشِـــيُّ وَتَنَـــادَى العَـــمْ

التَّلَبُّبُ: لُبْسُ السِّلَاحِ. والخَميسُ: الجَيْشُ أي إذا قالَ الخَميس هذا نَعَمْ فأغيروا عليهِ. ولا يُبْعِدِ اللَّهُ العَدْوَ بَيْنَ المَجْلِسَيْنِ: أيْ عَدْوَ المُسْتَبِقينَ، وكانوا يَجْلِسونَ يتَحَدَّثون بالعَشَايا يَذكُرونَ مآثِرَهُم. وآدَ العَشِيُّ: قَرُبَ المَساءُ. وتَنادى العَمُّ تَجالسوا في النَّادي، وهو مَجْلِسُ القومِ، ومُتَحَدَّثُهُمْ. وكذلك النَّدِيُّ، والمُنْتَدى. والعَمُّ في قولهم: عَمَمْتُ القَوْمَ بالشَّيءِ أعمُّهُم عَمًّا، وعُموماً مَعناهُ: المُساواةُ، أي: ساويتُ بينَهُمْ.

العَبَثُ: اللَّعِبُ، والعَبَثُ: تَجفيفُ الأَقِطِ في الشَّمْسِ.

العَرِينُ: مأوى الأسَدِ، والعرينُ: جماعَةُ الشَّجَرِ.

العَشَقُ: نَباتٌ يُقالُ له اللَّبْلابُ. والعَشَقُ: العِشْقُ في قولِ رُؤْبَةَ[1]: [الرجز]

وَلَـــمْ يُضِعْهـــا بَيْـــنَ فِـــرْكٍ وعَشَـــقْ

الفِرْكُ: البُغْضُ.

العَلَمُ: الشَّقُّ في الشَّفَةِ العُلْيا. والعَلَمُ: الجَبَلُ، وجمعُهُ أعْلامٌ، وفي التَّنزيل: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلَامِ﴾[2]، شَبَّهَ سُفُنَ البحر بالجبالِ. والعَلَمُ: رايَةُ السُّلْطانِ. والعَلَمُ: واحِدُ أعْلامِ الطَّريقِ التي يُهْتَدى بها. قال مُرَقِّشُ الأكبَرُ[3]: [الطويل]

إذا عَلَـــمٌ خَلَّفْتَـــهُ يُهتَـــدى بِـــه   بَـدا عَلَمٌ فـي الآلِ أغْبَـرُ طـامِسُ

والعَلَمُ: علمُ الثَّوبِ.

العَطاطُ: الأسَدُ. والعَطاطُ: الرَّجُلُ الشُّجاعُ. قال[4]: [الوافر]

وذلِـــكَ يقتُـــلُ الفِتْيـــانَ شَفْعـــاً   ويَسْلُـبُ حُلَّـةَ الـرَّجُـلِ العَطـاطِ

---

(١) مجمل اللغة (عشق) ونسبه إلى رؤبة بن العجّاج المتوفى سنة ١٤٥ هـ. وهو في ديوانه: ١٠٤، وعجزه: لا يترك الغَيرة من عهد الشَّبَق.

(٢) سورة الرحمن، آية: ٢٤.

(٣) المفضليات: ٢٢٦.

(٤) البيت في مجمل اللغة (عط) بلا عزو، وفيه: حلة الليث. وفي مقاييس اللغة (عط) ونسبه إلى المتنخِّل.

قولُهُ: شَفْعاً أَرادَ اثنينِ اثنينِ.

العَفْوُ: مصدرُ عَفا عنهُ إذا لم يُعاقِبْهُ. والعَفْوُ: المَكانُ الذي لم يُوطَأْ، ومِثْلُهُ العفاءُ. والعفْوُ: الإعْطاءُ من غيرِ مَسْألَةٍ، ومنهُ العَفْوُ في قولِهِ تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾[1]. والعَفْوُ: الحَلالُ الطَّيِّبُ، وَيجوزُ أن يكون هذا هو المُرادُ في الآيةِ. والعَفْوُ أكثرُ الأشْياءِ وأجْوَدُها.

العَفارُ: شَجَرٌ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ في إظهارِ النّار إذا قُدحَ بهِ، وذلك قولهم: «في كلِّ شجَرٍ[2] نارٌ واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفارُ»[3]. والعَفارُ: إصْلاحُ النّخْلِ.

العَرَجُ: مصدرُ عَرِجَ الرَّجُلُ يَعرَجُ عَرَجاً، إذا صارَ أعْرَجَ والعَرَجُ: غيْبوبَةُ الشّمْسِ. قال[4]: [الرجز]

حَتّى إذا ما الشّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجْ

العَريضُ: ذو العَرْضِ الوافِرِ من ثَوْبٍ وغيرِهِ. والعَريضُ من الرِّجالِ: الغليظُ الضّخْمُ، وهو العُراضُ أيضاً. والعَريضُ: من المَعَزِ: العَتودُ، وهو الجَدْيُ الكبيرُ. قال الشاعِرُ[5]: [الطويل]

عَريضٌ أريضٌ باتَ يَيْعَرُ حَوْلَهُ ... وباتَ يُسقِّينا بُطونَ الثَّعالِبِ

هذا رجُلٌ ضافَ رجُلاً ولَهُ عَتودٌ يَيعَرُ حولَهُ أي يَثغو، فَذَمَّهُ لأنّهُ لم يَذْبَحْهُ له، وقالَ: بات يَسْقينا لَبَناً مَذيقاً يُشْبِهُ لَوْنُهُ لَوْنَ بُطونِ الثّعالبِ[6]، وذلك أنَّ اللّبَنَ إذا أُجْهِدَ مَذْقُهُ اخْضَرَّ.

العُرْضَةُ: على معْنَيَيْنِ أحَدُهُما: قولهم[7]: فُلانٌ عُرْضَةٌ لِلشَّرِّ أي قَوِيٌّ عليهِ. ومثْلُهُ: بعيرٌ عُرْضَةٌ للسَّفَرِ. والمعنى الآخرُ: قولهم: جَعَلْتُ فُلاناً عُرْضَةً لِكَذا، أي:

---

(١) سورة الأعراف، آية: ١٩٩.

(٢) في الأصل: جر.

(٣) جمهرة الأمثال: ٢/٨١، ١/١٤١. ولفظه: في كل شجرة نار واستمجد المرخُ والعفار.

(٤) مجمل اللغة (عرج) بلا عزو. وفي مقاييس اللغة (عرج) بلا عزو.

(٥) وفي جمهرة: اللغة (عرض) بلا عزو.

(٦) في الأصل: الثعا اب.

(٧) في الأصل: قوهم.

نَصَبْتُهُ لَهُ، ومنهُ في التّنزيلِ: ﴿وَلا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ﴾[1].

العَرْجُ: القَطيعُ الضّخْمُ من الإبلِ، يُقالُ: أعْرَجْتُكَ، أي: وَهَبْتُ لك من الإبلِ عَرْجاً أي قَطيعاً ضَخْماً. والعَرْجُ بين مكّةَ والمَدينَةِ.

العَرَنُ: تَشَقُّقٌ يُصيبُ الخَيْلَ في أيْدِيها وأرجُلِها. والعَرَنُ: شبيهٌ بالبَثْرِ يَخْرُجُ في أعْناقِ الفِصالِ. والعَرَنُ: رائِحَةُ اللّحْمِ. عن ابن فارِسٍ.

العَرَضُ: الشّيءُ يَعْرِضُ للإنسانِ من مَرَضٍ أوْ بَلِيّةٍ والعَرَضُ مَتاعُ الدُّنيا كما جاءَ في التّنزيل: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾[2]. ويقولونَ: الدّنيا عَرَضٌ حاضِرٌ يأكُلُ منهُ البَرُّ والفاجِرُ.

العَبْسُ: مَصدَرُ عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْساً وعُبُوساً، إذا قطَبَ خَفيفُ الطّاءِ، وبعضُهُمْ يُشدِّدُها، والعَبْسُ ضربٌ من الشّجَرِ. وعَبْسٌ: قَبيلَةٌ من العرَبِ.

العُلْفوفُ: الشّيْخُ الكَثيرُ الشّعَرِ، والعُلْفوفُ: الجاهِلُ.

العَيَنُ: مصدر قولِهم: رَجُلٌ أعْيَنُ بَيّنُ العَيَنِ إذا كانَ كَبيرَ العَيْنِ. والعَيَنُ: أهْلُ الدّار. قال الرّاجزُ[3]: [الرجز]

تَشْرَبُ ما في وَطْبِها قبلَ العَيَنْ تُعارِضُ الكلبَ إذا الكَلبُ رَشَنْ

الوَطْبُ: زِقّ اللّبَنِ، أي: تَشرَبُ هذهِ المَرْأةُ اللّبَنَ الذي في وَطْبها قبلَ أنْ يَشرَبَ أهلُ دارِها لِشُحّها. ويُقالُ: رَشَنَ الكَلْبُ رأسَهُ في إناءٍ، إذا ألقاهُ فيهِ لِيشرَبَ منه.

---

(١) سورة البقرة، آية: ٢٢٤.

(٢) سورة الأنفال، آية: ٦٧.

(٣) لسان العرب (عين) ونسبه لأبي النجم الراجز المتوفى سنة ١٣٠ هـ.

بابُ ما أوّلُهُ غَيْنٌ

الغَرْضُ: حِزامُ الرَّحْلِ، وهو الغُرْضَةُ أيضاً. والغَرْضُ: المَلْءُ[1] يُقالُ: غَرَضْتُ الحَوْضَ إذا مَلأْتَهُ.

الغُمَّةُ: الغِطاءُ على القَلْبِ من الهَمِّ. والغُمَّةُ: الضَّيْقَةُ ومنهُ: اللّهُمَّ احْسِرْ عَنّا هذِهِ الغُمَّةَ، أي: الضَّيْقَةَ.

الغُفَّةُ: القَليلُ من القُوتِ. والغُفَّةُ: الفَأْرَةُ[2].

الغَوْرُ: تِهامَةُ، وما يَلي اليَمَنَ في قولِ ابنِ فارِسٍ. وقال ابنُ دُريدٍ: الغَوْرُ: بطنُ تِهامَةَ. والغَوْرُ: مصدرُ غارَ الماءُ يَغورُ غَوْراً إذا نَضَبَ، وفي التّنزيل: ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْراً﴾[3]. أي: غائِراً، أُخرِجَ الغَوْرُ مخرَجَ الغائِرِ كما أُخرِجَ الزَّورُ في قولهم: رجُلٌ زورٌ، وقومٌ زَوْرٌ، مَخرَجِ الزائِرِ، والزّائِرينَ. والغَوْرُ: مصدرُ غار النّجْمُ غَوْراً إذا غابَ. ومصدرُ غار الرّجُلُ إذا أتى الغَوْرَ. والغَوْرُ، من كُلِّ شَيءٍ: قَعْرُهُ في قولِ ابنِ فارِسٍ، وقال ابن دُرَيْدٍ: مُنتَهى كُلِّ شَيءٍ غَوْرُهُ، ومن ذلك قيل: رجُلٌ بعيدُ الغَوْرِ، إذا كان لا يُدْرَكُ ما عِنْدَهُ لدَهائِهِ، وقال أيضاً: الغَوْرُ: مَوْضِعٌ بالشّامِ.

الغَرَبُ: الماءُ الذي يَسيلُ من الحَوْضِ والبِئْرِ. والغَرَبُ: ضَرْبٌ من الشّجَرِ. والغَرَبُ سَهْمٌ يُصِيبُ فلا يُدْرَى من الرّامي. يُقالُ: أصابَهُ سَهمٌ غَرَبٌ. والغَرَبُ في عَيْنِ الشّاةِ: داءٌ يَسْقُطُ منه شَعَرُ عَيْنِها.

الغَرْفُ: مصدرُ غَرَفْتُ الماءَ والمَرَقَ غَرْفاً. والغَرْفُ: مصدَرُ غَرَفَ ناصِيَةَ الفَرَسِ

---

(١) في الأصل: الملأ.

(٢) في الأصل: الفارة.

(٣) سورة الملك، آية: ٣٠.

يَغرِفُها غَرْفاً، إذا جَزَّها. الغَرَفُ: شجَرٌ. والغَرَفُ: مصدرُ غَرِفَتِ الإبِلُ تَغْرَفُ إذا اشْتَكَتْ بُطونُها عن أكْلِ الغَرَفِ.

الغَيْداقُ: الرَّجُلُ الكَريمُ الجوادُ، الحَسَنُ الخُلُقِ، الغَزيرُ[1] العَطِيّةِ. والغَيْداقُ: السَّيْلُ الكَثيرُ الواسِعُ. وَالغَيْداقُ: الصَّبِيُّ الذي لم يبْلُغ الحُلُمَ. والغَيْداقُ: الضَّبُّ المُسِنُّ. وقيل: هو ولَدُ الضَّبِّ.

الغُرابُ: الطّائِرُ مَعْروفٌ. والغُرابُ: حَدُّ الفَأسِ. والغُرابُ: القَذالُ. وللإنْسانِ قَذالانِ، وهما مُكْتَنِفانِ فَأسَ القَفا عن يمينٍ وشِمالٍ.

الغَيْلَمُ: دابّةٌ في البَحْرِ، وهي السُّلَحْفاةُ. والغَيْلَمُ: الجارِيَةُ. والغَيْلَمُ: الشابُّ الكثيرُ الشَّعَرِ، ويُقالُ لَهُ أيْضاً: الغَيْلَمِيُّ. والغَيْلمُ: مَوْضِعٌ[2].

الغَرْغَرَةُ: واحِدَةُ الغَرْغَرِ، وهو دَجاجُ الحَبَشِ. أنشدَ أبو عَمرو الشَّيْبانِيُّ[3]: [الطويل]

أُلَقِّهُمُ بالسَّيْفِ عن كُلِّ جانِبٍ ... كما لَقَّت العِقْبانُ حِجْلى وغَرْغَرا

الحِجْلَى: جمعُ الحَجَلَةِ طائِرٌ معروفٌ. والغَرْغَرَةُ: الأصواتُ.

الغَيْطَلَةُ: واحِدَةُ الغَيْطَلِ، وهو الشّجَرُ المُلْتَفُّ. والغَيْطَلَةُ: البَقَرَةُ. والغَيْطلَةُ: جَلَبَةُ القوم وأصواتُهُمْ. والغَيْطَلَةُ: التِباسُ الظّلامِ وتراكُمُهُ.

الغارَةُ: الاسْمُ من قولهم: أغارَ على العَدُوِّ إغارَةً، وغارَةً. والغارَةُ أيضاً: الاسْمُ، أَغَرْتُ الحَبْلَ إغارَةً، إذا بالَغْتَ في شِدَّةِ فَتلِهِ. وكذلك الغارَةُ: العَدْوُ من قولهم: أغارَ إغارَةً، إذا عَدا.

---

(١) في الأصل: الغزبر.

(٢) كما في قول عنترة: [الكامل]

كيفَ المزارُ وقد تربَّعَ أهلها ... بِعُنَيْزَتَيْنِ وأهلُنا بالغيلمِ

والغَيلم: المِدرى.

(٣) الشيباني هو إسحاق بن مرار، اللغوي النحوي، وفاته ٢٠٦ هـ.

والبيت في مجمل اللغة (غر) بلا عزو، برواية: من كل جانب... وغرغرا.

الغَلْفَقِيقُ: السَّرِيعُ. والغَلْفَقيقُ: الدّاهِيَةُ.

الغُرْنَيْقُ: الرَّجُلُ الرَّفيعُ السَّيِّدُ، والجَميعُ: الغرانِقَةُ. والغُرْنَيْقُ: طائِرٌ أبيضُ، ويُقالُ له أيضاً: الغُرْنُوقُ.

الغُلُّ: أَشَدُّ العَطَشِ، بَعيرٌ ظَمْآنُ بِهِ غُلٌّ. ويُقالُ فيهِ أيْضاً: الغُلّةُ. والغُلُّ من الحَديدِ: ما يُجْعَلُ في الرَّقَبَةِ.

الغَمُّ: مصدرُ غَمَّني الأَمْرُ يغُمُّني غمًّا. والغَمُّ: اليَوْمُ المُظْلِمُ.

الغُلَواءُ: سُرْعَةُ الشَّبابِ، وَأَوّلُهُ. والغُلَواءُ: أن يَمُرَّ الرَّجُلُ على وجْهِهِ مُسْرِعاً.

الغَمْرَةُ: الشِّدَّةُ. قال[1]: [الرجز]

الغَمَــــــراتُ ثُـــــمَّ تَنْجلينــــــا[2]

والغَمْرَةُ: زَحْمَةُ النّاسِ. والغَمْرَةُ: الانْهِماكُ في الباطِلِ.

الغَيْهَبُ: الظُّلْمَةُ. والغَيْهَبُ من الخَيْلِ: الأدْهَمُ الشَّديدُ الدُّهْمَة.

الغَيايَةُ: كالغَبَرَةِ والظُّلْمَةِ تَغْشَى، وقال ابن فارسٍ: الغَيايَةُ: ظِلُّ شُعاعِ الشَّمْسِ بالغَداةِ والعَشِيِّ، وظِلُّ الظُّلَمِ.

الغَيْمُ: مَعْروفٌ. والغَيْمُ: العَطَشُ.

الغَيْنُ: لُغَةٌ في الغَيمِ المعروفِ. والغَيْنُ لُغَةٌ في الغيمِ الذي هو العَطَشُ. والغَيْنُ اسمُ الحَرْفِ المَكْتوبِ.

الغَطَفُ: سَعَةُ العَيْشِ. والغَطَفُ في أشْفارِ العَيْنِ: أنْ تَطولَ حتّى تَنْثَنِيَ.

الغُرَّةُ: في جَبْهَةِ الفَرَسِ مِقدارُ الدِّرْهَمِ فما فَوْقَ. والغُرَّةُ: أَكْرَمُ الشَّيءِ. والغُرَّةُ

---

(١) الشطر في مجمل اللغة (غمر) بلا عزو. وفي: المستقصى في أمثال العرب ١٧٨/٢، للأغلب العجلي وهو ابن جُشم بن سعد بن عجل بن لجيم الوائلي، عمِّر في الجاهلية ثم أسلم، واستشهد في نهاوند وفيه: غمراتٌ ثم ينجلين. وفي جمهرة الأمثال: ٢/ ٧١، ومجمع الأمثال: ٥٨/٢ ونسبه للأغلب العجلي. وفي مقاييس اللغة (غمر) بلا عزو.

(٢) في الأصل: ثم تنحلينا.

إحدى الغُرَرِ، وهي ثلاثُ لَيالٍ من أوّلِ الشَّهْرِ. والغُرَّةُ في قولِهِ[1] عليهِ السّلامُ: «في الجَنين غُرَّةٌ عبدٌ أو أمَةٌ». عِبارةً عن أحَدِ هذينِ كأنّهُ عُبِّرَ عنِ الجِسْمِ كُلِّهِ بالغُرَّةِ. قال ابن دُريدٍ: الغُرَّةُ منَ القَوْمِ سَيِّدُهم. وَالغُرَّةُ: من الصُّبْحِ أوّلُهُ. وقال: إنّما سُمِّيَتِ اللّيالي الثلاثُ من أوّلِ الشّهرِ الغُرَرَ لطولِ القَمَرِ في أوائِلِهِنّ.

الغِمْرُ: الحِقْدُ. والغِمْرُ: العَطَشُ.

الغَمْزُ: مصدرُ غَمَزْتُ الكَبْشَ بيدي أغْمِزُهُ غَمْزاً، تُريدُ لأنْظُرَ أسَمينٌ هو أم غيرُ سَمينٍ؟ والغَمْزُ[2] من الدّابّةِ في الرِّجْلِ.

الغَضارةُ: التي هي واحِدَةُ الغَضائِرِ مَعْروفَةٌ. والغَضارَةُ: الخَيْرُ في قولهم في الدُّعاءِ: أبادَ اللّهُ غَضارَتَهُمْ أي: خيرَهُمْ.

الغَضْراءُ: بمعنى الغَضارةِ التي هي الخيرُ، يقولونَ: أبادَ اللّهُ غَضْراءَهُمْ، إذا حَفَرَ بئراً فوصل إلى هذه الطِّينَةِ.

الغِرارُ: النَومُ القَليلُ. والغِرارُ: حَدُّ السَّيْفِ، وحَدُّ الشَّفْرَةِ، وكُلُّ شيءٍ لَهُ حَدٌّ، فحَدُّهُ غِرارُهُ. والغِرارُ: المِثالُ التي تُطْبَعُ عليهِ نِصالُ السِّهامِ.

الغَفْقُ: مَطَرٌ ليسَ بالشّديدِ. والغَفْقُ: مصدرُ غَفَقَهُ بالسَّيفِ: ضَرَبَهُ. والغَفْقُ: الهجومُ على الشّيءِ. والغَفْقُ: مصدرُ غَفَقَ الحِمارُ الأتانَ، إذا أتاها مَرَّةً بَعْدَ مَرّةٍ. ويُقالُ بالعَيْنِ. ويقالُ: غَفَقْنا في ليلِنا غَفْقَةً[3]، أي: نمنا نومَةً.

الغَفْرُ: السَّتْرُ. والغَفْرُ: الغُفْرانُ، يقولون: اللّهم غَفْراً. والغَفْرُ: مصدرُ غَفَرَ الثَّوْبَ غَفْراً، إذا ثارَ زِئْبِرُهُ. والغَفْرُ: النُّكْسُ في المَرَضِ. قال[4]: [الطويل]

كما يغفِرُ المحمومُ أو صاحِبُ الكَلْمِ

---

(١) أخرجه الترمذي: ديات ١٥. أبو داود: ديات ١٩. النسائي: قسامة ٣٩. الدارمي: ديات ٢٠. ابن حنبل ٢، ٢٧٤. ٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧.

(٢) غمزت الدابة: إذا مالت برجلها. (٣) في الأصل: غفيقة.

(٤) الشطر في مجمل اللغة (غفر) بلا عزو. وفي مقاييس اللغة (غفر) دون عزو، وفي جمهرة اللغة (غفر) البيت بتمامه ونسبه للمرار الفقعسي، وتمامه:

خليليَّ إن الدار غَفْرٌ لذي الهوى كما غَفَر المحموم أو صاحب الكلم، =

والغَفْرُ: نَجْمٌ، وهو من منازِلِ القَمَرِ.

الغُفْلُ: الأرضُ التي لا عَلَمَ بها. والغُفْلُ: النَّاقَةُ التي لا سِمَةَ عليها. والغُفْلُ: الرَّجُلُ الذي لم يُجَرِّبِ الأمورَ. والغُفْلُ في قولِ الكِسائيِّ: الأرضُ التي لم تُمْطَرْ.

الغَمْرُ: الماءُ الكَثيرُ. والغَمْرُ: الفَرَسُ الكَثيرُ[1] الجَرْيِ. والغَمْرُ: السَّيِّدُ المِعْطاءُ.

الغَموسُ: الأَمْرُ الشّديدُ. قال[2]: [الطويل]

تَجِـدُ أمْـرَنـا أمْـراً أَحَـذَّ غَمـوسـاً

الأَحَذُّ: من الأمور الذي لا مُتَعَلَّقَ فيهِ لأَحَدٍ. والغَمُوسُ: الطَّعْنَةُ النّافِذَةُ. والغموسُ من الأيْمانِ التي تَغْمِسُ صاحِبَها في الإثْمِ.

الغُمْلُولُ: نَبْتٌ. والغُملولُ: الوادي الضَّيِّقُ. والغُمْلولُ ما اجْتَمَعُ من الشَّجَرِ. ومثلُهُ ما اجْتَمَعَ من الغَمامِ. وكذلك من الظُّلْمَةِ.

الغِيْرَةُ[3]: المِيرَةُ، غِرْتُ أهلي مِرْتُهم. والغِيْرَةُ: الدِّيَةُ، والجَمْعُ الغِيَرُ. قال[4]: [البسيط]

لَنَجْدَعَـنّ بـأيْـدينـا أُنـوفَكُـمُ ‏ ‏ ‏ ‏ بَنـي أُمَيَّـةَ إنْ لَـمْ تَقْبَلـوا الغِيَـرا

والغِيرَةُ مصدرُ غارَني فُلانٌ يَغيرُني، إذا أعطاكَ الدِّيَةَ. وغَيْرَةُ حَيٌّ من العَرَبِ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

الغَيْلُ: السّاعِدُ المَلآنُ المُمْتلِىءُ. والغَيْلُ: الماءُ الجاري على وجْهِ الأرضِ

= والمرار هو ابن سعيد بن حبيب الفقعسي، أبو حسّان شاعر إسلامي مجهول الولادة والوفاة.

(١) في الأصل: الكثير.

(٢) مجمل اللغة (غمس) ونسبه إلى يزيد بن حذاق العبدي. وفي المفضليات: ٢٩٨ ليزيد بن الخذّاق برواية:

إذا مـا قطعنـا رملـةً وعـدا بهـا ‏ ‏ ‏ ‏ فـإن لنـا أمـراً أحـذّ غَمـوسـا

ويزيد من بني عبد القيس، شاعر جاهلي عاصر عمرو بن هند.

(٣) في الأصل: القيرة.

(٤) مجمل اللغة (نمير) بلا عزو، وفيه: بني أميمة وفي جمهرة اللغة، ونسبه إلى رجل من بني عذرة. وفيه: بني أمامة.

والغَيْلُ: أن تُرْضِعَ المَرْأةُ وَلَدَها وهي حامِلٌ. والغَيْلُ: أنْ يُجامِعَ الرّجُلُ امرأتَهُ وهي مُرْضِعٌ.

الغارُ: الكَهْفُ. والغارُ: نَباتٌ طَيِّبُ الرّيحِ. قال زَيْدٌ العِبادِيُّ[1]: [المديد]

رُبَّ نـــارٍ بـــتُّ أَرْمُقُهـــا تَقْضَـــمُ الهِنْـــدِيَّ والغـــارا

والغارُ: لُغَةٌ في الغَيْرَة في قولِ القائِلِ[2]: [الطويل]

ضَــرائِــرُ حِــرْمِــيٍّ تَفــاحَــشَ غــارُهَــا

حِرْميٌّ مَنْسوبٌ إلى الحَرَمِ، وهو من شاذِّ النَّسَبِ. قال[3]: [البسيط]

مِـنْ صـوتِ حِـرْمِيَّـةٍ قـالـت لجـارتِهـا هَـلْ فـي رِبـاعَتِكُـمْ مـنَ يشْتَـري أدَمـا

والغارُ: غارُ الفَمِ أي داخِلَهُ. والغارُ: الفَسادُ. والغارُ: أَحَدُ الغارَيْنِ، وهما البَطْنُ والفَرْجُ. يقالُ للرّجُلِ[6]: إنّما هو عَبْدُ غارَيْهِ. قال الشّاعِرُ[4]: [الطويل]

ألـــم تَـــرَ أنّ الـــدَّهْـــرَ يـــومٌ وليْلَـــةٌ وأنّ الفتـــى يسْعَـــى لِغـــارَيْـــهِ دائِبـــا

والغارُ: أَصْلُ الرَّجُلِ.

الغَبْراءُ: الأرضُ ومن كلامِهم: «ما أَقَلَّتِ الغَبْراءُ»[5] أي: ما حَمَلَتِ الأرضُ. والغَبْراءُ: الوَطْأَةُ الدّارِسَة، بنو غَبْراءَ من العَرَبِ. قال طَرَفَةُ[6]: [الطويل]

رأيْـتُ بَنـي غَبْـراءَ لا يُنْكِـرونَنـي ولا أهلُهـا ذاكَ الطِّـرافِ المُمـدَّدِ

---

(١) مجمل اللغة (غار) وفيه شطر واحد نسبه إلى عدي بن زيد. وفي مقاييس اللغة (غار) البيت بتمامه. وزيد هو زيد بن حمّاد بن زيد بن أيوب بن محروف بن عامر، شاعر جاهلي فصيح نصراني. وعدي ابنه، عاش في الحيرة وكان نصرانياً أيضاً.

(٢) الشطر في مجمل اللغة (غار) بلا عزو.

(٣) هو النابغة الذبياني، والبيت في ديوانه: ١٥٥. وروايته:

مـن قـول حـرمـيـة قـالـت وقـد ظعنـوا هـل فـي مخيفكُـمُ مـن يشتـري أدمـا

(٤) مجمل اللغة (غار) بلا عزو.

(٥) في الحديث «ما أقلّت الغبراء، وما أظلت الخضراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر». غريب الحديث: ٢/١٤٣. والترمذي: مناقب ٥، ٦٧. وابن ماجه: مقدمة ١، ٥٥. وأحمد: ٢، ١٦٣، ١٧٥، ٢٢٣.

(٦) ديوانه: ٤٥.

الطِّرافُ: بَيْتٌ من أَدَمٍ.

الغُروبُ: مجاري الدَّمعِ، واحِدُها غَرْبٌ. والغُروبُ: غروبُ الأَسْنانِ وهي حُدودُها. والغُروبُ: مصدرُ غَرَبَ يَغرُبُ، إذا بَعُدَ منْهُ غُروبُ الشّمْسِ.

الغَدَرُ: المَوْضِعُ الظَّلِفُ الكثيرُ الحجارَةِ. ومعنى الظّلِفِ: الغَليظُ الخَشِنُ. والغَدَرُ: الجِحَرَةُ، وهي بيوتُ الضّبابِ. ويقولون: رجُلٌ ثَبْتُ الغَدَرِ، إذا كانَ يَثْبُتُ في قِتالٍ أو كلام. قال ابنُ السّكّيتِ: يقالُ ما أَثْبَتَ غَدَرَهُ! أي: ما أَثْبَتَهُ في الغَدَرِ!

الغَرَضُ: المَلالَةُ، والضَّجَرُ. والغَرَضُ: الهَدَفُ. والغَرَضُ: الشَّوْقُ. قال[1]: [الكامل]

مَن ذا رَسولٌ ناصِحٌ فمُبَلِّغٌ ... عَنّي عُلَيَّةَ غيرَ قِيْلِ الكاذِبِ
أنّي غَرِضْتُ إلى تَناصُفِ وجْهِهَا ... غَرَضَ المُحِبِّ إلَى الحَبيبِ الغَائِبِ

أيْ: وجْهُها مُتناصِفٌ في الحُسْنِ، ومعنى تَناصُفِهِ: أنّ كُلَّ عُضْوٍ منهُ حَسَنٌ، فقد أَنْصَفَ كُلُّ عُضْوٍ صاحِبَهُ بِوفاقِهِ لَهُ، فلو كانَتْ عَيْنُها حَسَنةً وأنفُها قبيحاً لم يتناصَفا، وإذا وافَقَ العَيْنَ الفَمُ والأنْفُ وغيرُهما في الحُسْنِ، فقدْ تَناصَفْنَ. قال بعضُ اللّغَويينَ: الغَرَضُ كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ مَقْصَداً لِرَمْيِكَ، والجَمْعُ أغْراضٌ. وكَثُرَ ذلكَ، حتّى قالوا: النّاسُ أغْراضُ المَنِيّةِ. وجَعَلتَني غَرَضاً لِشَتْمِكَ.

الغَبيطُ: الرَّحْلُ. قال امْرُؤُ القيسِ[2]: [الطويل]

تقولُ وقد مالَ الغَبيطُ بنا مَعاً ... عَقَرْتَ بعيري يامْرأ[3] القيسِ فانزِلِ

والغَبيطُ أرضٌ مُطْمَئِنّةٌ.

الغُرْفَةُ: العُلّيَّةُ. والغُرْفَةُ: ما تأخُذُهُ المِغْرَفَةُ، فإنْ فَتَحْتَ الغَيْنَ أرَدْتَ المَرّةَ الواحِدَةَ كما جاءَ في التّنْزيلِ: ﴿إلاّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾[4]. والغُرْفَةُ من اللّبَنِ: قَدْرُ ثُلث

---

(١) مجمل اللغة (غرض) دون عزو. مقاييس اللغة (غرض) بلا عزو. وبهامش المجمل لابن هرمة إبراهيم بن علي المتوفى سنة ١٧٦ هـ.

(٢) ديوانه: ٣٤.

(٣) في الأصل: امرء.

(٤) سورة البقرة، آية: ٢٤٩.

الإناءِ. وقد يُقالَ للسّماءِ السّابعَةِ: غُرْفَةُ العَرْشِ.

الغَرْبُ: الحَدُّ. يقالُ: كَفَفْتُ[1] من غَرْبِهِ. والغَرْبُ: الدَّلْوُ العَظيمَةُ تكونُ مِنْ مَسْكِ ثَوْرٍ يَسْنو بها البَعيرُ. والغَرْبُ: عِرْقٌ يَسْتَقي فلا ينقطِعَ مثلُ النّاسور[2]. قاله ابنُ السِّكيتِ. والغَرْبُ: واحِدُ الغُروب، وهي مجاري الدَّمْع. والغَرْبُ: واحِدُ الغَرْبَينِ، وهو مُقدِمُ العَيْنِ ومُؤَخِّرُها. والغَرْبُ: الرّاويَةُ وهي الدّابّة التي يُستقَى عليها والتي تسميها العامَّةُ الرّاوِيةَ هي المزادة: قال[3]: [الطويل]

مَشْـــيُ الـــرَّوايـــا بـــالمـــزادِ الأَثْقَـــلِ

والغَرْبُ: خِلاف الشَّرْقِ.

الغِفارَةُ: سَحابَةٌ رَقيقَةٌ دونَ مُعْظَمِ السَّحابِ. والغِفارَةُ: خِرْقَةٌ تُوَقّي بِها المرأةُ مِقْنَعَتَها مِنَ الدُّهْنِ.

---

(١) في الأصل: كنفت.

(٢) في الأصل: الناسو.

(٣) في مجمل اللغة (رد) بلا عزو. وصدره: تمشي من الردة مَشْيَ الحفَّل. وفي عجزه: بالمزاد الأسفل. وفي لسان العرب (رد) البيت لأبي النجم الراجز.

بابُ ما أَوَّلُهُ فاءٌ

الفَسيطُ: قُلامَةُ الظُّفرِ. والفَسيطُ: ثُفْروقُ التَّمْرَةِ، وهو قِمْعُها.

الفُسَّاطُ: الجماعَةُ. والفُسّاطُ ضَرْبٌ من الأَبْنِيَةِ، ويُقال له: الفُسْطاطُ، وفيهِ ثلاثُ لُغاتٍ أُخَرُ، فِسَّاطٌ، وفِسْطاطٌ، وفِسْتاطٌ.

الفَكُّ: فَكُّ الإنْسانِ والدّابَّةِ مَعروفٌ. والفَكُّ: مصدرُ فكَكْتُهُ، أي: أطْلَقْتُهُ. وفَسَّرَ أبو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾[1]. فقالَ إطْلاقُها من الرِّقِ بالعِتْقِ.

الفَلَحُ: شَقٌّ في الشَّفَةِ السُّفْلَى. والفَلَحُ: البَقاءُ. والفَلاحُ[2] أيضاً البَقاءُ. قال الأعْشَى[3]: [الرمل]

وَلَئِـــنْ كُنّـــا كَحَـــيٍّ هَلَكُـــوا　　　مـــالِحَـــيٍّ يـــا لَقَـــوْمٍ مـــن فَلَـــحْ

وقال عَدِيٌّ بن زيدٍ يذكُرُ مُلوكاً بادوا، ووَصَفَ عظمَ مُلْكِهِمْ: [الخفيف]

ثُـمَّ بَعـدَ الفَـلاحِ والمُلْـكِ والإِمَّـةِ　　　وارَتْهُـــــمُ هُنــــاكَ القُبـــــورُ

الإِمَّةُ: النِّعْمَةُ. والفَلَحُ: السَّحورُ. وفي الحَديثِ: «صَلَّيْنا مع النّبيِّ ﷺ حتّى خَشينا أَنْ يفوتَنا الفَلَحُ»[4]. والفلاحُ: الفَوْزُ. وقال قومٌ من أهلِ اللّغَةِ في قولِ الله عَزَّ وجلَّ: ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[5]. مَعناهُ: الباقونَ والخَالِدونَ في رحْمَةِ الله. وقولهم: حيَّ على

---

(١) سورة البلد، آية: ١٣.　　(٢) في الأصل: الفلاج.

(٣) ديوانه: ٤٠. ولفظه:

أو لئـــن كنّـــا كقـــومٍ هلكـــوا　　　مـــا لحـــيٍّ يـــا لقـــومي مـــن فَلَـــحْ

(٤) أخرجه أبو داود: رمضان ١. النسائي: سهو ١٠٣. ابن ماجه: إقامة ١٧٣. الدارمي: صوم ٥٤. وابن حنبل ٥، ١٦٣.

(٥) سورة البقرة، آية: ٥.

الفلاح، أي: عَجّلوا إلى البَقاءِ في رحْمَةِ اللَّهِ. وقال عَبيدُ بن الأبْرَصِ[1]: [مجزوء البسيط]

أَفْلِحْ بما شِئتَ فقدْ يُدْرَكُ بالـ ـضَّعْفِ وقَدْ يُخْدَعُ الأريبُ

أي: إبقَ وعِشْ بما شِئتَ من جَهْلٍ، وَضَعْفٍ، أو عَقْلٍ، فقد يُدْرِكُ الضّعيفُ بِضَعْفِهِ، وقد يُخْدَعُ الأريبُ عن عَقْلِهِ.

الفَرْقُ: أنْ يُفْرَقَ الشَّعَرُ. والفَرْقُ: أنْ يُفْرَقَ بَيْنَ الحَقِّ والباطِلِ.

الفَرَقُ: الخَوْفُ. والفَرَقُ: تَباعُدُ ما بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ. والفَرَقُ: الفَلَقُ، في قولِهِمْ: «هو أَبْيَنُ من فَلَقِ الصُّبْحِ وفَرَقِ الصُّبْحِ»[2].

الفَرْجُ: الخَلَلُ. والفَرْجُ: فَرْجُ الإنْسانِ. والفَرْجُ: ما بينَ رِجْلَيْ الفَرَسِ في قولِ امرِئِ القَيْسِ[3]: [المتقارب]

لها ذَنَبٌ مثلُ ذَيْلِ العَروسِ تَسُدُّ بِهِ فَرْجَها من دُبُرْ

والفَرْجُ: الثَّغْرُ، وهو مَوْضِعُ المَخافَةِ. قال لَبيدٌ[4]: [الكامل]

فَغَدَتْ كِلا الفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أنّهُ مَوْلى المخافَةِ خَلْفُها وأمامُها[5]

قولُهُ: مَوْلى المخافَةِ، معناهُ: أوْلى بالمَخافَةِ، كما جاءَ في التّنزيل: ﴿مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾[6]. أي: هي أولَى بكُمْ، وقولُهُ: فَغَدَتْ، أي: فَغَدَت البقَرَةُ، ورُوِيَ فَعَدَتْ، وكِلا في موضِعِ رفْعٍ بالابتِداءِ، والجُمْلَةُ التي هي قولُهُ: تَحْسِبُ أنّهُ مَوْلى المخافَةِ، خَبَرُ المُبتدأ، والعائِدُ منها إليهِ الهاءُ، وعادَ ضميرٌ مُفْرَدٌ إلى كِلا لأَنَّ كِلا اسمٌ مُفْرَدٌ، وإن أفادَ معنى التّثْنِيَةِ، بدليل قولِكَ: كِلاَ الرَّجُلَيْنِ مُنْطَلِقٌ، وكِلا أخَوَيْكَ أكْرَمْتُهُ، ومِثْلُهُ[7]: [الطويل]

كِلا أخَوَيْكُم كان فرْعاً دِعامَةً ولكنَّهم زادوا وأصْبحْتَ ناقِصا[8]

---

(١) ديوان عبيد: ٢٦.
(٢) جمهرة الأمثال: ١/ ٢٠٥.
(٣) ديوانه: ١١٢.
(٤) ديوانه: ١٧٣.
(٥) وأمامها ساقط في الأصل.
(٦) سورة الحديد، آية: ١٥.
(٧) قول الأعشى، ديوانه: ٩٩.
(٨) ناقصاً ساقط في الأصل.

وقولُهُ: خَلفُها، وأمامُها بَدَلٌ من كِلا.

الفَرّوجُ: قَميصُ الصَّبِيِّ الصَّغيرِ. والفَرُّوجُ: أحدُ فراريج الدَّجاج.

الفِركّانُ: الرَّجُلُ الذي تُبْغِضُهُ النِّساءُ، مأخوذٌ من قولهم فَرِكَتِ المَرْأَةُ زوْجَها، إذا أبغضَتْهُ. والفِركّانُ في قولِ بَعْضِ اللُّغَويين اسمُ مَوْضِعٍ[1]، وأنْكَرَهُ بعضُهُمْ.

الفَهْمُ: عِلمُ الشَّيءِ، وقَدْ تُفْتَحُ هاؤُهُ. وفَهْمٌ: قَبيلَةٌ.

الفُوفُ: القُطْنُ. والفُوفُ: البَياضُ الذي تَراهُ في أظفارِ الأحْداثِ.

الفَيْضُ: مصدرُ فاضَ الماءُ يفيضُ. والفَيْضُ: مصدرُ فاضَ الرّجُلُ إذا ماتَ. وأبو عَمرو بنُ العلاءِ يَرْويهِ بالظّاءِ. ويُرْوى: فاضَتْ نَفْسُهُ بالضّادِ. والفَيْضُ: نَهَرُ البَصْرَةِ، وَحْدَهُ يُسَمّى الفَيْضَ.

الفَدَوْكَسُ: الشَّديدُ، عن ثَعلَبٍ. وقال أبو زيدٍ: الجافي وقال بعضُهم: فَدَوكَسُ حَيٌّ من تَغْلِبَ.

الفِلِزُّ: خَبَثُ الفِضَّةِ. والفِلِزُّ: نُحاسٌ أَبْيَضُ تُجْعَلُ منهُ الهاوُوناتُ، ويُقالُ له أيْضاً: فُلُزٌّ بالضَّمِّ. والفِلِزُّ من الرِّجال: الغليظُ الشّديدُ. والفِلِزُّ في قولِ بعضِهم: التِّبْرُ ما لَمْ يُصَغْ.

الفَنُّ: الطَّرْدُ، فَنَنْتُ الإبِلَ أَفُنُّها فَنّاً طَرَدتُها. والفَنُّ: العَناءُ[2]، يُقالُ: فَنَنْتُهُ إذا عَنَّيْتَهُ[3]، والفَنُّ: واحِدُ الفُنونِ، وهي الضُّرُوب[4] من الأشياءِ. وفُنُونُ الكلام أنواعُهُ. ويُقالُ لِلفَنِّ أيضاً[5]: أُفْنونٌ وجمعُهُ أفانينُ[6].

الفَصُّ: فَصُّ الخاتَمِ. والفَصُّ: واحِدُ فُصوصِ العِظامِ، وهي المفاصِلُ. والفَصُّ من العينِ: حَدَقَتُها، وقولهم[7]: «يأتيك بالأمرِ من فَصِّهِ»، مَعناهُ من حَقيقَتِهِ ووَجْهِهِ.

---

(١) الفِركّان، في معجم البلدان: أرض واسعة، وموضع.

(٢) ساقط في الأصل.

(٣) ساقط في الأصل.

(٤) ساقط في الأصل.

(٥) ساقط في الأصل.

(٦) ساقط في الأصل.

(٧) مجمل اللغة (فص).

الفَقيرُ: الذي لا شيءَ لَهُ. وقال بعضُ أهلِ العِلْمِ: الفَقيرُ الذي لَهُ بُلْغَةٌ من عَيْشٍ، واحْتَجَّ بقولِ القائِلِ[1]: [البسيط]

أمّـا الفَقيـرُ الـذي كـانـتَ حَلـوبَتُـهُ   وَفْـقَ العِيـالِ فَلـمْ يُتْـرَكْ لَـهُ سَبَـدُ

السَّبَدُ في قولهم[2]: «ما لَهُ سَبَدٌ» أصْلُهُ الشَّعَرُ، ثُمَّ اسْتعْمَلوهُ بمعنى لا شيء لَهُ. والفقيرُ: مَخرَجُ الماءِ من القَناةِ. والفقيرُ: المكسورُ فَقارِ الظَّهْرِ. والفَقيرُ في قولِ القائِلِ[3]: [الرجز]

مـا ليلـةُ الفقيـرِ إلاّ شيطـانْ

ركِيٌّ معروفٌ. قوله: إلا شَيْطانٌ، أرادَ: إلاّ لَيلَةُ شَيطانٍ، فحذف المُضافَ كما جاءَ في التّنزيل: ﴿وَأُشْرِبُوا في قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾[4]، أي: حُبَّ العِجْلِ. ومثلُ هذا في حَذْفِ مثل اللفظةِ المذكورةِ، قولهم: اللّيلَةُ الهلالُ، في قولِ من رفَعَ الليلةَ، أي: اللّيْلَةُ لَيْلةُ الهِلالِ. ومثلُهُ أيضاً في حذف مثل اللّفْظَةِ المذكورةِ، قوله تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾[5]، أي: الحَجُّ حَجُّ أشْهُرٍ مَعْلوماتٍ، لا بُدَّ من هذا التَّقْديرِ، لأنّ الأشْهُرَ غَيْرُ الحَجِّ، كما أنّ الهِلالَ غيرُ اللّيْلَةِ. ويُشْبِهُ أنْ يكونَ قائلُ هذا البيت أصابَتْهُ في اللّيلَةِ التي نَزَل فيها على هذا الرّكِيِّ شِدَّةٌ.

الفَلَجُ: الماءُ الجاري من عَيْنٍ، وقال ابنُ السِّكِّيتِ: الفَلَجُ: النَّهَرُ الصَّغيرُ، وجمعُهُ أفْلاجٌ. والفَلَجُ في الأسنان: تَباعُدُ ما بينَ الثَّنايا والرَّباعِيَاتِ. يُقالُ[6]: رَجُلٌ أَفْلَجُ الأَسْنانِ، وامرأةٌ فَلجاءُ الأسْنانِ. قال ابن دُرَيْدٍ: لا بُدَّ من ذِكْرِ الأسْنانِ. والفَلَجُ مصدرُ الأَفْلَجِ، وهو الذي اعْوِجاجُهُ في يَدَيْهِ[7]، فإنْ كانَ في رِجْلَيْهِ فَهْوَ فَحَجٌ.

الفيلُ: الدّابّةُ المعروفَةُ التي ذكَرَها الله تعالى في كِتابِهِ. والفيل في قولهم: رَجُلٌ

---

(١) ديوان الراعي: ٦٤. وهو عُبيد بن حُصين بن معاوية بن جندل النميري، شاعر من سادات قومه وسمي الراعي لوصفه الإبل بكثرة. مات سنة ٩٠ هـ.

(٢) جمهرة الأمثال: ٢/ ١٥، وفيه: ما له سبد ولا لبد.

(٣) ديوان الشمّاخ: ٤١٣. والشماخ هو ابن ضرار المازني الذبياني المتوفى سنة ٢٢ هـ.

(٤) سورة البقرة، آية: ٩٣.

(٥) سورة البقرة، آية: ١٩٧.

(٦) ساقط في الأصل.

(٧) ساقط في الأصل.

فِيلُ الرّأيِ. وفَيِّلُ الرّأيِ معناهُ: ضَعيفُ الرّأيِ قال[1]: [الوافر]

بَنـي ربِّ الجَـوادِ فـلا تَفيلـوا فمـا أنتـم فتعـذِركُـمْ لِفيـلِ

الفِتْرُ: ما بَيْنَ طَرَفِ الإبْهامِ وطَرَفِ السَّبّابَةِ إذا فَتَحَهُما. وفِتْرٌ اسمُ امْرَأَةٍ في قولِهِ[2]: [الكامل]

أَصَـرَمْـتَ حَبْـلَ الـوُدِّ مـن فِتْـرِ

الفَتْكُ: الغَدْرُ. والفَتْكُ: الاغْتِيالُ، فَتَكَ بِهِ: اغتالَهُ وفي الحديث: «قَيَّدَ الإيمانُ الفَتْكَ»[3].

الفاسِقُ: الفاعِلُ الفِسْقَ معروفٌ. والفاسِقُ: الخارِجُ، يُقالُ: فَسَقَ عن منزلِهِ. قال اللّهُ تعالى: ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾[4]. يعني أنَّهُ خَرَج عن طاعَتِهِ.

الفَيْدُ: الزَّعْفرانُ، والفَيْدُ: الشَّعَرُ الذي يكونُ على جَحْفَلَةِ الفَرَسِ. والفَيْدُ: التَّبَخْتُرُ. والفَيْدُ: المَوْتُ. وَفَيْدٌ: القَريَةُ التي في طريقِ مَكَّةَ.

الفَتْحُ: ضِدُّ الإغْلاقِ. والفَتْحُ: الحُكْمُ واللّهُ عَزَّ وَجَلَّ الفاتِحُ أي الحاكِمُ، وهو الفَتّاحُ العَليمُ. والفَتْحُ: النَّصْرُ. والفَتْحُ في قوله: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾[5]، المُرادُ بِهِ فَتْحُ مكّةَ، والفَتْحُ: الماءُ الجاري من عَيْنٍ أوْ غَيْرِ عَيْنٍ.

الفَحْلُ: من الإبلِ، وغيرِها معروفٌ. والفَحْلُ: الحصيرُ يُتّخَذُ من خوصِ فُحّالِ النّخْلِ. والفَحْلُ سُهَيلٌ سَمَّتْهُ العَرَبُ بذلك تَشْبيهاً بفحلِ الإبلِ لاعتِزالِهِ النُّجومَ، وذلك أنّ الفَحْلَ إذا قَرَعَ الإبِلَ اعتَزَلَها.

الفاخِرُ: من الرِّجالِ الذي لا يَعُدُّ قَديمَهُ فَيَفْخَرُ بِهِ على غَيْرِهِ. والفاخِرُ الذي يُفَضِّلُ

---

(١) في مجمل اللغة (فيل) للكميت بن زيد الأسدي (٦٠ ـ ١٢٦ هـ)، شاعر الهاشميين في العصر الأموي.

(٢) مجمل اللغة (فتر) بلا عزو. وفي مقاييس اللغة (فتر) بلا عزو.

(٣) أخرجه أبو داود: جهاد ١٥٧. وابن حنبل ١، ١٦٦، ١٦٧، ٤، ٩٤. والمستقصى في الأمثال ٢/٢٠٠.

(٤) سورة الكهف، آية: ٥٠.

(٥) سورة النصر، آية: ١.

رَجُلاً على آخَرَ. يقالُ: فَخَرْتُ فُلاناً على فُلانٍ فَضّلْتُهُ عليهِ. والفاخِرُ من الأشْياءِ الجَيِّدُ. يقالُ: هذا ثَوْبٌ فاخِرٌ. والفاخِرُ من البُسْرِ: الذي يَعْظُمُ ولا نَوى فيه.

الفَخورُ: النّاقَةُ العَظيمَةُ الضَّرْعِ القليلَةُ الدَرِّ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: والفَخورُ: الفَرَسُ العَظيمُ الجُرْدانِ.

الجُردانُ: قَضيبُهُ. والفَخورُ: النَّخلَةُ العَظيمَةُ الجِذْعِ الغليظَةُ السَّعَفِ.

الفَدَاءُ: مَمدودٌ: مِسْطحُ التَّمْرِ بِلُغَةِ عبدِ القَيْسِ، حكاها ابن دُرَيْدٍ. والفَداءُ عن أبي عَمْرٍو الشّيباني جماعَةُ الطّعامِ من الشّعيرِ والتَّمْرِ ونحوهِما. والفَدَى مقصورٌ في معنى الفِداءِ الممدودِ الأوّلِ ذكَرَ هذا ابن قتيبَةَ في أدَب الكُتّابِ وربّما كَسَروا فاءَهُ.

الفُرْصَةُ: من قولهم: انْتَهِزْ هذهِ الفُرْصَةَ، أي اغتَنِمْها عِنْدَ إمكانِها، وذلكَ إذا رأى شَيئاً، وربّما فاتَ وهْوَ محتاجٌ إليهِ. والفُرصَةُ: النّوْبَةُ من الشُّرْبِ من قولهم: القومُ يَتَفارَصونَ الماءَ، أي: يَتَشارَبونَ.

الفِرْقُ: القَطيعُ من الغَنَمِ، والفِرْقُ: الفِلْقُ من الشَّيءِ إذا انفَلَقَ. وفي التّنزيلِ: ﴿فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾[1]. الطَّوْدُ: الجَبَلُ.

الفَرْعُ: أَعْلى كُلِّ شَيءٍ، والفَرْعُ: الشَّعَرُ الكثيرُ، يُقالُ: امْرَأَةٌ فَرْعاءُ، إذا كانَتْ كَثيرَةَ الشَّعَرِ.

الفَرْشُ: مَصْدَرُ فَرَشْتُ، والفَرْشُ: المَفْروشُ. والفَرْشُ من الأنْعام ما لا يَصْلُحُ إلاّ للذَّبحِ، وهو صِغارُها. وفي التّنزيلِ: ﴿وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً﴾[2]. والفَرْشُ: دِقُّ الحَطَبِ والفَرْشُ: الفَضاءُ الواسِعُ.

الفَراشَةُ: واحِدَة الفَراشِ، وهو ما تَراهُ من صِغارِ البَقِّ يَتَهافَتُ بالليلِ في النّارِ، شَبَّهَ اللّهُ النّاسَ في يومِ البَعْثِ بِهِ فقال: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾[3]، لأنّهم إذا بُعِثوا يَموجُ بعضُهم في بَعْضٍ. والفَراشَةُ: الرَّجُلُ الخفيفُ. والفَراشةُ[4] من الأرضِ:

---

(١) سورة الشعراء، آية: ٦٣.
(٢) سورة الأنعام، آية: ١٤٢.
(٣) سورة القارعة، آية: ٤.
(٤) في الأصل: الفراث.

المكانُ الذي نَضَبَ عنهُ الماءُ. والفَراشَةُ: الماءُ القليل، يُقالُ: لم يَبْقَ في الإناءِ إلاّ فَراشَةٌ. والفَراشَةُ: واحِدَةُ فَراشِ الرأسِ، وهي طَرائِقُ رِقاقٌ تَلي القِحفَ. والفَراشَةُ فَراشَةُ القُفْلِ.

الفَرْضُ: ما أوْجَبَهُ اللَّهِ تعالى جَدُّهُ. والفَرْضُ: الحَزُّ في الشَّيءِ، يُقالُ: فَرَضْتُ الخَشَبَةَ. والفَرْضُ: الثَّقْبُ في الزَّنْدِ في المَوضِعِ الذي يُقْدَحُ مِنْهُ. والفَرْضُ: الحَزُّ في سِيَةِ القَوْسِ حَيْثُ يَقَعُ الوتَرُ، وسِيَةُ القَوْسِ: طَرَفُها تُهْمَزُ ولا تُهْمَزُ. والفَرْضُ: ما جُدْتَ بِهِ لغيرِ مُكافأَةٍ. والقَرْضُ بالقافِ ما كان لِلمُكافأَةِ. قال[1]: [الطويل]

وَما نالَها حتّى تَجلَّتْ وأسْفَرَتْ ... أخو ثِقَةٍ مِنّي بِقَرْضٍ ولا فَرْضِ

والفَرْضُ: التُّرسُ. والفَرْضُ: جِنْسٌ من التَّمْرِ. قال[2]: [الرجز]

إذا أكَلْتُ سَمَكاً وَفَرْضا ... ذَهَبْتُ طولاً وَذَهَبْتُ عَرْضا

الفَرى: الجَبانُ. والفَرى: العَجَبُ حَكاها الفَرّاءُ. والفَرى الدَّهَشُ، يُقال: فَرِيَ يفري فرىً، دهِشَ يَدْهَشُ دَهَشاً. والفَرَأُ مهموزٌ: حِمارُ الوَحْشِ، وفي المَثَلِ: «كُلُّ الصَّيْدِ في جَوْفِ الفَراءِ»[3].

الفالِجُ: الذي هو أحَدُ الأدواءِ مَعْروفٌ. والفالِجُ: البَعيرُ ذو السّنامَيْنِ. قال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ[4]: [السريع]

يَسوقُها شَلاًّ إلى أهْلِهِ ... كما يَسوقُ البَكْرَةَ الفالِجُ

والفالِجُ: القاسِمُ للشّيءِ، يقالُ: فَلَجَ بَينهُم الشّيءَ يَفْلِجُهُ فَلْجاً، أيْ: قَسَمَهُ. وبذلك سُمِّيَ المِكْيالُ فِلْجاً. والفالِجُ: الظّافِرُ، يُقالُ: فَلَجَ فُلانٌ بحاجَتِهِ، إذا ظَفِرَ بِها. والفالِجُ: الظّاهِرُ على خَصْمِهِ، يُقالُ: فَلَجَ فُلانٌ على خَصْمِهِ فَلْجاً.

---

(١) مجمل اللغة (فرض) دون عزو. ومقاييس اللغة (فرض) بلا عزو.
(٢) مجمل اللغة (فرض) دون عزو. ومقاييس اللغة (فرض) بلا عزو.
(٣) جمهرة الأمثال: ٢/ ١٣٥ . وفيه: الفرا.
(٤) ديوانه: ٦٦ . وفيه: يطيّرها شلا ... كما يطير البكرة.

الفَصيحُ: اللِّسانُ الطَّليقُ. والفَصيحُ الكَلامُ العَرَبيُّ. والفَصيحُ: اللَّبَنُ إذا أُخِذَتْ رُغْوتُهُ. قال[1]: [الوافر]

وتحتَ الرُّغْوَةِ اللَّبَنُ الفَصيحُ

المُتَفَضِّلُ: المُتَوَشِّحُ بِثَوْبِهِ. والمُتَفَضِّلُ: المُفْضِلُ، وهو المُحْسِنُ من الإِفْضالِ، وهو الإِحْسانُ. ومِنَ الفَضْلِ وهو الزِّيادَةُ والخَيْرُ. والمُتَفَضِّلُ: المُدَّعي الفَضْلَ على أَقْرانِهِ، ومنهُ في التَّنزيل: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ﴾[2]. وهذا الفَضْلُ من بابِ المَيمِ، وذُكِرَ هاهُنا سَهْواً، وهو من بابِ الفاءِ في كُتُبِ الاشْتِقاقِ اللّغَويّةِ.

الفَلْحَسُ: الكَلْبُ، والفَلْحَسُ من الرِّجالِ الحَريصُ. والفَلْحَسُ من النِّساءِ: الرَّسْحاءُ، وهي اللاّصِقَةُ العَجُزِ، والرَّجُلُ أَرْسَحُ.

الفَطْسُ: في الأَنْفِ انْفِراشُهُ في الوَجْهِ، وقَدْ تُفْتَحُ طاؤُهُ والفَطْسُ: حَبُّ الآسِ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: جاءَ بِهِ الخليلُ والفَطْسَةُ: خَرَزَةٌ من خَرَزِ[3] الأَعْرابِ تَزْعُمُ النِّساءُ أَنَّهُنَّ يُؤَخِّذْنَ بها الرِّجالَ أي يَسْحَرْنَهُنَّ.

الفَشْلُ: الرَّجُل الضَّعيفُ. والفَشْلُ: شيءٌ من أداةِ الهَوْدَجِ عن ابن فارِسٍ.

قد تقدَّمَ أَنَّ **الفَرَقَ**: الخَوْفُ، وأَنّهُ تباعُدُ ما بين الثَّنِيَّتينِ، وأَنَّهُ الفَلَقُ في قولهم[4]: هو «أَبْيَنُ من فَرَقِ الصُّبْحِ»، وزادَ بعضُ اللّغَويينَ فقال: والفَرَقُ في الخَيْلِ: أَن يكُونُ أَحَدُ الوَرِكَيْنِ أَرْفَعَ من الآخَرِ، والفَرَقُ في فُحولَةِ الضَّأنِ بُعْدُ ما بينَ الخُصْيَيْنِ، وفي الإِناثِ بُعْدُ ما بَيْن الضَّرْعَيْنِ. والفَرَقُ: مِكْيالٌ من مَكاييلِ المَدينَةِ معروفٌ، تُفْتَحُ راؤُهُ وتُسْكَنُ. قال القُتيبيُّ: وهو الفَرَقُ بفتح الرّاءِ، وهو الذي في الحديث: «ما أَسْكَرَ الفَرَقُ فالجُرْعَةُ مِنْهُ حرامٌ»[5]. وأَنْشَدَ القُتَيْبيُّ لِخِداشِ بنِ زُهَيْرٍ[6]: [الرمل]

يأخذون الأَرْشَ في إخوتِهم ... فَرَقَ السَّمْنِ وشاةً في الغَنَمْ

---

(١) مجمل اللغة (فصح) بلا عزو. ومقاييس اللغة (فصح) بلا عزو.

(٢) سورة المؤمنون، آية: ٢٤.

(٣) في الأصل: حرز.

(٤) جمهرة الأمثال: ١/٢٠٥.

(٥) أخرجه أبو داود: أشربة ٥. الترمذي: أشربة ٣. وابن حنبل ٦، ٧١، ٧٢، ١٣١. وروايته: «ما أسكر منه الفرق، الفرق منه إذا شربته فملء الكف منه حرام».

(٦) مجمل اللغة (فرق). ومقاييس اللغة (فرق). وخداش بن زهير العامري، شاعر جاهلي متفاخر.

أرْشُ الجراحَةِ دِيَتُها، ويُقال إنَّ أصْلَها الهَرْشُ.

الفَرْوَةُ: جِلْدَةُ الرّأسِ. والفَرْوَةُ: التي تلْبَسُ، والفَرْوَةُ: كُلُّ نَباتٍ يابِسٍ مُجْتمِعٌ. والفَرْوَةُ: الثّرْوَةُ، وهو الغِنَى. جاءَ في كلامِ ابنِ دُرَيْدٍ في الجَمْهَرَةِ: الفَرْوُ والفَرْوَةُ بالتّذكيرِ والتّأنيث.

الفَسيلُ: الرَّجُلُ الضّعيفُ. ويُقال له أيضاً: فَسِلٌ، وفَسْلٌ، والفَسيلُ: صِغارُ النّخل. أنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: [الرجز]

إنّمـــا النَّخْـــلُ مـــن الفَسيـــلِ كـــذلـــكَ القَـــرْمُ مـــن الأَفِيـــلِ

القَرْمُ: الفَحْلُ من الإِبلِ الذي لَمْ يُذَلَّلْ بِخَطمٍ ولا حَمْلٍ. والأَفِيلُ الصّغيرُ مِنْها.

الفَيْءُ: الظِّلُّ من آخِرِ النّهارِ ومن أوّلِهِ. والفَيْءُ: الغَنيمَةُ. والفَيْءُ: الرُّجوعُ عنِ الغَضَبِ. والفَيْءُ: السُّرْبَةُ من الطّيْرِ.

الفَلُّ: القَوْمُ المُنْهَزِمونَ. والفَلُّ: الكَسْرُ في حَدِّ السَّيْفِ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: الفَلُّ في السَّيْفِ: ثَلْمُ حَدِّهِ. وكُلُّ شَيءٍ ثَلَمْتَ حَدَّهُ فقَدْ فَلَلْتَهُ.

الفَقَمُ: أنْ تتقَدَّمَ الثّنايا السُّفْلَى فَلا تَقَعُ عليها العُلْيا، والفَقَمُ: الامْتِلاءُ، يُقالُ: أصابَ من الماءِ حتّى فَقِمَ.

الفَنَكُ: اللَّجاجُ. والفَنَكُ: العَجَبُ.

الفَوْتُ: مَصْدَرُ فاتَ الشّيءُ فَوْتاً. والإِفْتِياتُ: افْتِعالٌ مِنْهُ وَهو السَّبْقُ إلى الشّيءِ دون ائْتِمارِ من يُؤْتَمَرُ. يقال: «فلانٌ لا يُفْتاتُ عليهِ»[2]، أي لا يُفْعَلُ شَيءٌ دونَ أمْرِهِ. والعامَّةُ تَهْمِزُهُ، وهَمْزُهُ خَطَأٌ.

الفِئامُ: الجماعَةُ من النّاسِ. والفِئامُ: وِطاءٌ يَكونُ في الهَوْدَجِ، وجمعُهُ فُؤُمٌ على فُعُلٍ.

---

(١) جمهرة اللغة (فسل)، لأُحيحة بن الجلاّح، وهو شاعر جاهلي أوسي من الدهاة.

(٢) أساس البلاغة (فوت).

الفَأْدُ: مصدرُ فَأَدْتُهُ أَصَبْتُ فُؤادَهُ. والفَأْدُ: مصدَرُ فَأَدْتُ اللّحْمَ شَوَيْتُهُ. والمِفْأَدُ: السَّفودُ.

الفَتْقُ: مصدرُ فَتَقْتُ الشّيءَ فَتْقاً. والفَتْقُ: شَقُّ عَصا الجماعَةِ.

الفَوْدَجُ: مَرْكَبُ العَروسِ. وربّما قيل لِلْهَوْدَجِ: فَودَجٌ. والفَوْدَجُ في قولِ الخَليلِ: لنّاقَةُ الواسِعَةُ الأرْفاغِ جمعُ الرُّفُغِ، وهو أَصْلُ الفَخِذِ.

الفارِضُ: الحاكِمُ، وهو الفَريضُ أيْضاً. والفارِضُ: المُسِنّةُ في قولِ اللّهِ جَلَّ ثَناؤُهُ: ﴿لاَ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ﴾[1].

الفارِطُ: المُتَقَدِّمُ في طَلَبِ الماءِ. والفارِطُ أحَدُ الفارِطَيْنِ وهما كَوْكَبانِ مُتَبايِنانِ أمامَ بَناتِ نَعْشٍ.

الفُرْقانُ: كِتابُ اللّهِ سُبْحانَهُ فَرَقَ بينَ الحَقّ والباطِلِ. قال تَعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾[2]. والفُرْقانُ: النَّصْرُ في قولِهِ تَعالى: ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾[3]، هو يومُ بَدْرٍ. والفُرْقانُ: الصُّبْحُ.

الفَزَعُ: الذُّعْرُ. والفَزَعُ: الإغاثَةُ. قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنّكُم لَتكثُرونَ عندَ الفَزَعِ وتَقِلّونَ عندَ الطَّمَعِ»[4]. وتقولُ العَرَبُ: أَفْزَعْتُهُ إذا رَعَبْتَهُ. وأفزَعْتُهُ إذا أغَثْتَهُ. ويُقالُ: فَزِعْتُ إليهِ فَأَفْزَعَني أي: لَجَأْتُ إلَيْهِ فَأَغاثَني.

الفَصيلُ: وَلَدُ النّاقَةِ إذا فُصِلَ عن أُمِّهِ. والفَصيلُ: حائِطٌ دونَ سورِ المَدينَةِ. والفَصيلَةُ عَشيرَةُ الرَّجُلِ التي يأوي إليها كما جاءَ في التّنزيلِ: ﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾[5].

الفِطْرُ: الإسْمُ من الإفْطارِ. والفِطْرُ: القَوْمُ المُفْطِرونَ. يُقالُ: قَوْمٌ فِطْرٌ، وقَوْمٌ صَوْمٌ أي صائمون: يُعَبّرونَ عَن الأعْيانِ بالمصادِرِ. قال زُهيرُ بن أبي سُلْمى[6]: [الطويل]

مَتى يَشْتَجِرْ قومٌ يقُلْ سَرَواتُهُم ... همُ بيننا فَهُمْ رِضىً وهُمُ عَدْلُ[7]

---

(١) سورة البقرة، آية: ٦٨.
(٢) سورة الفرقان، آية: ١.
(٣) سورة الأنفال، آية: ٤١.
(٤) غريب الحديث: ٢/ ١٩٢.
(٥) سورة المعارج، آية: ٣.
(٦) ديوانه: ٦١. وفيه: تقل.
(٧) عدل، في الأصل: يمد.

ومن ذلك الخَصْمُ تقولُ: هي خَصْمي، وهُما خَصْمِي، وهُمْ خَصْمي، كما جاءَ في التّنزيل: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾[1]. وقد ثُنِّيَ الخَصْمُ فأوقعَ على فِرْقَتَيْنِ في قولِهِ تعالى: ﴿خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ﴾[2].

الفَطْرُ: مصدرُ فَطَرْتُ الشَّاةَ فَطْراً إذا حَلَبْتَها بإصْبَعَيْنِ. والفَطْرُ: الشَّقُّ وجمعُهُ فُطورٌ، وفي التّنزيل: ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾[3]. والفَطْرُ والفِطْرَةُ[4]: الخِلْقَةُ.

الفِطَحْلُ: الزَّمَنُ الذي كانت فيهِ الحجارةُ رَطْبَةً وهو زَمَنُ نوحِ النبيِّ ﷺ. والفِطَحْلُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ.

الفَكَّةُ: الضَّعْفُ، والوَهْنُ. قال قيس بنُ الأَسْلَتِ[5]: [السريع]

الحَزْمُ والقُوَّةُ خَيْرٌ من الـ ... إدْهانِ والفَكَّةِ وَالهاعِ

الإِدْهانُ المُصانَعَةُ، والهاعُ: الجُبْنُ. والفَكَّةُ: كَواكِبُ مُجتمِعَةٌ قَريبَةٌ من بنات نَعْشٍ.

---

(١) سورة ص، آية: ٢١.
(٢) سورة ص، آية: ٢٢.
(٣) سورة الملك، آية: ٣.
(٤) في الأصل: القطرة.
(٥) البيت في المفضليات: ٢٨٥. لأبي قيس بن الأسلت وهو صيفي بن عامر بن الأسلت بن جشم بن وائل الأوسي، شاعر جاهلي حكيم.

بابُ ما أَوَّلُهُ قافٌ

القُلَّةُ: ما أَقَلَّهُ الإنْسانُ أي حَمَلَهُ مِنْ جَرَّةٍ وما أَشْبَهَها. والقُلَّةُ: أَعْلى الرّأسِ. والقُلّةُ أعلى الجَبَلِ.

القَصَّةُ: مَفْتوحُ الأوّلِ الحالُ والأَمْرُ. والقَصَّةُ: الجِصُّ[1] يُقالُ: بيتٌ مُقَصّصٌ أي: مُجَصَّصٌ. وقالَ بعضُهم: هو القِصَّةُ بالكَسْرِ. والقِصَّةُ: واحِدَةُ القِصَصِ معروفٌ[2]. والقَصُّ: مصدَرُ قَصَّ الشّيءَ بالمِقَصَّيْنَ يَقُصُّهُ قَصّاً. والقَصُّ: مصدرُ قَصَّ الحديثَ يَقُصُّهُ قَصّاً. والقَصُّ عَظْمُ الصَّدْرِ من الإِنْسانِ وغيرِه. ومن أمثالهم: «هو أَلصَقُ بك من شعَراتِ قَصِّكَ»[3].

القَصَصُ: مصدرُ قَصَّ الحَديثَ يَقُصُّهُ قَصَصاً. والقَصَصُ: مصدَرُ قَصَّ الأثَرَ، واقْتَصَّ وتَقَصَّصَ الأَثَرَ يَقُصُّهُ قَصَصاً. كما جاءَ في التّنْزيل: ﴿فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً﴾[4]. والقَصَصُ كالقَصِّ: عَظْمُ الصَّدْرِ. وقال ابن فارِسٍ: هو الصَّدْرُ كُلُّهُ. فالقَصَصُ في هذه المَعاني الثلاثَةِ والقَصُّ مُتَّفَقانِ.

القَنيصُ: الصَّيْدُ. والقَنيصُ: الصّائِدُ، فالأَوّلُ: فَعيلٌ بمعنى مفعولٍ، كَقَتيلٍ بمَعْنى مَقْتولٍ، وجَريحٌ بمعنى مَجْروحٌ. والثاني فَعيلٌ بمعنَى فاعل، كقديرٍ بمعنى قادِرٍ، ورحيمٍ بمعنى راحِمٍ. عَدَلوا عن فاعِلٍ إلى فَعيلٍ لِلمُبالَغَةِ في الوصْفِ.

القَهْرُ: الغَلَبَةُ، قُهِرَ الرَّجُلُ إذا غُلِبَ. والقَهْرُ: الطَّبْخُ قُهِرَ اللّحْمُ إذا طُبِخَ.

---

(١) في مجمل اللغة: الجَصّ.

(٢) ساقط في الأصل.

(٣) مجمع الأمثال: ٢/ ٣٨٤. وفيه: هو ألزم لك من شعرات قصِّك.

(٤) سورة الكهف، آية: ٦٤.

القَوَدُ: طولُ العُنُقِ، يُقالُ للذَّكَرِ أَقْوَدُ، وللأُنثى قَوْداءُ. والقَوَدُ: قَتْلُ القاتِلِ بالمقتول.

القَوْعُ: ضِرابُ الفَحْلِ النّاقَةُ، قاعَها يَقوعُها. والقَوْعُ: المِسْطَحُ الذي يُلقى فيهِ التَّمْرُ أوِ البُسْرُ.

القَتيرُ: الشَّيْبُ. والقَتيرُ: رُؤوسُ المَساميرِ في الدِّرْعِ.

القِتْلُ: العَدُوُّ. وجمعُهُ أَقْتالٌ. قال[1]: [الخفيف]

واغْتِرابي عَن عامِرِ بنِ لُؤَيٍّ ... في بِلادٍ كثيرَةِ الأَقْتالِ

والقِتْلُ: المِثْلُ، يُقالُ: هما قِتْلانِ، أي: مِثْلانِ.

القَتالُ: النَّفْسُ. والقَتالُ: الوَثاقَةُ، يُقالُ: ناقةٌ ذاتُ قَتالٍ، إذا كانت وثيقَةً.

القَدَرُ: بفَتْحِ الدالِ[2]: مَبْلَغُ الشَّيءِ. والقَدَرُ: القَضاءُ الذي يُقَدِّرُهُ اللَّهُ جَلَّتْ عَظمَتُهُ.

القَدْرُ: بسُكونِ الدالِ مَبْلَغُ الشّيءِ كالقَدَرِ. والقَدْرُ: العَظَمَةُ في قولِهِ تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾[3] وجاءَ في التَّفْسيرِ: ما عَظَّموا اللَّهَ حَقَّ تعظيمِهِ.

القَدُومُ: الفَأْسُ، خَفيفَةُ الدال. والقَدُومُ اسم مكانٍ.

القَدّاحُ: حَجَرُ النّارِ. والقَدّاحُ: أَطْرافُ النَّبْتِ الغَضِّ.

القَريعُ: الفَحْلُ لأنَّهُ يَقْرَعُ النّاقَةَ. والقَريعُ: السَّيِّدُ، فُلانٌ قريعُ قومِهِ.

القارِيَةُ[4]: طائِرٌ. والقارِيَةُ: طَرَفُ اللِّسانِ. وحَدُّ كُلِّ شيءٍ قارِيَتُه.

---

(١) هو عبيد الله بن قيس بن شُريح بن مالك من بني عامر بن لؤي، شاعر قريش في العصر الأموي، وكان زبيري الهوى. وفاته سنة ٨٥ هـ. والبيت في ديوانه: ١١٣. وفيه: ببلاد.

(٢) في الأصل: الدار.

(٣) سورة الحج، آية: ٧٤. والأنعام، آية: ٩١.

(٤) والقارية: الحاضرة الجامعة، وأسفل الرمح أو أعلاه، وحدُّه والقاريَّةُ بالتشديد: طائر إذا رأوه استبشروا بالمطر.

القِرَةُ: خَفيفَةُ الرّاءِ: المالُ من الإِبلِ والغَنَمِ. والقِرَةُ العِيالُ. هذا الحَرف من المنقوصات التي حُذِفَت لاماتُها كالسَّنَةِ، والضَّعَةِ والعِزَةِ والمئة. وقد ذكَرْتُ أصول هذا الضَّرْبِ من المنقوصاتِ في الأمالي.

القُرْبُ: ضِدُّ البُعْدِ. والقُرْبُ: الخاصِرَةُ، وجمعها أقْرابٌ. والقُرُبُ بضَمِّ الرّاءِ: جَمعُ قِرابِ السّيفِ، كحِمارٍ وحُمُرٍ، فإنْ خَفَّفْتَهُ على قراءَةِ من خَفَّفَ الرُسُلَ إذا أضيفت فقرأ رُسْلُنا، ورُسْلُهُمْ وَرُسْلُكُم، فقلتَ: قُرْبُ سُيوفِهم خَيْرٌ من قُرْبِ سُيوفكُم، جاز ذلك وَحَسُنَ. القِرابُ جَفْن السّيْفِ. والقِرابُ: مُقارَبَةُ الأمرِ تقولُ: قارَبْتُهُ قِراباً ومُقارَبَةً، كقولِكَ: سابَقْتُهُ سِباقاً، ومُسابَقَةً.

القَرِدُ: من السَّحابِ المُتَقَطِّعُ في أقطارِ السّماءِ يَرْكَبُ بعضُهُ بَعضاً. والقَرِدُ: من الصُّوفِ المُتداخِلُ بعضُهُ في بعضٍ.

القُزَحُ: الطرائِقُ في النَّباتِ، الواحِدَةُ: قُزْحَةٌ، وقُزَحُ ـ فيما يقالُ ـ: اسمُ شَيْطانٍ، ولذلك كُرِهَ أنِ يُقالَ: قوْسُ قُزَحَ. قُزَحُ: الاسْمُ العَلَمُ في قولهم: قَوْسُ قُزَحَ، غيرُ مَصروفٍ للتَّعريفِ والعَدلِ عن قازِحٍ، كما عُدِلَ جُشَمُ عن جاشِمٍ يقال: قَزَحَ الكلْبُ ببَوْلِهِ إذا أخرَجَهُ فهو قازِحٌ. والقَزْحُ: بول الكلب خاصّةً، عن ابن دُريدٍ.

القِسْطُ: النَّصيبُ. والقِسْطُ: العَدْلُ، ومنهُ في التّنزيل: ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾[1]. فإن فتحتَ القافَ فالقَسْطُ: الجَوْرُ. والقاسِطُ: الجائِرُ، ومنهُ ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً﴾[2].

القَسْبُ: الصُّلْبُ. والقَسْبُ: التَّمْرُ اليابِسُ.

القَسيبُ: الطّويلُ الشّديدُ. والقَسيبُ: صوتُ الماءِ. قال[3]: [مجزوء البسيط]

للمـــاءِ مـــن تحتِـــهِ قَسيـــبُ

القُلْعَةُ: الـرِّحْلَـةُ، يُقـالُ: القَـوْمُ علـى قُلْعَـةٍ. والقُلْعَـةُ: المنْـزِلُ الـذي ليـسَ بِمُسْتَوطَنٍ[4].

(١) سورة الحجرات، آية: ٩. (٢) سورة الجن، آية: ١٥.

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص: ٢٥. وصدره: أو جَدولٌ في ظلالِ نخلٍ.

(٤) في الأصل: بمستوطن.

القَمَعَةُ: من المالِ خِيارُهُ، ويُقالُ: القُمْعَةُ. وقَمَعَةُ لَقَبُ ابنِ إلياسَ لأنّ أباهُ أمَرَهُ بأمْرٍ فانْقَمَعَ في بَيْتِهِ فَسُمِّيَ قَمَعَةَ.

القِشْبةُ: الخَسيسُ من الناس، لُغَةٌ يمانِيَةٌ، والقِشْبَةَ[1] في قول بعضهم: أولادُ القرودِ.

القَصْفُ: صَريفُ الفَحْل بأنيابِهِ حتّى تَسْمَعَ له صَوتاً، وهو أنْ يَحُكَّ بعضَها ببعضٍ. والقَصْفُ: اللّهْوُ واللّعِبُ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: ولا أحْسِبُهُ إلاّ عَرَبيًّا.

القَلْخُ: الفَحْلُ إذا هاجَ. وَالقلْخُ: هديرُهُ إذا هاجَ. والقَلْخُ: الحِمارُ.

القِلْدُ: السِّوارُ من الفِضّةِ. والقِلْدُ: الحَظُّ من الماءِ، يُقالُ: سَقَيْنا أرضَنا قِلدَنا، وسَقَتْنا السّماءُ قِلْداً. والقِلْدَةُ والقِشْدَةُ: تَمْرٌ وسَويقٌ يُخلَطُ بهما سَمْنٌ.

القَنوَّرُ: الرَّجُلُ الشَّكِسُ السَّيِّءُ الخُلُقِ. والقَنوَّرُ: الضَّخْمُ الرأسِ، عن أبي الحُسين بن فارسٍ.

القَنيفُ: الجماعَةُ من النّاسِ. والقَنيفُ فيما ذكَرَهُ ابنُ دُريدٍ: القِطْعَةُ من اللّيلِ، يقال: مَرَّ قَنيفٌ من اللّيلِ.

القَضْبُ: القَطْعُ. والقَضْبُ: الرَّطْبَةُ. وفي التّنزيل: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَباً وَقَضْباً﴾[2]. ذكَرَ القَضْبَ مَعَ العِنَبِ والحَبِّ ثم ذكَرَ الفاكهةَ مَعَ الأبِّ. والأبُّ المَرْعى، فلذلك قال: ﴿مَتَاعاً لَكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ﴾[3].

القِطْرُ: النُّحاسُ. والقِطْرُ: ضَرْبٌ من البُرودِ.

القُدْموسُ: القَديمُ. والقُدْموسُ: السَّيِّدُ.

القَفَنْدَرُ: الشّيْخُ. والقَفَنْدَرُ: اللّئيمُ الفاحِشُ.

القَلَهْذَمُ: الخَفيفُ. والقَلَهْذَمُ: النَّهَرُ الكثيرُ الماءِ.

---

(١) في لسان العرب (قشب) و (قش)، القِشبة والقِشّة: الأنثى من ولد القرود. ويقول ابن دُريد: ولا أدري ما صحته، والصحيح القِشّة. وفي القاموس المحيط: القِشبة: ولد القرد، والرجل الخسيس.

(٢) سورة عبس، آية: ٢٧، ٢٨.

(٣) سورة عبس، آية: ٣٢. وفي الأصل ساقط لأنعامكم.

القَصا: ما حَولَ العسكَرِ. والقَصا: النَّاحِيَةُ، ومنه قولُهم: حُطْني القَصى أي تَنَحَّ عنِّي وتَباعَدْ مني. ومن العَرَبِ من يمُدُّهُ. وعليهِ أنْشدوا لبِشْرِ بن أبي خازِمٍ[1]: [الواو]

فحــاطــونَ القَصــاءَ وقــد رأونــا ... قَــريبــاً حيــثُ يُسْتَمَــعُ السِّــرارُ

أي تَنَحَّوا عَنّا، وتَباعَدوا منّا.

القاهي: الرَّجُلُ المُخْصِبُ. والقاهي العَيْشُ في الخِصْبِ، يقالُ: فلانٌ في عيشٍ قاهٍ[2].

القَوْدُ: مَصدرُ قادَهُ يَقودُهُ قَوْداً. والقَوْدُ: الخَيلُ التي تُقادُ، يُقالُ: مَرَّ بنا قَوْدٌ، أي: جماعَةٌ من خَيْلٍ مَقودَةٍ. قالهُ ابنُ دُرَيْدٍ.

القادِحُ: الطّاعِنُ في نَسَبِ غَيْرِهِ. والقادحُ: الذي يضْرِبُ المِقْدَحَةَ بالقَدّاحِ وهو حَجَرُ النّارِ.

القَيْنُ: الحَدّادُ، وجمعُهُ قُيونٌ. والقَيْنُ: العَبْدُ. والقَيْنَةُ: الأَمَةُ. والقَيْنُ: أَحَدُ القَيْنَيْنِ، وهما عَظْما السّاقَيْنِ[3].

القَوْمُ: جماعَةُ الرِّجالِ دونَ النِّساءِ. قال اللّهُ جَلَّ ثَناؤُهُ: ﴿لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْراً مِّنْهُمْ وَلاَ نِساءٌ مِّن نِّسَاءٍ﴾[4]. ثم قال زُهيرٌ[5]: [الوافر]

ومــا أدري وسَــوْفَ إخــالُ أدري ... أَقَــــومٌ آلُ حِصــــنٍ أمْ نســــاءُ

وواحِدُ القومِ امرؤٌ فإن اخْتَلَطَ الرِّجالُ بالنِّساءِ، وَقعَ القَومُ على الفريقينَ كما جاءَ في التّنزيل: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾[6]. وَالقَوْمَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ من قولِك: قُمْتُ قَوْمَةً.

القِياسُ: مصدرُ قولِهم قايَسْتُ بينَ الأمْرَيْنِ قِياساً ومُقايَسَةً. والقِياسُ: السِّباقُ،

---

(١) ديوانه: ٦٢. وفيه: فما طونا القصا. وفي الأصل: رأو ترياً.

(٢) في الأصل: قاهِي.

(٣) في الأصل: السامين.

(٤) سورة الحجرات، آية: ١١.

(٥) ديوان زهير: ١٢.

(٦) سورة الشعراء، آية: ١٠٥.

قايَسْتُهُ قِياساً: سابَقتُهُ. وقاسَهُ قَيساً: سَبَقَهُ. قال[1]: [الطويل]

لعَمري لقدْ قاسَ الجميعُ أبوكُمُ　　فَهَلّا تَقيسون الذي كانَ قائِسا

والقِياسُ: جمعُ القوسِ في قولِهِ[2]: [الرجز]

وَوَتَّرَ الأساوِرُ القِياسا

وجمعُهم القَوْسَ على القِسِيِّ فيهِ شُذوذٌ وقَلْبٌ. أمّا الشُّذوذُ فَحَقُّ بناتِ الواوِ الجمعُ على فِعالٍ كقولهم في جمع حوضٍ، وثوبٍ وسَوْطٍ، حِياضٌ، وثِيابٌ، وسِياطٌ، وحقُّ بناتِ الياءِ الجمعُ على فُعُولٍ كَبَيْتٍ وبُيوتٍ، وعَيْبٍ وعُيوبٍ وغَيْبٍ وغُيوبٍ. وقد يَكسِرونَ أوّلَهُ، فأصلُ قِسِيٍّ قُؤوسٌ، فاسْتَثْقَلوا تَوالِيَ ضَمَّتَيْنِ وواوَيْنِ، والضَّمّةُ الأولى في واوٍ فَقدَّمُوا لامَها على عينِها فصارت إلى: قُسُوْوٌ بوزن فُلوعٍ، وهذا أيضاً ثقيلٌ، فأبْدَلوا من ضَمَّةِ السينِ كَسْرَةً، فَصارَتِ الواوُ السّاكِنَةُ ياءً، فاجتمَعَ ياءٌ وواوٌ، والأوّلُ منهما ساكِنٌ، فأبْدَلوا الواوَ ياءً، وأَدْغموا الأولى في الثّانِيَةِ فَصارَتْ إلى قُسِيٍّ، كما قالوا في عُتُوٍّ: عُتِيٌّ. وقُسُوٌّ أثْقَلُ من عُتُوٍّ لأنّ الجَمْعَ أثقَلُ من الواحِدِ بِدِلالَةِ قولهم في الجمع[3] حِياضٌ، وثِيابٌ. وفي الواحِدِ خِوانٌ وسِوارٌ، ولمّا صارَ إلى قُسِيٍّ كَسَروا القافَ اتباعاً لِكَسْرَةِ السِّينِ فَصارَ إلى قِسِيٍّ بوزنِ فِليعٍ. فَقولهم في جمع القَوْسِ قِياسٌ فهو القِياسُ كالحِياضِ والسِّياطِ[4] فاعرِفْهُ.

القُرامَةُ: جُلَيْدَةٌ تُقْطَعُ من أنفِ البَعيرِ لِلسِّمَةِ. والقُرامَةُ[5]: شيءٌ يُقطَعُ من كِرْكِرَةِ البَعيرِ يُؤكَلُ فَيُنْتَفَعُ بِهِ عندَ القَحْطِ. والقُرامَةُ: ما يَلْزَقُ بالتَّنّورِ من الخُبزِ.

القارِبُ: الطالِبُ الماءَ لَيْلاً، ولا يُقالُ ذلك لمن يَطلُبُ الماءَ نهاراً. والقارِبُ: سَفينَةٌ صَغيرَةٌ تكونُ مع أصْحابِ السُّفُنِ البَحرِيَّةِ تُسْتَخَفُّ لحوائجهم[6].

(١) مجمل اللغة (قيس) بلا عزو. وفي مقاييس اللغة (قوس) بلا عزو.
(٢) مجمل اللغة (قيس)، وفي مقاييس اللغة (قوس) بلا عزو.
(٣) في الأصل: الجمع.
(٤) في الأصل: السباط.
(٥) ساقط في الأصل.
(٦) ساقط في الأصل.

القَدّامُ: نَقيضُ الخَلْفِ. والقَدّامُ في قولِ القائِلِ[1]: [الكامل]

إنّـا لَنَضْـرِبُ بـالسُّيـوفِ رُؤوسَهُـم   ضَـرْبَ القُـدارِ نَقيعَـةَ القُـدّامِ

فيهِ قولانِ: قيلَ: القُدّامُ المَلِكُ. وقيلَ: القادِمونَ من سَفَرٍ، جمعَ القادِمَ على فُعّالٍ كطالِبٍ وطُلّابٍ، وشاهِدٍ، وشُهّادٍ. والقُدارُ: الجَزّارُ، وقيلَ: الطَّبّاخُ. والنَّقيعَة هاهُنا: ما نُحِرَ من النَّهْبِ قَبْلَ القَسْم.

والقَعْسَرِيُّ: الخَشَبَةُ التي تُدارُ بها رحى باليَدِ.

القُرْطُ: الذي يُعَلِّقُهُ النِّساءُ في آذانِهِنَّ مَعْروفٌ. والقُرطُ نبْتٌ يكونُ بِمِصْرَ يُشْبِهُ الرَّطْبَةَ.

القَصَبةُ: واحِدَةُ القَصَبِ المَعْروف. والقَصَبُ: جَمْعُ القَصَبَةِ التي هي العَيْنُ من عُيونِ الماءِ في البِئْرِ. قال: [الرجز]

يَغْـرِفُـهُ الغُـدْوَةَ والعَشِيّـا   غَـرْفَ الـدِّلاءِ القَصَـبَ العـادِيّـا

القَنا: جمع قَناةٍ. والقنا: الإحْدِيدابُ في الأنْفِ. ومنه شاةٌ قَنواءُ.

القَسْقاسُ: الذي يَسُوقُ[2] الإبِلَ سَوْقاً شديداً. والقَسْقاسُ: فَعلالٌ من القَسْقَسَة، وهي سوءُ الخُلُقِ. والقَسْقاسُ: القَرَب السَّريعُ. والقَرَبُ: أن يَبْقى بينَكَ وبيْنَ الماءِ لَيْلَةٌ أوْ لَيْلَتانِ. والقَسْقاس: الجوعُ عن أبي عمرٍو الشَّيبانيِّ، وأنشَدَ[3]: [الطويل]

أتـانـا بـهِ القَسْقـاسُ ليْـلاً ودونَـهُ   جَـراثيـمُ رَمْـلٍ بينَهُـنَّ نَفـانِـفُ

كُلُّ مَهْوًى بَيْنَ شَيئَيْنِ فَهو نَفْنَفٌ. والقَسْقاسُ: الرَّجُلُ الذي يَسْأَلُ عن أمورِ النّاسِ. والقَسْقاسُ: اللَّيْلَةُ الشَّديدَةُ الظُّلمَةِ.

---

(١) مجمل اللغة (قدم) بلا عزو، ومقاييس اللغة (قدم) بلا عزو.
(٢) في الأصل: سوق.
(٣) مجمل اللغة (قس) بلا عزو. وفي مقاييس اللغة (قس) بلا عزو، وفي لسان العرب (قسس) ونسبه لأبي جهيمة الذهلي، وفيه: بينهن قِفاف.

القُلْقُلُ: من الخَيْلِ[1]: الجوادُ السَّريعُ. والقُلْقُلُ: من الرِّجالِ الماضي الخَفيفُ.

القِرْطَعْبُ: دابَّةٌ. والقِرْطَعْبُ: السَّحابُ في قولهم: ما في السَّماءِ قِرْطَعْبٌ، ولا قِرْطَعْبَةٌ. قال ابن فارسٍ: القِرْطَعْبَةُ خِرْقَةٌ.

القُذَعْمِلَةُ: النّاقَةُ الشّديدَةُ. وهي القُذَعْميلُ أيضاً. والقُذَعْمِلَةُ في قولِ ابنِ فارسٍ: الخِرْقَةُ كالقِرْطَعْبَةِ. ويقولونَ: ما أعطاني قُذَعْمِلَةً أي شيئاً.

القِرْواحُ: الأرضُ الواسِعَةُ. قال[2]: [البسيط]

فـــالمُسْتكِـــنُّ كَمَـــنْ يَمْشِـــي بقِـــرْواحِ

والقِرْواحُ: النّاقَةُ الطّويلَةُ. والنَّخْلَةُ الطّويلَةُ.

القَسْوَرَةُ: الأسَدُ. والقَسْوَرَةُ: الصّائدُ، وقيلَ: الرّامي. وعلى الأسَدِ، والرُّماة الّذين يَتَصَيّدونَ الوَحْشَ فُسِّرَ القَسْوَرَةُ في قولِ الله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنفِرَةٌ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾[3].

القُمَّحانُ: نَبْتٌ. والقُمَّحانُ: صِبْغٌ أحْمَرُ. وقال بَعضُ اللُّغَويينَ: القُمَّحانُ: الطّيبُ. ويُقال: الذَّريرَةُ. وقال آخَرُ: القُمَّحانُ: الزَّبَدُ. وقال الخَليلُ: القُمَّحانُ: الوَرْسُ وهو العُصْفُرُ. وقال غيرُه: هو الزَّعْفرانُ.

القُوَباءُ: شيءٌ يَخْرُجُ في جِلْدِ الإنْسانِ فَيُداوى بالرِّيقِ، ومن العَرَبِ من يُسْكِنُ واوَهُ فَيَجعَلُهُ مُلْحَقاً بِقُرْطاسٍ فَيصْرِفُهُ. والقُوَباءُ: الدّاهِيَةُ.

القَذّافُ: الميزانُ. والقَذّافُ: المَنْجَنيقُ.

القُعْدُدُ: من الرِّجال الذي هو أقْرَبُ عَشيرَتِهِ إلى الجَدِّ الأَقْدَمِ. والقُعْدُدُ، اللّئيمُ، قيل لَهُ ذلك لِقُعودِهِ عنِ المَكارِمِ.

---

(١) في الأصل: خيل.

(٢) ديوان عبيد بن الأبرص: ٥٣. وصدره: فمن بنجوته كمن بمحفله.

(٣) سورة المدثر، الآيتان: ٥٠، ٥١.

القَمَعُ: الذُّبابُ الأزرقُ العَظيمُ. والقَمَعُ: غِلَظٌ في إحدى رُكْبَتَيْ الفَرَسِ. والقَمَعُ: بَثْرَةٌ تكونُ في المُوقِ.

القَمْطُ: قَمْطُ الصَّبيِّ بِخِرْقَةٍ وهو شَدُّ أعْضائِهِ. وقَمْطُ الأَسيرِ: وهو أن يُجْمَعَ بينَ يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ بِحَبْلٍ، يُقالُ: قُمِطَ الأَسيرُ. والقَمْطُ: سِفادُ الطّائِرِ.

القِطُّ: السِّنَّورُ في قولِ ابن دُريدٍ، وقال ابن فارسٍ: القِطَّةُ: السِّنَّوْرَةُ، نَعْتٌ لها دونَ الذَّكَرِ. والقِطُّ: الصَّكُّ بالجائِزةِ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: القِطُّ: النَّصيبُ، وقال: هكذا فَسَّرَهُ أبو عُبَيْدَةَ في قولِ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَجِّل لَّنا قِطَّنا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾[1]. واحتجَّ أيضاً بقول الأعشى[2]: [الطويل]

ولا المَلِـكُ النُّعْمـانُ يـومَ لَقيتُـهُ بِـإِمَّتِـهِ يُعْطـي القُطـوطَ ويـأْفِـقُ

وأقولُ: إنَّ الاحْتجاجَ بهذا البيتِ على أنَّ القِطَّ الصَّكُّ أَوْلَى من الاحْتِجاجِ على أنَّهُ النَّصيبُ، لأنَّهُمْ قد قالوا: إنَّ يَأْفِقُ يَخْتِمُ، وقد قيلَ: مَعْناهُ يُفْضِلُ. فعلى هذا يَحْتَمِلُ أن يُرادَ بِهِ النَّصيبُ، وعلى القولِ الأَوَّلِ لا يَكونُ إلاّ الصَّكَّ لأنَّ الصَّكَّ يُخْتَمُ. وقولُهُ: بِإِمَّتِهِ، الإِمَّةُ: النِّعْمَةُ.

القَطُّ: القَطْعُ عَرْضاً وقولُهم ما فَعَلْتُ ذاكَ قَطُّ يُريدونَ من أَوَّلِ عُمْري إلى الآنَ. ويُرْوى قُطُّ بضَمِّ أَوّلِهِ، لُغَةٌ فَصيحَةٌ فأمّا الخَفيفَةُ الطاءِ فَمَعْناها حَسْبُ إذا قُلْتَ قَطْكَ هذا، فَمَعْناهُ حَسْبُكَ، وقد حكى ابن دُريدٍ اسْتِعْمالها مُثَقَّلَةً.

القَرْفُ: مَصْدَرُ قَرَفْتُ القُرْحَةَ أَقْرِفُها، وأَقْرُفُها قَرْفاً إذا نكَأْتَها. ومصدرُ قَرَفْتُ الرُّمانَةَ إذا قَشَرْتَها. والقَرْفُ شيءٌ من جُلودٍ يُجْعَلُ فيهِ الخَلْعُ. والخَلْعُ: لحمُ جزورٍ يُطْبَخُ بِشَحْمِها، ويُجْعَلُ فيهِ تَوابِلُ، ثُمَّ يُفَرَّغُ في هذا الجِلْد فيكونُ زاداً للمُسافِرِ. والقَرْفُ: مصدَرُ قَرَفْتُ الرَّجُلَ بِذَنْبٍ إذا اتَّهَمْتَهُ بِهِ.

القَرَعُ: أن يَتَقَوَّبَ في الرّأسِ مَواضِعُ فلا يَكونُ فيها شَعَرٌ. والقَرَعُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ بالفِصالِ أَبيَضُ ودَواؤهُ المِلْحُ، وجُبابُ أَلْبانِ الإِبِلِ، وهو كالزُّبدِ وليسَ لها زُبْدٌ، ويُقالُ في

(١) سورة ص، آية: ١٦.

(٢) ديوان الأعشى: ١١٨.

مَثَلٍ: «أَحَرُّ منَ القَرَعِ»[1] يَعْني بِهِ هذا البَثْرَ. وفي مَثَل: «اسْتَنَّتِ الفِصالُ حتّى القَرعى»[2]. قال أوْسُ بن حَجَرْ[3]: [الطويل]

لـدى كـلِّ أُخـدودٍ يغـادرْنَ دارِعـاً   يُجَـرُّ كمـا جُـرَّ الفَصيـلُ المُقَـرَّعُ

الضّميرُ في يُغادِرْنَ يعودُ على خَيْلٍ قد تقدّمَ ذِكرُها. والأُخدودُ: الشَّقُّ في الأرض. ويُريدُ بالخيل: أصحابَ الخَيلِ. يقولُ: عند كُلِّ أخْدودٍ يُقْتَلُ رَجُلٌ عليهِ دِرْعٌ، ويجَرُّ كما يُجَرُّ الفَصيلُ الذي بِهِ القَرَعُ.

والفَصيلُ الذي بِهِ القَرَعُ يُنْضَحُ جِلْدُهُ بالماءِ ثُمَّ يُجَرُّ في الأَرضِ السَّبَخَةِ إذا لم يُصيبوا مِلْحَاً.

إذا لم تَذْكُرِ الأرْضَ، قُلْتَ: السَّبَخَةُ بفتْحِ الباءِ وإذا ذَكَرْتَ الأرضَ قُلْتَ: السَّبِخَةُ بِكَسْرِها.

القَلْعُ: مصدرُ قَلَعْتُ. والقَلْعُ: الكِنْفُ. والقَلْعُ: الوِعاءُ. يُقالُ: «شَحْمَتي في قلعي»[4]. أي: زادي في وِعائي.

القَصَبُ: عُروقُ الرِّئَةِ. والقَصَبُ: جمعُ قَصَبَةٍ. والقَصَبُ: مَخارِجُ ماءِ العيونِ.

القَصْرُ: واحِدُ القُصورِ. والقَصْرُ: مصدرُ قَصَرْتُ لَهُ من قَيْدِهِ. والقَصْرُ: مصدَرُ قَصَرَ الثَّوْبَ القَصّارُ[5].

القَصَرُ: جمعُ قَصَرَةٍ وهي أصولُ العُنُقِ. والقَصَرُ[6]: أُصولُ النَّخْلِ والشَّجَرِ، وقُرِىءَ: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾[7].

القَبَضُ: كُل ما قُبِضَ وجُمِعَ من الغَنائِمَ يُقالُ: اطْرَحْ هذا في القَبَض، أيْ: في سائِرِ ما قُبِضَ من المَغْنَم. والقَبَضُ: السُّرْعَةُ، يُقالُ: إنَّهُ لَقَبيضٌ بَيِّنُ القَبَـضَ والقَباضَةِ إذا كانَ سَريعاً.

---

(١) جمهرة الأمثال: ١/ ٣٢٠.
(٢) جمهرة الأمثال: ١/ ٩١، ٢/ ٥٥.
(٣) ديوانه: ٥٩.
(٤) جمهرة الأمثال: ١/ ٤٥٤.
(٥) في الأصل: اقصار.
(٦) في الأصل: والقصد صول.
(٧) سورة المرسلات، آية: ٣٢.

القَصَفُ: مَصدَرُ قولهم: عُودٌ قَصِفٌ بَيّنُ القَصَفِ، إذا كانَ خَوّاراً. والقَصَفُ: مصدرُ رَجُلٌ قَصِفٌ، إذا كانَ لا يَصْبِرُ على الجوعِ. والقَصَفُ من الهديرِ. ورواهُ ابنُ السِّكّيتِ بالسُّكون.

القَبيلُ: جماعَةٌ من قبائِلَ شَتَّى. والقَبيلَةُ: بَنو أَبٍ واحِدٍ، والقَبيلُ: الكَفيلُ. والقَبيلُ: عَريفُ القَوْمِ. أنشدَ[1] ابنُ دُرَيْدٍ: [الكامل]

أوَ كُلّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبيلةٌ ... بَعثوا إلَيَّ قَبيلَهُم يَتَوَسَّمُ

والقَبيلُ من الفَتْلِ: ما أَقْبَلْتَ بهِ إلى صَدْرِكَ. والدَّبيرُ ما أَدْبَرْتَ بِهِ عن صَدْرِكَ.

القِناعُ: قِناعُ المَرْأَةِ. والقِناعُ شِبْهُ الطَّبَقِ يُهْدى عَليهِ.

القُلُّ: القِلَّةُ. والقُلُّ في قولهم[2]: فُلانٌ «قُلُّ ابنُ قُلٍّ»، معناهُ أنّهُ لا يُعْرَفُ هو ولا أبوهُ.

القَلْبُ: للإنسانِ وغيرِهِ. والقَلْبُ خالِصُ كُلِّ شَيءٍ، وأشْرَفُهُ. يُقالُ: هُو عَرَبِيٌّ قَلْباً أي خالِصاً. والقَلْبُ نَجْمٌ. والقَلْبُ: مصدرُ قَلَبْتُ الماءَ، ومصدَرُ قَلَبْتُ الثَّوْبَ.

القَلْسُ: القَيءُ، قَلَسَ إذا قاءَ فَهْوَ قالِسٌ. والقَلْسُ: رَمْيُ السَّحابِ النَّدى من غيرِ مَطرٍ. وقال ابنُ دُريدٍ: القَلْسُ: من الحبالِ لاَ أدْري ما صِحّتُهُ.

القانِعُ: الرّاضي بما تُعْطِيهِ، يُقالُ: قَنِعَ يَقْنَعُ قَناعَةً. والقانِعُ: السّائِلُ الخاضِعُ، يُقالُ: قَنَعَ قُنوعاً: سأل وخَضعَ. قال الشَّمَّاخُ[3]: [الوافر]

لَمالُ المَرءِ يُصلِحُهُ فيغني ... مفاقِرَهُ أعَفُّ من القُنُوعِ

وقالَ لبيدٌ[4]: [الطويل]

وإعْطاؤكَ المَوْلى على حين فَقْرِهِ ... إذا قالَ: أَبْصِرْ خَلَّتي وقُنوعي

---

(١) البيت في الأصمعيات: ١٢٧، وقائله طريف العنبري هو طريف بن تميم، أبو عمرو، شاعر جاهلي مُقل، كان من الفرسان. وفي مجمل اللغة (قبل) وفيه: عريضهم يتوسّم، ومقاييس اللغة (قبل) بلا عزو.

(٢) مجمل اللغة (قل).

(٣) ديوانه: ٢٢١.

(٤) ديوانه: ٨٧. وفيه: وإعطائي المولى... خلّتي وخشوعي.

خَلَّتي: حاجتي أيْ أبْصِرْ شواهِدَ حاجَتي. ومِمّا جاءَ فيهِ القانِعُ بمعنى السّائِلُ، قوله تعالى في البُدْنِ: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[1]، أي: إذا سَقَطَتْ إلى الأرض ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾[2]. وَالْمُعْتَرُّ هو المُعْتَري، يُقالُ: اعْتَرَّهُ واعْتَراهُ، إذا أتاهُ يطْلُبُ ما عِندَهُ من غير سُؤالٍ، وهو الذي يحضرُ الجَزورَ ويَسْكُتُ فإذا أُعْطِيَ أخَذَ. قالَ حَسّانٌ[3]: [الطويل]

لَعَمْرُكَ ما الْمُعْتَرُّ يأتي بلادَنا   لِمَنْفَعَةٍ بالضّائِعِ المُتَهَضَّمِ

القامَةُ: قامةُ الإنسانِ. والقامَةُ: البَكْرَةُ بأداتِها.

القَمْقامُ: البَحْرُ. والقَمْقامُ: العَدَدُ الكَثيرُ. والقَمْقامُ: السَّيِّدُ الواسعُ الخَيرِ. والقَمْقامُ: صِغارُ القِرْدانِ.

القَوْسُ: واحِدَةُ القِسِيِّ التي يُرْمَى عَنْها. والقَوْسُ: الذِّراعُ. والقَوْسُ: ما يَبقَى من التَّمْرِ في الجُلَّةِ. والقَوْسُ: نَجْمٌ.

القَيْلُ: شُرْبُ نِصْفِ النَّهارِ. والقَيْلُ: نَوْمُ نِصْفِ النّهارِ ويُقالُ لِنَوْمِ نِصْفِ النَّهارِ: القَيْلولَةُ. والقَيْلُ: المَلِكُ دونَ المَلِكِ الأعْظَمِ. قالَ ابنُ السِّكّيتِ: القَيْلُ: المَلِكُ من مُلوكِ حِمْيَرَ، وجمعُهُ أقيالٌ وأقْوالٌ. فمَن قال: أقْيالٌ بناهُ على لَفْظِ قَيلٍ، ومن قالَ: أقْوالٌ جَمَعَهُ على الأصْلِ، وأصْلُهُ من ذَوَاتِ الواوِ، وكانَ أصْلُهُ قَيِّلٌ فَخُفِّفَ، مثلُ سَيِّدٍ من سادَ يَسودُ. وأبى قَوْمٌ من النّحْويينَ هذا القَوْلَ، وجَعَلوا لِلقَيْلِ اشْتِقاقَيْنِ بِحَسَبِ اخْتِلافِ جَمْعِهِ فذهبوا على أنه من الياءِ فيمَنَ قالَ: أقْيالٌ كَقَيْدٍ وأقيادٍ، واشتِقاقُهُ من قولهم: تَقَيَّلَ أباهُ إذا رَجَعَ إليهِ في الشَّبَهِ. وقولهم لِلمَلِك: قَيْلٌ، مَعناهُ: أنّهُ أشبَهَ الذي كان قَبْلَهُ، كما أَنَّ تُبَّعاً معناهُ: أنّهُ تَبِعَ في المُلْكِ من كانَ قَبْلَهُ. قالوا: ولو كانَ قَيْلٌ[4] من الواو كَمَيْتٍ، لم يأتِ في جمعِهِ[5] إلاّ أقوالٌ كأمْواتٍ، وأمّا منَ جَمَعَهُ على أقْوالٍ فأصْلُهُ: قَيِّلٌ فَيْعِلٌ ومعناهُ أنّهُ يُقْبَلُ قولُهُ ولا يُرَدُّ، فهْوَ نَحْوُ مَيْتٍ، وأمواتٍ فوزنُهُ على هذا قَيْلٌ ورُدَّتْ عَيْنُهُ في التّكسيرِ كما رُدَّتْ عَيْنُ مَيْتٍ، وقولُ ابنُ السِّكّيت عندي غيرُ بعيدٍ فيجوزُ أن يكونَ أصْلُهُ فَيْعِلٌ من القَوْلِ، فلمّا خَفّفوهُ حَمَلَهُ من قالَ: أقْيالٌ على لفظِهِ، وحَمَلَهُ من قالَ: أقْوالٌ على أصْلِهِ،

---

(1) و (2) سورة الحج، آية: ٣٦.
(3) ديوان حسّان بن ثابت: ٤٥١.
(4) في الأصل: قبل.
(5) في الأصل: حمعه.

كما قالوا في اسم المَفْعولِ[1] من الشَّوْبِ مَشوبٌ ومَشيبٌ، فمن قال على مَشيب[2] حَمَلَهُ على لَفْظِ شِيبَ. ومِثْلُهُ المَجْفُوُّ والمَجْفِيُّ، وهو من جَفَوْتُ. قال[3] [السريع]

مــا أنــا بــالجــافــي ولا المَجْفِــيِّ

حَمَلَ المَجْفِيَّ على لَفْظِ جُفِيَ ولَمْ يَطَّرِدْ ذلك فيقولوا من الصَّوغ مَصوغٌ كَمَشيبٍ، ولا مِنَ الغَزْوِ مَغْزِيٌّ كَمَجْفِيٍّ. فكذلك قالوا: أقْيالٌ على لفظِ قَيْلٍ، وإن لَمْ يقولوا أمْيَاتٌ في جَمعِ مَيْتٍ.

القُرْحانُ: الرَّجُلُ الذي لَهُ قَرِيحَةٌ جَيِّدَةٌ، يُرادُ بذلك اسْتِنْباطَ العِلْمِ. وأصلُ القَريحَةِ أنّها أوّلُ ما يُسْتَنْبَطُ من البِئرِ. والقُرْحانُ الذي لم يُصِبْهُ داءٌ والجَمعُ قُرْحانونَ. وقيلَ إنَّ القُرْحان: القَوْمُ الذينَ لم يُجَدَّروا، كَأنّهُ جمعُ قارِحٍ كصاحِبٍ، وصُحْبانٍ والقُرْحانُ: ضَرْبٌ من الكَمْأةِ، الواحِدَةُ قُرْحانَةٌ.

القارُ: هذا الأَسْوَدُ الذي يُقال لَهُ القِيْرُ. والقارُ: الخَضخاضُ وَهْوَ القَطِرانُ وأخْلاطٌ فيهِ تُهْنأُ بِهِ الإبِلُ تُداوى من الجَرَبِ. قال النّابِغَةُ[4]: [الطويل]

فَـلا تَتْـرُكَنـي بـالـوَعيـدِ كَـأنّنـي   لَدى النّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ القارُ أَجْرَبُ

والقارُ: الغَنَمُ في قولِ ابنِ فارِسٍ. والقارُ: جمعُ قارَةٍ وهي الجُبَيْلُ المُنفَرِدُ. والقارُ جمع قارَةٍ أيْضاً، وهي الدُّبَّةُ. والقارَةُ بَطْنٌ من بني أَسَدٍ كانوا رُماةً يُضْرَبُ بهم المَثَلُ في الرَّمْيِ في قولهم «قَدْ أنصَفَ القارَةَ من راماها»[5].

القَبَصُ: في الرّأسِ الارتفاعُ والضِّخَمُ، يُقالُ: هامَةٌ قَبْصاءُ. والقَبَصُ: وَجَعٌ يأخذ عن أكْلِ الزّبيبِ[6]، وشُرْبِ الماءِ مَعَهُ. والقَبَصُ: الخِفَّةُ والنّشاطُ.

القَبَلُ: نَشَزٌ من الأرضِ يستَقْبِلُكَ، تقولُ: رأيتُ بذلك القَبَلِ شَخْصاً[7]. والقَبَلُ: شِبْهُ الفَحَجِ، وهو تَباعُدُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ. والقَبَلُ في العَيْنِ إقْبالُ السَّوادِ على المَحْجِرِ،

---

(1) في الأصل: المقعول.
(2) في الأصل: مسيب.
(3) لسان العرب (جفا) بلا عزو.
(4) ديوان النابغة الذبياني: ٤٦، وفيه: إلى الناس.
(5) جمهرة الأمثال: ١/ ٤٩.
(6) في الأصل: الزسب.
(7) في الأصل: خصا.

والقَبَلُ: الاسْتِقاءُ على رُؤوسِ الإبلِ وهي تَشْرَبُ.

القَرْضُ: القَطْعُ، قَرَضْتُ الشَّيءَ قَطَعْتُهُ، ومنهُ المِقْراضُ. وفي التّنزيل: ﴿وَإِذا غَرَبَتْ تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾[1]، أي: تجوزُهُمْ، وتَدَعُهمْ على أحدِ الجانِبَيْنِ. والقَرْضُ: المجازاةُ. والقَرْضُ ما تُعطيهِ من المالِ لِيَقْضِيَكَهُ المُعْطاهُ، ومنه على سَبيلِ المجاز والتّشبيهِ القَرْضُ في قولِ اللّهِ تَعالى: ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً﴾[2].

القَرْمُ: السَّيِّدُ. والقَرْمُ: الفَحْلُ المُكَرَّمُ الذي لا يُحْمَلُ عليهِ بل يُتْرَكُ للفَحلَةِ. والقَرْمُ: تَناوُلُ الحَمَلِ الحَشيشَ. أوّلَ ما يَتَناوَلُ أطْرافَ النَّباتِ. والقَرْمُ: قَطْعُ جُلَيْدَةٍ من أنفِ البَعيرِ لِلسِّمَةِ.

القَرْنُ: للشّاةِ وغيرِها من ذَواتِ القُرونِ. والقَرْنُ: الذُّؤابَةُ من الشَّعَرِ، ومنه حديث أبي سُفيان لما رأى طاعَةَ المُسلمين لرسول الله ﷺ قال[3]: لم أرَ كاليومِ طاعَةَ قَوْمٍ ولا فارس الأكارِمِ ولا الرُّوم ذي القُرون. كان الأصْمَعِيُّ يقولُ: أرادَ قُرونَ شعورِهم، وكانوا يُطَوِّلونَها. والقَرْنُ الذي هو مثلُكَ في السِّنِّ. والقَرْنُ الأُمَّةُ من النّاسِ. ومنهُ في التنزيل: ﴿فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُو بَقِيَّةٍ﴾[4]. والقَرْنُ: الجُبَيْلُ الصَّغيرُ. والقَرْنُ: الدُّفْعةُ من العَرَقِ، يُقالُ: عَصَرْنا الفرَسَ قَرناً أو قَرْنَيْنِ. والقَرْنُ: عَفَلُ الشّاةِ، يَخرُجُ في ثَفْرِها. قال ابنُ دُريدٍ: هو وَرَمٌ غِلَظٌ يحدثُ في رحمِ المرأةِ، وهي عَفْلاءُ. وثَفْرُها[5]: حَياؤُها يُسْتَعْمَلُ للسَّبُعَةِ، ويُسْتَعارُ لِغَيْرِها. قال جريرٌ[6]: [الطويل]

جَزى اللّهُ عَنّي الأعْوَرَيْنِ مَلامَةً ... وعَبْدَةَ ثَفْرُ الثَّوْرَةِ المُتضاجِمُ

المُتَضاجِمُ من قولهم: تَضاجَمَ الأمْرُ، إذا اخْتَلَفَ فأرادَ أنّهُ مُختَلِفُ الأعْضاءِ، رَفَعَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ بتقديرِ: وهو ثَفْرُ الثَّوْرَةِ.

---

(١) سورة الكهف، آية: ١٧.
(٢) سورة البقرة، آية: ٢٤٥.
(٣) غريب الحديث: ٢/ ٢٣٩.
(٤) سورة هود، آية: ١١٦.
(٥) في الأصل ثفها.
(٦) ديوان الأخطل: ٣٢٦ وفيه: ثفرَ الثورةِ المتضاجمِ. وفي الحيوان: ٢/ ٢٨٢، ونسبه إلى الأخطل وليس في ديوان جرير.

القَرَنُ: الجَعْبَةُ الصّغيرَةُ. قالَ[1]: [الرجز]

يـا ابـنَ هِشـامٍ أهلَـكَ النّـاسَ اللّبَـنْ فَكُلُّهُـمْ يعـدو بسَيْـفٍ وقَـرَنْ

أرادَ: أهْلَكَ الناسَ الخِصْبُ، فكُلّهم يحمِلُ السِّلاحَ ويُغيرُ. قال ابنُ السِّكِّيتِ: يقولُ أخْصَبَ النّاسُ فكثُرَت ألبانُ إبِلِهِمْ فقَوُوا على الغَزْو، وحَمْلِ السِّلاح، وهذا كقولِ الآخَرِ[2]: [الكامل]

قَـومٌ إذا نَبَـتَ الـرّبيـعُ لهـم نَبَتَـتْ عَـداوَتُهـم مَـعَ البَقْـلِ

ومنهُ الحديث: «أنَّ اللّبَنَ والكَلأَ يَأْكُلانِ الإيمانَ كمَا تأكُلُ النّارُ الحَطبَ»[3]، وذلك أنّ العَرَبَ إذا أخْصَبَتْ فكَثُرَتْ عندها الألبانُ تَذَكَّروا الأوْتادَ وطلبوا الدُّخول. والقَرَنُ: أنْ يَلْتقي طَرَفا الحاجِبينِ، يُقالُ: رَجُلٌ أقْرَنُ، ومَقْرونُ الحاجِبَيْنِ. قال ابنُ دُرَيْدٍ، لا يَكادون يقولونَ: رَجُلٌ أقْرَنُ ولا مَقْرونٌ إلاّ بِذِكْرِ الحاجِبيْنِ. والقَرَنُ: مصدرُ قولهِمْ كَبْشٌ أقْرَنُ إذا كان عَظيم القَرْنَيْنِ. والقَرَنُ: الحَبْلُ الذي يُقْرَنُ فِيهِ بَعيران. والقَرَنُ البَعيرُ المَقرونُ بآخَرَ. وبنو قَرَنٍ قَبيلَةٌ من مُرادٍ مِنْهُمْ: أُوَيْسٌ القَرَنيُّ.

القارِحُ: من الدّوابِّ الذي انتهى في السِّنِّ، وجمعُهُ قُرَّحٌ. والقارِحُ: النّاقَةُ التي لَمْ يُظَنَّ بها حَمْلٌ ثُمَّ اسْتَبانَ. والقارِحُ: القَوْسُ البائِنَةُ عَنِ الوتَرِ. وقيلَ: إنّما هو الفارِجُ.

القَزَعُ: قِطَعُ السَّحابِ، الواحِدَةُ: قَزَعَةٌ. قال[4] يصِفُ جيْشاً: [الوافر]

كَـأَنّ رِعـالَـهُ قَـزعُ الجَهـامِ

الرِّعالُ: جَمْعُ رَعْلَةٍ وهي القِطْعَةُ من الخَيْلِ. والجَهامُ: السَّحابُ الذي قَدْ أَراقَ

---

(١) مقاييس اللغة (قرن) بلا عزو، وفيه العجز فقط. والبيت في لسان العرب (قرن)، وفي المعاني الكبير ٢/ ٨٩٥ بلا عزو.

(٢) مجمل اللغة (بقل) بلا عزو. المعاني الكبير ٨٩٥ بلا عزو. وفيه للحارث بن دوس الإيادي يخاطب المنذر بن ماء السماء.

(٣) أخرجه ابن ماجه: زهد ٢٢، وأبو داود: أدب ٤٤، برواية: «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب».

(٤) ديوانه: ٤٨١. وصدره: ترى عُصَبَ القطا هملاً إليه.

ماءَهُ. القَزَعُ أنْ يُحلَقَ رأسُ الصَبيِّ ويُتْرَكَ الشَّعَرُ في مَواضِعَ مُتفرِّقاً، وهو الذي جاءَ النّهيُ عَنْه[1]. والقَزَعُ: صِغارُ الإِبلِ.

القَسِيُّ: اللّيْلُ البارِدُ. والقَسِيُّ: جِنْسٌ من الدَّراهِمِ، يُقالُ: دَراهِمُ قَسِيَّةٌ. والقَسِيُّ ثِيابٌ من ثياب مِصْرَ فيها حريرٌ.

القَضِيمُ: ما تَقْضَمُهُ الدَّابَّةُ. وكُلُّ ما يُقْضَمُ فَهْوَ قَضيمٌ. والقَضيمُ: النِّطْعُ في قولِ النّابِغَةِ[2]: [الطويل]

كَأنّ مَجَرَّ الرّامِساتِ ذُيولَها عَليهِ قَضيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوانِعُ

الرّامِساتُ: الرِّياحُ. ومَجَرُّها مَعْناهُ جَرُّها فلِذلك نَصَبَ ذُيولَها. وفي الكلام تَقديرُ حَذْفِ مُضافٍ، أرادَ: كَأنّ مَكانَ جَرِّ الرِّياحِ ذُيولها. ومعنى التّنْميق: النَّقْشُ والتَّصْويرُ، شَجة بالنِّطعِ المَنْقوشِ المَكانَ الذي أثّرَتْ فيهِ الرِّياحُ آثاراً. والقَضيمُ: القِضَّةُ وهي أرضٌ ذاتُ حَصًى. أنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ[3]: [الرجز]

قَدْ وَقَعَتْ في قِضَّةٍ من شَرْجِ ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مثلَ شِدْقِ العِلْجِ

شَرْجٌ: مَكانٌ[4]، قال يعني دَلواً وَقَعَتْ في ماءٍ قليلٍ يجري على حَصىً فَلَمْ تَمْتَلِىءْ، فاسْتَقَلّتْ كَأنّها شِدْقُ حِمارٍ، أي: جاءت غَيْرَ مُمْتَلِئَةً فالماءُ يَتَحرَّكُ فيها مُشْبِهةً شِدْقَ حِمارٍ.

القِطْعُ: الطِّنْفَسَةُ تُلْقَى على الرَّحْلِ، والقِطْعُ: الطّائِفَةُ من اللّيْلِ، كما جاءَ في التّنْزيل: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾[5]. والقِطْعُ: النَّصْلُ لِلسّهَمِ العَريضُ. وجمعُهُ

---

(١) والحديث: نهى رسول الله ﷺ عن القزع، قال: قلت لنافع: وما القزع؟ والقزع هو أن يحلق رأس الصبي فتترك بعض شعره له ذؤابة. رواه البخاري: اللباس ٧٢، مسلم: لباس ٧٢، ١١٣. أبو داود: ترجّل ١٤. النسائي: زينة ٥، ٥٨. ابن ماجه: لباس ٣٨. ابن حنبل: ٢، ٤، ٣٩، ٦٧، ٨٢، ٨٣... وفي غريب الحديث: ٢/٢٤١.

(٢) ديوانه: ٧٩.

(٣) جمهرة اللغة (قض) دون عزو.

(٤) في القاموس المحيط: الشَّرْج: مسيل ماءٍ من الحرَّة إلى السّهل. وهو ماء شرقي الأجفر قريب من فيد وقيل هو موضع قرب المدينة.

(٥) سورة هود، آية: ٨١. والباء ساقطة في قوله: بأهلك.

أقطاعٌ. وقال ابنُ السّكّيت: هُو نَصْلٌ صَغيرٌ.

القَطيعُ: السَّوْطُ. والقطيعُ الطّائِفَةُ من الغَنَمِ. والقَطيعُ قَضيبٌ تُبْرى منهُ السِّهامُ. والقَطيعُ: من الرِّجالِ البَطيءُ القِيامِ، وذلكَ للضَّعْفِ أوِ السِّمَنِ.

القُفُّ: الغَليظُ المُرْتَفِعُ من الأرْضِ لا يَبْلُغُ أن يكونَ جَبَلاً والقُفَّةُ: وِعاءٌ يُتَّخَذُ لِلمَرْأةِ تَجْعَلُ فيهِ غَزْلَها، عَرَبيٌّ صَحيحٌ.

القَطينُ: تُبّاعُ المَلِكِ. والقَطينُ: سَكْن الدّارِ. والقَطِيْنُ من الرَّجُل حَشَمُهُ.

القَعيدُ: من الوَحْشِ ما يأتي من الوَراءِ، وهو خِلافُ النَّطيحِ. والقَعيدُ: الجَرادُ الذي لم تَسْتَوِ أجْنِحَتُهُ والقَعيدُ، ونَظيرُهُ القِعْدُ في قولهم: قعيدَكَ اللَّهَ وقَعَدَكَ اللَّهَ فيهما قولانِ قيل: هما مَصدران كالحِسِّ وَالحَسيسِ ومَعْناهُما: المُراقَبَةُ، وانْتِصابُهُما بِفِعْلِ القَسَمِ المُقَدَّرِ واسمُ اللَّهِ يَنتَصِبُ بهما وكأنّكَ قُلتَ أُقسِمُ بِمُراقَبَتِكَ اللَّهَ. وقيلَ: مَعْناهُما الرَّقيبُ والحَفيظُ، من قولِهِ تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾[1]. أي: حَفيظٌ رقيبٌ. فَقِعْدٌ وَقَعيدٌ كَخِلٍّ وخَليلٍ، ونِدٌّ وَنَديدٍ، وشِبْهٍ وشَبيهٍ، فهما على هذا من صِفاتِ القديم سُبحانَهُ، فهو الحَفيظُ الرَّقيبُ. وانْتِصابُهُما بتقديرِ أقْسِمُ بقِعْدكَ، وأقْسِمُ بِقَعيدِكَ فَلَمّا حَذفوا الفِعْلَ والجارَّ نَصَبوهُما لأنّ الفِعْلَ إذا أُضْمِرَ وهو مِمّا يَتَعَدّى بِخافِضٍ حُذِفَ الخافِضُ مَعَهُ ووصَلَ الفِعْلُ مُضْمَراً فَنَصَبَ كما قالَ: [الطويل]

أَتَيْتَ بعبدِ اللّهِ في القِدِّ مُوثَقاً ... فَهَلاّ سَعيداً ذا الخِيانَةِ وَالغَدْرِ

أرادَ: فَهَلاّ أتَيْتَ بِسَعيدٍ فحذفَ الفِعْلَ والباءَ. ولمّا نَصَبوا قِعْدَكَ وَقَعيدَكَ نَصبوا اسْمَ اللَّهِ على البَدَلِ منهما.

القارَةُ: الجَبَلُ الصَّغيرُ. والقارَةُ: الدُّبَّةُ. والقارَةُ: فَخذٌ من مُضَرَ، وهُمْ بنو الهُونِ بن خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ قَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُنا.

القَصْرُ: واحِدُ القُصورِ. والقَصْرُ: مَصْدَرُ قَصَرْتُ لَهُ من قَيْدِهِ والقَصْرُ: غسْلُ الثِّيابِ وغَسّالها قَصّارٌ. وزيدَ هاهُنا أَنَّ القَصْرَ: الحَبْسُ، والمَحْبوسُ مَقصورٌ، ومنهُ: ﴿حُورٌ

---

(١) سورة ق، آية: ١٧.

مَّقْصُوراتٌ فِي الْخِيَامِ﴾[1]. والقَصْرُ: اخْتِلاطُ الظَّلامِ. والقَصْرُ: قَصْرُ الصَّلاةِ. والقَصْرُ: الغايَةُ، يقولونَ قَصْرُكَ أنْ تَفْعَلَ كَذا، وقُصاراكَ أنْ تَفْعَلَ كَذا، أي: ما اقْتَصَرْتَ عليهِ. وقَدْ تَقَدَّمَ قولُنا.

القَصَبُ: عُروقُ الرِّئَةِ. والقَصَبُ: مَخارِجُ ماءِ العُيونِ. والقَصَبُ جمع قَصَبَةٍ. وزيدَ هاهُنا أنّ جَمعَ القَصَبَةِ أيْضاً قَصْباءُ كما أنّ جمعَ الطَّرَفَةِ[2] طَرْفاءُ. وجَمعُ الحَلِفَةِ: حَلْفاءُ، هذهِ مَكسورةُ العَيْنِ وقد فَتَحَها بعضُهُمْ.

القَزُّ: الذي يُتَّخَذُ منهُ الملابِسُ مَعروفٌ. قال ابن دُريدٍ: هو عَرَبيٌّ. وأُخْبِرْتُ عن الخَليل أنّهُ قالَ: سَمِعْتُ أبا الدُّقَيْشِ يقولُ: بُزوزُ العِراقِ من قُزوزِها وخُزوزِها. والقَزُّ: الرَّجلُ المُتَقَزِّزُ، وهو المُتَنَطِّسُ. والتَّنَطُّسُ: نفيُ الأقْذارِ، والقَزُّ: الوَثْبُ، وفي الحَديثِ: «إنَّ إبليسَ لَيَقُزُّ القَزَّةَ من المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ»[3]. أي: لَيَثِبُ الوَثْبَةَ.

القَسُّ: النَّميمَةُ. والقَسُّ: من رُؤوسِ النّصارى مَعروفٌ قال ابنُ دُريدٍ: وقد تَكَلَّمَتْ بِهِ العَرَبُ، وهو القِسِّيسُ والقَسُّ: مصدرُ قَسَسْتُ الإبِلَ إذا أَحْسَنْتَ رِعْيَتَها. والقَسُّ: تَتَبُّعُ الشّيءِ وطَلَبُهُ، يُقالُ: قَسَسْتُ أصْواتَهم في اللَّيْلِ إذا تَتَبَّعْتَها. والقَسُّ مَصدَرُ: قَسَسْتُ القَوْمَ إذا آذَيْتَهَمْ بالكَلامِ القَبيحِ.

---

(١) سورة الرحمن، آية: ٧٢.

(٢) في الأصل: الطزفة.

(٣) غريب الحديث: ٢/ ٢٤١.

بابُ ما أَوَّلُهُ كافٌ

الكَدْشُ: السَّوْقُ الشّديدُ. والكَدْشُ: الخَدْشُ، يُقالُ: كَدَشَهُ بأَسْنانِهِ. والكَدْشُ: الكَسْبُ، يقولون: فُلانٌ يَكْدِشُ لِعِيالِهِ.

الكَرِشُ: مَعروفَةٌ. والكَرِشُ: الجماعَةُ من النّاسِ. والكَرِشُ: عِيالُ الرَّجُلِ من صِغارِ وَلَدِهِ. قال أبو عَلِيٍّ في تَكْمِلَةِ الإيضاحِ: يُقالُ: على فُلانٍ كَرِشٌ مَنْثورَةٌ، يُعْنى بِها كَثْرَةُ العِيالِ. وأقولُ في قولِ النّبيِّ ﷺ: «الأنصارُ كَرِشي وعَيْبَتي»[1] انَّهُ أرادَ بقَوْلِهِ: كَرِشي: جماعتي، وَعَيبتي: موضِعُ سِرّي. ولَمّا كانت الكَرِشُ: الجماعَةَ من النّاسِ، لم يَجُز أنْ تُحْمَلَ هاهُنا إلاّ على هذا المَعْنَى.

الكُراعُ: من الإنسانِ ما دونَ الرُّكْبَةِ. ومنَ الدَّوابِّ ما دون الرُّسْغِ، والرُّسْغُ من الدّابَّةِ مَوْصِلُ الوَظيفِ، والوَظيفُ ما دونَ السّاقِ. والرُّسْغُ من الإنْسانِ مَوصِلُ الكَفِّ في الذِّراعِ، ومَوْصِلُ القَدَمِ في السَّاقَ. والكُراعُ من الجَبَلِ: ما يعتَرِضُ في الطّريقِ. والكُراعُ: أطْرافُ الأَديمِ وهوَ من كُلِّ شَيءٍ طرَفُهُ، والكُراعُ من الحَرَّةِ ما اسْتَطال مِنْها، والحَرَّةُ أرضٌ ذاتُ حِجارةٍ سودٍ. والكُراعُ: اسمٌ يَجْمَعُ الخَيْلَ.

الكَرَى: النُّعاسُ، والكَرى: طائِرٌ. قال بعضُ اللُّغَويينَ هو الذَّكَرَ من الكِرْوانِ، والأُنْثى كَرَوانٌ. وجمعوا الفَعَلَ على الفِعْلانِ على سَبيل الشُّذوذ. ومثْلُهُ قولهم في جمع البَرَقِ: بِرْقانٌ. والبَرَقُ: الحَمَلُ، ومثلُهُ في الشُّذوذِ حِمْلانٌ. قال[2]: [الطويل]

من آلِ أبي موسى تَرى النّاسَ حولَهُ كَـأنَّهُـمُ الكِـرْوانُ أَبْصَـرْنَ بـازِيـا

(١) أخرجه البخاري: مناقب الأنصار ١١. مسلم: فضائل الصحابة ١٧٦. الترمذي: مناقب ٦٥. ابن حنبل: ٣، ١٥٦، ١٧٦. وهو في غريب الحديث: ١٣٨/٢.

(٢) هو ذو الرُّمة، ديوانه: ٢٩٠.

وجَمْعُهُمُ الكَرَوانَ على الكِرْوانِ أشَدُّ شُذوذاً، وكأنّهم جَمَعوهُ على هذا بتَقْدير طَرْح الأَلِف، والنُّونِ. وقالَ هذا اللُّغَوِيُّ: إنّهُمْ إذا أرادوا صيدَه، [قالوا][1]: [مجزوء الرجز]

أَطْـــرق كـــرا أَطْـــرق كـــرا ... إنّ النعـــامَ فـــي القـــرى[2]

وقال لُغَوِيٌّ آخَرُ: واحِدُ الكِرْوانِ كَرَوانٌ لا غيرُ واسْتَعْملوهُ لِلذَّكَرِ والأُنثى كما قالوا: عُقابٌ لِلأُنْثى وللذَّكَرِ. وإنَّ كَرا في قولِهم: أطرِقْ كَرا، تَرْخيمُ كَرَوانٍ، وهو مَثَلٌ ضَرَبوهُ لمَنْ يتحَدَّثُ في مَجْلِسٍ فيهِ مَن هو أعلمُ منهُ، فيُؤْمَرُ بالسُّكوت. وفيهِ على هذا القَوْلِ شُذوذانِ، أحَدُهُما: ترْخِيمُهُ، وليسَ بِعَلَمٍ، والثاني: حَذْفُ حَرْفِ النِّداءِ منهُ، وحَرْفُ النِّداءِ لا يُحْذِفُ مِمّا يجوزُ أن يكونَ وَصْفاً لأيٍّ فَيَكونُ ذلِكَ غايَةً في الإجْحافِ بهِ، لا تَقولُ رَجُل أقْبَلَ، لأنّ الأصْلَ يا أيُّها الرَّجُلُ، فلمّا حَذفوا الاسمَ الذي توَصّلوا بِهِ إلى نِدائِهِ وحَذفوا حَرْفَ التَّنْبيه، وحَرْفَ التَّعْريفِ، ألزموهُ حَرْفَ النِّداءِ، على أنّهم قد قالوا[3]: «أصْبِحْ لَيْلُ وَافْتَدِ مَخنوقُ». ومن قالَ بهذا القَوْلِ، أعْني تَرْخيمَ كَرَوانٍ في قولِهم: أطْرِقْ كَرَا، فإنَّ تَرْخيمَهُ عَلى لُغةِ من قالَ: يا جارُ، فَضَمَّ الرّاءَ فأوجَبَ القِياسُ أنْ يَقولوا: يا كَرُوُ بضمِّ الواوِ ثُم يَقلِبوها، أَلِفاً لتَحَرُّكِها وانْفِتاحِ ما قَبْلَها لأنَهُ تَنَزَّل مَنْزِلةَ اسْمٍ قائِمٍ بنفسِهِ، لمْ يُحْذَفَ منهُ شيءٌ، نحو زيْدٍ في: يا زَيْدُ، ولم يقْلِبْها من قالَ: يا جارِ. وكَسَرَ الرّاءَ لأنَّ فَتْحَتَها حَصَّنَتْها من القَلْب، كما حَصَّنَتْها الألِفُ من حَيْثُ لَوْ قَلَبوها أَلِفاً في: كَرَوانٍ وَجَبَ حَذْفُ إحْدى الأَلِفَيْنِ فَصارَ إلى: كَرانٍ فالتَبَسَ بما نونُهُ لامُ نحوَ ضمانٍ وَفَدَانٍ وَزَمانٍ، وبهذا صَحّتْ مع الفَتْحَةِ لِدِلالَةِ الفَتْحَةِ على الألِفِ. فالأَلِفُ مُرادَةٌ في النِّيَةِ كَالمَنْطوقِ بِها.

الكَعْبُ: مِنَ الإنْسان عَظْمُ طَرَفِ السّاقِ. وَالكَعْبُ: من القَصَبِ الأُنبوبُ الذي بَيْنَ العُقْدَتَيْنِ. وكذلك الكَعْبُ من الرُّمْحِ. والكَعْبُ: قِطعَةٌ منَ السَّمْنِ.

الكِفْلُ: كِساءٌ يُجْعَلُ حَوْلَ سَنام البَعير وَيُرْكَبُ. وقيلَ: هو كِساءٌ يُعْقَدُ طَرَفاهُ على عَجُزِ البعيرِ لِيركَبَهُ الرَّديفُ. والكِفْلُ: الضِّعْفُ من الأَجْرِ، ومِنَ الإِثْمِ، ومنه في التّنْزيل:

---

(١) غير موجود في الأصل. والزيادة اقتضاها السياق.

(٢) مقاييس اللغة (كرى) بلا عزو. وجمهرة الأمثال: ١/١٥٨، ٣١٨.

(٣) جمهرة الأمثال: ١/١٥٧.

﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ﴾[1]. أيْ: ضِعْفين. والكِفْلُ: من الرّجال الذي يَكونُ في آخِرِ الحَرْبِ إنّما هِمَّتُهُ الإحْجامُ. وقيل[2]: هو الذي لا يَثْبُتُ على ظَهْرِ الفَرَسِ. والكِفْلُ: النَّصيبُ.

الكافِرُ: ضِدُّ المُؤْمِنِ. والكافِرُ: اللَّيْلُ. قال لَبيدٌ في وَصْفِ الشّمْسِ[3]: [الكامل]

حتّى إذا ألْقَتْ يَداً في كافِرٍ   وأجَنَّ عَوْراتِ الثُّغورِ ظَلامُها

وقال أيضاً[4]: [الكامل]

في لَيلَةٍ كَفَرَ النُّجومَ غَمامُها

وقال ابنُ فارسٍ: الكافِرُ: مَغيبُ الشَّمْسِ، يَعْني المَكانَ الذي تَغيبُ فيهِ. والكافِرُ[5]: البَحْرُ، وَالنَّهرُ العَظيمُ. والكافِرُ: الزَرّاعُ. والكافِرُ: الأرض المُسْتَوِيَةُ. حكاها ابن فارسٍ. وأصْلُ هذا التّركيب التَغْطِيَةُ والسَّتْرُ، فلِذلِكَ قيلَ لِلّيْلِ: كافِرٌ، وللزَرّاعَ كافِرٌ، لأنَّهُ يُغَطّي الحَبَّ. وقيلَ لِجاحِدِ النِّعْمَةِ: كافرٌ. ويقالُ: كَفَرَ دِرْعَهُ بثَوْبٍ لأنهُ سَترها بهِ. ورَمادٌ مَكْفورٌ سَفَتِ الرِّياحُ التُرابَ عليهِ فَغَطَّتْهُ.

الكَرِيُّ: الذي يُكْري بَعيرَهُ. والكَرِيُّ الذي يَكْتري البَعيرَ. والكَرِيُّ: نَبتٌ.

الكَدُّ: الشِّدَّةُ في العَمَلِ. وطَلَبِ الكَسْبِ. والكَدُّ: الإلْحاحُ في الاسْتِجْداءِ، وَالإشارَةُ[6] بالإِصْبَعِ عَند الحاجَةِ. قال[7]: [الطويل]

[عَففتُ] ولَمْ أكْدُدْكُمْ بالأصابِعِ

---

(١) سورة الحديد، آية: ٢٨.

(٢) في الأصل: ميل.

(٣) ديوانه: ١٧٦.

(٤) ديوان لبيد: ١٧٢. وصدره: يعلو طريقة متنها متواتراً.

(٥) والكافر: اسم علم لنهر الحيرة، وقيل: اسم قنطرته. وكافر: واد ببلاد هذيل.

(٦) في الأصل: والإ...

(٧) الشطر في مجمل اللغة (كد) بلا عزو. برواية: عففت ولم أكدُدْكم بالأصابع. وهو في مقاييس اللغة (كد) بلا عزو. وبهامش المجمل هو للكُميت كما في شعره ١/٢٥١. وروايته:

غَنيت فلم أردُدْكم عند بُغيةٍ   وحجت ولم أكددكم بالأصابع

الكَرْمُ: الذي ثَمَرَتُهُ العِنَبُ معروفٌ. والكَرْمُ: القِلادَةُ، وجَمْعُها كُرومٌ. قال جريرٌ[1]: [الطويل]

[ختـان] ولـم تعقـد كـرومـاً علـى النّحْـرِ

الكُرُّ: الحِسْيُ من مَواضِعِ الماءِ، وجمعُهُ كِرارٌ، والكُرُّ من الحُبوبِ مَبْلَغٌ من القُفْزانِ معروفٌ، وجمعُهُ أكْرارٌ. الحِسِيُّ: الذي إذا نُحِّيَ منهُ [الرَّمْل][2] أمْهى، أي[4]: ظَهَرَ ماؤُهُ.

الكَفُّ: مصدَرُ كَفَفْتُ عنِ الأمْرِ كَفًّا. والكَفُّ: كَفُّ الإنْسانِ. اسمٌ مُؤَنّثٌ، وقولُ الأعْشى[3]: [الطويل]

يَضُـمُّ إلـى كَشْحَيْـهِ كَفـاً مُخَضَّبـا

ذَكَرَ صِفَتَها حَمْلاً على العُضْوِ.

الكَنَبُ: غِلَظٌ يَعلو اليَدَيْنِ من العَمَل. قال[4]: [الرجز]

قَـدْ أَكْنَبَـتْ يَـدايَ بعـدَ لِيـنِ

قال الأَصْمَعِيُّ: يُقالُ: أَكْنَبَتْ يَدُهُ، ولا يُقالُ: كَنَبَتْ والكَنَبُ: نَبْتٌ في قَوْلِ الطِّرِمّاحِ[5]: [البسيط]

مُعـالَيـاتٌ عـن الأرْيـافِ مَسْكَنُهـا أَطرافُ نَجدٍ بأرْضِ الطَّلْحِ والكَنَبِ

الكِيْرُ: كِيرُ الحَدّادِ. قال ابنُ السِّكيتِ: سَمِعْتُ أبا عَمْرٍو يقولُ: الكُورُ: المَبْنِيُّ من الطِّينِ. والكيرُ: هَو الزِّقُّ. وكيرٌ: جَبَلٌ[6].

---

(١) ديوان جرير: ٢/٥٩٨ وتمامه:

وتيميـةٍ جـأواء لـم يقـص قُنبَهـا ختـان ولـم تعقـد كـرومـاً علـى النحـر

(٢) ساقط في الأصل. وما بين معقوفتين من مجمل اللغة. وهو في الأصل الماء ولا يستقيم به.

(٣) ديوانه: ٢٢. وصدره: أرى رجلاً منكم أسيفاً كأنما.

(٤) البيت في مجمل اللغة (كنب) بلا عزو، وعجزه: وهمَّتا بالصَّبر والمُرُونِ.

(٥) مجمل اللغة (كنب): بلفظه.

(٦) الكِيْر: جبلان في أرض غطفان، عن معجم البلدان.

الكَبْشُ: من الغَنَمِ مَعروفٌ. والكَبْشُ: من الكَتيبَةِ: رَئيسُها. قالَ عَمْرو بنُ معدي كَرِب[1]: [مجزوء الكامل]

نــازَلْـتُ كَبْشَهُـمْ ولـمْ أرَ ... مـن نِـزالِ الكَبْـشِ بُـدّا

الكِبا: مَقْصورٌ: الكِباسَةُ[2]، وهي العِذْقُ التّامُ. والكِباءُ ممدودٌ ضَرْبٌ من العودِ، يُقالُ: قدْ كبُّوا ثِيابَهُمْ، أي: بَخّروها بالكِباءِ.

الكِتْرُ: وسَطُ الشَّيءِ. والكِتْرُ: السَّنامُ.

الكِتابُ: الرَّقُّ المَكتوبُ فيهِ وما أشْبَهَهُ. والكِتابُ: الفَرْضُ والحُكْمُ في قولِهِ تعالى: ﴿كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾[3] لمّا قال: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ﴾[4] إلى آخرِ الآيةِ. قال: ﴿كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾[3] أي كَتَبَ اللَّهُ عليكُمْ هذا كِتاباً. أي: فَرَضَهُ عَلَيكم فَرْضاً. والكِتابُ: القَدَرُ. قال الجَعْدِيُّ[5]: [البسيط]

يـا بنتَ عمِّي كِتـابُ اللَّـهِ أخرَجَني ... عنكُـمْ وهـل أمنَعَـنّ اللَّـهَ مـا فَعَـلا

الكاتِبُ: الفاعِلُ من قولنا: كَتَبَ يَكْتُبُ كَتْباً، وكِتابَةً. والكاتِبُ: العالِمُ من قولِهِ تَعالى: ﴿أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾[6] أي: يعلمونَ، أرادَ يعلمونَهُ فحذَفَ المَفعولَ.

الكانونُ: اسمٌ واقعٌ على كُلِّ ما يُجْعَلُ من صُفْرٍ أو حَديدٍ أو شَبَهٍ أوْ غير ذلك، لِتُلقى فيهِ النّارُ. والأغْلَبُ عليهِ في زَمانِنا هذا أن يُجْعَلَ من طينٍ، فأمّا ما كانَ مَحفوراً في الأرضِ أو مَرْفوعاً عن أرضِ البيتِ من آجُرٍّ، فهوَ الميقَدَةُ وَالميقادُ. والكانونُ عند العَرَبِ الثَّقيلُ من الرِّجال والنِّساءِ، أعني: الذي تَسْتَثْقِلُهُ قُلوبُهم، وهو الذي يَشْغَلُ النّاسَ عن أمورِهم، ويُطيلُ قُعودَهُ في مَجْلِسٍ والجماعَةُ كارهونَ لحضورِهِ، فكأنّهم شَبَّهوهُ لِثِقلِهِ على

---

(١) هو عمرو بن معدي كرب بن ربيعة بن عبدالله الزبيدي أسلم سنة ٩ هـ، ثم ارتد ثم أسلم وشهد اليرموك والقادسية، شاعر فارس متفاخر، مات سنة ٢١ هـ والبيت في ديوانه: ٨١.

(٢) في مجمل اللغة (كبو): الكبا: الكُناسة وكذا في القاموس المحيط (كبا): الكبا: الكُناسة وهي القُمامة. وفي القاموس المحيط: (كبس): الكِباسةُ: العِذق الكبير، وهو الأقرب إلى الصواب. وفي لسان العرب (كبا) الكُبا والكِبا: الكُناسة والزبل.

(٣) سورة النساء، آية: ٢٤. (٤) سورة النساء، آية: ٢٣.

(٥) ديوان الجعدي: ٩٤. وفيه: يا بنت عمّي... «كُرهاً وهل أمنَعَنَّ...».

(٦) سورة الطور، آية: ٤١.

القلوبِ بالكانونِ الذي تُجعَلُ فيهِ النارُ. قال الحُطَيْئَةُ يهجو أمّه[1]: [الوافر]

تَنحَّــيْ واقعُــدي مِنّــي بَعيــداً أَراحَ اللّــهُ مِنْــك العــالمينــا
أغِــرْبــالاً إذا اسْتــودِعْــتِ سِــراً وكــانــونــاً علــى المُتَحَــدِّثينــا

أرادَ: تكونينَ غِرْبالاً. وكانوناً: اسمٌ عَلَمٌ لِكُلِّ واحِدٍ من الشّهرينِ الشَّتْوِيّيْنِ.

الكَوْكَبُ: واحِدُ الكَواكِبِ السَّمائِيّةِ. والكَوْكَبُ: مُعْظَمُ الشّيءِ. والكَوْكَبُ: مُعْظَمُ الماءِ. وكَوْكَبٌ: جَبَلٌ بِمَكّةَ.

الكَوْرُ: الدَّوْرُ. يقالُ: كارَ يكورُ كَوْراً بمعنى دارَ يَدورُ دَوراً. والكَوْرُ: كَوْرُ العِمامَةِ وهو دَوْرُها. والكَوْرُ خَمْسونَ ومِائةً من الإبلِ وأكْثَرُ. والكَوْرُ: الزِّيادَةُ في قولِهِ: «أعوذُ باللّهِ من الحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ»[2]، يُريدون من النُّقْصانِ بعد الزِّيادَةِ.

الكُورُ: الرَّجُلُ، وجمعُهُ أَكْوارٌ وكِيرانٌ على سَبيلِ الشُّذوذِ، ولا يُقالُ إلاّ لِرِحالِ الإِبِلِ. قالَ الشّمّاخُ[3]: [الوافر]

كَــأَنّ الكُــورَ والأَنســاعَ منهــا علــى عِلْــجٍ رَعَــى أَنْــفَ الــرَّبيــعِ

العِلْجُ: الحِمارُ الغليظُ. وأنف الرَّبيعِ: أوّلُهُ. والأنساعُ: جمعُ نِسْعٍ وهو ما ضُفِرَ من الأَدَمِ لِيُجْزَمَ بِهِ الرَّحْلُ. والكورُ: المَبنيُّ من الطينِ لِلْحَدّادِ.

الكَوْسُ: مصدرُ كاسَتِ النّاقَةُ تَكوسُ، إذا عُقِرَتْ فَقامَتْ على ثَلاثِ قوائِمَ. والكَوْسُ: مصدَرُ كاسَهُ يكوسُهُ كَوْساً إذا صَرَعَهُ.

الكَنْفُ: مصدَرُ كَنَفْتُ الرَّجُلَ أكنفُهُ كَنْفاً إذا حُطتَهُ[4]. والكَنْفُ: مصدرُ كَنَفْتُ الإبِلَ أَكْنُفُها كَنْفاً، إذا جَعَلتَ لَها كَنيفاً، وهو حَظيرَةٌ من الشَّجَرِ تُجْعَلُ حَوْلَها لِتَقِيَها الرّيحَ والبَرْدَ.

---

(١) ديوانه: ١٢٣. برواية: تنحي فاجلسي منّا بعيداً. والحطيئة: جرول بن أوس المتوفى سنة ٤٥ هـ.
(٢) أخرجه مسلم: حج ٤٢٦، الترمذي: دعاء ٤١. النسائي: استعاذة ٤١، ٤٢. ابن ماجه: دعاء ٢٠. الدارمي: استئذان ٤٢. ابن حنبل ٥، ٨٢، ٨٣. وفيه: إذا سافر يتعوذ... وانظر أيضاً غريب الحديث ٢/٣٠٣.
(٣) ديوانه: ٢٢٥. وهو الشّماخ بن ضرار الذبياني.
(٤) في الأصل: خطته.

الكَرَبُ: كَرَبُ النَّخْلِ، وهو أُصولُ السَّعَفِ. والكَرَبُ: الحَبْلُ الذي يُعْقَدُ على عَراقي الدَّلْوِ وهي خَشَبُها ويُثْنى عَقْدُهُ. قال الحُطَيْئَةُ[1]: [البسيط]

قَومٌ إذا عَقَدوا عَقْداً لجارِهِمِ ... شَدّوا العِناجَ وشَدّوا فوقَهُ الكَرَبا

مَدَحَ بهذا بني أنْفِ النّاقَةِ، وهم قبيلَةٌ من بني سَعْدِ بنِ زيدِ مناةَ بن تميمٍ، يقولُ: إذا عَقَدوا لِجارِهِمْ عَقْداً، وأعْطَوْهُ عَهْداً أحكَموهُ كما يُحكَمُ شَدُّ الدَّلْوِ بالعِناجِ. وقد ذكرتُ في بابِ العَيْنِ، أنّهُ حَبْلٌ يُشَدُّ أحَدُ طَرَفيْهِ تحت الدَّلْوِ ويُشَدُّ الطَّرَفُ الآخَرُ فوْقَ العَراقي، فإنِ انقَطَعَتِ الأوْذامُ، وهي السُّيورُ التّي في أطْرافِها، انْقَلَبَتِ الدَّلْوُ وأمْسَكَها العِناجُ، وإنّما ذكَرَ الشّاعِرُ هذا على طريقِ التَّمثيلِ.

الكِسْرُ: جانِبُ البَيْتِ من بُيوتِ الأعْرابِ، وبعضُ العَرَبِ يَفْتَحُ أوَّلَهُ. والكِسْرُ: العَظْمُ قال[2]: [الطويل]

وَعاذِلَةٍ هَبَّتْ بلَيْلٍ تَلومُني ... وفي كَفِّها كِسْرٌ أبَحُّ رَذومُ

أبَحُّ: كَثيرُ المُخِ. ورَذومٌ: سائِلٌ، يعني أنّها لامَتْهُ على النَّحْرِ للضِّيفانِ وهي تُشارِكُهُمْ في أكْله ما يُنْحَرُ لَهُمْ.

الكاثِبُ: الرَّجُلُ الجامِعُ، يَحْتَمِلُ أنْ يُريدوا بالجامِعِ الذي يَجْمَعُ الخِلالَ الحَسَنَةَ، وَيَحْتَمِلُ أنْ يُريدوا الذي يَجْمَعُ المالَ، والأوّلُ أصْوَبُ. والكاثِبُ: جَبَلٌ في قولِهِ[3]: [المتقارب]

مَكانَ النَّبِيِّ مِنَ الكاثِبِ

النَّبِيُّ هاهُنا: اسمُ مَوْضِعٍ[4].

---

(١) ديوانه: ١٦.

(٢) مقاييس اللغة (بح) بلا عزو. ومجمل اللغة (كسر) وبهامشه هو للباهلي كما في إصلاح المنطق ١٨.

(٣) ديوان أوس بن حجر ١١، وروايته:

لأصبح رتْماً دُقاق الحصى ... كمتن النبي من الكاثب

(٤) النبي: ماء بالجزيرة من ديار تغلب والنمر بن قاسط. والنبي: موضع من وادي ظَبْي على القبلة منه إلى الهَيْل.

الكَظيمُ: غَلَقُ البابِ، عن ابنِ فارسٍ. والكَظيمُ: الذي يَكْظِمُ غيْظَهُ.

الكِظامَةُ: قَناةٌ في باطِنِ الأرضِ يجري فيها الماءُ، عن ابنِ دُريدٍ. والكِظامَةُ: المِسمارُ الذي يدورُ فيهِ لِسانُ الميزانِ عنه أيضاً. وقال ابن فارسٍ: الكِظامَةُ: التي تُجْمَعُ فيها الخُيوطُ في طَرَفِ حديدَةِ المِيزانِ.

الكافِلُ: الذي يَكْفَلُ إنساناً يَعولُهُ. والكافِلُ الذي يصِلُ الصَّومَ[1].

الكُرْدُوسُ: من الخَيْلِ الجماعَةُ العظيمَةُ. والكُردوسُ: فِقْرَةٌ من فِقارِ الكاهِلِ، فَقارُ الظَّهْرِ وفِقَرُهُ: العِظامُ المُنْتَظِمَةُ فيهِ التي تُسَمَّى خَرَزَ الظَّهْرِ. الكاهِلُ: مَا بَيْنَ الكَتِفَيْنِ. وكاهِلٌ: حيٌّ من هُذَيْلٍ.

الكَرَعُ: ماءُ السَّماءِ. والكَرَعُ: الذينَ يُصِيبونَهُ في البَرِّ. والكَرَعُ دِقَّةٌ في القَوائِمِ. والكَرَعُ سَفِلَةُ النّاسِ.

الكِلَّةُ: السِّتْرُ يُخاطُ كالبَيْتِ من الشَّعَرِ. والكِلَّةُ: ويُقالُ لها: الصَّوْقَعَةُ: صوفَةٌ حَمْراءُ تُجْعَلُ في رأسِ الهَوْدَجِ. والكِلَّةُ: المصدَرُ من قولهم: كَلَّ بَصري كِلَّةً.

الكُمُّ: كُمُّ القَميص. والكُمُّ: وِعاءُ الطَّلْعِ جمعوهُ على أَفْعالٍ، كما جاء في التّنزيلِ: ﴿وَالنَّخلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ﴾[2] والكُمَّةُ: القَلَنْسُوَةُ.

الكَرُّ: الرُّجوعُ. والكَرُّ: حَبْلُ الشِّراعِ. والكَرُّ: الحَبْلُ الذي تُصْعَدُ بِهِ النَّخْلَةُ.

الكُلْيَةُ: مَعروفَةٌ. والكُلْوَةُ: لُغَةٌ فيها. والكُلْيَةُ: كُلْيَةُ المَزادَةِ جُلَيْدَةٌ مُسْتديرَةٌ مَخروزَةٌ تحتَ العُرْوَةِ. والكُلْيَةُ واحِدَةُ الكُلْيَتَيْنِ من القوسِ، وهما مَعقِدُ حِمالَتِها. وكذلكَ السَّهْمُ لَهُ كُلْيتانِ، وهما ما عَنْ يَمينِ النّصْلِ وشمالِهِ. والكُلْيَةُ من السّحابِ أَسْفَلُهُ.

الكَلْبُ: النّابِحُ معروفٌ. والكَلْبُ: نَجْمٌ. والكَلْبُ: المِسمارُ الذي في قائِمِ السَّيفِ وفيهِ الذُّؤابَةُ. والكَلْبُ: القِدُّ في قولِ بعضِ اللّغوِيينَ. وقال: الكلبُ: جَبَلٌ مَعْروفٌ. وأنْشَدَ[3]: [البسيط]

إذ يـرفَـعُ الآلُ رأسَ الكلـبِ فـارتفَعـا

(١) والكافل: قرية على الفرات عريضة.

(٢) سورة الرحمن، آية: ١١.

(٣) ديوان الأعشى: ١٠٥، وصدره: إذ نَظَرت نظرةً ليست بكاذبةٍ. والكَلْب: نهر بين بيروت وصيداء =

وأنشَدَ بيتَ معنىً شاهِداً على أنّ الكَلْبَ مِسْمارُ القَبيعَةِ، وهْوَ[1]: [الخفيف]

وَعَجوزٍ رأيتُ في فَمِ كَلْبٍ ... جُعِلَ الكَلْبُ للأميرِ جمالا

وقالَ: أرادَ بالعَجوز: القَبيعَةَ. والكَلْبُ: حديدَةٌ عَقْفاءُ في رَحْلِ المُسافِرِ، يُعَلِّقُ عليها الزّادَ.

الكانِسُ: الفاعِلُ من الكَنْسِ. والكانِسُ: الظَّبْيُ [في][2] الذي يعقِدُهُ من الشَّجَرِ. والكانِسُ: واحِدُ الكَواكِبِ الكُنَّسِ وهي التي تَكْنِسُ في بُروجِها كالظِّباءِ التي تكونُ في كُنُسِها، كما جاءَ في التّنْزيلِ: ﴿الْجَوَارِي الْكُنَّسِ﴾[3].

الكُنْدورُ: الذي يُمْضَغُ معروفٌ، والكُنْدورُ وهو الكُنادِرُ أيضاً الحِمارُ الغَليظُ. قال[4]: [الرجز]

كــأن تحتــي كُنْـدُراً كُنـادِراً

قد تَقَدَّمَ أنّ **الكَوْكَبَ**: واحِدُ كَواكِبِ السّماءِ، وَالكَوْكَبَ: مُعظَمُ الجَيْشِ. والكَوْكَبَ مُعظَمُ الماءِ. وَأنّ بمَكَّةَ جبلاً يُقالُ لَهُ: كَوْكَبٌ. وقدْ زادَ بَعْضُ اللُّغَويينَ. فَقالَ: الكَوْكَبُ من الحَديدِ تَوَقُّدُهُ، وكذلِكَ من الكَتيبَةِ بَريقُها. والكَوْكَبَ الصَّبيُّ إذا قارَبَ المُراهَقَةَ. وقال أبو عُبَيْدَةَ: يُقالُ: ذَهَبَ القَوْمُ تحت كُلِّ كَوْكَبٍ، إذا تَفَرَّقوا.

الكِدْيَوْنُ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ. وقال بَعْضُهُمْ: هو دُقاقُ السِّرْجينِ تُجْلى بهِ الدُّروعُ. والصّحيحُ أنّهُ دُرْدِيُّ الزّيْتِ تُطْلى بِهِ الدُّروعُ لِئَلاّ تَصْدَأَ. قال النّابغَةُ في وَصْف دُروع[5]: [الطويل]

طُلِيـنَ بكَـدْيَـوْنٍ وَأُبْطِـنَّ كُـرَّةً ... فَهُـنَّ إضـاءٌ صـافِيَـاتُ الغـلائِـلِ

قولُهُ: وأبْطِنَّ كُرَّةً، أي: وجُعِلَ في بواطِنِها الكُرَّةُ وهي البَعَرُ لِتَدْفَعَ عَنْها الصَّدَأَ.

= من بلاد الشام. والكَلْب: موضع بين قُومس والري من منازل حاج خراسان. والكَلْب: جبل بينه وبين اليمامة يوم.

(١) لسان العرب (عجز) ونسبه لأبي المقدام.

(٢) زيادة اقتضاها السياق، لأن الكانس كما في المجمل والقاموس المحيط والمقاييس واللسان هو الظبي الذي في كِناسه أي في ما يواريه من الشجر.

(٣) سورة التكوير، آية: ١٦، وفي الأصل: والجواري، الواو زائدة.

(٤) الشعر والشعراء: ٣٩٢ للعجّاج. وروايته:

كـأن تحتـي كنـدراً كنـادرا ... تـرى بِليتـي عنقـه مَـزارِرا

(٥) ديوان النابغة الذبياني: ١٨١. وفيه: طُلينَ بكديون... فهن وضاءٌ صافيات القلائل.

والإِضاءُ: الغُدْرانُ، واحِدُها أضاةٌ، شَبَّهَ الدُّروعَ بالغُدْرانِ لِصفائِها، وأرادَ: مِثْلَ إضاءٍ، فحذَفَ المُضافَ كقَولِهِمْ: زَيْدٌ زُهَيْرٌ شِعْراً، وَبَكْرٌ حاتِمٌ جُوداً، مثلُ زُهيرٍ، ومثلُ حاتِمٍ. وبهذا التَّقْديرِ نصَبوا شِعْراً، وجوداً على التّمييز[1]. ومثلُهُ: في حَذْفِ أداةِ التَّشْبيهِ قولُهُ تَعالى: ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾[2]، أي: وأزواجُ النّبيِّ أمّهاتُ المُؤمنينَ، والمُرادُ: مِثْلُ أمّهاتِهِم في تحريمِهِنّ عليهم.

الكَرَمُ: مصدرُ الكَريم، يُقالُ: فُلانٌ كَريمٌ بَيِّنُ الكَرَمِ. والكَرَمُ: الكَريمُ نَفْسُهُ، ويقولونَ ذلكَ للاثنينِ وللجماعَةِ، ولِلواحِدَةِ[3] والاثنَتينِ وجماعَةِ النِّساءِ. يُقالُ: رجُلٌ كَرَمٌ ورجُلانِ كَرَمٌ، وقَوْمٌ كَرَمٌ، وامرأةٌ كَرَمٌ، وامْرَأتانِ كَرَمٌ، ونِسْوَةٌ كَرَمٌ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ. قال سعيدُ بنُ مَسْجوحٍ الشَّيْبانِيُّ[4]: [الوافر]

لَقَدْ زادَ الحياةَ إلَيَّ طِيْباً ... بَناتِيَ أنَّهُنَّ مِنَ الضِّعافِ
مَخافَةَ أنْ يَرَيْنَ البُؤسَ بعدي ... وأنْ يَشْرَبْنَ رَنْقاً بَعْدَ صَافِ
وأنْ يَعْرَيْنَ إنْ كُسِيَ الجَواري ... فَتَنْبو العَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجافِ
وَلَوْلاهُنَّ قَدْ سَوَّمْتُ مُهْري ... وعِنْدَ اللَّهِ للضُّعَفاءِ كافي

يُرْوى إنّهُنَّ بالكَسْرِ على الاستِئنافِ، وأنّهُنّ بالفَتْحِ على مَعْنى بأنّهُنَّ. والرَّنْقُ: الكَدِرُ، ماءٌ رَنْقٌ، ورَنِقٌ، وَرَنَقٌ وُصِفَ بالمصدرِ، أي: إنْ قُتِلْتُ لم يَبْقَ منْ يَكْسِب لَهُنَّ فعَرِيْنَ، وجُعْنَ، ونَبَتْ عَنهُنَّ أعْيُنُ من يَتَزَوَّجُهُنَّ. وسَوَّمْتُ مُهري: جَعَلْتُ عليهِ عَلامَةً، والسِّيما: العَلامَةُ. وكانَ قَدْ نُدِبَ لِلخُروج في بعض البُعوثِ فَتَلَوَّمَ في ذلك. وعندَ اللَّهِ للضّعَفاءِ كافيَ، أيْ: أنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ الضُّعَفاءَ فَيَكْتَفونَ بِرِزْقِهِ.

الكافورُ: الذي هو من الطِّيبِ مَعروفٌ. والكافورُ: الجُمَّارُ.

---

(١) في الأصل: التميز. (٢) سورة الأحزاب: آية: ٦. (٣) في الأصل: وللوا.

(٤) الأبيات في الأغاني: ١٨/١٠٨ ـ ١١٥. ونسبة الأبيات فيه إلى عمران بن حطّان بن ظبيان السدوسي الشيباني، وهو رأس القعدة من الصفرية وخطيبهم وشاعرهم مات سنة ٨٤ هـ. ونسب المدائني الأبيات إلى عيسى الحبَطي. وفي رواية الأبيات اختلاف: في البيت الأول: إلي حبّاً.
وفي البيت الثاني: أن يرين. وفي الثالث: فيُبدي الضُّرُّ عن هُزلٍ عجافِ. وفي الرابع: وفي الرحمن. وفي الكامل للمبرد ٢/١٢٤ ونسبها لأبي خالد القَناني يرد فيها على قطري بن الفجاءة، حيث طلب إليه أن ينفر. وفي اللسان (كرم) ساق الأبيات والخبر كما في الكامل، وزاد أن الأبيات قد تكون لرجل من تيم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى. وفي اللسان أيضاً مادة (كسا) قال: قال سعيد بن مَسْحُوج الشيباني.

بابُ ما أَوَّلُهُ لامٌ

اللَّمَمُ: ضَرْبٌ من الجُنونِ. واللّمَمُ: دونَ الكبيرَةِ من المَعاصي وفي التّنزيلِ: ﴿إلاَّ اللَّمَمَ إنَّ ربَّكَ واسعُ الْمَغْفِرَةِ﴾[1].

اللَّبْنُ: مصدرُ قولِكَ: لَبَنْتُ القَومَ، أَلْبُنُهُمْ لَبْناً، إذا سَقَيْتَهُمُ اللّبَنَ. واللَّبْنُ: مصدَرُ لَبَنَهُ بالعَصا يَلْبُنُهُ، إذا ضَرَبَهُ بها.

اللَّطا: جَمْعُ لَطاةٍ وهي الثِّقَلُ، يُقالُ: أَلْقى عليهِ لَطاتَهُ. واللّطا جَمْعُ لَطاةٍ وهي الجَبْهَةُ. ومن أمْثالِهِمْ: «ما يعرِفُ لَطاتَهُ من قَطاتِهِ»[2]. قال أحمدُ بن يَحيَى ثَعلبٌ[3]: يَريدونَ ما يعرِفُ أعلاهُ من أسْفلِهِ من حُمُقِهِ. انتهى كلامُهُ. وإنّما قال هذا لأنَّ القَطاةَ مُضادَةٌ لِلَّطاةِ، من حَيْثُ كانَتِ اللَّطاةُ الجَبْهَةَ. والقَطاةُ: ما بينَ الوَرِكَيْنِ. وقد ذَكَرْتُ هذا في بابِ القافِ.

اللُّبُّ: من كُلِّ شَيءٍ خالِصُهُ. وهو اللُّبابُ أيْضاً. واللُّبُّ: العَقْلُ وجَمْعُهُ أَلْبابٌ. وفي التّنزيلِ: ﴿إنّما يَتَذَكَّرُ أُوْلُو الأَلْبابِ﴾[4].

اللُّجُّ[5]: السَّيْفُ. واللُّجُّ: قاموسُ[6] البَحْرِ. وهْوَ لُجَّتُهُ.

اللَّـذَّةُ واللَّذاذَةُ: طيبُ طَعْمِ الشَّيءِ. واللَّذَّةُ: الخَمْرُ.

---

(١) سورة النجم، آية: ٣٢.

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٥.

(٣) أبو العباس، عالم بالنحو واللغة والأخبار، كوفي (٢٠٠ ـ ٢٩١ هـ).

(٤) سورة الرعد، آية: ١٩.

(٥) واللِّج واللُّجة: الجماعة الكثيرة، وجانبُ الوادي، والمكان الحَزْن من الجبل، وسيف عمرو بن العاص، واللُّجَة: المرأة، والفِضّة. كذا في القاموس المحيط.

(٦) القاموس: معظم الماء.

اللَّزُّ: الطَّعْنُ. واللَّزُّ: مصدرُ لَزِزْتُ الشَّيءَ بالشَّيءِ، إذا أَلْصَقْتَهُ بِهِ.

اللَّهَبُ: لَهَبُ النَّارِ. واللَّهَبُ: الغُبارُ السَّاطِعُ.

اللُّوْثَةُ: الاسْتِرْخاءُ، ومنهُ: قَوْلُ العَنْبَرِيِّ[1]: [البسيط]

إِذَن لَقامَ بِنَصْري مَعْشَرٌ خُشُنٌ عِنْدَ الحَفيظَةِ إِنْ ذو لُوثَةٍ لانا

واللُّوثَةُ: مَسُّ جُنونٍ.

اللَّيْثُ: الأَسَدُ. واللَّيْثُ: صائِدُ الذُّبابِ وهو العَنْكَبوتُ.

اللَّبَنُ: الخارِجُ من الضَّرْعِ مَعْروفٌ. واللَّبَنُ: وَجَعُ العُنُقِ من الوِسادَةِ. يُقالُ: رَجُلٌ لَبِنٌ إذا كانَ ذلكَ بِهِ.

اللَّحْنُ: فَحْوَى الكَلامِ، ومَعْناهُ. قال اللَّهُ جَلَّ ثَناؤُهُ: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ في لَحْنِ الْقَوْلِ﴾[2]. واللَّحْنُ: إزالةُ الإِعْرابِ عن جِهَتِهِ.

اللِّخاءُ: الغِذاءُ، يُقالُ: الصَّبِيُّ يَلْتَخي، إذا أَكَلَ خُبزاً مَبْلولاً. واللِّخاءُ: التَّحْريشُ، يُقالُ: لاخَيْتُ بِهِ، أيْ: وَشَيتُ بِهِ.

اللِّسانُ: المَنْطوقُ بِهِ مَعْروفٌ. واللِّسانُ: اللُّغَةُ في قولِهِ تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾[3].

اللَّطيمُ: الفَصيلُ الذي إذا طَلَعَ سُهَيْلٌ أَخَذَهُ الرَّاعي وقال له صاحِبُهُ: أترى سُهَيْلاً واللَّهِ لا تَذوقُ عِنْدي قَطْرَةً ثُمَّ يَلطِمُهُ، ويُنَحّيهِ عن أُمِّهِ. واللَّطيمُ: التّاسِعُ من سَوابِقِ الخَيْلِ.

اللَّغْوُ: ما لا يُعَدُّ من أَوْلادِ الإِبِلِ في الدِّيَةِ، وغيرِها. واللَّغْوُ في قول اللَّهِ تعالى: ﴿لاَّ يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾[4]. قال العُلَماءُ المَوْثوقُ بعِلمهم؛ وهو قولُ الرَّجُلِ لا واللَّهِ، وبَلَى واللَّهِ.

---

(١) العنبري: قُريط بن أُنَيف العنبري التميمي شاعر جاهلي.

(٢) سورة محمد، آية: ٣٠.

(٣) سورة إبراهيم، آية: ٤.

(٤) سورة البقرة، آية: ٢٢٥، والمائدة، آية: ٨٩.

اللِّقْوَةُ: العُقابُ. قال امرُؤ القَيْسِ[1]: [جزوء البسيط]

كَـــأَنَّـــهُ لِقْـــوَةٌ طَلـــوبٌ　　　كَـأَنَّ خُـرْطـومَهـا مِنْشـالُ[2]

المِنْشالُ: حَدِيدَةٌ طَوِيلَةٌ يُنْشَلُ بها اللَّحْمُ من القِدْرِ. واللِّقْوَةُ: المَرْأَةُ التي تَحْبَلُ من أوّلِ وَقْعَةٍ.

اللَّقيطُ: الصَّبِيُّ المَنبوذُ الذي يُلْتَقَطُ. واللَّقيطُ: البِئْرُ إذا التُقِطَتْ التِقاطاً أي: وُقِعَ عليها بَغْتَةً.

. **اللَّهْذَمُ**: السَّيْفُ الحادُّ. واللَّهْذَمُ: اللِّصُّ.

اللِّحاءُ: مَمْدودٌ: مُلاحاةُ الرِّجال، وهي المُنازَعَةُ، وقيلَ: هي قَوْلُ الرَّجُلِ للرَّجُلِ: لَحَاكَ اللَّهُ، يُريدُ: قَشَرَكَ اللَّهُ. فإذا قال لَهُ الآخَرُ مثلَ قولِهِ، فقدْ لاحاهُ لِحاءً. ومنهُ الحَديثُ المُسْنَدُ إلى أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كفّارَةُ كُلِّ لِحاءٍ ركْعتانِ»[3]. واللِّحاءُ ممدودٌ: قِشْرُ الشَّجَرَةِ. واللِّحى مَقْصورٌ: جَمْعُ لِحْيَةٍ.

اللَّوْحُ: الواحِدُ من أَلْواحِ السَّفينَةِ. واللَّوْحُ: الكَتِفُ. وكُلُّ عَظمٍ عريضٍ لَوْحٌ. واللَّوْحُ: العَطَشُ، ومنهُ قولهم: دابَّةٌ مِلْواحٌ: أي سَريعةُ العَطَشِ. واللَّوْحُ: مصدرُ لاحَ الشّيءُ مثلُ لَمَحَ، ومنه قولُ جرانِ العَوْد[4]: [الطويل]

أُراقِـبُ لَـوْحـاً مِـن سُهَيْـلٍ كَـأَنّـهُ　　　إذا مـا بَـدا مِـن آخِـرِ الليـلِ يَطْـرِفُ

اللّأَىٰ: ثَوْرُ الوَحْشِ. واللّأى: لأواءُ العَيشِ، وهي شِدَّتُهُ في قولِ القائِلِ[5]: [المتقارب]

ولَيْـسَ يُغَيِّـرُ خِيْـمَ الكَـريـمِ　　　خُلـوقـاتُ أَثْـوابِـهِ والّـلأى

واللّأى في قول بعضِهم: التُّرْسُ.

---

(١) ديوانه: ١٦٠.

(٢) في الأصل: كأنّ خرطومُها.

(٣) غريب الحديث: ٢/٣١٩، ولفظه: نهيت عن ملاحاة الرجال.

(٤) ديوانه: ١٤. وجِران العَوْد هو عامر بن الحارث النميري، شاعر وصّاف مخضرم أدرك الإسلام.

(٥) مجمل اللغة (لاو) بلا عزو. وهو للعُجير السلولي المتوفى سنة ٩٠ هـ كما في لسان العرب (لأي).

اللِّبَاسُ: من الثِّيابِ. واللِّباسُ: اللّيْلُ، شَبَّهَهُ اللّهُ باللِّباسِ من الثِّيابِ في قولِهِ: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاساً﴾[1]. أي: مُشتمِلاً عَليكُم كاللباسِ. ولِباسُ الرّجُل امْرأَتُهُ، وزَوْجُها لِباسُها، كما جاءَ في التّنزيلِ: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾[2]. عَبَّرَ باللِّباسِ عن الجماعَةِ. وجاءَ اللِّباسُ للواحِدَةِ في قول الجعدِيّ[3]: [المتقارب]

إذا مــا الضَّجيــعُ ثَنــى جِيْـدَهــا   تَثَنَّــتْ فكــانَــتْ عليــهِ لِبــاســا

اللَّحْمَةُ: لَحْمَةُ الصَّقْرِ التي يُطْعَمها. واللَّحْمَةُ: القَرابَةُ. واللَّحْمَةُ: التي يُلحَمُ بها السَّدى، تُضَمُّ وتُفتَحُ، والفَتْحُ فيها أكْثَرُ.

اللَّعوقُ: اسْمُ ما يُلْعَقُ. واللَّعوقُ: الرَّجُلُ الخفيفُ. واللّعوقُ: الزادُ القَليلُ، يُقالُ: ما مَعَنا من الزّادِ إلاّ لَعُوقٌ.

اللُّعابُ: لُعابُ فَم الإنسانِ. ولُعابُ النَّحْلِ: العَسَلُ. ولُعابُ الشّمسِ: السَّرابُ.

اللُّعْطَةُ: سَوادٌ في عُنُقِ الشّاةِ، وقال ابن دُرَيْدٍ: اللُّعْطَةُ: خَطٌّ بِسَوادٍ. ولُعْطَة الصَّقْرِ: السُّفْعَةُ في وَجْهِهِ، قال ابن فارِس: السُّفْعَةُ: السَّوادُ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: السُّفْعَةُ: حُمْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ وسَوادٌ. وهذا أَصَحُّ القَوْلَيْنِ.

اللُّقاعَةُ: الدّاهِيَةُ، واللُّقاعَةُ: الأحْمَقُ، ويُقالُ لَهُ أيضاً: تِلْقاعَةٌ. واللُّقاعَةُ: الذي يَرْمي بكلامِهِ رَمياً.

اللَّحْيُ: مَنبتُ اللِّحْيَةِ، واللَّحْيُ: اللَّوْمُ، واللَّحْيُ: مصدرُ لَحَيْتُ العَصا، إذا قَشَرْتَ لِحاءها، ويُقالُ فيهِ: لَحَوْتُ. وإذا دعا الرَّجُلُ على الرَّجُلِ قال لهُ: لحاكَ اللّهُ أي: قَشَرَكَ.

قد تقدّمَ أنّ اللِّقْوَةَ: العُقابُ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: هي السَّريعَةُ الاخْتِطافِ. وأنَّ اللِّقْوَةَ: المَرْأةُ التي لا تُخطِىءُ أنْ تَحمِلَ إذا جامَعها الرَّجُلُ. وزادَ بعضُ اللُّغويينَ فقالَ: وكذلك اللِّقْوَةُ من الرِّجالِ الذي يُلْقِحُ لأوّلِ قَرْعَةٍ. قالَ: ويُقالُ لهُ أيضاً: القَبيسُ. ومن أمثالهم:

---

(١) سورة النبأ، آية: ١٠.

(٢) سورة البقرة، آية: ١٨٧.

(٣) ديوان الجعدي: ٨١.

«لِقْوةٌ لاقَت قَبِيْساً»[1]. وقال ابن دُرَيْدٍ: اللِّقْوَةُ: الفَرَسُ القَبولُ لِماءِ الفَحلِ. فأمّا اللَّقْوَةُ بالفَتْحِ: فَداءٌ يأخذ في الوَجْهِ فَيُميلُهُ إلى أحَدِ شِقَّيْهِ. يُقالُ: لُقِيَ الرَّجُلُ فَهوَ مَلْقُوٌّ.

اللَّفَاءُ: دونَ الحَقِّ، يقولونَ: «رَضِيتُ من الوَفاءِ باللَّفَاءِ»[2]. واللَّفاءُ: التُّرابُ، والقُماشُ على وجه الأرْضِ. وهَمْزَتُهُ أصْلٌ مَأخوذٌ من قولهم: لَفَأتِ الرّيحُ التُّرابَ عَنِ المَكانِ، ولَفَأتِ السَّحابَ عن وجْهِ السَّماءِ. ولَفَأْتُ اللحْمَ عن العَظْمِ: كَشَطْتُهُ.

---

(١) جمهرة الأمثال: ٢/ ١٥٤.

(٢) جمهرة الأمثال: ٤٠٢/١. وفي الأصل: رضيي.

بابُ ما أوَّلُهُ ميمٌ

المَوْلَى: السَّيّدُ المُتَوَلّي أمْرَ رَعِيَّتِهِ. والمَوْلَى: المُعْتِقُ. والمَوْلَى: الحَليفُ، والمَوْلى: الوَلِيُّ في الدّينِ. والمَوْلَى الأَوْلَى بالشَّيءِ، كما جاءَ في التّنْزيل: ﴿مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلاَكُمْ﴾[1]. أي: هي أوْلى بكُمْ. وقال النبيُّ عليهِ السّلامُ في المُعْتَق: «مَوْلى القَوْمِ منهُمْ»[2]. والمَوْلى: ابنُ العَمِّ. والمَوْلَى: الجارُ. والمَوْلَى: الناصِرُ، فعلى المَوْلى الذي هو النّاصِرُ يُحْمَلُ قوله تعالى: ﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلاَكُمْ﴾[3]. ألا ترى أنّهُ أتبعَهُ بقوْله: ﴿وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾[3]. فأما قوله تعالى جَدُّهُ: ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾[4]، فالمَوْلى هاهُنا الوَلِيُّ في الدّينِ، كما قال: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ منَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾[5]. ومثلُه: ﴿أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[6]. ومن المَوْلَى الذي هو السَّيّدُ المُتولّي أُمورَ رَعِيّتِهِ قولهم للخليفَةِ، ومن دونَهُ من الأكابِرِ: مَوْلانا. ومن المَوْلَى الذي هو الجارُ، قولُ الفَضْل بن العَبّاسِ بنِ عُتْبَة بن[7] أبي لهبٍ[8]: [البسيط]

مَهْلاً بني عَمِّنا مَهْلاً مَوالينا

(١) سورة الحديد، آية: ١٥.

(٢) أخرجه البخاري: مناقب ١٤، فرائض ٢٤. أبو داود: زكاة ٢٩. الترمذي: زكاة ٢٥. النسائي: زكاة ٩٧٥. الدارمي: سير ٨٢. ابن حنبل ٣، ٤٤٨، ٤، ٣٥، ٣٤٠.

(٣) سورة آل عمران، آية: ١٥٠.

(٤) سورة الأنفال، آية: ٤٠.

(٥) سورة البقرة، آية: ٢٥٧.

(٦) سورة البقرة، آية: ٢٨٦.

(٧) في الأصل: ابن.

(٨) الزهرة: ٢/ ٦٩٠. وصدره: مَهْلاً بني عمِّنا عن نحتِ أثْلتِنا.

والفضل شاعر قرشي هاشمي، وأول هاشمي يمدح أموياً (عبد الملك بن مروان). مات سنة ٩٥ هـ.

أرادَ: يا مَوالِيَنا، فأسْكن الياءَ ضَرورةً. وَجَّهَ هذا الخِطابَ إلى بَني أُمَيَّةَ. وقدْ أتى الحُصَيْنُ بنُ الحُمامِ المُرِّيُّ في بَيْتٍ بِمَعْنَيَيْنِ وهو قولُهُ[١]: [الطويل]

مَـواليكُـمُ مَـولـى الـوِلادَةِ مِنْهُـمُ ... ومَوْلى اليَمينِ حابِسٌ قَدْ تُقُسِّما

فَمَوْلَى الوِلادَةِ: ابنُ العَمِّ، ومَوْلى اليمينِ: الحَليفُ.

المُحِبُّ: اسمُ الفاعِلِ من قَوْلِكَ: أَحْبَبْتُ الشَّيءَ فَأنا مُحِبٌّ. والمُحِبُّ: البَعيرُ الحَسيرُ، يقالُ: أَحَبَّ البَعيرُ، إذا وَقَفَ فَلَمْ يَنْبَعِثْ. وقيلَ: إذا بَرَكَ فلَمْ يَثُرْ. قال: [الرجز]

حُلْـتُ عَلَيْـهِ بـالقَطيـعِ ضَـرْبـا ... ضَـرْبَ بَعيـرِ السَّـوْءِ إذْ أَحَبّـا[٢]

والإحْبابُ في الإبلِ، مثلُ الحِرانِ في ذَواتِ الحافِرِ. وقيلَ: إنّ أَحْبَبْتُ، من قولِهِ تعالى: ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾[٣]. من هذا المعنى. والخَيْرُ هاهُنا المُرادُ بهِ: الخيلُ لأنّهُ قَدْ جاءَ: «الخَيْلُ مَعْقودٌ في نواصيها الخيرُ»[٤]. وقال رسولُ الله ﷺ لِزَيْدِ الخَيْلِ بنِ مُهَلْهِلٍ الطّائِيِّ[٥]: «أنت زَيْدُ الخَيْرِ»[٦]. وهي خَيْلٌ وَرَدَتْ على سُليمانَ[٧] من غنيمَةِ جَيْشٍ كانَ له فَتَشاغَلَ بعَرْضِها عليهِ حتّى غابَتِ الشّمْسُ، ففاتَتْهُ صَلاةُ العَصْرِ. وقوْلُهُ: ﴿حَتَّى تَوارَتْ بِالْحِجابِ﴾[٨]. أرادَ: تَوارَتِ الشّمْسُ فأضْمَر الشّمْسَ، وإنْ لم يجْرِ لها ذِكْرٌ. لأنّ ذِكْرَ العَشِيِّ في قولِهِ تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ﴾[٩]. دَلَّ

---

(١) الأغاني: ١٢/٥٧. والحُصين شاعر من بني ربيعة، فارس جاهلي، كان سيد قبيلته سهم بن مرّة من ذبيان. في شعره حكمة، وكان ممن نبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية أدرك الإسلام ولم يسلم. وفي الأصل: موالي بدل مولى.

(٢) البيت في الأصمعيات: ١٦٣. ونسبها بعضهم لأبي محمد الفقعسي، وهو عبدالله بن ربعي بن خالد الفقعسي الحذلمي وهو شاعر راجز إسلامي.

والبيت في لسان العرب (حبب) لأبي محمد الفقعسي. برواية: قمت إليه في القفيل ضربا.

(٣) سورة ص، آية: ٣٢.

(٤) أخرجه البخاري: مناقب ٢٨. مسلم: زكاة ٢٥، إمارة ٩٦. أبو داود: جهاد ٤١. ابن ماجه: تجارات ٢٩، جهاد ١٤. الدارمي: جهاد ٣٣. الموطأ: جهاد ٤٤. وابن حنبل: ٣، ٣٩، ٥، ١٨١، بلفظ: «الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة».

(٥) هو زيد بن مهلهل بن يزيد بن منهب بن عبد رُضا، الطائي، أسلم في وفوده على النبي ﷺ سنة ٩ هـ، وحينها قال له ﷺ: «أنت زيد الخير» مات في السنة ذاتها سنة ٩ هـ.

(٦) الحديث في: الكامل في التاريخ: ٢/٢٩٩.

(٧) هو النبي سليمان عليه السلام.

(٨) سورة ص، آية: ٣٢.

(٩) سورة ص، آية: ٣١.

على الشَّمْسِ من حيثُ كان المعنى إذ عُرِض عليهِ بعد زَوالِ الشّمْسِ، فقولُهُ: أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ، معناهُ: لزِمْتُ نَفْسي عن ذكرِ ربي. أي: عن الصّلاةِ لأجْلِ حُبِّ الخَيْلِ. ومن قالَ في قولهم: أَحَبَّ البَعيرُ، معناهُ بَرَكَ فلم يَثُرْ. قال إنّ معنى أَحْبَبْتُ: لَصِقْتُ بالأَرْضِ، فانْتِصابُ حُبِّ الخَيْرِ على أنّهُ مفعولٌ لَهُ. والصّافِنُ من الخَيْلِ: الذي يقومُ على ثلاثٍ، ويَثْني سُنبُكَ الرّابعَةِ. والقطيعُ: السَّوْطُ في قولِهِ: حُلْتُ عليهِ بالقَطيعِ. وقد ذُكِرَ هذا في بابِ القافِ.

المِخَدَّةُ: مَعْروفَةٌ، سُمِّيَتْ بذلكَ لأَنَّ الخَدَّ يوضَعُ عليها. والمِخَدَّةُ: حديدَةٌ تُشَقُّ بها الأَرْضُ مَأخوذٌ من خَدَدْتُ الأَرْضَ إذا شَقَقْتَها. ومنهُ الأُخْدودُ: الشَّقُّ في الأَرْضِ.

المِجْوَلُ: التُّرْسُ. والمِجوَلُ: الغَديرُ. والمِجْوَلُ: دِرْعُ الحَديدِ، سَمَّوْها بذلك تَشْبيهاً لَها بالغَديرِ.

وقَدْ تَقَدَّمَ قولُ النّابغَةِ في وَصْفِ دُروعٍ طُلينَ بكِدْيَوْنٍ، وَأُبْطِنَّ كُرَّةً: [الطويل]

فَهُنَّ إضاءٌ صَافِياتُ الغلائِلِ[1]

وَأَنَّ الإِضاءَ: الغُدْرانُ، وهي جَمْعُ: أَضاةٍ، على قياس رَقَبَةٍ ورِقابٍ. وأَنَّ الكِدْيَوْنَ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ، وما أَشْبَهَهُ. ومعنى دُرْدِيّهِ: عَكَرُهُ تُطْلى بِهِ الدُّروعُ لِئَلّا تَصْدَأَ. والكُرَّةُ: فُتوتُ البَعَرِ يُجعَلُ في باطِنِها لِئَلاَّ يَحُكَّ بعضُها بَعْضاً فَيَضُرَّ ذلِكَ بِمَساميرِها: وأَرادَ أَنّها لا صَدَأَ بها يَعلَقُ بالغَلائِلِ التي تلبسُ تَحتَها. والمِجْوَلُ: ثَوْبٌ يلبَسُه الإنسانُ يجول فيه. قال[2]: [الطويل]

إذا ما اسْبَكَرَّتْ بينَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ

اسْبَكَرَّتْ: تطاوَلَتْ وامْتدَّتْ. والدِّرْعُ هاهُنا: دِرْعُ المَرْأَةِ، وهو مُذَكَّرٌ والمُرادُ بِهِ قَميصُها.

المِصْباحُ: السِّراجُ في قولِهِ تَعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ﴾[3]. والمِشْكاةُ: الكَوَّةُ،

(١) ديوان النابغة الذبياني: ١٨١، برواية:
عُلِينَ بكِدْيَونٍ وأُبطِنَّ كرّةً فهنّ وِضاءٌ، صافياتُ القلائِلِ

(٢) ديوان امرىء القيس: ٤٧، وصدره: إلى مثلها يرنو الحليم صبابةً.

(٣) سورة النور، آية: ٣٥.

قالوا: وليسَتِ الكَوَّةُ عربيّة، وإنما هي من كلام الحَبَشِ. والمِصْباحُ: النّاقَةُ التي تَبْرُكُ في مُعَرَّسِهَا، وهو المَنْزِلُ الذي يُنْزَلُ في آخِرِ اللّيلِ فلا تَثورُ حتى تُصْبِحَ. والمِصْباحُ: واحِدُ المَصابيحِ، وهي الأقْداحُ التي يُصْطَبَحُ بِها.

المُضَهَّبُ: من اللّحْمِ الذي يُشْوى ولا يُنْضَجُ. قال[1]: [الطويل]

نَمُشُّ بأعْرافِ الجِيادِ أكُفَّنا　　إذا نحنُ قُمْنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ

نَمُشُّ: نَمْسَحُ، مَشّ يَدَهُ بالمِنْديلِ مَسَحَها. وقيل: المُضَهَّبُ: المُقَطَّعُ. والمُضَهَّبُ: الرُّمْحُ الذي يُضَهَّبُ بالنّارِ عند التّثْقيفِ.

المَضْرَحِيُّ: من الصُّقورِ: الطّويلُ الجَناحِ. والمَضْرَحِيُّ: السَّيِّدُ. والمَضْرَحِيُّ في قولِ بَعْضِهِم: الأبيضُ من كُلِّ شَيءٍ.

المُضِرُّ: المَرْأَةُ التي لَها ضرائِرُ. والمُضِرُّ: الذي لَهُ ضَرَّةٌ من مالٍ، وهو[2] المالُ الكثيرُ. وقد ذكَرْت هذا في باب الضّادِ.

المُهْطِعُ: في قولِهِ تَعالى: ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي﴾[3]. معناهُ المُسْرِعُ الخائِفُ، يُقالُ: أَهْطَعَ: إذا أَسْرَعَ خائِفاً، لا يكونُ إلاّ مَعَ خَوْفٍ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: هكَذا قال أبو عُبَيْدَةَ. قال: ويُقالُ في هذا المعنى هَطَعَ فهوَ هاطِعٌ، والمُهْطِعُ في قولِهِ تَعالى: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾[4]، هو المُقْبِلُ ببَصَرِهِ على الشّيءِ لا يُزايِلُهُ. هذا قَوْلُ أبي إسحاقَ الزَّجّاجُ، وقولُ ابن فارِسٍ. قال أبو إسحاق: لأنّهم كانوا ينظرونَ إليهِ نَظَرَ عَداوَةٍ، فلذلكَ قال: ﴿وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ﴾[5]. وقال ابنُ دُرَيْدٍ كقولِهما، فقال: ويُقالُ أيضاً: هَطَعَ الرَّجُلُ فهو هاطِعٌ، إذا رَمى ببَصَرِهِ إلى الشّيءِ لا يُقلِعُ عنْهُ. والمُهْطعُ: البَعيرُ الذي في عُنُقِهِ تَصْويبٌ.

المُطِرُّ: الرَّجُلُ المُدِلُّ، يُقالُ: أَدَلَّ الرَّجُلُ إدْلالاً إذا وَثِقَ بِمَحَبَّةِ صاحِبِهِ لَهُ فأَفْرَطَ عليه. ومن أمثالهم: «أَدَلَّ فأَمَلَّ»[6]، والمُطِرُّ: الغَضَبُ الشّديدُ الذي في غيرِ مَوْضِعِهِ،

---

(1) ديوان امرىء القيس: ٧١.
(2) ساقط في الأصل.
(3) سورة القمر، آية: ٨.
(4) سورة المعارج، آية: ٣٦.
(5) سورة الأعراف، آية: ١٩٨.
(6) جمهرة اللغة (دلّ).

وفيما لا يوجبُ الغَضَبَ. قال الحُطَيْئَةُ[1]: [الطويل]

غَضِبْتُمْ علينا أنْ قَتَلْنا بِخالِدٍ بَني مالِكٍ ها إنَّ ذا غضَبٌ مُطِرْ

المَأْفونُ: القليلُ العَقْلِ. والأَفْنُ: قِلَّةُ العَقْلِ. والمَأفونُ من الجَوْزِ: الحَشَفُ.

المُجْلَعِبُّ: المُضْطَجِعُ. والمُجْلَعِبُّ: السَّيْلُ الكثيرُ القَمْشِ.

المِخْلَبُ: للطّائِرِ الصائِدِ والسَّبُعِ، كالظُّفرِ للإنْسانِ. والمِخْلَبُ: المِنْجلُ الذي لا أَسْنانَ لَهُ.

المُخَضْرَمَةُ: النّاقَةُ التي قُطِعَتْ أُذُنُها. والمُخَضْرَمَةُ: المَرْأَةُ المَخْفوضَةُ.

المُدَجِّجُ[2]: الفارِسُ الذي تَدَجَّجَ بِشِكَّتِهِ، تَغَطَّى[3] بها. والشِّكَّةُ: السِّلاحُ. والمُدَجِّجُ في قولِ القائِلِ[4]: [الكامل]

ومُـدَجِّـجٍ يَعْـدو بِشِكَّتِـهِ

هو القُنْفُذُ عن أبي الحُسيْنِ بنِ فَارِسٍ.

المِدْماكُ: خَشَبَةٌ تُجْعَلُ تَحتَ قَدَمَيِ السَّاقي، والمِدْماكُ خَيْطُ البَنّاءِ والنَّجّارِ.

المَذبوبُ: من الإبِلِ الذي يَدْخُلُ الذُّبابُ مَنْخِرَهُ. والمَذْبوبُ: الأَحْمَقُ.

المَعْصُوبُ: الشَّديدُ اكْتِنازِ اللَّحْمِ، يُقالُ: رجُلٌ مَعصوبُ الخَلْقِ، والمَعْصوبُ في لُغَةِ هُذَيْلٍ: الجائِعُ.

المِرْزابُ: المِيزابُ. والمِرْزابُ: السَّفينَةُ الطَّويلَةُ.

المِقْراةُ: الحَوْضُ، مَأخوذٌ من: قَرَيْتُ الماءَ في الحَوْضِ، إذا جَمَعْتَهُ فيهِ.

---

(١) ديوانه: ١٠١.

(٢) في القاموس المحيط (دجّ): المدجِّج والمدجَّج: الشاك في السلاح.

(٣) في الأصل نغطى.

(٤) هو عامر بن الطفيل كما في الحيوان للجاحظ: ١/ ٣١٣. وعجزه: محمرة عيناه كالكلب. وليس في ديوانه، وعامر هو ابن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري، شاعر فارس، أدرك الإسلام ولم يسلم مات سنة ١١ هـ.

والمِقْراةُ: الجَفْنَةُ، سُمِّيَتْ بذلك لأنّها تَحْوي قِرَى الضّيفانِ. والمقْراةُ: اسْمُ مَكانٍ في قولِ امرِىءِ القَيْسِ[1]: [الطويل]

فَتوضِحَ فالمِقْراةِ لم يَعْفُ رسْمُها　　　لِما نَسَجَتْها من جَنوبٍ وشَمْأَلِ

المُماناةُ: المُكافَأَةُ. والمُماناةُ: المُطاوَلَةُ. ماناهُ: إذا كافَأَهُ. وماناهُ: إذا طاوَلَهُ.

المِعىٰ: واحِدُ الأَمْعاءِ. وليسَ بِجَمْعٍ كَقَوْلهم: لِحًى في جمع لِحْيَةٍ، ورِشًى في جمعِ رِشْوَةٍ. وقولِ القُطامِيِّ[2]: [الوافر]

كَأَنَّ نُسوعَ رَحْلي حينَ ضَمَّتْ　　　حَوالِبَ غُرَّزاً وَمِعًى جِياعا

يَحْتَمِلُ أمْرَينِ: أَحَدُهما أنْ يكونَ وَضَعَ الواحِدَ مَوْضِعَ الجَمْعِ وَضَعَ مِعًى في مَوْضِعِ أمْعاءٍ. كما جاءَ في التّنْزيلِ: ﴿وَالمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾[3]. والآخَرُ: أن يكونَ وَضَعَ الجَمْعَ موْضِعَ الواحِدِ، وَضَعَ جياعاً في مَوْضِعِ جائِعٍ، كما قالوا: شابَتْ مَفارِقُهُ. ومِن وَضْعِ الواحِدِ مَوْضِعَ الجمْعِ قول الآخر[4]: [الطويل]

يُبَيِّنُهُمْ ذو اللُّبِّ حينَ يَراهُمُ　　　بسِيماهُمُ بيضاً لِحاهُمْ وأَصْلَعا

وضَعَ أَصْلَعَ في مَوْضِعِ صُلْعٍ، والمِعَى: مَسيلُ ماءٍ ضَيِّقٌ صَغيرٌ. قول القُطامِيِّ[5]: [الوافر]

حَوالِبَ غُرَّزا

الحَوالِبُ: عُروقُ الضَّرْعِ. والغُرَّزُ: التي ذَهَبَتْ أَلْبانُها.

---

(١) ديوانه: ٣٠.

(٢) القطامي: عُمير بن شُيَيْم بن عمرو بن عبّاد من بني جشم بن بكر، التغلبي، من شعراء الطبقة الثانية من الإسلاميين مات سنة ١٣٠ هـ. والبيت في المقصور والممدود. وفي لسان العرب (معي).

(٣) سورة التحريم، آية: ٤.

(٤) معجم الشعراء: ١٢٥ وفيه: يبيّنهم، حين تراهم. وهو للرجّال بن هند الأسدي، أحد بني نصر بن قُعين.

(٥) البيت بتمامه في لسان العرب (معي) وفي المقصور والممدود، كما مر في الحاشية السابقة.

المَشاءُ: نَماءُ المالِ، واشتِقاقُ المالِ منهُ. والمَشا مَقْصورٌ: نَبْتٌ، قال الأخْطَلُ[1]: [الطويل]

أَجَدّوا نجاءً غَيَّبَتْهُمْ عَشِيَّةً خمائِلُ من ذاتِ المَشا وَهُجولُ
وَكُنْتُ صَحيحَ القلبِ حتى أصابني من اللاّمِعاتِ المُبْرِقاتِ خُبولُ[2]

قال أبو عَلِيٍّ[3] الحَسَنُ بنُ أحْمَدَ: أنْشَدَهُ أبو عمرٍو الشَّيْبانيُّ بالخاءِ. وقال الأصْمعِيُّ: هذا تَصْحيفٌ، إنّما هي حُبولُ جمعُ الحِبْلِ، وهي الدّاهِيَةُ، الخمائِلُ جمعُ الخميلَةِ، وهي الرَّمْلَةُ اللَّيِّنَةُ. والهُجولُ: جَمْعُ الهَجْلِ. وهو غائِطٌ بَيْنَ الجِبالِ مُطْمَئِنٌ.

المُزَلَّمُ: من الرِّجالِ النّحيفُ. وقيلَ: الفَقيرُ. والمُزَلَّمُ: السَّيِّىءُ الغِذاءِ. والمُزَلَّمُ: المُقلَّلُ العَطاءِ. يُقالُ: زَلَّمْتُ عَطاءَهُ: قلَّلْتُهُ. والمُزَلَّمُ مِنَ الثيرانِ: الذي قُطِعَتْ أُذُنُهُ لِكَرَمِهِ.

المَنْكِبُ: من الإنْسانِ: ما بَيْنَ العَضُدِ والكَتِفِ. والمَنْكِبُ من القَوْمِ: رأسُ العُرَفاءِ. والمَنْكبُ: كُلُّ ناحِيَةٍ من نواحي الأَرضِ، ومنهُ في التّنْزيلِ: ﴿فَامْشُوا في مَناكِبِها﴾[4].

المُخَضْرَمُ: اللَّحْمُ الذي لا يُدْرى أمِنْ ذَكَرٍ هو أمْ من أُنْثى. والرَّجُلُ المُخَضْرَمُ النَّسَبِ: الدَّعِيُّ. وأمّا الناقَةُ المُخَضْرَمَةُ، فقد ذكَرْنا أنها التي قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِها. والمَرْأَةُ المُخَضْرَمَةُ: المَخْفوضَةُ.

المُعْبَرُ: البَعيرُ الذي لَمْ يُجْزَزْ وَبَرُهُ. والمُعْبَرُ: الغُلامُ الذي لم يُخْتَنْ. والمُعْبَرُ خُفُّ البَعيرِ إذا اتَّسَعَ وتَباعَدَ ما بَيْنَ مَنْسِمَيْهِ، والمَنْسِمُ من ذي الخُفِّ كالظّفْرِ من الإنْسانِ.

المِرْباعُ: رُبْعُ الغَنيمَةِ. والمِرْباعُ: النّاقَةُ التي تُنتَجُ في أوَّلِ الرَّبيعِ. والمِرْباعُ: ما يَنبُتُ في أوَّلِ ما تُنْبِتُ الأَرضُ.

---

(١) ديوانه: ٢٩٨.
(٢) في الأصل: خيول.
(٣) يعني أبا علي الفارسي النحوي الفَسَوي البغدادي مات سنة ٣٧٧ هـ.
(٤) سورة الملك، آية: ١٥.

المَأْزِمُ: مَوْضِعُ الحَرْبِ. ومَأْزِمٌ: مَكانٌ.

المارِنُ: الرُّمحُ اللَّدْنُ الذي قد امْلاسَّ. والمارِنُ[1]: ما لانَ من الأنفِ.

المَنا: القَدَرُ، قال[2]: [الطويل]

سَأُعْمِلُ نَصَّ العِيْسِ حتّى يَكُفَّني غِنَى المالِ يوماً أوْ مَنا الحَدَثانِ[3]

معنى نصِّ العيسِ: رَفْعُها في السَّيْرِ، يُقالُ: سَيرٌ نَصٌّ، والمَنَا: الذي يوزَنُ بِهِ.

المُوْتَةُ: شِبْهُ الجُنونِ يَعْتَري الإِنسانَ. ومُؤْتَةُ بالهَمْزِ: الأَرْضُ التي قُتِلَ بها جَعْفَرُ بنُ أَبي طالِبٍ عليه السَّلامُ.

المَيسُ[4]: شَجَرٌ من أجوَدِ الخَشَبِ. والمَيسُ: والمَيْسانُ مَشْيٌ بِتَبَخْتُرٍ وتَهادٍ.

المَيْطُ والمِياطُ: الاخْتِلاطُ، يُقالُ هُمْ في «هِياطٍ ومِياطٍ»[5]. والهِياطُ: الصِّياحُ. والمَيْطُ: الدَّفْعُ، يُقالُ: ماطَ اللهُ عَنْكَ الأَذى يَميطُهُ مَيْطاً وأَماطَهُ: إذا نَحّاهُ.

المَجْرُ: الجَيْشُ الدَّهْمُ الكَثيرُ. والمَجْرُ: الرَّأْيُ، يُقالُ: ما لَهُ مَجْرٌ: أي ما لَهُ رَأْيٌ.

مَتَى: كَلِمَةُ اسْتِفْهامٍ عَنْ وَقْتٍ، وتكونُ أَداةَ شَرْطٍ. ومَتَى الشَّيءِ: وَسَطُهُ، يُقالُ: جعَلتُهُ في مَتَى كُمّي: أي في وَسَطِهِ. قال أبو ذُؤَيْبٍ في وَصْفِ سُحُبٍ[6]: [الطويل]

شَرِبْنَ بِماءِ البحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ متى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

النَّئيجُ: الصَّوْتُ الشّديدُ. الباءُ التي في قولِهِ: بماءِ البَحْرِ، بمعنَى من، كما جاءَ في التّنزيلِ: ﴿عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبادُ اللَّهِ﴾[7]. وَمِثْلُهُ في قولِ عَنْتَرَةَ[8]: [الطويل]

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ زَوْراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِياضِ الدَّيْلَمِ

المِجْعُ: الرَّديءُ من كُلِّ شيءٍ. والمِجْعُ: الرَّجُلُ الماجِنُ. وامرأةٌ مِجْعَةٌ: تَكَلَّمُ بالفَحْشِ.

---

(١) في الأصل: المازن.
(٢) مجمل اللغة (منى) بلا عزو.
(٣) في الأصل: أو متا الحدثان.
(٤) في الأصل: المبس.
(٥) جمهرة الأمثال: ٢/ ٢٨٣.
(٦) مجمل اللغة (متى).
(٧) سورة الإنسان، آية: ٦.
(٨) ديوانه: ١٤.

الماذِيَّةُ: من الدُّروعِ البَيْضاءُ. والماذِيَّةُ: مِنَ الخُمورِ السَّهلَةُ في الخلْقِ.

المَريءُ: بِوزْنِ المَريع: رأسُ المَعِدَةِ. والكَرِشُ اللاّصِقُ بالحلقوم. والمَريءُ: الذي يُسْتَمْرَأُ، كما جاءَ في التنزيلِ: ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَّرِيئاً﴾[1].

المِرْيَةُ: الشَّكُّ. والمِرْيَةُ: أنْ تَسْتَدِرَّ النّاقَةَ بالمَرْيِ، وهو مَسْحُكَ ضَرْعَها لِلحَلْبِ. ورواها ابنُ دُريدٍ: مُرْيَةً بالضَّمِّ، وقال: هي اللُّغَةُ الفَصيحَةُ. قال: وقَدْ قيلَتْ بالكَسْرِ. وقال ابنُ فارسٍ: أجْمَعَ أهلُ العِلْمِ باللّغَةِ بعد ابنِ دُرَيْدٍ على أنّها مِرْيَةٌ بالكَسْرِ.

المِزْعَةُ: القِطْعَةُ من اللَّحْم. وقَدْ تُضَمُّ ميمُها. والمِزْعَةُ: الجِزْعَةُ من الماءِ، هي الجِزْعَةُ بالزّاي وكسْرِ الجيمِ.

المِزْرُ: نَبيذُ الشَّعيرِ. والمِزْرُ: الأَحْمَقُ.

المَسْحَةُ: المَرَّةُ، من قولِكَ: مَسَحْتُهُ. وقالوا: بِفُلانٍ مَسْحَةٌ من جمالٍ. وضَمُّ الميمِ منها غيرُ مَعْروفٍ.

المَسائِحُ: الذَّوائِبُ. قال أبو جَلْدَةَ اليَشْكُرِيُّ، ويُرْوى خَلْدَةَ بالخاءِ[2]: [الطويل]

هُمُ المُقْدِمونَ الخَيْلَ تَدْمَى نُحورُها ... إذا أبيضَّ من هِوْلِ اللِّقاءِ المسائِحُ

والمَسائِحُ: قِسِيٌّ جيادٌ، واحِدَتُها مَسيحَةٌ.

المِنْجَلُ: الذي يُحْصَدُ بِهِ الزَّرْعُ مَعْروفٌ، والعامَّةُ تَفْتَحُ ميمَهُ. والمِنْجَلُ: الرُّمْحُ الواسِعُ الطَّعْنَةِ. وطَعْنَةٌ نَجْلاءُ: واسِعَةٌ.

المَسيحُ: من الرِّجال الذي لا مَلاحَةَ لَهُ والمَسيحُ من الطَّعامِ: الذي لا مِلْحَ فيهِ.

المَرْخُ: مَرْخُ الجِلْدِ بالدُّهْنِ، والمَرْخُ: شَجَرٌ سَريعُ الوَرْيِ، أي سَريعُ إظْهارِ النَارِ إذا قُدِحَ بهِ. وضَرَبوا بِهِ في ذلك المَثَلِ، فقالوا: «في كُلِّ شَجَرٍ نارٌ واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَارُ»[3].

---

(١) سورة النساء، آية: ٤.

(٢) هو أبو جلدة بن عبيد الله اليشكري، من بني عدي بن جُشم، نعته ابن قتيبة بالخبيث مات سنة ٨٣ هـ.

(٣) مجمع الأمثال: ٢/ ٨١، ١/ ١٤١.

المُصَعَةُ: واحِدَةُ المُصَعِ، وهو ثَمَرُ العَوْسَجِ. والمُصَعَةُ[1]: طائِرٌ.

المَصيرُ: الرُّجوعُ، كما جاءَ في التّنزيلِ: ﴿وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾[2]. والمَصيرُ: المِعَى، واحِدُ الأَمْعاءِ، فهذا وَزْنُهُ فَعيلٌ، والأَوّلُ وَزْنُهُ مَفِعْلٌ بِكَسْرِ الفاءِ وسُكونِ العَينِ، لأنّهُ مصدَرُ صارَ وأصْلُهُ: مَصيرٌ مَفْعِلٌ، مِثْلُ مَرْجِعٍ، فاسْتَثْقَلوا الكَسْرَةَ: في الياءِ فَنَقلوها إلى الحَرْفِ الصَّحيحِ.

المُصْرانُ: جَمْعُ المَصيرِ، الذي هو المِعَى جمعوهُ على الفُعلانِ، لأنَّ قِياسَ جمعِ الفَعيلِ: فُعْلانٌ كَكَثيبٍ وكُثْبانٍ[3]. ثُمَّ إنّهم جمعوا الذي هو المُصْرانُ، فقالوا: مَصارينُ كَسُلطانٍ وسَلاطين. والمُصْرانُ في قولهم: مُصرانُ الفارَةِ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ رَديءٌ.

المِصْرُ: كُلُّ كورَةٍ يُقْسَمُ فيها الفَيْءُ والصَّدَقاتُ. والمِصْرُ: الحَدُّ، ويُقالُ: إنَّ أهْلَ هَجَرَ[4] يَكْتُبونَ في شُروطِهِمْ: اشترى فُلانٌ[5] الدّارَ بِمُصورِها، أي: حُدودِها. قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ[6]: [البسيط]

وجَعَـلَ الشَّمْـسَ مِصْـراً لا خَفـاءَ بِـهِ ... بَيْـنَ النّهـارِ وبيـن اللَّيْـلِ قَـدْ فَصَـلا

أيْ[7]: حَدًّا بين اللّيْلِ والنَّهارِ.

المَطْلُ: مَصْدَرُ مَطَلْتُ الرَّجُلَ بِحاجَتِه[8]، إذا رَدَدتُهُ بِتَكْريرِ الوَعْدِ. والمَطْلُ: مصدرُ مَطَلَ الحَدّادُ الحَديدَةَ، إذا ضَرَبَها بالمِيقَعَةِ حتّى تَطولَ.

المِطْوُ: الصّاحِبُ. قال[9]: [البسيط]

نـادَيْـتُ مِطْـوي وقَـدْ مـالَ النّهـارُ بِهِـمْ

وَالمِطْوُ: العِذْقُ، واحِدُ أعْذاقِ النَّخْلَةِ.

---

(١) والمُصْعَة والمُصَعَة: طائر أخضر، كما في القاموس المحيط (مصع).

(٢) سورة آل عمران، آية: ٢٨. والنور، آية: ٤٢، وفاطر، آية: ١٨.

(٣) الواو ساقط في الأصل.

(٤) في الأصل هحر.

(٥) في الأصل لان، الفاء ساقط.

(٦) مجمل اللغة (مصر). وفيه: وجاعِلٍ.

(٧) في الأصل ى، الألف ساقط.

(٨) في الأصل ذا، الألف ساقط.

(٩) مجمل اللغة (مطو)، والعجز: وعبرةُ العين جارٍ دَمْعُها سَجِمُ، ولم يعزه. وهو في اللسان (مطط) ونسبه لرجل من أزد السراة، أو ليعلى بن الأحول.

المَعْلُ: اسْتِلالُ الخُصْيَيْنِ. والمَعْلُ: السَّيْرُ الشَّديدُ. والمَعْلُ: الاخْتِلاسُ.

المَعْنَةُ[1]: الماءُ القليلُ. والمَعْنَةُ: الكثيرُ في قولهم[2]: «سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ»، يُريدونَ: ما لَهُ قليلٌ ولا كثيرٌ.

المِعَى: واحِدُ الأمْعاءِ أمْعاءِ البَطْنِ. والمِعَى: المِذْنَبُ، واحِدُ مذانِبِ الأرضِ، وهي مسايلُ الماءِ في التِّلاعِ. قال ابنُ دُريدٍ: المِعَى: مَسيلُ ماءٍ من أكَمَةٍ أو غِلَظٍ إلى قرارٍ.

المُقْلَةُ: ناظِرُ العَينِ. والمُقْلَةُ: واحِدَةُ المُقْلِ، وهو حَمْلُ شَجَرٍ يُقال لَهُ الدَّوْمُ.

المَقْطُ: ضَرْبَكَ الكُرَةَ على الأَرْضِ. والمَقْطُ: أَنْ تَغيظَ صاحِبَكَ، يُقالُ: مَقَطْتُهُ: غِظْتُهُ.

المَلأُ: أشْرافُ القَوْمِ، وفي التَّنْزيلِ: ﴿قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ﴾[3]. والمَلأُ: الخُلُقُ كَذلكَ قِيلَ في قَوْلِ القائِلِ[4]: [الوافر]

فَقُلْنـــا أَحْسِنـــي مَـــلأً جُهَيْنَـــا

أيْ أحْسِني خُلُقاً.

المَلْحُ: مصدَرُ مَلَحْتُ القِدْرَ مَلْحاً، إذا أَلْقَيْتَ فيها من المِلْح بِقَدَرٍ. والمَلْحُ: سُرْعَةُ خَفقانِ الطائِرِ بِجَناحَيْهِ، ومنهُ المَلاَّحُ الذي هو السَّفّانُ. وأنْشَدوا[5]: [الرجز]

مَلْـــحُ الصُّقـــورِ تحـــت دَجْـــنٍ مُغيـــنِ

الدَّجْنُ: ظِلُّ الغَيْمِ في اليومِ المَطيرِ. ومُغْيِنٌ من الغَيْنِ، وهو الغَيْمُ.

المَلْذُ: أنْ يَمُدَّ الفَرَسُ ضَبْعَيْهِ، وهُما عَضُداهُ إذا عَدا. والمَلْذُ: الطَّعْنُ، مَلَذَهُ بالرُّمْحِ مَلذاً: طَعَنَهُ.

---

(١) في الأصل: الما.

(٢) المثل في جمهرة اللغة (عمن).

(٣) سورة الأعراف، آية: ٦٠.

(٤) مجمل اللغة (ملأ) دون عزو. وفي لسان العرب (ملأ) للجُهَني. وفي ديوان الحماسة ٢/ ٢٠٢. هو لعبد الشارق بن عبد العزى الجُهني، برواية: أحسني ضرباً. وصدره: تنادَوا يا لَبُهْثَةَ إذْ رَأَوْنا.

(٥) مجمل اللغة (ملح) بلا عزو. وفي لسان العرب (ملح) دون عزو.

المَلْسُ: سَلُّ الخُصْيَةِ بِعُروقِها، يُقالُ: صَبِيٌّ مَلسُوسٌ. والمَلْسُ: السَّوْقُ الشَّديدُ.

المَيْلَعُ: النّاقةُ السَّريعَةُ، يُقالُ: مَلَعَتْ في سَيْرِها: أسْرَعَتْ. والمَيْلَعُ: الأَرضُ التي لا نَباتَ بها، ويُقالُ لها أيضاً المَليعُ.

المُرْتَدِعُ: اسمُ الفاعِلِ من قولِكَ: رَدَعْتُهُ فارْتَدَعَ. والمُرْتَدِعُ: المُتَلَطِّخُ بالشيءِ من قولهم: ارْتَدَعَ بالزَّعْفَرانِ وارْتَدَعَتْ فُلانَةُ بالطِّيبِ. والمُرْتَدِعُ من السِّهامِ: الذي إذا أصابَ الهَدَفَ انْفَضَخَ عُودُهُ.

المَلَقُ: الوُدُّ واللُّطْفُ الشّديدُ. قال ابن السِّكِّيت: المَلَقُ من التَّمَلُّقِ وهو التَّلَيُّنُ. والمَلَقُ: جَمعُ مَلَقَةٍ، وهي الصَّفاةُ المَلْساءُ.

المُقيتُ: المُقْتَدِرُ. قالَ كُثَيِّرٌ: [الطويل]

وما ذاك منها عن نوالٍ أنالُهُ　　　ولا أنني مِنها مُقيتٌ على وُدِّ

أي قادِرٌ. والمُقيتُ: الحَفيظُ. وفي التّفسيرِ: هو الشَّهيدُ. وقال المُوَرِّجُ[1] بنُ عَمْرٍو الذُّهْلِيُّ في قولِهِ تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتاً﴾[2]. معناهُ: مُحيطاً. وأنشَدَ[3] شاهداً على هذا: [الخفيف]

ليتَ شِعري وأشْعُرَنَّ إذا ما　　　قَرَّبوها مَنْشورةً وَدُعيتُ
أَلِيَ الفَضْلُ أمْ عَلَيَّ إذا حُو　　　سِبْتُ إني على الحِسابِ مُقيتُ

وقال بعض المُتأخِّرينَ: معنى مُقيتاً: مُعْطِياً كُلَّ شَيءٍ قوتَهُ.

الامْتِراسُ: مَصدَرُ امْتَرَسَتِ الأَلْسُنُ في الخُصوماتِ، إذا أخذَ بَعْضُها بَعضاً، والامْتِراسُ: الدُّنُوُّ من الشّيءِ، واللُّزوقُ بِهِ هذا الحَرْفُ من بابِ الميمِ، وإن كان أوّلُهُ هَمْزَةً، لأنّها هَمْزَةُ وَصْلٍ فَلا اعْتِدادَ بِها.

---

(١) المؤرِّج هو ابن عمرو بن الحارث من بني سَدوس بن شيبان، عالم بالعربية والأنساب. وفاته سنة ١٩٥ هـ.

(٢) سورة النساء، آية: ٨٥.

(٣) البيتان للسموأل في طبقات الشعراء ١٠٦. برواية: منشورة فقريت. والسَمَوْأل هو ابن غريض بن عادياء الأزدي، شاعر جاهلي حكيم اشتهر بوفائه. والبيتان في ديوانه: ١٨.

المَرْجُ: مصدَرُ مَرَجَ الدَّابَّةَ يَمْرُجُها، إذا أَرْسَلَها في المَرْعى، ومنهُ: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾[1]. أرسَلَهُما. والمَرْجُ: المَوْضِعُ الذي تَرْعى فيهِ الدّوابُّ. والمَرْجُ: الخَلْطُ، يُقالُ: مَرَجْتُ الشَّيء بالشّيءِ: خَلَطْتُهُ بِهِ، ومِنْهُ قوْلُهُ تعالى: ﴿فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ﴾[2] مُلتبِسٍ.

المَرَجُ: مَصْدَرُ مَرِجَ الخاتَمُ في إصْبَعي يَمْرَجُ مَرَجاً، إذا قلِقَ. وكذلِك جَرِجَ. والمَرَجُ مصدَرُ مَرِجَتْ أماناتُ النّاسِ إذا فَسَدَتْ. وكذلك مَرِجَ الدِّينُ. قال أبو دُؤادٍ الإيادِيُّ[3]: [الرمل]

مَــرِجَ الــدِّيــنُ فــأَعْــدَدْتُ لَــهُ ... مُشْـرِفَ الحـارِكِ مَحْبـوكَ الكَتَـدْ

أي: جَعَلْتُ لِنَفسي عُدَّةً خَوْفاً من فَسادِ الدِّينِ فَرَساً مُشْرِفَ الحارِكِ. والحارِكُ من الفَرَسِ: مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ. والكَتَدُ: ما بَيْنَ أَصْلِ العُنُقِ إلى المَنْسِجِ.

والمَنْسِجُ: أمامَ القَرَبوسِ.

والمَحبوكُ: الأمْلسُ الصُّلْبُ.

المَرَسُ: شِدَّةُ العِلاجِ، يُقالُ: إنّهُ: لَمَرِسٌ بَيِّنُ المَرَسِ. والمَرَسُ: الحَبْلُ، وجمعُهُ أمْراسٌ. وَالمَرَسُ: مصدَرُ مَرِسَ الحَبْلُ يَمْرَسُ مَرَساً، وهو أن يَقعَ بَيْنَ القَعْوِ والبَكْرَةِ، ويُقالُ لِلْمُسْتَقي إذا مَرِسَ حَبْلُهُ: أمْرِسْ حَبْلَكَ، وهو أن يُعيدَهُ إلى مَجْراهُ. قال الرَّاجِزُ[4]: [الرجز]

بِئْسَ مَقامُ الشَّيخِ أمْرِسْ أمْرِسْ ... إمّـا علـى قَعْـوٍ، وإمّـا اقْعَنْسِـسْ

المعنى أنّهُ يَرْثي للمُسْتَقي إذا كانَ شَيْخاً يقولُ: إنَّ مَقامَهُ صَعْبٌ إن اسْتَقى بِبَكْرَةٍ، وهو أيضاً صعب إذا متح، أي استقى بغيرِ بكرةٍ فإذا مَتَحَ انحنى. والقَعَسُ: خِلافُ

(١) سورة الرحمن، آية: ١٨.

(٢) سورة ق، آية: ٥.

(٣) البيت في أمالي القالي: ٢/٣١٠ بلا عزو. وأبو دؤاد هو جارية بن الحجّاج الإيادي شاعر جاهلي كان من أهم وُصّاف الخيل.

(٤) الرجز في مقاييس اللغة (قعس) بلا عزو. وفي لسان العرب (قعس) بلا عزو. وهو مثل كما في المستقصى في الأمثال: ٢/٢.

الانْحِناء، وكِلا الحالَيْنِ يُؤْذيهِ، وتَقْديرُهُ: بِئْسَ مَقامُ الشَّيْخِ الذي يُقالُ له فيهِ: أمْرِسْ أمْرِسْ إمّا على قَعْوٍ، وإمّا أن يُقال لَهُ: اقْعَنْسِسْ. والقَعْوُ: واحِدُ القعْوَيْنِ، وهما الحَديدَتانِ اللّتانِ تجري بينَهُما البَكْرَةُ.

المَرْقُ: أنْ يُمْرَقَ الصوفُ من الجِلْدِ. والمَرْقُ: مصدَرُ مَرَقَ السَّهْمُ من الرّميَّةِ مَرْقاً.

المِخْراقُ: الثّوْرُ. والمِخْراقُ: مِنديلٌ أو نَحْوَهُ، يُلْوى ويَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيانُ، يُقالُ له: لَعِبُ المَخاريقِ.

المُصَلّي: فاعِلُ الصّلاةِ. والمُصَلّي من الخَيْلِ: الذي يَتْلو السّابِقَ، وإنما قيل لَهُ ذلكَ لأنَّ رَأسَهُ عندَ صَلَى السّابِقِ، وهو مَغرِزُ ذَنَبِهِ.

المائِحُ: الكاسِبُ لِعِيالِهِ. والمائِحُ: الذي يَنْزِلُ البِئْرَ فَيَمْلأُ الدَّلْوَ. والمائِحُ: الذي يَتَثَنّى في مِشْيَتِهِ.

المُعَبَّدُ: المُذَلَّلُ. والمُعَبَّدُ: البَعيرُ الجَرِبُ. والمُعَبَّدُ من النّاسِ: المُكَرَّمُ، كَأنّهُ مأخوذٌ من العِبادَةِ.

المُطْرِقُ: السّاكِتُ. والمُطْرِقُ: الذي يُعيرُ فَحْلَهُ، يُقالُ: أَطْرِقْني فَحْلَ إبِلِكَ، والمُطْرِقُ المُسْتَرْخي جفونَ العينِ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: أطْرَقَ الرَّجُلُ إطْراقاً، فهوَ مُطْرِقٌ إذا رَمَى بِبصَرِهِ إلى الأرْضِ.

المُحالُ: جَمْعُ مَحالَةٍ، وهي البَكْرَةُ. والمَحالُ: فَقارُ الظَّهْرِ كُلُّ فِقْرَةٍ مَحالَةٌ. والمَحالُ: الشَّذْرُ من الذّهَبِ. قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ[1]: [الطويل]

مَحالٌ كَأجوازِ الجَرادِ ولُؤْلُؤٌ مِنَ القَلَقِيِّ والكَبيسِ المُلَوَّبِ

قَوْلُهُ: من القَلَقِيِّ، أرادَ أنّهُ يَقْلَقُ في خيْطِهِ الذي نُظِمَ فيهِ فَنَسَبَهُ إلى القَلَقِ. والكَبيسُ: المَكْبوسُ أرادَ أنَّ مِنْهُ قَلِقاً، ومنْهُ مَكْبوساً. شَبَّهَ الشّذْرَ بأوْساطِ الجَرادِ. والمُلَوَّبُ: من المَلابِ، وهو الزعْفَرانُ.

---

(١) البيت في ديوانه: ٥٢. وعلقمة بن عَبَدة بن ناشرة بن قيس من تميم، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى.

المُضِرُّ: الذي عِنْدَهُ ضَرَّتان. والمُضِرُّ: الذي لَهُ ضَرَّةٌ من المالِ، وهي الإبلُ الكَثيرةُ قَالَ[1]: [المتقارب]

بِحَسْبِكَ في القَوْمِ أنْ يَعْلَمـوا   بـأنَّـكَ فيهـم غَنِـيٌّ مُضِـرْ

والمُضِرُّ: الدَّاني، يُقالُ: أضَرَّ مِنّي فُلانٌ. إذا دَنا دُنُوّاً شَديداً قال ابن فارِسٍ: والمُضِرُّ المَرأةُ التي لها ضَرّاتٌ، قال: ويُقال: أضَرَّ الفَرَسُ فَهْوَ مُضِرٌّ، إذا أَزَمَ على فاسِ اللِّجامِ أيْ عَضَّ. قَدْ تَقَدَّمَ ذكرُ المُضِرِّ، وهاهُنا زياداتٌ.

المُعَذِّرُ: الذي لا يُبالِغُ في الأُمورِ. والمُعَذِّرُ: الذي لا عُذْرَ لَهُ، وَهْوَ يُريكَ أنّهُ مَعْذورٌ. والمُعَذِّرُ: الغُلامُ الذي قد بدا عِذارُهُ.

المَعْذورُ: الذي وَجَدْتَ لَهُ عُذْراً فَعَذَرْتَهُ. والمَعْذورُ: المَخْتونُ. والمَعْذورُ: الصَّبِيُّ الذي تكونُ بِهِ العُذْرَةُ، وهو وَجَعُ الحَلْقِ، فَتَعْذِرُ المَرْأةُ حَلْقَهُ أي تَغْمِزُهُ. وأنْشَدوا في ذلك قولَ جريرٍ[2]: [الكامل]

غَمَـزَ ابْـنُ مُـرَّةَ يـا فَـرَزْدَقُ كَيْنَهـا   غَمْـزَ الطَّبيـبِ نَغـانِـغَ المَعْـذورِ

النَّغانِغُ: لَحَماتٌ تكونُ في الحَلْقِ عِنْدَ اللَّهاةِ، واحِدُها: نُغْنُغ.

المَنارَةُ: التي يوضَعُ عليها السِّراجُ. وقالَ ابنُ الأعْرابِيِّ: إنّ ميمَها مَكْسورَةٌ. والمَنارَةُ: التي يُؤَذَّنُ عَليها. والمنارَةُ واحِدَةُ مَنارِ الأَرضِ، وهي أعْلامُها وحُدودُها.

المَنْجوفُ: من السِّهامِ المُصْلَحُ، نَجَفْتُ السَّهْمَ: بَرَيْتُهُ وأصْلَحْتُهُ. والمَنْجُوفُ من الغيرانِ: الواسِعُ. جمعوا الغارَ على الغيرانِ كما جمعوا النّارَ على النيرانِ، والتّاجَ على التِّيجانِ. والمَنْجوفُ: من التُّيوسِ الذي عُصِّبَ قَضيبُهُ لِئَلّا يَسْفَدَ. والمَنجوفُ من الرِّجالِ: المُنْقَطِعُ عَنِ النِّكاحِ.

قد تقدّم أنّ **المَريءَ**: المَعِدَةُ وَالكَرِشُ اللاصِقُ بالحُلْقوم. وأنَّ المَريءَ: الطّعامُ الذي يُسْتَمْرَأُ. وزادَ بعضُ الّغَوِيينَ فقال: والمَريءُ: الرَّجُلُ ذو المُروءَةِ. والمَرِيُّ: مَدْخَلُ

---

(١) البيت في مقاييس اللغة: (ضر) بلا عزو. وفي لسان العرب (ضر) للأشعر الرقبان الأسدي. واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.

(٢) ديوان جرير: ٨٥٨/٢ (الطبعة المصرية).

الطّعام والشّرابِ في الحَلْق. والمَرِيُّ: النّاقَةُ التي تَدُرُّ على مَسْحِ يَدِ الحالِبِ، هَذانِ غَيْرُ مَهْموزينِ.

المَنُّ: الإعْياءُ، يُقالُ: مَنَّ النّاقَةَ يَمُنُّها مَنًّا، إذا جَدَّ في سَيْرِها حَتّى تَقِفَ. والمَنُّ: القَطْعُ في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾[1]. أي: غيرُ مقطوع. والمَنُّ: مَصدَرُ مَنَّ فُلانٌ بِيَد أسْداها إذا قَرَّعَ بها. وفي التّنْزيلِ: ﴿لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأَذَىٰ﴾[2]. والمَنُّ: شيءٌ يَسْقُطُ على شَجَرٍ شِبْهِ العَسَلِ فَيُجْتَنَى. قال ابنُ دُرَيْدٍ: ذكَرَ أبو عُبَيْدَةَ أنّهُ كالطَّلِّ يَسْقُطُ على الشّجَرِ، فَيجْتنونَهُ حُلواً، وذلكَ في قولِهِ: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ﴾[3]. وقال أبو إسحاق الزّجاجُ: المَنُّ ما يَمُنُّ الله به مِمّا لا تعَبَ فيه ولا نَصَبَ. قال: وأهل التّفسير يقولونَ: إنَّ المَنَّ شَيءٌ يَسْقُطُ على الشّجَرِ حُلوٌ يُشْرَبُ. ويُقالُ: هو التّرَنْجَبينُ. ويُرْوى عنِ النبيّ ﷺ أنهُ قال: «الكَمأةُ مِنَ المَنِّ وماؤُها شِفاءٌ لِلعَيْنِ»[4]. والسَّلْوى طائِرٌ كالسُّمانا. انتهى كلامُهُ. والمَنُّ في لُغَةِ بعضِ العَرَبِ المَنا الذي يُوزَنُ بهِ يُقال في تَثْنِيتِهِ: مَنَانِ، وفي جَمْعِهِ أَمْنانٌ. ذكَرَ هذا ابنُ دُرَيْدٍ.

المَتُّ: المَدُّ، وهو المَطُّ أيضاً. هذه الثّلاثَةُ مُتقارِبَةٌ في المَعْنى كتَقارُبِها في اللّفظِ. والمَتُّ: تَوَصُّلٌ بِقرابَةٍ مَتَّ فُلانٌ إلى فُلانٍ بِرَحِمٍ إذا تَوَصَّلَ بها إليهِ. والمَتُّ: نَزْعُ الدَّلْوِ من البئرِ بِغيرِ بَكْرَةٍ.

المَها: جَمعُ مَهاةٍ، وهي البَقَرَةُ الوَحْشِيَّةُ. والمَها: جَمْعُ مَهاةٍ، وهي البلَّوْرَةُ. قالَ الأَعْشَى[5]: [الوافر]

وَتَبْسِمُ عَنْ مَهاً شَبِمٍ غَرِيٍّ ... إذا يُعْطى المُقَبِّلُ يَسْتَزيدُ

والمَهاءُ مَمْدودٌ: أَوَدٌ، أيْ: عِوَجٌ يَكونُ في القِدْحِ، واحِدِ القِداحِ التي يُضْرَبُ بها في المَيْسِرِ وهو القمارُ. معَنى شَبِمٍ غَرِيٍّ: أنَّ الشَّبِمَ: البارِدُ. والغَرِيُّ من الغرا، وهو الحُسْنُ.

---

(١) سورة فصلت، آية: ٨، والانشقاق، آية: ٢٥.
(٢) سورة البقرة، آية: ٢٦٤.
(٣) سورة البقرة، آية: ٥٧.
(٤) أخرجه البخاري: تفسير سورة ٢، ٤، ٧، ٢، طب ٢٠، ومسلم: أشربة ١٥٨، ١٥٩، ١٦٢. والترمذي: طب ٢٢. ابن ماجه: طب ٨. وابن حنبل: ١، ١٨٧، ١٨٨ ـ ٢، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٢٥، ٣٥٦ ـ ٣، ٤٨.
(٥) ديوانه: ٦٤.

المُوقُ: حُمْقٌ في غَباوَةٍ. والغَباوَةُ: عَدَمُ الفِطْنَةِ، والموقُ: مُؤَخِّرُ العَيْنِ. والموقُ: واحِدُ الأَماقِ من الأَرضِ: وهي النَّواحي الغامِضَةُ.

المَيْشُ: مَيْشُ المَرْأَةِ القُطْنَ بِيَدِها بَعْدَ الحَلْجِ. والمَيْشُ: أَنْ يَحْلُبَ الحالِبُ النّاقَةَ بعضاً، ويَدَعَ بَعْضاً، فإن جاوَزَ الحالِبُ النِّصْفَ فليْسَ بِمَيْشٍ، يقولونَ: مِشْ لنا هذه النّاقَة. والمَيْشُ أَنْ يُخْبِرَ الرَّجُلُ بِبَعْضِ الحَديثِ ويَكْتُمَ بَعْضاً. يُقالُ: قَدْ ماشَ في حَديثِهِ.

الماتِعُ: الشَّرابُ الأَحْمَرُ. والماتِعُ: من الحِبالِ الجَيِّدُ. والماتِعُ في قولِ النّابِغَةِ[1]: [الطويل]

وميـــزانُـــهُ فـــي ســـورة البِـــرِّ مـــاتِـــعُ

هو الزّائِدُ الرّاجِحُ، قولُهُ: في سُورَةِ البِرِّ، السُّورَةُ: المَنْزِلَةُ من مَنازِلِ البناءِ، وجَمْعُها سُوَرٌ على خُوصَةٍ وخُوصٍ. فَسُورُ المَدينَةِ جَمْعُ هذهِ السُّورَةِ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ السُّورَةَ التي هي إحدى سُوَرِ القُرْآنِ، إذا هُمِزَتْ فَهِيَ مَأخوذَةٌ من السُّؤْرِ، وهو ما يَبْقى في الإِناءِ كَأَنَّها أُسْئِرَتْ أي أُبْقِيَتْ من شَيْءٍ. انتهى كلامُهُ. وما عَلِمْتُ أَنَّ أَحَداً مِن القُرّاءِ هَمَزَها. فالمُرادُ بها إذاً تَشْبيهُها بالسُّورَةِ التي هي المَنْزِلَةُ من منازِلِ البِناءِ، لارتفاعِها.

المَتْنُ: واحِدُ المَتْنَيْنِ، وهُما ما اكْتَنَفَ الصُّلْبَ من العَصَبِ واللَّحِمِ. والمَتْنُ: مصدَرُ مَتَنْتُهُ إذا ضَرَبْتَ مَتْنَهُ، كما تقول: بطَنْتُهُ إذا ضَرَبْتَ بَطْنَهُ، ورَأَسْتُهُ إذا ضَرَبْتَ رأسَهُ. والمَتْنُ من الأرض: ما صَلُبَ وارْتَفَعَ، وجَمْعُهُ: مِتانٌ. والمَتْنُ: مَصْدَرُ مَتَنَ يَوْمَهُ، إذا سارَهُ أَجْمَعَ. والمَتْنُ: مَصْدَرُ مَتَنْتُهُ بالسَّوْطِ أَمْتُنُهُ: ضَرَبْتُهُ. والمَتْنُ: أَنْ يُشَقَّ صَفَنُ الدّابَّةِ، وتُسْتَخْرَجَ بَيْضَتُهُ، الصَّفَنُ: وِعاءُ البَيْضَةِ، والمَتْنُ: الرَّجُلُ الجليدُ في قولِ بَعْضِهِمْ.

المَخْنُ: الرَّجُلُ الطَّويلُ. والمَخْنُ: الجِماعُ. والمَخْنُ: البُكاءُ. والمَخْنُ: نَزْعُ الدَّلْوِ من البِئْرِ.

---

(١) ليس في ديوان النابغة. والشطر في مجمل اللغة (متع). وفي مقاييس اللغة (متع)، وصدره: إلى خير دين نُسكه قد علمته.

المَرْقُ: مَصْدَرُ مَرَق الطّائِرُ بسَلْحِهِ يَمْرُقُ مَرْقاً، إذا رَمى بِهِ. والمَرْقُ: مصدَرُ مَرَقْتُ الإهابَ، إذا حَلَقْتَ عَنْهُ صوفَهُ. والمَرْقُ: غِناءُ السَّفِلَةِ، والمُغني منهم مُمَرِّقٌ.

المَسْحُ: مَسْحُ اليَدِ بالشَّيءِ. والمَسْحُ: الجماعُ، يقالُ: مَسَحَها. والمَسْحُ: ضَرْبُ الشّيءِ بالسَّيفِ وقطْعُهُ. ومنهُ في التّنْزيلِ: ﴿فَطَفِقَ مَسْحَاً بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ﴾[1]. قوله: بالسُّوْقِ، وَصْفٌ لِـ «ـمَسْحاً»، فالباءُ مُتَعَلِّقَةٌ بمَحْذوفٍ، أي: مَسْحاً واقِعاً بالسُّوقِ. والمَسْحُ: مصدرُ مَسَحَتِ الإِبلُ تَمْسَحُ مَسْحاً، إذا سارَتْ يومَها أجْمَعَ.

المَسيحُ: الذي أحَدُ شِقَّيْ وَجْهِهِ مَمْسوحٌ لا عَيْنَ لَهُ ولا حاجِبَ. وبِهذا سُمِّيَ الدَّجّالُ مَسيحاً. والمَسيحُ: عيسى ابنُ[2] مَرْيَمَ عليهِ السَّلامُ، وهو فيما قيلَ مُعَرَّبٌ وأصْلُهُ بالشِّينِ. وقال بعضُ اللّغَويين: المَسيحُ: الصِّدِّيقُ، ومِنْهُ قيلَ لعيسى ابنِ[2] مَرْيَمَ: المَسيحُ، يَعني أنّهُ قيلَ لَهُ ذلك، كما قيلَ لإبراهيمَ عليهِ السّلامُ الخليلُ في قولِهِ: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾[3]. وقال أبو عبدِ الرّحْمَنِ اليَزيدِيُّ: هو في التّفْسيرِ الصِّدِّيقُ، بِكَسْرِ الصّادِ وَتَشْديدِ الدّالِ. وكذلِكَ ابنُ فَارِسٍ. والمَسيحُ: العَرَقُ. والمَسيحُ: الدِّرْهَمُ الأطْلَسُ بِلا نَقْشٍ. فأمّا المَسيحَةُ: فالقِطعةُ من الفِضَّةِ.

المَشْقُ: سُرْعَةُ الكِتابَةِ. والمَشْقُ: سُرْعَةُ الطَّعْنِ. والمَشْقُ: شِدَّةُ الأَكْلِ. والمَشْقُ: مَزْقُ الثَّوْبِ. والمَشْقُ: جَذْبُ الشّيءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولَ.

الميزانُ: الذي يُوزَنُ بِهِ معروفٌ. والمِيزانُ: النَّجْمُ الذي هو أَحَدُ بُروجِ الشَّمْسِ الاثنَيْ عَشَرَ.

المَشْنُ: الضَّرْبُ بالسَّوْطِ. والمَشْنُ: اسْتِلالُ السَّيْفِ. والمَشْنُ: سَلْخُ الجِلْدِ. والمَشْنُ: أنْ تَدُرَّ النّاقَةُ على اسْتِكْراهٍ.

الماصِعُ: الماشي. والماصِعُ، من المِياهِ: المِلْحُ، والماصِعُ: كُلُّ شَيْءٍ وَلّى وذَهَبَ. ومِن الفِعْل مَصَعَ بالسَّيْفِ: ضَرَبَ بِهِ. ومنْهُ المُماصَعَةُ: المُضارَبَةُ بالسُّيوفِ.

---

(١) سورة ص، آية: ٣٣.

(٢) في الأصل بن، وزيادة الهمزة لموافقة الرسم الإملائي.

(٣) سورة النساء، آية: ١٢٥.

ومَصَعَ البَرْقُ: أَوْمَضَ. وَمَصَعَ الرَّجُلُ ضَرْعَ النّاقةِ بالماءِ البارِدِ، إذا ضَرَبَهُ بِهِ. وَمَصَعَتِ الإِبِلُ: نقَصتْ أَلبانُها. ومَصَعَتِ الأُمُّ بالوَلَدِ إذا رَمَتْ بِهِ. ومن الفِعْلِ أيضاً:

مَصَحَ: الشَّيء يَمْصَحُ مُصوحاً، إذا رَسَخَ في الثَّرى. ومَصَحَتِ الدَّارُ: دَرَسَتْ. ومَصَحَ الظِّلُّ: إذا قَصُرَ. ومَصَحَ النّباتُ: وَلّى لَوْنُ زَهْرِهِ.

المِنْجابُ: من الرِّجالِ: الضَّعيفُ. والمِنْجابُ، من النَّبْلِ: التي تُبْرَى وَتُصْلَحُ ولَمْ تُرَشْ. والمِنْجابُ من النِّساءِ التي تَلِدُ النُّجباءَ، واحدُهم نَجيبٌ.

المَعْجُ: التَّقَلُّبُ في الجَرْيِ، يُقالُ: مَعَجَ الحِمارُ مَعجاً، والمَعْجُ: مصدرُ مَعَجَتِ الرِّيْحُ النّباتَ، إذا قلَّبَتْهُ. والمَعْجُ: مَصْدَرُ مَعَجَ الفَصيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ، إذا ضَرَبَهُ عِنْدَ الرَّضاعِ.

المَعْدُ: مصدَرُ مَعَدْتُ الشَّيءَ مَعْداً، إذا جَذَبْتَهُ إليكَ جَذْباً شديداً. قال[1]: [الرجز]

هـــل يُـــرْوِيـــنْ ذَوْدَكَ نَـــزْعٌ مَعْـــدُ

يَعْني نَزْعَ الدَّلْو من البِئْرِ. الذَّوْدُ، من الإبِلِ: الثّلاثَةُ إلى العَشَرَةِ. والمَعْدُ: الذَّهابُ في الأَرْضِ. والمَعْدُ في قوْلِ ابن دُرَيْدٍ: الغِلَظُ.

المَكْرُ: الاحْتِيالُ والخِداعُ، وفي التّنزيلِ: ﴿وَمَكَرُوا مَكْراً وَمَكَرْنَا مَكْراً﴾[2]. سَمَّى جَزاءَهُمْ على مَكْرِهِمْ مَكْراً. والمَكْرُ: خدالةُ السَّاقِ، وهو امْتِلاؤُها، وامْرأةٌ مَمْكورَةُ السّاقَيْنِ مثل خَدلَةِ السّاقَيْنِ. والمَكْرُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ، وقيل: بل هو المَغْرَةُ.

المَغْدُ: مَصْدَرُ مَغَدَ الفَصيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ مَغداً، إذا تناوَلَهُ. والمَغْدُ: الشَّبابُ النّاعِمُ. قال[3]: [الطويل]

وكـــانَ قَـــدْ شَـــبَّ شَبـــابـــاً مَغْـــدا

---

(١) الشطر في مجمل اللغة (معد). بلا عزو. وفي لسان العرب (معد) لأحمد بن جندل. ومما يرويه صاحب الحيوان: ٣/ ٧٠ من أخبار سلامة بن جندل السعدي، أنه بعث بأبيات يطلب فيها الإفراج عن أخيه أحمر ـ أو أحمد في رواية ـ إلى صَعصعة بن محمود بن بشر بن عمرو بن مَرثد، وكان أحمر أسيراً في يده. وكذلك الخبر، وشعر سلامة في الأصمعيات: ١٣٢، وطبقات فحول الشعراء: ٦٦، وسلامة وأخوه جاهليان قديمان، وانظر ديوان سلامة ٢٠٠، والشعر والشعراء: ١٦٦.

(٢) سورة النمل، آية: ٥٠.

(٣) مجمل اللغة (مغد) بلا عزو. وفي لسان العرب (مغد) لإياس الخيبري، وصدره: حتى رأيت العَزَبَ السِّمَغْدا.

والمَغْدُ: الباذِنْجانُ. والمَغْدُ: الكثيرُ في قولهم[1]: «ما جاءَ بِثَغْدٍ ولا مَغْدٍ» أي بِقليلٍ ولا كثيرٍ.

المِلْحُ: مَعْروفٌ. وماءٌ مِلْحٌ ومالِحٌ. ذكَرَهُ ابنُ الأَعرابِيّ، وأنشَدَ[2]: [الرجز]

صَبَّحْــنَ قَــوّاً والحِمــامُ واقِــعُ ... ومــاءُ قَــوٍّ مــالِــحٌ وَنــاقِــعُ

فأمّا السَّمَكُ المملوحُ والمَليحُ فلم يأتِ فيه فاعِلٌ. وقولُ العامَّةِ: مالِحٌ خطَأٌ. والمِلْحُ: الرَّضاعُ. والمِلْحُ: الشَّحْمُ، يُقالُ: أمْلحْتُ القِدْرَ، إذا جَعَلْتَ فيها شيئاً من الشَّحْمِ.

المَلَكُ: واحِدُ الملائِكَةِ، وأَصْلُهُ مَلْأَكٌ، وأصْلُ مَلْأَكٍ مَأْلَكٌ مَفْعَلٌ من الأَلوكِ، وهي الرِّسالَةُ، لأنّ المَلائِكَةَ رُسُلُ اللَّهِ إلى أنبيائِهِ، فَقُدِّمَتْ عَيْنُ مأْلَكٍ على فائِهِ، فَوَزْنُ مَلْأَكٍ مَعْفَلٌ، ووزْنُ مَلَكٍ مَعَلٌ. والمَلَكُ: الماءُ. وسُمِّيَ بذلكَ لأَنَّ النّاسَ إنّما يمْلِكونَ أمْرَهُمْ معه، ومَلَكُ الطَّريقِ: مَحجَّتُهُ.

المَسانُّ: جَمْعُ المُسِنِّ من الماشِيَةِ.

المَنونُ: الدَّهْرُ، في قولِ أبي ذُؤَيبٍ الهُذَلِيِّ[3]: [الكامل]

أَمِــنَ المَنــونِ وَرَيْبِــهِ تَتَــوَجَّــعُ ... والــدَّهْـرُ لَيْـسَ بمُعْـتِبٍ مَـنْ يَجْـزَعُ

وفي قولِ اللَّهِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ ﴿أَمْ يَقُولُونَ شاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾[4]. والمَنونُ: المَنِيَّةُ في مَقطوعَةٍ لِعَمْرِو[5] بنِ حَسّانَ أخي بني الحارِثِ بن هَمّامٍ، ذكر فيها بعضَ مُلوكِ آل المُنْذِرِ، وبعضَ الأكاسِرَةِ على طريقِ الاعتِبارِ أَوَّلُها[6]: [الوافر]

ألا يــا أمَّ عَمْــرٍو لا تَلــومــي ... وأبقــي إنَّمــا ذا النــاسُ هــامُ

(١) مجمل اللغة (مغد).
(٢) مجمل اللغة (ملح) بلا عزو. ولسان العرب (ملح)، ونسبه لأبي زياد الكلابي. وهو راوية لغوي من علماء القرن الثاني الهجري، كان معاصراً لأبي عبد الله بن الأعرابي.
(٣) المفضليات: ٤٢١. مقاييس اللغة (ريب) بلا عزو.
(٤) سورة الطور، آية: ٣٠.
(٥) شاعر جاهلي، واسمه عمرو بن حسّان بن هانىء بن مسعود بن قيس بن خالد من بني الحارث، الشيباني. كان صاحب شراب.
(٦) لسان العرب (مخض)، لعمرو بن حسّان يخاطب امرأته. وبيت واحد في مجمل اللغة (حمل) بلا =

أَجِـدَّكِ هَـلْ رأَيْـتِ أبـا قُبَيْـسٍ   أطـال حيـاتَـهُ النَّعَـمُ الـرُّكـامُ
تمَخَّضَـــتِ المَنــونُ لـــه بيـــوم   أَنَـــى ولِكُـــلّ حـــامِلَـــةٍ تَمـــامُ

وسَبَبُ هذهِ الأبيات أنَّ رَجُلاً نَزَلَ على عَمْرِو بنِ حَسانَ فَعَقَرَ لَهُ ناقَةً[1]، واشتَرى له بأخْرى خَمْراً، فلامَتْهُ امْرَأَتُهُ على ما فَعَلَ، فقال هذا الشِّعْرَ يَكُفُّها عن لَوْمِهِ. وهامٌ مَعْناهُ: مَوْتَى، يُقالُ: فُلانٌ هامَةُ اليَوْمِ أو غَدٍ، أي: يَموتُ اليَوْمَ أو غَداً. وقُبَيْسٌ تَصْغيرُ قابوسَ تَصْغيرُ التَّرْخيمِ، وهو أن تُحْذَفَ زوائِدُ الاسْمِ في تَحقيرِه، كقولِهِمْ في أزْهَرَ: زُهَيْرٌ، وفي مَنصورٍ: نُصَيْرٌ، كما قال في قابوسَ قُبَيْسٌ. وأبو قابوس هو النُّعمانُ بنُ المُنْذِرِ، والرُّكامُ: الكثيرُ. يقولُ: لَوْ كانَ المالُ يُبْقي مالِكَهُ لأبْقى النُّعمانَ بنَ المُنْذِرِ كَثْرَةُ نَعَمِهِ. وأراد بِكِسْرى: كِسْرى أَبَرويزَ، قَتلَهُ ابْنُهُ شيَرَوَيْهِ. وتَمَخَّضَتْ: من المَخاض وهو الطَّلْقُ. والماخِضُ: الحامِلُ. وَجَعَلَ المَنونَ حامِلاً عَلى التَّشبيهِ. وجَعَلَ اليَوْمَ الذي كانَتْ فيهِ مَنِيَّتُهُ ولداً لِلْمَنِيَّةِ. كُلُّ هذا على طريقِ الاسْتِعارَةِ. وقولُهُ: أَنَى أي حانَ، يُقالُ: أَنَى يأني وآنَ يَئينُ. والمَنونُ عبارةٌ عَنِ المَنِيَّةِ، وقد عَبَّرَ بها عَدِيُّ بنُ زيْدٍ العِبادِيُّ عن[2] جَمعٍ في قولِهِ[3]: [الخفيف]

مَنْ رأيْتَ المَنونَ عَرَّيْنَ أمْ مَنْ   ذا عَلَيْـهِ مِــنْ أنْ يُضـامَ خَفيــرُ

جَعَلَها اسْماً للمنايا. ومَعْنَى عَرَّيْنَ: اعتَزَلْنَ. ويُرْوى: خَلَّدْنَ أيْ: تَرَكْنَهُ يخلُدُ. وإنّما سَمَّوا الدَّهْرَ والمَنِيَّة هذا الاسْمَ لِقَطْعِهِما مُنَنَ الأَشْياءِ، أي: قُواها.

المِنْسَرُ: الجَيْشُ الذي لا يَمُرُّ بشيءٍ إلاّ اقْتَلَعَهُ. وقيلَ: بل المِنْسَرُ خَيْلٌ من المائةِ إلى المائتينِ، والمِنْسَرُ، من البازي: مِنْقارُهُ.

= عزو، وبيت واحد في الإنصاف: ٧٦٠ بلا عزو، هو الثالث.

(١) في الأصل: ناقة.

(٢) في الأصل: سن.

(٣) الشعر والشعراء: ١٣٠. برواية: من رأيت المنون خلّدن.

بابُ ما أوّلُهُ نونٌ

النَّجْنَجَةُ: الجَوْلَةُ عندَ الفَزَعِ. والنَّجْنَجَةُ: تَرْديدُ الرّأْيِ. والنَّجْنَجَةُ: رَدُّ الإِبِلِ من المَرْعَى.

النَّخَّةُ: الرَّقيقُ. والنَّخَةُ في قَوْلِ الفَرّاءِ أنْ يَأْخُذَ المُصَدِّقُ ديناراً بَعْدَ فَراغِهِ من أخذِ الصَّدَقَةِ.

النَّدُّ: مصدَرُ نَدَّ البَعيرُ نَدّاً وَنُدوداً، إذا ذَهَبَ على وَجْهِهِ. والنَّدُّ: التَّلُّ المُرْتَفِعُ في السَّماءِ، عن ابن دُريدٍ. والنَّدُّ: الذي يُتَبَخَّرُ بِهِ. قال ابن دُرَيْدٍ: لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيّاً.

النَّزُّ: من صِفَةِ الظَّليم، وهو الذي لا يَسْتَقِرُّ في مَكانٍ. والظَّليمُ ذَكَرُ النَّعام. والنَّزُّ: الرَّجُلُ الذَّكِيُّ الخَفيفُ. والنَّزُّ: الماءُ المُتَحَلِّبُ من الأرضِ.

النّارُ: مَعْروفَةٌ. والنّارُ: اسمٌ لِلسِّمَةِ التي تُوَسَّمُ بها الإِبِلُ. قال الرّاعي[1]: [الوافر]

أُنِخْـــنَ وَهُـــنَّ أغْفـــالٌ عليهـــا فَقَـــدْ تَـــرَكَ الصّـــلاءُ لَهُـــنّ نـــارا

الأغْفالُ التي لَيْسَتْ بمَوْسومَةٍ، والضَّميرُ الذي في قوْلِهِ عَلَيها يعودُ إلى أرْضٍ تَقَدَّمَ ذِكرُها من المَصادِرِ وأفعالِها المُتَّفِقَةِ لَفْظاً.

النَّسُّ: مَصْدَرُ نَسَّتِ الخُبْزَةُ نَسّاً: يَبِسَتْ. والنَّسُّ مَصْدَرُ نَسَّتِ الجُمَّةُ نسّاً: تَشَعَّثَتْ. والنَّسُّ مصدَرُ نَسَّ إِبِلَهُ نَسًّا: ساقَها. والنَّسُّ مصدرُ نَسَّتِ القَطاةُ، وغَيْرُها أَيْضاً نَسًّا: أي عَطِشَتْ.

---

(١) البيت في ديوان الراعي: ١٤١. والراعي هو عُبيد بن حصين بن معاوية بن جندل المتوفى سنة ٩٠ هـ. ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل.

النَّصُّ: رَفْعُ الشَّيءِ، تَقولُ: نَصَصْتُ الحَديثَ: أيْ رَفَعْتُهُ إلى صاحِبِهِ كَرَفْعِ الأحاديثِ إلى[1] رسولِ اللَّهِ ﷺ ومنهُ اشتِقاقُ مَنَصَّةِ العَروسِ لارتِفاعِها. والنَّصُّ من كُلِّ شَيءٍ: مُنْتَهاهُ. والنَّصُّ مَصْدَرُ نَصَصْتُ النَّاقَةَ: رَفَعْتُها في السَّيْرِ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: والنَّصُّ: مَصْدَرُ نَصَصْتُ العَروسَ، إذا أقْعَدتَها على المِنَصَّةِ.

النَّاهِضُ: القائِمُ، نَهَضَ إذا قامَ. والنَّاهِضُ من النَّبْتِ: المُسْتَوي، نَهَضَ النَّبْتُ: اسْتَوى. والنَّاهِضُ: الطَّائِرُ الذي قَدْ أَمْكَنَهُ الطَّيَرانُ. والنَّاهِضُ اللَّحْمُ الذي يليَ العَضُدَ من أعْلاها.

النَّهيكُ: الشُّجاعُ. والنَّهيكُ: الأَسَدُ. والنَّهيكُ: السَّيْفُ القاطِعُ.

النَّوْضُ: الوادي. والنَّوْضُ: مصدَرُ ناضَ في البِلادِ، إذا ذَهَبَ.

والنَّوْشُ: التَّناوُلُ. قال[2]: [الرجز]

فهي تَنوشُ الحَوْضَ نَوْشاً من عَلا نَوْشاً بِهِ تَقْطَعُ أَجْوازَ الفَلا

جَمَعوا الفَلاةَ على الفَلا، كالحَصاة والحَصى، والأجوازُ: الأوْساطُ. وقد اسْتَعملوا من النَّوْشِ التَّفاعُلَ بمعناهُ، فقالوا: تَناوَشْتُ الشّيءَ[3]، بمعنى تَناوَلْتُهُ. ومنهُ التَّناوُشُ في قولِهِ تَعالى: ﴿وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾[4] أي: كيفَ لهم أنْ يتَناولوا الإيمانَ في يومٍ لا يَنفعُ نفساً إيمانُها لم تكنْ آمَنَتْ من قَبْلُ. ومَنْ هَمَزَ التَّناؤُشَ فلأنَّ الواوَ المَضْمومَةَ قَدْ يجوزُ هَمْزُها وَسَطاً في نحوْ: أَدْؤُرٍ، وأَنْؤُرٍ. كما يَجوزُ هَمْزُها أوّلاً في نَحْوِ وُجوهٍ وَوُقِّتَتْ. والنَّوْشُ: مصدرُ ناشَتِ الإبِلُ، إذا أسْرَعَت النَّهْضَ. والنَّوْشُ: مصدَرُ نُشْتُ الرَّجُلَ نَوْشاً، إذا أَنَلْتَهُ خيراً.

النَّوْطُ: مَصدرُ نُطْتُ الشَّيءَ بالشَّيءِ إذا عَلَّقْتَهُ بِهِ. والنَّوْطُ: الجُلَّةُ من جِلالِ التَّمرِ. والنَّوْطُ: وَرَمٌ في الصَّدْرِ، يقال منهُ: نِيطَ الرَّجُلُ.

---

(١) في الأصل: إلي.

(٢) الكامل للمبرد: ٢/ ٣٥٠ دون عزو. وفيه: وهي تنوش... تقطع أجراز. والبيت في لسان العرب (نوش) ونسبه إلى غيلان بن حريث، وهو من شعراء القرن الثاني، شاعر إسلامي. وفي خزانة الأدب بلا عزو.

(٣) في الأصل: البشى.

(٤) سورة سبإ، آية: ٥٢.

النَّوْعُ: من الشَّيءِ: الضَّرْبُ منهُ. والنَّوْعُ: مصدَرُ ناعَ الغُصْنُ يَنوعُ نَوْعاً، إذا تمايَلَ فهو نائِعٌ. ومنهُ قيلَ: جائِعٌ نائِعٌ، أي: مُتمايلٌ من الجوع. وقيلَ: إنّ النّائِعَ: العَطْشان. والذي ذكَرَ أنّهُ المُتمايلُ ابن دُرَيْدٍ، وأنْشَدَ(١): [الرجز]

مَيّـــالَـــةٌ مثـــلُ القَضِيـــبِ النّـــائِـــعِ

النّاقَةُ: أُنْثَى البُعْرانِ. والنّاقَةُ: نُجومٌ. والنّاقَةُ: بَثْرَةٌ.

النَّوْمُ: ضِدُّ اليَقَظَةِ. والنَّوْمُ: الكَسادُ، يُقالُ: نامَتْ سوقُ الشَّيءِ: كَسَدَتْ. والنَّوْمُ: إخْلافُ الشَّيءِ، نامَ الثَّوْبُ: أخْلَقَ.

النَّوْهُ: مَصْدَرُ ناهَتِ النّاقَةُ، إذا رَفَعَتْ رَأسَها وصاحَتْ. والنَّوْهُ: مصدَرُ ناهَتْ نَفْسُهُ إذا قَوِيَتْ. والنَّوْهُ: مصْدَرُ ناهَ النَّباتُ، إذا ارتَفَعَ.

النِّيرُ: الخَشَبَةُ التي توضَعُ على عُنُقِ الثَّوْرِ بأَداتِها عِنْدَ الحَرْثِ. والنِّيرُ: عَلَمُ الثَّوْبِ. والنِّيرُ من الطريقِ: أُخْدودُهُ الواضِحُ، والنِّيرُ: واحدُ النِّيرَينِ، في قولهم: رَجُلٌ ذو نِيرَيْنِ، إذا كانَتْ شِدَّتُهُ ضِعْفَ شِدَّةِ صاحِبِهِ. والنِّيرُ: جَبَلٌ.

النِّيمُ: الفَرْوُ، والنِّيمُ: شَجَرٌ، والنِّيمُ: الدَّرَجُ في الرَّمْلِ إذا جَرَتْ عليهِ الرِّيحُ.

النَّبيثُ: حَيٌّ مِنَ اليَمَنِ. والنَّبيثُ: جَمْعُ النَّبيثَةِ كالشَّعيرِ والشَّعيرَة، وهي تُرابُ البئرِ إذا حُفِرَتْ. ونَبيثٌ في قولهم: حَبيثٌ نَبيثٌ: إتْباعٌ.

النَّبِيُّ: واحِدُ الأَنْبياءِ، مأخوذٌ من النَّبْوَةِ والنّباوَةِ وهما الارتِفاعُ. ومن قال: النبيءُ فَهَمَزَ أخذهُ من النَّبأ وهو الخَبَرُ لأنّهُ مُخْبِرٌ عن اللّهِ. والنَّبِيُّ: الطّريقُ. ويَجوزُ من لم يَكُنْ يَهْمِزُ النَّبيَّ، واحِدَ الأَنْبياءِ أخَذَهُ من هذا لأنّهُ طَريقٌ إلى اللّهِ. والنَّبِيُّ: مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ في قولِهِ(٢): [المتقارب]

مكـــانَ النّبـــيِّ مـــن الكـــاثِـــبِ

---

(١) مجمل اللغة (نيع) بلا عزو.

(٢) ديوان أوس بن حجر: ١١، وفيه: كمتن النبي، وصدره: لأصبح رتْماً دُقاقَ الحصى.

الكاثِبُ: جَبَلٌ. أوْرَدَ بعضُ اللُّغويينَ هَذينِ البَيْتَيْن، وهما لأوْس بنِ حَجَرٍ في مَرْثِيَّةِ فَضالَةَ بنِ كَلَدَةَ الأَسَدِيِّ[1]: [المتقارب].

علــى السَّيِّــدِ الصَّعْــبِ لَــوْ أنَّــهُ يَقــومُ علــى ذِروَةِ الصَّــاقِــبِ
لأصْبَــحَ رَتْمــاً دُقــاقَ الحَصــى مَكــانَ النَّبِــيِّ مــن الكَــاثِــبِ

قال: الصّاقِبُ: جَبَلٌ في بلادِ بني عامِرٍ. وذِرْوَتُهُ: أعلاهُ. يَقولُ: لو عَلا فَضالَةُ هذا الجَبَلَ لأصْبَحَ الجَبَلُ مَدْقوقاً. والنّبيُّ: رَمْلٌ معروفٌ. أرادَ أنّ الصّاقِبَ كانَ يَنْدَقُّ فيصيرُ رَمْلاً. والكاثِبُ: مكانٌ فيهِ النّبِيُّ.

النَّجْدُ: ما ارْتَفَعَ من الأرْضِ. والنَّجْدُ: الطَّريقُ. والنَّجْدُ: الشُّجاعُ. والنَّجْدُ: الخَفيفُ في الحاجَةِ. ونَجْدٌ: أرْضٌ بينَ أرضِ العِراقِ والحِجازِ في قَوْلِهِ[2]: [الطويل]

دَعــانِــيَ مــن نَجْــدٍ فَــإنَّ سِنينَــهُ لعِبْــنَ بنــا شيبــاً وشَيَّبْنَنــا مُــرْدا

أَقَرَّ النّونَ من سِنينَهُ في الإضافَةِ لأنَّهُ جَعَلَها حَرْفَ الإعْرابِ تَشْبيهاً بنون غِسْلينَ، جاءَ في التَّفْسيرِ أنَّ الغِسْلينَ ما يَنْغَسِلُ من أبْدانِ الكُفّارِ في النّارِ.

النَّجْرُ: نَجرُ الخَشَبِ. والنَّجْرُ: الطَّبْعُ. والنَّجْرُ: الأَصْلُ والنّجْرُ: القَطْعُ، ومنهُ النَّجّارُ لأنّهُ يَقْطعُ. والنَّجْرُ: تَسْخينُ الماءِ واللَّبَنِ بالرَّضْفَةِ، وهي الحَجَرُ المُحْمَى. والنَّجْرُ: السَّوْقُ الشّديدُ، ويُقالُ للرَّجُلِ: مِنْجَرٌ، إذا كانَ شَديدَ السَّوْقِ.

النَّجْشُ: أن تزيدَ في ثَمَنِ المَبيعِ زِيادَةً كَثيرَةً لِيزيدَ غيرُكَ فيهِ وفي الحَديث: «لا تَناجَشوا»[3]. والنَّجْشُ: إثارَةُ الصَّيدِ، يُقالُ: نَجَشْتُ الصَّيْدَ: أثَرْتُهُ. والنَّجْشُ: ضَمُّ الإبلِ

---

(١) ديوان أوس: ١٠. وفيه: على الأروع السَّقب. وفضالة شاعر جاهلي من أعيان بني أسد، وكان صديقاً لأوس بن حجر، ذكر له ابن جرير الطبري شعراً في مدح ابن هبيرة.

(٢) لسان العرب (نجد) برواية: ذَراني من نجد.

(٣) أخرجه البخاري: بيوع ٥٨، ٦٤، ٧٠. شروط ٨. مسلم: نكاح ٥٢. بيوع ١١. بر ٣٠، ٣٢. أبو داود: بيوع ٤٤. الترمذي: بيوع ٦٥. النسائي: نكاح ٧٠، بيوع ١٧، ١٩، ٢١. ابن ماجه: تجارات ١٤. الدارمي: بيوع ٣٣. الموطأ: بيوع ٩٦. وابن حنبل ٢، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٦٠، ٣٨٠، ٣٩٤، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٦٠، ٤٨٧، ٥٠١، ٥١٢، ٥٢٥.

بعضِها إلى بَعْضٍ إذا سِيقَتْ. قال[1]: [الرجز]

أجْـرِسْ لهـا يـا بـنَ كِبـاشِ فمـا لَهـا اللّيْلَـةَ مـن إنْفـاشِ
غَيْـرَ السُّـرَى وسـائِـقٍ نَجّـاشِ

قولُهُ: أجْرِسْ لَها، من الجَرْسِ، وهو الصَّوْتُ الخَفِيُّ، وإنّما أمَرَهُ أنْ يُصَوِّتَ لها صَوْتاً خَفِيًّا، لأنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بالحُداءِ يَحُثُّها على السَّيْرِ، فأرادَ أن يَرْفُقَ بها. وفي الحديث[2]: «فتَسمعونَ جَرْسَ طَيْرِ الجَنَّةِ»، أي صَوْتَ مناقيرِها على شَيءٍ تأكُلُهُ. قال الأصْمَعِيُّ: كنتُ في مَجْلِسِ شُعْبَةَ، فقالَ: «فتسْمعونَ جَرْش طَيْرِ الجَنَّةِ» فَقُلْتُ: جَرْسَ، فنظَر إليَّ وقالَ: خُذوها عَنْهُ، فإنَّهُ أعلم بهذا مِنّا.

والإنْفاشُ: تَرْكُ الإبلِ، والغَنَمِ في المَرْعى، ولا تُكَفُّ. يُقالُ: أَنْفَشْتُها فَنَفَشَتْ. والنَّفْشُ باللّيْلِ والنَّشْرُ بالنّهارِ في قولِ بعضِهم. والصّحيحُ أنَّ النَّشَر إنّما يَكونُ لَيْلاً كالنَّفْشِ في قولِ ابنِ السِّكِّيتِ. وفي التّنْزيل: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾[3]. جاءَ في التَّفْسيرِ: أنَّ غَنَماً على عهد سليمان وَدَاوُدَ مَرَّتْ بِحَرْثٍ لِقَوْمٍ فأفْسَدَتْهُ. ورُوِيَ أنَّ الحَرْثَ كان حِنْطَةً، ورُوِيَ أنّهُ كانَ كَرْماً. فحكم داودُ بأنْ تُدْفَعَ الغَنَمُ إلى أصحابِ الكَرْمِ. وحَكَمَ سليمانُ بأن تُدْفَعَ الغَنَمُ إلى أَصْحابِ الكَرْمِ، فيأخُذوا مَنافِعَها من ألبانِها وأصْوافِها إلى أن يعودَ الكَرْمُ إلى هيئتِهِ، فإذا عادَ إلى هيئتِهِ التي كانَ عَليها رُدَّتِ الغنَمُ إلى أربابها. وهذا يدُلُّ على أنّ سُليمانَ عَلِمَ أنّ قيمَةَ ما أَفْسَدَتِ الغَنَمُ من الكَرْم بمقدارِ نَفْعِ الغَنَمِ. قال الله تَعالى: ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ﴾[4]. أيْ: فَهَّمْناهُ الحكومَةَ. وقولُهُ: ﴿وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾[5]، جَمَعَ، ولَمْ يَقُلْ لِحُكْمِهِما لأنّهُ أرادَ مَنْ حَكَمَ، ومَنْ حُكِمَ لَهُ، ومَنْ حُكِمَ عَلَيْهِ.

النَّجْمُ: واحِدُ النُّجوم السَّمائِيَّةِ. والنَّجْمُ في قولِهِ تَعالى: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾[6]. كُلُّ ما كان من النَّباتِ لا ساقَ لَهُ. والشَّجَرُ كُلُّ ما كانَ لَهُ ساقٌ، ومعنى

---

(١) مجمل اللغة (نجش) شطر واحد وهو الثالث، ولسان العرب (نجش) الشطران الثاني والثالث.
(٢) غريب الحديث ١/١٥١.
(٣) سورة الأنبياء، آية: ٧٨.
(٤) سورة الأنبياء، آية: ٧٩.
(٥) سورة الأنبياء، آية: ٧٨.
(٦) سورة الرحمن، آية: ٦.

سُجودِهِما: دَورانُ الظّلّ مَعَهُما، كما قال: ﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّداً لِلَّهِ﴾(١). وَقَدْ قيلَ: إنَّ النَّجْمَ المَذْكورَ في الآيَةِ يُرادُ بِهِ نجومُ السَّماءِ. وذلك جائِزٌ لأنَّ اللَّهَ قَدْ أعْلَمَنا أنَّ النَّجْمَ السمائِيَّ يَسْجُدُ في قولِهِ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ﴾(٢). ويجوز أن يكونَ النَّجْمُ المذْكورُ في سورةِ الرَّحمٰنِ يعني بِهِ ما نَبَتَ مِمّا لا ساقَ لَهُ. والنُّجومُ السَّمائِيَّةُ أيضاً معاً، لأنَّهُ يُقالُ لِكُلِّ ما طَلَعَ: قَدْ نَجَمَ، فهذا طَلَعَ في السَّماءِ، وهذا طَلَعَ من الأَرضِ. والنَّجْمُ اسمٌ علمٌ للثُّرَيّا، إذا قالوا: طَلَعَ النَّجْمُ، أرادوا بِهِ الثُّرَيّا. والنَّجْمُ وَظيفَةُ كُلِّ شيءٍ، وهو ما يُقَدَّرُ في كُلّ يومٍ من طعامٍ أو رزْقٍ. والنَّجمُ في قولِهم: ليسَ لهذا الحديثِ نجْمٌ، معناهُ: أصْلٌ.

النَّحْرُ: من الإنسانِ معروفٌ، وَهو ما تَحْتَ الذَّقَنِ. قال(٣): [الكامل]

والــزَّعْفَــرانُ علــى تَــرائِبِهــا ... شَــرِقٌ بِــهِ اللَّبّــاتُ والنَّحــرُ

والنَّحْرُ: واحِدُ النُّحورِ، وهي أوائِلُ الشُّهورِ. والنَّحْرُ: مصدَرُ نَحَرْتُ البَعيرَ. والنَّحْرُ واحِدُ النَّحْرَيْنِ، وهما عِرْقانِ في صَدْرِ الفَرَسِ.

النَّجا: عِيدانُ الهَوْدَجِ. والنَّجا: الغُصونُ واحِدَتُها: نَجاةٌ.

النَّكَبُ: المَيْلُ في الشَّيءِ، والنَّكَبُ: داءٌ يأْخُذُ الإِبلَ في مناكِبِها فَتَظْلَعُ مِنْهُ.

النَّحْوُ: الجِهَةُ والطَّريقُ. والنَّحْوُ: القَصْدُ، نَحَوْتُ نَحْوَهُ: أيْ قَصَدْتُ قَصْدَهُ، ومِنْهُ سَمَّوا إقامَةَ الإِعْرابِ نحْواً، لأنّهم قصَدوا بذلكَ ما تَكَلّمَتْ بِهِ العَرَبُ، ويَجوزُ أنْ يكونوا أرادوا أنَّهُ جِهَةٌ من جِهاتِ العَرَبِيَّةِ. وبنو نَحْوٍ: من العَرَبِ.

النَّحْبُ: النَّذْرُ. قال لَبيدٌ(٤): [الطويل]

ألا تسْـألانِ المَـرْءَ مـاذا يُحـاوِلُ ... أَنَحْبٌ فَيُقْضى أمْ ضَلالٌ وباطِلُ

أرادَ ما الذي يُريدُ أهُوَ نَذْرٌ نَذَرَهُ أَمْ هو ضَلالٌ؟ والنَّحْبُ: المَوْتُ، وفي التّنزيل:

---

(١) سورة النحل، آية: ٤٨.

(٢) سورة الحج، آية: ١٨. وفي الأصل: له، ساقط.

(٣) البيت في لسان العرب (ترب) بلا عزو.

(٤) ديوان لبيد: ١٣١.

﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ﴾[1]. والنَّحْبُ: إجْهادُ السَّيْرِ، يُقالُ: سارَ فُلانٌ على نَحْبٍ، إذا سارَ فأجْهَدَ السَّيْرَ.

النَّخْلُ: الذي هو جَمْعُ نَخلَةٍ معروفٌ. والنَّخْلُ: تخليصُ[2] الدَّقيقِ مِنْ نُخالتِهِ بالمُنْخُلِ. والنَّخلُ: ضَرْبٌ من الحُلِيِّ، سُمِّيَ بذلك لأنّهُ على صورةِ النَّخْلِ.

النَّدْسُ: الطَّعْنُ. قال الكُمَيْتُ[3]: [الطويل]

وَنَحْـنُ صبحنـا آلَ نجـران غـارةً ... تميمَ بن مُرٍّ والرِّماحَ النَّوادِسا

والنَّدْسُ: مَصْدَرُ نَدَسْتُ بِهِ الأَرضَ إذا صَرَعْتَهُ. والنَّدْسُ: مصدرُ نَدَسْتُ الشَّيءَ عنِ الشَّيءِ: إذا نحَّيْتَهُ[4].

النَّدْلُ: الوَسَخُ. والنَّدْلُ: النَّقْلُ، نَدَلْتُ الشَّيءَ: نَقلْتُهُ. والنَّدْلُ: الاخْتِلاسُ. قال[5]: [الطويل]

فَنَـدْلاً زُرَيْـقَ المـالِ نَـدْلَ الثَّعـالِـبِ

النَّدى: يَنْزِلُ من السَّماءِ، وجَمْعُهُ أَنْداءٌ، وقَدْ جاءَ أَنْدِيَةٌ شاذّاً. والنَّدى. الشَّحْمُ. والنَّدَى: بُعْدُ الصَّوْتِ، فُلانٌ أَنْدى صوتاً: أي أبعدُ.

النَّدْبُ: الأَثَرُ. والنَّدْبُ: أن تَدْعُوَ القَوْمَ إلى الحَرْبِ أَوِ الأَمْرِ. والنَّدْبُ: أن تَدْعُوَ النّادِبَةُ المَيّتَ بِحُسْنِ الثَّناءِ عليهِ. والنَّدْبُ: الفَرَسُ الماضي. والنَّدْبُ: الرَّجُلُ الخَفيفُ.

النزائع: من الخَيْلِ: التي نَزَعَتْ إلى أعْراقٍ[6]. والنَّزائِعُ: التي انتُزِعَتْ من قَوْمٍ آخَرينَ. والنَّزائِعُ: مِن النِّساءِ: اللاّتي يُزَوَّجْنَ في غَيْرِ عَشائِرِهِنَّ. ومن الفِعْلِ: نَزَعَ فُلانٌ

---

(١) سورة الأحزاب، آية: ٢٣.
(٢) في الأصل: تحليص.
(٣) مجمل اللغة (ندس).
(٤) والنَّدْس: الرَّجُل السريع الاستماع للصوت الخفي. والفَهِم.
(٥) مجمل اللغة (ندل) بلا عزو.
(٦) في الأصل: أغراق.

إلى[1] أبيهِ في الشَّبَهِ. ونَزَعَ عن الأَمْرِ نُزوعاً، إذا رَجَعَ عَنْهُ. ونَزَعَ فُلانٌ إلى فُلانٍ نِزاعاً إذا حَنَّ إليهِ. قال[2]: [الطويل]

فَقلتُ لهم لا تَعذلوني وانظروا   إلى النَّازِعِ المَقْصورِ كيف يكونُ

أرادَ بالمقصورِ: المَحْبوسَ. وقَدْ تَقَدَّمَ ذكرُ ذلكَ. والاسْتِشهادُ عليه بقوله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾[3].

النَّزْكُ: الطَّعْنُ بالنَّيْزَكِ، وهو رُمْحٌ قَصِيرٌ. والنَّزْكُ: سوءُ القَوْلِ في الإنسانِ والطَّعْنُ عليهِ. والنَّزْكُ للضَّبِّ: ذَكَرُهُ.

النَّسْرُ: واحِدُ النُّسورِ من الطَّيْرِ. والنَّسْرُ: واحِدُ الأَنْسُرِ من الكَواكِبِ، وهي ثَلاثَةٌ: أَحَدُهَا يُقالُ لَهُ: النَّسْرُ الطَّائِرُ وهو فَرْدٌ. والآخَرُ: النَّسْرُ الواقعُ، وهو اثْنانِ. والنّسْرُ تَناوُلُ الشَّيْءِ اليَسيرِ من الطَّعام. والنَّسْرُ: انتِزاعُ الطّائِرِ اللّحْمَ بِمَنْسِرِهِ، وهو مِنْقارُهُ، نَسَرَ اللّحْمَ يَنْسِرُهُ ويَنْسُرُهُ نَسْراً. ويُقالُ: مِنْسَرٌ، ومَنْسِرٌ. والنَّسْرُ: واحِدُ النُّسورِ، وهي خُطوطٌ في باطِنِ الحافِرِ.

النَّاشِطُ: الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ. والنَّاشِطُ: الطَّريقُ الذي يُنْشَطُ من الطَّريقِ الأَعْظَمِ يَمْنَةً ويَسْرَةً، والنَّاشِطُ الذي يعْقِدُ الخَيْطَ بأُنْشوطَةٍ. والأُنْشوطَةُ[4]: العُقْدَةُ التي تَنْحَلُّ إذا مُدَّ طَرَفُها. والنّاشِطُ: الذي يُخْرِجُ الدَّلْوَ من البِئْرِ بِغَيْرِ قامَةٍ. والقامَةُ: البَكْرَةُ بأَداتِها. والنَّاشِطُ: الحَيَّةُ إذا نَهَشَ، يُقالُ: نَشَطَهُ الأُفْعُوانُ، إذا نَهَشَهُ.

النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ. والنَّشْرُ: الرِّيشُ المُنْتَشِرُ انْتِشاراً واسِعاً، وهو من قولِكَ: نَشَرْتُ الكِتابَ. والنَّشْرُ: الإحْياءُ، يُقالُ: نَشَرَ اللَّهُ المَيِّتَ، وأَنْشَرَهُ لُغَتانِ فصيحتانِ، فالمَيّتُ مَنْشورٌ ومُنْشَرٌ، وفي التَّنْزيلِ: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾[5]. وقول الشاعِرِ[6]: [مجزوء البسيط]

حتّى يقولَ النّاسُ مِمّا رَأَوْا   يا عَجَبا لِلْمَيّتِ النّاشِرِ

---

(1) في الأصل: إلي.

(2) هو جميل بثينة، ديوانه: ٩٨. وجميل هو ابن عبدالله بن مَعمر العُذري، شاعر عاشق، حبيبته بُثينة ابنة عمه. مات سنة ٨٢ هـ.

(3) سورة الرحمن، آية: ٧٢.

(4) في الأصل: أنشوطة.

(5) سورة عبس، آية: ٢٢.

(6) هو الأعشى، والبيت في ديوانه: ٩٢.

فيهِ قَوْلانِ أحدُهُما: أنّهُ فاعِلٌ بمعنى مفعولٍ، بِمُقْتَضى قولهم: نَشَرَ اللّهُ المَيِّتَ فهو مَنْشورٌ. كما جاءَ دافِقٌ في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿مِن مَّاءٍ دَافِقٍ﴾[1]. بِمَعْنى مَدْفوقٍ في قولِ المُفَسِّرينَ، وحَكاهُ الزَّجّاجُ. ومِثْلُهُ[2]: [الطويل]

لَقَدْ عَيَّلَ الأَيتامَ طَعنَةُ ناشِرَهْ ... أناشِرَ لا زالَتْ يمينُكَ آشِرَهْ

أرادَ مأشورةً أي مَقْطوعَةً بالميشارِ. كما جاءَ في التّنْزيلِ: ﴿فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾[3]، أيْ مَرْضِيَّةٍ. هذا قَوْلُ جماعَةٍ منَ اللُّغَوِيينَ. وقال غيرُهم من أهل اللّغَة: إنَّ النّاشِرَ في البَيْتِ فاعِلٌ لَفْظاً ومَعْنًى من قَوْلِهِمْ: أَنْشَرَ اللّهُ المَيّتَ فَنَشَرَ فهو ناشِرٌ، أي أحْياهُ فَحَيِيَ. والنَّشْرُ: النَّباتُ في قَوْلِهِمْ: نَشَرَتِ الأرضُ: إذا أصابَها الرَّبيعُ فأنبَتَتْ. وقيل إنَّ النَّشْرَ: الكَلأُ الذي يَيْبَسُ ثُمَّ يُصيبُهُ المَطَرُ فيَخْرُجُ مِنْهُ شَيءٌ كَهَيْئَةِ الحَلَمَةِ، وهي دُوَيبَّةٌ، وذلك داءٌ. والنَّشْرُ: مصدَرُ نَشَرْتُ الخَشَبَةَ: قَطعْتُها بالمِنْشارِ. والنَّشْرُ في قول ابن دُرَيْدٍ: أنْ يَنْبُتَ الشَّعَرُ على الدَّبَرِ وتَحْتَهُ فَسادٌ. قال الشّاعِرُ[4]: [الطويل]

وَفينا وإن قيل اصْطَلَحنا تَضاغُنٌ ... كما طَرَّ أوْبارُ الجِرابِ على النَّشْرِ

طَرَّ: نَبَتَ. والجِرابُ: جمعُ الجَرِبِ.

النّاصِحُ: الفاعِلُ من النُّصْحِ، وهو خِلافُ الغِشِّ. والنّاصِحُ: الخَيّاطُ، نَصَحْتُ الثَّوْبَ: خِطتُهُ. والنِّصاحُ: الخَيْطُ. والمِنْصَحَةُ: الإبْرَةُ. والنّاصِحُ من العَسَلِ ماذِيُّهُ، وهو الأبْيَضُ الثَّخينُ.

النَّفْحَةُ: النَّسْمَةُ، في قولهم: نَفَحَتِ الرِّيحُ نَفْحَةً طَيِّبَةً، يُريدونَ: نَسَمَتْ نَسْمَةً. والنَّفْحَةُ: واحِدَةُ النَّفَحاتِ في قولهم: لا يَزالُ لِفُلانٍ نَفحاتٌ من المعروفِ، أي: أعْطِياتٌ. والنَّفْحَةُ: المَرَّةُ من قولِكَ: نَفَحَهُ بالسَّيْفِ نَفْحَةً، إذا تَناوَلَهُ بِهِ من بَعيدٍ فَخَدَشَهُ.

---

(١) سورة الطارق، آية: ٦.

(٢) المعاني الكبير ٢/٨٣٦ بلا عزو. وفي لسان العرب (أشر) بلا عزو.

(٣) سورة الحاقة، آية: ٢١.

(٤) المعاني الكبير ٢/٨٤٩ بلا عزو. وفي لسان العرب (جرب) ونسبه إلى سويد بن الصَّلت، وقيل لعميِّر بن خبّاب وهو الأصح.

ومِثْلُهُ: نَفَحَتْهُ الدَّابَّةُ نَفْحَةً إذا رَمَتْ بحافِرِها[1] فَضَرَبَتْهُ بِهِ.

النَّصْرُ: العَوْلُ. والنَّصْرُ: الإِتْيانُ، نَصَرْتُ أرضَ بَني فُلانٍ: أَتَيْتُها. قال[2]: [الطويل]

إذا زَحَلَ الشَّهرُ الحَرامُ فَوَدِّعي ... بِلادَ تميم وانْصُري أَرض عامِرِ

زَحَلَ من قولهم: زحَلْتُ عَنِ المَكان: تَنَحَّيْتُ. والنَّصْرُ: المَطَرُ، يُقالُ: نُصِرَتِ الأرضُ: مُطِرَتْ. والنَّصْرُ: الإعطاءُ. حَكى ابنُ دُرَيْدٍ عن الأَصْمعِيّ قال: وقَفَ بنا أعرابيٌّ فقال: انصروني نَصَرَكُمُ اللَّهُ، أي: أعطوني، وقولُ القائِلِ لِنَصْرِ بنِ سَيّارٍ[3]، وهو إذْ ذاك أميرُ خُراسانَ من قِبَلِ مَرْوانَ[4] بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ وهو آخِرُ ملوك بني أُمَيَّة[5]: [الرجز]

إنّي وأسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرا ... لقائِلٌ يا نَصْرُ نَصْراً نَصْرا

يحتمِلُ نَصْبُ الأوّلِ من النَّصْرَيْنِ المَنصوبينِ وَجْهَيْنِ أحدُهما: أن يكونَ عطفَ بيانٍ على موضع المُنادَى، فيكون عَلى هذا مَعْرِفَةً، كقولِكَ: يا زيْدُ زَيْداً أَقبل. وإنْ شِئتَ رَفَعْتَهُ في هذا الوَجْهِ حَمْلاً على لَفْظِ المُنادَى، كقولِكَ: يا زيدُ زيدٌ أَقْبِلْ. لأنَّ عَطْفَ البَيانِ يجري مَجْرَى الصِّفَةِ في حَمْلِها تارةً على موضِعِ المُنادَى، وتارةً على لَفْظِه. لأنَّ ضَمَّتَهُ تُشْبِهُ ضَمَّةَ الإعرابِ لإطِّرادِها في كُلِّ اسْمٍ مُفرَدٍ مَعْرِفَةٍ مُنادًى كاطِّرادِ الضَّمَّةِ في الفاعِلِ، وفي المُبتَدَأ. وذلك قولهم: يا زيدُ الظّريفُ والظّريفَ. والوَجْهُ الآخرُ في نَصْبِهِ: انْتِصابُهُ انْتِصابَ المَصادِرِ فَكَأَنَّكَ قُلتَ: انصُرني نصراً، أي أعِنّي إعانَةً، أو أعطِني إعْطاءً. وانتِصابُ الثّاني على وجهَيْنِ أيضاً أحَدُهما: أن تحمِلَهُ على هذا الوَجْهِ فتَنْصِبَهُ نَصْبَ المصدر فيكونَ نَكِرَةً.

---

(١) بحافرها، الباء ساقط في الأصل.

(٢) ديوان الراعي النميري: ١٣٣.

(٣) وهو نصر بن سيّار بن رافع بن حري بن ربيعة الكناني، من كبار الأمراء (٤٦ ـ ١٣١ هـ).

(٤) في الأصل مرون. ومروان قتله العباسيون سنة ١٣٢ هـ وكانت ولادته سنة ٧٢ هـ. ويعرف باسم مروان الجعدي وكذلك بالحمار.

(٥) البيت لرؤبة بن العجاج، في ديوانه: ١٧٤.

والثّاني: أن تَجْعَلَهُ تَوْكيداً للأوّلِ إذا جَعَلْتَهُ عَطْفَ بَيانٍ فيكونَ مَعْرِفَةً كَقَوْلِكَ: لقيتُ زيداً زيداً.

النَّبِيذُ: المَشروبُ معروفٌ. والنَّبيذُ: الصَّبِيُّ المَنْبوذُ، وهو المَوْلودُ الذي تَرْمي بِهِ أمُّهُ فيوجَدُ مَرْمِيّاً. وكذلِكَ كُلُّ ما رَمَيْتَهُ فَقَدْ نَبَذْتَهُ فهو مَنْبوذٌ ونَبيذٌ، كقولهم: مَقتولٌ وقَتيلٌ. قال مُرَقِّشٌ الأَكْبَرُ يصِفُ ذئباً[1]: [الطويل]

وَلمّا أضَأْنا النّارَ عندَ شِوائِنا ... عَرانا عليها أطْلَسُ اللّون بائِسُ
نَبَذْتُ إليهِ حُزَّةً من شِوائِنا ... حَياءً وما فُحْشي على من أُجالِسُ
فآبَ بها جَذْلانَ يَنْفُضُ رأسَهُ ... كما آبَ بالنَّهبِ الكَمِيُّ المُخالِسُ

البائِسُ من البُؤْسِ. والجَذْلانُ: الفَرْحانُ. والكَمِيُّ: الشُّجاعُ.

الانْتِضالُ: انْتِضالُ الرَّجُلِ من كِنانَتِهِ سَهْماً. والانْتِضالُ: انْتِضالُكَ من القَوْمِ رَجُلاً، أي: اخْتِيارُكَ[2]. والانْتِضالُ منَ الإبِلِ: رَمْيُها بأيْدِيها في السَّيْرِ. وانْتِضالُهُمُ الأحاديثَ: مُسْتَعَارٌ من انْتِضالهم[3] السِّهامَ، أدخلتُ هذا الحرفَ في بابِ النون، وإن كان أوّلُهُ هَمْزَةً، لأنّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَسْقُطُ في الدَّرجِ فلا اعْتِدادَ بها. ومن الفعل: نضا الحِنّاءُ: ذهب لونه. ونضا الرجلُ[4] ثوبه: ألقاه عنه. ونضا السيفَ من غمدِهِ وانْتَضاهُ: سَلَّهُ. ونضا الفَرَسُ الخَيْلَ سَبَقَها.

النَّاضِحُ: الذي يَنْضَحُ البَيْتَ بالماءِ يَرُشُّهُ. والنَّاضِحُ: الجِلْدُ الذي يَنْضَحُ بالعَرَقِ. والنَّاضِحُ، من العِضاهِ: الذي يَتَفَطَّرُ. وَالنّاضِحُ: البَعيرُ الذي يُستقى عليهِ فَيَسنو[5] الأَرضَ يَسْقيها. يقالُ: ناقَةٌ سانِيَةٌ. والنَّاضِحُ: الدّافِعُ عن نَفْسِهِ بِحُجَّةٍ.

العِضاهُ: ضروبٌ من الشَّجَرِ لها شَوْكٌ، وزَعَمَ بَعْضُهم أنَّ مِنَ العِضاهِ ما لا شَوْكَ لَهُ.

النَّضَدُ: السَّريرُ الذي يُنْضَدُ عليهِ المَتاعُ، يوضَعُ بعضُهُ على بعضٍ مُتَّسِقاً. والنَّضَدُ أيضاً: المَتاعُ المَنْضودُ. والنَّضَدُ واحِدُ أَنْضادِ الجِبالِ، وهيَ التي بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ.

---

(١) قول المرقش في الشعر والشعراء: ١٢٠. والمرقش هو عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة من بني بكر بن وائل، شاعر جاهلي، وفي الشعر والشعراء هو ربيعة بن سعد، وقيل: هو عمرو بن سعد.
(٢) في الأصل: اختبارك.
(٣) في الأصل: انتصالهم.
(٤) في الأصل: الرحل.
(٥) في الأصل: فيسنوا، وهو خطأ.

والنَّضَدُ من السَّحابِ: مثلُ الصَّبيرِ، وهو سَحابٌ أبْيَضُ. والنَّضَدُ: أَعْمامُ الرَّجلِ وأخوالُهُ. والنَّضَدُ: الشَّرَفُ.

النَّاطِحُ: الفاعِلُ من النَّطْحِ. والنَّاطِحُ: الأَمْرُ الشّديدُ، يُقالُ: أصابَ فُلاناً ناطِحٌ. والنَّاطِحُ: أحَدُ الشَّرَطَيْنِ وهما كَوْكَبانِ. والآخَرُ يُقالُ له: النَّطِيحُ.

النَّاعِقُ: الصّائِحُ بالغَنَم، وهو الراعي، وفي التّنْزيل: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إلاَّ دُعَاءً﴾[١]. والنَّاعقُ أحَدُ النَّاعِقَيْنِ، وهما كَوْكَبانِ من الجَوْزاءِ. فأمّا النَّاغِقُ، بالغينِ المُعْجَمَةِ فالغُرابُ. خَصُّوا الصّائِحَ ذا العَيْنِ بالعَيْنِ، والصّائِحَ ذا الغَيْنِ بالغَيْنِ. وَروى ابنُ دُرَيْدٍ أنَّهُمْ قد قالوا: نَعَقَ الغُرابُ. قال[٢]: وهو بالغينِ أفْصَحُ اللُّغتينِ.

النَّغْضُ: الظَّليمُ. والنَّغْضُ: أن يُحَرِّكَ الرَّجُلُ رأسَهُ نَحْوَ صاحِبِهِ كالمُتَعَجِّبِ، والفِعْلُ منهُ نَغَضَ يَنْغِضُ. وقالوا أيضاً: أنْغَضَ يُنْغِضُ، وهي اللّغَةُ العُلْيا لأنَّ التَّنزيلَ جاءَ بها في قولِهِ تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ﴾[٣]. النَّغَضُ: مصدَرُ نَغِضَ الرَّجُلُ يَنْغَضُ نَغَضاً إذا لم يَتِمَّ لَهُ مُرادُهُ، ونُغِّصَ عَلَيْهِ، والنَّغَضُ في سَقْيِ الإبِلِ: أن توردَ إبِلكَ الحَوْضَ، فإذا شَرِبَتْ أصْدَرْتَها، وَأَوْرَدْتَ مكانها غيرَها. والنَّغَضُ: كَثْرَةُ الحَرَكَةِ. والنَّغَضُ: تَنْغيصُ الشُّرْبِ.

النَّعامَةُ: واحِدَةُ النَّعام معروفَةٌ. والنَّعامَةُ: ظُلَّةٌ تُتَّخَذُ من خَشَبٍ على رأسِ جَبَلٍ لِيُسْتَظَلَّ بها، ورُبّما اهْتُدِيَ بها. قال في وَصْفِ قُلَّةِ جَبَلٍ[٤]: [البسيط]

لا شـيء فـي رَيْـدِهـا إلا نعـامتُهـا

رَيْدُها: أنفُها. والنَّعامَةُ: جماعَةُ القَوْمِ، يُقالُ: شالَتْ نَعامَتُهُم، أيْ: نَهَضَتْ جَماعَتُهُمْ. والنَّعَامَةُ في قولِ ابنِ دُريدٍ: خَشَبٌ يُجعَلُ على فَمِ البِئْرِ يَقومُ عليهِ السَّاقي وقيل في قَوْلِ عَنترَةَ[٥]: [الكامل]

ويكـونُ مَـرْكَبَـكِ القَعُـودُ وَرَحْلُـهُ ۞ وابـنُ النَّعـامَـةِ يَـوْمَ ذلـك مَـرْكَبي

---

(١) سورة البقرة، آية: ١٧١.

(٢) في الأصل: فال.

(٣) سورة الإسراء: آية: ٥١.

(٤) مجمل اللغة (نعم) بلا عزو. والمفضليات: ٣٠. لتأبَّط شراً وهو ثابت بن جابر من صعاليك الجاهلية وعجز البيت: منها هزيمٌ ومنها قائم باقِ.

(٥) ديوان عنترة: ٩٦.

قيل: إنّ ابنَ النّعامةِ فرَسُهُ. وقيل: إنهُ الطّريقُ، وقيل: هو صدرُ القَدَم. وقال ابنُ دُريدٍ: قيل: إنّ النّعامَةَ باطِنُ القَدَمِ، ومنهُ قولهم: تَنعَّمَ الرَّجُلُ، إذا مَشى حافِياً. وقالَ أبو عُبَيْدٍ القاسِمُ بنُ سَلاّمٍ في الغريبِ المُصَنَّفِ: قال الفَرّاءُ: ابنُ النَّعامَةِ في بيتِ عَنْتَرَةَ: عِرْقٌ في الرّجْلِ، قال: سَمِعْتُهُ منهم. وفي الغريبِ المُصَنَّفِ أيضاً، قال أبو عَمْرٍو: النّعامَةُ: الظُّلْمَةُ. انتهتْ رِوايَةُ أبي عُبَيْدٍ. والنَّعامَةُ اسمُ فَرَسٍ مَشهورةٍ من خَيْلِ العَرَبِ، فارِسُها الحارِثُ بن عُبَادٍ[1].

النَّفِيُّ: ما تَنْفيهِ الرِّيحُ من التُّرابِ فَيبقى في أُصولِ الحيطانِ. والنَّفِيُّ: الماءُ الذي يَتطايَرُ من الرِّشاءِ على ظهر الماتِح[2]، وهو المُسْتَقي. والنَّفِيُّ: الوَعيدُ، يُقالُ: أتانا نَفِيُّكُمْ، أي: وعيدُكُم.

النَّفْسُ: الرُّوحُ. والنَّفسُ: العَيْنُ، يُقالُ: أصابَتْ فُلاناً نَفسٌ. والنَّفْسُ: القليلُ من الدِّباغِ، يُقالُ: هَبْ لي نَفساً من دِباغٍ.

النَّقَدُ: صِغارُ الغَنَمِ. والنَّقَدُ في الحافِرِ: تَقَشُّرُهُ، يُقال: حافِرٌ نَقِدٌ. والنَّقَدُ في الضِّرْسِ: تَكَسُّرُهُ. قال[3]: [الرمل]

عـاضَهـا اللَّـهُ غُـلامـاً بَعـدَمـا ... شـابَتِ الأَصْـداغُ والضِّـرْسُ نَقِـدُ

قالَ: عَوَّضَ اللَّهُ هذهِ المَرأةَ غُلاماً حينَ شابَ رأسُها، وتكَسَّرَتْ أسْنانُها، فَمَحَبَّتُها لَهُ أشَدُّ مَحَبَّةً لأنّها يئِسَتْ أن تَلِدَ غَيْرَهُ، والنَّقَدُ: شَجَرٌ.

النَّزْعُ: مصدَرُ نَزَعَ الشَّيءَ عن مَكانِهِ، وقال ابنُ دُريْدٍ: النَّزْعُ: نَزْعُكَ الشَّيءَ عن الشَّيءِ حتَّى يُبايِنَهُ. والنَّزْعُ: مصدرُ نَزَعَ فُلانٌ بَيْنَ القَوْمِ نَزْعاً، أيْ: أَفْسَدَ ما بَيْنَهُم، عن ابن فارِسٍ. والنَّزْعُ: مصدَرُ نَزَعَ الرَّجُلُ في قَوْسِهِ، إذا جذبَ[4] الوتَرَ بالسَّهْمِ، والنَّزعُ: خروجُ الرُّوح. والنَّزْعُ عند بعضِ اللّغويينَ: السَّوْقُ، نزعْتُ البعيرَ: سُقْتُهُ، وقال هذا

---

(١) هو الحارث بن عُباد بن قيس بن ثعلبة البكري، أبو منذر، حكيم جاهلي شاعر سيد.

(٢) في مجمل اللغة (نفى) ومقاييس اللغة (نفى) والقاموس المحيط (نفى): ظهر المائح. وفي لسان العرب (نفى): ظهر الماتح.

(٣) هو الهذلي كما في لسان العرب (نقد).

(٤) في الأصل: جدب.

اللغويُّ: والنَّزْعُ: انْحسارُ الشَّعَرِ عن مُقَدَّمِ الرَّأسِ. وقال ابن دُريدٍ: هو النَّزَعُ، بالفَتْحِ.

النَّقِيعُ: شَرابٌ يُتَّخَذُ من زَبيبٍ. والنَّقِيعُ: حَوضٌ يُنْقَعُ فيه التَّمْرُ. والنَّقيعُ: البِئْرُ الكثيرةُ الماءِ. والنَّقيعُ: الماءُ الناقعُ، أي: الثَّابِتُ.

النَّقيعةُ: ما نُحِرَ من النَّهْبِ قَبلَ القَسْمِ. والنَّقِيعَةُ: طعامٌ يُتَّخَذُ للقادِمِ من السَّفَرِ. والنَّقيعَةُ: المَحْضُ من اللَّبَنِ. والنَّقيعَةُ الجَزورُ تُنْحَرُ عنْ عِدَّةٍ من الإبِلِ كالفَرَعَةِ، وهي الشّاةُ تُذْبَحُ عن غَنَمٍ. النَّقعُ: ماءُ البئرِ. والنَّقْعُ في قولِهِ تعالى: ﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً﴾[1]. والنّقعُ فيما رواهُ ابن دريدٍ: الصَّوْتُ واخْتِلاطُهُ. والنَّقْعُ في روايتِهِ أيضاً: أنْ يَجمَعَ العَطْشانُ ريقَهُ في أصل لِسانِهِ.

النَّاموسُ: صاحِبُ سِرِّ الرَّجُلِ. والنَّاموسُ: قُتْرَةُ الصّائِد، وهي بَيْتُهُ. والنَّاموسُ في قَوْلِ أبي عُبَيْدٍ القاسِمُ بنُ سَلّامٍ: جَبرائيلَ عليهِ السّلامُ.

ومن الفِعْلِ:

نَكَعَهُ: إذا ضَرَبَهُ بظَهْرِ قَدَمِهِ على دُبُرِهِ. ونكَعْتُ النّاقَةَ: جَهَدْتُها حَلْباً. وَنَكَعَهُ حَقَّهُ: سَتَرَهُ عَنْهُ. ونكَعْتُ الرّجُلَ بالسَّيْفِ وغيرِهِ، إذا دَفَعْتَهُ بِهِ. ونكَعْتُ الرَّجُلَ عن الحاجَةِ: رَدَدْتُهُ عَنْها.

النَّمْلَةُ: واحِدَةُ النَّمْلِ. والنَّمْلَةُ: قَرْحٌ يَخْرُجُ في الجَنْبِ. والنَّمْلَةُ: عَيْبٌ في الخَيْلِ، وهو شَقٌّ في الحافِرِ.

النِّقْرِسُ: داءٌ مَعروفٌ. والنِّقْرِسُ: الدَّاهِيَةُ من الأدِلاّءِ. يُقالُ: دَليلٌ نِقْرِسٌ. والنِّقْرِسُ: الطَّبيبُ الحاذِقُ، ويُقالُ أيضاً: نِقْريسٌ.

النَّبْرَةُ: شِبْهُ وَرَمٍ في الجَسَدِ. والنَّبْرَةُ: الهَمْزَةُ، والمَنْبورُ: المَهْموزُ. ورُوِيَ أنّ رَجُلاً قال للنَّبِيِّ ﷺ: السَّلامُ عليكَ يا نبيءَ اللَّهِ. فقال: «لا تَنْبُرَ اسمِي»[2]. أي: لا تَهْمِزْهُ.

---

(1) سورة العاديات: آية: ٤.

(2) غريب الحديث: ٣٨٦/٢، برواية: قيل لرسول الله: «يا نبيء الله. فقال: إنا ـ معشر قريش ـ لا ننتبر».

النُّورُ: الضِّياءُ، والنُّورُ: جمع امرأةٍ نَوَارٍ، وهي التي تَنْفِرُ من الرِّيبَةِ وغيرِها مِمّا يُكْرَهُ، يُقالُ: نارَتْ تَنورُ نِواراً وَنَوْراً.

النَّدَبُ: أَثَرُ الجُرْحِ، وجَمْعُهُ أَنْدابٌ ونُدوبٌ. والنَّدَبُ: الخَطَرُ. قالَ عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ العَبْسِيُّ[1]: [الطويل]

أتَهلِكُ مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ ولم أُقِمْ على نَدَبٍ يوماً ولي نَفْسُ مُخْطِرِ

مُعْتَمٌّ وزيْدٌ قبيلتانِ. ويُقال من الخَطَر: أخطَرَ نَفْسَهُ، وخاطَرَ بها، إذا عَرَّضَها للهلاكِ. والنَّدَبُ: الخَطَرُ في الحَرْبِ. يقولُ: أتَهْلِكُ هاتانِ القبيلتانِ، ولم أخاطِرْ بنَفْسِي في الحَرْبِ من أجْلِهما؟ وأنا مِمَّنْ يَصْلُحُ لذلكَ. وَبَّخَ بذلكَ نَفْسَهُ.

النَّفَشُ: أنْ تَنتَشِرَ الإبِلُ باللّيلِ فتَرْعى بلا راعٍ. والنَّفَشُ: هذه الإبِلُ. ويُقالُ لها أيضاً. نُفَّاشٌ. قال: [السريع]

تَبيتُ لا تَأوي ولا نُفَّاشا

النَّشَفُ: مصدرُ قولِهم: أرضٌ نَشِفَةٌ بَيِّنَةُ النَّشَفِ، وهو دُخولُ الماءِ في الأَرضِ. والنَّشَفُ: جمعُ نَشَفَةٍ، وهو الحَجَرُ الذي يُنَشَّفُ بِهِ الوَسَخُ في الحَمّامِ. والنَّشَفُ: حجارةُ الحَرَّةِ. وقَدْ ذكَرْنا أنّ الحَرَّةَ: الأرضُ ذاتُ الحِجارةِ السُّودِ.

النَّشْرُ: أن يَخْرُجَ النَّبْتُ ثُم يُبْطِىءَ عَنْهُ المَطَرُ فَيَيْبَسَ، وهو رَديءٌ للغَنَمِ والإِبِلِ في أَوَّلِ ما يَظهَرُ. والنَّشْرُ: مصدَرُ نَشَرْتُ الثَّوْبَ نَشْراً. والنَّشْرُ: الرّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ. قال[2]: [السريع]

النَّشْرُ مِسْكٌ والوُجوهُ دَنا نِيرُ وأَطْرافُ الأَكُفِّ عَنَمْ

العَنَمْ: ضَرْبٌ من الشَّجَرِ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرُ يُشبِهُ الأصابعَ إذا خُضِبَتْ، واحِدَتُهُ: عَنَمَةٌ. والنَّشْرُ: مصدرُ: نَشَرتُ الخَشَبَةَ بالمِنْشارِ، يُقالُ: مِنْشارٌ، ومِئشارٌ، وميشارٌ، يُهْمَزُ ولا

---

(١) ديوانه: ٦٩. وعروة هو ابن الورد بن زيد العبسي، من غطفان، شاعر جاهلي فارس أمير الصعاليك.

(٢) هو المرقِّش الأكبر، كما في الشعر والشعراء: ١٢١.

يُهمَزُ. وقدْ أشَرْتُ الخَشَبَةَ، فيمَنْ هَمَزَهُ، وَوَشَرْتُها فيمَن لم يهمِز. قال[1]: [الطويل]

لقد عَيَّلَ الأيتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ أناشِرَ لا زالَتْ يَمينُكَ آشِرَهْ

آشِرَهْ بمعنى: مَأْشورَة[2]. كما جاءَ في التّنزيل: ﴿فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾[3]. أي مَرْضِيَّةٍ. وعَيَّلَ الأيْتامَ، أي: أفْقَرَهُمْ وَجَعَلَهُمْ عِيالاً[4] بقتلِهِ أباهُمُ هَمّامَ بنَ مُرَّةَ، وناشِرَةُ هذا من بني تَغْلِبَ وكان مُقيماً في بني شيْبانَ، وكان هَمّامُ بنُ مُرَّةَ بن ذُهلِ بن شَيْبانَ رَبّاهُ، وَوَقَعَتْ حَرْبُ البَسوسِ بينَ بكرٍ وتَغلِبَ، وناشِرَةُ معَ هَمّامٍ، فلمّا كان يوم وارِدَاتٍ، وهو أحَدُ الأيام التي كانت بين بَكْرٍ وتَغلِبَ فيها حَرْبٌ، قاتَلَ هَمّامٌ قِتالاً شديداً وأبْلَى فأثْخَنَ في بني تَغلِبَ، ثُمّ عَطِشَ فجاء إلى رَحْلِهِ يَسْتَقي وناشِرَةُ في رَحْلِهِ فلمّا رأى ناشِرَةُ غفْلتَهُ طعَنَهُ بِحَرْبَةٍ فقتلَهُ، وهَرَبَ إلى بني تَغْلِبَ، فقالتْ نائِحَةٌ تبكيهِ: [الطويل]

لقد عَيَّلَ الأيتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ

ويُقالُ: إنّ أُمَّ ناشِرَةَ قالَت ذلك.

وقال مُهلهلٌ في قتلِ همَّامٍ[5]: [الوافر]

وهَمّامَ بنَ مُرَّةَ قد تَرَكْنا عليهِ القَشْعَمانِ مِنَ النُّسورِ

النَّقْلُ: مصدر نَقَلْتُ الشَّيءَ أنقُلُهُ نَقْلاً، إذا حَوَّلْتَهُ من مكانٍ إلى مَكانٍ. والنَّقْلُ: النَّعْلُ الخَلَقُ المُرَقَّعَةُ، عن ابنِ السِّكيتِ. يُقالُ: جاءَ في نَقْلَيْنِ، وجَمْعُهُما نِقالٌ. قالَ: وقَدْ قالَ بَعْضُهم: نِقْلٌ بِكَسْرِ أوّلِها.

النَّجَرُ: أنْ يَشْرَبَ الإنْسانُ اللَّبَنَ الحامِضَ في شِدَّةِ الحَرِّ لا يَرْوَى. والنَّجَرُ: داءٌ يُصيبُ الإبِلَ والغَنَمَ إذا أَكَلَتِ الحِبَّةَ، وهي بُزورُ الصَّحْراءِ.

---

(١) المعاني الكبير: ٨٣٦ بلا عزو. وفي لسان العرب (أشر) بلا عزو.

(٢) في الأصل ماشورة.

(٣) سورة الحاقة، آية: ٢١.

(٤) في الأصل ساقط عيا.

(٥) في الأغاني: ٥/ ٥٤، وكذلك سائر الخبر. والمهلهل هو عدي بن ربيعة بن مُرَّة بن هبيرة من بني جشم من تغلب، أبو ليلى، شاعر فارس من أبطال الجاهلية.

النَّعْشُ: الذي يُحْمَلُ عَليهِ المَيّتُ. ونَعْشٌ في قولهم: بَناتُ نَعْشٍ: أربَعَةُ كَواكِبَ تَتبَعُها ثلاثةٌ، فالأربَعَةُ: نَعْشٌ[1]، والثّلاثَةُ: بناتٌ. والنَّعْشُ: شِبْهُ مِحَفَّةٍ يُحْمَلُ عليها المَلِكُ إذا[2] مَرِضَ، ويُطافُ عليهِ في المَواضِعِ الفَسيحَةِ، وليسَ بِنَعْشِ المَيّت. قال الشّاعِرُ[3]: [الطويل]

ألم تر خير النّاسِ أصبح نَعْشُهُ ... على فِتيَةٍ قَدْ جاوَزَ الحَيَّ سائِرا

ثُمَّ قال[4]: [الطويل]

ونحـنُ لـديـهِ نَسْـألُ اللّـهَ خُلْـدَهُ ... يعيشُ لنا مَلْكاً وللأرضِ عامِرا

النَّجْدُ: الطَّريقُ، قال الله سُبحانَهُ: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾[5]، أيْ: طريقَ الخَيْرِ وطريق الشَّرِّ. والنَّجْدُ: ما ارتَفَعَ من الأرضِ، وجمعُهُ أَنْجُدٌ ونِجادٌ. ويُقالُ للرَّجُلِ، إذا كانَ ضابطاً للأُمورِ غالِباً لها: «إنَّهُ لَطَلّاعُ أَنْجِدٍ»[6]. قد تَقَدَّمَ ذِكْرُ النَّجْدِ. وذَكَرْتُ هُناكَ أَنَّ النَّجْدَ: الشُّجاعُ، والنَّجدَ الخَفيفُ في الحاجَةِ، وأنَّ نَجْداً: أرْضٌ بين أرضِ العراقِ والحجازِ.

النَّافِرُ: الذي يَنْفِرُ من الشَّيءِ. والنَّافِرُ: الذي يَنْفِرُ من حَجِّهِ. والنَّافِرُ: المَذْعورُ، نَفَرَتِ الإِبِلُ: ذُعِرَتْ.

النَّجْلُ: الوَلَدُ. والنَّاجِلُ: الوالِدُ، والنَّجْلُ: النَّزُّ، وهو الماءُ الذي يَنْبَعُ من الأرضِ. والنَّجْلُ: أنْ تُسْلَخَ الشَّاةُ من نحوِ رِجْلِها. والنَّجْلُ: أن تَرْمِيَ النَّاقَةُ في سَيْرِها الحصى بِمناسِمِها يميناً وشِمالاً. والنَّجْلُ: أن تَضْرِبَ الرّجُلَ بِمُقَدَّمِ رِجْلِكَ، فَيَتَدَحْرَجَ، روَى هذا والذي قبلَهُ ابنُ فارِسٍ. والنَّجْلُ مَصْدَرُ نَجَلَهُ بالرُّمْحِ يَنْجُلُهُ نَجْلاً، عن ابنِ السِّكيتِ.

النَّامِيَةُ: السَّمينَةُ من النُّوقِ. والنَّامِيَةُ: القَضيبُ الذي تكونُ عَلَيْهِ العَناقيدُ. والنَّامِيَةُ:

---

(١) نعش: ممحو في الأصل.

(٢) إذا: ممحو في الأصل.

(٣) هو النابغة الذبياني، ديوانه: ٦٩.

(٤) هو النابغة الذبياني، ديوانه: ٧٠.

(٥) سورة البلد، آية: ١٠.

(٦) أساس البلاغة (نجد).

الخَلْقَ، ومنهُ الحديثُ: «لا تُمثلوا بنامِيَةِ اللَّهِ»[1]. يُريدُ النَّهيَ عَنِ الخِصاءِ.

النُّغْنُغُ: الطَّويلُ، رَجُلٌ نُغْنُغٌ. والنُّغْنُغُ: الذَّكَرُ المُسْتَرْخي.

النَّفْنَفُ: الهَواءُ. والنَّفْنَفُ: كُلُّ مَهْوىً بين شَيْئَيْنِ.

النَّمّامُ: نَبْتٌ. والنَّمّامُ: ذو النَّميمَةِ.

النُّهاءُ: ارتفاعُ النَّهارِ. والنُّهاءُ: القَواريرُ. قال[2]: [الطويل]

تَـرُدُّ الحصـى أخْفـافُهُـنَّ كَـأنَّمـا تَكَسَّـــرَ قَيْــضٌ بَيْنَهـــا ونُهـــاءُ

القَيضُ: قِشْرُ البَيْضَةِ.

النَّهارُ: ضِياءُ ما بَيْنَ طلوعِ الفَجْرِ وغُروبِ الشَّمْسِ. والنَّهارُ: فَرْخُ الحُبارى.

النَّوَى: جَمْعُ نَواةٍ. والنَّوَى: التَّحَوُّلُ من دارٍ إلى دارٍ مَعَ نِيَّةِ البُعْدِ، فَلِذَلِكَ أَنَّثها الشَّاعِرُ بتأنيث النِّيَّةِ في قولِهِ[3]: [الطويل]

كــذاك النَّــوى قَطّــاعَــةٌ للقَــرائِــنِ

النَّوّارُ: من النِّساءِ العَفيفَةُ التّي تَنفِرُ منَ القَبيحِ. والنَّوارُ من الخَيْلِ التي اسْتَوْدَقَتْ فهِيَ تُريدُ الفَحْلَ.

النَّوْرُ: نَوْرُ الشَّجَرِ، وهو نُوّارُهُ. والنَّوْرُ: مصدرُ نارَتِ المَرْأَةُ، إذا نَفَرَتْ من الرِّيبَةِ تَنُورُ نَوْراً.

النِّياطُ: مُعَلَّقُ القَلْبِ. والنِّياطُ: طَرَفُ المَفازَةِ كَأَنَّهُ قَدْ نِيطَ بِغَيْرِهِ، أيْ عُلِّقَ بِهِ، ولذلكَ قيل للأرنَبِ: مُقَطِّعَةُ النِّياطِ.

النَّوْفُ: السَّنامُ، وجمعُهُ أَنْوافٌ. والنَّوْفُ: مصدَرُ نافَ الشّيءُ إذا طالَ يَنوفُ نَوْفاً.

---

(١) غريب الحديث: ٢/٤٣٩، وفي غريب الحديث لابن قتيبة الحديث لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) مجمل اللغة (نهى) بلا عزو.

(٣) الأغاني: ١٢/٣٨، برواية: نعم والنوى. وصدره: أساءَك تقويضُ الخليط المباينِ.

النَّوالُ: العَطاءُ من قولِهِمْ: نُلْتُهُ نَوْلاً، أعْطَيْتُهُ. والنَّوالُ: الصَّوابُ، وعلى ذلك أنْشَدوا قول لَبيدٍ[1]: [الوافر]

جَــزِعْــتَ وليــسَ ذلــكَ بــالنَّــوالِ

أي الصَّوابِ.

النَّصِيُّ: من أفْضَلِ المَراعي، وقال أبو عُبَيْدَةَ: النَّصِيُّ: الفَرَسُ العَتيقُ. والنَّصِيَّةُ: خِيارُ القَوْمِ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: النَّصِيَّةُ: القَوْمُ المُختارونَ من قولهم: انْتَصَيْتُ الشَّيءَ إذا اخْتَرتَهُ. وأنشَدَ[2]: [الطويل]

ثــلاثَــةُ آلافٍ ونحــنُ نَصِيَّــةٌ ثَـلاثُ مِئِـينَ إنْ كَثُـرْنـا أَوَ أَرْبَـعُ

النِّظامُ: الخيطُ الذي يُنْظَمُ فيهِ الخَرَزُ. والنِّظامُ: أحَدُ النِّظامَيْنِ من الضَّبِّ: كُشْيَتانِ من الجانِبَيْنِ مَنْظومَتانِ من أصل الذَّنَبِ إلى الأذُنِ. والكُشْيَةُ: شحْمَةٌ مُسْتَطيلَةٌ في عُنُقِ الضَّبِّ إلى فَخِذِهِ.

النَّبَطُ: من النَّاسِ مَعروفونَ. والنَّبَطُ: الماءُ المُسْتَنْبَطُ المُسْتَخْرَجُ.

النَّجيعُ: الخَبَطُ، وهو الوَرَقُ الذي يَسْقُطُ من الشَّجَرِ إذا خُبِطَتْ، فَيُضْرَبُ بالدَّقيقِ والماءِ، ويوجَرُ الجَمَلَ، فإذا خُلِطَ بالدَّقيقِ والماءِ سُمِّيَ نَجيعاً. والنَّجيعُ: دَمُ الجَوْفِ يَضْرِبُ لونُهُ إلى السَّوادِ.

النُّحازُ: داءٌ يَأخُذُ الإبِلَ في رِئتِها، يُقالُ: ناقَةٌ ناحِزٌ. والنُّحازُ: السُّعَالُ.

النُّخْرَةُ: شِدَّةُ هُبوبِ[3] الرِّيح. والنُّخْرَةُ: أحَدُ المَنْخِرَيْنِ. ويُقالُ: إنَّ النُّخْرَةَ الأَنْفُ نفسُهُ.

النَّاخِسُ: الفاعِلُ من قولهم: نَخَسْتُ الدابَّةَ بعُودٍ[4] أَوْ غيرِهِ. ومنهُ سُمِّي النَّخَّاسُ.

---

(١) ديوانه: ١٠٤. وصدره: وقفتُ بهنَّ حتى قال صحبي، وقاله يوم أحد.

(٢) طبقات الشعراء: ٨٨، والبيت لكعب بن مالك بن عمرو بن القَين الأنصاري السُّلَمي الخزرجي، وهو صحابي من كبار الشعراء، عُرف في الجاهلية واشتهر في الإسلام وهو من شعراء النبي ﷺ، توفي سنة ٥٠ هـ.

(٣) في الأصل: هنوب.

(٤) في الأصل: بعوذ.

والنَّاخِسُ: جَرَبٌ يكونُ عِنْدَ ذَنَبِ البَعيرِ أو صَدْرِهِ، يُقالُ: بعيرٌ مَنْخوسٌ.

النَّاخِعُ: الفاعِلُ من قولهم: نَخَعَ فُلانٌ النَّصيحَةَ، أي: أخْلصها. والنَّاخِعُ: الفاعِلُ فيما رواهُ ابنُ الأعْرابي من قولهم: نَخَعَ فُلانٌ بِحَقِّي مِثلُ بَخَعَ لي، يُقالُ: بَخَعَ فُلانٌ أيْ أذْعَنَ.

النَّدْفُ: نَدْفُ القُطْنِ. والنَّدْفُ مصدرُ قولهم: نَدَفَتِ السَّماءُ إذا جاءَتْ بمَطَرٍ كَثيرٍ. والنَّدْفُ: الأكْلُ. والنَّدْفُ: ضَرْبٌ من المَشْيِ.

النَّزوعُ: الجَمَلُ الذي يُنْزَعُ عليهِ الماءُ خاصَّةً. والنَّزُوعُ مِنَ الآبارِ[1]: القريبَةُ القَعْرِ، يُنْزَعُ منها باليَدِ.

النَّزيهُ: من الرِّجال: الكَريمُ عنِ المَطامِعِ الدَّنيئَةِ. قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ. والنَّزيهُ من الأماكِنِ: الخَلاءُ الذي ليسَ بِهِ أحَدٌ.

النَّازِحُ: المُسْتَقي ماءَ البئرِ كُلَّهُ. والنَّازِحُ من البِلادِ: البَعيدُ.

النَّسَقُ: ما جاءَ على نِظامٍ واحِدٍ. دُرٌّ نَسَقٌ: أي منظومٌ نِظاماً واحِداً. قال أبو زُبَيْدٍ[2]: [البسيط]

بجيدِ ريم كريمٍ زانَهُ نَسَقٌ ... يَكادُ يُلْهِبُهُ الياقوتُ إلْهابا

والثَّغْرُ النَّسَقُ: المُتَساوي، ومنهُ سَمَّى النَّحْوِيُّونَ حُروفَ العَطفِ حُروفَ النَّسَقِ، لأنَّها تُسَوِّي بين المعطوفِ والمعطوفِ عليهِ في الإعْرَابِ.

النَّسيلُ: ما نَسَلَ مِنْ وَبَرِ البَعيرِ، وهو النُّسالَةُ أيضاً. كِلاهما عن ابنِ دُرَيْدٍ. والنَّسيلُ: العَسَلُ إذا ذابَ وفارَقَ الشَّمْعَ عن ابنِ فارِسٍ.

النِّسْيانُ: خِلافُ الذِّكْرِ. والنِّسْيانُ: التَّرْكُ في قولِهِ جَلَّ ثَناؤُهُ: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾[3]. أي تَركوا اللَّهَ فتركَهُمْ، أي تَركوا طاعَةَ اللَّهِ، فتركَهم من ثَوابِهِ ورَحْمَتِهِ.

---

(١) في الأصل: الأبأر.

(٢) مجمل اللغة (نسق) لأبي زُبيد الطائي، وهو المنذر بن حرملة أدرك الإسلام ولم يسلم وكان من النصارى، مات سنة ٦٢ هـ.

(٣) سورة التوبة، آية: ٦٧.

النَّسيبُ: من النّاسِ الذي[1] يُناسِبُ بعضَ النّاسِ، والفِعلُ منهُ: نَسَبْتُ أَنْسُبُ، مثلُ قتَلْتُ أَقتُلُ، والنّسيبُ من الشِّعْرِ: الغزَلُ، والفِعْلُ منهُ: نَسَبْتُ أنْسِبُ، مثلُ ضَرَبْتُ أضْرِبُ.

النَّسيجُ: من الثِّيابِ المَنسوجِ، والنَّسيجُ من الرِّجالِ في قولهم: فُلانٌ «نسيجُ وَحْدِهِ»[2] هو المُنْفَرِدُ بخِلالٍ كريمَةٍ مُشَبَّهٌ بالثَّوْبِ الرَّفيعِ. قال ابنُ قُتَيْبَةَ: وذلك أنَّ الثَّوْبَ النّفيسَ الرَّفيعَ لا يُنْسَجُ على مِنْوالِهِ غيرُهُ، وإذا لَمْ يَكُنْ رَفيعاً وجُعِلَ على مِنواله سَدَى عِدَّةِ أثوابٍ. والمِنْوالُ: خَشَبَةُ النّاسِجِ التي يَلُفُّ عليها الثَّوْبَ.

النَّسْخُ: نَسْخُ الكِتابِ. والنَّسْخُ: أنْ يُحَوَّلَ ما في الخليَّةِ من العَسَلِ ومن النّحْلِ إلى أخرى. والخلِيّة: بيتُ النّحْلِ. والنَّسْخُ: أنْ تُزيل أمْراً كانَ من قَبْلُ يُعْمَلُ ثُمَّ تنسخُهُ بحادِثٍ غيرِهِ، كالآيَةِ تَنْزِلُ بأمْرٍ ثم تُنْسَخُ بآخَرَ.

النِّصْفُ: نِصْفُ الشيءِ. والنِّصْفُ: الإنصافُ في المعامَلَةِ.

النَّصَفُ: من النِّساءِ: المَرأَةُ التي بَيْنَ المُسِنَّةِ والحَدَثَةِ. والنَّصَفُ: الخُدّامُ، الواحِدُ: ناصِفٌ. ومثلهُ في مَعناهُ وجمعِهِ ووزنِهِ خادِمٌ[3] أو خَدَمٌ.

النَّصيفُ: الخِمارُ. والنَّصيفُ: النِّصْفُ من الشَّيءِ.

النّصيبُ: الحَوْضُ. والنَّصيبُ: الحَظُّ من الشَّيءِ، يُقالُ: هذا نَصيبي.

النَّضْرُ: الذَّهَبُ. والنَّضْرُ بنُ كِنانَةَ أبو قُرَيْشٍ خاصَّةً، فمَنْ لَمْ يَلِدْهُ النَّضْرُ فليسَ من قُرَيْشٍ.

النُّضَارُ: الخالِصُ من جَوْهَرِ التِّبْرِ. والنُّضارُ: خَشَبٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الأَقْداحُ، يُقالُ: قَدَحٌ نُضارٌ إذا اتُّخِذَ من أثْلٍ يكونُ بالغَوْرِ يُقالُ: هو خالِصُ الخَشَبِ.

النَّاعِلُ: خِلافُ الحافي. والنَّاعِلُ: حِمارُ الوَحْشِ سُمِّيَ بذلكَ لصلابَةِ حافِرِهِ.

النَّاعِجَةُ: الأَرضُ السَّهْلَةُ. والنّاعِجَةُ: النّاقَةُ السَّريعَةُ والنّاعِجَةُ: الظَّبْيَةُ الخالِصَةُ

---

(١) ساقطة في الأصل.

(٢) جمهرة الأمثال: ٢/ ٢٤٠.

(٣) في الأصل: حادم.

البَياضِ. وكذلِكَ ناقَةٌ ناعِجَةٌ: شديدَةُ البياضِ. والنَّعَجُ: شِدَّةُ البَياضِ وخُلوصُهُ.

النَّفوحُ: منَ النُّوقِ التّي يَخْرُجُ لَبَنُها من أَحاليلِها من غيرِ حَلَبٍ. والنَّفوحُ من القِسِيِّ: البعيدةُ الدَّفْعِ لِلسَّهْمِ.

النَّفَرُ: عِدَّةُ رِجالٍ من ثلاثَةٍ إلى عَشَرَةٍ في قولِ ابنِ فارسٍ. وقال ابن دُريدٍ: ما بينَ الثّلاثَةِ إلى العَشرَةِ. زَعَموا: والنَّفَرُ: النّفيرُ في قولِ ابنِ فارِسٍ، ولم يُفسِّر النَّفيرَ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: النَّفيرُ: القَومُ النّافِرونَ لحَرْبٍ أوْ غَيرها، والمَثَلُ السّائِرُ «لا أنتَ في العِيرِ ولا في النَّفيرِ»[1]. أي أنتَ لا في تجارَةٍ ولا في حَرْبٍ.

النِّفاسُ: وِلادُ المَرْأَةِ، فإذا وَضَعَتْ فَهِيَ نُفَساءُ. يُقالُ: نِسْوَةٌ نِفاسٌ.

النَّقَلُ: الغَليظُ من الأَرضِ. والنَّقَلُ: داءٌ يُصيبُ البَعيرَ في خُفِّهِ فَيَنْخَرِقُ.

النَّقْبُ: في الحائِطِ. والنَّقْبُ: الطّريقُ في الجَبَلِ قالَهُ ابنُ السِّكّيتِ.

النَّقْسُ: ضَرْبُ النّاقوسِ. والنَّقْسُ: أن تعيبَ الرَّجُلَ وتُلَقِّبَهُ.

النّاقِسُ: الطيب[2]. والنّاقِسُ الشَّرابُ الحامِضُ.

النَّقيشُ: المتاعُ المُتَفَرِّقُ، ويُجمَعُ في غِرارَةٍ. والنَّقيشُ: المِثْلُ، يُقالُ: ما لِلَّهِ من نَقيشٍ.

النِّكْلُ: القَيْدُ. والنِّكْلُ: حديدَةُ اللِّجامِ.

المَنْكِبُ: مُجْتَمَعُ ما بينَ العَضُدِ والكَتِفِ. والمَنْكِبُ من القَوْمِ: رأسُ العُرَفاءِ. والمَنْكِبُ: جانبُ الأرضِ وفي التّنزيل: ﴿فَامْشُوا في مَنَاكِبِهَا﴾[1]. هذا الفَصلُ في هَذا الكِتابِ من بابِ الميمِ، وهو في كتُبِ الاشتِقاقِ من بابِ النُّونِ.

النُّكْسُ: قَلْبُكَ الشَّيءَ على رأسِهِ، والفِعلُ مِنهُ: نَكَسْتُهُ أَنْكُسُهُ. والنُّكْسُ في المَرَضِ، والفِعْلُ منْهُ: نُكِسَ يُنْكَسُ.

النَّكَبُ: المَيْلُ في الشّيءِ. والنَّكَبُ: داءٌ يأْخُذُ الإِبلَ في مناكِبِها فَتَظْلَعُ منهُ.

---

(١) جمهرة الأمثال: ٢/ ٣١١.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) سورة الملك، آية: ١٥.

النَّميمَةُ: معروفَةٌ. والرَّجُلُ نَمّامٌ. والنَّميمَةُ: الهَمْسُ، وهو الصَّوْتُ الخفِيُّ مَعَ حَرَكَةٍ كصَوْتِ وَطْءِ الأقْدامِ، وفي التّنزيلِ: ﴿فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً﴾[1].

النَّتْرُ: جَذْبٌ فيهِ جَفْوَةٌ. والنَّتْرُ: الطَّعْنُ الخَلْسُ.

النَّثيلُ: الرَّوْثُ. والنَّثيلَةُ: تُرابُ القَبْرِ.

النَّجَدُ: العَرَقُ. والنَّجَدُ[2]: ما يُتَّخَذُ منهُ البيْتُ من متاع.

النُّخْبَةُ: من الشَّيءِ خِيارُهُ. والنُّخْبَةُ: الشَّرْبَةُ الكبيرَةُ من شَرَباتِ الإِبِلِ.

النَّكَلُ: بِوَزْنِ القَدَمِ: القَيْدُ. والنَّكَلُ الذي جاءَ في الحديثِ في قولِهِ: «النَّكَلُ على النَّكلِ»[3]، قيل: هو الرَّجُلُ القَوِيُّ المُجَرَّبُ على الفَرَسِ القَوِيِّ المُجَرَّبِ.

النِّكْسُ: من السِّهامِ الذي يَنْكَسِرُ فُوْقُهُ فيُجعَلُ أعلاهُ أسْفَلَهُ. والنِّكْسُ من الرِّجالِ: المائِقُ الذي لا خيرَ فيهِ، والمائِقُ: الأحْمَقُ.

النَّمَطُ: ثوبٌ[4] من صوفٍ يُطْرَحُ على الهَوْدَجِ، وجَمْعُهُ أَنْماطٌ. والنَّمَطُ: القَرْنُ الذي أنت فيهم. وَفي الحديثِ: «خيرُ أمّتي النَّمَطُ الذي أنا فيهم»[5]. وفي حديثِ أميرِ المُؤْمنينَ علي عليهِ السّلامُ: «خيرُ هذهِ الأمّةِ النَّمَطُ الأَوّلُ ثمَّ الذي يليهِم»[6].

النَّميرُ: من الماءِ: العَذْبُ، الناجِعُ في الشارِبَةِ، أي النّافِعُ، يُقالُ: نَجَعَ الدَّواءُ: إذا نَفع. ونجع الطّعامُ إذا هَنأَ آكِلَهُ. والنَّميرُ من الحَسَبِ: الزّاكي.

النَّمْغَةُ[7]: ما يتحَرَّكُ من يافوخِ الصَّبِيِّ أَوّلَ ما يولَدُ. والنّمَغَةُ من القَوْمِ: وَسَطُهم، وخِيارُهم، يُقالُ: هؤلاءِ وَسَطُ العَشيرَةِ أي: خِيارُها. ومنه في التّنزيل: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَـٰكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾[8].

---

(1) سورة طه، آية: ١٠٨.

(2) في مجمل اللغة: النّجْد.

(3) غريب الحديث: ٢/٤٣٧.

(4) في الأصل: قوب.

(5) أخرجه مسلم: فضائل الصحابة، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥. أبو داوود: سنة ٩. ابن حنبل: ٢، ٣٢٨ـ٥، ٣٢٧ـ٦، ١٥٦. وفي الأصل: «أمتي» ساقطة.

(6) غريب الحديث: ٢/٤٣٨.

(7) في مجمل اللغة: النَّمَغة.

(8) سورة البقرة، آية: ١٤٣.

النَّهْشَلُ: الذِّئبُ. وقيل: النَّهْشَلُ: الصَّقْرُ. والنَّهْشَلُ من الرِّجالِ: التّامُّ.

النَّهْبَلَةُ: النّاقةُ الضَّخْمَةُ، والنَّهْبَلَةُ: العَجوزُ. والنَّهبَلُ[1]: الشَّيْخُ.

النِّقْنِقُ: ذَكَرُ النَّعامِ. والنِّقنِقُ: الجِذْعُ الطَّويلُ الدَّقيقُ قال المُتَنبي في جمعِ النِّقنِق الذي هو الظّليمُ[2]: [الطويل]

سَلِ البِيْدَ أيـنَ الجِـنُّ مِنّـا بجـوْزِهـا وعَـنْ ذي المَهـارى أيـنَ منهـا النَّقـانِـقُ

بِجَوْزِها أي: بِوَسَطِها، والباءُ بمعنى في. والمَهارَى: جمعُ إبِلٍ مَهرِيَّةٍ مَنْسوبَةٍ إلى مَهْرَةَ بن حَيْدانَ قَبيلَةٍ يمانِيَةٍ. بالَغ في الوَصْفِ في هذا الكَلامِ لأنَّ المَعْهودَ أنْ تُشَبَّهَ الإبِلُ بالنَّعامِ في السُّرْعَةِ، ويُشَبَّهُ الرَّكْبُ بالجنِّ في الشِّدَّةِ والإقدام على قَطْعِ المفاوِزِ. وهو قَدْ جَعَلَ الإبِلَ أسْرَعَ من النَّعامِ، وجَعَلَ ركْبَها أشْجَعَ من الجنِ في قطْعِ المهالِكِ.

النُّحاسُ: الذي هو جَوْهَرٌ من جواهِرِ الأَرضِ مَعْروفٌ، والنُّحاسُ: الدُّخانُ، وفي التّنزيلِ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾[3]. وقيل إنَّ النُّحاسَ: النّارُ في قول القائِلِ[4]: [الطويل]

شيـاطيـنُ يُـرْمـى بـالنُّحـاسِ رجيمُهـا

والنُّحاسُ: طبيعَةُ الإنْسانِ. وبعضُ العَرَبِ يكْسِرُ نونَها[5].

الشُّواظُ: اللَّهَبُ الذي لا دُخان مَعَهُ.

النَّعْلُ: الحِذاءُ، والنَّعْلُ: الحديدَةُ التي جُعِلَتْ لِباساً لأسْفَلِ جَفْنِ السَّيْف. والنَّعْلُ: الصُّلْبُ من القُفِّ، وهو ما ارتَفَعَ من مَتْنِ الأرضِ. والنَّعْلُ: الذَّليلُ من الرِّجالِ. والنَّعْلُ في قولِ ابنِ دُرَيْدٍ: ما أصابَ الأرْضَ من حافِرِ الفَرَسِ. وفَرَسٌ مُنْعَلٌ: شديدُ الحافِرِ. والنَّعْلُ: قِطْعَةٌ من الحَرَّةِ، عَنْهُ أيْضاً، والحَرَّةُ: الأرضُ الخشِنَةُ السَّوْداءُ. والنَّعْلُ:

---

(١) في الأصل: الهنّبل، وتصويبه من مقاييس اللغة ومجمل اللغة (نهل).

(٢) ديوانه: ٢/ ٣٤٣.

(٣) سورة الرحمن، آية: ٣٥.

(٤) ديوان جرير: ٤٤٩. وصدره: دعوا الناس إني سوف تنهى مخالتي.

(٥) ساقطة في الأصل.

العَقْبُ[1] الذي يُجعَلُ على ظهرِ سِيَةِ القَوْسِ. قال امرُؤُ القيسِ في الصُّلْبِ المُرتفِع من الأرض[2]: [مجزوء البسيط]

كــأنهــم حَــرْشَــفٌ مَبْثُــوثٌ   بــالجَــوِّ إذْ تبــرقُ النِّعــالُ

أرادَ أنَّهُ غزا في الشِّتاءِ وقد أصابَ تلك النِّعالَ المَطَرُ، فانجَلَتْ وصَفَتْ فهي تبرُقُ. والجَوُّ هاهُنا مَوْضِع. وقيلَ إنهُ غَزا في الصَّيفِ فأرادَ أنّ تِلكَ المَواضِعَ تبرُقُ من السَّرابِ وشِدَّةِ الحَرِّ، والحَرْشَفُ: الجَرادُ.

النُّقْبَةُ: أوّلُ الجَرَبِ حين يبدو، وجمعُها[3]: النُّقبُ: قال دُرَيْدُ[4] بنُ الصِّمَّةِ الجُشَمِيُّ، وقد رأى الخَنساءَ تَهْنَأُ بَعيراً وهي إذْ ذاك جارِيَةٌ حَسْناءُ[5]: [الكامل]

مــا إن رأيــتُ ولا سمعــتُ بــهِ   كــاليــوم طــالِــيَ أيْنُــقٍ جُــرْبِ

مُتبــذِّلاً تبــدو محــاسِنُــهُ   يَضَــعُ الهِنَــاءَ مَــواضِــعَ النُّقْــبِ

يقولونَ ما رأيتُ كاليوم رَجُلاً: يريدونَ ما رأيتُ رَجُلاً كَرَجُلٍ أراهُ اليومَ. وكذلكَ أرادَ ما رأيتُ طالِيَ أيْنُقٍ كَطالٍ أراهُ اليومَ. والنُّقْبَةُ: ثَوْبٌ كالإِزارِ، وقيلَ هو السَّراويلُ بلا رِجْلٍ. والنُّقْبَةُ: اللَّوْنُ، والوَجْهُ عن ابنِ فارِسٍ. وَالنُّقْبَةُ: الصَّدَأُ على الحَديدِ.

النَّقيرُ: الأصل. والنّقير: الصَّوتُ. والنَّقيرُ: أصْلُ خَشَبَةٍ يُنْقَرُ ويُنْبذُ فيهِ. وجاءَ فيهِ النَّهي[6] عنه عليهِ السَّلامُ. والنَّقيرُ: النُّقْرَةُ التي في ظهْرِ النَّواة، فهذا جاءَ تفسيرُهُ في قولِ اللَّهِ تعالى جَدُّهُ: ﴿فَإِذَن لاَّ يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً﴾[7]. وجاءَ تفسيرُ الفَتيلِ من قولِهِ: ﴿وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾[8]، أنّهُ الذي في شِقِّ النَّواةِ.

---

(١) في مجمل اللغة: العَقَب.

(٢) ديوان امرىء القيس: ١٦٠.

(٣) في الأصل: وجماعها. وفي مجمل اللغة: وجمعها النُّقَب.

(٤) هو بكري من هوازن، من الفرسان المعمرين في الجاهلية، سيد جشم وشاعرهم، قُتل يوم حنين سنة ٨ هـ ولم يكن على الإسلام.

(٥) ديوان دُريد: ٣٤. والخنساء: تُماضُر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد الرياحية السُّلمية، من قيس عيلان، من مضر، أشهر شواعر العرب، أسلمت، وماتت سنة ٢٤ هـ.

(٦) البخاري: إيمان ٤٠، زكاة ١، خمس ٢، مناقب ٥، مغازي ٦٩، آحاد ٥. مسلم: إيمان ٢٣، أشربة ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٤١، ٤٤، ٤٦. أبو داود: أشربة ٥، ٩، ٢٣، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨. ابن ماجه: أشربة ١٣. الدارمي: أشربة ١٤. ابن حنبل: ١، ١١٩، ٢٢٨ ـ ٣، ٧٨، ٤٩١. ٣، ٩٠، ٣٧٩ ـ ٤، ٢١٣ ـ ٥، ٦٤، ٦ ـ ٣٨٣.

(٧) سورة النساء، آية: ٥٣.

(٨) سورة النساء، آية: ٤٩. والإسراء، آية: ٧١.

النَّبْلُ: السِّهامُ، والنَّبْلُ: السَّوْقُ. والنَّبْلُ: اللَّقْمُ.

النَّجْوُ: السِّرُّ، فُلانٌ نَجِيُّ فلانٍ، وقد ناجاهُ: إذا سارَّهُ. وهي النَّجْوى: المُسارَّةُ، كما جاءَ في التّنزيلِ: ﴿إِذَا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً﴾[1]. والنَّجْوُ: السَّحابُ. والنّجْوُ: ما يَخْرُجُ من البطْنِ، يُقالُ: شَرِبَ دَواءً فما أنْجاهُ. والنَّجْوُ: سَلْخُ الجِلْدِ. والنَّجْوُ: الاسْتِنْكاهُ. قال[2]: [الوافر]

نجَـوْتُ مُجـالِـداً فـوَجَـدْتُ منـهُ ... كريحِ الكَلْبِ ماتَ حديثَ عَهْدِ

النَّظْمُ: مَصدَرُ قولِكَ: نَظَمْتُ الخَرَزَ، وكذلكَ نَظَمْتُ الشِّعْرَ. والنَّظْمُ: ثلاثةُ كواكِبَ من الجَوْزاءِ. والنَّظْمُ: في قولهم: جاءَنا نَظْمٌ من جَرادٍ، معناهُ كثيرٌ.

النَّسَمُ: جمعُ النَّسَمَةِ، وهي النَّفْسُ. ومنهُ قولهم: أعتَقَ فُلانٌ نَسَمَةً. والنَّسَمَةُ: النَّفَسُ مَفتوحُ الفاءِ. قال ابنُ دريدٍ: هي لُغَةٌ يمانِيَةٌ، يقولونَ تَنَسَّمتُ في معنى تَنَفَّستُ.

قد تقدّمَ أنّ النّاموسَ: البيتُ الذي يَقعُدُ فيهِ الصّائِدُ مُتوارِياً عنِ الصَّيْدِ، وأنَّ:

النّاموسُ: صاحِبُ سِرِّ الرَّجُلِ، ومنهُ قَوْلُ وَرَقَةَ بنِ[3] نَوْفَلٍ لخديجَةَ[4] بنتِ خويلدٍ في النَّبيِّ ﷺ، وقَدْ وَقَفَتْهُ على أوصافِهِ: إنّهُ ليأتيهِ النّاموسُ الأكبَرُ الذي كان يأتي موسى بنَ عمرانَ، يعني جبرائيل عليهِ السّلامُ. وزادَ بعضُ اللّغَوِيّينَ، فقال: النّاموسُ: السِّرُّ نَفْسُهُ، يُقالُ: نامَسْتُهُ مُنامَسَةً، أي سارَرْتُهُ مُسارَّةً. قيلَ إنّ وَرَقَةَ بنَ نَوْفَلٍ خالُ خديجَةَ عليها السلامُ. وهو وَرَقَةُ مفتوحُ الرّاءِ، وَقَوْمٌ يَغلطونَ فيُسَكِّنونَ راءَهُ.

---

(١) سورة المجادلة، آية: ١٢.

(٢) البيت في مجمل اللغة (نجو) بلا عزو. مقاييس اللغة (نجو) بلا عزو. ولسان العرب (نجا) و (جلا) بلا عزو. والحيوان: ١/ ٢٥١ ونسبه للحكم بن عَبْدَل بن جبلة بن عمرو الأسدي، شاعر مقدم هجّاء، من شعراء بني أمية، مولده ونشأته بالكوفة ثم أقام بدمشق. مات سنة ١٠٠ هـ.

(٣) هو وَرَقة بن نَوفل بن أسد بن عبد العُزّى من قريش حكيم جاهلي، اعتزل الأوثان قبل البعثة النبوية، أدرك أوائل النبوة، وهو ابن عَم خديجة رضي الله عنها، مات سنة ١٢ ق.هـ. والحديث رواه البخاري: بدء الوحي ٣، أنبياء ٢١. ومسلم: إيمان ٢٥٢، وأحمد ٦/ ٢٢٣.

(٤) هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزّى، من قريش. زوجة النبي ﷺ الأولى، مولدها ونشأتها في مكّة في بيت غنى ويسار، خرج النبي ﷺ، وهو في الخامسة والعشرين، بتجارة لخديجة إلى الشام، ثم تزوجها، ولما بُعث ﷺ صدَّقته وكانت أوّل من أسلم من النساء والرجال، وله منها القاسم، وقد مات طفلاً، وعبدالله، ومات أيضاً، ومن البنات: زينب ورُقيّة وأم كلثوم وفاطمة. مولدها ٦٨ ق.هـ. ووفاتها سنة ٣ ق.هـ.

بابُ ما أوّلُهُ واوٌ

الوَصيْلَةُ: من الغَنَمِ، كانتِ العَرَبُ إذا وَلّدوا الشّاةَ ذكَراً قالوا: هذا لآلهَتِنا فتقرّبوا بِهِ، وإذا وَلدُوها أنْثى قالوا هذهِ لنا، فإذا وَلّدوها ذَكَراً وأنْثى قالوا: وَصَلَتْ أخاها فلا يَذْبحونَهُ من أجْلِها. فأنكرَ اللّهُ ذلكَ عليهم في قولِهِ: ﴿مَا جَعَلَ اللّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلاَ سائِبَةٍ ولا وَصِيلَةٍ وَلاَ حَامٍ﴾(١). والبَحيرَةُ: ناقَةٌ تُبْحَرُ أذُنُها أي تُشَقّ، وذلك أنَّ أهل الجاهِليّةِ كانوا إذا نُتِجَت النّاقَةُ خَمْسَةَ أبْطُنٍ فكانَ آخِرُها ذكراً، شَقّوا أُذُنَها وخَلّوا عَنْها، فلا تُطْرَدُ عن ماءٍ ولا مرعًى، ويَلْقاها المُعْيِـي فلا يَرْكَبُها تَحَرُّجاً، والسّائِبَةُ: كان الرّجُلُ إذا مَرِضَ أو قَدِمَ من سَفَرٍ أو نَذَرَ نَذْراً، يُسَيّبُ بعيراً من إبلِهِ بِمَنزِلَةِ البَحيرَةِ لا يُمْنَعُ، ولا يُرْكَبُ. وقال بعضُهُمْ: السّائِبَةُ أنّهم كانوا يُهدونَ لآلِهتِهِمُ الإبِلَ والغَنمَ فَيُسَيِّبونَها عِندها فتَختَلِطُ بإبِلِ الناسِ فلاَ يَشْرَبُ ألبانَها إلاّ الرِّجالُ، فإذا ماتَتْ أكلَها الرِّجالُ والنِّساءُ. وإذا قال الرّجُلُ لعبدِهِ أنتَ سائِبَةٌ، فقدْ عتَقَ. والحامي: الفَحل إذا نُتِجَ من صُلْبِهِ عَشَرَةُ أبْطُنٍ، قالوا: حَمَى ظَهْرَهُ، فيَدَعونَهُ فلا يُرْكَبُ. وكانتِ العَرَبُ، إذا بَلَغَتْ إبِلُ الرَّجُلِ ألْفاً، فَقَأَ عَيْنَ بَعيرٍ منها وسَرَّحَهُ فلا يُنتَفَعُ بِهِ، ولا يُهاجُ. والوَصيلَةُ: الأرضُ الواسِعَةُ. والوَصيلَةُ: العِمارَةُ والخِصْبُ.

الوَصِيْدُ: فِناءُ الدّارِ، وهو ما امْتَدَّ مَعَها من جوانِبِها. والوَصيدُ: عَتَبَةُ البابِ، وهذا بقَوْلِهِ تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم باسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾(٢). لأنَّهم يقولونَ: أوْصَدْتُ البابَ، وآصَدْتُهُ لُغَتانِ إذا أطْبَقتهُ. وإنّما يُريدون أطبَقْتُهُ مع العَتَبَةِ، ويُقَوّي ذلك قَوْلُهُ [تعالى]:

---

(١) سورة المائدة، آية: ١٠٣.

(٢) سورة الكهف، آية: ١٨.

﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤْصَدَةٌ﴾[1] أي مُطْبَقَةٌ. ثمّ قولُ الأعْشى: [الكامل]

وسَــلاسِــلاً أُجُــداً وبــابــاً مُــوصَــدا

أُجُدٌ مُوثَّقَةٌ، يُقالُ: ناقَةٌ أُجُدٌ إذا كانتْ مُوثَّقَةَ الخَلْقِ. والوَصيدُ: النَّبْتُ المُتقارِبُ الأُصولِ.

الوَضَحُ: واحِدُ الأَوْضاحِ، وهي صِغارُ الغَضا ضَرْبٌ من الشّجَرِ يفوقُ جَمْرُهُ جَمْرَ[2] غيْرِهِ. والوَضَحُ: الضَّوْءُ. قالَ الفَرّاءُ في الحديثِ: «صوموا من وَضَحٍ إلى وَضَحٍ»[3]. يُريدُ من ضَوْءٍ إلى ضَوْءٍ. والوَضَحُ: مَحَجَّةُ الطَّريقِ الواضِحَةُ والوَضَحُ: حُلِيٌّ من فِضَّةٍ، والوَضَحُ: البَرَصُ، ومنهُ قولهم لجَذيمَةَ[4] الأَبْرَشِ ملِكِ الحيرَةِ: الوَضّاحُ. وكانَ أَبْرَصَ فتَهَيَّبَتِ العَرَبُ أن يَقولوا الأَبْرَصَ، فقالوا: الأَبْرَشَ.

الوَغْفُ: ضَعْفُ البَصَرِ. والوَغْفُ: قِطْعَةُ أَدَمٍ، أو كِساءٍ تُشَدُّ على بَطْنِ التَّيسِ لِئَلاّ يَنزُوَ، وقال ابن دُريدٍ: أو يشْرَبُ بولَهُ. والوَغْفُ: سُرْعَةُ العَدْوِ، يُقالُ: وَغَفَ وَغْفاً. وقالوا: أَوْغَفَ إيغافاً.

الوَغْلُ: الشَّرابُ الذي يَشْرَبُهُ من لَمْ يُدْعَ إليهِ، ويُقالُ لشارِبِهِ: الواغِلُ. قال امرُؤُ القيس[5]: [السريع]

فـاليـوْمَ فاشْرَبْ غَيـرَ مُسْتَحْقِـبٍ إِثْمــاً مــن اللّــهِ، ولا واغِــلِ

أَجْوَدُ ما قيل في إسْكانِ باءِ اشْرَب أَنَّهُ وَصَلَ في نِيَّةِ وَاقِفٍ. والوَغْلُ: الرَّجُلُ الذي لا يَصْلُحُ لِشيءٍ.

الوَغْدُ: الرَّجُلُ الدَّنيءُ. وهو من قولهم: وَغَدَ القَوْمَ يَغِدُهُمْ، أي: خَدَمَهُمْ.

---

(١) سورة الهمزة، آية: ٧.

(٢) في الأصل: حمر.

(٣) غريب الحديث: ٢/ ٤٧٢.

(٤) هو جذيمة بن مالك بن فهم بن غَنَم التنوخي القضاعي ثالث ملوك مملكة تنوخ في العراق، جاهلي، وقتلته الزَّبّاء ملكة تدمر ثأراً لأبيها.

(٥) ديوانه: ١٤٩، وفيه: فاليومَ أُسْقى.

والوَغْدُ: الباذِنجانُ. والوَغْدُ: أحَدُ قِداحِ المَيْسِرِ التي لا حَظَّ لَها[1]، وإنَّما يُكَثَّرُ بها، وهي ثلاثةٌ، ويُقالُ للآخرين: السَّفيحُ والمَنيحُ. والتي لها أَنْصِباءُ سَبْعَةٌ، أوّلُها: الفَذُّ فيهِ فَرضٌ واحِدٌ، والفَرْضُ: الجُزْءُ، ولَهُ غُنْمُ نَصيبٍ واحِدٍ إنْ فازَ، وعليهِ غُرْمُ نَصيبٍ إنْ خابَ. وثانيها: التَّوْأمُ فيه فَرْضانِ، ولهُ غُنْمُ نَصيبَيْنِ إنْ فازَ، وعليهِ غُرْمُ نَصيبينِ إن خاب. وثالثُها: الرَّقيبُ، وبَعْضُهم يُسَمِّيهِ: الضَّريبَ فيه ثلاثةُ فُروضٍ ولَهُ غُنْمُ ثلاثَةِ أنصِباءَ إن فازَ، وعليهِ غُرْمُ ثلاثَةِ أنصِباءَ إنْ خابَ. ورابعُها: الحَلِسُ بفَتْحِ الحاءِ وكَسْرِ اللاّمِ، فيهِ أربَعَةُ فروضٍ، ولَه غُنْمُ أربَعَةِ أنصباءَ إنْ فازَ، وعليهِ غُرْمُ أربَعَةِ أنصباءَ إن خاب، وخامِسُها: النّافِسُ فيهِ خَمْسَةُ فُروضٍ، ولَهُ غُنْمُ خمسةِ أنصِباءَ إنْ فازَ، وعليهِ غُرْمُ خَمْسَةِ أنْصِباءَ إنْ خاب. والمُسْبَلُ، ولَهُ غُنْمُ سَبْعةِ أنصِباءَ إنْ فاز، وعليهِ غُرْمُ سَبْعَةِ أنْصِباءَ إنْ خابَ. ويُقالُ لواحِدِ الأيسَارِ، وهُمُ المُقامِرونَ: يَسَرٌ. قال أبو ذُؤيبٍ في وَصفِ أُتُنٍ وحِمارٍ[2]: [الكامل]

وكأنَّهُنَّ رِبابةٌ وكأنّهُ يَسَرٌ ... يُفيضُ على القِداحِ وَيَصْدَعُ

أي: يُفيضُ بالقِداحِ، أي يَضرِبُ بِها، وضَعَ على مَوْضِعِ الباءِ، كما قالوا: اركَبْ على اسمِ اللَّهِ، أي: بسمِ اللَّهِ. والرِّبَابَةُ: خِرقَةٌ تُجمَعُ فيها القِداحُ، إلاّ أنَّهُ أرادَ بالرِّبابَةِ هاهُنا القِداحَ أنْفُسَها، فَسمّاها رِبابَةً بِحُكْمِ المُجاوَرَةِ. شبّهَ الآتُنَ بالقِداحِ لاجتِماعِهِنَّ[3]، وشَبَّهَ الحِمارَ بصاحِبِ المَيْسِرِ. ومعنى يصْدَعُ: يُفَرِّقُ.

الوَقْلُ: شَجَرُ المُقْلِ. والوَقْلُ: الوَعِلُ، ويُقال لَهُ أيضاً: وَقِلٌ بِكَسْرِ ثانيهِ. وَروى ابن دُرَيْدٍ فيهِ لُغَةً ثالِثَةً وهي: وَقُلٌ مَضمومُ القافِ، وهو مَأخوذٌ من قولهم: تَوَقَّلَ إذا صَعِدَ، لأنَّ الوَعِلَ يتوَقَّلُ في الجِبالِ.

الوَهْنُ: مصدَرُ وَهَنَ الشَّيء يَهِنُ وَهْناً إذا ضَعُفَ. والوَهْنُ الكثيرُ من الإبِلِ. والوَهْنُ: ساعَةٌ تَمْضي من اللّيْلِ.

---

(١) ساقط في الأصل.

(٢) مجمل اللغة (رب) بلا عزو، وشطر واحد في مادة(فيض) ونسبه لأبي ذُؤيب.

(٣) في الأصل: لاجتماعن.

الوَشْزُ: المُرْتَفِعُ من الأَرْضِ مثلُ النَّشْزِ. والوَشْزُ: واحِدُ أَوْشازِ الأُمورِ وهي شدائِدُها. والوَشْزُ: أن تُحَدِّدَ المرْأَةُ أَسْنانَها.

الوَسْواسُ: صَوْتُ الحُلِيِّ. قال الأَعْشى[1]: [البسيط]

تَسْمَعُ لِلحَلْيِ وَسْواساً إذا انْصَرَفَتْ

والوَسْوَسَةُ: صوتُ الشَّيطانِ. والوَسْواسُ: الشَّيطانُ نَفْسُهُ في قولِ اللَّهِ تَعالى: ﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ﴾[2]، لأنّهُ وَصَفَهُ بالخنّاسِ، ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾[2]. والوَسْواسُ: هَمْسُ الطّائِرِ، وهو صَوْتٌ خَفِيٌّ، كما أُريدَ بِهِ ذلِكَ في قولِهِ جَلَّ اسْمُهُ: ﴿فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً﴾[3].

الوَبِيْلُ: الوَخِمُ من الأَشياءِ. والوَبيلُ: الضَّرْبُ الشّديدُ. والوَبيلُ: الحُزْمَةُ من الحَطبِ. والوَبيلُ: خَشَبَةُ القَصّارِ التي يَدُقُّ بها الثَّوبَ بعد الغَسْلِ. والوَبيلُ: الرَّجُلُ الذي لا يُصْلِحُ شيْئاً يَتَوَلاّهُ. والوَبيلُ: الكَلأُ الرَّطْبُ واليابِسُ.

الوَتيرَةُ: غُرَّةُ الفَرَسِ المُسْتديرَةُ. والوَتيرَةُ: المُداوَمَةُ على الشَّيءِ. يُقالُ: هو على وتيرَةٍ واحِدَةٍ. والوَتيرةُ: حَلْقَةٌ يُتعَلّمُ عليها الطَّعْنُ. والوَتيرَةُ: الحاجِزُ بينَ المَنْخِرَيْنِ، ويُقالُ لهُ أَيْضاً: الوَتَرَةُ. والوَتيرَةُ في اليَدِ: ما بينَ الأصابعِ. والوَتيرَةُ: الفَتْرَةُ في قولهم: ما في عملِهِ وَتيرَةٌ، أي: فَترَةٌ.

الوَثيلُ: الرِّشاءُ الضَّعيفُ، والوَثيلُ: اللّيفُ، وَوَثيلٌ: اسم رَجُلٍ، وهو أبو سُحَيم[4] بن وَثيل الرِّياحِيُّ.

الوِجاحُ: ما اسْتَنَدْتَ إليهِ. والوِجاحُ[5]: من الماءِ في الحَوْضِ مِقْدارُ ما يَسْتُرُ أَسْفَلَهُ. وقولهم: لقيتُهُ أَدْنى وِجاحٍ، يُريدونَ: أَوَّل شيءٍ.

---

(١) ديوانه: ١٣١. وعجزه: كما استعان بريحٍ عِشرقٌ زَجِل.

(٢) سورة الناس، الآيتان: ٤، ٥.

(٣) سورة طه، آية: ١٠٨.

(٤) هو سُحيم بن وثيل بن عمر الرياحي اليربوعي الحنظلي التميمي، شاعر عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام، مات سنة ٦٠ هـ.

(٥) ساقطة في الأصل.

ومن الفِعْل على اختِلافِ مصدَرِهِ:

وجَدْتُ: الضّالّةَ وِجْداناً. ووَجَدْتُ في الحُزْنِ وَجْداً. ووَجَدْتُ من الغَضَبِ مَوْجِدَةً. وَوَجَدْتُ في المالِ وُجْداً. ومنه في التّنْزيلِ: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُم مِّن وُجْدِكُمْ﴾[1]. وقد قرئت بكسرِ الواو. ووجدْتُ في العِلمِ وُجوداً، كقولِكَ: وَجَدْتُ اللّهَ غالِباً، أي: علمتُ. وكقوْلِهِ: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِراً﴾ أي علمْناهُ.

ومن الفِعْلِ على اختِلاف مصدَره أيضاً:

وَجَبَ: البَيْع وُجوباً إذا حَقَّ، ووجَبَ القَلْبُ وَجيباً إذا اضطَرَبَ. ووَجَبَ الحائِطُ وجْبَةً إذا سَقَطَ. ووجَبَ القتيل وَجْباً إذا وَقَعَ على الأرضِ. والوَجْبُ: الجَبانُ أيْضاً. قال[2]: [الطويل]

طَلُوبُ الأعادي لا سَؤومٌ ولا وَجْبُ

الوَدْعُ: مصدَرُ وَدَعْتُهُ أي: تَرَكْتُهُ. ووَدَعْتُهُ قليلُ الاستِعمالِ وإنّما المُسْتَعْمَلُ منهُ الأمرُ يُقالُ: دَعْ ذا. وأنْشد في الماضي[3]: [الرمل]

لیت شِعْري عن خَليلي ما الذي غالَهُ في الحُبّ حتّى وَدَعَهْ

يُقالُ: غالَهُ يَغولُهُ، إذا أخَذَهُ من حيث لم يعلم. والوَدَعُ: القَبْرُ، وقيل: الحظيرَةُ تُجْعَلُ حَوْل القَبْرِ. وأمّا الذي يخرُجُ من البحر وتسمّيهِ العامّةُ الوَدْعَ بِسُكونِ الدّالِ، فهو الوَدَعُ بِفتحها.

الوَرَعُ: الكَفُّ عنِ المَآثِمِ والسَّيِّئاتِ، يُقالُ: رجُلٌ وَرِعٌ. وفي حديثِ أمير المُؤْمنينَ علي عليه السّلامُ أنّهُ لمّا دخل البَصْرَةَ رأى الحَسَنَ[4] بن أبي الحَسَنِ البَصْرِيَّ قائِماً يعِظُ

---

(١) سورة الطلاق، آية: ٦.

(٢) البيت للأخطل كما في ديوانه: ٢٧. برواية:

غَموسِ الدُّجى تنشق عن متضرِّمٍ طلوبِ الأعادي لا سَؤوم ولا وَجب

(٣) هو أبو الأسود الدؤلي كما في الشعر والشعراء: ٤٨٨ برواية: ليت شعري عن أميري. . وأبو الأسود هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدُّؤلي الكناني، واضع علم النحو وكان يُعدُّ من الفقهاء والفرسان والشعراء، وهو من التابعين، ولد سنة ١ ق.هـ. ومات سنة ٦٩ هـ.

(٤) هو الحسن بن يسار، أبو سعيد، الفقيه المحدث الزاهد، إمام البصرة في زمانه ولد بالمدينة سنة ٢١ هـ ومات سنة ١١٠ هـ.

وهو إذ ذاك حديثُ السِّنِّ، فقال له: يا غُلامُ ما صَلاحُ الدين؟ قال: الوَرَعُ. قال: وما فسادُهُ؟ قال: الطَّمَعُ. فقال: تكَلّمْ لِلَّهِ أبوك، يُقالُ: رجُلٌ وَرِعٌ بيِّنُ الوَرَعِ. والوَرَعُ: الجبانُ في قولِ ابن دُريْدٍ وابن فارسٍ. يُقال منهُ: رَجُلٌ وَرَعٌ بيِّنُ الرَّعَةِ والوَراعَةِ والوُروعَةِ. وقال ابن السِّكّيتِ: الوَرَعُ: الصَّغيرُ الضَّعيفُ، وأنْكَرَ أنْ يَكونَ الجَبانَ، والوَرَعُ: الخِفّةُ، يُقالُ: وَرِعَ يَرِعُ وَرَعاً إذا خَفَّ. وجاءَ على فَعِلَ يفْعِلُ كما جاءَ وَمِقَ يَمِقُ، ووَلِيَ يَلِي، ووَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي في إحدى اللّغتينِ.

الوَرَقُ: وَرَقُ الشَّجَرِ مَعْروفٌ جمع وَرَقَةٍ. والوَرَقُ: الرِّجالُ الضُّعَفاءُ. والوَرَقُ: قِطَعُ الدَّمِ. والوَرَقُ: المالُ[1] في قولِهِ[2]: [الرجز]

يـــــا رَبِّ سَلِّمْنـــــي وثَمِّـــــرْ وَرقــــي

وزادُ ابنُ السِّكيتِ فقال: والوَرَقُ: جمعُ وَرَقَةٍ وهو الذي يُكْتَبُ فيهِ. وقال في مَوْضِعٍ: الوَرَق: الرِّجالُ الضُّعفاءُ. والوَرَقُ: الرِّجالُ الأحْداثُ، وأنْشَدَ[3]: [الطويل]

إذا وَرَقُ الفِتْيـانِ أضْحَـوا كـأنّهـمْ دَراهِـمُ منهـا جـائِـزاتٌ وزُيَّـفُ

وزادَ في قولهم: الوَرَقُ: المالُ. فقال: من الإبِلِ والغَنَمِ. وزادَ في قولهم: الوَرَقُ قِطَعُ الدَّمِ، فقال: ما اسْتدارَ منها. فأمّا الدّراهِمُ فالوَرِقُ بكَسْرِ الرّاءِ في قولِهِ تَعالى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ﴾[4]. ومن قرأ بورْقِكُمْ بإسكانِ الرّاءِ فإنّهُ اسْتَعمل التَّخْفيفَ، كما استَعْمَلَ بعضُ العَرَبِ التّخْفيفَ في وَتِدٍ ونحوِه. فقال: وَدٌّ. وقد قالوا في الوَرِقِ: الرِّقَةُ، وأصلُها: وِرْقَةٌ، فحذفوا واوَها كما حَذَفوا واوَ الوِجْهَةِ، فقالوا: الجِهَةُ، وجمعوها بالواوِ والنونِ، فقالوا: الرِّقونَ. وقالوا في جَرِّها ونَصْبِها: الرِّقينَ. كما قالوا في العِزَّةِ والمِئة؛ العِزون، والعِزينَ، والمِئونَ، والمِئينَ. وذلكَ في قولهم: «وِجْدانُ

---

(١) ساقطة في الأصل.

(٢) مقاييس اللغة (ورق) بلا عزو. وفي أساس البلاغة (ورق) هو للعجّاج برواية:

إليــــك أدعـــــو فتقبَّـــــل ملقـــــي واغفـــر خطـــايـــاي وثمِّـــر ورقـــي

(٣) لسان العرب (ورق) ونسبه لهدبة بن الخشرم بن كُرز من بني عامر، شاعر فصيح، وفاته سنة ٥٠ هـ. وروايته: صاروا كأنهم دراهم.

(٤) سورة الكهف، آية: ١٩.

الرّقينَ يُغَطي على أَفْنِ الأفينِ»[1] أي يُغَطّي على حُمْقِ الأحْمَقِ، وفي رجَزٍ لخالِد بن الوَليد[2]: [المنسرح]

وخــالِــدٌ مــن دينِـهِ علـى ثِقَـهْ لا ذَهبــاً يَبْغيكُــمُ ولا رِقَــهْ

الوَراءُ: يكونُ خَلفاً، ويكونُ قُدّاماً، فكَوْنُهُ في معنى قُدّامٍ في قولِهِ[3] تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً﴾ والوَراءُ: وَلَدُ الوَلدِ. والورى: الخَلْقُ. يقولونَ: ما أدري أيُّ الورَى هو أيْ: أيُّ الخَلْقِ هُوَ.

الوَزْنُ: مصدرُ وَزَنْتُ الشّيءَ وَزْناً. والوَزْنُ: الفِدْرَةُ من التَّمْرِ. والوَزْنُ: نجْمانِ يَطْلُعانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ.

الوِزْرُ: الثقْلُ، ومِنْهُ سُمِّيَ الوَزيرُ لأنّهُ يَحمِلُ وِزْرَ صاحِبِهِ، أي: ثِقْلَهُ. والوِزْرُ: الذَّنْبُ والإثْمُ. والوِزْرُ: ما يُعَدُّ للحَرْبِ. قال[4]: [المتقارب]

وأعْــدَدْتُ للحــرب أوْزارَهــا رِمــاحــاً طِـوالاً وَخَيْـلاً ذُكـورا

وفي التّنزيل: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾[5]. جَعَلَ الأوْزارَ للحَرْبِ. وإنما هي لأهْلِ الحرب، والمعنى حتى يضَعَ أهلُ الحَرْبِ أسْلِحتَهُمْ.

الوَقَعُ: الحَفا. قال ابنُ دُريدٍ: الوَقَعُ: أنْ يَشتكِيَ الرّجُلُ لَحْمَ قَدَميْهِ من الحَفا، وأنشَدَ[6]: [الرجز]

كُــلُّ الحِــذاءِ يَحْتَـذي الحــافـي الـوَقِـعْ

والوَقَعُ: السَّحابُ الذي يُطْمِعُ أنْ يُمْطِرَ، حكاهُ ابن فارِسٍ. والوَقَعُ: المكانُ المْرتَفِعُ من الجَبَلِ عن أبي عمرٍو الشّيْبانيّ.

---

(١) جمهرة اللغة: ١/٨٦. وجمهرة الأمثال: ٢/٢٦٨.

(٢) قول خالد يوم مسيلمة الكذاب، كما في لسان العرب (ورق)، وفيه: ينجيكم ولا رقة. وخالد هو ابن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي، سيف الله، صحابي، أسلم قبل فتح مكة، كان قائداً شجاعاً، خطيباً فصيحاً. وفاته سنة ٢١ هـ. ومسليمة هو ابن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي، ادعى النبوّة بعد وفاة النبي ﷺ، وقتله خالد بن الوليد سنة ١٢ هـ.

(٣) سورة الكهف، آية: ٧٩.

(٤) قائله الأعشى، ديوانه: ٧١.

(٥) سورة محمد، آية: ٤.

(٦) جمهرة اللغة (وقع) ونسبه إلى أبي المقدام جسّاس بن قطيب.

الوَفْرُ: المالُ في قولِ ابنِ فارسٍ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الوَفْرُ: الغِنَى، وأنشَدَ[1]: [الطويل]

وقد علم الأقْوامُ لَوْ أنَّ حاتِماً أرادَ ثَراءَ المالِ كانَ لَهُ وَفْرُ

والوَفْرُ: مصدرُ وَفَرْتُ عِرْضَهُ أَفِرُهُ وَفْراً. والوَفْرَةُ من الشَّعَرِ، قال ابن دُرَيْدٍ: الوَفْرَةُ دون الجُمَّةِ، وهي التي تنوسُ على شَحْمَةِ الأُذُنِ، أي تَضطَرِبُ، وبِهِ سُمِّيَ مِلِكٌ من ملوكِ حِمْيَرَ ذا نُواسٍ[2]، لأنَّهُ كانَ لَهُ ذَؤابَتانِ[3] تنوسانِ على ظهرِه.

الوَكْسُ: النُّقْصانُ، وُكِسَ وَكْساً فهوَ مَوْكوسٌ. والوَكْسُ: الاتّضاعُ في الثَّمَنِ. والوَكْسُ: دخولُ القَمَرِ في النَّجْمِ الذي يُكْرَهُ، حكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ، وأنْشَدَ[4]: [الرجز]

هَيَّجَها قَبْلَ ليالي الوَكْسِ

والوَكْسُ: أنْ يَبقى في باطِنِ الشَّجَّةِ إذا بَرَأَتْ شَيْءٌ، يُقالُ: بَرَأَتِ الشَّجَّةُ على وَكْسٍ.

الوَقْفُ: مصدرُ وَقَفْتُ الدابَّةَ وَقْفاً. والوَقْفُ: مصدَرُ وَقَفْتُ الدّارَ وَقْفاً. والوَقْفُ: سِوارٌ من عاجٍ.

الوَكيعُ: من الأَسْقِيَةِ: الذي لا يَسيلُ منهُ شَيءٌ. والوَكيعُ من الخَيْلِ: الصُّلْبُ. ووكيعُ اسمُ رجُلٍ.

الوَكَفُ: الإثْمُ والعَيْبُ. والوَكَفُ: المُطْمَئِنُّ من الأرضِ. والوَكَفُ: أسْفَلُ الجَبَلِ. والوَكَفُ: العَرَقُ.

الوَهْسُ: شِدَّةُ السَّيْرِ. والوَهْسُ: شِدَّةُ الأَكْلِ. والوَهْسُ: الوَطْءُ، والوَهْسُ: الدَّقُّ. والوَهْسُ: السِّرُّ، والوَهْسُ: النَّميمَةُ. والوَهْسُ: الاخْتِيالُ والتَّطاوُلُ[5] على[6] العَشيرَةِ.

---

(١) هو حاتم الطائي، أبو عدي بن عبدالله بن سعد بن الحشرج، فارس شاعر، يُضرب به المثل بجوده. والبيت في ديوانه: ٨٤.

(٢) ذو نُواس الحِميري هو آخر ملوك حمير في اليمن، وهو صاحب الأخدود المذكور في القرآن الكريم، وكان على اليهودية، فقاتله النجاشي ملك الحبشة، ومات ذو نواس إثرها غرقاً.

(٣) في الأصل: ذوابتان.

(٤) جمهرة اللغة (وكس) بلا عزو.

(٥) في الأصل: التطاو.

(٦) في الأصل: علي.

الوَهْمُ: البَعيرُ العَظيمُ[1]. والوَهْمُ: الطَّريقُ المُسْتقيمُ. والوَهْمُ: وهْمُ القَلْبِ. والتّهَمَةُ أصلُها.

الوَهَمَةُ: مُشْتَقَّةٌ[2] من وَهِمَ القَلْبُ إلى الشّيءِ، ويُقالُ: وَهَمْتُ في كذا أهِمُ وَهْماً، أي: ذهَبَ قلبي إليهِ، وقولُهُم: لا وَهْمَ من كذا، معناهُ: لا بُدَّ.

الواقِعَةُ: الداهِيَةُ. والواقِعَةُ: الرَّجُلُ الشُّجاعُ. حكاها ابنُ دُرَيْدٍ. والواقِعةُ: السّاعَةُ في قولِهِ تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾[3]. أي قامَتِ القيامَةُ.

الوَهْطُ: المكانُ المُطْمَئِنُّ، والوَهْطُ: الكَسْرُ، وَهَطَهُ يَهِطُهُ وَهْطاً كَسَرَهُ. والوَهْطُ: الوَطْءُ. والمَوْهوطُ: المَوْطوءُ. والوَهْطُ: الضَّرْبُ، وهَطهُ وَهْطاً إذا ضَرَبَهُ ضَرْباً لم يَقْتُلْهُ. قال ابن دُرَيْدٍ: إذا ضَرَبَهُ بِعَصاً أوْ نَحْوِها. والوَهْطُ: غَيضَةُ العُرْفُطِ، ضَرْبٌ من الشّجَرِ، في قول ابنِ فارِسٍ. وعَبَّرَ عَنْها ابنُ دُرَيْدٍ بأنّها مَغيضُ مَاءٍ يَجْتَمِعُ فينْبُتُ فيهِ شَجَرٌ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الوَهْطُ: مَوْضِعٌ[4].

الوَهْزُ: الدَّفْعُ. وَهَزْتُ فُلاناً: دَفَعْتُهُ. والوَهْزُ من الرِّجالِ المُلَزَّزُ الشَّديدُ الخَلْقِ.

الوَهْصُ: الوَطْءُ. والوَهْصُ: كَسْرُ العَظْمِ، وَهَصْتُ العَظْمَ وَهْصاً: كَسَرْتُهُ. والوَهْصُ في قَوْلِ ابنِ دُرَيْدٍ أنْ تَشُدَّ خُصْيَيِ التَّيْسِ ثُمَّ تَشْدَخُهُما بين حَجرَيْنِ، فأنتَ واهِصٌ، والتَيْسُ مَوْهوصٌ.

الوَرْيُ: داءٌ. والوَرْيُ: مصدرُ وَرَى الزَّنْدُ يَري وَرْياً، إذا أظْهَرَ النار. ويُرْوى: وَرِيَ يَرِي، مِثْلُ: وَلِيَ يَلِي. والوَرْيُ: مصدَرُ وَراهُ الحُبُّ يَريهِ وَرْياً، وهو فَسادُ الجَوْفِ. قال عَبْدُ بني الحسحاسِ[5]: [الطويل]

وراهُنَّ ربي مثلَ ما قَدْ وَرَيْنَني   وأحْمَى على أكْبادِهِن المَكاوِيا

---

(١) في الأصل: العظيم.

(٢) في الأصل: مستقة.

(٣) سورة الواقعة، آية: ١.

(٤) الوهْط: قرية بالطائف على بُعد ثلاثة أميال من وَجّ، كانت لعمرو بن العاص.

(٥) مقاييس اللغة (ورى). وعبد بني الحسحاس هو سُحيم، كان شاعراً رقيق الشعر وأصله عبد نوبي، قتله بنو الحَسْحاس سنة ٤٠ هـ.

وقال الرّاجزُ[1]: [الرجز]

قالتْ لَهُ وَرْياً إذا تَنَحْنَحْ يا لَيْتَهُ يُسْقَى من الذُّرَحْرَحْ

نَصَبَ وَرْياً بتقديرِ وَرَيْتُ وَرْياً. وفي الحَديث: «لأَنْ يمتلىءَ جَوْفُ أحدِكُم قَيْحاً حتَّى يَرِيَهُ خيرٌ لَهُ من أنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً»[2]. القَيْحُ: المِدَّةُ التي يُخالِطُها دَمٌ.

الوَضْعُ: مصدَرُ وَضَعْتُ الشّيْءَ وَضْعاً. ووَضَعَتِ المَرْأةُ وَلَدَها وَضْعاً. والوَضْعُ: مصدَرُ وَضَعَتِ الدّابَّةُ في سَيرِها وَضْعاً، وهو سَيْرٌ سَهْلٌ سَريعٌ. وأوْضَعْتُها إيضاعاً، ومنهُ في التّنْزيلِ[3]: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَّا زَادُوكُمْ إِلاَّ خَبَالاً وَلأَوْضَعُوا خِلاَلَكُمْ﴾.

الوَعْكُ: الحُمَّى. قال ابن دُرَيْدٍ: الوَعْكُ أصْلُهُ سُكونُ الرِّيحِ وشِدّةُ الحَرِّ، ثمّ سُمِّيَتِ الحُمَّى وَعْكاً، وَرَجُلٌ مَوْعوكٌ، وقد أخذَتْهُ وَعْكَةٌ. قال ابن فارِسٍ: والوَعْكَةُ: مَعْرَكَةُ الأبْطال. والوَعْكَةُ: الوَقْعَةُ[4] الشّديدَةُ من جَرْيِ الخيلِ. قال: والوَعْكَةُ: مَغْثُ المَرَضِ.

والوَعْثُ: مثلُ المَرْثِ، يُقالُ: مَعَثْتُ الدَّواءَ، أو مَرَثْتُهُ مثلُ مَرَسْتُهُ.

الوَضِيمَةُ: طَعامُ المَأْتَمِ، قالَهُ الفَرّاءُ، والوَضيمَةُ: القَوْمُ يَقِلُّ عَدَدُهُمْ فينزِلونَ على قومٍ فيُحْسِنونَ إليْهِمْ.

الوَطَفُ: طولُ أشفارِ العَيْنِ. والوَطَفُ: انهمارُ المَطَرِ.

الوابِطُ: الجبانُ، والوابِطُ: اللاّزِقُ بالأرضِ، وَبَطَ بالأرْضِ يَبِطُ. والوابِطُ: الرّأْيُ الضَّعيفُ، وَبَطَ رَأْيُ فُلانٍ: ضَعُفَ. والوابِطُ: الحابسُ عن الشّيءِ من قولهم: وَبَطَني فُلانٌ عن حاجَتي أي: حَبَسَني عَنْها.

الوَحَرُ: في الصَّدْرِ مثلُ الغِلِّ. والوَحَرُ دابَّةٌ كالعِظايَةِ.

---

(١) جمهرة اللغة (ورى) بلا عزو.

(٢) البخاري: أدب ٩٢. مسلم: شعر ٧ ـ ٩. أبوداوود: أدب ٨٧. ابن ماجه: أدب ٤٢. الترمذي: أدب ٧١. الدارمي: استئذان ٦٩. ابن حنبل: ١، ١٧٥، ١٧٧ ـ ٢٠، ٣٩، ٩٦ ـ ٣، ٨، ٤١.

(٣) سورة التوبة، آية: ٤٧.

(٤) في الأصل: الدبعة.

الوَدُّ: الذي هو الوَتِدُ معروفٌ. وَوَدٌّ: صَنَمٌ، كان يُعْبَدُ، وقَدْ ذكَرَهُ اللَّهُ في قولِهِ: ﴿وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا﴾(١).

الوَطْبُ: وِعاءُ اللَّبَنِ. والوَطْبُ: الرَّجُلُ الجافي.

الوَطيسُ: التَّنُورُ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: الوَطيسُ: حَفيرَةٌ يُخْتَبَزُ فيها ويُشْتَوَى، وجمعها: وُطُسٌ، وأَوْطِسَةٌ. والوَطيسُ: معركَةُ الحَرْبِ. ويُرْوى أنَّهُ لمّا ثابَ المُسْلمونَ، بعد الجَوْلَةِ يوم حُنيْنٍ، وخالطوا المُشرِكين، فَصَدَقوهُمُ القِتالَ، قال النبيُّ عليهِ السّلامُ: «الآنَ حَمِيَ الوَطيسُ»(٢)، ولم يُسْمَعْ هذا إلاّ منهُ.

الواشِلُ: من الجِبالِ الذي يَقْطُرُ منهُ الماءُ. والواشِلُ من الرِّجال النّاقِصُ الحَظِّ.

الوَخْواخُ: من الرِّجال: الرِّخوُ العَظْم، الكثيرُ اللّحْم. قال(٣): [السريع]

لم أَكُ في قومي امرَءاً وخْواخا ... ولا لأعْراضِهِمُ لطّاخا

والوَخْواخُ من التَّمْرِ الذي لا حَلاوَةَ لَهُ.

الوَثيمَةُ: الحَجَرُ الذي يُقْدَحُ بِهِ في قَوْلِ بَعْضِ اللُّغَويينَ. وقال آخَرونَ: الوَثيمَةُ في قولِ العَرَبِ: لا والذي أخْرَجَ النّارَ من الوَثيمَة، هو العودُ الذي يُقْدَحُ بِهِ.

الوَثيجَةُ: من الأرضِ: الكثيرةُ الكَلأِ. والوَثيجَةُ(٤) من الدَّوابِّ: المُكتَنِزَة اللّحْمِ.

الوِرْدُ: للإبلِ خِلافُ الصَّدَرِ، يُقالُ: وَرَدَتِ الماءَ وُرُوداً. والوِرْدُ الاسمَ من ذلكَ. والوِرْدُ: يومُ الحُمَّى إذا وَرَدَتْ.

الوَرْدُ: المَشْمومُ مَعْروفٌ. وبلَونِهِ، قالوا: فَرَسٌ وَرْدٌ.

الوَزِيْمُ: اللَّحْمُ الذي يُجفَّفُ. والوَزِيْمُ: الطَّلْعُ الذي تُلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةُ.

الوَزى: الرَّجُلُ القَصيرُ. والوَزى: الحِمارُ النَّشيطُ المِصَكُّ، ومعنى المِصَكِّ: الشَّديدُ، يُسْتَعْمَلُ في وَصْفِ النّاسِ، والبَهائِمِ.

---

(١) سورة نوح، آية: ٢٣.

(٢) مسلم: جهاد ٧٦، ابن حنبل ١، ٢٠٧

(٣) مجمل اللغة (وخ) بلا عزو.

(٤) في الأصل: والو.

الوَسَطُ: مِنْ كُلِّ شيءٍ: أعْدَلُهُ، وأخْيَرُهُ. وفي التّنزيل: ﴿وَكَـذلكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾[1]. وإنما جعلهُمُ اللّهُ شُهداءَ على النَّاسِ لأنّهم خيرُ النّاسِ. وقد قدّمتُ ذكرَ هذه الآيَةِ. والوَسطُ جاءَ في قولهم ضَرَبْتُ وَسَطَ رأسِهِ، ونحو ذلكَ، فهذا لا تكونُ سينُهُ إلاّ مفتوحَةً، فإنْ أرَدْتَ الظّرْفَ قُلتَ: جَلَسْتُ وَسْطَ القَومِ، وَوَسْطَ الدّارِ فأسْكَنْتَ السِّينَ.

الوَشْمَةُ: القطْرَةُ في قولهم: ما أصابَتنا العامَ وَشْمَةٌ، أيْ قَطْرَةُ مَطَرٍ. والوَشْمَةُ: الكَلِمَةُ في قولِ ابنِ السِّكيت يقولونَ: ما عَصَيْتُهُ وَشْمَةً، أي: كَلِمَةً، والتّقَديرُ في كَلِمَةٍ.

الوَقَصُ: قِصَرُ العُنُقِ. والوَقَصُ: دُقاقُ العيدانِ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ[2]: [البسيط]

لا تَصْطلي النّارَ إلا مِجْمَراً أرِجاً   قد كَسَّرتْ من يَلَنْجوج لها وَقَصا

اليَلَنْجوجُ: العودُ، الذي يُتبخَّرُ بهِ. والهاء في لها للنارِ، ويُرْوى[3] لـهُ أي: للمِجْمَرِ. وقولهُ: مِجْمَراً، أرادَ في مِجْمَرٍ، فلمّا حَذَفَ في نَصَبَ، يقول: لا تصطلي هذهِ المَرْأةُ النّار حتّى يَكونَ على النّارِ ما يُتبخّرُ بهِ. والأَرِجُ: الطّيِّبُ الرِّيحِ. ويُقالُ للعودِ: يَلَنْجوجٌ، وأَلَنْجُوجٌ، وأَلَنْجَجٌ. والمِجْمَرُ، والمِجْمَرَةُ لُغتان.

الوَقْبُ: كالنُّقْرَةِ في الشّيءِ. والوَقْبُ: الأحْمَقُ.

الوَكْزُ: الطّعْنُ. والوَكْزُ: الضّرْبُ بِجُمْعِ الكَفِّ. ومِنهُ في التّنزيلِ: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾[4].

الوَلِيُّ: خِلافُ العَدُوِّ في قولِهِ[5]: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ والوَلِيُّ: المَطَرُ الذي يأتي بعد الوَسْمِيِّ، وإنّما سُمِّيَ وَلِيّا لأنّهُ يَلي الوَسْمِيَّ.

الوَأْبُ: البَعيرُ العظيمُ الحَسَنُ. والوَأْبُ: الحافِرُ المُقَعَّبُ. والوَأْبَةُ: النُّقْرَةُ في الصّخْرَةِ تُمْسِكُ الماءَ.

---

(١) سورة البقرة، آية: ٢٥٧.

(٢) ديوانه: ١٠١. برواية: له وَقَصا. وحُميد هو ابن ثور بن حزن الهلالي العامري، شاعر مخضرم، من الطبقة الرابعة من الإسلاميين، مات سنة ٣٠ هـ.

(٣) ساقطة في الأصل.

(٤) سورة القصص، آية: ١٥.

(٥) سورة البقرة، آية: ٢٥٧.

الوَئِيَّةُ: الدُّرَّةُ. والوَئِيَّةُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ البَطْنِ. والوَئِيَّةُ: القِدْرُ العَظِيمَةُ. وقيل إنَّ الوَئِيَّةَ: الجُوالِقُ.

الوَجِينُ: شَطُّ الوادي. والوَجِينُ من الأرضِ: المُرْتَفِعُ الغَلِيظ المُنقادُ.

الوَلِيَّةُ: بَرْذَعَةُ الجَمَلِ. والوَلِيَّةُ: المَرْأَةُ خِلافَ العَدُوَّةِ.

الوَلاءُ: القومُ المُوالونَ، يُقالُ: هَؤُلاءِ وَلاءُ فُلانٍ. والوَلاءُ وَلاءُ المُعتِقِ. وفي الحديثِ: «نُهِيَ عن بيعِ ذي الوَلاءِ وعن هِبَتِهِ»(١). وأمّا الكَسْرُ في الواوِ فجاءَ في قولهم: والَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، أي: تابَعْتُ أُوالي وِلاءً. وافعَلْ يا فُلان هذه الأشياءَ على وِلاءٍ أي: على مُتابَعَةٍ. والوِلايَةُ: النُّصْرَةُ، بِكَسْرِ الواوِ وفَتْحِها. والوِلايَةُ: السُّلْطانُ بالكَسْرِ لا غَيْرُ، والمُرادُ بالسُّلطان هاهُنا الإمارةُ والتَّسَلُّطُ. وعلى النُّصرَةِ جاءَ قولُهُ تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وِلَايَتِهِم مِّنْ شَيْءٍ﴾(٢). تُقرأ فَتحاً وكَسْراً.

الوَلْعُ: الكَذِبُ، والوَلْعُ: مصدرُ وَلَعَ الظَّبْيُ وَلْعاً أي: عَدا.

الوَهْيُ: الشَّقُّ في الأديمِ. والوَهْيُ: مَصْدَرُ وَهَتْ عَزالِيُّ السَّحابِ بمائِهِ وَهْياً، والعَزالِيّ جمعُ عَزلاءِ المَزادَةِ، وهو مَخْرَجُ الماءِ منها، واسْتُعِيرَتْ للسَّحابِ.

الوَهَلُ: الفَزَعُ والجُبْنُ. والوَهَلُ: النِّسيانُ. قال أبو زَيْدٍ: يُقالُ: وَهِلْتُ في الشَّيءِ، وعَنْهُ أَوْهَلُ وَهَلاً إذا نَسِيتَهُ وغَلِطْتَ فيه.

الوَرْهاءُ: المَرْأَةُ الحَمْقاءُ. والوَرْهاءُ: الرِّيحُ التي في هُبوبِها عَجْرَفَةٌ. والوَرْهاءُ: السَّحابَةُ التي لا تُمسِكُ ماءَها.

الوَعْوَعُ: الثَّعْلَبُ. والوَعْوَعَةُ: صوتُ الذِّئْبِ.

الوَدَجانِ: عِرْقانِ في سالِفَةِ العُنُقِ. والوَدَجانِ: الأخَوانِ.

الوَفْدُ: قَوْمٌ يفدونَ، يُقالُ: وَفَدَ فُلانٌ على فُلانٍ إذا قَصَدَهُ قادِماً. والوَفْدُ: ذِرْوَةُ الجَبَلِ من الرَّمْلِ المُشْرِفِ.

---

(١) أبو داوود: فرائض ١٤. الدارمي: فرائض ٣٦، ٥٣.

(٢) سورة الأنفال، آية: ٧٢.

الوَجْهُ: المُرَكَّبُ فيهِ العَينانِ من كُلِّ الحَيوانِ مَعْروفٌ. والوَجْهُ أوّلُ الشيءِ وصَدْرُهُ، ومنهُ قوله تَعالى: ﴿وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ واكْفُرُوا آخِرَهُ﴾[1]، أي أوّلَ النّهارِ. ومنهُ قولُ الرّبيعِ بنِ زيادٍ العَبْسِيِّ[2]: [الكامل]

مـن كـانَ مَسْـروراً بِمَقْتَـلِ مـالِـكٍ   فَلْيَـأْتِ نِسْـوَتَنـا بِـوَجْـهِ نَهـارِ

أيْ غَداةَ كُلِّ يَوْمٍ. وقال قومٌ: وَجْهُ نَهارٍ: مَوْضِعٌ. والوَجْهُ: القَصْدُ بالفِعْل، ومن ذلك قوله تعالى جَدُّهُ: ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾[3]، معناهُ: من يقصد بفِعْلِهِ إلى الله. ومنهُ ما أنْشَدَهُ الفرّاءُ[4]: [البسيط]

أستغفِـرُ اللّـهَ ذَنْبـاً لسـتُ مُحْصِيَـهُ   رَبَّ العِبـادِ إليـهِ الـوَجـهُ والعَمَـلُ

أي: إليهِ القَصْدُ. ومنهُ: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ﴾[5]، أي: وَجَّهْتُ قصدي بصلاتي وعملي. والوَجْهُ: الاحْتِيالُ للأمْرِ في قولهم: كيفَ الوجهُ لهذا الأمر؟ وما الوجْهُ في هذهِ الحادِثَةِ؟ أي: ما الحيلَةُ؟ والوَجْهُ: الجِهَةُ والنَّاحِيَةُ. قال حَمْزَةُ بنُ بيضٍ الحَنَفِيُّ[6]: [البسيط]

أيَّ الـوُجـوهِ انتَجَعْـتَ قلـتُ لَـهُ   لأيِّ وَجْـــهٍ إلاّ إلـــى الحَكَـــمِ

متـى يَقُــلْ صـاحِبـا سُـرادِقِـهِ   هــذا ابـنُ بِيْـضٍ بـالبـابِ يَبْتَسِمِ

قولُهُ: لأيِّ وجْهٍ تَحتمِلُ اللاّمُ وُجوهاً أحَدُها: أنْ تُعَلِّقَها بِمَحْذوفٍ دَلَّ عليهِ لفظُ

---

(١) سورة آل عمران، آية: ٧٢.

(٢) الأغاني: ١٧/ ١٧٨.

والربيع هو ابن زياد بن أنس الحارثي، من بني الديّان، أمير فاتح، له أخبار مع عمر رضي الله عنه، مات سنة ٥٣ هـ.

(٣) سورة لقمان، آية: ٢٢.

(٤) البيت في شذور الذهب: ٤٧٩ بلا عزو.

(٥) سورة الأنعام، آية: ٧٩.

(٦) ديوان المعاني: ١٣. برواية: قلت لها .... وأي وجه.

وحمزة هو ابن بيض بن نمر بن عبدالله بن شمر الحنفي، من بني بكر بن وائل، شاعر مجيد، سائر القول، كثير المجون، من أهل الكوفة، انقطع إلى المهلب بن أبي صفرة وولده. مات سنة ١١٦ هـ.

الظّاهِرِ، تُريدُ لأيِّ وجْهٍ أنْتَجِعُ. والثّاني: أنْ تُعَلِّقَها بِمَحْذوفٍ، وتُقَدّرَ مُبتَدأً تكونُ اللاّمُ مَعَ المَحْذوفِ خَبَرَهُ، تريدُ: لأي وجهِ انتجاعي، أيْ: لأيِّ وجْهٍ كائِنٌ انتجاعي. والثالثُ: أنْ تريدَ بها معنى إلى، كَما جاءَ في التّنزيلِ: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾[1]، أي: أوحى إليها، وتُقَدِّرُ لها فِعلاً يتَعَدّى بِإلى، فَكَأنّكَ قُلتَ: إلى وَجْهٍ أَسيرُ إلاّ إلى الحكَمِ. وإن شِئْتَ قَدَّرْتَ مُبْتَدأً أيْ: إلى أيِّ وجْهٍ مَسيري، فَتُعَلِّقُها إذاً بِمَحْذوفٍ، أي: إلى أيِّ وجْهٍ كائِنٌ مسيري. وقد جاءَتِ اللاّمُ بمعنى إلى، وهي مَعَها في قولِهِ تعالى: ﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُمْ مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ﴾[2]. ويُقالُ: انتَجَعْتُ فلاناً أيْ: طَلَبْتُ خَيْرَهُ، وأصلُهُ النُّجْعَةُ وهي طلب الماءِ. والوجْهُ: القَدْرُ والمَنْزِلَةُ، ومنه قولهم: لِفلانٍ وجْهٌ عَريضٌ، وفُلانٌ أوْجَهُ من فُلانٍ، أيْ: أعظَمُ قَدراً وَجاهاً. والوَجْهُ: الرّئيسُ المَنْظورُ إليهِ، يُقالُ: فلانٌ وجهُ القوم، وهو وجْهُ عَشيرَتِهِ. فأمّا قولُ اللّهِ جَلَّ ثَناؤهُ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إلاّ وَجْهَهُ﴾[3]، فالمُرادُ بِهِ كلُّ شيءٍ إلاّ إيّاهُ. وكذلك قولُهُ: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾[4]. لمّا كانَ المُرادُ بالوَجْهِ نَفْسَهُ قال: ذو الجلالِ بالرّفْعِ، ولمّا كانَ اسمُهُ غيرَهُ قال: ﴿تَبارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾[5].

(١) سورة الزلزلة، آية: ٥.
(٢) سورة يونس، آية: ٣٥.
(٣) سورة القصص، آية: ٨٨.
(٤) سورة الرحمن، آية: ٢٦، ٢٧.
(٥) سورة الرحمن، آية: ٧٨.

بابُ ما أَوّلُهُ هاءٌ

الهَجْمُ: الحَلْبُ. والهَجْمُ: السَّوْقُ. والهَجْمُ: الهَدْمُ. والهَجْمُ: المُفاجَأَةُ. والهَجْمَةُ: مائة من الإبِلِ.

الهَيْفُ: الرِّيحُ الحارَّةُ. والهَيْفُ: العَطَشُ. يُقالُ: هافَتِ الماشِيَةُ هَيْفاً. والهَيَفُ بالتَّحْريكِ: لَطافَةُ الجَنْبَيْنِ.

الهِجْرَعُ: الكَلْبُ الخَفيفُ. والهِجْرَعُ: الرَّجُلُ الطَّويلُ الأَحْمَقُ.

الهِداءُ: مصدَرُ هادَيْتُهُ هِداءً من الهدِيَّةِ، فَهْوَ كالمُهاداةِ لأنّ الفِعالَ والمُفاعَلَةَ مصدرا فاعَلْتُ. والهِداءُ: مصدرُ يُهادي في قولهم للشَّيْخ المُسِنّ: جاء يُهادي بَينَ فُلانٍ وفُلانٍ. والهِداءُ: الرَّجُلُ النِّكسُ الذي لا خيرَ فيهِ، والهمزةُ في هذا أَصْلٌ مأخوذٌ من الهدوءِ، وهو السُّكونُ للنَّوْم، لأنّ النِّكْسَ ينامُ عن طَلَبِ الثّأْرِ. وقالوا في معناهُ: الهِدانُ، واشتِقاقُهُ من الهُدْنَةِ، وهي الصُّلْحُ، لأنّ الجَبانَ يُصالِحُ واتِريهِ.

الهَيْكَلُ: الفرَسُ الطَّويلُ. والهَيْكَلُ: البِناءُ. والهَيْكَلُ النَّباتُ العَبْلُ.

الهِدَمْلَةُ: الرَّمْلُ المُسْتوي في قول بَعْضِهِمْ، وفي قولِ آخَرينَ: الرَّمْلَةُ الكَثيرَةُ الشَّجَرِ. والهِدَمْلَةُ: الدَّهْرُ الذي لا يُوقَفُ عَليهِ لِطولِ تقادُمِهِ. والهِدَمْلَةُ: بَلدَةٌ.

الهِجَفُّ: الجافي الأَخرَقُ. الرَّغيبُ البَطْنِ، أي: الواسِعُ البَطْنِ. والهِجَفُّ: الظَّليمُ المُسِنُّ.

الهامُومُ: الشَّحْمُ الكثيرُ الإهالَةِ، وهي الوَدَكُ. والهامومُ السَّحابُ الكَثيرُ الصَّوْبِ.

الهميمَةُ: المَطْرَةُ الضَّعيفَةُ. والهَميمَةُ: الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ، والهَميمُ: الدَّبيبُ.

الهَوْجاءُ: من النُّوقِ السَّريعَةُ كَأَنَّ بِها هَوَجاً. والهَوْجاءُ الرِّيحُ الشَّديدَةُ التي تحمِلُ البُيوتَ من الشَّعَرِ.

الهَجَنَّعُ: الشَّيْخُ الأَصْلَعُ. والهَجَنَّعُ: ذَكَرُ النَّعام. والهَجَنَّعُ: ولدُ النّاقَةِ الذي تضَعُهُ في الحَرِّ، وَقَلّما يَسْلَمُ.

الهَيْشُ: الحَلْبُ. والهَيْشُ: الحَرَكَةُ.

الهُيامُ: داءٌ يأخذُ الإِبلَ عند العَطَشِ فَتهيمُ في الأرضِ ولا تَرْعَوي. والهُيامُ كالجُنونِ من العِشْقِ.

الهَبْرَةُ: البَضْعَةُ من اللَّحْمِ. والهَبْرَةُ في قولِ بعضِ اللّغويينَ: حَبُّ العِنَبِ.

الهَشُّ: الرَّجُلُ البُهْلولُ الضَّحّاكُ، يُقال: فيهِ هَشاشَةٌ وَبَشاشَةٌ. أيْ: بِشْرٌ جميلٌ. والهَشُّ: مصدر هَشَّ على غَنَمِهِ، إذا خَبَطَ لها وَرَقَ الشّجَرِ لتأْكُلَ. وكذا فُسِّرَ في قولِهِ تعالى: ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾[1]. والهَشُّ من الخبزِ: الرِّخْوُ المُكَسَّرُ، يقالُ: هذهِ خُبْزَةٌ هَشّةٌ. والهَشُّ من الخَيْلِ ضِدُّ الصَّلودِ، والصَّلودُ: الذي لا يكادُ يَعْرَقُ.

الهَباءَةُ: واحِدَةُ الهَباءِ، وهو دُقاقُ التُرابِ، والشَّيءُ المُنْبَثُّ الذي تَراهُ في ضوءِ الشَّمْسِ. والهَباءَةُ: أرضٌ لغَطَفانَ قال قَيْسُ بن زُهيْرٍ العَبْسِيُّ[2]: [الوافر]

تعلَّــمْ أنَّ خَيْــرَ النّــاسِ مَيْــتٌ ... علــى ظَهْــرِ الهَبــاءَةِ لا يَــريــمُ

تَعَلَّمْ: معناهُ: اعلم. وهذا البيتُ من شِعْرٍ رثَى بِهِ حَمَلَ بنَ بَدْرٍ الفَزارِيَّ[3].

---

(١) سورة طه، آية: ١٨.

(٢) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي، سيد قومه، وداهية من الدهاة، شاعر خطيب شاعر. مات سنة ١٠ هـ.

(٣) وحَمَل هو ابن بدر بن عمرو بن جويّة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وهو أخو حُذيفة، وقد قُتلا معاً يوم الهباءة.

والبيت من مجموعة أبيات في: الكامل في التاريخ: ٥٧٩/١. وفي مقاييس اللغة (علم)، وفيه: الناسِ حيّاً. . . على جفر الهباءة. وفي لسان العرب (علم).

الهَجْرُ: ضِدُّ الوَصْل. والهَجْرُ: نِصْفُ النَّهارِ في القَيْظِ ومثلهُ الهَجِيرَةُ، والهاجرَةُ، ومثلُهُ الهَجيرُ. والهَجيرُ: يَبيسُ النَّبْتِ إذا تَكَسَّرَ. والهَجِيْرُ: الحَوْضُ الواسِعُ. كُلُّ هذا في مُجَملِ ابنِ فارِسٍ.

الهُجْرُ: الهَذَيانُ. والهُجْرُ: الإفْحاشُ في المَنْطِقِ، يُقالُ: أَهْجَرَ فُلانٌ في مَنْطِقِهِ. قال(١): [الطويل]

كماجِدَةِ الأعْراقِ قال ابنُ ضَرَّةٍ ... عليها كلاماً جارَ فيهِ وأَهْجَرا

الهَيْدَبُ: ما يتَدَلّى من السَّحابِ إذا أرادَ الوَدْقَ، وهو القَطرُ وكأنَّهُ خُيوطٌ. والهَيْدَبُ: الرَّجُلُ العَيِيُّ.

الهُذْلولُ: التَّلُّ الصَّغيرُ. والهُذْلولُ: الرَّجُلُ الخفيفُ.

الهَجِيْرُ: الهاجِرَةُ. والهجيرُ: الحَوْضُ الواسِعُ.

الهَرْسُ: الدَّقُّ، ومنهُ سُمِّيَتِ الهَريسَةُ. والهَرْسُ الثَّوْبُ الخَلَقُ.

الهَزَجُ: صوتُ الرَّعْدِ. والهَزَجُ: صوتُ الأغاني. قال(٢): [الرجز]

كَأنّها جارِيَةٌ تَهَزَّجُ

الهَيْصَمُ: الأسَدُ. والهَيْصَمُ من الرِّجالِ: القَوِيُّ.

الهَضْبَةُ: مَطْرَةٌ عظيمَةُ القَطْرِ. والهَضْبَةُ: الأكَمَةُ المَلساءُ القليلَةُ النَّباتِ.

الهَيْقَمُ: الظَّليمُ. والهَيْقَمُ: صَوْتُ البَحْرِ.

الهَيْعَرَةُ: الغُوْلُ. والهَيْعَرَةُ من النِّساءِ التي لا تَستقِرُّ في مَكانِها.

الهَقْعَةُ: نَجْمٌ من منازِلِ القَمَرِ. والهَقْعَةُ: دائِرَةٌ في الفَرَسِ.

الهامِدَةُ: من النيرانِ التي طَفِئَتِ البَتَّةَ. والهامِدَةُ من الأرضِينَ التي لا نَباتَ بها، وفي التَّنزيل: ﴿وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾(٣).

---

(١) ديوان الشماخ: ١٣٥، وفيه: ممجّدة الأعراق.

(٢) مجمل اللغة (هزج) بلا عزو. وفي لسان العرب (هزج) بلا عزو.

(٣) سورة الحج، آية: ٥.

الهِكْرُ: العَجَبُ. والهِكْرُ: أنْ يَعْتَرِيَ الإِنْسانَ النُّعاسُ.

الهَمْشُ: الرَّجُلُ السَّريعُ العَمَلِ. والهَمْشُ الحَلْبُ.

الهَمَلُ: السُّدَى من الغَنَمِ، وهي التي تَرْعَى نَهاراً بِلا راعٍ. والهَمَلُ: الماءُ من مِياهِ العَرَبِ لا مانِعَ لَهُ.

هِنْدٌ: اسمٌ تُسَمّى بهِ النِّساءُ، فإذا صُغِّرَ صار اسماً للمائةِ من الإِبِلِ ولم يُصْرَفْ للتّأنيثِ والتَّعْريفِ، فإذا سَمَّوا بِهِ المِئينَ قالوا: هِنْدٌ، فَصَرَفَهُ بَعْضُهم قال[1]: [البسيط]

أعطَوْا هُنَيْدَةَ تَحدوها ثمانِيةٌ ... ما في عطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

قَدْ ذَكَرْتُ فَصْلَ الهَمِّ في المَتْنِ وأَثْبَتُّهُ هاهُنا لِزيادَةِ فائِدَةٍ.

الهَمُّ: مَصدَرُ هَمَّ بالشَّيءِ يَهُمُّ بِهِ هَمًّا، إذا عَزَمَ عليهِ وحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ، هكذا فَسَّرَهُ أبو عبَيْدَةَ. والهَمُّ: مصدرُ هَمَّهُ الحُزْنُ والمَرَضُ إذا أذابَهُ، وهو من قولهم: هَمَمْتُ الشَّحْمَةَ في النّارِ، إذا أذَبْتَها فما خَرَجَ منْها فهوَ الهاموم. وكذلكَ انْهَمَّ البَرَدُ إذا ذابَ. قال[2]: [الرجز]

تبْسِمُ عَنْ كالبَرَدِ المُنْهَمِ

أرادَ عَنْ مثلِ البَرَدِ. ومِنْهُ قولهم: لِلشّيْخِ: هِمٌّ، أرادوا: نُحولَهُ من الكِبَرِ.

الهِرْشَفَّةُ: العَجوزُ الطّاعِنَةُ في السِّنِّ. والهِرْشَفَّةُ الدَّلْوُ البالِيَةُ.

الهِبْرِقِيُّ: الحَدّادُ. والهِبْرِقِيُّ: الصّائِغُ.

الهَنْعَةُ: من منازِلِ القَمَرِ. والهَنْعَةُ: سِمَةٌ في مُنْخَفِضِ العُنُقِ.

الهَمُّ: الحُزْنُ. والهَمُّ: مصدرُ هَمَمْتُ بالشَّيءِ هَمًّا. والهَمُّ: مصدرُ هَمَّ الشَّحْمَ يَهُمُّهُ هَمًّا، إذا أذابَهُ. قال يصِفُ مكاناً بالحَرِّ أو بالشِّدَّةِ[3]: [الرجز]

يُهَمُّ فيهِ القَوْمُ هَمَّ الحَمِّ

---

(١) ديوان جرير: ٣٠٧.

(٢) هو العجّاج، والبيت في جمهرة اللغة (هم).

(٣) لسان العرب (همم) بلا عزو.

أي: يُذابُ القَوْمُ في هذا المَكانِ كما يُذابُ الحَمُّ لِما ينالهم من الشِّدّةِ فيهِ أوِ الحَرِّ. والحَمُّ: ما يبقى من الشَّحْمِ المُذابِ.

الهَبَيَّخُ: النَّهَرُ العَظيمُ أو الوادي. والهَبَيَّخُ في لُغَةِ أهْلِ اليَمَنِ: الصَّبِيُّ. والهَبَيَّخُ في لُغَةٍ أخْرى: الأَحمَقُ المُسترخي. والهَبَيَّخى: مِشيةٌ فيها تَبَخْتُرٌ. قال ابن فارسٍ، وسمعتُ فيها: الهَبَيَّخَةُ أيضاً. وقال: والهَبَيّخَةُ: الجارِيَةُ.

الهَيَّبانُ: الجَبانُ. والهَيَّبانُ: الزَّبَدُ الذي يخرُجُ من فَمِ البعيرِ، ويُسمّى اللُّغامُ. والهَيَّبانُ: الدَّاعي.

الهَيْرُذانُ: نبتٌ. والهيرُذانُ: اللِّصُّ.

الهَبَيَّغُ: النَّهَرُ إذا كانَ عَظيماً. والهَبَيَّغَةُ: المَرْأةُ التي لا تَرُدُّ كَفَّ لامِسٍ.

الهَيْسُ: أخْذُكَ الشَّيءَ بكَثْرَةٍ، هاسَ يَهيسُ هَيْساً. والهَيْسُ: الفَدّانُ، لُغَةٌ يمانِيَةٌ. كِلاهُما عن ابنِ دُرَيْدٍ. والهَيْسُ: السَّيْرُ. قال[1]: [الرجز]

إحـــدى ليـــاليـــكِ فهيســـي هيســـي

قد تقَدَّمَ أنَّ **الهَيْشَ**: الحَلْبُ. وأنَّ الهَيْشَ: الحَرَكَةُ. وزادَ بعض اللّغويينَ فقال: الهَيْشُ: مصدر هاش فُلانٌ في القَوْمِ يَهيشُ هَيْشاً إذا عاثَ. والهَيْشَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ من هذا. وهَيْشَةُ: رَجُلٌ من الأوْسِ.

الهُمَامُ: المَلِكُ العَظيمُ الهِمَّةِ. والهُمَامُ: البَرَدُ الذَّائِبُ.

الهَسُّ: مصدرُ هَسَّ الشيءَ يَهُسُّهُ هَسّاً إذا فَتَّهُ. والهَسُّ مصدرُ هَسَّ نَفْسَهُ يَهُسُّها، إذا حَدَّثَها بشيءٍ. وهَسُّ: زَجْرٌ من زَجْرِ الغَنَمِ، ولا يُقالُ: هَسِّ بالكَسْرِ.

الهَرُّ: هَريرُ الكَلْبِ، والذِّئبِ إذا كَشَّرَ. والهَرُّ: مصدَرُ هَرَّ الرَّجُلُ الشّيءَ يَهُرُّهُ هَرّاً إذا كَرِهَهُ. قال[2]: [الطويل]

ونَطْعَنُهُـــمُ حتّـــى يَهِـــرُّوا العَـــوالِيـــا

---

(١) جمهرة اللغة (هيس) ونسبه للأسود بن غفار. وصدره: يا طسمُ ما لاقيتِ من جديس. وفي الكامل في التاريخ الأسود بن عفار ـ بالعين ـ وكان سيّد جديس في زمانه، وهو قاتل عمليق ملك طسم، وقد قتله حسّان تبع ملك اليمن.

(٢) هو عنترة، ديوانه: ٢١٢، وفيه: نزايلهم حتى. وصدره: حلفنا لهم والخيل تردي بنا معاً.

الهَثْهَثَةُ: الاخْتِلاطُ. والهَثْهَثَةُ: إرْسالُ السَّحابَةِ قَطْرَها بِسُرْعَةٍ. والهَثْهَثَةُ: ظُلْمُ الوالي.

الهِلالُ: الذي في السَّماءِ، وهوَ يُسَمَّى بذلك أَوّلَ لَيْلَةٍ، والثّانِيَةَ، والثّالِثَةَ ثُمَّ هوَ قَمَرٌ. والهِلالُ: السِّنانُ الذي لهُ شُعْبَتانِ يُصْطادُ بِهِ الوَحْشُ. والهِلالُ: الماءُ القليلُ في الرَّكِيِّ. والهِلالُ: ضَرْبٌ من الحَيّاتِ. ويُنْشَدُ لِذي الرُّمَّةِ[1]: [الطويل]

إلَيْكَ ابتَذَلْنا كُلَّ وَهْمٍ كأنَّهُ هِلالٌ بَدا في رَمْضَةٍ يَتَقَلَّبُ

ويُقالُ: بل هو سِلْخُ الحَيَّةِ. والهِلالُ: طرَفُ الرَّحَى إذا انكسَرَ قولُهُ: كُلّ وَهْم، الوَهْمُ هاهُنا: البَعِيرُ العَظيمُ.

الهَوْسُ: إفْسادُ الشَّيءِ، هاسَ الذِّئبُ في الغَنَم إذا أفْسَدَ فيها، يَهوسُ هَوْساً، عن ابن دُرَيْدٍ. والهَوْسُ: الطَوَفانُ باللّيْلِ. والهَوْسُ: شِدَّةُ الأَكْلِ. والهَوّاسُ: الأَكولُ. والهَوْسُ طَلَبُ الشَّيءِ بِجُرْأةٍ. كُلُّ هذا عن ابنِ فارِسٍ.

الهَوْبُ: الرَّجُلُ الذي يُخَلِّطُ في كَلامِهِ. والهَوْبُ: وَهَجُ النّارِ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، والهَوْبُ: البُعْدُ.

الهُوْفُ: الرَّجُلُ الأحْمَقُ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: هو الذي لا خَيْرَ عِنْدَهُ. والهُوْفُ: الرِّيحُ البارِدَةُ الشَّديدَةُ الهُبوبِ. قال ابنُ فَارِسٍ: وقيلَ بل هي الحارَّةُ تأتي من قِبَلِ اليَمَنِ. قالت[2] أمُّ تَأَبَّطَ شرًّا تُؤَبِّنُهُ: ليس بعُلْفُوْفٍ تَلفُّهُ هُفُوْفُ.

التَّأبينُ: مَدْحُ المَيِّتِ. والعُلْفُوفُ: الشَّيْخُ الكثيرُ الشَّعَرِ، وقيلَ: هو الجاهِلُ.

الهامَةُ: أعلى الرّأسِ. والهامَةُ من القَوْمِ: سَيِّدُهُمْ. والهامَةُ: من طيْرِ اللّيْلِ. وكانتِ العَرَبُ تقولُ: إنَّ روحَ القتيلِ، إذا لمْ يُدْرِكْ بثأرِهِ، تَصيرُ هامَةً في القَبْرِ فتزْقو أي تصيحُ تقولُ: اسقوني اسْقوني، فإذا أُدْرِكَ بثأرِهِ طارَتْ.

الهِتْرُ: الدّاهِيَةُ والأَمْرُ العَجَبُ. والهِتْرُ: الهُجْرُ من القَوْلِ.

الهَيْثَمُ: فَرْخُ العُقابِ. والهَيْثَمُ: الكَثيبُ الأحْمَرُ، والهَيْثَمُ: نَبْتٌ.

---

(1) ديوانه: ٢١.

(2) قولها في جمهرة اللغة (فوه).

الهِجاءُ: المُهاجاةُ، هاجى فُلانٌ فُلاناً، إذا وقَعَ كُلُّ واحِدٍ منهما في صاحِبِهِ بِشِعْرٍ يهجوهُ بِهِ، وذلِكَ الشِّعْرُ هُوَ الهَجْوُ. والهجاءُ: تَهْجِيَةُ الحَرْفِ، يُقالُ منه: تَهجَّيتُ وتَهجَّأ. والهجاءُ في قولهم: هذا الشَّيءُ هجاءُ ذاك مَعناهُ أنّهُ على قَدْرِهِ.

الهَدَفُ: الغَرَضُ[1]، وهو الذي يُنصَبُ لِيُرْمى. والهَدَفُ: كُلُّ شَيءٍ عظيمٍ مُرتَفِعٍ. والهَدَفُ: الرَّجُلُ الجافي العظيمُ الشَّخص.

الهَدْمُ: مصدرُ هَدَمْتُ الحائِطَ. والهَدْمُ: الدَّمُ.

الهَدَرُ: وهو الذي لا يُطالَبُ بِهِ. وقيلَ: إنَّ قَوْل[2] بعضِ العَرَبِ لبعضٍ: الدَّمُ الدَّمُ، والهَدْمُ الهَدْمُ. تأويلُهُ: مَحْيانَا مَحْياكُمْ ومماتُنا مماتُكُمْ.

الهَرْجُ: القَتْلُ. والهَرْجُ: سُرْعَةُ عَدْوِ الفَرَسِ. والهَرْجُ: مصدَرُ هَرَجَ[3] في حديثِهِ يَهْرِجُ هَرْجاً: أَسْرَعَ فيهِ. والهَرْجُ: أَنْ تُظْلِمَ عَيْنُ البَعيرِ من شِدَّةِ الحَرِّ.

الهَدِيُّ: العَروسُ، يُقالُ: هَدَيْتُها إلى بَعْلِها. والهَدِيُّ: ما يُهْدَى من النَّعَم إلى بَيْتِ اللَّهِ الحَرامِ، وهو الهَدْيُ أيضاً. والهَدِيَّةُ: ما أَهْدَيتَ من لَطَفٍ إلى ذي مَوَدَّةٍ.

الهادي: الفاعِلُ من قولهم: هَدَيتُ الرَّجُلَ، وأَصْلُهُ: التَّقَدُّمُ. والهادِي: الفاعِلُ من الهُدى، وهو ضِدُّ المُضِلِّ. والهادي: واحِدُ هَوادي الخَيْلِ وهي أعناقُها.

الهُذْلولُ[4]: الرَّجُلُ الخَفيفُ. والهُذْلولُ: واحِدُ الهَذاليلِ وهي تِلالٌ صِغارٌ.

الهَزِيْعُ: الأَحْمَقُ. والهَزِيعُ في قولهم: مَرَّ هَزِيعٌ من اللَّيْلِ، يُريدونَ: ثُلُثَهُ أو نحْوَ الثُّلُثِ، عن ابنِ دُريدٍ.

الهَزْرَةُ: الأرضُ الرَّقيقَةُ. والهَزْرَةُ: الغَمْزَةُ[5]، يُقالُ: هَزَرَهُ، إذا غَمَزَهُ. والهَزْرَةُ: المَرَّةُ من قولهم: هَزَرَهُ بالعَصا هَزَراتٍ: ضَرَبَهُ.

الهَشيمُ: من النَّباتِ: اليابِسُ المُتَكَسِّرُ. والهَشيمُ: الرَّجُلُ الضَّعيفُ البَدَنِ.

---

(١) في الأصل: العرض.

(٢) غريب الحديث: ٢/ ٤٩٣.

(٣) في الأصل: هزج.

(٤) في الأص: الهدلول.

(٥) في الأصل: الغمرة.

الهَيْضَلَةُ: الجماعةُ المُتسلِّحَةُ، ومِثلُها الهَيضَلُ في قولِهِ[1]: [الكامل]

رُبَّ هَيضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ

اللَّجِبُ: الجَلَبَةُ، جَيشٌ ذو لَجَبٍ. والهَيْضلَةُ: أصْواتُ النّاسِ. والهَيْضَلَةُ: النّاقَةُ العظيمَةُ. والهَيْضَلَةُ: المَرْأَةُ النَّصَفُ.

الهَفْوُ: الجوعُ. والهَفْوُ: مصدرُ هَفا الشَّيءُ يَهفو في الهَواءِ، إذا ذَهَبَ كالصُّوفَةِ. والهَفْوُ: مصدرُ هَفا الظَّليمُ يَهفو، إذا عَدا. والهَفْوُ: مصدر هَفا القَلْبُ في أثَرِ الشّيءِ، إذا ذهَب إليهِ. والهَفْوَةُ: الزَّلّةُ[2].

الهِلَّعُ: الجَدْيُ، والهِلَّعَةُ: العَناقُ. وقولهم[3]: «ما لَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَة» معناهُ: ما لَهُ شيءٌ.

الهِلَّوْفُ: الشَّيخُ. والهِلَّوْفُ: الرَّجُلُ الكَذوبُ، والهِلَّوْفُ الجَمَلُ الكَبيرُ. والهِلَّوْفُ: اليومُ الذي يَسْتُرُ غَمامُهُ شَمسَهُ. والهِلَّوْفَةُ: اللِّحْيَةُ الضَّخْمَةُ.

الهَمَجُ: البَعُوضُ، والهَمَجُ: رُذَالُ النَّاسِ. والهَمَجُ: الدَّبا، وهو صِغارُ الجَرادِ. والهَمَجُ: الجوعُ. قال[4]: [الرجز]

قَدْ هلكَتْ جارَتُنا مِنَ الهَمَجْ

الهَمْرُ: صَبُّ الدَّمْعِ، وصَبُّ الماءِ. والهَمْرُ: أنْ يُحْلَبَ ما في الضَّرْعِ أجمَعَ. والهَمْرُ: مصدرُ هَمَرَ لَهُ من مالِهِ، إذا أعْطاهُ.

---

(١) هو أبو كبير الهذلي، عامر بن الحُليس، من بني سهل بن هذيل، من شعراء الحماسة قيل: أدرك الإسلام وأسلم. والبيت في جمهرة اللغة (هيض) وصدره: أزهيرُ إن يشب القَذالُ فإنني. وكذلك في خزانة الأدب: ٤/ ١٩٥.

(٢) ساقطة في الأصل.

(٣) مجمع الأمثال: ٢/ ٢٧٠.

(٤) الشطر في مجمل اللغة بلا عزو. وفي لسان العرب (همج) البيت بتمامه، وعجزه:

وإنْ تجُعْ تأكلْ عَتوداً أبو بَذَجْ

ونسبه لأبي مُحرز المحاربي.

بابُ ما أوّلُهُ ياءٌ

اليَلَبُ: ما يُجْعَلُ من جُلودِ الإبِلِ على الرُّؤوسِ كالبَيْضِ. واليَلَبُ: التُّرَسَةُ أيضاً. وأنشَدوا[1]: [الوافر]

عليهم كُلُّ سابِغَةٍ دِلاصٍ   وفي أيديهُمُ اليَلَبُ المُدارُ

وفي كِتابِ العَيْنِ[2]: اليَلَبُ: الفولاذُ، وأنْشدَ[3] في وَصْفِ البَكْرَةِ: [الرجز]

ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ من ماءِ اليَلَبْ

المِحْوَرُ: الحديدَةُ التي تَدورُ فيها المَحالَةُ.

اليَحْمومُ: الأَسَدُ. واليَحمومُ: الدُّخَانُ. وقيل في قولِهِ تعالى: ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُوم﴾[4] قولانِ أحَدُهُما: أنَهُ ظِلٌّ من الدُّخان شَديدُ السَّوادِ والآخرُ ظلٌّ مِنْ نارٍ يُعَذَّبونَ بها إلاَّ أنَّه ظِلٌّ مَوْصوفٌ في هذا المَوْضِعِ بِشِدَّةِ السَّوادِ، وإن كانَ من نارٍ، ودَليلُ هذا القَوْلِ قوله [تعالى] لهم: ﴿مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾[5] أي: ومن تحتهم ظُلَلٌ لقوْمٍ آخَرينَ. واليَحْمومُ: فَرَسٌ كان للنُّعمانِ[6] بن المنذِرِ وهو الذي قال فيه الأعْشى[7]: [الطويل]

ويَأمُرُ لليَحْمومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ   بِقَتٍّ وتَعْليقٍ فَقَدْ كانَ يَسْنَقُ

(١) مجمل اللغة (يلب) بلا عزو. وفي لسان العرب (يلب) بلا عزو. شرح ديوان المتنبي للعكبري ١/ ٩٠، بلا عزو.

(٢) هو معجم للخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ ـ ١٧٠ هـ)، وهو اللغوي النحوي العروضي الشهير.

(٣) مجمل اللغة (يلب) بلا عزو. وفي جمهرة اللغة: ٣/ ٥٠٤، بلا عزو. ونسبه ثعلب في مجالسه إلى رؤبة.

(٤) سورة الواقعة، آية: ٤٣.

(٥) سورة الزمر، آية: ١٦. وفي الأصل: النار، ساقطة.

(٦) هو أبو قابوس، النعمان الثالث ابن المنذر الرابع، من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية وفاته نحو ١٥ ق.هـ.

(٧) ديوان الأعشى: ١١٩. وفيه: وقد كان يسق.

السَّنَقُ(1): البَشَمُ، يقولونَ: شَرِبَ الفَصيلُ حتَّى سَنِقَ. وكذلك الفَرَسُ يَسْنَقُ من أكْلِ العَلَفِ. وهو كالتُّخَمَةِ في النَّاسِ.

اليَسارُ: اليُسْرُ، وهو الاسْمُ من قولهم: أيْسَرَ يُوسِرُ إيساراً فهو موسِرٌ. واليَسَارُ: اليَدُ اليُسْرى، وقد اسْتعملتْها العَرَبُ بالكَسْرِ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وزعَمَ اللغويّونَ أنّ الكَسْرَ أفْصَحُ. ويَسارُ(2) الكَواعِبِ: كذا، اسمُ عَبْدٍ أسوَدَ.

اليَدُ: التي هي الجارِحَةُ مَعْروفَةٌ، والمَحْذوفُ منها ياءٌ، وهي لامها وأصلها يَدْيٌ فَعْلٌ ساكِنُ العَيْنِ، ودليلُ ذلك أنّهم جمعوها على أفْعُلٍ، كَبَحْرٍ وأَبْحُرٍ، فقالوا: أيْدٍ، وأصْلُهُ أيْدُيٌ، فاسْتَثْقلوا الضَّمَّةَ قبلَ الياءِ فأبدلوا منها الكَسْرة فصَار منقوصاً فحذفوا ضمَّةَ يائه وكَسْرَتَها في الرفع والجَرِّ، وفتحوها في النَّصْبِ. واليَدُ: النِعْمَةُ، يقولون: أسْدَيْتُ، إليهِ يَداً، أي نِعْمَةً ومِنَّةً. واليَدُ: القُوَّةُ، يقال: رَجُلٌ يَدِيٌّ أيْ: قَوِيٌّ.

اليَوْمُ: الذي هو خِلافُ اللَّيْلَةِ مَعْروفٌ. واليَوْمُ: الحادِثُ من حوادِثِ الدَّهْرِ، يقولونَ: فُلانٌ نِعْمَ الرَّجُلُ في اليومِ، إذا نَزَلَ، أي: في الحادِثِ. وأنْشَدَ الخليلُ(3): [الرجز]

نِعْمَ أخو الهَيْجاءِ في اليَوْمِ اليَمِي

وقال: اليَمِي مَقْلوبٌ أصْلهُ اليَوْم مكسورُ الواوِ، فقَلَبوهُ بتقديم لامِهِ على عَيْنِهِ فصارَتْ واوُهُ ياءً لانْكِسارِ ما قَبْلها، فمعنى اليومِ اليَمِي: الحادِثُ الشَّديدُ.

---

(1) في الأصل: اليسَّنق.

(2) في الأصل: يسار الكواكب، والصواب أنه يسار الكواعب وهو أسود دميم، وكان النساء إذا رأينه ضحكن منه لقبحه، فكان يظن أنهن يضحكن إعجاباً به، ولذلك سمي بيسار الكواكب أي الفتيات الناهدات. وقد راودته نفسه أن يأتي امرأة سيده ليلاً، فاستمهلته، ثم أتته بطيب وموس قاطعة فأشمته الطيب ثم انحنت بالموس على أنفه فقطعته، فضرب به المثل: لقي ما لقي يسار الكواعب. والخبر في مجمع الأمثال: ٢/٢٤٨.

ويسار: غلامٌ للنبي ﷺ، وكثيرون من الصحابة عرفوا بيسار منهم: ابن سُويد، وابن بلال، وابن أُزيهر. وأبو الحسن البصري اسمه يسار. ويسار: راع لزهير بن أبي سلمى. ويسار: فرس ذي الغُصة حُصين بن يزيد. ويسار: جبل باليمن.

(3) مقاييس اللغة (يوم) بلا عزو. وفي لسان العرب (يوم) لأبي الأخزر الحمّاني، أحد بني عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، راجز محسن. وعجزه:

لِيَوْمِ رَوْعٍ أو فَعالٍ مُكْرَمِ

اليَمُّ: البَحْرُ، كذلِكَ فُسِّرَ في قولِهِ تَعالى: ﴿فَأَلْقِيهِ في اليَمِّ﴾[1] واليَمَّةُ: موضِعٌ معروفٌ[2].

اليَرونُ: السَّمُّ. واليَرونُ: ماءُ الفَحْلِ.

اليَمينُ: يمينُ الإِنْسانِ وغيرِهِ من اليَدِ، والرِّجلِ. واليمينُ: الحَلِفُ.

اليَلْمَعُ: السَّرابُ. واليَلْمَعُ: الكَذَّابُ.

اليَرْبُوعُ: من الحَيَوانِ مَعْروفٌ. واليَرْبوعُ: واحِدُ اليَرابيعِ التي هي لَحَماتُ المَتْنِ. واليَرْبوعُ: بَثْرٌ يكونُ في المُوقِ.

اليَعْبُوبُ: الفَرَسُ الطَّويلُ. وقيل: الجَوادُ. واليَعْبوبُ: النَّهْر الملآنُ. وقيل: الشَّديدُ الجِرْيَةِ.

اليَهْيَرُ: الباطلُ. واليهيرُ: الحَنْظلُ، كلاهما خفيفُ الراء. واليهيرُّ: مشدَّد الرَّاء: الباطلُ أيضاً. واليَهْيَرُّ: الحجر الصُّلبُ، وزعم الكوفيون أنه الحجر الصَّغيرُ الذي يَمْلأُ الكفَّ. واليَهْيَرُّ في قول بعض اللغويين: الماء الكثير. واليَهْيَرُّ في قول أبي عمروٍ الشيباني: صَمْغُ الطَّلْحِ.

اليَرَاعُ: الجبان. واليَراعُ: البَعُوضُ. واليراع: القَصَبُ يُجَوَّفُ. ويَرَاعٌ: نَهَر.

قد تقدَّم أنّ **اليَلْمع**: السَّراب، وأنَّ اليَلْمَعَ: الكذَّابُ. وزاد بعضُهم، فقال: واليَلْمَعُ البَرْق الخُلَّبُ وهو الذي لا ماءَ فيه.

اليَهْيَرَّى: الباطل كاليَهْيَرّ، وذلك في قولهم: «ذهب فلانٌ في اليَهْيَرَّى»[3]. واليهْيرَّى: الكَذِبُ، فيما رواه أبو عُبَيد في الغريب المصَنَّفِ.

اليَعْسُوبُ: فَحْلُ النَّحْلِ الذي تتبعُه فهو كالمَلِك لها. واليَعْسُوبُ: طائرٌ أصغرُ من الجَرَادةِ طويلُ الذَّنَبِ. واليَعْسُوبُ: بَياضٌ يكون على قَصَبَةِ أنفِ الفَرَسِ.

---

(١) سورة القصص، آية: ٧.

(٢) في معجم البلدان: يَمَّا: نهر بالبطيحة جيد السَّمك. واليَمُّ: الماء الذي لا يُدرك ساحله. واليم: ماء بنجد.

(٣) المستقصى في أمثال العرب: ٢/ ٨٧.

اليَسْتَعُوْرُ: مكانٌ بالحجاز. واليَسْتَعُورُ شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه المَسَاويكُ. واليَسْتَعُوْرُ[1]: الباطلُ، ومنه قولهم: ذهَبَ فلانٌ في اليَسْتَعُور. وقيل: إنَّ الكِساءَ الذي يُجعَلُ على عَجُزِ البعيرِ يُقالُ له: اليَسْتَعُورُ(*).

[جاء في آخر المخطوط]: تم الكتاب بحمد الله وعونه وحُسنِ توفيقه ويُمنه، وصلواتُه على خير خَلقهِ محمَّدٍ رسوله وعلى آله وأصحابه وعِترته وحسبي اللَّهُ ونعمَ الوكيل المتفِضِّل برحمته.

كتبه الفقير لرحمة ربّه محمَّدُ بن سَنجر المعظَّمي عفا الله عنهما.

قرأ عليَّ جميع هذا الكتاب من أوله إلى آخره، صاحب سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الفاضل المبصر العلامة مجد الدين سيد العصر أبو عبدالله محمد ابن الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن عمر بن أبي شاكر الإربلي أبقاه الله طويلاً ونفع به. نحو سماعي له بقراءتي على الشيخ أبي القاسم الحسين، هبة الله، محفوظ بن صصري التغلبي رحمه الله، ما جاء به من مصنف الشيخ الإمام العلامة أبي السعادات هبة الله علي بن محمد بن حمزة العلوي الحسني، يعرف بابن الشجري رحمه الله بقراءته السيد الأجل علاء الدين أبي[2] الحسن علي بن عمر بن عبد الوهاب بن التغلبي الدمشقي. وسمع من أول الكتاب إلى آخر حرف القاف الشيخ عبد الله مجد الدين صاحب الكتاب في مجالس آخرها يوم السابع عشر ذي الحجة من سنة ست وخمسين وست مائة بدمشق وكتب خالد.

---

(١) في الأصل: اليستعو.

(٢) في الأصل: أبو.

مصادر ومراجع التحقيق

- أدب الكاتب: ابن قتيبة، دار صادر (عن طبعة بريل)، ١٩٦٧.
- أساس البلاغة: الزمخشري، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٩.
- الأعلام: الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٧/ ١٩٨٦.
- الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
- الأمالي، أبو علي القالي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لا ط.
- الإنصاف في مسائل الخلاف، أبو البركات الأنباري، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٢.
- بغية الوعاة، السيوطي، دار الفكر، بيروت، ط ٢/ ١٩٧٩.
- البيان والتبيين، الجاحظ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، دار الحياة، نسخة مصورة عن طبعة المطبعة الخيرية بمصر.
- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، دار المعارف، مصر، ط ٤.
- تاريخ الأمم والملوك، ابن جرير الطبري، دار سويدان، بيروت، لا ط.
- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- جمهرة أشعار العرب، أبو زيد القُرشي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢/ ١٩٩٢.
- جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١/ ١٩٨٨.
- جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، دار المعارف، مصر، ط ٤.
- جمهرة اللغة، أبو بكر بن دريد، دار صادر، بيروت، لا ط.
- الحماسة الشجرية، ابن الشجري، دمشق ١٩٧٠.
- الحيوان: الجاحظ، دار إحياء التراث العربي، بيروت لا ط.

- الخصائص: ابن جني، دار الكتاب العربي، بيروت، لا ط.
- خزانة الأدب: البغدادي، دار صادر، بيروت، لا ط.
- ديوان الأخطل: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١/ ١٩٨٦.
- ديوان الأعشى الكبير: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١/ ١٩٨٧.
- ديوان امرىء القيس: دار صادر، بيروت، لا ط.
- ديوان أمية بن أبي الصلت: دار الحياة، بيروت، لا ط.
- ديوان أوس بن حجر: دار بيروت، بيروت، ط ١/ ١٩٨٦.
- ديوان بشر بن أبي حازم: دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١/ ١٩٩٤.
- ديوان جران العود النميري: المكتبة الأزهرية، مصر، ١٩٩٢.
- ديوان جرير: دار صادر، بيروت، لا ط.
- ديوان جرير: دار المعارف، مصر، لا ط.
- ديوان حميد بن معمر: دار صعب، بيروت، ط ٣/ ١٩٨٠.
- ديوان حاتم الطائي: دار صادر، بيروت.
- ديوان الحارث بن حلزة: دار الكتاب العربي، بيروت، ط / ١٩٩١.
- ديوان حسّان بن ثابت: دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٠.
- ديوان الحطيئة: دار صادر، بيروت.
- ديوان حميد بن ثور: دار الكتب المصرية، مصر، ط ١/ ١٩٥٠.
- ديوان الحماسة: أبو تمام، دار صادر، بيروت، لا ط.
- ديوان الخنساء: دار صادر، بيروت، لا ط.
- ديوان دريد بن الصمة: دار صعب، بيروت، لا ط.
- ديوان ذي الرّمة: بشرح أحمد بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١/ ١٩٩٥.
- ديوان الراعي النميري: المعهد الألماني، بيروت، ١٩٨٠.
- ديوان رؤبة بن العجّاج: دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ١/ ١٩٧٩.
- ديوان زهير بن أبي سلمى: دار صادر، بيروت، لا ط.
- ديوان سلامة بن جندل: دار الكتب العلمية، بيروت.
- ديوان الشنفري: دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١/ ١٩٩١.

ـ ديوان الشمّاخ بن ضرار: دار المعارف، مصر.
ـ ديوان طرفة بن العبد: دار صادر، بيروت، ١٩٨٠.
ـ ديوان عبيد بن الأبرص: دار صادر، بيروت.
ـ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: دار صادر، بيروت.
ـ ديوان عامر بن الطفيل: دار صادر، بيروت، ١٩٧٠.
ـ ديوان عروة بن الورد: دار الكتب العلمية، بيروت.
ـ ديوان عنترة: دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١/ ١٩٩٢.
ـ ديوان عمرو بن كلثوم: دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١/ ١٩٩١.
ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة: دار صعب، بيروت، ١٩٨٠.
ـ ديوان علقمة الفحل: دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١/ ١٩٩٣.
ـ ديوان الفرزدق: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١/ ١٩٨٧.
ـ ديوان قيس بن الخطيم: دار صادر، بيروت، ط ٣/ ١٩٩١.
ـ ديوان قيس بن الملوح: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١/ ١٩٩٠.
ـ ديوان القتّال الكلابي: دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٩.
ـ ديوان كثير عزة: دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١/ ١٩٩٣.
ـ ديوان كعب بن زهير: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١/ ١٩٨٧.
ـ ديوان لقيط بن يعمر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧.
ـ ديوان لبيد بن ربيعة: دار صادر، بيروت.
ـ ديوان ليلى الأخيلية: بغداد، ١٩٨٧.
ـ ديوان المتنبي: دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٨.
ـ ديوان المعاني: بشرح أحمد بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١/ ١٩٩٤.
ـ ديوان النابغة الذبياني: دار صادر، بيروت.
ـ ديوان النابغة الجعدي: المكتب الإسلامي، بيروت.
ـ شذور الذهب: ابن هشام الأنصاري، الشركة المتحدة للتوزيع، بيروت، ١٩٨٤.
ـ سير أعلام النبلاء: شمس الدين الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١/ ١٩٨٥.
ـ شعر عمرو بن أحمر: جمع وتحقيق الدكتور حسين عطوان، دار الحياة دمشق.

ـ الشعراء الستة الجاهليون: الأعلم الشنتمري، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ١/ ١٩٧٩.

ـ الشعر والشعراء: ابن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢/ ١٩٨٥.

ـ صحيح البخاري، الإمام البخاري، دار الفكر، بيروت، لا ط.

ـ طبقات الشعراء: ابن سلام الجمحي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢/ ١٩٨٨.

ـ الطرائف الأدبية: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، لا ط.

ـ العقد الفريد: ابن عبد ربه، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، ط ٣/ ١٩٦٥.

ـ العمدة في محاسن الشعر والأدب ونقده: ابن رشيق القيرواني، دار الجيل، بيروت ط ٤/ ١٩٧٢.

ـ عيون الأخبار: ابن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت، لا ط.

ـ غريب الحديث: ابن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١/ ١٩٨٥.

ـ الفهرست: ابن النديم، دار المعرفة، بيروت، لا ط.

ـ فوات الوفيات: ابن شاكر الكتبي، دار صادر، بيروت، لا ط.

ـ القاموس المحيط، الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ـ الكامل في التاريخ: ابن الأثير، دار صادر، بيروت، لا ط.

ـ الكامل في اللغة والأدب: المبرِّد، مطبعة المعارف، بيروت، لا ط.

ـ الكتاب: سيبويه، عالم الكتب، بيروت، ط ٣/ ١٩٨٣.

ـ لسان العرب: ابن منظور، دار صادر، بيروت.

ـ مجمع الأمثال: أبو الفضل الميداني، دار القلم، بيروت، لا ط.

ـ مجمل اللغة: أحمد بن فارس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢/ ١٩٨٦.

ـ المزهر في علوم اللغة: السيوطي، دار الفكر، بيروت، لا ط.

ـ المستقصى في أمثال العرب: الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢/ ١٩٨٧

ـ المعاني الكبير: ابن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١/ ١٩٨٤.

ـ معجم الأدباء: ياقوت الحموي، دار الكتب العلمية، ط ١/ ١٩٩١.

ـ معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، لا ط.

ـ معجم الشعراء: المرزباني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢/ ١٩٨٢.

ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث: مكتبة بريل ليدن.
ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، ط ٢/ ١٩٨١.
ـ معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس، الدار الإسلامية، بيروت، ١٩٩٠.
ـ مغني اللبيب: ابن هشام الأنصاري، دار الفكر، بيروت، ط ٢.
ـ المفضليات: الضبي (تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون)، بيروت، ط ٦.
ـ المقصور والممدود: الفرّاء، مؤسسة الرسالة، بيروت.
ـ النجوم الزاهرة: ابن تغري بردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١/ ١٩٩٢.
ـ وفيات الأعيان: ابن خلكان، دار صادر، بيروت، لا ط.



فهرس اللغة

ما أوله همزة

ما أوله باء

ما أوله تاء

ما أوله ثاء

ما أوله جيم

ما أوله حاء

ما أوله خاء

ما أوله دال

ما أوله ذال

ما أوله راء

ما أوله زاي

ما أوله سين

ما أوله شين

ما أوله صاد

ما أوله غين

ما أوله فاء

ما أوله قاف

ما أوله كاف

ما أوله لام

ما أوله ميم

ما أوله نون

ما أوله هاء

ما أوله واو

ما أوله ياء

فهرس القوافي

«الدال»

«الراء»

«الصاد»

«الضاد»

«الطاء»

«العين»

«الفاء»

«القاف»

«الميم»

«الهاء»

«الياء»

أنصاف الأبيات

فهرس الأمثال

فهرس المحتويات